تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الثالث والستون

اول حديث ١٣٥٩٢ / اول ترجمة ٧٧٤١
اخر حديث ١٣٧٣٢ / اخر ترجمة ٧٨٩٣

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

روت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/1'

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُغِيْرة

٧٧٤١ ـ المُغِيْرَة بن حُرَيْث بن جَابِر الحَنفي

كان أَبُوه حُريث عامل معاوية علىٰ البحرين وعُمَان .

وقدم علىٰ معاوية وافداً بعد وفاة أَبيه حُرَيث، فولاّه عُمَان، له ذكر.

قَرأت بخط بعض أهل العلم، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه اليزيدي، حَدَّثَني أَحْمَد بن الحارث الخَرّاز، قال: قال أَبُو الحَسَن المدائني: قدم المُغِيْرَة بن حُرَيث بن جَابر الحَنفي علىٰ معاوية بوفاة حُرَيث، فقال: قد ولّيتك عمل أَبيك،

قال: يا أميرالمؤمنين، الصلت أكبر منِّي، قال: قد وليتك عُمّان وولّيته البحرين، فكتب إلىٰ زياد فولاهما، فرفع علىٰ حُرَيث المنذر بن الجارود إلىٰ معاوية وعنده زياد بن ظبيان، فردّ عليه وذكر الحكاية التي تقدمت في ترجمة زياد بن ظبيان هكذا ذكر المدائنى، وذكر غيره أن حُرَيثاً لم يزل عاملاً علىٰ البحرين حتىٰ مَات معاوية، وذلك فيما.

أَخْبَرنا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسىٰ، نَا خليفة قال.

في تسمية عمال معاوية البحرين ولاها معاوية عَبْد اللّه بن سوار العبدي، وعَبْد اللّه بن الأحوص القرشي، ومروان بن الحكم، ثم ضمّها إلىٰ زياد، فولاّها زياد حُرَيث بن جَابِر الحَنفي، فلم يزل عليها حتىٰ مات معاوية.

٧٧٤٢ ـ المُغِيْرَة بن زِيَاد
أَبُو هَاشِم البَجلي المَوْصِلي(١)

سمع بدمشق وغيرها: مكحولاً، وإِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، وعُبادة بن نُسي، وعطاء، ونافعاً مولىٰ ابن عُمَر، وأبا الزُّبير المكي، وعكرمة مولىٰ ابن عبّاس.

روىٰ عنه: الثوري، ووكيع، وحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن الرؤاسي، والمعافى بن عمران، وعُمَر بن أيوب، وإِبْرَاهيم بن موسىٰ الزيّات الموصليون، وإِسْحَاق بن سُلَيْمَان، وعصام بن عَبْد الكريم، وأَبُو

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٠٠ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥١٠ وميزان الاعتدال ٤ / ١٦٠ وسير أعلام النبلاء ٧ / ١٩٧ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٢٦ والجرح والتعديل ٨ / ٢٢٢.

خالد الأحمر، وأَبُو عاصم النبيل، وعَبْد الله بن داود الخريبي، والفضل بن موسىٰ السيناني، ومُحَمَّد بن شُعيب بن شابور، وأسباط بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني ـ بقراءتي عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْرى، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، أَنَا إِسْحَاق بن سُلَيْمَان الرازي، نَا المُغِيْرَة بن زِيَاد المَوْصلي، عَن عطاء، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**من ثابر علىٰ اثنتي عشرة ركعة من السُّنّة بنىٰ الله تعالىٰ له بيتاً في الجنة، أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر**» [١٣٥٩٢](١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم بن الحُصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي، نَا وكيع، نَا مُغِيْرَة بن زِيَاد، عَن عُبادة بن نُسَيّ، عَن الأسود بن ثعلبة، عَن عُبادة بن الصامت قال: علّمتُ ناساً من أهل الصّفّة الكتابة والقرآن، فأهدى إليّ رجلٌ منهم قوساً، فقلت: إنْ سرّك أن تطوق بها طوقاً من نارٍ فاقبلها.

ومن عالي حديثه:

ما أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السبط، وأَبُو غَالِب بن البَنّا، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله البصري، نَا أَبُو عاصم الضحَّاك بن مخلد، عَن المُغِيْرَة بن زِيَاد، عَن نافع، عَن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ اتّخذ خاتماً من ذهب، فلبسه ثلاثة أيام، ففشتْ خواتيمُ الذهب في أصحابه، فرمى به واتخذ خاتماً من وَرِق، نقش فيه: مُحَمَّد رَسُول الله، فكان في يده حتىٰ مَات، وفي يد أبي بكر حتىٰ مَات، وفي يد عُمَر حتىٰ مات، وفي يد عثمان ست سنين، فلمّا كثرت عليه الكتب دفعه إلىٰ رجل من الأنصار يختم به، فأتىٰ قليباً لعُثْمَان، فسقط فيها، فالتمسوه فلم يجدوه، فاتخذ خاتماً من ورق نقش فيه: مُحَمَّد رَسُول الله.

قرأت علىٰ أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن خَميرويه، نَا الحُسَيْن بن إدريس، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمّار قال: والمُغِيْرَة بن زِيَاد ما كان أكثر روايته عن عطاء، قال: كان يحج كثيراً، وكان مُغِيْرَة تاجراً يتجر إلىٰ أذربيجان والشام، يجلب الغنم، فسمع من مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيْلي، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد الأنماطي: وابن خيرون قالوا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة قال في تسمية أهل المَوْصِل: المغِيْرَة بن زِيَاد(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن البَقَّال، أَنَا أَبُوالحسن بن الحمامي، أَنَا

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة: ٢ / ٢٠٣

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٩١ رقم ٣١٠٠.

إبْرَاهيم بن أَحْمَـد بن الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: وكـنية مُغِيْرَة بن زِيَاد المَوْصِلي أَبُو هَاشِم، سمعته من الفضل بن دُكين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون.

وَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار.

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا العباس بن العبَّاس، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال: المُغِيْرَة بن زِيَاد أَبُو هَاشِم.

أخبرني أبـو المظفّر بن القشيـري، أنا أبـو عبد الله الحافظ، أنا أبوبكر محمد بن المـؤمل، نـا الفضل بن محمد، أنا أحمد بن حنبل.

وأَخْبَرَنا أبو المظفّر أيضاً، أنا أبوبكر البَيْهَقي.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبوالفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران ـ انا عثمان ابن أحمد ـ نا خليل بن أسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: المقيرة بن زياد ابو هاشم أخبرنا ابو بكـر وجيه بن طاهـر انا ابو صالـح أحمد بن عبـد الملك انا ابو الحسن السَّقَّاء، وأبو مـحمد بـن بالويه، قالا: نا أبو العبّاس الأصم، نا عبّاس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: مُغِيْرَة الضبي أبو هشام، ومُغِيْرَة بن زياد أبو هاشم.

قرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمد، عن أبي عـمر ابـن حيُّويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو هاشم الذي رویٰ عنه الثوري عن مكحول هو المُغِيْرَة بن زياد.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبوبكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، حدّثني علي بن محمد بن سختويه، نا محمد ـ يعنى ـ ابن عبدوس بن كامل، نا محمد ـ يعني ـ ابن عبد الله بن نُمَير قال، أبو هاشم مُغِيْرَة بن زياد.

أَخْبَرَنا أبو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أنا أبو محمد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين، نا أبو حفص الفلاّس قال: المُغِيْرَة بن زياد المَوْصِلي، يكنّىٰ أبا هَاشم.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[١] قال في تسمية في كان بالجزيرة مـن الفـقهاء والمحدثين! ـ المغيرة بن زياد.

أَخْبَرَنا أبو البَرَكات الأَنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبوبكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: المُغِيْرَة بن زياد أبو

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٤٨٧/٧.

هاشم.

أَخْبَرَنا أَبُوالغنائم مُحَمَّد بن عَلي ـ في كتابه ـ ثم حدّثنا أبوالفضل بن ناصر، أنا أبوالفضل بن طاهر أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد، زاد أحمد ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، أنا البرقاني، أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب.

قالا: نا البخاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال[1]: سمعت ابن حمّاد يقول:قال البخاري: مغيرة بن زياد أبو هشام المَوْصِلي، عن عطاء وعُبادة بن نُسَيّ، عنه التوزي، قال وكيع: وكان **ثقة**، وقال غيره:في حديثه اضطراب، وفي رواية ابن هريسة: أبو هاشم، وكذلكفي رواية ابن حمّاد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـإذنا ـوأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مغيرة بن زياد أبو هاشم المَوْصِلي، روىٰ عن عطاء، ومكحول، ونافع، وعُبادة بن نُسَيّ، روىٰ عنه الثوري، ووكيع، وحُمَيد الرؤاسي، وإسحاق بن سليمان، ومعافى بن عمران، وعمر بن أيوب، وإبراهيم بن موسىٰ الزيّات، وعصام بن عبد الكريم، وأبو عاصم النبيل، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روىٰ عنه أبو خالد الأحمر، سمعت أبي يقول: [قال] وكيع: ومغيرة بن زياد المَوْصِلي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوبكر محمد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو هاشم المغيرة بن زياد المَوْصِلي عن عطاء، وعُبادة بن نُسَيّ، روىٰ عنه الثوري، ووكيع، وأبو عاصم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: المغيرة بن زياد أبو هاشم.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلى، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو هاشم مغيرة بن زياد المَوْصِلي.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٥٤.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو هاشم المغيرة بن زياد المَوْصِلي.

قرأت علىٰ أبي الحسن الفرضي، عن الفقيه أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار الأذني، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني قال.

في الطبقة الثالثة من طبقات أهل الجزيرة: المغيرة بن زياد كان ينزل المَوْصِل، كنيته أبو القاسم، وقد حدَّث عنه الثوري.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو هشام، ويقال: أبو هاشم المغيرة بن زياد المَوْصِلي عن عطاء ابن أبي رباح، وعُبادة بن نُسَيّ الكندي، روىٰ عنه الثوري، ووكيع، وأبو مسعود المعافى بن عمران المَوْصِلي ليس بالمتين عندهم، كنّاه لنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبوبكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خَميرويه، نا الحسين بن إدريس، نا أبو عبد الله يحيىٰ بن عبد الملكالمَوْصِلي قال: رأيت مغيرة بن زياد حسن الوجه، طويل اللحية، جيِّد القامة، كانت له لحية وافرة، وخضابه بالحناء، ودعي إلىٰ القضاء فلم يجب إلىٰ ذلك، قال: أحسبه بحلى.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن لُؤْلُؤ، أنا عمر بن أيوب السقطي، أنا ابن أبي رزمة - يعني - محمد بن عبد العزيز قال: سمعت وكيعاً يقول: أخبرنا المغيرة بن زياد، وكان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوبكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيىٰ يقول: المغيرة بن زياد المَوْصِلي **ثقة**.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا محمد بن القاسم، أنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: المغيرة بن زياد المَوْصِلي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدِي[١]، نا علي بن أحمد، نا ابن أبي مريم قال: سألت يحيىٰ عن مغيرة بن زياد، فقال: **ليس به بأس، ثقة**.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أحمد بن علي بن ثابت، أنا البرقاني، أنا محمد بن عبد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦ / ٣٥٤.

الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار قال: المغيرة بن زياد المَوْصِلي **ثقة**، أبو هاشم، يروي عن عطاء.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: المغيرة بن زياد المَوْصِلي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: والمغيرة بن زياد الموصلي **ثقة**، حدَّثني عنه أبو عاصم الضحّاك بن مخلد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الجبار السكوني ـ ببغداد ـ نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبوبكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضّل بن غسّان قالا: نا الفضل بن غسان الغلاّبي، عن يحيىٰ بن معين أنه أنكر علىٰ المغيرة بن زياد حديث التيمم علىٰ الجنازة، إنما هو عن عطاء، فبلغ به ابن عبّاس.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أبوبكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي[١]، نا محمد بن عيسىٰ، نا عمروبن علي قال: قلت ليحيىٰ بن سعيد، نا وكيع، نا المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: ليس علىٰ النائم جالساً وضوء حتىٰ يضع جنبه، فأنكره، وقال: إن هذا قول عطاء، حدَّثناه ابن جريج عن عطاء، قال: ليس عليه وضوء حتىٰ يضع جنبه المَوْصِلي فقال: **ليس به بأس** له حديث **منكر**.

قال: ونا العقيلي، نا عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيىٰ بن معين عن مغيرة بن زياد المَوْصِلي فقال: **ليس به بأس**، له حديث **منكر**.

قال: ونا العقيلي[٢]،نا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: [المغيرة] ابن زياد المَوْصِلي **ضعيف** الحديث، كلّ حديث رفعه مغيرة فهو **منكر**، ومغيرة بن زياد مضطرب الحديث، فقلت لأبي: كيف؟ قال: روىٰ عن عطاء عن ابن عبّاس في الرجل تمرّ به الجنازة قال: يتيمم ويصلّي، وهذا رواه ابن جُرَيج وعبد الملك عن عطاء، قوله وهؤلاء أثبت منه.

وروىٰ عن عطاء عن عائشة ينسع أن النبيﷺ كان يقصّر الصّلاة في السفر ويتم، وهذا يرويه الناس عن عطاء عن رجل آخر ليس هو عن عائشة.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٧٥.
(٢) الضعفاء الكبير ٤ / ١٧٦.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا ابن عدي[١]، نا ابن حمّاد، حدَّثني عبد الله قال: سألت يحيىٰ بن معين عن مغيرة بن زياد المَوْصِلي فقال: **ليس به بأس**، له حديث واحد **منكر**، قال عبد الله: وقال أبي: كلّ حديث رفعه مغيرة بن زياد فهو **منكر**.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الجبّار بن محمد، أنا أبوبكر أحمد بن الحسين، أنا أبو سعد الماليني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المظفّر بن القُشَيْري، أنا أبوبكر البيهقي، أنا أحمد بن محمد بن الخليل.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، قالا: أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، نا ابن حمّاد، حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي وسألته عن ـ وقال ابن القشيري: وذكر ـ المغيرة بن زياد فقال: **ضعيف** الحديث، حدَّث بأحاديث مناكير ـ زاد ابن القشيري: روىٰ عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ: من صلّىٰ في يوم ثنتي عشرة ركعة، ويرويه غيره عن عطاء عن عنبسة عن أم حبيبة، وكذب وقالا: ـ قال أبي: حدَّث عن عطاء عن ابن عبّاس في الجنازة تمرّ وهو غير متوضّيء قال: يتيمم، قال أبي: ورواه عبد الملك وابن جُريج عن عطاء موقوفاً ـ زاد البيهقي: لم يقولا عن ابن عباس، قالوا: مغيرة ابن زياد أحاديثه مناكير.

وقال في موضع آخر مضطرب الحديث **منكره**، قال: وسمعت أبي يقول: وذكر مغيرة ابن زياد فقال: أحاديثه مناكير.

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجّاج المروزي سألته ـ يعني ـ أحمد بن حنبل عن المغيرة بن زياد، فليّن أمره.

قرأت علىٰ أبي محمد الوكيل، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن أدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار، نا عمر بن أيوب، عن المغيرة بن زياد المَوْصِلي، عن عطاء أن ابن عبّاس مرّت به جنازة وهو علىٰ غير طهر، فتيمّم بالصعيد ثم صلّىٰ عليها، قال ابن عمّار: ليس يروى هذا ألاّ من هذا الوجه ـ يعني ـ من وجه المغيرة ابن زياد، قال ابن عمّار: قال لي يحيىٰ بن سعيد: لحديث المغيرة هذا حديث **منكر**، قال: وعبد الملك أثبت منه، يرويه عن عطاء ليس فيه ابن عبّاس قال: قلت إنّ صاحبنا مغيرة بن زياد هو **ثقة**، وأنت لاتعرفه، قال: يقولون إنه **ثقة**، ولكن هذا **منكر**.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ أنا أحمد بن القاسم ـ إجازة ـ حدّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرّازي في أسامي الضعفاء من تكلّم فيهم من المحدِّثين: مغيرة بن زياد، في حديثه اضطراب.

---

(١) الكامل لابن عدي ٦ / ٣٥٤.

(٢) الكامل لابن عدي ٦ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

أَنْبَأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد فقالا: شيخ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وقال أبي: هو صالح صدوق ليس بذاك القوي بابة مجالد، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، سمعت أبي يقول: يحوّل اسمه من كتاب الضعفاء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يَعْلَىٰ البزار، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير الخلاّل، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي **قال:** مغيرة بن زياد أبو هاشم المَوْصِلي، يروي عن عطاء، ليس بالقوي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن مسعدة، أنا حمزة، أنا ابن عدي[١] قال: عامة ما يرويه مغيرة بن زياد مستقيم، إلاّ أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من **ليس به بأس** من الغلط، وهو **لا بأس به** عندي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: سمعت الدار قطني يقول: مغيرة بن زياد مَوْصِلي، يحدَّث عنه وكيع، يعتبر به.

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبوبكر بن خلف قال: قال لنا أبو عبد الله الحاكم: المغيرة بن زياد يقال له أبو هشام المكفوف، صاحب مناكير، لم يختلفوا في تركه، ويقال: إنه حدَّث عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزُّبير بجملة من المناكير، وقد حدَّث عن عُبادة بن سُمَيّ بحديث موضوع[٢].

---

(١) الكامل لابن عدي ٦ / ٣٥٥.

(٢) في التهذيب ١٨ / ٣٠١ علىٰ قول الحاكم: وفي هذا القول نظر، فاءن جماعة من أهل العلم قد وثقوه كما تقدم ولا نعلم أحداً منهم قال إنه متروك الحديث، ولعله اشتبه عليه بغيره.

٧٧٤٣ ـ المغيرة بن شُعْبَة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك ابن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عَوْف بن قسي ـ وهو ثقيف ـ أبو عيسىٰ ـ ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد ـ الثقفي (١)

صحب النبيّ ﷺ، وروىٰ عنه.

روىٰ عنه بنوه عروة، وحمزة وعقّار بنو المغيرة، وأبو أُمامة الباهلي، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو إدريس الخولاني، والشعبي، وعروة بن الزُّبير، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة، وعلي بن ربيعة الوائلي والمغيرة بن صفية.

وشهد اليرموك، وأُصيبت عينه بها، وقدم دمشق علىٰ معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أناأبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله احمد، حدَّثني أبي، نا سفيان، عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول: قام رسول الله ﷺ حتىٰ تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله، قد غفرالله لك ما تقدّم من ذنبك، فقال: «أولا أكون عبداً شكورا» [١٣٥٩٣] (٢).

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان ـ وأبو علي بن السبط، وأبو القاسم بن الحصين وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبوبكر بن مالك، نا القاضي موسىٰ بن إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين، نااحمد بن يونس، نا السري بن يحيىٰ، عن رجل من جلساء الحسن يقال له: ثابت، قال: قال المغيْرة ـ يعني ـ ابن شعْبة: لقد سرت مع رسول الله ﷺ وأصحابه أكثر ماكانوا، فأصابهم عطش، قال: فوقف رسول الله ﷺ في أوايل الناس، فجعل إذا مرّ عليه أحد قال: «هل معك ماء؟» فيقول: لا، حتىٰ أتيت عليه، وإنّي لفي آخر الناس، فقال: «يا مغيْرة، هل معك ماء؟»

قلت: نعم، قال:«هاتها، ردّ عليّ أوائل الناس»، قال: فجعل يصب لهم في قدح حتىٰ شربواكلهم، قال: فبقيت أنا وهو، قال: فصبّ، فقال: «اشرب »، قلت: اشرب أنت، بأبي ـ زاد ابن البنّا: أنت، وقالوا:ـ وأمي يا رسول الله، قال: «**لا، إنّ الساقي يشرب آخر القوم**». [١٣٥٩٤] (٣).

اخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا محمَّد بن عوف، أنا الحسن بن منير، أنا أبو الحارث أحْمد بن سعيد، أنا أبو عامر موسىٰ بن عامر، نا الوليد بن مسلم، أخْبرني أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥١٢ وأسد الغابة ٤ / ٤٧١ والإصابة ٣ / ٤٥٢ وسير أعلام النبلاء ٣ / ٢١ وتاريخ بغداد ١ / ١٩١ والجرح والتعديل ٨ / ٢٢٤ والتاريخ الكبير ٧ / ٣١٦ وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل في التاريخ(الفهارس)، والبداية والنهاية(الفهارس) وتاريخ الإسلام(حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) : ١١٧ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرىٰ كثيرة ترجمت له.

(٢) مسند أحمد: ٤ / ٢٠٠.

(٣) تفسير القرطبي: ١٦ / ٢١٢.

النَّضْر أنه سمع يونس بن ميسرة بن حلْبس أنه سمع أبا إدريس الخولاني قال: قدم المغيْرة بن شعْبة دمشق، فأتيته، فسألته عما حضر فقال: وضّأت رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فمسح علىٰ خفّيه.

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضْل بن خيْرون، أنا أبو القاسم بن بشْران، أنا أبو علي الصَّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ناأبي، نا أبو نعيم عن حبّان، عن مجالد، عن الشعبي أن المغيْرة بن شعبة سار من دمشق إلىٰ الكوفة خمساً.

اخبرنا أبو البركات أيضاً، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، نا عمر بن أحمد، نا خليفة قال[١]: ومن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، ثم من ثقيف، وهو قسي بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور: المغيرة بن شُعْبَة بن أَبي عامر بن مسعود بن مُعَتّب ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عَوْف بن قسي بن منبه، يكنّىٰ أبا عبد الله، أمّه امرأة من بني نصر بن معاوية، ولي البصرة نحواً من سنتين، وله بها فتوح، وولي الكوفة، ومات بها، وله بها دار، مات سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبوبكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبوبكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة: المغيرة بن شعبة الثقفي، يكنّىٰ أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال.

في الطبقة الثالثة: من ثقيف: وأمّه أسماء ابنة الأفقم بن عمرو بن ظُوَيلم بن جُعيل بن عَمْرو بن دهمان بن نصر، ويكنّىٰ المغيرة أبا عبد الله، وكان يقال له مغيرة الرأي، وكان داهية، لا يشتجر في صدره أمران إلاّ وجد في أحدهما مخرجاً، وشهد المغيرة المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقدم وفد ثقيف، فأنزلهم عليه، فأكرمهم، وبعثه رسول الله ﷺ مع أبي سفيان بن حرب الىٰ الطائف فهرموا الرَّبَّةَ قال المغيرة:.وكنت أحمل وضوء رسول الله ﷺ فرأيته يوماً من ذلك توضأ ومسح علىٰ خفّيه، وكنت معه في حجّة الوداع.

قال محمد بن عمر: وقال المغيرة: فلمّا توفي رسول الله ﷺ بعثني أبوبكر إلىٰ أهل النُّجَير[٢]، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك، وأصيبت عيني يوم اليرموك، ثم شهدت القادسية، وكنت رسول سعد إلىٰ رستم، ووليت لعمر بن الخطاب البصرة،

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٠٤ رقم ٣٦١.

(٢) النجير حصن منيع باليمن قرب حضر موت (انظر معجم البلدان).

ففتح ميسان[١]، ودَسْت ميسان[٢]، وأَبَزْقُباد[٣]، ولقي العجم بالمَرْغَاب[٤]، فهزمهم وفتح سوق الأهواز، وغزا نهر تيري ومناذر الكبرى، فهرب من فيها من الأساورة إلىٰ تُسْتر، وفتح هَمَذان، وشهد نهاوند، وكان علىٰ ميسرة النعمان بن مُقَرّن، وكان عمر قد كتب: إن هلك النعمان فالأمير حُذَيفة، فإن هلك فالأمير المغيرة، وكان المغيرة أوّل مَنْ وضع ديوان البصرة، وجمع الناس ليعطوا عليه، وولي الكوفة لعمر بن الخطّاب، فقتل عمر وهو عليها، ثم وليها بعد ذلك لمعاوية بن أبي سفيان، فمات بها، وهو والٍ عليها.

أَنْبأنا أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسن بن علي، أنا أبوالحسين بن المظفر، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: و من ثقيف، واسم ثقيف: قسي بن النبيت بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان، ويقال: ثقيف بن إياد بن نزار بن معدّ، قال ابن هشام: ويقال: ثقيف بن منبه، وبكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد عوف بن قسي، وهو ثقيف، أم المغيرة بن شعبة امرأة من بني نصر بن معاوية، ولي البصرة سنتين، وله بها فتح، وولي الكوفة ومات بها سنة خمسين، وله بالكوفة دار، شهد الحديبية، وأصيبت عينه يوم الطائف.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبوالفضل بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أن محمد بن سهل، أنا البخاري قال: المغيرة بن شعبة، أبو عبد الله، ويقال: أبو عيسىٰ الثقفي صاحب النبي ﷺ.

وقال إبراهيم بن موسىٰ: أنا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن الزهري قال: كان من دهاة الناس في الفتنة خمسة نفر: عمرو بن العاص، ومعاوية، ومن الأنصار: قيس بن سعد، ومن ثقيف: المغيرة بن شعبة، ومن المهاجرين: عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعي، وكان مع علي رجلان: قيس، وعبد الله، واعتزل المغيرة بن شعبة.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

---

(١) ميسان: كورة واسعة كثيرة القرى، والنخل بين البصرة وواسط وقصبتها اسمها ميسان.(راجع معجم البلدان).

(٢) ودست ميسان: بين واسط والأهواز والبصرة(راجع معجم البلدان).

(٣) أبزقباد: كورة أرجان بين الأهواز وفارس (معجم البلدان).

(٤) المرغاب: نهر بالبصرة(راجع معجم البلدان).

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مغيرة بن شعبة أبو عبد الله، ويقال: أبو عيسىٰ الثقفي، صاحب رسول الله ﷺ، روىٰ عنه الشعبي، وعروة بن الزُّبير، وعروة، وعقّار ابناه، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: المغيرة بن شعبة الثقفي، يكنّىٰ أبا محمد، وأبا عيسىٰ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: المغيرة بن شعبة أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أن أبو عبد الله بن منده قال: المغيرة بن شعبة أبو عبد الله، ويقال: أبو عيسىٰ الثقفي، صاحب النبيّ ﷺ، توفي سنة خمسين بالكوفة، وهو أميرها، روىٰ عنه عمر بن الخطاب: ومن ولده: عروة، وحمزة، والعقار، بنو المغيرة، وورّاد مولاه، وعمرو بن وهب، وأبو بردة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي قال: المغيرة بن شعبة أبو عبد الله، ويقال: أبو عيسىٰ الثقفي، الكوفي؛ سمع النبي ﷺ، روىٰ عنه قيس بن أبي حازم، ومسروق، وزياد بن علاقة، وعلي بن ربيعة، وعروة بن الزُّبير، وابنه عروة بن المغيرة، وكاتبه. وراد في الوضوء.

قال الذُهلي: قال يحيىٰ بن بُكَير، وقال خليفة بن خيّاط، وعمرو بن علي وابن نُمَير: مات سنة خمسين، وقال الواقدي والهيثم مثله، وقال الهيثم: مات بالكوفة، وقال الواقدي: توفي في شعبان وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

أَنْبَأنا أبو علي الحدَّاد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ.

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه، يكنّىٰ أبا عبد الله، وقيل: أبو عيسىٰ، أمّه أُمامة بنت الأفقم بن أبي عمرو بن تيم بن جُعُيل بن عمرو بن دهمان بن نصر، كان طوالاً، أصهب الشعر، جعداً، ضخم الهامة، عبل الذراعين، أقلص الشفتين، يخضب بالحمرة، شهد الحديبية مع النبي ﷺ، وولي من قبل عمر الولايات، كان يعد من الدهاة، قال له النبي ﷺ، وكان يلزم النبي ﷺ في مقامه وأسفاره، يحمل وضوءه معه، دفن النبي ﷺ وكان آخرهم عهداً به لدهاء كان منه، شهد اليمامة، وفتح الشام، أصيبت إحدى عينيه باليرموك، وشهد القادسية، وولي فتوحاً لعمر، وجّهه عمر إلىٰ البصرة، وشد فتح نهاوند، وهمذان علىٰ مسيرة النعمان بن مقرن، وكان أوّل مَنْ وضع ديوان البصره وفتح ميسان وسوق الأهواز، وولي الكوفة لعمر بعد البصرة، ومات عمر وكان علىٰ الكوفة، ثم ولي الكوفة لمعاوية، ومات بها وهو أميرها، وكان أوّل مَنْ رشا في الإسلام، رشا يرفأ حاجب عمر، حدَّث عنه

من الصحابة: أبو أمامة الباهلي، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وقرة المري، وحدَّث عنه من أولاده : عروة وحمزة، وعقار، ومن مواليه: ورّاد، ومن كبار التابعين: مسروق: وقيس بن أبي حازم، و أبو وائل، وعلي بن ربيعة الوالبي، والشعبي، في آخرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن قسي - وهو ثقيف - بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور، وقد ذكرنا ما فوق هذا من الأسماء في نسب جابر بن سمرة، فغنينا عن إعادته ها هنا، يكنّىٰ المغيرة أبا عبد الله، ويقال : أبا عيسىٰ، وأمّه امرأة من بني نصر بن معاوية، شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وذلك أوّل مشاهد، وأصيبت عينه يوم الطائف، وحضر مع المسلمين قتال الفرس بالعراق، وورد المدائن، وولاّه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة نحواً من سنتين، وله بها فتوح، وولي الكوفة، وبها كانت وفاته.

قرأت علىٰ أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1]: و أما مُعَتّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وبعدها باء معمجمة بواحدة: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قسي - وهو ثقيف - بن منبّه بن بكر بن هوازن .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن مسعدة، أنا حمزة، أنا ابن عدي، نا الحسن بن علي بن زفر، نا أحمد بن يوسف التغلبي.

وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحطاب.

ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن الداراني، أنا سهل بن بشر، قالا: أنا محمد بن الحسين بن الطفّال، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي القاضي، نا الحسين بن الكميت، قالا: نا أحمد بن أبي نافع، نا قاسم الجرمي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: كنّاني رسول الله ﷺ بأبي عيسىٰ.

قرأت علىٰ أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بِيري وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي، أنا علي بن محمد بن خزفة، قالا: نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا مُثَنّى بن مُعَاذ، عن خالد بن الحارث، عن حبيب بن الشهيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأبيه عبد الرَّحْمٰن : ما أبو عيسىٰ، قال : يا أمير المؤمنين، اكتنى بها المغيرة بن شعبة علىٰ عهد النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبـو القاسم بن السمرقـندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢١٦.

الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجّاج قال : قال حمّاد بن سلمة، عن زيد بن أسلم أن رجلاً جاء فنادىٰ: يستأذن أبو عيسىٰ علىٰ أمير المؤمنين، فقال عمر من أبو عيسى؟ قال المغيرة بن شعبة : أنا، فقال عمر : وهل لعيسىٰ من أب ؟ فكنّاه بأبي عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلي.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مَخْلَد قال : قرأت علىٰ علي بن عمرو : حدَّثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عيّاش : المغيرة بن شعبة يكنّىٰ أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلماً يقول : أبو عبد الله المغيرة بن شعبة الثقفي، ويقال : أبو عيسىٰ.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو عبد الله المغيرة بن شعبة.

وقال في موضع آخر: أبو عيسىٰ المغيرة بن شعبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا .بو طاهر بن الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال : أبو عبد الله المغيرة بن شعبة، ويقال : أبو عيسىٰ .

ثم قال في موضع آخر: أبو عيسىٰ : المغيرة بن شعبة .

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال : أبو عبد الله ـ ويقال : أبو عيسىٰ ـ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود ابن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي، له صحبة من النبي ﷺ، حديثه في الكوفيين، وكان والي البصرة نحواً من سنتين، وله بها فتوح، وولي الكوفة، ومات بها، وله بها دار في ثقيف، وأوّل مشهد شهده مع النبي ﷺ الحديبية، وأمّه امرأة من بني نصر بن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين فهم، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر، نا محمد بن أبي موسىٰ الثقفي، عن أبيه قال : وكان المغيرة رجلاً طوالاً، أعور، أصيبت عينه يوم اليرموك.

قال ابن سعد: وكان المغيرة أصهب الشعر، جعداً، أكشف، يفرق رأسه فروقاً أربعة، أقلص الشفتين، مهتوماً، ضحم الهامة، عبل الذراعين، بعيد ما بين المنكبين.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦ / ٢٠.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعْلي.

قالا: أنا عبيْد الله بن أحمد بن علي، أنا محمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت علىٰ علي بن عَمْرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش في تسمية العور: المغِيْرة بن شعْبَة، ذهبت عينه يوم القادسية.

[قال ابن عساكر] وهذا وهم من الهيثم، فقد جاء أنها أُصيبت باليرموك، ويقال: بالطائف.

وقد أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرىء، أنا أبو الطيّب محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال: قال يعقوب عن أبيه عن المغيرة بن الرَّيَّان عن الزهري قال: قالت عائشة: كسفت الشمس علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فقام المغيرة بن شعبة ينظر إليها، فذهبت عينه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن سعيد الثقفي وعبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز، وعبد الملك بن عيسىٰ الثقفي، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن يعلىٰ بن كعب، ومحمد بن يعقوب بن عتبة عن أبيه وغيرهم قالوا: قال المغيرة بن شعبة: كنا قوماً من العرب، متمسكين بديننا، ونحن سدنة اللات قال: فأراني لو رأيت قومنا قد أسلموا ما تبعتهم فأجمع نفر من بني مالك الوفود علىٰ المقوقس وأهدوا له هدايا، وأجمعت الخروج معهم فاستشرت عمّي عروة بن مسعود، فنهاني وقال: ليس معك من بني أبيك أحد، فأبيت إلاّ الخروج، فخرجت معهم، وليس معهم أحد من الأحلاف غيري، حتىٰ دخلنا الاسكندرية، فإذا المقوقس في مجلس مطلّ علىٰ البحر، فركبت زورقاً حتىٰ حاذيت مجلسه، فنظر إليَّ فأنكرني، وأمر من يسألني مَنْ أنا وما أريد، فسألني المأمور، فأخبرته بأمرنا وقدومنا عليه، فأمر بنا أن ننزل في الكنيسة، وأجرىٰ علينا ضيافة، ثم دعا بنا، فدخلنا عليه، فنظر إلىٰ رأس بني مالك فأدناه إليه وأجلسه معه ثم سأله: أكل القوم من بني مالك؟ فقال: نعم، إلاّ رجل واحد من الأحلاف فعرَّفه إياي، فكنت أهون القوم عليه، ووضعوا هداياهم بين يديه، فسرّ بها وأمر بقبضها، وأمر لهم بجوائز وفضّل بعضهم علىٰ بعض، وقصّر بي، فأعطاني شيئاً قليلاً، لا ذكر له، وخرجنا، وأقبلت بنو مالك يشترون هدايا لأهليهم وهم مسرورون، ولم يعرض عليّ رجل منهم مواساة، وخرجوا وحملوا معهم الخمر، فكانوا يشربون وأشرب معهم، وتأبىٰ نفسي تدعني ينصرفون إلىٰ الطائف بما أصابوا وما حباهم الملك ويخبرون قومي بتقصيره لي وازدرائه إيّاي، فأجمعت علىٰ قتلهم، فلمّا كنا بَبُيْسان تمارضت وعصبت رأسي، فقالوا لي: ما لك؟ قلت: أُصَدَّع، فوضعوا شرابهم ودَعَوْني، فقلت: رأسي يُصَدَّع ولكنّي أجلس فأسقيكم، فلم ينكروا شيئاً، فجلست أسقيهم وأشرب القدح بعد القدح، فلمّا دَبَّت الكأس فيهم اشتهوا الشراب، فجعلت أُصَرِّف لهم وأنزع الكأس فيشربون ولا يدرون، فأهمدتهم

الكأس حتىٰ ناموا ما يعقلون، فوثبت إليهم فقتلتهم جميعاً، وأخذت جميع ما كان معهم، فقدمت علىٰ النبيﷺ فأجده جالساً في المسجد مع أصحابه وعليّ ثياب سفري فسلّمتُ بسلام الإسلام، فنظر إليّ أبو بكر بن أبي قحافة وكان بي عارفاً، فقال: ابن أخي عروة؟ قال: قلت: نعم، جئت أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمداً رسول اللهﷺ فقال رسول الله «**الحمد لله الذي هداك للإسلام**» فقال أبو بكر: أمن مصر أقبلتم؟ قلت: نعم، قال: فما فعل المالكيون الذين كانوا معك؟ قلت: كان بيني وبينهم بعض ما يكون بين العرب ونحن علىٰ دين الشرك فقتلتهم وأخذت أسلابهم وجئت بها إلىٰ رسول اللهﷺ ليخمسها أو يرى فيها رأيه، فإنّما هي غنيمة من مشركين، وأنا مسلم مصدق بمحمدﷺ، فقال رسول اللهﷺ: «**أمّا إسلامك فنقبله ولا آخذ من أموالهم شيئاً، ولا أخمّسه لأن هذا غدر، والغدر لا خير فيه**»، قال: فأخذني ما قرب وما بعد، وقلت: يا رسول الله، ما قتلتهم وأنا علىٰ دين قومي ثم أسلمت حيث دخلت عليك الساعة، قال: «**فإن الإسلام يجبّ ما كان قبله**» [١٣٥٩٥][١].

قال: وكان قتل منهم ثلاثة عشر إنساناً، فبلغ ذلك ثقيفاً بالطائف، فتداعوا للقتال، ثم اصطلحوا علىٰ أن تحمل عني عروة بن مسعود ثلاث عشرة دية.

قال المغيرة: وأقمت مع النبيّﷺ حتىٰ اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، فكان أوّل سفرة خرجت معه فيها، وكنت أكون مع أبي بكر الصدّيق، وألزم النبيّﷺ فيمن يلزمه، ويعث قريش عام الحديبية فروة بن مسعود إلىٰ رسول اللهليكلمه، فأتاه، فكلّمه وجعل يمسّ لحية رسول اللهﷺ والمغيرة بن شعبة قائم علىٰ رأس رسول اللهﷺ، مقنّع في الحديد، فقال لعروة وهو يمس لحية رسول اللهﷺ: كفّ يدك قبل أن لا تصل إليك، فقال: يا محمد، من هذا؟ ما أفظّه وأغلظه، فقال: «**هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة**» فقال عروة: يا غدر، ما غسلت عني سوأتك إلاّ بالأمس، وانصرف عروة إلىٰ قريش، فأخبرهم بما كلّم به رسول اللهﷺ [١٣٥٩٦][٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا العلاء بن عمرو، نا عبد الله بن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن عامر بن وهب قال: خرج المغيرة بن شعبة وستة نفر من بني مالك إلىٰ مصر تجاراً حتىٰ كانوا ببزاق عدا عليهم المغيرة فذبحهم جميعاً وهم نيام، قال: فأفلت منهم يومئذ الشريد واستاق المغيرة العير حتىٰ قدم علىٰ رسول اللهﷺ المدينة، فأسلم فقال له رسول اللهﷺ: «**أمّا إسلامك فلن نردّه [عليك]، وأمّا حفرتك فليس نشركك فيها**» [١٣٥٩٧][٣] فلمّا بلغ ذلك الخبر ثقيفاً

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٤:٢:٢٠.

(٢) المطالب العالية: ٤٣٤٧.

(٣) الطبقات الكبرىٰ: ٤:٢:٢٦.

اجتمعت الأحلاف إلىٰ عروة بن مسعود، فقالوا: ما ظنك يا أبا عمير سسع بن الحارث سيد بني مالك، قال : وكذالك كان رجلاً آدم طويلاً شديد الأدمة، كأنه من رجال السند، قال ظنّي والله أنكم لاتعرفون حتىٰ تروه، بحلح في قومه كأنه أمة سوداء مخربة ولاينتهي حتىٰ يبلغ مايريد أو يرضى من رجاله قال: فوالله ماتفرّقوا حتىٰ نظروا إليه ماوصفه قد تكتب فلبس لأمته .... في قومه، فلمّا رآه عروة قام إليه وقال مالك فداك أبي وأمي؟ لقد [علمت] ماندينا ولارضينا، إنّما كانت خفرة من رجل منّا، ثم لحق بمحمّد ولم يصل إلينا، ولو وصل إلينا لأسلمناه إليك، قال رجال: قال عروة: نديهم لك قال: خمسين، قال: فلذلك قال عروة بن مسعود يوم الحديبية للمغيرة : أي غدر، وهل غسلت سوأتك إلاّ بالأمس.

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أبو القاسم عبد الوهّاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع الثلجي، أنا محمد بن عمر الواقدي(١) قال: قالوا: لما نزل رسول الله ﷺ الحديبية، فذكر القصّة، وفيها(٢): فقال عروة - يعني - ابن مسعود الثقفي: يا معشر قريش، تتهموني؟ ألستم الوالد؟ وأنا الولد، وقد استنفرت أهل عكاظ لنصركم، فلمّا بلحوا عليّ نفرت إليكم بنفسي وولدي ومن أطاعني، فقالوا: قد فعلت؟ [فقال] وإني لكم ناصح، عليكم شفيق لا أدّخر عنكم نصحاً. قال : فإن بديل قد جاءكم بخطّة رشد لا يردها أحد أبداً إلاّ أخذ شرّاً منها، فاقبلوها منه، وابعثوني حتىٰ آتيكم بمصداقها من عنده، وأنظر إلىٰ من معه، وأكون لكم عيناً آتيكم بخبره.

فبعثته قريش إلىٰ رسول الله ﷺ، وأقبل عروة بن مسعود حتىٰ أناخ راحلته عند رسول الله ﷺ ثم أقبل حتىٰ جاءه، ثم قال: يا محمد، إنّي تركت قومك كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي علىٰ أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل، قد استنفروا لك الأحابيش، هم ومن أطاعهم، وهم يقسمون بالله لا يخلّون بينك وبين البيت [حتىٰ] تجتاحهم، وإنّما أنت من قتالهم بين أحد أمرين: أن تحتاج قومك فلم نسمع برجل اجتاح أصله قبلك، أو بين أن يخذلك من ترىٰ معك، فإنّي لا أرى معك إلاّ أوباشاً من الناس، لا أعرف وجوههم ولا أنسابهم، فغضب أبوبكر الصّدِّيق وقال: امصص بظر اللات، أنحن نخذله؟! فقال عروة: أما والله لولا يدٌ لك عندي لم أجزك بها بعد لأجبتك؛ وكان عروة بن مسعود قد استعان في حمل دية، فأعانه الرجل بالفريضتين والثلاث، وأعانه أبوبكر بعشر فرائض، فكانت هذه يد أبي بكر عند عروة بن مسعود، وطفق عروة وهو يكلّم رسول الله ﷺ يمس لحيته، والمغيرة قائم علىٰ رأس رسول الله ﷺ بالسيف، علىٰ وجهه المغفر، فطفق المغيرة كلّما مسّ لحية رسول

---

(١) في مغازيه ٢ / ٥٩١ بتفاوت

(٢) مغازي الواقدي ٢ / ٥٩٤.

الله ﷺ قرع يده ويقول اكفف يدك عن مسّ لحية رسول الله ﷺ قبل أن لا تصل إليك، فلمّا كثر عليه غضب عروة فقال: ليت شعري، من أنت؟ يا محمد، من هذا الذي أرى من بين أصحابك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هذا ابن أخيك، المغيرة بن شعبة**»، قال: وأنت بذلك يا غدر؟ والله ما غسلت عندك غدرتك إلاّ بعكاظ أمس، لقد أورثتنا العداوة من ثقيف إلىٰ آخر الدهر، يا محمد تدري كيف صنع هذا؟ إنه خرج في ركب من قومه، فلمّا كانوا ببساق ناموا فطرقهم فقتلهم وأخذ حرائبهم وفرّ منهم وكان المغيرة خرج مع نفر من بني مالك بن حطيط ابن جشم بن قسي ـ والمغيرة أحد الأحلاف، ومع المغيرة حليفان له يقال لأحدهما دمّون ـ رجل من كندة ـ والآخر الشريد، وإنّما كان إسمه عمرو، فلمّا صنع المغيرة بأصحابه ما صنع شرّد فَسُمّي الشريد، خرجوا إلىٰ المقوقس صاحب الاسكندرية، فجاء بني مالك وآثرهم علىٰ المغيرة فأقبلوا راجعين، حتىٰ إذا كانوا ببساق شربوا خمراً، فكفّ المغيرة عن بعض الشراب، وأمسك نفسه، وشربت بنو مالك حتىٰ سكروا، فوثب عليهم المغيرة فقتلهم، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً، فلمّا قتلهم ونظر إليهم دمّون تغيب عنه، وظنّ أنّ المغيرة إنّما حمله علىٰ قتلهم السكر، فجعل المغيرة يطلب دمّون ويصيح به، فلم يأت ويقلّب القتلىٰ فلا يراه، فبكىٰ فلمّا رأىٰ ذلك دمون خرج إليه فقال المغيرة: ما غيّبك ؟ قال: خشيت أن تقتلني كما قتلت القوم، قال المغيرة : إنّما قتلت بني مالك بما صنع بهم المقوقس، قال: وأخذ المغيرة أمتعتهم وأموالهم، ولحق بالنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**لا أخمّسه، هذا غدر**»، وذلك حين أخبر النبي ﷺ خبرهم، وأسلم المغيرة، وأقبل الشريد، فقدم مكّة، فأخبر أبا سفيان بن حرب بما صنع المغيرة ببني مالك، فبعث أبو سفيان معاوية بن أبي سفيان إلىٰ عروة بن مسعود يخبره الخبر ـ و هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب فقال معاوية: خرجت حتىٰ إذا كنت بنعمان[1] قلت في نفسي: إن أسلك ذا غفار فهي أبعد وأسهل، وإن سلكت ذا العلق [2] فهي أغلظ وأقرب، فسلكتُ ذا غفار، فطرقتُ عروة بن مسعود من الليل، فأخبرته الخبر، فقال عروة: انطلق إلىٰ مسعود بن عمْرو المالكي، فوالله ماكلمته منذ عشر سنين، والليلة أكلّمه، قال: فخرجنا إلىٰ مسعود، فناداه عروة، فقال: من هذا؟ فقال: عروة، فأقبل مسعود إلينا وهو يقول: أطرقتَ عراهية، أم طرقت بداهية، بل طرقت بداهية، أقتل ركبهم ركبنا، أم قتل ركبنا ركبهم، لو قتل ركبنا ركبهم ما طرقني عروة بن مسعود، فقال عروة: أصبتَ، قتل ركبي ركبك يا مسعود، انظر ما أنت فاعل، فقال مسعود: إني عالم بحدة بني مالك وسرعتهم إلىٰ الحرب، فهبني صمتاً، قال: فانصرفنا عنه، فلمّا أصبح غدا مسعود فقال: يا بني مالك، إنّه قد كان من أمر المغِيْرَة بن شُعْبة أنه قتل إخوانكم بني مالك،

---

(١) نعمان وادِ لهذيل علىٰ ليلتين من عرفات، وهو بين مكّة والطائف (معجم البلدان).

٢ ذو علق جبل معروف في أعلاه هضبة سوداء (معجم البلدان).

فأطيعوني وخذوا الدية، اقبلوها من بني عمكم وقومكم، قالوا: لا يكون ذلك أبداً، والله لا نترك الأحلاف أبداً حتىٰ تقبلها، قال: أطيعوني واقبلوا ما قلت لكم، فوالله لكأني بكنانة بن عبد ياليل قد أقبل يضرب درعه رَوَحَتَي [1] رجليه، لا يعانق رجلاً إلاّ صرعه، والله لكأني بجندب بن عَمْرو قد أقبل كالسيد عاضاً علىٰ سهم مفوق بآخر لا يشير إلىٰ أحد بسهمه إلاّ وضعه حيث يريد، فلمّا غلبوه أعدوا القتال واصطفوا، أقبل كنانة بن عبد ياليل يضرب درعه روحتي رجليه يقول: من مصارع؟ ثم أقبل جندب بن عَمْرو عاضاً سهماً مفوّقاً بآخر، قال مسعود: يا بني مالك، أطيعوني، قالوا: الأمر إليك، قال: فبرز مسعود بن عَمْرو فقال: يا عروة بن مسعود، اخرج إليَّ، فخرج إليه، فلمّا التقيا بين الصفين قال: عليك ثلاث عشرة دية، فإنّ المُغِيْرَة قد قتل ثلاثة عشر رجلاً، فاحمل بدياتهم، قال عروة: حملتُ بها، هي عليّ، قال: فاصطلح الناس، فقال الأعشى أخو [بني] بكر وائل:

تحمّل عروة الأحلاف لما ... رأى أمرأتضيق به الصدور
ثـلاث مـئين عـادية وألفـاً ... كذلك يفعل الجلد الصبور

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله أحمد، حدَّثني أبي، نا مكي بن إبراهيم، نا هاشم - يعني - ابن هاشم عن عمر بن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن المغيرة بن شعبة أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً، فأخبرنا بما يكون في أمّته إلىٰ يوم القيامة، وعاه من وعاه، ونسيه من نسيه.

قال: وحدَّثني أبي، نا أبو الوليد وعفان، قالا: نا عبيد الله بن إياد، نا إياد عن سويد ابن سرحان عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ أكل طعاماً ثم أقيمت الصلاة، فقام وقد كان توضأ قبل ذلك، فأتيته بماء ليتوضأ منه فانتهرني، وقال: «**وراءك**» فساءني والله ذلك، ثم صلّىٰ، فشكوت ذلك إلىٰ عمر، فقال: يا نبي الله، إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء، فقال النبيّ ﷺ: «**ليس عليه في نفسي شيء إلّا خير، ولكن أتاني بماء لأتوضأ، وإنما أكلت طعاماً، ولو فعلت فعل الناس ذلك بعدي**» [١٣٥٩٨][2].

رواه ابن مهدي عن عبيد الله بن إياد.

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو القاسم بن الحصين، وأبو غالب بن البَنّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، نا بشر بن موسىٰ، نا أبو نعيم، نا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة في سفر، فقال: «**أمعك ماء؟**» قلت: نعم، فنزل عن راحلته، فمشىٰ حتىٰ توارى عني في

---

(١) الأروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه (النهاية)

(٢) مجمع الزوائد: ١ / ٢٥١.

سواد الليل، ثم جاء فأفرغت عليه ماء من الإدَاوة، فغسل يديه ووجهه و عليه جبَّة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتىٰ أخرجهما من أسفل الجبة، وغسل ذراعيه ومسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفّيه فقال: «**دعهما، فإنّي أدخلتهما طاهرتين**»، فمسح عليهما [١٣٥٩٩][١].

رواه البخاري عن أبي نعيم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل، وأم المجتبى العلوية، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلي، نا شجاع بن مخلد أبو الفضل، نا هُشَيم، نا مجالد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال: أنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لما دفن خرج علي من القبر ألقيت خاتمي فقلت: يا أبا حسن، خاتمي، فقال: انزل فخذ حاجتك، فنزلت، فأخذت خاتمي، فوضعت يدي علىٰ اللحد، أو قال: علىٰ اللبن وخرجت.

[**أَخْبَرَنا** أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين، نا يحيىٰ بن محمد صاعد، نا هيذام بن قتيبة نا هشام بن بهرام المدائني،نا سفيان ابن عيينة عن المغيرة عن الشعبي حدّثني المغيرة بن شعبة ها هنا يعني بالكوفة قال: أنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ، لما خرج علي من القبر طرحت خاتمي، فقلت: يا أبا حسن، خاتمي، قال: أنزل فخذ خاتمك، فنزلت فأخذت خاتمي، فوضعت يدي علىٰ اللحد، أو قال: علىٰ اللبن، وخرجت].

قال: ونا يحيىٰ بن محمد أيضاً، نا الحسن بن أبي الربيع، نا محاضر، عن عاصم الأحول، عن عامر، عن المغيرة بن شعبة نحو هذا الحديث.

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب، لا أعلم حدَّث به عن المغيرةُ بن مقسم إلّا سفيان ابن عيينة، عن مغيرة عن الشعبي.

ورواه عاصم الأحوال عن عامر أيضاً وهو غريب، والمشهور حديث مجالد عن الشعبي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا شهاب بن عبّاد، نا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، إذ عرض عليه فرس له، فقال رجل من الأنصار: احملني عليها، فقال أبو بكر: لأن أحمل غلاماً قد ركب الخيل علىٰ غرلته - يعني الأقلف - أحبّ إليَّ من أن أحملك عليها، فقال له الأنصاري: أنا خير منك ومن أبيك، قال المغيرة: فغضبت لما قال لأبي بكر، فقمت إليه، فأخذت برأسه، فركبته علىٰ أنفه، فكأنما كان عزلاء[٢] مزادة، فتواعدني الأنصار أن يستقيدوا مني، فيبلغ

(١) مصابيح البغوي:٢ / ٢٠.

(٢) العزلاء: مصب الماء من الراوية والقربة في أسفلها، وهو فم المزادة الأسفل(اللسان).

ذلك أبا بكر، فقام فقال: إنه بلغني عن رجال زعموا أنّي مقيدهم من المغيرة، وو الله لأن أخرجهم من دارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم من وزعة الله[١] الذين يزعون عنه.

أَخْبَرَنا أبوبكر اللفتواني ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا أبو ذَرّ محمد بن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الصحاف، نا أسيد بن عاصم، نا الحسين ـ يعني ـ ابن حفص، نا هشام بن سعد عن رجل سقط اسمه من الأصل أن عمر بن الخطاب استعمل المغيرة بن شعبة علىٰ البحر، فكرهوه، فعزله، ثم خافوا أن يرد عليهم ثانية، فقال دهقان لهم: إن صنعتم ما آمركم لم يردّ عليكم المغيرة، قالوا: مرنا بأمرك، قال: أجمعوا لي مائة ألف درهم، قال: فجمعوا له مائة ألف درهم، فحمله إلىٰ عمر، فوضعه بين يديه فقال له عمر: يا دهقان، ما هذا؟ قال: إن المغيرة اختان هذا من مال الله، ودفعه إليّ، فبعث عمر إلىٰ المغيرة فدعاه، فقال : ما يقول هذا؟ قال: كذب، أصلح الله الأمير، دفعت إليه مائتي ألف، قال: ما حملك علىٰ ذا؟ قال: العيال والحاجة، فقال عمر للدهقان: ماتقول؟ قال الدهقان: ما دفع إليّ شيئاً، و لكنا كرهناه فخفنا أن تردّه علينا، قال عمر للمغيرة: ما أردت بقولك مائتي ألف، قال : كذب عليّ الخبيث فأحببت أن أخزيه ورواه بندار بن بشار عن حسين بن حفص، عن هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم، عن أبيه نحو، وهو الرجل الذي سقط اسمه من رواية للفتواني. كذلك رواه عبيد الله بن الحجاج بن منهال فيما.

قرات علىٰ ابي محمد السلمي عن ابي بكر الخطيب، انا ابو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا ابو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، أنا أحمد بن عبد الله بن محمد وكيل ابي صخرةَ نا عبيد الله بن الجراج بن منهال، نا الحسين بن حفص عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل المغيرة بن شعية علىٰ الجريق فكرهوه وأبفض، قال فعزله عنهم، قال فخافوا أن يروة عليهم قال: ـ فقال دهقانهم ان فعلتم ما أمركم لم يرد علينا: ـ قالوا مرنا بأمرك قال: ـ تجمعوا مائة الف حتىٰ أذهب بها الىٰ عمر، فأقول: ان المغيرة اختان هذا ودفعه اليّ قال فدعىٰ عمر المغيرةَ فقال: ـ ما يقول هذا؟ قال: ـ كذّب اصلحكَ الله، انما كانت مائتي الف قال فما حملكَ علىٰ ذلك؟ قال: ـ الحيال والحاجه قال: ـ فقال عمر للعلج، ـ ما تقول؟ ولاكثيراً، قال: ـ فقال عمر للمغيرة ما اردك الىٰ هذا؟ قال! ـ الخبيث كذب عليَّ فأحببت أن أخريه

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا الأصمعي، نا سلمة ابن بلال، عن أبي

(١) وزعة الله: وزعة جمع وزاع، والوازع: الحابس العسكر الموكّل بالصفوف.

رجاء العطاردي قال: كان فتح الأُبُلّة[١] علىٰ يدي عتبة بن غزوان في رجب أو شعبان سنة أربع عشرة، فلمّا خرج عتبة إلىٰ عمر قال للمغيرة بن شعبة: صلِّ بالناس، فإذا قدم مجاشع بن مسعود من الفرات فهو الأمير، فلمّا هلك عتبة بن غزوان كتب عمر إلىٰ المغيرة بن شعبة بولايته علىٰ البصرة، فكان عليها باقي سنة خمس وست وسنة سبع عشرة حتىٰ كان منه ما كان، فعزله عمر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة ثم قال[٢]: خرج عتبة ـ يعني ـ ابن عزوان حاجاً ـ يعني ـ في سنة أربع عشرة، وخلف مجاشع بن مسعود ـ يعني ـ علىٰ البصرة.

قال: ونا خليفة، نا علي بن محمد، عن النضر بن إسحاق عن قتادة، أن المغيرة ابن شعبة افتتح نهر تيري عنوة، وقتل فيها حدّ النوشجان، وهو يومئذ صاحبها.

قال: وحدّثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده: أن المغيرة بن شعبة صالحهم علىٰ ألف ألف درهم، ومائة ألف درهم، ثم كفروا فافتتحها أبو موسىٰ بعد.

وفي هذه السنة، وهي سنة ست عشرة افتتحت الأهواز، ثم كفروا.

نا الوليد بن هشام، عن أبيه عن جده قال: سار المغيرة إلىٰ الأهواز فصالحه البيزان علىٰ ألفي ألف درهم، وثمان مائة وتسعين ألفاً، ثم غزاهم الأشعري بعد.

وفيها ـ يعني ـ سنة [سبع]عشر شهد أبو بكرة ونافع ابنا الحارث، وشبل بن معبد، وزياد علىٰ المغيرة بن شعبة، فعزله عمر عن البصرة، وولاّها أبا موسىٰ.

كتب اليَّ أبو بكر عبد [الغفار]بن محمد، وحدّثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري.

و أخبرني أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: نا أبو العباس الأصم، نا يحيىٰ بن أبي طالب، أنا عبد الوهّاب ـ هو ابن عطاء ـ أنا سعيد، عن قتادة.

أنّ أبا بكرة، ونافع بن الحارث بن كلدة، وشبل بن معبد شهدوا علىٰ المغيرة بن شعبة أنهم رأوه يولجه ويخرجه، وكان زياد رابعهم، وهو الذي أفسد عليهم، فأما الثلاثة فشهدوا بذلك، فقال أبو بكرة: والله لكأني بأير جدري في فخذها، فقال عمر حين رأى زياداً: إني لأرى غلاماً كيّساً لا يقول إلّا حقاً، ولم يكن ليكتمني شيئاً، فقال زياد: لم أر ما قال هؤلاء، ولكنّي قد رأيت ريبة، وسمعت نفساعالياً، قال: فجلدهم عمر، وخلا عن زياد.

---

(١) الأبلة: بلدة علىٰ شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلىٰ مدينة البصرة (راجع معجم البلدان).

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٢٩ (ت.العمري).

أَنْبَأنا أبو علي بن نبهان، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، [و محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وابن نبهان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي. أنا أحمد بن الحسن]قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس ثعلب قال:

لما أن قال أبو بكرة: أشهد أنه لزان قال عمر: اجلده، قال له علي : إذا فارجم صاحبك لأنك قد اعتددت بشهادته، فصارت شهادتين، وإنما هي شهادة واحد أعادها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة، أنا علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا الحسن بن علي القطّان، نا إسماعيل بن عيسىٰ العطار، نا إسحاق بن بشر قال: وكتب عم إلىٰ سعد حين نزل الكوفة : أن ابعث إلىٰ أرض الهند ـ يعني: البصرة ـ جنداً لينزلوها، فبعث إليها عتبة بن غزوان السلمي في ثمان مائة رجل حتىٰ نزلوها، ثم رماها عمر بالرحال ودوّن لهم الدواوين، ثم إن عتبة أغار علىٰ ما هنالك، وما حوله من دست ميسان وأبزقباذ. وقد كان من هنالك من الأعاجم تفرّقوا إلّا قليلاً كانوا في الحصون، فهانت شوكتهم، والحمد لله، قال : وكان المرزبان فقتل قبل ذلك، وقتل رجل من فرسان جيشه، ويقولون قتله جرير بن عبد الله يوم الخريبة، ثم تحوّل عتبة بن غزوان إلىٰ موضع دار الرزق اليوم بالبصرةفيما يذكرون، وهو الذي بصّر البصرة، واختطّها وسمّاها، وإنّما سمّيت البصرة لأنها كانت فيها حجارة سود بصرة، فنزل عتبة بن غزوان منزلاً يقال له الزابوقة حتىٰ تحول إلىٰ البصرة وابتناها سبعة دساكر منها في الخريبة اثنين، وفي الزابوقة واحدة، وعند دار الرزق وبني تميم أثنتين وفي الأزد اثنتان، ثم إن عتبة بن غزوان خرج علىٰ فرات البصرة، ففتحه الله عليه، ثم رجع إلىٰ البصرة، فكان أوّل ثغور فارس مما يليها، فكتب عمر إلىٰ عتبة ابن غزوان : أن أنزلها الناس، ويكونوا بها ويغزوا عدوهم من قريب، وقد كان عتبة بن غزوان خطب الناس، فكان أوّل خطبة خطبها بالبصرة، فحمد الله وأثنى عليه، وكان بدرياً، فقال : ألا ان الدنيا قد أدبرت وتولت، وآذنت بصَرْم، فلم يبق منها إلّا صبابة كصبابة الإناء يصطبها أحدكم، ألا وإنكم منتقلون من هذه الدار لا محالة إلىٰ دار مقامة، فانتقلوا بخير ما يحضرنكم، ولقد بلغني أن الحجر يلقى من شفير جهنم فلا يبلغ قعرها سبعين خريفاً، فعجبتم والله لتملأن، لقد بلغني أن للجنّة ثمانية أبواب، عرض ما بين جانبي الباب مسيرة خمسمائة عام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلّا ورق الشجرة، وشوك القتاد[1] حتىٰ قرحت أشداقنا، ولقد التقطت يوماً تمرة فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقّاص، وما منّا اليوم رجل إلّا وهو أمير علىٰ مصر من الأمصار، ألا

(١) القتاد شجر له شوك أمثال الإبر(راجع اللسان :قتد).

وإنها لم تكن نبوة فتطاولت إلّا تناسخت ملكاً، فأعوذ بالله أن أكون عظيماً في نفسي، صغيراً في أعين الناس، وستجربون الأمراء بعدنا وتعرفون منهم وتنكرون، يغفر الله لي ولكم.

قال: فبينا عتبة في خطبته إذ أقبل رجل من ثقيف يكنّىٰ أبا عبد الله بكتاب من عمر بن الخطاب إلىٰ عتبة بن غزوان: أما بعد فإنّ أبا عبد الله ذكر لي أنه اقتنى خيلا بالبصرة حين لايقتنيها أحد، فإذا أتاك كتابي هذا فأحسن جوار أبي عبد الله وأعنه علىٰ ما استعانك عليه.

فكان أبو عبد الله أوّل مَنْ ارتبط بالبصرة فرساً، واتخذه وكان سعد بن أبي وقاص يكتب إلىٰ عتبة بن غزوان كتاب الأمير عليه، فأنف من ذلك عتبة، وكتب إلىٰ عمر أن يقدم عليه، فأذن له واستخلف عتبة علىٰ البصرة المغيرة بن شعبة، وخرج حتىٰ أتى عمر، فشكا إليه تسليط سعد بن أبي وقاص عليه، فسكت عمر عنه، فأعاد ذلك مراراً حتىٰ إذا أكثر عليه، فقال: وما عليك يا عتبة أن تقرّ بالإمارة لرجل من قريش له صحبة مع رسول اللهﷺ وشرف؟! فلمّا قضىٰ حاجته أمره عمر أن يرجع إلىٰ عمله، فأبى أن يفعل، وحلف أن لايرجع إليه أبداً، ولا يلي عملاً، فعمل عتبة بن غزوان سنة بالبصرة، وكتب عمر عند ذلك إلىٰ المغيرة بن شعبة فاستعمله علىٰ البصرة، وأمره أن يغزو من قبله، فسار المغيرة إلىٰ نهير تيري، فخرج إليه عظيمها النوشجان أو انخيرجان أو الفيرزان صاحب دسكرة الملك، فقاتله فقتله الله، وافتتح المغيرة نهر تيري، ثم رجع، فأقام بالبصرة، وكانت بالبصرة امرأة من بني هلال ابن عمرو يقال لها أم جميل وكانت امرأة حادرة[١]، وكان لها زوج من ثقيف يقال له الحجاج ابن عبيد، فهلك، فكان المغيرة يدخل عليها، فبلغ ذلك أهل البصرة، فأعظموه حتىٰ أساء به الظن أناس من أصحاب رسول اللهﷺ، فجعل عليه الرصد، فخرج المغيرة يوماً من الأيام حتىٰ دخل عليها، فانطلق أبو بكرة الثقفي، ومسروح بن يسار، وزياد بن عبيد أخو أبي بكرة لأمّه، واستلحقه معاوية، وأم أبي بكرة وزياد سمية، وشبل بن معبد البجلي، وكان شريفاً، ولم يكن بالبصرة رجل من بجيلة غيره، ونافع بن الحارث بن كلدة، فأتوا الباب، فكشقوا الستر والمغيرة مع المرأة، فشهدوا أنه قد واقعها.

فركب أبو بكرة إلىٰ عمر بن الخطاب، فدخل عليه، فأخبره، فزعموا أن عمر لما رآه قال: اللّهم إنّي أسألك بخير ما جاء به، وأعوذ بك من شر ما جاء به، ثم قال: أبو بكرة؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: لقد جئت بسوءةٍ، قال: إنّما جاء بها المغيرة بن شعبة، وقص عليه القصة، فبعث عمر عبد الله بن قيس بن سليم بن حرب وهو أبو موسىٰ الأشعري أميراً علىٰ البصرة، وعزم عليه أن يسرّح المغيرة إليه وأصحابه الذين يشهدون عليه حتىٰ يقدم، فقال أبو موسىٰ: يا أمير المؤمنين أعنّي بنفرٍ من الأنصار، فإنّي وجدت هذا الأمر لايصلح ألا بهم، كما لا يصلح العجين إلّا بالملح،

---

(١) يعني سمينة(راجع اللسان).

فبعث معه أنس بن مالك في نفر من الأنصار، فخرج أبو موسىٰ حتىٰ قدم البصرة، فنزل المِرْبَد، وبعث بكتاب عمر إلىٰ المغيرة بن شعبة وفيه: ثكلتك أمك إذا نظرت في كتابي هذا فاقدم أنت والنفر الذين سمّيت معك، فلمّا جاء الخبر إلىٰ المغيرة أنّ أبا موسىٰ قد نزل المربد قال: ما جاء الأشعري زائراً ولاتاجراً، ثم أحسن أبو موسىٰ في أمره، ثم رحّل أبو موسىٰ النفر الذين يشهدون عليه حتىٰ قدموا علىٰ عمر بن الخطاب، وقد كان المغيرة فيما بلغني - يزعمون - أرسل إلىٰ أبي موسىٰ حين قدم عليه بجارية من مولّدات الطائف يقال لها: عقيلة، وقال: إنّي قد رضيتها لك، فاتخذها لنفسك.

فلمّا قدم المغيرة والشهود علىٰ عمر سألهم، فشهد ثلاثة فأثبتوا الشهادة علىٰ المغيرة، وتقدم الرابع، وهو زياد بن عبيد، وكان آخرهم، فشهد، فزعموا أن عمر قال: إنّي لأرى وجه رجل لا يخزي الله به رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، وزعموا أن رسول الله ﷺ قال: «**ادرءوا الحدود ما استطعتم**» [١٣٦٠٠]، فقال زياد لما فحصه عمر وسأله: وكع قليلاً، فكبّر المغيرة وقال لأبي بكرة حين أثبت عليه الشهادة: لقد حرصت علىٰ النظر، قال أبو بكرة: أجل والله، أيْ عدو الله، علىٰ أن يخزيك الله بعملك الخبيث، وقال لعمر: والله لكأني أنظر إلىٰ بثر في فخذ المرأة، فسأل عمر زياداً عن شهادته فقال: لقد رأيت منظراً قبيحاً، ونفساً عالياً، وما رأيت الذي فيه ما فيه الأمر، فكبّر عمر، وجلد أبا بكرة، ونافعاً، وشبلاً، فقال أبو بكرة: أما والذي بعث محمداً بالحق لقد رأىٰ زياد مثل الذي رأيت، ولكنه كتم الشهادة، وإن المغيرة لزانٍ، فأراد عمر أن يعيد عليه الحدّ مرة أخرىٰ، فقال له علي: يا أميرالمؤمنين، إذن تكمل شهادته أربعة، ويحلّ علىٰ صاحبك الرجم، فتركه، وكتب إلىٰ أبي موسىٰ: أن لا تجالسوا أبا بكرة، فإنه شيطان، فحلف أبو بكرة أن لا يكلم زياداً أبداً، فولي زياد البصرة بعد ذلك، فلم يكلّمه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلّص أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر قال: و لما أحرز عتبة الأهواز وأوطأ أهل فارس استأذن عمر في الحج، فأذن له، فلمّا قضىٰ حجه استعفاه، فأبى أن يعفيه، وعزم عليه ليرجعن إلىٰ عمله، فدعا الله، ثم انصرف، فمات في بطن نخلة، فدفن وبلغ عمر فمر به زائراً لقبره، وقال: أنا قتلتك، لولا أنه أجل معلوم وكتاب مرقوم، وأثنى عليه بفضله، ولم يختط، فيمن اختط من المهاجرين وإنما ورث ولده منزلهم من فاختة بنت غزوان وكانت تحت عثمان بن عفّان، وكان حباب مولاه قد لزم شيبة، فلم يختط، ومات عتبة بن غزوان علىٰ رأس ثلاث وستين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن، وقد استخلف علىٰ الناس أبا سبرة بن أبي رهم وعماله علىٰ حالهم، ومسالحه علىٰ نهر تيري ومناذر وسوق الأهواز، وسرق والهرمزان برامهرمز مصالح عليها وعلىٰ السوس والبستان وجندي سابور، ومهرجان قذق، وذلك بعد ننعد

الدين كان العلاء حمل في البحر إلىٰ فارس، ونزولهم البصرة، وكان يقال لهم : أهل طاوس، نسبوا إلىٰ الوقعة، فأقرّ عمر أبا سبرة بن أبي رهم علىٰ البصرة بقية السنة التي مات فيها عتبة بن غزوان، واستخلف عبد الرَّحْمٰن بن سهل فعمل بقية السنة، ثم استعمل المغيرة بن شعبة في السنة الثانية من بعد وفاة عتبة، فعمل عليها بقية تلك السنة، والسنة التي تليها، لم ينتقض عليه أحد في عمله، وكان مرزوقاً بسلامة ولم يحدث شيئاً إلّا ما كان بينه وبين أبي بكرة، ثم استعمل أبا موسىٰ علىٰ البصرة، وصرف إلىٰ الكوفة، واستعمل عمر بن سراقة، ثم صرف عمر بن سراقة إلىٰ الكوفة من البصرة، وصرف أبو موسىٰ إلىٰ البصرة من الكوفة، فعمل عليها ثانية، وكان الذي حدث بين أبي بكرة وبين المغيرة سبباً لعزله، كان المغيرة[1] يناغيه وكان أبو بكرة ينافره عند كلّ ما يكون منه، وكانا بالبصرة متجاورين بينهما طريق، وكانا في مشربتين متقابلتين لهما في داريهما، في كل واحدة منهما كوة مقابلة للأخرى، فاجتمع إلىٰ أبي بكرة نفر يتحدثون في مشربته، فهبّت ريح، ففتحت باب الكوة، فقام أبو بكرة ليسقفها فبصر المغيرة، وقد فتحت الريح باب كوة مشربته وهو بين رجلي امرأة، فقال للنفر: قوموا، فانظروا، فقاموا فنظروا، ثم قال :اشهدوا، قالوا: وَ مَنْ هذه؟ قال: أم جميل بنت الأفقم، وكانت أم جميل إحدى بني عامر بن صَعْصَعَة، وكانت غاشية للمغيرة، وتغشى الأمراء والأشراف، وكان بعض النساء يفعل ذلك في زمانها، فقالوا: إنّما رأينا أعجازاً ولا ندري ما الوجه؟ ثم إنهم صمموا حين قامت، فلمّا خرج المغيرة إلىٰ الصلاة حال أبو بكرة بينه وبين الصلاة، وقال : لا تصلّي بنا، فكتبوا إلىٰ عمر بذلك، وتكاتبوا، فبعث عمر إلىٰ أبي موسىٰ، فقال : يا أبا موسىٰ، إنّي مستعملك، إنّي أبعثك إلىٰ أرض قد باض فيها الشيطان وأفرخ، فالْزم ما تعرف، ولا تبدّل فيستبدل الله بك، فقال : يا أمير المؤمنين، أعنّي بعُدة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصارفإنّي وجدتهم في هذه الأمة، وهذه الأعمال كالملح في الطعام لا يصلح إلّا به، قال: فاستعان بمن أحببت، فأستعار تسة عشر رجلاً منهم : أنس بن مالك، وعمران بن حصين، و هشام بن عامر، ثم خرج أبو موسىٰ فيهم حتىٰ أناخ بالبصرة في المربد، وبلغ المغيرة أن أبا موسىٰ قد أناخ بالمربد، فقال: والله ما جاء أبو موسىٰ زائراً، ولا تاجراً، ولكنه جاء أميراً، فإنهم لفي ذلك، إذ جاء أبو موسىٰ حتىٰ دخل عليهم، فدفع إليه أبو موسىٰ كتاباً من عمر، أنه لأوجزكتاب كتب به أحد من الناس، أربع كلم عزل فيها، وعاتب، واستحثّ وأمر، أما بعد، فإنه بلغني عنك نبأ عظيم فبعثت أبا موسىٰ أميراً، فسلّم له ما في يديك، والعجل.وكتب إلىٰ أهل البصرة : أما بعد، فإنّي قد بعثت أبا موسىٰ أميراً عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويكم، وليقاتل بكم عدوكم، وليدفع عن ذمتكم، وليجبي لكم فيئكم ثم ليقسمه فيكم، ولينقي لكم طرقكم.

---

(١) تاريخ الطبري ٢ / ٤٩٣ حوادث سنة ١٧.

وأهدىٰ له المغيرة وليدة من مولدات الطائف تدعي عقيلة، وقال: إني قد رضيتها لك، وكانت فارهة، فكان أبو موسىٰ عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار، وأرتحل المغيرة وأبو بكرة ونافع بن كلدة وزياد بن أبي سفيان وشبل بن معبد البجلي حتىٰ قدموا علىٰ عمر، فجمع بينهم وبين المغيرة، فقال المغيرة. سل هؤلاء الأعبد كيف رأوني: مستقبلهم أو مستدبرهم؟ أو كيف رأوا المرأة؟ أو عرفوها؟ فإن كانوا مستقبلي فكيف لم أستتر؟ أو مستدبري فبأي شيء استحلوا النظر إليّ في منزلي علىٰ امرأتي، فو الله ما أتيت إلاّ امرأتي ـ وكانت تشبهها ـ فبدأ بأبي بكرة، فشهد عليه أنه رآه بين رجلي أم جميل وهو يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة.قال: كيف رأيتهما؟ قال: مستدبرهما. قال: فكيف استثبت رأسها؟ قال: تحاملت، قال ثم دعا بشبل بن معبد، فشهد بمثل ذلك، قال: استدبرهما أم استقبلتهما ؟ قال؟: استقبلتهما وشهد نافع بمثل شهادة أبي بكر، ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم، قال: رأيته جالساً بين رجلي امرأة، فرأيت قدمين مخضوبتين تخفقان، واستين مكشوفتين، وسمعت حفزانا شديداً.قال: هل رأيته كالململول في المكحلة؟ قال: لا، قال: هل تعرف المرأة؟ قال: لا، ولكن أشبّهها قال: فتنحّ، وأمر بالثلاثة فجلدوا الحد، وقرأ:﴿ **فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون**﴾[1]. فقال المغيرة: اشفني من الأعبد، قال: اسكت الله نأمتك، والله لو تمت الشهادة لرجمتك بأحجاري.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا خلف بن تميم نا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت عبد الملك بن عمير قال: انبثق [بثق]في مسهراة فركب عمّار بن ياسر في أناس من أهل الكوفة، وقال: ندخل دوابّنا مرابطكم، فقالوا: لا، وأبوا عليه، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فقال: لأبعثن عليهم رجالاً لايمنعونه أن يدخل الدواب مرابطهم، فبعث المغيرة بن شعبة، فقال: جلدة للمسلمين.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن بن الحمّامي المقرئ، أنا أبو علي بن الصوَّاف، أنا الحسن بن علي القطَّان، أنا إسماعيل بن عيسىٰ العطَّار، أنا إسحاق بن بشر، نا عتّاب، عن يوسف بن ميمون، عن حبيب بن أبي ثابت أن عمر بن الخطاب قال: ما تقولون في تولية **ضعيف** مسلم، أو قويّ فاجر، فقال له المغيرة: المسلم الضعيف إسلامه له، وضعفه عليك، وعلىٰ رعيتك، وأمّا القوي الفاجر ففجوره عليه وقوته لك ولرعيتك، فقال له عمر: فأنت هو، وأنا باعثك يا مغيرة، فلمّا ودعته فقال له عمر: اسمع ....[2] فكان المغيرة علىٰ الكوفة سنة وثلاثة أشهر، وذكروا أن المغيرة غزا أذربيجان سنة عشرين، و صالح أهلها ثم إنهم كفروا بعد ذلك

---

(١) سورة النور، الآية:٣٣.

(٢) كلام مطموس.

في ولاية عثمان، فغزا الأشعث بن قيس، ففتح حصوناً لهم بناجروان ثم صالحوه علىٰ صلح المغيرة، فأمضى ذلك لهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد بن عبيد الله، عن سعيد بن عمرو أن عمر قال قبل أن يستعمل المغيرة: ما تقولون في تولية رجل **ضعيف** مسلم، أو رجل قوي مشدّد، فقال المغيرة : أما الضعيف المسلم فإنّما إسلامه لنفسه وضعفه عليك، والمشدد فإن شداده لنفسه وقوته للمسلمين، فقال: وإنا باعثوك يا مغيرة، فكان المغيرة عليها حتىٰ مات عمرو ذلك نحو من سنتين وزيادة، فلمّا ودعه المغيرة للذهاب إلىٰ الكوفة قال له: يا مغيرة، .....[١] ثم أراد عمر أن يبعث سعداً علىٰ عمان فقتل قبل أن يبعث، وأوصى به.

أَنْبَأنا أبو عبد الله بن الحطاب، أنا محمد بن أحمد السعدي، أنا عبيد الله بن محمد العكبري قال: قرىء علىٰ أبي القاسم البغوي، حدَّثني حمزة بن مالك الأسلمي المدني، حدَّثني عمّي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد عن المطلب ـ يعني ـ ابن حنطب، قال : قال المغيرة بن شعبة أنا أوّل مَنْ رشا في الإسلام، قال: كنت آتي فأجلس في الباب أنتظر الدخول علىٰ عمر، فقلت ليرفأ حاجب عمر: خذ هذه العمامة فالبسها، فإن عندي أختاً لها، فكان يدخلني حتىٰ أجلس وراء الباب، فمن رآني قال: إنه ليدخل علىٰ عمر في ساعة لا يدخل عليه فيها أحد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي، نا العباس بن أحمد بن أبي سحمة الجبلي، ناالصَّلت بن مسعود، نا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد قال: كان الرجل يقول للرجل : غضب الله عليك، كما غضب أمير المؤمنين علىٰ المغيرة، عزله عن البصرة، واستعمله علىٰ الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، أنا أبو مسلم بن مهرابزد، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود، نا ابن بشّار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن المغيرة، عن سماك بن سلمة قال: أوّل مَنْ سُلِّم عليه بالإمرة المغيرة بن شعبة ـ يعني ـ قول المؤذن عند خروج الإمام إلىٰ الصلاة: السلام عليك أيّها الأمير ورحمة الله وبركاته.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بكير، حدّثني الليث بن سعد قال: ثم كانت أذربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها المغيرة بن شعبة.

---

(١) كذا.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[١]: و يقال: هَمَذان افتتحها المغيرة بن شعبة سنة أربع وعشرين ويقال: جرير ابن عبد الله افتتحها بأمر المغيرة بن شعبة، وقال أبو عبيدة: غزا حذيفة همذان، فافتتحها عنوة، ولم تكن فتحت قبل ذلك.

وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين وعشرين فتحت أذربيجان، حدثت عن ابن إسحاق قال: فتحت سنة ثنتين وعشرين، أميرها المغيرة بن شعبة، وولىّ عمر الكوفة جبير بن مطعم ثم عزله قبل أن يقتل بيسير، وولىّ المغيرة بن شعبة فلم يزل عليها حتىٰ قُتل عمر.

قال: وحدّثني أبو عمرو الشيباني قال: افتتحها ـ يعني ـ همذان المغيرة بن شعبة في شهر ربيع الأوّل أو في جمادى الأولىٰ سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: وكان فتح أذربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها المغيرة بن شعبة الثقفي، وأقام الحج للناس سنة أربعين المغيرة بن شعبة الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبوبكر.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: وحج عامئذ ـ يعني ـ سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة.

قال: ونا يعقوب، نا الحَجّاج بن أبي منيع، نا جدي، عن الزُهْري قال: توفى الله عمر، واستخلف عُثْمَان، فنزع عثمان المغيرة بن شعبة عن الكوفة وأمّر عليها سعد بن أبي وقاص.

حدّثني عمار بن الحسن، نا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: استخلف عثمان بن عفّان سنة أربع وعشرين، فكانت همذان علىٰ رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب، وأميرها المغيرة بن شعبة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا صالح بن سهيل، نا يحيىٰ بن أبي زائدة، عن المجالد، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ، عن أبي موسىٰ أن عمر بعث علىٰ البصرة المغيرة بن شعبة ثم عزله عنها، حين كان من أمر أبي بكرة ما كان وبعث عليها أبا موسىٰ، ثم بعث المغيرة علىٰ اليمن، ثم عزله عنها، وبعثه إلىٰ الكوفة، فقتل عمر وهو علىٰ الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٥٧.

اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا يوسف بن موسىٰ قال: سمعت جريراً يقول: أخبرني بعض البصريين قال: لما قُبض النبيّ ﷺ قال المغيرة بن شعبة لعلي: قُم فاصعد المنبر، فإنّك إنّ لم تصعد صعد غيرك، قال: فقال علي: والله إنّي لأستحيي أن أصعد المنبر، ولم أدفن رسول الله ﷺ، قال: فصعد غيره.

قال: وقال له المغيرة بن شعبة: حين كانت الشورى انزع نفسك منهم، فإنهم لن يبايعوا غيرك.

قال: ونا يوسف، نا جرير، عن المغيرة قال: قال المغيرة بن شعبة لعلي حين قتل عثمان: اقعد في بيتك ولا تدع الناس إلىٰ نفسك، فإنّك لو كنت في جحر بمكّة لم يبايع الناس غيرك.

قال: وقال المغيرة بن شعبة: لئن لم تطعني في هذه الرابعة لاعتزلتك، ابعث إلىٰ معاوية عهده ثم اخلعه بعد ذلك، فلم يفعل، فاعتزله المغيرة بن شعبة باليمن، فلمّا اشتغل علي [و] معاوية فلم يبعثوا إلىٰ الموسم أحداً، جاء المغيرة بن شعبة فصلّى بالناس ودعا لمعاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البسري، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ،و أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب بن شيبة، نا أبو عثمان الزنبري سعيد بن داود بن أبي زنبر المدني، نا مالك بن أنس، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه قال: لقي عمّار بن ياسر المغيرة بن شعبة في زقاق من سكك المدينة،و هو متوشّح سيفاً، فناداه: يا مغير، فقال: ما تشاء، قال: هل لك في الله عزّ وجل؟ قال: وأين هو؟ قال: تدخل في هذه الدعوة فتسبق من معك، وتدرك من سبقك، قال: فقال المغيرة: وددت والله أنّي لو علمت ذلك، إنّي والله ما رأيت عثمان مصيباً ولا رأيت قتله صواباً، فهل لك يا أبا اليقظان أن تدخل بيتك وتضع سيفك؟ وأدخل بيتي حتىٰ تنجلي هذه الظلمة ويطلع قمرها، فنمشي مبصرين نطأ أثر المهتدين، ونجتنب سبيل الحائرين، فقال عمّار: **أعوذ بالله أن أعمى بعد إذ كنت بصيراً**، يدركني من سبقته، ويعلّمني من علّمته، فقال المغيرة بن شعبة: يا أبا اليقظان إذا رأيت السيل جارٍ فاجتنب [جريته] - قال الزنبري: يعني بجارٍ: جاري - ولا تكن كقاطع السلسلة، فرّ من الضحل فوقع في الغَمْر، فقال عمّار: اسمع ما أقول، وانظر ما أفعل، فلن تراني إلّا في الرعيل الأول، قال: واطلع عليهما عليّ، فقال: ما يقول لك الأعور؟ إنّه والله علىٰ عمدٍ يلبس عزله، ولن يأخذ من الدين إلّا ما خلطته الدنيا، فانتجاه عمر، فأخبره فقال علي: ويحك يا مغيرة، إن هذه الدعوة المودية، تودي من دخل فيها إلىٰ الجنّة، و أنا أجتار[1] إليهما [توهل من وهل، فإذا غشيناك فالزم بيتك. فقال له المغيرة: أنت أعلم منّي وأوقر]، أما إذا لم أعنك فلن أعن عليك.[2]

---

(١) المختصر: «وأنا اجتاز».

(٢) سير الاعلام: ٢ / ٢٩.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن أبي نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي.

وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا ابن الطَّيُّوري، وأبو طاهر المقرئ، قالا: أنا الطناجيري، أنا محمد بن زيد الأنصاري، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عيّاش قال: وحجّ بالناس مغيرة بن شعبة سنة أربعين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق، نا محمد بن أحمد بن الحطاب الرزاز، نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا أحمد بن سَلْم البغدادي ـ بالرملة ـ نا الهيثم بن عدي، نا ابن عيّاش قال: وحجّ بالناس في هذه السنة ـ أعني: سنة أربعين ـ المغيرة بن شعبة.

قال الخطيب : وفي سنة أربعين كان مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والمغيرة، إنما ولي إمارة الكوفة بعد قتله، ولاّه ذلك معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، وأبو محمد بن حمزة، قالا: نا ـ وأبو منصور المقرئ، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير، عن الليث بن سعد قال: حجّ سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة، وذلك أن المغيرة بن شعبة كان معتزلاً بالطائف، فافتعل كتاباً عام الجماعة بإمارة الموسم، فقدم الحج يوماً خشية أن يجيء أميرفتخلف عنه ابن عمر، وصار عظم الناس مع ابن عمر، قال نافع : فلقد رأيتنا ونحن غادون من منّي واستقبلونا مفيضين من جُمع، فأقمنا بعدهم ليلة بمنى.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: و افتعل المغيرة بن شعبة عهداً عن أمر الحسن، فأقام الحجّ سنة أربعين ـ يعني ـ وولىّ معاوية علىٰ الكوفة عبد الله بن عمرو بن العاص حين اجتمع عليه الناس ،ثم عزله من أيامه، وولىّ المغيرة بن شعبة، فمات المغيرة بن شعبة سنة خمسين، فضمها معاوية إلىٰ زياد.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي، نا عبد الله بن محمد القرشي، نا أبو كريب، نا طلق بن غنام، نا قيس ـ هو ابن الربيع ـ عن أبي حصين قال: عزل معاوية المغيرة عن الكوفة، قال: فقدم المغيرة الشام، فطلب الدخول علىٰ معاوية، فلم يقدر عليه، فدخل علىٰ يزيد بن معاوية، فقال: لو أن أمير المؤمنين جعل لنا علماً ننتهي إليه، فخرج يزيد، فدخل علىٰ أبيه فقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة دخل عليّ فقال: لو أن أمير المؤمنين جعل لنا علماً ومفزعاً، فقال: عليّ المغيرة، فأُتي به، فأذن له، فقال :كيف

قلت يا...؟ فأخبره، فقال: ....[١] كيف لي بالعراق؟ قال: أنا لك بها يا أمير المؤمنين، قال: .....(ج) [بعهده،] فكتب له.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: وفي سنة أربعين قدم المغيرة بن شعبة كان كتب إلىٰ معاوية، ثم قدم عليه.

قال: ونا يعقوب، نا الحجّاج، نا جدي ،عن الزهري قال: دعا معاوية عمرواً وهو بالكوفة، فقال له: يا أبا عبد الله أغْنِ عنّي الكوفة، قال عمرو: فكيف ترىٰ في مصر؟ قال: استعمل عليها ابنك عبد الله، قال عمرو : فنعم، قال: فبينما هم علىٰ ذلك طرقهم المغيرة بن شعبة، وكان معتزلاً بالطائف فناجاه معاوية، فقال: أتؤمّر عمرو بن العاص علىٰ الكوفة ويؤمّر ابنه عبد الله علىٰ مصر وتكون كالقاعد بين لحيي الأسد، فقال له معاوية: ماذا ترى؟ قال: أنا أكفيك الكوفة، قال: فافعل ، فقال معاوية لعمرو حين أصبح : يا أبا عبد الله، إني قد رأيت أن [أفعل بك] واستوحشنا إليك فقال عمرو لمعاوية: ألا أدلّك علىٰ أمير الكوفة؟ قال: بلى، قال: المغيرة بن شعبة، فاستعن برأيه وقوّته علىٰ المكيدة، واعزل عنه المال، فإنّ من قبلك عمر وعثمان قد فعلا به ذلك، فقال معاوية :نعم ما رأيت، فدخل مغيرة علىٰ معاوية بعد ما خرج عمرو، فقال له معاوية : إني قد كنت أمّرتك فجمعت لك الجند والأرض، ثم ذكرت السير قبلي فإذا الأئمة لم يكونوا يستعملونك إلاّ علىٰ الجند، وكانوا يجعلون الأرض إلىٰ غيرك، وإنّي قد رأيت أن لا أخالف سنّة عمر وعثمان، قال المغيرة : قد قبلت، فلمّا خرج إلىٰ أصحابه قال: قد عزلت الأرض عن صاحبكم، ولم يغب عن ذلك أبو عبد الله.

قال:و نا يعقوب، حدّثني حرملة بن يحيىٰ، نا ابن وهب، حدّثني الليث قال: كان المغيرة بن شعبة قد اعتزل، فلمّا صار الأمر إلىٰ معاوية كتب المغيرة إلىٰ معاوية يروزه: إني أشكو إلىٰ الله وإليك كبر سنّي، ونفاد أهل بيتي، وجفوة قريش عني، فكتب إليه معاوية : أمّا ما ذكرت من كبر سنك، فإنك لم يكن يشركك فيما ذهب منك أحد، وأمّا ما ذكرت من نفاد أهل بيتك فقد توفي آل أبي سفيان، فما عدمت أحداً منهم شيئاً، وأمّا جفوة قريش عنك، فهم حملوك علىٰ رقاب الناس.

فلمّا رأىٰ أنه ليس عندهُ من الغضب إلّا هذا قدم عليه، فلمّا دخل عليه دعا له فيما أعطاه الله من الظفر و النصر والعون علىٰ ما حمل، ثم قال: وجزاك الله عن أبي عبد الله خيراً، يريد عمرو بن العاص، وكان قد أمّره علىٰ مصر وأمّر ابنه علىٰ العراق، فقد صنعت به وصنعت، فقال معاوية: إنّي والله لقد فعلت، فقال المغيرة في آخر ذلك: أي معاوية، داهية العراق، جعلت الأسد بين يديك

---

(١) كذا بياض.

(ج) كذا بياض .

وشبليه بين كتفيك، وجعلت في الشام هذا الذي لو نالت منه عجوز امعديه فكيف لي به؟ قال: أكفيك، قال: فخرج المغيرة ودخل عمرو علىٰ معاوية، فقال: قد جاءك أعور ثقيف من كل طير بريشة، قال: لا تفعل يا أبا عبد الله، فإنّه أوّل ما كلمني به بعد الدعاء لي فيما حملت ما غبطني به فيما فعلت بيني وبينك، وما عظّم من حقّك، وذكر من فضلك، فخرج عمرو من عند معاوية بما أخبره عنه وقد تفتّح قلبه للمغيرة بما أخبره عنه، وذهب الذي في نفسه عليه، فأقبل عمرو إلىٰ منزله، فوجد المغيرة بالباب يلتمس الدخول عليه، فأذن له، فدعا لهم فيما أعطاهم الله من الظفر وما جمع من أمر أمة محمدﷺ علىٰ أيديهم، ثم قال بعد ذلك: عمرو بن العاص داهية العرب: جعلت شطرك بالمغرب وشطرك بالمشرق، وإنّما هذا - يريد معاوية - هامة اليوم أو غداً، فكيف يك إذا اختلف أمر الناس علىٰ أي شقيك تقبل وبأيهما تهتم؟ قال: صدقت، لعمر الله، ثم ذهب إلىٰ معاوية فقال: اعف لي عبد الله من العراق، فقال معاوية: ما أنا بفاعل، فألحّ عليه عمرو بن العاص وألحّ معاوية في الإباء حتىٰ قال عمرو: فإن شئت فررناه جذعةً، فقال معاوية: أما إذا بلغ هذا منك فقد أعفيناه لك، وأرسل معاوية مكانه حين خرج عمرو بن العاص إلىٰ المغيرة بن شعبة فولاّه العراق فذكر ذلك لعمرو: فقال: -خدعني فاتي معاوية، فقال: -بعثت المغيرة الىٰ العراق؟ قال: نعم، هذا عملك غلبتني علىٰ عبد الله فلم أجد منه بدأ، فقال عمرو: فتأمنه علىٰ المال؟ قال: فماترى؟ قال: أرى أن تبعث علىٰ الأموال رجلاً، فلايقدم المغيرة منه علىٰ قليل ولا كثير إلّا بأمرك، ففعل معاوية ذلك، فقال المغيرة حين جاءه ذلك: قد استوفى بعض الاستيفاء، ولم يبلغ الذي بلغنا.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنا أبو محمد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللنباني نا ابن أبي الدنيا، نا أبو كريب، نا طلق بن غنّام، نا شريك، عن عبد الملك بن عُمَير قال: كتب المغيرة ابن شعبة إلىٰ معاوية يذكر فناء عمره، وفناء أهل بيته، وجفوة قريش إيّاه، قال: فورد الكتاب علىٰ معاوية، وزياد عنده، فلمّا قرأ الكتاب قال له زياد: يا أمير المؤمنين، ولّني إجابته، قال: فألقى إليه الكتاب، قال: فصدر زياد الكتاب ثم كتب: أمّا ما ذكرت من ذهاب عمرك فإنه لم يأكله أحد غيرك وأمّا ما ذكرت من فناء أهل بيتك فلو أن أمير المؤمنين قدر أن يقي أحداً الموت لوقى أهل بيته، وأمّا ما ذكرت من جفوة قريش إيّاك، فأنّي يكون ذاك وهم أمّروك، فلمّا قدم الكتاب علىٰ المغيرة فقرأه قال: اللّهم عليك بزياد اللّهم عليك بزياد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شَوْذب قال: أحصن المغيرة بن شوذب أربعاً من بنات أبي سفيان، قال: وكان آخر من تزوج منهن بها عرج فخطبها إلىٰ معاوية، فقال له معاوية: إنّها ضمنة، قال: إني لست أريد أن أراهن عليها، إنّما أردت بنات أبي سفيان فزوّجه إيّاها.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن أبي نصر، أنا عبد الوهّاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، نا سَلْم بن جنادة السُّوائي، نا أحمد بن بشير، عن عوانة قال: ذكر عمر شيئاً فقال المغيرة : الرأي فيه كذا وكذا، فقال: وما أنت والرأي إذا جاء الرأي غلبك عليه عمرو ومعاوية.

قال:و نا عبد الله، نا أبو كريب، نا ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر قال: القضاة أربعة: **عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبو موسىٰ الأشعري، والدهاة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد.**

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، أنا أبو تمام علي بن محمد ـ إجازة ـ عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، أنا سليمان بن أبي شيخ، نا عبد الله بن جعفر العبدي، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان دهاة العرب أربعة: أحدهم: المغيرة بن شعبة، لم يأخذ عقدة إلّا حلها.

أَخْبَرَناأبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عيسىٰ بن محمد، أنا عبد الرَّزّاق، عن معمر، عن الزهري قال: ثارت الفتنة الأولىٰ وبعد خمسة نفر يقال: إنهم ذوو رأي العرب ومكائدهم : من قريش: معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويعدّ من الأنصار، قيس بن سعد، ويعدّ من المهاجرين، عبد الله بن بُدَيل وكان المغيرة معتزلا بالطائف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا مجالد، عن الشعبي قال: سمعت قبيصة بن جابر يقول: صحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلّا بمكر، لخرج من أبوابها كلها.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ـ بنيسابور ـ أنا محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي ـ بجرجان ـ نا ابن مَخْلَد العطار، نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن السلمي في دار خلف، نا أحمد بن حكيم، نا الهيثم، عن مجالد،عن الشعبي قال: قال المغيرة بن شعبة: ما خدعني أحدٌ في الدنيا إلّا غلام من بني الحارث خطبت امرأة منهم فأصغى إليّ الغلام وقال: أيها الأمير، لا خير لك فيها، إنّي رأيت رجلاً يقبّلها فبلغني أن الغلام تزوجها، قلت : أليس زعمت أنك رأيت رجلاً يقبّلها، قال: ما كذبت أيها الأمير، رأيت أباها يقبّلها، فكلما ذكرت قوله علمت أنه خدعني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري،

نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة، نا محمد بن يونس، نا عمرو بن الحصين، نا الهيثم بن عدي عن مجالد، عن الشعبي قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما غلبني أحدٌ قط إلّا غلام من بلحارث بن كعب، فإنّي خطبت امرأة فقال لي: لا تردها إنّي رأيت رجلاً يقبّلها، فانصرفت عنها، فبلغني أنه تزوجها، فلقيته، فقلت: ألم تقل أنك رأيت رجلاً يقبّلها؟ قال: بلى، رأيت أباها يقبّلها، قال: فإذا ذكرت ما فعل بي غاظني ذلك.

قال: وأخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنا محمد بن العباس الخزّاز، أنا محَمَّد بن خلف بن المرزبان ـ إجازة ـ وحَدَّثنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن حريث الكاتب عنه، أنا محمد بن المنتشر الطائي، أخْبَرَني مسلم بن صُبَيح الكوفي قال: سمعت أبي يقول: خطب المغيْرَة بن شُعْبَة وفتىً من العرب امرأة، وكان الفتى طريراً جميلاً، فأرسلت إليهما المرأة: إنكما قد خطبتماني، ولست أجيب أحداً منكما دون أن أراه، وأسمع كلامه، فاحضرا إن شئتما، فحضرا، فأجلستهما حيث تراهما وتسمع كلامهما، فلمّا رَآه المغيرة ونظر إلىٰ جماله وشبابه وهيئته آيس منها، وعلم أنها له مؤثرة عليه، فأقبل علىٰ الفتى، فقال له: لقد أوتيتَ جمالاً وحسناً وثباتاً، فهل عندك سوى ذلك؟ قال: نعم، فعدَّد محاسنه ثم سكت، فقال له المغيرة: كيف حسابك؟ قال: ما يسقط عليّ منه شيء، وإني لاستدرك أدق من الخردلة. قال المغيرة: لكني أضع البدرة في زاوية البيت فينفقها أهلي علىٰ ما يريدون، فما أعلم بنفادها حتىٰ يسألوني غيرها، فقالت المرأة: والله لهذا الشيخ الذي لا يحاسبني أحبّ إليّ من هذا الذي يُحصي عليّ مثل صغير الخردل، فتزوجت المغيرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو عَبْدالله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأَنماطي، أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد العوذي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقّاق، نا ابن أبي الدنيا، حدَّثني حمزة بن العبّاس، أنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا ابن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال المغيرة بن شعْبة.

لحديثٍ من عاقل أحبّ إليّ مَنْ الشهد بماء الرضفة بمحض الأري، قال عليّ: وزادني عبد الله بن المبارك عن سفيان قال: فبلغ زياداً، فقال: أوكذلك فلهن أحبّ إليّ من رثيئة[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني ـ ببغداد ـ أنا أبو سهل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البغوي الصوفي، نا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي قال: سمعت محمد بن أبي علي الجلادي يقول: أخبرني محمد بن موسىٰ السمري عن حمّاد ابن إسحاق المَوْصلي عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟، قال: الإفضال علىٰ الإخوان، قيل: فمن أحسن الناس عيشاً؟ قال: من عاش بعيشة غيره، قيل: فمن أسوأ الناس عيشاً؟

(١) رثأ اللبن حلبه علىٰ حامض فخثر وهو الرثيئة.(القاموس).

قال: من لا يعيش بعيشة أحد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زَاهِر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي قال: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمن السُّلَمي يقول: سمعت محمد بن العباس العصمي يقول: سمعت الجلادي يقول: أخبرني محمد بن موسىٰ السمري عن حمّاد بن إسحاق المَوْصِلي عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟ قال: الإفضال علىٰ الإخوان.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجَوهري، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو عبيد بن المحاملي، نا سلم بن جنادة، نا أبو نعيم، نا يونس، عن أبي السفر قال: قيل للمغيرة بن شعبة: إني أراك تحابي قال: إن المعرفة تنفع عند الجمل الصؤول، والكلب العقور، فكيف بالمرء المسلم؟!.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت: أنا أبوالفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كريب، نا ابن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق عن رجل قد سمّاه، عن المغيرة بن شعبة قال: قيل له: إنّ آذنك يؤثر بالإذن، فقال : عَمّرَه الله، إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصؤول، فكيف الحر الكريم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي، نا أبو الحسين بن سمعون، نا عبد الله بن سليمان، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، عن عمران القطّان، عن قَتَادة، عن الحسن قال: قيل للمغيرة بن شعبة: إن حاجبك يحابي، فقال: إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصؤول، فكيف عند الرجل المسلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوِي، وأبو المظَفّر بن القُشَيْري، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل السلمي، نا عبد الله بن محمد بن مسلم، نا أحمد بن الفضل، عن عبيدالله، نا أبو جعفر الرَّازي، نا أبو مُعاذ السجزي، حَدَّثني سفيان، عن معْمَر، عن رجل عن المغيرة بن شعبة قال: إن المعرفة تنفع من الجمل الصؤول، والكلب العقور، فكيف من ذي الحلم والحسب.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا يزداد بن عبد الرَّحْمن بن يزداد الكاتب، نا أبو موسىٰ عيسىٰ بن إسماعيل البصري المعروف بتينة، حدَّثني التوزي، عن سفيان بن عيينة قال: عرض المغيرة بن شعبة الجند بالكوفة فوجدهم أربعة آلاف،فمرّ به شاب من الجند، فقال: يا غلام، زد هذا في عطائه، كذا وكذا، قال: فقام شاب كان إلىٰ جانبه فقال: أصلحك الله، هذا ابن عمي لحّاً، اليس له علي فضيلة في نسب ولا نجدة فالحقني به، قال: لا، قال: فَمُرْ مَنْ يحط من عطائي ليظنّ من حضر أن بك موجدة، قال: لا، إنّ أبا هذا كان بيني وبينه مودة، وكان لي صديقاً، وإنّ المعرفة لتنفع عند الجمل الصؤول، والكلب العقور، فكيف بالرجل ذي المروءة والحسب؟!.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن المصري، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا ابن عائشة قال: قال المغيرة بن شعبة: اشكر لمن أنعم عليك، و أنعم علىٰ من شكرك، فإنه لا بقاء للنعمة إذا كُفرت، ولا زوال لها إذا شكرت، إن الشكر زيادة من المنعم، وأمانٌ من الفقر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الربيع بن سليمان، نا يحيىٰ بن حسّان، نا أبو شهاب، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة ابن شعبة قال: خطبت امرأة، فذكرتها لرسول اللهﷺ قال: فقال لي: «**هل نظرت إليها؟**» قلت: لا، قال: «**فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما**» [١٣٦٠١] فأتيتها وعندها ابوها، وهي في حذرها، قال: ـفقلت: ـأن رسول أمرني أن أنظر إليها، قال: فسكتا، قال: فرفعت الجارية جانب الخِدْر، فقالت: أخرج عليك إن كان رسول اللهﷺ أمرك أن تنظر إليّ لما نظرت، وإن كان رسول اللهﷺ لم يأمرك أن تنظر إليّ، ان تنظر قال: فنظرت إليها، ثم تزوجتها، قال: فما وقعت عندي امرأة بمنزلتها، و لقد تزوجت سبعين أو بضعاً وسبعين امرأة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن مغيرة قال: أحصن المغيرة بن شعبة سبعين امرأة.

قال:و نا جرير، نا رجل من ولد المغيرة أن المغيرة أحصن ثمانين امرأة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا يحيىٰ بن يونس، نا الرياشي، نا المدائني، عن يحيىٰ بن أبي زائدة، عن مُطَرِّف، عن الشعبي قال: لما كان يوم القادسية طعن المغيرة بن شعبة في بطنه، قال: فجيء بامرأة من طيّىء تخيط بطنه، فجعلت تخيطه، فلمّا نظر إليها وهي تخيط قال: ألك زوج؟ قالت: وما يشغلك ما أنت فيه من سؤالك إياي؟

أَنْبَأَنَا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسن بن عبد الرَّحْمٰن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ، نا جدي أبو يحيىٰ محمد بن عبد الله، نا سفيان بن عيينة، عن الهذلي ـ يعني ـ أبا بكر، قال: كان المغيرة يقول لنسائه: إنكنّ لطويلات الأعناق، وكريمات الأخلاق، ولكني رجل مطلاق، اعتدِدْن.

كتب إليّ أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني علي بن حمشاذ العدل، نا إسماعيل بن قتيبة نا علي بن قدامة قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول:كان تحت المغيرة بن شعبة أربع نسوة، قال: فصُففنَ بين يديه، فقال: إنّكن حسنات الأخلاق، طوالات الأعناق، ولكنّي رجل مطلاق، أنتنّ طُلاَّق.

أَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي، أنا محمد بن علي أبو بكر الغازي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، نا إبراهيم بن معقل، نا حرملة بن يحيىٰ، نا ابن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: كان المغيرة بن شعبة نكاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة الواحدة إنْ مرضت مرض معها، وإنْ حاضت حاض معها، وصاحب المرأتين بين نارين يشتعلان، قال: وكان ينكح أربعاً، ويطلقهن جميعاً.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، نا عبّاس بن محمد الدوري، نا الفيض بن الفضل البجلي، نا منصور بن أبي الأسود، عن ليث بن أبي الأسود، عن ليث بن أبي سليم قال: قال المغيرة بن شعبة: أحصنت ثمانين امرأة، فأنا أعلمكم بالنساء، كنت أحبس المرأة لجمالها وأحبس المرأة لولدها، و أحبس المرأة لقومها، وأحبس المرأة لمالها، فوجدت صاحب الواحدة إنْ زارت زار، وإنْ حاضت حاض، وإنْ نُفِست نُفِس، وإن اعتلّت اعتلّ معها بانتظاره لها، ووجدت صاحب الثنتين في حرب هما ناران يشتعلان، ووجدت صاحب الثلاث في نعيم، وإذا كن أربعاً كان في نعيم لا يعدله شيء، و لا يقتصرن أحدكم علىٰ الواحدة فيكون مثله مثل أبي جفنة وامرأته أم عقّار أنه قال لها: إذا كنت خاطباً فإياك وكل مُجْفرة مبخرة منتفخة الوريد، كلامها وعيد، وبصرها حديد، سفعاء فوهاء، قليلة الإرغاء، دائمة الدعاء، سلفع، لا تُروى ولا تشبع، دائمة القطوب، عارية الظُّنبوت، حديدة الركبة، سريعة الوثبة، شرّها يفيض، وخيرها يغيض، لا ذات رحم قريبة، ولا غريبة نجيبة، إمساكها مصيبة، طلاقها حريبة، فضول مئناث حبلها رفات وشرها ديات، واغرة الضمير عالية الهدير، شثنة الكف، غليظة الخفّ، لا تعتذر من علة، ولا تأوي من قلة، تأكل لمّا، وتوسع ذمّاً، تفشي الأسرار، وتؤذي الأخيار، وهي مع ذلك من أهل النار.

فأجابته امرأة فقالت: بئس لعمرو الله ما علمت. زوج المرأة المسلمة، قضة حطمة، أحمر المأكمة، محزون اللهزمة، جلد عنز هرمة، وسرّة متقدمة، وشعره صهباء، وأذن هدباء، ورقبة هلباء، لئيم الأخلاق، ظاهر النقاق، صاحب حقدوهمّ وحزن، رهين الكاس، زعيم الأنفاس، بعيد من كل خير، يسأل الناس إلحافاً، وينفقه إتلافاً، ووجهه عبوس، وشرّه ينوس، وخيره محبوس، أشأم من البسوس، لا ألوف مفيد، ولا متلاف قصود، فهو شرّ أشنع، وبطر أجمع، ورأس أصلع، مجمع مضفدع، في صورة كلب، وبدن إنسان، هو الشيطان، بل هو أم صئبان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا ـ أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(ج)، أنا يوسف بن

(ج) تاريخ بغداد ١ / ١٩٣.

رباح البصري، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال: مات المغيرة بن شعبة وهو والٍ لمعاوية علىٰ الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي (ج)، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت جريراً يقول حين مات المغيرة واستعمل قرابته يخطب فقال جرير فقال: أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وأن تسمعوا وتطيعوا حتىٰ يأتيكم أمير، استغفروا للمغيرة بن شعبة، غفر الله له، فأنه كان يحب العافية، أمّا بعد، فإنّي أتيت رسول الله ﷺ أبايعه بيدي علىٰ الإسلام، فاشترط عليّ النصح، فوربِّ هذا المسجد، إنّي لكم لناصح.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا المُطَهّر بن عبد الواحد بن محمد البراني، أنا أبو عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب المديني، أنا أبو محمد سعد الله بن محمد بن عمر الزهري، نا عمّي عبد الرَّحْمن بن عمر ولقبه رستة، ثنا رَوْح بن عُبادة، نَا أبُو عوانة، عن زياد بن علاقة قال: لما مات المغيرة بن شعبة قام جرير بن عبد الله خطيباً، ثم قال: عليكم اتقاء الله وحده لا شريك له، والوقار والسكينة حتىٰ يأتيكم أمير، فإنه يأتيكم الآن، ثم قال: استغفروا الله لأميركم، فإنه كان يحب العفو.

أَخْبَرَناه عالياً أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبو المُظَفّر ابن القشيري، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أحمد بن منصور المغربي، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا جدي أبو بكر، نا بشر بن معاذ، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة قال: خطب جرير بن عبد الله البجلي يوم مات المغيرة بن شعبة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له حتىٰ يأتيكم أمير، فإنه يأتيكم الآن، ثم قال: استغفروا لأميركم، فإنه كان يحب العفو، أمّا بعد، فإنّي أتيت رسول الله ﷺ [فقلت] إني أبايعك علىٰ الإسلام، فاشترط عليَّ النصح لكلِّ مسلم، فبايعته علىٰ ذلك، فوربِّ هذا المسجد، إنّي لناصح لكم أجمعين، ثم استغفر الله، ونزل.

أَخْبَرَنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الحوطي، أنا أبو الحسن بن المُظَفَّر، نا أبو بكر بن الباغندي، نا شَيبان بن فَرُّوخ، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت جريراً حمد الله وأثنى عليه يوم مات المغيرة بن شعبة، قال: فقال: عليكم بتقوى الله الذي لا شريك له، والوقار و السكينة، فإنّما يأتيكم الآن أمير، قال: ثم قال: استغفروا لأميركم، فإنه كان يحب العفو، ثم قال: إنّي أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أبايعك علىٰ الإسلام، فقال النبيّ ﷺ واشترط عليّ والنصح

(ج) المسند ٧ / ٦٣ رقم ١٩٢١٤.

لكلِّ مسلم، فبايعته علىٰ هذا، وربِّ هذا المسجد إنّي لكم ناصح أجمعين، ثم استغفر، ونزل.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البَنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، نا أبو الطيب محمد بن القاسم البزار، ثنا عبد الله بن أبي سعد، حدَّثني علي بن الصباح بن الفرات، عن أبي المنذر هشام ابن محمد قال: قرأت عليه، ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الرَّحْمٰن الهمداني ثم المرهبي قال: سمعت عبد الملك بن عمير وهو يقول: شهدت جنازة المغيرة بن شعبة، فإذا امرأة أدماء جنواء مشرفة علىٰ النساء وهي تندبه وتقول:

النــجل يــحمله النّـفَرْ قــرماً كــريم المــعتصرْ
أبكــي وأنشــد صـاحباً لا عــين مــنه ولا أَثَـرْ
قــد كــنت أخشــى بــعده أنــي أُســاءُ ولا أُسَـرْ
أو أَنْ أُسَــامَ بــخُطَّتيْ خســفٍ فآخــذُ أو أُذر
لله درّك قــد عُــنيت و أنت بــاقعةُ البشــر
حــلما إذا طـاش الحَـليم و تــارةً أفــعى ذَكَــرْ

قال: قلت: من هذه؟ قال: امرأته، أم كثير بنت قطن بن عبد الله بن الحُصَين ذي الغُصّة بن زيد بن أسد بن شداد بن قنان الحارثي.

قال ابن الكلبي: إنّما قيل له ذو الغُصّة لأنه كانت به غُصّة.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحَسَن، نا ابن أَبي الدنيا، نا محمد بن إسحاق، نا زياد الباهلي نا سفيان بن عُيينة، عن عبد الملك ابن عمير قال: رأيت زياد واقفاً علىٰ قبر المغيرة بن شعبة وهو يقول:

إن تــحت الأحجار عـزماً وحـلماً و خــصيماً ألدّ ذا مــعلاق
حــية فــي الوجــار أربــد لا يــنفع مــنه السـليم نـفثه راق

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أخبرني أبو عبد الله احمد بن محمد الكاتب، أنا أبو مسلم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله ابن مهران، حدَّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب عبد الغفار في قريه من قرىٰ دمشق يقال لها حوران، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: المغيرة بن شعبة يكنّىٰ أبا عبد الله، مات بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عثمان.

قال الخطيب: وهذا القول قد دخل الوهم فيه علىٰ ناقله، ولم يتقن حفظه عن قائله، وفي

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٩١ ـ ١٩٢.

موضعين منه خطأ فاحش، أحدهما: [في] التاريخ، والآخر: ذكر المدائن، إن المغيرة مات سنة خمسين، أجمع العلماء علىٰ ذلك، ولم يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمدائن، وقد روىٰ أبو نشيط محمد بن هارون، فكان أحد الحفّاظ عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن عن علي بن عبد الله التميمي: ذكر وفاة المغيرة علىٰ الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البسري عن سليمان وتبين لنا أيضاً من رواية أبي نشيط وجه الفساد في تلك الرواية وعرفنا علة الخطأ فيها، فأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار، نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، نا أبو بكر جنيد بن حكيم ـ إملاء ـ نا أبو نشيط محمد بن هارون، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي ابن عبد الله التميمي قال: المغيرة ابن شعبة يكنّىٰ أبا عبد الله، مات سنة خمسين، وذكر بعد ذلك وفاة أبي موسىٰ الأشعري، ثم قال: حذيفة بن اليمان: يكنّىٰ أبا عبد الله، مات بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عثمان. فبان بما ذكرنا أنّ أحد النقلة للقول الأول أخطأ في حال نقله وخرج من ذكر المغيرة إلىٰ حذيفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندى، أنا أبو القاسم بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد قال: سنة تسع وأربعين فيها توفي المغيرة بن شعبة بالكوفة، وهو أميرها، يكنّىٰ أبا عيسىٰ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا محمد بن أبي موسىٰ الثقفي، عن أبيه قال: مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن سبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر، أنا محمد بن موسىٰ البيهقي، عن أبيه قال: مات سنة خمسين، وكذلك قال الهيثم بن عدي، وقال: مات بالكوفة.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد وغيره قالوا: ـ نا أبو بكر بن ريذَة أنا سليمان بن أحمد لا أبو الزنباع روح بن الفرج ـ نا يحيىٰ بن بكير قال: ـ توفي المغيرة سنة خمسين. اخبرنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب [1] [أخبرنا] ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ: المغيرة بن شعبة الثقفي، ابتنى بها داراً في ثقيف، وتوفي بها سنة خمسين، وكان والياً عليها، قال الواقدي:

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٩٣.

أخبرني [بموته] محمد بن موسىٰ الثقفي عن أبيه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن وأبو السعود، نا ـ [و] أبو منصور، أنا ـ الخطيب [(١)]، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيَّاط قال: المغيرة بن شعبة ولي البصرة نحواً من سنتين، وولي الكوفة ،و مات بها وله بها داراً، ومات سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة[(٢)] قال: سنة خمسين فيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة [في شعبان] واستخلف ابنه عروة، ويقال: استخلف جرير بن عبد الله، فولّى معاوية زياد الكوفة مع البصرة، وجمع له العراق .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت : أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبد الله بن سعد قال: قال يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم عمّه ـ ومات المغيرة بن شعبة سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أنا أبو محمد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحسن بن لُؤْلُؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص بن الفَلاّس قال: ومات المغيرة ابن شعبة سنة خمسين.

قرأت علىٰ أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا علي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سنة خمسين قالوا: فيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان وهو ابن سبعين سنة.

وقال الهيثم والمدائني: في هذه السنة مات المغيرة بن شعبة، وقال الواقدي: أنا محمد بن موسىٰ الثقفي، عن أبيه قال: مات المغيرة بن شعبة أبو عبد الله بالكوفة سنة خمسين، وذكر ابن زَبْر: وقول الهيثم والمدائني: أخبره أبوه به عن أحمد بن عبيد بن ناصح عنهما: وقول الواقدي أخبره به أبوه عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سعد عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الزاهد، نا وأبو منصور المقرئ، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وقد قيل : إن المغيرة بن شعبة مات في هذه السنة ـ يعني ـ سنة خمسين[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا ـ وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا ـ أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: ذكر لي أحمد بن إبراهيم الجوزي أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبرهم: نا أحمد بن يونس الضّبّي، حدَّثني أبو حسَّان الزيادي قال: سنة خمسين فيها مات المغيرة

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٩٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خيَّاط : ٢١٠ (ت. العمري).

(٣) تاريخ بغداد ١ / ١٩٣.

ابن شعبة في شعبان، ودُفن بالكوفة بموضع يقال له الثوية .

قال: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: وتوفي المغيرة بن شعبة في شعبان سنة خمسين، وهوابن سبعين سنة.

قرأت علىٰ أبي محمد السُّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد ،أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: أنا أبي، نا أحمد بن زهير بن حرب، نا الحسن بن حمّاد، نا طلحة بن محمد قال: سمعت أشياخنا يذكرون قالوا: مات عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة في خلافة معاوية بن أبي سفيان في سنة ثمان وخمسين .

٧٧٤٤ ـ المغيرة بن عبد الله بن مُعْرِض بن عَمْرو بن مُعْرِض بن أَسد ابن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر بن نِزار أَبُو مُعَرض الأَسدي الكوفي المعروف بالأُقَيْشر [١]

شاعر مشهور، يقال: إنه ولد في الجاهلية، ولقب بالأُقيشر لأنه كان أحمر الوجه، ويقال: المغيرة ابن عبد الله بن الأسود بن وهب بن ناعج بن قيس بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا الدار قطني.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ قراءة عليه ـ عن أبي الحسن الدار قطني قالا: الأُقيشر الشاعر، إسلامي، كنية أبو معرض، واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود الأَسدي، له مدائح في المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، وكان المغيرة جواداً مطعاماً.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما الأقيشر: بالشين المعجمةوالراء والياء، فهو الأقيشر الشاعر، واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود [الأسدي]إسلامي.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي، أخبرني علي بن سليمان الأخفش، نا محمد بن الحسن بن الحرون، نا الكسروي، عن الأصمعي قال: قال عبد الملك للأقيشر: أنشدني أبياتك في الخمر، فأنشده قوله:

تُريك القَذَى من دونها وهي دونه لوجه أخيها في الإناء قُطوبُ

---

(١) ترجمته وأخباره في الأَغاني ١١ / ٢٥١ وخزانة الآداب ٢ / ٢٨٠ وسمط اللآلىء ١ / ٢٦١ والشعراء ٢ / ٥٦٣ والمؤتلف والمختلف للآمدي : ٥٦ ومعجم الشعراء : ٣٦٩ ونهاية الارب ٤ / ٥٢ والإصابة ٣ / ٥٠٠ .

(٢) الاكمال لابن ماكولا ١ / ١٠٥.

كُميت إذا شُجَّتٍّ وفي الكأس وردةٌ   لهـا فـي عـظام الشـاربين دبيبُ

فقال له: أحسنت والله يا أبا معرض، ولقد أجدت وصفها، وأظنك قد شربتها، فقال: والله يا أمير المؤمنين إنه لريبني منك معرفتك بها.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو يَعْلَي أحمد بن عبد الواحد، أنا إسماعيل بن سعيد المعدّل، أنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: قال المحرزي: حدَّثني أبي عبد الرَّحْمٰن العبسي أبو محمَّد قال أبو اليقظان: كان الأُقَيشر الأسدي يأتي عبّاد بالحيرة فيعطيه در همين، فيأتيه بلحمٍ وخمرٍ وما يحتاج إليه، فأتاه مرة فلم يصادفه فقالت أم حنين: أنا آتيك بحاجتك، فأعطاها الدرهمين فذهبت فلم ترجع فقال:

لايــغررن ذات خــفين حــدا   بــعد أخت العــباد أم حُــنَينِ
وَعَــدْتَنا بــالدرهمين نــبيذاً   أَوْطِــلاءً مــعجلاً غــير دَيْــنِ
ثــم ألوت بــالدرهمين جــميعا   يــالقومي لضــيعةِ الدرهــمين

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بَكّار قال: وقال الأقيشر الأسدي يرثي مصعب بن الزُّبير:

إن تُمسِ قد سكنت بدائع مصعب   و عـفت نـجائبه مـن التـرحال
فيما يـروح إلىٰ الجمال ويَغْتَدي   بــالعز غــير مــنحل الأقــوال
فــلا يـلين فـتى كـريماً مـنجباً   كــان الفـرات ومـقنع السـوال
والله مــا حـدثت بأيـد جـحفل   عــند الوفــاء وتـقلّب الأزوال
أمضي وأكرم مشهداً مـن مـصعب   لولا تــقارب عــدة الآجــال
فسقي المـرابع والنـجوم بأسـرها   حسـدا بـمسكن عـاري الأوصـال
يـمسي عـوائـده السـباع وداره   بــمنازل أطــلالهن بــوالِ
رحـــل الرفـاق وَغَـادروه ثـاوياً   للـريح بـين صـبا وبـين شـمال
كسفت له شمس الضحى فكأنـما   قـلعوا بـه جـبلاً مـن الأجـبال

و قال الأقيشر أيضاً:

قد مضى مـصعب فـولّى حـميداً   و ابـن مـروان آمـن حيث سـارا
يـحسب الظـل لن يـزول ويـرجـوا   أن يكـون الحـديث عـنه سـرارا
مـصعب مـنك كـا أورى زنـاداً   حــين تـغشى القـبائل الأنـهارا
لو شــددنا مـن أخـدعيه قـليلا   لبــنينا مــن الرؤس المــنارا

و قال أيضاً يرثيه:

مال ابن مروان أعمى الله ناظره ... و لا أصاب سديدات ولا نقلا
يرجو الفلاح ابن مروان وقد قتلتْ ... خيلُ ابن مروان حرفا ماجداً بطلا
يا بن الحواري كم من نعمةٍ لكم ... لو رام غيركم أمثالها شعلا
حملتم فحملتم كلّ مضلعة ... إنّ الكريم إذا حمّلته احتملا
لله درّك يا بن الطيبين ثنا ... لو دافع الله عن حوبائك الأجلا

قرأت بخط أبي الحسن، وأَنْبَأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أنا أبو مسلم محمد بن علي الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي - ببغداد - أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال:

قدم رجل من بني سلول بكتاب علىٰ قتيبة بن مسلم من عامله المُعلّىٰ بن عمرو المحاربي علىٰ الري، فدخل قدامة بن جعدة بن هبيرة المخزومي علىٰ قتيبة فقال: [ببابك]ألأم العرب، سلولي رسول محاربي إلىٰ باهلي فتبسم قتيبة تغيظاً، ثم دعا مرداس بن جذام الأسدي، فقال: أنشدني ما قال الأقيشر لهذا بالحيرة، فأنشده:

ربّ ندمانٍ كريمٍ سيّد ... ما جد الجدّين من فرعي مُضَرْ
قد سقيتُ الكأسَ حتىٰ هرها ... لم يخالط صفوها فيه كدر
قلتُ قم صلِّ فَصَلّى قاعداً ... يتغاشاه سما دير المطر
قرن الظهر مع العصر كما ... قرن الحِقَّة بالحِقّ الذكر
نزل الطور فما يقرؤها ... و تلا الكوثر من بين السُّور

قال: وأنا [أبو] أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي [نا] أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أبي هاشم، نا إسماعيل بن يونس، نا عمر بن شَبّة، نا الخليل بن عمران قال: أتى مسكين الحنظلي الأقيشر فقال: اهج قومي واهج قومك، فقال الأقيشر: ومن أنت؟ قال: رجل من بني تميم و أنشده شيئاً هجاه به، فقال الأقيشر يجيبه في مجلسه:

فلا أسداً أسبّ ولا تميماً ... وكيف يحلّ سبّ الأكرمينا
ولكن التقارب حلّ بيني ... و بينك يا بن مضرطة العجينا

قال: فقنع سكين رأسه وصاح الصبيان: يا بن مضرطة العجين.

بلغني أن الأقيشر هجا عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبد الله فقتله غلمان عبد الله ابن إسحاق.

٧٧٤٥ - المغيرة بن عبد الله التميمي البصري

وفد علىٰ معاوية، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة سويد بن منجوف.

قرأت في كتاب أبي محمد العبدي ـ فيما رواه عنه أبو سليمان ـ أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا ابن سعد، أنا محمد بن عمر قال: وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر فقرأته عليه، وسألته ممن صار إليك، فإذا هو موركة إلىٰ أهل الكوفة، فذكره، وقال فيه: ثم قال المغيرة بن عبد الله وكان رجلا عظيماً طريراً، فأقبل يتخطى رقاب الناس حتىٰ دنا من معاوية فرفع الناس رؤوسهم إليه، وفرحوا بقيامه، وقالوا: هذا رجل خليقٌ أن يخطب خطبةً يعمّ فيها أهل مصره بخير، فلمّا دنا من معاوية استأذنه في المنطق، فقال له: تكلّمْ بحاجتك، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّىٰ علىٰ النبيّ ﷺ، ثم قال: أصلح الله أمير المؤمنين، وأمتع به، أنا من الوفد الذين قدموا من أهل العراق، ثم من البصرة، ثم أنا أحد بني تميم المغيرة بن عبد الله المعروف الوالد والمنصب، قدمنا، فلم نَرَ من أمير المؤمنين إلّا الذي نحبّ، من لين الحجاب، وخفض الجناح، وإعطاء المسألة، واستقبال ألواح الخير، وأحب أن يتمم أمير المؤمنين ويستعملني علىٰ خراسان، وكان معاوية منكساً ينكث في الأرض بقضيب، [يسمع] قوله فرفع رأسه ونظر إليه فقال: عليها من يكفيك أمرها، قال: فأحب أن تستعملني علىٰ شرط البصرة، فإنّي بها عالم، فهم، مهيب عليهم جريء، قال معاوية: كُفيتها، قال: فأحبّ يا أمير المؤمنين أن تأمر لي بجائزة وعطائي وكسوتي وتكسو امرأتي فلانة قطيفة، وتكسوني برنساً، قال معاوية: أما هذا فنعم، ثم أثنى علىٰ زياد ثم قعد.

فلمّا خرج المغيرة أقبل عليه أهل البصرة، فلاموه، وقالوا: أما استحيت؟! تسأل أمير المؤمنين أن يستعملك وأن يجيزك، والله لرجونا أن تأتي بخطبة تعمّ بها أهل البصرة بخير، فقال المغيرة: ويحكم، بدات فسألت أمير المؤمنين الأمير العظيم، فلو أعطاني الذي سألت كان ذلك الذي أردت، ثم سألته الذي هو دون، فأعطانيه، فقد أصبت مع القرض ستة آلاف درهم، ولم يصب رجل منكم درهماً.

٧٧٤٦ ـ المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كَعْب أبو هاشم، ـ ويقال: أبو هشام ـ القُرَشي المخزومي المدني(١)

روىٰ عن أبيه، وأمه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سنان المرّية، وخالد بن الوليد، مرسلاً.

روىٰ عنه: مالك بن أَنس، وإسحاق بن يحيىٰ بن طلحة، وابنه يحيىٰ بن المغيرة، ومحمد بن إسحاق، وابنه أَليسع، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

وسكن الشام مدة، وغزا مع مسلمة بن عبد الملك أرض الروم، وكان من أجواد قريش.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٤ / ٢٣١.

إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا أبو ميسرة محمد بن الحسين الزعفراني، نا يعقوب بن حميد بن كاسب، نا عبد الله بن عبد الله، عن أليسع بن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن ابيه، عن خالد بن الوليد.

أنه شكا إلىٰ النبيِّ ﷺ الضيق في مسكنه فقال: «**ارفع البنيان إلىٰ السماء**»[١٣٦٠٢][(١)].

قال الخطيب: في أليسع هذا نظر، وقد ذكر الزبير بن بَكّار في كتاب النسب أولاد المغيرة هذا فلم يذكر فيهم من اسمه أليسع، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدَّثني محمد بن حسن عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري أن زينب بنت عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام كانت بارعة الجمال، فأتت عند أبان بن مروان، فلمّا توفي أبان دخل عليها عبد الملك فرآها، فأخذت بنفسه، فكتب إلىٰ أخيها المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن يأمره بالشخوص إليه، فشخص إليه، فنزل علىٰ يحيىٰ بن الحكم، فذكر حكاية.

كذا قال في هذا الموضع، وقال في موضع آخر: حدَّثني محمد بن حسن عن إبراهيم ابن محمد عن أبيه فذكرها.

قال: ونا الزبير قال في تسمية ولد عبد الرَّحْمٰن بن الحارث قال: و المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن وهو الأعور، أُصيبت عينه عام غزوة مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم، وكان المغيرة يطعم الطعام حيث ما نزل، ينحر الجزور، ويطعم من جاء، فجعل أعرابي يديم النظر إلىٰ المغيرة، حابساً نفسه عن طعامه، فقال له المغيرة: ألاَ تأكل من هذا الطعام؟ ما لي أراك تديم النظر إليَّ؟ قال: إنّه ليعجبني طعامك، وتريبني عينك، قال: وما يريبك من عيني؟ قال: أراك أعور، وأراك تطعم الطعام، وهذه صفة الدجّال، فقال له المغيرة: إنّ الدجّال لا تُصاب عينه في سبيل الله. وأمّه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مُرّة بن قتيبة بن غيظ بن مُرة، وأمّها آمنة بنت الحارث بن عوف ابن حارثة بن سِنان، وأمّها بهينة ابنة أوس بن حارثة بن لأم الطائية، وأخوة المغيرة لأبيه، وأمّه: عون، وزينب ولدت لإبان بن مروان بن الحكم، ثم خلف عليها يحيىٰ بن الحكم، فولدت له أم حكيم بنت يحيىٰ، وريطة ولدت لعبد الله بن الزبير بكراً، وأبا بكر، ابني عبد الله بن الزبير، وفاطمة ولدت لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، حفصة تزوجها عبّاد بن عبد الله بن الزبير، وهلكت عنده وإخوته لأمه: عيسىٰ ويحيىٰ ابنا طلحة بن عبيد الله، وسلمة وريطة ابنا عبد الله بن الوليد بن

(١) ترجمة وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨ / ٣١٣، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥١٤، والجرح والتعديل: ٨ / ٢٢٥، وميزان الاعتدال: ٤ / ١٦٤، طبقات ابن سعد: ٥ / ٢١٠، طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٢٦، التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٠، ونسب قريش : ٣٠٥.

المغيرة، ولدت ريطة لعبد الله بن مطيع: إسحاق بن عبد الله بن مطيع، والوليد وأبا سعيد ابني عبد الرَّحْمٰن، وأمّهما أم رميس بنت الحارث بن عبد الله بن الحُصين ذي الغُصّة، وسلمة وعبيد الله وهشام لأمهات أولاد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبوالفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط قال: المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن، يكنّىٰ أبا هشام ،أمه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، من بني مرة بن عوف بن غطفان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة : المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث : ويكنّىٰ أبا هشام، وقد روي عنه، خرج إلىٰ الشام مرابطاًفمات هنالك.

[قال ابن عساكر:] هذا وهم، إنما مات بالمدينة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، وأمّه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرّة بن نُشبة بن غيظ بن مرّة، وكان المغيرة يكنّىٰ أبا هشام.

قال محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن إلىٰ الشام غير مرة غازياً، وكان في جيش مسلمة الذين احتسبوا بأرض الروم حتىٰ أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه ثم رجع إلىٰ المدينة فمات بالمدينة، وأوصى أن يدفن بأُحُد مع الشهداء، فلم يفعل أهله، ودفن بالبقيع، وقد روي عنه،كان **ثقة**، قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم : المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، لم يعرفه يحيىٰ بن معين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ و اللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي، روىٰ محمد بن إسحاق عن أبيه، وقال عبد الرَّحْمٰن بن شيبة: أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ، عن مالك بن أنس، عن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنه كان يبيع ثماره إلىٰ أجل، ثم يخرج الذي يشتريها فيستوفيها.

وقال البخاري بعد ترجمة أخرىٰ: مغيرة بن عبد الرَّحْمٰن عن أمه سعدى بنت عوف المرية قال: قلت لها لما كانت فتنة ابن الزبير: هذه الفتنة يهلك فيها الناس، قالت: كلا، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس، قاله ابن أبي أويس عن إسحاق بن يحيىٰ.

[قال ابن عساكر:] كذا فرّق البخاري بينهما، وتابعه ابن أبي حاتم علىٰ ذلك.

قال: وقد ذكر الزبير بن بكّار أن سعدى أم المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، وهو أعلم بالنسب منهما.

أَنْبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي يكنّىٰ أبا هشام، خرج إلىٰ الشام مرابطاً، فمات بها، روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه مالك ابن أنس، ومحمد بن إسحاق، وسمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي - في كتابه - أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو هاشم، ويقال: أبو هشام، المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي المديني، وأمّه سعدى بنت عوف ابن خارجة بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف، من غطفان، خرج إلىٰ الشام مرابطاً فمات هناك، ويقال: مات بالمدينة في ولاية يزيد - أو هشام - بن عبد الملك، فدفن بالبقيع روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه مالك بن أنس الأصبحي، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار القرشي.

قال وأنا أبو العباس الثقفي قال: رأيت في كتاب أبي حسّان الزيادي: المغيرة يكنّىٰ أبا هشام كنّاه بأبي هشام، أنا محمد بن عيسىٰ الجوزجاني، أنا موسىٰ التُّسْتُري، أنا خليفة - يعني - ابن خياط.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب قال: المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يفظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، يكنّىٰ أبا هاشم، حدَّث عن أبيه، روىٰ عنه ابنه يحيىٰ ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح قال ابن حيويه: وأنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن محمد.

قالا: نا محمد بن سعد، قال: أنا محمد بن عمر، نا يحيىٰ بن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبيه أنه

لم يكن عنده خط مكتوب من الحديث إلّا مغازي رسوال الله ﷺ، أخذها من أبان بن عثمان، فكان كثيراً ما تقرأ عليه، وأمرنا بتعليمها.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، ونا أبو الحسن بن السّقّاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عبّاس بن محمد بن يعقوب، نا عبّاس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي **ثقة**.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي، وكان شامياً، نزل المدينة، فقال: صالح الحديث، مدني، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني صدقة بن المغيرة بن يحيىٰ المخزومي، حدّثني عبد الله بن أبي بكر المخزومي، قال: سيم ابن أفلح مولىٰ أبي أيوب بمنزله الذي كان لأبي أيوب الذي نزل فيه عليه رسول الله ﷺ مقدّمة المدينة خمس مائة دينار، فبلغ ذلك المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فأرسل إلىٰ ناسٍ من صديقه وأرسل معهم إلىٰ ابن أفلح، وقد صرَّ ألف دينار في منديل وضعه، فلمّا جاؤوه قدم إليهم طعاماً، فأكلوا، فلمّا فرغوا قال لابن أفلح: بلغني أنك أعطيت بمنزلك خمس مائة دينار، فلم تبعه، فقال: نعم، قال: أفأسومك به؟ قال: نعم، والذي تحلف به لنسومنّك سومة ثم لا ننقصك منها ولا تزيدك فيها [قال:] فأنصفني يا أبا هاشم، قال: إنه قد خرب ولابدّ لي من هدمه وبنائه، وأشار إلىٰ المنديل، وقال: في ذلك المنديل ألف دينار، أنا آخذه منها فإن كانت لك في ذلك حاجة فخذ وإلّا فدعه، فقال ابن أفلح: هو لك، ووثب جذلاً مستعجلاً فأخذ المنديل الذي فيه الألف دينار، فتصدق بهعالمغيرة مكانه، قال صدقة بن المغيرة: حدّثني هذا الحديث عبد الله بن أبي بكر المخزومي، عن محمد وهشام ابني المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن فقال صدقة بن المغيرة: فقرأت كتاب ابن المغيرة ذلك المنزل كتاب صدقته به في شهر واحد.

قال: وحدّثني صدقة بن المغيرة عن عيسىٰ بن عثمان بن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن قال: لما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب اشترى داره بالبقيع، التي تعرف بدار ابن أفلح، صارت لعمر بن بزيع، فكان المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن يركب إلىٰ ضيعته بقباء فيمر بابن أفلح علىٰ داره بالبقيع، فيقول: ﴿**فريق في الجنّة، وفريق في السعير**﴾[1]، ويقول ابن أفلح: لا ذنب لي يا أبا هشام، فتنتني بالدنانير.

قال: وحدّثني محمد بن حبس قال: لما هدم المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن منزله الذي نزل فيه رسول الله ﷺ علىٰ أبي أيوب أمر بحظيرة فعملت، وصير نقصه فيها ثم أثبت، وأعاده في المنزل حيث

(١) الشورى: ٧.

بناه.

قال: وحدّثني صدقة بن المغيرة بن يحيىٰ بن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن عن أخيه عبد الرَّحْمٰن بن المغيرة بن يحيىٰ قال: توفي [ابنٌ] للمغيرة بن عبد الرَّحْمٰن يقال له: دانيال، فدفنه مع الشهداء بأحد، فلمّا حضرت المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن الوفاة أوصى أن يدفن مع الشهداء بأحد، وأوصى بألف دينار يطعم الناس ويسقون بها يوم يدفن بأحد، فحال إبراهيم ابن هشام بين ولده وبين دفنه بأحد وقال: إن دفن المغيرة بأحد لم يمت شريف من قريش إلّا دفن بأحد.

قال صدقة: قال أبو عبد الرَّحْمٰن : فاختلف في الألف دينار [فوقفت]، فاستعدى فيها أبو المغيرة بن يحيىٰ بن عمران، فرأىٰ أن تردّ علىٰ صدقته فتجري مجراها، وقال: قد فضلت من قسمها [إلىٰ] المغيرة بن يحيىٰ، فعلمه [ولد] المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن أن ينفقها عليهم، فأبى ورفع بها في رأس غيبته صدقته المفترضة وعمرها وعمر صدقته ببديع[1] بالألف دينار.

قال صدقة قال أخو عبد الرَّحْمٰن: أدركت ذلك، وكان المغيرة قد وقف ضيعة له، يقال لها المفترضة في أعلا إستارة[2] علىٰ طعام يصنع بمِنَى في أيام الحج، فأدركتهم يطعمون من صدقته الحيس بمنىٰ.

أَنْبَأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد، أنا أبي، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصّوّاف إجازة ـ ثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي، نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال: وكان بالكوفة فتيان من قريش يطعمون من بني أميّة فتيان من آل أبي سفيان، وعبد الملك بن بشر بن مروان، وعبد الله بن عمارة بن عقبة أبي معيط، وعمران بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله التميمي، فقدم المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث المخزومي فعمرهم، فكان يتخذ حيسه يأكل منها الراكب، وكان ينفق علىٰ مائدته كل يوم ثلاثون درهما، فقال الأقيشر:

أتاك البحر طمَّ علىٰ قريش ... مغيريٌّ فقد راع ابن بشر
وراع الجدي ـ جدي التيم ـ رأي ... رأى المعروف منه غير كدر
ومن أوتار عقبة قد شفاني ... و رهط الحاطبين ورهط صخر

وكان المغيرة سخياً وكان يعمل الحيس بمكّة علىٰ الأنطاع فيضعه للناس، ويعمل جفان الثريد، فيضعها في زقاق الفول، وكان يطعم بمنى خمسة أيام الحيس، يعمل ستين وسقاً سويقاً، وستين وسقا تمرا، وخمسة عشر راوية سمنا، ووقف عليه مالا له إلىٰ اليوم.

---

(١) البديع: بالفتح ثم الكسر ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادي القرى (معجم البلدان).

(٢) استارة: قرية من عمل الفرع، من أعمال المدينة (راجع معجم ما استعجم ١ / ١٤٧و١٤٨).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله وأبو غالب ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار قال: و قدم المغيرة الكوفة فنحر الجزر، وأطعم الثريد على الأنطاع، فقال الأقيشر الأسدي:

أتاك البحر طمَّ علىٰ قريش ... مغيري فقد راع ابن بشر

يعني عبد الله بن بشر بن مروان بن الحكم:

وراع الجدي ـ جدي التَّيم ـ لما ... رأى المعروف منه غير نَزْرِ

يعني حماد بن عمران بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، أو أباه عمران بن موسى:

و من أوتار عقبة قد شفاني ... و رهط الحاطبين ورهط صخر

يعني ولد عقبة بن أبي معيط، الذين بالكوفة ويعني أيمن بن محمد بن حاطب الجُمَحي، ويعني بقوله صخر ولد أبي سفيان بن حرب من سكن منهم بالكوفة.

فلا يغررك حسن الرأي منهم ... و لاسرج ببزيون ونُمر

قال: ونا الزبير، حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث بن عيّاش بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي بكر بن عيّاش قال: رأيت ثريد المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بالكوفة يطاف بها علىٰ العجل.

قال: ونا الزبير قال: وأخبرني مصعب بن عثمان قال: عجب الناس بالكوفة لطعام المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن، فقال: والله لقد اقتصرت كراهة أن يضع ذاك من أخي عمر، إذ كان يسكنها.

قال: ونا الزبير، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال: مرّ إبراهيم بن هشام بثُرْدة[1] المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن وقد أشرفت علىٰ الجفنة، فقال لغلام للمغيرة: يا غلام، علىٰ أي شيء تضمّ هذا الثريد علىٰ العَمَد؟ قال له الغلام: لا والله، ولكن علىٰ أعضاد الإبل، فبلغ ذلك المغيرة، فأعتق الغلام.

قال: وكان إبراهيم بن هشام إذا مرّ بثريد المغيرة أمسك علىٰ أنفه يري الناس أنها منتنة

قال: ونا الزبير، حدّثني محمد بن الضحاك، ومحمد بن حسن قالا: كانت مجنونة بالمدينة يقال لها: أم المشمعل تمر بالذين يصنعون الشرفي بالمدينة، فتنزع درعها ثم تغمسه في مركن[2] من مراكن الشرفي فيصاح عليها، فتقول: أليس هذا حيس المغيرة.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنه أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا

---

(١) الثردة هي الثريد والثريدة (تاج العروس: ثرد) والثريد هو أن تفت الخبز، ثم تبله بمرق، ثم تشرقه وسط القصعة أو الصحفة.

(٢) المركن: شبه تور من آدم يتخذ للماء (راجع اللسان: ركن).

أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، نا أحمد بن محمد الحليمي، نا أحمد بن أبي خيثمة حدّثني مصعب قال: كان للمغيرة بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام مولىٰ فهلك وترك مالاً، فأتاه رجل فقال: إنّ هذا الذي مات أخي، قال: فعدل ببينته قال: ومن أين؟ إنما ولدنا ببلدنا، قال: فنظر إليه ساعة وصوّت، فبعث إلىٰ ذلك المال فأُتي به، فأعطاه إياه، فقيل له في ذلك، فقال: رأيت فيه الشبه، وإنّما هي نفسي فلأنّ آخذ منها لغيري أحب إليّ من أن آخذ لها من غيري.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، عن محمد بن فرقد مولىٰ المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن قال: خرج أبي فرقد يوماً يسعى مع بغلة المغيرة، فمر بحرّة الأعراب، فقاموا إليه، فقالوا: يا أباهاشم، قد فاض معروفك علىٰ الناس، فما بالنا أشقى الناس بك؟ فقال: خذوا هذا الغلام فهو لكم، فقلت: والله لأنا كنت أولى بذلك منهم بخدمتي وحرمتي ،فقال: يا فتيان تبيعونه؟

قالوا: نعم، فبكم تأخذه؟ قال: أخذته بأربعين ديناراً، قالوا: هو لك، قال: والله لا أعرضك مثلها أبداً، أنت حرّ، وأعطاهم أربعين ديناراً.

قال: ونا الزبير، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: قسم المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن علىٰ مماليك أهل المدينة درهمين درهمين، فأعطى رقيق عامر بن عبد الله فأبوا أن يأخذوا ذلك، فقال لهم عامر: خذوا من خالي، فإنّه جواد.

قال: ونا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان قال: أوصى أبو بكر بن عبد الله بن الزبير وأمّه ريطة بنت عبد الرَّحْمٰن إلىٰ خاله المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن وابنه عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر، فكان معتوهاً يعطي الثوب يلبسه ولا يلبسه، ويطعم الطعام فلا يأكله، فقال المغيرة: قد جعل كوًّا[1] في منزل عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر فيجعل في الكوّة الخبز واللحم، وفي بعضهم: الكعك والقديد وأنواع الطعام، و جعل معاليق يعلق عليها الثياب، فيمر عبد الرَّحْمٰن بالكوة، فيختلس منها الطعام فيأكله، ويمر بالثوب المعلّق فيختلسه فيلبسه.

قال: وسقط درهم لعبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر من يد المغيرة في كيس للمغيرة فيه ألف درهم فجعل المغيرة يتغمغم ويقول: لا أعرف الدرهم، فقيل له: خذ أجود كنزهم فيها، فأبى وجعل الكيس له كله.

قال: ونا الزبير، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، أخبرني ابن كليب مولانا قال: خرجت مع

---

(١) الكوّ والكوّة: الخرق في الحائط، والنقب في البيت ونحوه.

عامر بن عبد الله إلىٰ الصلاة، فمرّ بمنزل المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن وبعير له دَبَر[١] قال: فصاح بجارية المغيرة، فخرجت إليه، فأمرها أن تأتيه بما يعالج به الدَّبرة، ففعلت، فناولني رداءه وغسل الدَّبرة، ودَاوَها، فقلت: ما حملك علىٰ هذا؟ وأنا كنت أكفيك لو أمرتني قال: إنّ أمي ماتتْ وأنا صغير لا أعقل برّها، فأردت أن أبرّها ببر خالي.

قال: ونا الزبير، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال: مات عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر، فقال المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن لعامر بن عبد الله وورثه عامر: هذا حساب ما وليت له، فانظر فيه، قال: يا خال، لا أنظر في حسابك، فأعط ما أحببت وأمسك ما شئت، وما أعطيت أو أمسكت فأنت منه في سعة، فأبىٰ عليه المغيرة إلّا الحساب، فقال له عامر لما نظر في الحساب بقيت خلة، قال: ما هي؟ قال: تحلف علىٰ حسابك عند منبر رسول الله ﷺ وألاح[٢] المغيرة عن اليمين وقال: تحلّفني يا بن أختي؟! فقال له عامر: فما دعاك أن تأبى إلّا المحاسبة؟ وتركه مع اليمين.

قال: ونا الزبير، حدّثني مطعم بن عثمان قال: خرج المغيرة سفراً في جماعة من الناس، فوردوا غديراً ليس لهم [ماء غيره] فأمر المغيره بقرب العسل، فشقت في الغدير، وخيضت بمائه، وما شرب أحد حتىٰ راحوا إلّا من قرى المغيرة.

قال: ونا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان قال: كان هشام بن عبد الملك يسوم المغيرة بماله ببديع من فدك فلا يبيعه إياه إلّا إن غزا معه أرض الروم، وأصابت الناس مجاعة في غزاتهم، فجاء المغيرة إلىٰ ابن هشام فقال له: كنت تسومنّي بمالي ببديع، فآبى أن أبيعكه، فاشتر منّي نصفه فاشتراه منه بعشرين ألف دينار، فأطعمها المغيرة الناس، فلمّا رجع ابن هشام من غزاته، وقد بلغ هشاماً الخبر فقال لابنه: قبّح الله رأيك، أنت ابن أمير المؤمنين وأمير الجيش، يصيب الناس معك مجاعة فلا تطعمهم، ويبيعك رجل سوقة ماله وتطعمها الناس، أخشيت أن تفتقر إن أطعمت الناس؟ فالنصف المال الذي ببديع الذي صار لابن هشام اصطفى عنهم حين ولي بنو العباس. ثم صار لسعد بن الجون الأعرابي، مولىٰ الفضل بن الربيع، ثم اشترى لمحمد بن علي بن موسىٰ، فهو بيد ولده إلىٰ اليوم[٣].

٧٧٤٧ـ المغيرة بن عبد الملك الأُموي

مولىٰ الوليد بن عبد الملك، من نبل مواليه، أشار إليه بمحاسبة النصارى حين عزم علىٰ أخذ ما في الكنيسة وجعلها مسجداً.

(١) جمع دبرة، وهي قرحة الدابة والبعير. (٢) ألاح من الشيء: أشفق وحذر.

(٣) زيد في المختصر: والنصف الآخر الذي بقي بيد المغيرة تصدق به، فهو بيد ولده إلىٰ زمن المؤرخ رحمه الله.

حكىٰ عنه ابنه عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك حكاية تقدمت في ذكر بناء الجامع.

٧٧٤٨ ـ المغيرة بن عَمْرو

حدَّث عن جعفر بن محمد السُّوسي.

روىٰ عنه: عبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم ـ إملاءً ـ نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر السِّمِنْجاني، أنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرَّقِّي ـ بها ـ نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا المغيرة بن عمرو، نا جعفر بن محمد السُّوسي، نا علي بن يحيىٰ، نا عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: ما من صباح إلّا وملكان يناديان، يقول أحدهما: يا باغي الخير هلُمّ، ويا باغي الشر أقصر، وملكان يناديان، يقول: أحدهما: اللّهمّ عجل لمنفق خَلَفاً، والآخر يقول: اللّهم عجِّل لممسكٍ تَلَفاً.

٧٧٤٩ ـ المغيرة بن عمير الأَزْدي الحَرَستاني

ولي غازية البحر في أيام يزيد بن عبد الملك، له ذكر.

روىٰ.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب وغيره، قالوا: ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز ولي علىٰ غازية البحر المخارق بن ميسرة بن حجر الطائي، فلم يزل والياً حتىٰ توفي، فولى يزيد بن عبد الملك المغيرة بن عمير الأزدي من أهل حَرَسْتا، فلم يزل حتىٰ توفي يزيد، وولّىٰ هشام بن عبد الملك فأقره سنتين ثم عزله، وولّىٰ بُرَيد بن أبي مريم الثقفي، قال: وعزل يعني: هشاماً بريد وولىٰ ٱلأسود بن بلال المحاربي، وولّىٰ يزيد بن الوليد فعزله ـ يعني ـ الأسود بن بلال، وولاه الأردن وولّىٰ غازية البحر المغيرة بن عمير، فلم يزل عليه حتىٰ سار إليه ابن أبي الأعور السُّلمي من طبرية فقتله.

٧٧٥٠ ـ المغيرة بن فَرْوَة ويقال: فروة بن مغيرة ويقال: ابن حكيم أبو الأَزْهَر القُرَشي[(١)]

من أهل دمشق.

حدَّث عن معاوية بن أبي سفيان، ومالك بن أزهر بن هبيرة، ورأى واثلة.

روىٰ عنه: عبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبد العزيز، ويحيىٰ بن الحارث الذماري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب الغازي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون، نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا محمود بن خالد، نا الوليد ـ يعني ـ ابن مسلم، أنا عبد الله بن العلاء أنه سمع يزيد بن أبي مالك، وأبا الأزهر يحدثان عن وضوء معاوية، إذ يريهم وضوء رسول الله ﷺ، فتوضأ ثلاثاً، وغسل رجليه بغير عدد.

رواه أبو داود في سننه عن محمود بن خالد[(٢)].

حدثنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن ـ لفظاً ـ وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمبارك بن أحمد بن علي القصّار ـ بقراءتي عليهما ـ قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين نا أبو القاسم البغوي، أنا داود بن رشيد، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبي الأزهر، عن معاوية، عن النبيّ ﷺ قال: «**صوموا الشهر وسَرَره**» [١٣٦٠٣][(٣)].

قال الوليد: سمعت الأوزاعي يقول: سرره: آخره، هو كقوله عليه الصلاة والسلام: «**صوموا لرؤيته، فإنْ غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين**» [١٣٦٠٤][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن بحر، نا الوليد بن مسلم، نا يحيىٰ بن الحارث، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة قال: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلّم كانتاله عِدْل عمرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: أبو الأزهر الشامي، اسمه فروة بن مغيرة.

---

(١) ترجمة وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١٧/١٨، وفيه أبو الأزهر الشامي الدمشقي وتهذيب التهذيب: ٥١٥/٥، والتاريخ الكبير: ٣٢٠/٧، والجرح والتعديل: ٢٢٧/٨.

(٢) سنن أبي داود (١) كتاب الطهارة (٥٠) باب: صفة وضوء النبي (رقم ١٢٥).

(٣) المعجم الكبير: ١٩ / ٣٨٤.

(٤) فتح الباري: ٤ / ١١٩.

[قال ابن عساكر:] كذا قال يحيىٰ في موضعين، وقلب اسمه .

قرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو الأزهر الشامي، فروة بن المغيرة.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أنا أبو نصر عبد الباقي بن محمد بن عمر الواعظ، أنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين النوري، أنا أبو الحسين أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج، أنا محمد بن مَخْلَد العطار، نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال: سمعت أبا مسلم عبد الرَّحْمٰن بن يونس المستملي يقول أبو الأزهر الشامي، كان اسمه فروة بن المغيرة.

قرأت علىٰ أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه، عن محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: أبو الأزهر الذي يحدث عنه عبد الله بن العلاء بن زبر اسمه المغيرة بن فروة، حدثنا بذلك الحوطي قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي زيد بن أبي الأزهر المغيرة بن فروة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[1]: فحدثنا هشام عن محمد بن شعيب، عن يحيىٰ بن الحارث قال: اسم أبي الأزهر المغيرة بن فروة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسين، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مغيرة بن حكيم أبو الأزهر أن معاوية خطبهم، وعم مالك بن هبيرة روىٰ عنه عبد الله بن العلاء بن زبر، وروىٰ محمد بن أبي السري عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مغيرة بن فروة أبو الأزهر الدمشقي، روىٰ عن معاوية، ومالك بن هبيرة، روىٰ عنه عبد الله بن العلاء، ويروي عن يحيىٰ بن الأزهر بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢ / ٦٩٥.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو الأزهر المغيرة بن حكيم الشامي، عن معاوية، روىٰ عنه سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء، ثم قال مسلم: أبو الأزهر المغيرة بن فروة، شامي.

[قال ابن عساكر:] كذا قالا، فرقا بينهما وهما واحد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: أبو الأزهر هو المغيرة بن فروة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن محمد - إجازة -.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة: أبو الأزهر المغيرة بن فروة من قريش من دمشق اخبرنا ابو القاسم بن السمر قندي، أنا ابو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر أنا ابو بكر المهندس أنا ابو بشر الدولابي قال: ابو الأزهر المغيرة بن فروة، روىٰ عن سعيد بن عبد العزيز ويحيىٰ بن الحارث الذماري.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم[١] قال: أبو الأزهر المغيرة بن حكيم، ويقال: ابن فروة، الشامي، عن أبي عبد الرَّحْمٰن معاوية ابن أبي سفيان القرشي، روىٰ عنه أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي ،و أبو زبر عبد الله ابن العلاء بن زبر الربعي.

ثم قال بعد ثلاث تراجم[٢]: أبو الأزهر المغيرة بن فروة، ويقال: فروة بن المغيرة، يُعدّ في الشاميين، روىٰ عنه يحيىٰ بن الحارث الذماري، ثم أورد قول يحيىٰ بن معين فيه عن الأصم عن ادوري عنه.

[قال ابن عساكر:] وهذا وهم من أبي أحمد، هما واحد إلّا أن يحيىٰ كان يهم في اسمه فيقلبه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون نا أبو زرعة[٣]، حدّثني - يعني - أحمد بن صالح عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر علىٰ واثلة بن الأسقع.

قال: ونا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا سعيد أن أبا الأزهر أوصى أن تحلق عانته بعد موته، فقال مكحول: كانت هذه من كنوز أبي الأزهر.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١ / ٤٠٨ رقم ٣٥٠.

(٢) الأسامي والكنى: ١ / ٤١٠ رقم ٣٥٤. (٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٢٧.

قال: ونا أبو زرعة، وحدّثني عبد الله بن ذكوان عن ابن السائب، عن أبيه قال: قال مكحول: رحم الله أبا الأزهر إن كانت هذه لمن كنوزه.

قال: أبو زرعة: أبو عبد رب، وأبو الأزهر ماتا قبل مكحول عليٰ ما حكاه لنا أبو مسهر عن سعيد. [قال ابن عساكر:] وقد ذكرنا في وفاة مكحول اختلافاً، والأظهر أنه مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

٧٧٥١ ـ المغيرة بن محمد بن معاوية بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أميّة الأموي

له ذكر، والله أعلم.

٧٧٥٢ ـ المغيرة بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي(١)

له ذكر، والله أعلم.

٧٧٥٣ ـ المغيرة بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة الأموي(٢)

له ذكر، والله أعلم.

٧٧٥٤ ـ المغيرة أبو هارون الرَبعي الرَّمْلي(٣)

حدَّث عن يحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني، وعثمان بن عطار، ورجاء بن أبي سلمة، وعروة بن رُويم اللخمي، والأوزاعي، وسمعت ابن أيوب، وعبد العزيز بن يزيد الأيلي، وأسد بن عبد الرَّحْمٰن، وصالح بن مخلد، وفروة بن مجاهد، ومسلمة بن عبد الملك.

روىٰ عنه: أبو مسهر، وهشام بن عمار، ويزيد بن خالد بن مرسل، أبو سلمة، وعبد الله بن يوسف التنيسي ،و أبو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وتمام بن المنهال الرَّملي ،و الوليد بن مسلم، وأبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي.

لم يذكره البخاري في تاريخه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين بن عوف، أنا أبو العباس محمد بن [موسىٰ بن] السمسار، أنا محمد بن خريم، حدثنا هشام بن عمار، نا المغيرة بن المغيرة الرَّملي، نا أسيد بن عبد الرَّحْمٰن، عن سهل بن معاذ، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) ذكره ابن حزم في جمهرة النسب : ٩٤.

(٢) ترجمته في جملة انساب العرب ٨٨.

(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٠ وسماه مغيرة بن أبي مغيرة الرملي.

يقول: «**مَنْ ضيّق منزلاً، أو قطع طريقاً، أو آذى مؤمناً فلا جهاد له**» [١٣٦٠٥][(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون نا أبو زرعة [(٢)]، نا أبو مسهر، نا مغيرة، ومغيرة الرَّملي عندنا ها هنا بدمشق، فذكر حكاية.

أَنْبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن منده، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، [أنا علي] : قالا أنا ابن أبي حاتم قال: مغيرة بن مغيرة الرَّملي، روىٰ عن مسلمة بن عبد الملك أنه قال: إن في كندة لثلاثة نفر إن الله لينزل بهم الغيث، وينصر بهم علىٰ الأعداء: رجاء بن حيّوة، وعبادة ابن نسي، وعدي بن عدي، روىٰ عنه أبو مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر، سألت أبي عنه فقال: **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، نا عبد العزيز الصُّوفي، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية نفر أهل زهد وفضل: مغيرة بن مغيرة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسى، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال : سمعت أبا الحسن سميع يقول في الطبقة السادسة: المغيرة بن المغيرة أبو هارون الربعي.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط [بعض] أصحاب المدينة، قال: المغيرة بن المغيرة الرَّملي، يكنّىٰ أبا هارون .

٧٧٥٥ ـ المغيرة بن المُهَلّب بن أبي صفرة
أَبُو خداش الأَزْدي العتيكي

أحد شجعان العرب وفرسانهم .

له وقائع مشهورة في قتال الخوارج مع أبيه.

ووفد مع أبيه المُهَلّب علىٰ بعض خلفاء بني أميّة.

---

(١) مشكل الآثار: ١ / ٦١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢ / ٧١١.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُفَرّح

٧٧٥٦ ـ مُفَرّح بن الحسن بن الحسين بن أبي محمد أبو الرواد الكلابي المعروف بابن الصُّوفي

رئيس دمشق مع الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم، وأبي الفضل بن الفرات.
قرأ عليه الفقيه أبو البركات بن عبد بعض صحيح البخاري.
ولم أسمع منه شيئاً.

وكان له برّ واسع، وتعهّد للمستورين، وكان ينتحل مذهب الشافعي، واستوزره بوري بن طغتكين المعروف بتاج الملوك بعد قتل الوزير أبي علي المزدقاني، ثم قبض عليه فصادره على حمله ثم أعاده على الرئاسة باقي أيامه وأيّام ابنه إسماعيل الملقّب بشمس الملوك، وأوّل أيام أخيه محمد بن بوري المقلب بشهاب الدين، ثم قتل يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة عند قبر أتابك طغتكين، ودفن من يومه في مقبرة الباب الصغير، وكان الذي قتله براوح أحد غلمان طغتكين، والله تعالى أعلم.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُفَضّل

٧٧٥٧ ـ مُفَضَل بن غَسّان بن المُفَضّل بن عَمْرو بن خالد بن غلاب وعلاثة أمه، وهو خالد بن الحارث بن أحرس بن النابغة بن عبر بن حبيب بن وائل ابن دهمان بن نصر بن نفير بن مخلد بن غلاب بن عتاب بن أسيد أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الغَلاَبي البصري

سمع بدمشق: هشام بن إسماعيل العطَّار، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمار، وعبيد بن عثمان ،و بحمص: علي بن عباس، وأبا اليمان يحيىٰ بن صالح،: وكان قد سمع بالعراق أباه غسَّان بن المفضل، ويحيىٰ بن سعيد القطَّان، وسفيان بن عيينة الهلالي، وأبا عامر عبد الملك بن عمرو، وعبد الله بن داود الخريبي، وجعفر بن عون، وعبيد الله ابن موسىٰ، ويَعْلَي بن عبيد، ومحاضر بن المورع، وإسماعيل بن عُلَيّة، ورَوْح بن عُبَادة، ويزيد بن هارون، وسالم بن نوح، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، وإبراهيم بن أبي الوزير، وسعيد ابن عامر الضبعي، ومُؤَمّل بن إسماعيل، وقُريش بن أنس،، وأبا داود الطيالسي، وأبا عاصم الضحّاك بن مخلد، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، وحمّاد بن مَسْعَدة، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ووهب بن جرير، وبِشر بن عمر الزهراني، والهيثم بن جميل، وسليمان بن حرب، وعفّان بن مسلم، وسعيد بن سليمان سعدوية، وعارماً أبا النعمان البصري ومحمد بن عمر الواقدي وحمّاد بن عيسىٰ غريق الجحفة، ومصعب بن عبد الله الزبيري، والهيثم بن خارجة، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين وضف تأريخاً كثير الفائدة واختصره في أصغر منه.

روىٰ عنه: ابنه أبو أميّة الأحوص بن المفضل بن غسان، وأبو يوسف يعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي، وجعفر بن محمد بن الأزهر الباوردي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم عمر بن عبد الله بن عمر بن عمار بن أبي حسّان البغدادي الزيادي، وأحمد بن يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد السكري ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا المفضل بن غسان الغلابي، نا أبو داود الطيالسي، عن المبارك بن سعيد، عن سعيد أخي يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، نا الزهري، حدّثني رجل من بكر قال: انطلقت مع أبي إلىٰ النبيّ ﷺ، فناجاه أبي دوني، فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ قال:

قال لي: «**إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتىٰ يجعل الله لك فرجاً أو مخرجاً**» [١٣٦٠٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ، أنا القاضي أبو أميّة الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، نا أبي، نا أبو أيوب الدمشقي، نا محمد بن عبد الله بن عمران، نا أبو عمرو العنسي عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني قال: حدَّثنا بلال مؤذن رسول اللهﷺ عن رسول اللهﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم** » [١٣٦٠٧][(٢)].

[قال ابن عساكر:] [(٣)] لم يزد علىٰ هذا.

وأَخْبَرَناه بتمامه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي ـ بمرو ـ ثنا عبد الصَّمد بن الفضل البلخي، نا مكي بن إبراهيم، ثنا خالد أبو عبد الله، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح عن رسول اللهﷺ أنه قال: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربةٌ إلىٰ الله، وتكفيرٌ للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد**» [١٣٦٠٨].

يزيد بن ربيعة غير ربيع بن يزيد، وكلاهما دمشقي يروي عن أبي إدريس .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ـ لفظاً ـ أنا تمام بن محمد بن عبد الله، وعقيل بن عبد الله بن عبدان، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرَّازي، أنا أبو أميّة الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري القاضي ـ ببغداد ـ والمفضل جده هو ابن عمرو بن معاوية بن عمرو بن غلاب، وخالد بن غلاب رأى النبيّﷺ، وله صحبة.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الرَّحْمٰن المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرَّحْمٰن الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن عبد الله بن داد الخريبي، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وقريش بن أنس، ويزيد بن هارون وسليمان بن حرب، ومؤمل بن إسماعيل، وحماد بن عيسىٰ، وجعفر بن عون، ويعلي بن عبيد، وعبيد الله بن موسىٰ، وروح بن عبادة، ومحمد بن عمر الواقدي، وسعيد بن داود الزبيري، وعفان بن مسلم، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعارم بن الفضل السدوسي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأحمد بن محمد، ويحيىٰ بن

---

(١) الادب المفرد: ٨٨٨.

(٢) مشكاة المصابيح: ١٢٢٧.

(٣) زيادة منا.

معين روىٰ عنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد الأزهر الباوردي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو الليث الفرائضي، وكان **ثقة**، والله تعالىٰ أعلم.

٧٧٥٨ ـ مُفَضَّل بن محمد بن مِسْعَر بن محمد أبو المَحَاسِن التَّنُّوخي المقرئ الفقيه علىٰ مذهب أبي حنيفة

سمع أبا محمد الحسن بن محمد بن يحيىٰ الفحّام بسر من رأى، وأبا عمر بن مهدي ببغداد، وأبا الحسن أحمد بن علي بن أيوب العكبري، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن يحيىٰ العاقولي، و أبا علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري ـ بعُكْبرا ـ وأباه محمد بن مسعر أبا المغيرة، وأبا محمد بن أبي نصر بدمشق.

وقرأ ببغداد الأدب علىٰ علي بن عيسىٰ بن الفرج الربعي، وأبي القاسم علي بن عبد الله الدقيقي، وأبي الفتح محمد بن أشرس النيسابوري.

وحدَّث بدمشق، وكان ينوب في القضاء بدمشق عن بني أبي الجن.

وولي قضاء بعلبك.

وحدَّثنا عنه أبو القاسم النسيب، ولم يحدثنا عنه غيره.

وصنَّف تاريخاً للنحويين واللغويين، كان ينحو في مذهبه الاعتزال والتشيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة عليه ـ سنة سبع وخمسمئة، أنا أبو المحاسن المفضل ابن محمد بن مسعر بن محمد التَّنُّوخي ـ قراءة عليه ـ في صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ـ ببغداد ـ في ذي الحجة سنة تسع وأربعمائة، أمّا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف ابن زياد، نا محمد بن إسحاق بن عمّار، ثنا هلال أبو أيوب الصيرفي قال: سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أبا سعيد الخدري عن قوله تعالىٰ: ﴿**إنّما يُريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾، فأخبره أنها نزلت في رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، رضوان الله عليهم. [١٣٦٠٩][(١)][(٢)].

---

(١) اخرج حديث أبو سعيد الطبراني في المعجم الكبير: ٣ / ٥٦، والمعجم الاوسط: ٤ / ٢٧٢ح ٣٤٨٠ و٢ / ٤٩١ ح ١٨٤٧ بلفظ مختلف، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٦٧.

(٢) واخرجه البزار عن رسول الله بلفظ : نزلت هذه الآية « فيّ وفي علي وفاطمة وحسن وحسين » مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٧ ط.مصر، ومسند البزار: ح ٢٦١١ عن عطية عن أبي سعيد.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، ذكر لي القاضي أبو غانم -يعني- ابن أبي الحصين أن ابن مسعر مضى إلىٰ بغداد، وقرأ مذهب أبي حنيفة علىٰ القدوري والصيمري، وأنه توفي سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين، ويقتضي أن يكون مولده بعد السبعين وثلاثمائة بالمعرة، وبها مات.

قال غيث: وكان ينوب في القضاء ببعلبك عن والد الشريف النسيب، وذكر عنه أنه كان يضع من الشافعي رحمه الله، وصنَّف كتاباً ذكر فيه الردّ علىٰ الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسُّنَّة.

وحدَّثني [النسيب]أنه بلغ أباه أنه ارتشى فعزله عن الحكم ببعلبك .

[قال ابن عساكر:] وحدّثني الأمين -يعني- أبا محمد بن الأكفاني أن لأبي المحاسن رسالة في وجوب غسل الرجلين.

٧٧٥٩ - مفضل بن المُهَلّب بن أبي صُفْرة بن فرطاس بن سارق أبو غَسَّان، ويقال: أبو حسَّان - الأَزْدي [(١)]

قدم علىٰ سليمان بن عبد الملك.

وروىٰ عن: النعمان بن بشير.

روىٰ عنه : جرير بن حازم، وابنه حاجب بن المفضل، وثابت البناني.

وكان أخوه يزيد بن المهلب خلفه عند سليمان يأنس به، فولاه سليمان جند فلسطين.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبـو علي بن المذهب، أنـا أحمد بن جعفـر، نـا عـبد الله أحمد بن حنبل[(٢)]، حدَّثني إبراهيم بن الحسن الباهلي، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقـدمي، قالوا: ثنا حمـاد بن زيد، عن حاجـب بن المفضل بن المهلب، عـن أبـيه أنـه سمع النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله ﷺ: «**اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم**» [١٣٦١٠][(٣)].

رواه أحمد بن حنبل، عن شريح بن النعمان، وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد .

أَخْبَرَتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو يعلي الموصلي، نا عبد الله بن عمر أبو سعيد، نا حماد بن زيد، أنا حاجب ابن المفضل عن أبيه أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ :«**قاربوا بين أبنائكم، قاربوا بين أبنائكم**» [١٣٦١١][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكـر، أنـا أبـو بكـر الخرائطي، نا أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا هلاك بن يحيىٰ نا أبو سهل المنذري، قال

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨ / ٣٣٢، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٢٠، والتاريخ الكبير: ٧ / ٤٠٥، والجرح والتعديل: ٨ / ٣١٥.

(٢) مسنده: ٦ / ٣٩٤ رقم ١٨٤٧٩ طبعة دار الفكر.

(٣) التاريخ الكبير : ٣ / ٧٩.

(٤) مصنف عبد الرزاق : ١٦٤٩٥.

أبو قلابه، وقد رأيت أبا سهل حدّثني جرير بن حازم، حدّثني المفضل بن المهلب قال: بعث إليَّ سليمان بن عبد الملك في يوم جمعة، فقال: هل لك في الجمعة؟ قلت: ذاك إليك يا أمير المؤمنين الحكاية وقد مضت في ترجمة سليمان.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مفضل بن مهلب والد حاجب، سمع النعمان بن بشير، روىٰ عنه ابنه حاجب .

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وَ أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مفضل بن المهلب والد حاجب، روىٰ عن النعمان بن بشير، روىٰ عنه ابنه حاجب بن المفضل، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي .

وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبو يعلي.

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: معقل بن المهلب يكنّىٰ أبا غسان.

[قال ابن عساكر :] صوابه: مفضل.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: المفضل بن المهلب أبو غسان .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسىٰ، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا ابن أبي بكير، نا حماد بن أبي سلمة، عن ثابت، عن المفضل بن المهلب أن ملك اليمن حضرته الوفاة، فقالوا: يا ربنا، ملك العباد والبلاد، فقال: أيها الناس لا تجهلواإنكم في مملكة من لا يبالي أصغيراً أخذ منكم أم كبيراً.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثنا عنه أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه ـ رحمه الله، لفظاً عنه ـ نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، أبو حامد ـ فيما قرىء عليه ـ نا العباس بن عبد الواحد الكاتب، ثنا الغلابي، نا المدائني نا الهيثم، عن ابن عباس عن المفضل بن المهلب أنه قال: الثقلاء ثلاثة والرابع أشدهم عليّ: رجل كان يزور قوماً فاستثقلوه وسألوا الله أن يريحهم منه، فغاب عنهم أياماً، فانفسحت أبصارهم وطابت أنفسهم، ثم أتاهم معتذراً وقال: والله ما حبسني عنكم إلّا الشغل، ورجل أتى رجلين وهما في حديثٍ قد خلو به دون

الناس، وأخذ بأنفاسهما فكظمهما حتىٰ إذا اتخذ بلغ منهما قال: لعلكما في حاجة وفي سوء فقطعت عليكم، فاستحييا منه فقالا: لا، ورجل انتهىٰ إلىٰ حلقة قومٍ ورجل يحدثهم، فأقبل علىٰ الذي يليه فقال: أي شيء يحدثكم هذا؟ فرجع يسمع من هذا ويؤدي إلىٰ هذا، ولا يعرف أوّل الحديث من آخره، والرابع الشاب المتشيخ قد أرخى شعيرته.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ـ فيما شافهني ـ أن أبا محمد عبد العزيز بن أحمد أجازهم قال: أنا عبد الوهاب بن جعفر بن الميداني، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعي، أنا عبد الملك بن جعفر الفرغاني، نا محمد بن جرير الطبري [1] قال: ذكر علي بن محمد عن المفضل بن محمد أن الحجاج كتب إلىٰ عبد الملك [يذم يزيد] وآل المهلب بالزبيرية، فكتب إليه عبد الملك إني لا أرى نقصا بآل المهلب طاعتهم لآل الزبير، بل آراه وفاء منهم له، وإن وفاءهم له يدعوهم إلىٰ الوفاء لي، فكتب إليه الحجاج يخوفّه غدرهم، فكتب إليه عبد الملك : قد أكثرت في يزيد وآل المهلب، فسمِّ لي رجلاً يصلح لخراسان فسمى له مجاعة بن سعد السعدي، فكتب إليه عبد الملك: إن الرأي الذي دعاك إلىٰ استسفاد آل المهلب هو الذي دعاك إلىٰ مجاعة بن سعد، وانظر لي رجلاً صالحاًصارماً ضارماً ماضياً لأمرك فسمى له... [2] ابن منيع، فكتب إليه : وله وبلغ يزيد بن المهلب عزله، فقال لأهله بيته من ترون الحجاج يولي خراسان؟ قالوا: رجلاً من ثقيف. [قال:] كلا، و لكنه يكتب إلىٰ رجل منكم بعهده، فإذا قدمت عليه عزله، وولّىٰ رجلاً من قيس، وأخفق نفسه، فلمّا أذن عبد الملك للحجاج في عزل يزيد، كره أن يكتب إليه بعزله، فكتب إليه أن يستخلف المفضل فاستشار يزيد حصين فقال: أقم واعدل، فإن أمير المؤمنين حسن الرأي، وبلغه، إنما أتيت من الحجاج فإن أقمت، ولم تعجل رجوت أن يكتب إليه أن يقر يزيد، قال: إنا أهل بيت بورك لنا في الطاعة، وأنا أكره المعصية والخلاف، فأخذ في الجهاز، فأبطأ ذلك علىٰ الحجاج، فكتب إلىٰ المفضل : إني قد وليتك خراسا، فجعل المفضل يستحث يزيد، فقال له يزيد: أراك لا تتوكل بعدي إنما هذا، وخرج يزيد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين، فعزل الحجاج المفضل، فقال الشاعر للمفضل وعبد الملك وهو أخوه لأمه:

يابني بهلة إذا أخزاكما ... ربي غداة غدا الهمام الأزهر
أخفرتم لأخيكما فوقعتم ... في قعر مظلمةٍ أخوها المغور
جودوا بتوبة مخلصين فإنما ... يأبى ويأنف أن يتوب الأخسر

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة ـ في

---

(١) تاريخ الطبري: ٦ / ٣٩٣و ٣٩٥(حوادث سنة ٨٥) ومنه تصويب المتن.

(٢) كذا.

كتابه ـ أنا محمد بن عمران بن موسىٰ ـ إجازة ـ أنشدني علي بن سليمان الأخفش، أنشدنا أحمد بن يحيىٰ، أنشدنا ابن الأعرابي لثابت بن قطنة يرثي المفضل بن المهلب بن أبي صُفْرَة [١] :

ياهند كيف بنصب بات تبكيني ... و عامر في سواد الليل يؤذيني
كأن ليلي والأصداع هاجرة ... ليل السليم وأعيى من يداويني
لمّا حنىٰ الدهر من قوسي وغذرني ... شيبي وقاسيت أمر الغلظ واللين
إذا ذكرت أبا غسان أرقني ... هم إذا عرض السارون يشجيني
كان المفضل عزاً في ذوي يمنٍ ... و عصمد وثمالاً للمساكين
غيثاً لذي أزمة غبراء شاتية ... من السنين ومأوى كل مسكين
إني تذكرت قتلي لو شهدتهم ... في حومة الموت لم يصلوا بها دوني
لا خير في العيش إن لم أجن بعدهم ... حرباً أتى بها قتلي ويشفيني

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القاضي، أنبأنا سهل بن بشر، أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري النيسابوري ـ بمصر ـ أنا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المزرع، نا إبراهيم بن سفيان الزيادي، نا الأصمعي، عن بكر بن العلاء السهمي قال: قال الربيع : سمعت المنصور يحدث قال: كنت بواسط لما قتل يزيد وحبيب والمفضل ومحمد بنو المهلب وكان الذي تولى ذلك منهم هلال بن أحوز المازني وهو أخو زياد بن مطر لأمه ثم جاء بعيالاته وأثقالهم وكان إلىٰ واسط ليسلمهم إلىٰ يزيد بن عمر بن هبيرة، فقامت مضر تنظر إلىٰ آل المهلب مستشرفين لذلك مسرورين، وإلىٰ جانبي رجل من الأزد قد ساءه ما رأى من سرورهم بما أصاب آل المهلب، فقال: انظروا إلىٰ هؤلاء قاتلهم الله يطوفون بهذا الجلف، والله لكأنهم يطوفون بعيسى بن مريم، فقال له رجل من بني تميم: يا عبد الله، هذا ضد عيسىٰ بن مريم، عيسىٰ كان يحييٰ الموتى وهذا يميت الأحياء، قال المنصور : فما سمعت جواباً أعد منه.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[٢]: و في هذه السنة ـ يعني: سنة اثنين ومائة بعث مسلمة بن عبد الملك هلال بن أحوز المازني إلىٰ قندابيل في طلب آل المهلّب، فالتقوا، فقتل المفضل بن المهلب وانهزم [الناس] وقتل هلال ناساً من ولد المهلّب، ولم يفتش النساء ولم يعرض لهن، وبعث بالعيال والأُسارىٰ إلىٰ يزيد بن عبد الملك.

بلغني أن المفضل لما قتل أخوه يزيد هرب إلىٰ سجستان، فقتل هو وإخوته: عبد الملك ومدرك وزياد ومعاوية بنو المهلب، وابن أخيهم معاوية بن يزيد بن المهلب في إمارة يزيد بن عبد الملك.

---

(١) الأغاني ١٤ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

(٢) تأريخ خليفة بن خياط: ص ٣٢٦ (ت.العمري).

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُفْلِح

٧٧٦٠ ـ مفلح أبو صالح اللحياني الخادم القائد[(١)]

ولي إمرة دمشق من قبل الملقب بالحاكم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ووليها بعد أبي محمد بن تموصلت سنة أربع وستين وثلاثمائة.

حدثنا أبو الحسن الفرضي قال: دفع إلي رجل يعرف بمجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها: أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: وجاء القائد أبو صالح مفلح في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبي محمد الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط الميداني قدم القائد أبو صالح مفلح اللحياني يوم الخميس لثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وتسعين ـ يعني ـ وثلاثمائة، وسار عن البلد يوم الجمعة لتسع وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، فكان مقامه إلىٰ وقت مسيره من دارنا أربع سنين وشهرين وثمانية عشر يوماً، ودخل القائد عليّ بن فلاح.

قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي: وفي يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة خلت من صفر سنة ثمان وتسعين ورد الكتاب للقائد أبي صالح مفلح بأن السلطان قد عزله عن دمشق وولّىٰ علي بن جعفر بن فلاح، فشد رحله وتجهز للمسير إلىٰ الحضرة، وسار لما علم بقرب علي بن جعفر بن فلاح في يوم الخميس لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر، ومن خلفاء مفلح علىٰ دمشق وصيف وعليّ السروري.

٧٧٦١ ـ مُفْلِح بن عبد الله

هو أبو صالح القائد الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح في باب الشرقي.

يأتي في الكتاب إن شاء الله تعالىٰ.

---

(١) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب: ٢ / ١٧، وأمراء دمشق : ٨٦، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي: ص ٦٢.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُقَاتِل

٧٧٦٢ ـ مُقَاتِل بن حَكِيم العكّي

من أهل مرو، وكان أميراً علىٰ حرّان من قبل المنصور في أيام السفاح، فأسره عبد الله بن علي ووجه به إلىٰ دمشق إلىٰ ابن سراقة ليعتقله، فلمّا علم بهرب عبد الله بن علي سأل مقاتلاً أن يكتب له كتاباً، ثم قتله.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[1] : ثم ولى أبو العباس أخاه أبا جعفر الجزيرة وأرمينية وأذربيجان، ثم أمره أن يسير إلىٰ مكّة فيقيم الحج، فسار واستخلف مقاتل بن حكيم [حتىٰ مات أبو العباس فأتاه عبد الله ابن علي بن عبد الله بن عباس فحصر مقاتل بن حكيم] في مدينة حرّان حتىٰ دفعها إليه في صلح.

قرأت بخط أبي الحسين بن محمد بن عبد الله الوراق بإسناده عن شيوخه قالوا: فلمّا انتهىٰ - يعني - عبد الله بن علي إلىٰ حرّان أغلقوها دونه، وكان فيها مقاتل بن حكيم العكي قد أخذ البيعة لأبي جعفر، فشغلوه عن المسير إلىٰ العراق، وخاف أن يقع بين عدوين، فحاصرها أربعة أشهر حتىٰ افتتحها صلحا علىٰ أن لا يعرض لأحد من الناس، فلمّا دخلها أخذ مقاتلا وابنه وجماعة من القواد فوجههم إلىٰ عثمان بن عبد الأعلىٰ بن سراقة الأزدي إلىٰ دمشق، وكان خليفة عليها فحبسهم عنده، ولم يزل مقاتل بن حكيم، وخالد بن مقاتل وأصحابهما محبوسين عند عثمان حتىٰ اتصل بهم الخبر بهزيمة عبد الله، فدخل إليهم عثمان ابن سراقة إلىٰ الحبس، فقال لمقاتل: أرأيتكم إن أنا خليت عنكم وتمضون حيث شئتم، أتكتبون لي كتابا يكون في يدي أنه إن تغيرت بعبد الله بن علي حال أنكم لا تبتغوني بشيء كان مني، ولا تطالبوني بأمر سلف؟ قالوا: نعم، فافعل فذهب ليأتيهم بصحيفة ودواة ليكتبوا له، فسمع مقاتلا يقول لابنه: ويحك يا خالد، احلف حقا أن هذا ما سألنا الأمان إلّا وقد حدث في صاحبه حدث، وما ينبغي لنا أن نؤمنهم إلّا بعد مؤامرة أمير المؤمنين ومعرفة من رأيه، فاشتمل عثمان علىٰ السيف، ثم دخل عليهم فقال: من أراد أمانكم فهو كلب فقتلهم جميعا.

وذكر غير هؤلاء أن عبد الله بن علي قتل مقاتلا حين استنزله من حصن حران، والله أعلم.

وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ عنه، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدّثني أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعي، أنا

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ٤١٤(حوادث سنة ١٣٦).

أبي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرني حمزة بن سعيد بن داود الكاتب قال: لما مات مقاتل بن حكيم العكي أمر أمير المؤمنين الرشيد عليا الباطقاني بإخراج كفر من خزانته وطيب كثير، فوجه به إلىٰ ولده وأمر يحيىٰ بن خالد بحضوره، وذكر حكاية طويلة، وهذه الحكاية تدل علىٰ بقائه إلىٰ خلافة الرشيد، والله أعلم .

٧٧٦٣ ـ مُقَاتِل بن حيّان
أبُو بسطام النَبطِي البَلْخي(١)
مولىٰ بكر بن وائل ويقال: مولىٰ بني تيم الله، كان خَرّازاً

وحدَّث عن سالم بن عبد الله بن عمر، وعطاء، ومجاهد بن جبر، والحسن البصري، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس، والضّحّاك بن مزاحم، وقَتَادة، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن بُرَيدة، وعمّته عمرة، ومسلم بن هيصم، وأبي بردة بن أبي موسىٰ، وعمر بن عبد العزيز وأبي الصّدّيق بكر بن عمرو الناجي، ومحمد بن زيد القاضي.

روىٰ عنه: علقمة بن مرثد، وعتاب بن محمد بن شوذب، وأبو جعفر عيسىٰ بن ماهان الرازي، وعمر بن صُبَيْج، وخالد بن زياد الترمذي، وإبراهيم بن أدهم البلخي، وعبد الله بن المبارك، وعيسىٰ بن عبيد، وعبد الوهاب بن معاوية المروزي، وأبو عبد الله إسرائيل ابن حاتم الخراسانيون، وبُكَير بن معروف الدامغاني، وشبيب بن عبد الملك التميمي، وصالح بن سعيد، وعيسىٰ بن موسىٰ التيمي البخاري، [غُنْجار] ومصاد بن عقبة الزهراني، وعبد الله بن سعيد الدَّشتكي، ومسلمة بن علي الخُشَني، وحفص بن ميسرة.

ووفد علىٰ عمر بن عبد العزيز، وعلىٰ هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو جعفر بن شاهين، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا سويد بن سعيد، نا معتمر ـ يعني ـ ابن سليمان .

ح قال: ونا ابن شاهين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا قريش بن إبراهيم، نا معتمر ـ يعني ـ ابن سليمان، عن شبيب بن عبد الملك التيمي، عن مقاتل بن حيان، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت: كنا ننتبذ لرسول الله ﷺ غدوة في سقاء ولا نخمّره، ولا نجعل فيه عكراً، فإذا أمسى تعشّى فشرب علىٰ عشائه، فإن بقي شيء فرغته أو صببته، ثم يغسل السقاء فننبذ من العشي، فإذا أصبح تغدى فشرب علىٰ غداته فإن فضل شيء صببته أو فرّغته، ثم يغسل السقاء

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨ / ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٢٢، والتاريخ الكبير: ٨ / ١٣، والجرح والتعديل: ٨ / ٣٥٣، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٧٤، وميزان الاعتدال: ٤ / ١٧١، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٤٠.

فقيل له: أفيه غسل السقاء مرتين؟ قال: «**مرتين**» [١٣٦١٢][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا عاصم بن النضر ومحمد بن أبي بكر المقدمي، قالا: نا معتمر قال: سمعت شبيب بن عبد الملك قال: حدّثني مقاتل بن حيان عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «**حرّم الله الخمر، وكلّ مسكر حرام**» [١٣٦١٣][(٢)].

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا حميد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن صالح، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لكل شيء قلب، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله [له] بقراءتها قراءة القرآن عشر مرّات**» [١٣٦١٤][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن محمد بن مسرور، أنا أبو نصر بن أبي مروان الضّبّي، أنا أبو حامد أحمد بن حمدون ابن رستم، نا محمد بن آدم المروزي، نا الفضل بن موسىٰ السيناني، نا مقاتل عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسّار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة**» [١٣٦١٥][(٤)].

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش سُبَيْع بن المسلم، عن رَشَأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ نا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي، نا عبد الصمد بن علي أبو الحسين، أنا عبد الوهاب الميداني الطستي، نا أحمد بن سليمان، عن يزيد بن زياد، نا واصل ـ يعني ـ ابن موسىٰ، عن عمر ـ يعني ـ ابن الصبح، عن مقاتل بن حيان قال: كنّا جلوساً عند عمر بن عبد العزيز إذ دخل عليه أبو بردة فقال: يا أمير المؤمنين ألا أهدي لك هدية هي خير من الدنيا وما فيها؟ لقد أنبأني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله خلق الدنيا منذ خلقها، فلم ينظر إليها بعد، إلاّ مكان المتعبدين منها، وليس بناظر إليها إلىٰ يوم ينفخ في الصور، ويأذن في هلاكها، مقتاً لها، ولم يؤثرها علىٰ الآخرة**» [١٣٦١٦][(٥)].

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب قال: قرأت في كتاب محمد بن واج الورّاق بخطه سماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا الحسين بن محمد بن الحسن التميمي، نا محمد بن القاسم الضرير أبو عبد الله في سكة بن الرماح نا سالم بن سليمان كاتب المتوكل بن

---

(١) سنن أبي داود: ٢ / ١٩١ح ٣٧١٢.
(٢) المعجم الكبير: ١٢ / ٣١٦.
(٣) تاريخ بغداد: ٤ / ١٦٧.
(٤) الطبقات الكبرىٰ: ٧ / ٣٧٤.
(٥) جمع الجوامع: ٤٨٣٩.

عمران، وكاتب عمر بن الرماح، نا عمر بن ميمون، عن مقاتل بن حيان قال: دخلت علىٰ عمر بن عبد العزيز، فلمّا كان ساعة دخل عليه رجل، فأقبل عليه عمر بوجهه وحدثه، فلمّا خرج قلت: يا أمير المؤمنين من هذا الذي رأيتك أقبلت عليه تحدثه؟ قال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، قال: أنت رأيته ـ مرتين أو ثلاثاً ـ قلت: نعم، قال: فإن ذاك الخَضِر، قال: فسُرّ مقاتل بعدُ وأعجبه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني،

وأبو الفضل بن خيرون.

ح وأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر الباقلاني، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، قال: أنا أحمد بن يحيىٰ بن محمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثانية من طبقات أهل خراسان: مقاتل بن حيان النبطي.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال في تسمية العلماء من أهل خراسان: مقاتل بن حيان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي، مولىٰ لبكر بن وائل بن ربيعة ـ سمع مسلم بن هيصم، روىٰ عنه علقمة بن مرثد، كان يكون ببلخ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، قال: وكتب مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي، وكان يقال: حيان نبطي، وهو لقب لأنه جاء من العراق، مولىٰ لبكر بن وائل بن ربيعة، ويقال: مولىٰ لبني تيم الله، كان ببلخ، سمع مسلم بن هيصم سمع منه علقمة بن مرثد وهرب مقاتل بن حيان مولىٰ مصقلة بن هبيرة الشيباني، هو كره المقام في أرض الشرك فخرج، فلمّا سار ليلتين مات.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مقاتل بن حيان أبو بسطام مولىٰ لبكر بن وائل، كان يكون ببلخ روىٰ [عن] سالم ابن عبد الله، ومجاهد، والضّحاك، والحسن، وشهر بن حوشب، وعكرمة، وقتادة، وابن بريدة، وعمّته عمرة، سمعت أبي يقولب ذلك، وسمعت أبي وأبي زرعة يقولان: روىٰ عنه علقمة ابن مرثد، وعتاب بن محمد بن شوذب بن أخي ابن شوذب، وأبو جعفر الرَّازي، وشبيب بن عبد الملك، وعمر بن صبح الخراساني، وصالح بن سعيد، وخالد بن زياد الترمذي، وبكير بن معروف

الدامغاني، وإبراهيم بن أدهم، وعبد الوهاب بن معاوية النحوي السعدي المروزي، وإسرائيل بن حاتم المروزي، وعيسىٰ بن موسىٰ التيمي البخاري المعروف بالغنجار، ومصاد بن عقبة الزهراني، قال أبو محمد: روىٰ عنه عبد الله بن سعد الدشتكي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بسطام مقاتل بن حيان النبطي عن عطاء، ومسلم بن هيصم، روىٰ عنه علقمة بن مرثد.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن علي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله عن عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو بسطام مقاتل بن حيان أنا عبد الله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال: كنية مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي، وكان يقال: حيان نبطي، وهو لقب لأنه جاء من العراق، وكان ببلخ ،سمع مسلم بن هيصم، روىٰ عنه علقمة بن مرثد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو بسطام مقاتل بن حيان.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن محمد السياري قال: قال جدي أحمد بن سيّار: مقاتل بن حيان النبطي وهم أربعة أخوة: مقاتل بن حيان: [و الحسن بن حيان] ويزيد بن حيان، ومصعب بن حيان ويقال إنهم من أهل بلخ، إلّا أن خطتهم بمرو، وبها عددهم ومنزلهم علىٰ الرزيق في سكة حيان، وهذه السكة مقابل سكة الخلنجي عند منزل عبد العزيز بن أبي رزمة، وفي هذه السكة دار صباح الزعفراني، وكان حيان من موالي بني شيبان، وكان يلي الولايات وأعمالا بخراسان مع قدره عند خلفاء بني أميّة، وكان حضر قتال يزيد بن المهلب بالعقب، وكان من قتيبة ابن مسلم بمنزلة، وكان إذا كتب إلىٰ الحجاج صنع كذا وصنع كذا يعظم من شأنه، ويذكر من شكره إياه، فيكتب إليه الحجاج: أبا حفص ما أدري ما حياتك غدا إلّا أني أراه مشتملا لك علىٰ عذره، فكان كذلك ألب الناس علىٰ قتيبة بن مسلم، وأعان من خرج عليه حتىٰ قتلوه، وكان مقاتلا ناسكا، فاضلا، وكان سمع من عبد الله بن بريدة، والحسن بن أبي الحسن البصري، والضحاك، ومحمد بن زيد القاضي، وعكرمة، وروىٰ عنه عبد الله بن المبارك، والحسين بن واقد، وعيسىٰ بن عبد، والحسن بن محمد قاضي مرو، وبكير بن معروف، وخالد بن زياد بن جرو، وكان مقاتل هرب إلىٰ كابل، فإنه دعا خلقا إلىٰ الإسلام، فأسلموا، وذلك أيام أبي مسلم، حتىٰ هربوا منه.

وذكر الحسن بن محمد القاضي أنه حضر معه كابل، وأنه مات بكابل، وأن كابل شاه تَسَلَّب عليه، قال: فقيل له: إنه ليس علىٰ دينك، قال: إنه كان رجلاً صالحاً.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

أحمد الحاكم قال:(١) أبو بسطام مقاتل بن حيان النبطي، مولىٰ لبكر بن وائل بن ربيعة، ويقال: مولىٰ بني تيم الله، كان يكون ببلخ. سمع أبا الصديق بكر بن عمرو الناجي، وعطاء ومسلم بن هيصم، روىٰ عنه علقمة بن مرثد.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف.

قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: وأما الخراز: بالخاء المعجمة، والراء المهملة، والزاي، فعدة فمنهم: مقاتل بن دوز الخراز، وهو مقاتل بن حيان.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال:(٢) وأما الخراز أوله خاء معجمة، وبعدها راء، وآخره زاي، فهو مقاتل بن حيان.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم: نا أبي، نا عبد السلام بن عتيق، نا مروان بن محمد الطاطري أنه ذكر مقاتل بن حيان فقال: **ثقة**.

قال: و نا محمد بن سعيد المقرئ، قال: سئل عبد الرَّحْمٰن -يعني- ابن الحكم بن بشير عن مقاتل بن حيان؟ فقال: ذاك مرتفع، مرتفع.

قال: وذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: مقاتل بن حيان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: قال يحيىٰ بن معين: مقاتل بن حيان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الانماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، ثنا يحيىٰ بن معين قال: مقاتل بن حيان الخراساني، **ثقة**.

كتب إليّ أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عمار الأنماري قال: سألت محمد بن إسماعيل البخاري فقال: مقاتل بن حيان صدوق.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٣٥٥/٢، رقم ٨٨٩.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ١٨٦/٢.

الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: مقاتل ابن حيان صالح الحديث.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر - فيما قرأته عليه - قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمد بن إسحاق قال: ولا أحتج بمقاتل بن حيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي، أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغوري، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق، نا ابن أبي الدقاق، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبد الله الأشجعي، عن أبي عمر - شيخ من أهل خراسان - قال: قال مقاتل بن حيان: طول التفكر في الحكمة تلقيح للعقل.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الفضل بن إسحاق بن حيان، نا الأشجعي، عن أبي عمر الخراساني، عن مقاتل بن حيان قال: ليس لملول صديق، ولا لحسود غناء، وطول النظر بالحكمة تلقيح للعقل، وأهل هذه الأهواء آفة آمة محمد ﷺ، إنهم يذكرون النبيّ ﷺ وأهل بيته، فيتصيدون بهذا الذكر الحسن الجهال من الناس، فيقذفون بهم في المهالك، فما أشبههم بمن يسقي الصبر باسم العسل، ومن يسقي السمَّ القاتل باسم الترياق، فأبصرهم فإنك إن لا تكن أصبحت في بحر الماء، فقد أصبحت في عجز الأهواء، الذي هو أعمق غورا، وأشد اضطرابا، وأكثر عواصفا، وأبعد مذهباً من البحر وما فيه، فلتكن مطيتك التي تقطع بها سفر الضلال اتباع السنة، فإنهم هم السيارة الذين إلىٰ الله يعمدون.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: قال يحيىٰ: و [هرب] مقاتل بن حيان عن مصقلة بن هبيرة الشيباني، وزياد بن عبد الرَّحْمٰن القشيري، وغالب مولىٰ تميم، أيام أبي مسلم، فاستجاروا رسل فأقاموا عنده، فكرهوا وكره مقاتل المقام في أرض الشرك، وناءثم فخرج من هناك، فلمّا سار ليلتين مات [١].

[قال ابن عساكر]: الصواب: زنبيل، وهو ملك الهند.

(١) تاريخ الطبري: ٧ / ٣٨٦.

٧٧٦٤ ـ مقاتل بن سليمان أبو الحسن البلخي[(١)]

صاحب التفسير.

حدث عن عبيد الله بن أبي بكر، وأبي إسحاق السبيعي، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن بريدة، ونافع مولىٰ ابن عمر، وشرحبيل بن سعد، وأبي الزبير. وثابت البناني، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن سيرين، والضحاك بن مزاحم، والزهري، ومجاهد بن جبر.

روىٰ عنه: عبد الرزاق، وحرمي بن عمارة، والوليد بن مزيد ،وعبد الرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجون، وإسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، وبقية، وأبو حيّوة، وشريح بن يزيد، وحماد بن قيراط، وعبد الرَّحْمٰن بن محمد المحاربي، وعتاب بن محمد بن شوذب، وأبي نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي، وعلي بن الجعد، وعيسىٰ بن صبح أبي فاطمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، نا العباس بن الوليد بن مزيد ـ ببيروت ـ أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجون نا مقاتل بن سليمان، عن ثابت البناني، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي أياس، عن كعب بن عجرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿**مَنْ جاء بالحسنة فله خير منها**﴾[(٢)] لا إله إلّا الله، والسيئة الشرك، قال: فهذه تنجي، وهذه تؤذي [١٣٦١٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسن مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجردي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني ـ بنيسابور ـ نا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ـ إملاء ـ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب السيرافي، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج، نا بقية بن الوليد، نا مقاتل بن سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تؤكل التمرتان جميعاً [١٣٦١٨][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالا: ـ نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، نا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا شبابة بن سوار، نا مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله، استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه وننهي

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨ / ٣٣٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٢٣، وميزان الاعتدال: ٤ / ١٧٣، والجرح و التعديل: ٨ / ٣٥٤، وتاريخ بغداد: ١٣ / ١٦٠، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ٢٠١، ووفيات الأعيان: ٥ / ٢٥٥، وشذرات الذهب: ١ / ٢٢٧.

(٢) سورة النحل.

(٣) مسند أحمد: ٣ / ١١١ بتفاوت .

إليه أمرنا، فإنا لا ندري ما يكون بعدك، فقال: «**إن استعملت عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي، ومعصيتي معصية الله، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكِلَكُم إلىٰ الله**» [١٣٦١٩][(١)].

أَنْبَأنا أبو محمد بن صابر، وأبو عبد الله محمد بن جعفر المقرئ، وأنبأنا أبو القاسم النسيب، عن رشأ بن نظيف، والحسن بن علي الأهوازي، قالوا: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحياني، أنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك قال: وجدت علي بن جعفر بن محمد بن الحسين الطَّيُّوري، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت بعض مشيختنا يقول: جلس مقاتل بن سليمان في مسجد بيروت فقال: لا تسألوني عن شيء ممادون العرش إلّا نبأتكم به .

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: مقاتل بن سليمان، ويكنّىٰ أبا الحسن، هو صاحب التفسير، وهو خراساني.

قرأت علىٰ أبي غالب بن ابنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال [(٢)] : مقاتل بن سليمان البلخي صاحب التفسيرروىٰ عن الضحاك بن مزاحم، وعطاء، وأصحاب الحديث يتقون حديثه، وينكرونه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر أحمد بن المظفر.

قالا: أنا العتيقي، نا يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، حدّثني آدم بن موسىٰ قال: سمعت البخاري قال: مقاتل بن سليمان سكتوا عنه وقال في موضع آخر: لا شيء البتة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد الحافظ، نا ابن حماد قال: قال البخاري: مقاتل بن سليمان خراساني، **منكر** الحديث، سكتوا عنه.

قال: ونا الجنيدي، نا البخاري قال: مقاتل بن سليمان الخراساني، روىٰ عنه المحاربي، يقال: مقاتل بن سليمان دوال دوز .

قال ابن عيينة: سمعت مقاتل يقول: إن لم يخرج الدجال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أني كذاب، سكتوا عنه.

ولم يذكره البخاري في التاريخ في روايتنا ولا في الضعفاء .

ثم أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عبد

---

(١) كنز العمال: ح ٣٣٠٧٨.

(٢) الطبقات الكبرى: ٧ / ٣٧٣.

الله ـ إجازة ـ.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا أبو علي.

قالا: أنا ابن [أبي] حاتم قال: مقاتل بن سليمان البلخي، صاحب التفسير، والمناكير، روىٰ عن الضحاك، ومجاهد، والزهري، وابن بريدة، روىٰ عنه عبد الرزاق، وحرمي بن عمارة، وعلي بن الجعد، وعيسىٰ ابن صبح أبو فاطمة اسمه صبح، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا محمد بن عيسىٰ بن محمد المروزي ـ إجازة ـ مشافهة، نا أبي العباس بن مصعب قال: مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدي، يعرف بدوال دوز عن الضحاك فقال: لقيت الضحاك قال: كان ربما يغلق عليّ وعليه باب، قال ابن عيينة لما سمع ذلك منه، فقلت في نفسي: كان يغلق عليه وعلىٰ الضحاك باب في القبر وهو علىٰ ظهر الأرض في تلك المدينة، وأصل مقاتل من بلخ، قدم مرو، فنزل علىٰ الرزيق، وتزوج بأم أبي عصمة نوح، وكان حافظا للتفسير، وكان لا يضبط الإسناد.

قال: وأخبرنا ابن عدي قال: مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدي مروزي، يعرف بدوال دورزوأصله من بلخ.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، نا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم [(١)] قال: أبو الحسن مقاتل بن سليمان الخراساني الأزدي يروي عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير محمد بن تدرس، ليس بالقوي عندهم، روىٰ عنه شريح بن يزيد، وبقية بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو سعد وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال: أنا أبو بكر الخطيب: مقاتل بن سليمان بن بشير أبو الحسن البلخي، قدم بغداد، وحدث بها عن عطية العوفي، وسعيد المقبري، والضحاك بن مزاحم، وعمرو بن شعيب وغيرهم، روىٰ عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجنيد البصري، وعلي بن الجعد في آخرين، فكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك.

قال الخطيب: وأخبرنا الأزهري والجوهري.

ح **وقرأت** علىٰ أبي منصور بن خيرون عن الجوهري.

قالا: نا محمد بن العباس، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، نا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب، حدّثني ابن أخي سليمان بن يحيىٰ بن معاذ: أن أبا جعفر المنصوركان جالسا، فألح عليه ذباب يقع علىٰ وجهه، وألح في الوقوع مرارا حتىٰ أضجره، فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل: مقاتل بن سليمان، فقال: علي به فلمّا دخل عليه قال له: هل تعلم لماذا خلق الله

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٣ / ٢٨١ رقم ١٣٦٥.

الذباب؟ قال: نعم، ليذل به الجبارين، فسكت المنصور.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، نا ابن رزق، أخبرني عثمان بن أحمد، أنا أبو بكر بن أبي داود.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا عيسىٰ بن إدريس بن البغدادي ـ بدمشق ـ نا محمد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو علي بن السمط، أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن الدجاجي، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار، نا عبد الله بن سليمان، نا محمد بن عقيل.

نا علي بن الحسين ـ زاد الخطيب: بن واقد قال: سمعت أبا نصير يقول: صحبت مقاتل بن سليمان ثلاث عشرة سنة، فمارأيته لبس قميصا قط إلّا لبس تحته صوفا.

قال: ونا محمد بن عقيل، نا علي حدّثني عبد المجيد من أهل مرو ـ قال: سألت مقاتل بن حيان: يا أبا بسطام، أنت أعلم أو مقاتل بن سليمان؟ قال: ما وجدت علم مقاتل بن سليمان في علم الناس إلّا كالبحر الأخضر في سائر البحور.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال: قال محمد بن أبي عمر: قال سفيان: سمعت مسعرا يقول لرجل: كيف رأيت الرجل ـ يعني ـ مقاتلا؟ قال: إن كان ما يجيء به علم فما أعلمه.

[قال ابن عساكر:]؛ الرجل هو حماد بن عمر.

ح **أَخْبَرَنا** أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن أبي عمر، نا سفيان قال: سمعت مسعراً يقول لحماد بن عمرو: كيف وجدت الرجل ـ يعني ـ مقاتلا؟ قال: إن كان ما يجيء به علم فما أعلمه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر.

قالا: أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا محمد بن عمرو بن موسىٰ العقيلي[1]، نا عبد الله بن أحمد بن ثويه، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال: سمعت علي بن الحسين بن واقد قال: ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل إلىٰ عبد الله قال: فأخذه عبد الله منه وقال: دعه، قال: فلمّا ذهب يسترده قال: يا أبا عبد الرَّحْمٰن، كيف رأيت؟ قال: يا له من علم، لو كان له اسناد.

---

(١) الضعفاء الكبير: ٤ / ٣٣٩ ـ ٢٤٠.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا علي بن يونس، عن حسين بن واقد، عن أبي عصمة أن مقاتلا قال لأبي عصمة: إني أخاف أن أنسى علمي، وأكره أن يكتبه غيرك، فكان يميل عليه بالليل عند السراج ورقة أو ورقتين حتىٰ تم التفسير علىٰ ذلك، ورواه عنه أبو نصير، ودسّ إلىٰ جارية مقاتل حتىٰ حملت كتبه إليه، فكتبها.

قال: ونا أبو أحمد، نامحمد بن الرومي، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا نعيم قال: سمعت بقية يقول: كان مقاتل يذكر عند شعبة، فما رأيته يقول فيه إلّا خيرا.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، نا أبو القاسم بن النحاس ـ لفظا ـ حدّثني أبو عبد الله محمد بن محمد الحنبلي الورّاق، نا أبو إسماعيل الترمذي [حدثنا] محمد بن إسماعيل السلمي، نا حيّوة بن شريح الحضرمي، نا بقية قال: كنت كثيرا أسمع شعبة وهو يسأل عن مقاتل بن سليمان، فما سمعت قط ذكره إلّا بخير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبن عدي، نا غيلان، نا ابن أبي مريم.

ح **وأَخْبَرَنا** أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب [(١)]، أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، أنا محمد بن المظفر، أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم.

قال: قال لي نعيم ـ يعني ـ بن حماد: رأيت عند سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان، فقلت: يا أبا محمد، تروي لمقاتل في كتاب التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به، وأستعين.

قال الخطيب: وأنا التنوخي، نا عبيد الله بن محمد الحوشبي، ثنا إسحاق بن الخليل الجلاب، نا أحمد بن يوسف قال: سمعت أبا الحارث الجوزجاني يقول: حكىٰ لي عن الشافعي أنه قال: الناس كلهم عيال علىٰ ثلاثة: علىٰ مقاتل في التفسير، وعلىٰ زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلىٰ أبي حنيفة في الكلام.

وقد روينا هذه الحكاية عن حرملة عن الشافعي متصلة من وجوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري، وأبو النصر عبد الرَّحْمٰن ابن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن حامد الشاشي قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي، ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ـ بسمرقند ـ نا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، نا حرملة بن يحيىٰ قال: سمعت الشافعي يقول: من أحب الأثر الصحيح فعليه بمالك، ومن أحب الجدل فعليه بأصحاب أبي حنيفة، ومن أحب التفسير فعليه بمقاتل.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ١٦٢.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمدان الهمداني الفقيه، حدّثني أحمد بن علي بن لال الفقيه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البخاري - إملاء - نا أبو الفضل العباس بن عزيز القطان المروزي، نا حرملة بن يحيىٰ قال :سمعت الشافعي يقول : الناس عيال علىٰ هؤلاء الأربعة، فمن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال علىٰ محمد بن إسحاق، ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال علىٰ زهير بن أبي سلمىٰ، ومن أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال علىٰ الكسائي، ومن أراد أن يتبحر في تفسير القرآن، فهو عيال علىٰ مقاتل بن سليمان.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، قال: نا وأبو الحسن بن سعيد، أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، أنا عبد الله بن عثمان بن يحيىٰ الدقاق، نا إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق البخاري، نا عباس بن عزيز أبو الفضل القطان، نا حرملة بن يحيىٰ قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: الناس عيال علىٰ هؤلاء الخمسة : من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال علىٰ أبي حنيفة، قال: وسمعت - يعني - الشافعي يقول: كان أبو حنيفة ممن وفق الفقه، ومن أراد أن يتبحر في الشعر فهو عيال علىٰ زهير بن أبي سلمى، ومن أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال علىٰ محمد بن إسحاق، ومن أراد أن يتبحر النحو فهو عيال علىٰ الكسائي، ومن أراد أن يتبحر في تفسير القرآن فهو عيال علىٰ مقاتل بن سليمان .

وقد رواها الربيع عن الشافعي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلمة، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن أبي نصر، نا أبو العباس الزيات، نا أحمد بن أسحاق، وعبد الواحد بن أحمد، قالا: نا صاحب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الطبري، قال سمعت الجزري بطبرستان يقول : الشافعي يقول: من أراد التفسير فعليه بمقاتل ابن سليمان، ومن أراد الصحيح فعليه بمالك، ومن أراد الجدل فعليه بأبي حنيفة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا - وأبو منصور، أنا - الخطيب، أنا بشر بن عبد الله الرومي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نامحمد بن جعفر الراشدي، نا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله - هو أحمد بن حنبل - يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال: كانت له أرى كتب ينظر فيها، إلّا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن .

قال: وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا عبد الله بن مخلد، نا المكي بن إبراهيم، نا يحيىٰ بن شبل قال: قال عباد بن كثير: ما يمنعك من مقاتل؟ قلت: إن أهل بلادنا يكرهونه، قال: فلا تكرهنه، فما بقي أحد أعلم بكتاب الله منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن عيسىٰ بن محمد

ـ إجازة ـ نا أبي، نا العباس بن مصعب، نا علي بن يونس، عن خالد بن صبح قال: قيل لحماد بن أبي حنيفة: إن مقاتل أخذ التفسير عن الكلبي، [قال:] كيف يكون هذا وهو أعلم بالتفسير من الكلبي.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قال: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب (١)، أنبأنا ابن رزق، أنا عثمان بن أحمد ثنا أبو بكر أحمد بن دبيس المفسر الضرير قال: سمعت القاسم بن أحمد الصفار يقول: كان إبراهيم الحربي يأخذ منّي كتب مقاتل فينظر فيها، فقلت له ذات يوم: أخبرني يأبا إسحاق، ما للناس يطعنون علىٰ مقاتل؟ قال: حسدا منهم لمقاتل.

قال: وأنا العتيقي، نا محمد بن العباس، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سئل إبراهيم الحربي عن مقاتل بن سليمان : هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئا؟ قال: لا، مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين.

وقال مقاتل: أغلق عليّ وعلىٰ الضحاك باب أربع سنين.

قال إبراهيم: وأراد بقوله: باب يعني باب المدينة، وذاك في المقابر، قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مرو، قال إبراهيم: ولم يسمع عن مجاهد شيئا، ولم يلقه.

قال إبراهيم: وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير القرآن، وفسر عليه من غير سماع، ولو أن رجلا جمع تفسير معمر عن قتادة، وشيبان عن قتادة، كان يحسن أن يفسر عليه .

قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئاً.

قال إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء.

قال إبراهيم: قعد مقاتل بن سليمان فقال: سلوني عما دون العرش، إلىٰ لوبابا قال: فقال له رجل: آدم حيث حج من حلق رأسه؟ قال: فقال له: ليس لهذا من علمكم، ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتني نفسي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي.

وأَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور ،أنا ـ الخطيب .

قالا: أنا العتيقي، نا يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، حدّثني عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، نا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، نا سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن مقاتل بن سليمان وأبي شيبة الواسطي فقال: ارم بهما، ومقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان **ثقة**.

قال الخطيب: وقرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه، ثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيىٰ، نا مكي بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن شبل قال: كنت

---

(١) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب: ١٣ / ١٦٢.

جالساً عند مقاتل بن سليمان، فجاء شاب، فسأله : ما تقول في قول الله تعالىٰ: ﴿كل شيء هالك إلّا وجهه﴾[١]، قال: فقال مقاتل : هذا جهمي، قال: ما أدري ما جهم، إن كان عندك علم فيما أقول وإلّا فقل لا أدري، فقال: ويحك، إن جهما والله ما حج هذا البيت ولا جالس العلماء، إنما كان رجلا أعطي لساناً، وقوله تعالىٰ: ﴿كل شيء هالك إلّا وجهه﴾ إنما هو شيء فيه الروح، كما قال ههنا لملكة سبأ: ﴿وأوتيت من كل شيء﴾[٢] لم تؤت إلّا ملك بلادها، وكما قال: ﴿وآتيناه من كل شيءٍ سبباً﴾[٣] لم يؤت إلّا ما في يده من الملك، ولم يدع في القرآن كلّ شيء، وكلّ شيء، إلّا سرد علينا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن ابن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي[٤]، أنا محمد بن عيسىٰ بن محمد المعروف - إجازة - مشافهة، نا أبي، ثنا العباس بن مصعب، حدّثني بعض أصحابنا عن أبي معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان أن تفسير مقاتل عرض علىٰ الضحاك بن مزاحم فلم يعجبه، وقال فسَّر كل حرف وفي حكاية أبي معاذ قال: فذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن واقد، قال: كنا في شك أن مقاتل لقي الضحاك، فإذا كان مقاتل له من القدر ما ألف تفسير القرآن في عهد الضحاك فقد كان رجلا جليلاً.

وروىٰ أبو معمر عن ابن عيينة سمعت مقاتل بن سليمان يقول: الضحاك، فقيل له: لقيت الضحاك؟ قال: كان ربما يغلق عليّ وعليه باب، قال سفيان : قلت في نفسي :كان يغلق عليه وعلىٰ الضحاك باب المقابر وهو علىٰ ظهر الأرض في تلك المدينة.

أَنْبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب قالا:، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، نا محمد بن آدم المروزي فيما كتب إليّ قال: حضرت وكيعاً وسئل عن كتاب التفسير عن مقاتل بن سليمان، فقال: ينظر فيه، قال: ما أصنع به؟

قال: ادفنه، ثم قال: أليس زعموا أنه كان يحفظ؟ كنا نأتيه فيحدثنا، ثم نأتيه بعد أيام فيقلب الإسناد والحديث، قال: وأخبرت عن وكيع أنه قال: كان مقاتل بن سليمان كذابا.

أَخْبَرَنا أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن عيسىٰ بن محمد - مشافهة - نا أبي، نا العباس بن مصعب، نا علي بن يونس قال: سمعت أبا نصير وعلي بن الحسين بن واقد أن الخليفة سأل مقاتل قال: بلغني أنك تشبه، فقال: إنما أقول: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمدلم

---

(١) سورة القصص: الآية ٨٨.

(٢) سورة النمل: الآية ٢٣.

(٣) سورة الكهف: الآية ٨٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٦/٤ في ترجمة الضحاك بن مزاحم.

يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾[١]، فمن قال غير ذلك فقد كذب.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن بن قبيس، وابن سعيد، قالا: ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول: ومقاتل ابن سليمان كان من أهل بلخ، تحول إلىٰ مرو، وخرج إلىٰ العراق، ومات بها، يكنّىٰ أبا الحسن، وهو متهم، **متروك** الحديث، مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه.

[قال الخطيب] سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عميرة، وكان من أهل العلم، أن خارجة مر بمقاتل وهو يحدث الناس، فذكر فيما حدثهم أخبرني أبو النَّضْر ـ يعني ـ الكلبي إذ مررت معه عليه، فوقف الكلبي فقال أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذي ترويه عنّي قط، فربضني، ودنا منه فقال: يا أبا الحسن، أنا الكلبي وما حدثت بهذا الحديث قط، قال: اسكت يا أبا النضر، فإن تزيين الحديث إنما هو بالرجال.

قال: وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم، أنا أبو منصور.

وأنبأنا أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن العتكي، نا محمد بن إسحاق الطوسي، نا عبد الله بن أبي العاصي الخوارزمي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير ـ يعني ـ في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن صبح، ومقاتل ابن سليمان.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، حدّثني مسعود بن ناصر السجزي، أنا علي ابن بشر السجستاني، أنا محمد بن الحسين الآبري قال: سمعت إسماعيل ابن أسد يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال أبو حنيفة: أتانا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل[٢]، ومقاتل مُشَبِّه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ـ نا وأبو منصور المقرئ، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن الخلال، أنا علي بن عمرو الحريري، أنا علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم، نا جعفر بن محمد الطنجوري، نا علي بن الحسن الرَّازي، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف: أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل [فقال] كلاهما مفرط، أفرط جهم في نفي التشبيه حتىٰ قال: إنه ليس بشيء وأفرط مقاتل حتىٰ جعل الله مثل خلقه.

---

(١) سورة الإخلاص، الآيات: ١ ـ ٤.

(٢) قوله جهم معطل: التعطيل هو أن تنكر ولا تثبت لله صفاته التي وصف نفسه بها، أو التي وصفه بها النبيّ ﷺ.

قال: وأنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا محمد بن إشكاب، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا يوسف يقول: بخراسان صنفان ما علىٰ الأرض أبغض إاليَّ منهم: المقاتلية، والجهمية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة السهمي، أنا ابن عدي، أنا محمد بن عيسىٰ بن محمد ـ إجازة مشافهة ـ نا أبي، نا العباس بن مصعب قال: قدم مقاتل مرو فتزوج بأم أبي عصمة، وكان يقص في الجامع بمرو، فقدم عليه جهم، فجلس إلىٰ مقاتل، فوقعت العصبية بينهما، فوضع كل واحد منهما علىٰ الآخر كتابا ينقض علىٰ صاحبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا التنوخي، نا علي بن عمر الحربي.

ح **وأَخْبَرَناه** عاليا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسىٰ، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي.

ثنا محمد بن علي بن إسماعيل السكري ـ زاد ابن النقور: ختن الأعرج ـ قال: سمعت الفضل بن عبد الجبار قال: سمعت أبا معاذ النحوي يقول: سمعت خارجة بن مصعب يقول: كان جهم ومقاتل عندنا فاسقين فاجرين .

أَخْبَرَنا أبو الفرج، وأبو القاسم أيضاً، قالا: أنا ابن النقور، أنا الحربي، نا محمد بن علي بن إسماعيل ـ ختن الأعرج ـ قال: سمعت الفضل بن عبد الجبار قال: سمعت أبا معاذ النحوي قال: سمعت خارجة يقول: لم أستحل دم يهودي ولا ذمي، ولو قدرت علىٰ مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني فيه أحد لقتلته.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد ـ يعني ـ الأحمر عن جويبر قال: لقد والله مات الضحاك وإن مقاتل ـ يعني ـ ابن سليمان له قرطان وهو في الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبوالقاسم ،أنا أبوالقاسم، نا محمد بن يوسف بن عاصم، نا عبد الله بن محمد الزهري، نا سفيان قال: قلت لمقاتل بن سليمان إن ناسا يزعمون أنك لم تدرك الضحاك؟ قال: سبحان الله: لقد كنت آتيه مع أبي، فلقد كان يغلق علي وعليه بابٌ واحدٌ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبو معمر، نا سفيان قال: كنا عند مقاتل بن سليمان فقيل له: سمعت من الضحاك؟ قال: ربما أغلق عليَّ وعليه باب، قال سفيان : ينبغي أن يكون أغلق عليهما باب المدينة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن الزاهد والعطار، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكي، أنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج قال: تسمعت يحيىٰ بن موسىٰ ابن أخت البلخي يقول: أنا عبد الرزاق قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لمقاتل: تحدث عن الضحاك، وزعموا أنك لم تسمع منه؟! قال: كان يغلق عليّ وعليه الباب، قال: فقلت في نفسي: أجل، باب المدينة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن إسماعيل ـ هو الصايغ ـ نا الحسن بن علي ـ هو الحلواني .

وأَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد المالكي، وُ علي بن الحسن، قالا: ـ نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي [(١)]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن الحسين بن الفضل، قالا: أنا دعلج بن أحمد، نا ـ وفي حديث ابن الفضل: أنا ـ أحمد بن علي الأبار، نا الحسن بن علي الحلواني، نا محمد بن داود الحراني قال: سمعت عيسىٰ بن يونس ـ وسئل عن مقاتل بن سليمان ـ فقال ابن دوان دور، جئت إليه أنا وحفص ابن غياث فسألناه عن حديث، فقال: أخبرني به الضحاك، فتركته أياما، ثم سألته فقال: أخبرني به أبو جعفر، أو فلان، قال عيسىٰ: كان يحفظ الرياح ـ زاد الخطيب : كذا وكذا.

[قال ابن عساكر]: المحفوظ ابن دواردور هو ابن حيان لا ابن سليمان .

أَخْبَرَنا أبو الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن الحسين بن العباس، حدّثني خالي إسحاق بن محمد النعالي، نا علي بن الحسن بن دليل، نا محمد بن أحمد المقدمي، نا عمرو بن علي قال: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث قال: قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح، ثم حدثنا بتلك الأحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم، ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب، فقلنا له: ممن سمعتها؟ قال: عنهم كلهم، ثم قال بعد: لا والله، لا أدري ممن سمعتها، قال: ولم يكن بشيء .

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، أنا أبو إسحاق بن خرشيد قولة، أنا أبو بكر بن زياد، أنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سألت مقاتل بن سليمان عن أشياء، فكان يحدثني بأحاديث كل واحد ينقض الآخر، فقلت: بأيهم آخذ؟ فقال: بأيهم شئت.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب قال: كتب إليّ عبد

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥.

الرَّحْمٰن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون بن راشد أخبرهم، ثم أخبرنا البرقاني ـ قراءة ـ أنا أبو محمد بن عثمان النصيبي، نا أبو الميمون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا [أبو] محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي نا أبو زرعة[1] عبد الرَّحْمٰن بن عمرو حدّثني بعض أصحابنا عن منصور الكاتب ـ يعني ـ ابن أبي مزاحم، عن أبي عبيد الله ـ يعني ـ كاتب المهدي، قال: قال لي أمير المؤمنين المهدي: لما أتانا نعي مقاتل اشتد ذلك عليّ فذكرته لأمير المؤمنين أبي جعفر، فقال: لا يكثر عليك، فإنه كان يقول لي انظر ما تحب أن أحدثه فيك حتىٰ أحدثه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، نا محمد بن يوسف القطان.

وأَخْبَرَنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا ثابت، عن ابن سهل بن محمد القاضي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن منصور القاضي.

ح **وقرأت** علىٰ أبي القاسم الشحّامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، حدّثني أحمد بن محمد بن وكيع، حدّثني داود بن سليمان القطان، نا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن السمرقندي، ثنا هارون ابن عبيد الله، عن أبيه قال: قال لي المهدي: ألا ترىٰ ما يقول لي هذا؟ يعني ـ مقاتلا، قال: إن شئت وضعت لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

قال: وأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

ح **قال:** وأنا محمد بن الحسين القطان، وعبد الله بن يحيىٰ السكري، قالا: ثنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف، قالا نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، نا عبد العزيز الأويسي، نا مالك أنه بلغه أن مقاتلاً جاءه إنسان، فقال له: إن إنسانا سألني ما لون كلب أصحاب الكهف، فلم أدر ما أقول له، فقال له مقاتل: ألا قلت هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحدا يرد عليك قولك.

قال أبو إسماعيل: سمعت نعيم بن حماد يقول: أوّل ما ظهر من مقاتل من الكذب هذا، قال للرجل: يا هايف لو قلت أصفر أو كذا وكذا من كان يرد عليك؟

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ شفاها ـ ثم أخبرنا أبو الحسن، قالا: نا وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، نا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، نا القاسم بن عيسىٰ الغفاري، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف

---

(١) في تأريخه ١ / ٥٥٠.

السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: مقاتل بن سليمان كان رجلاً جسورا.

سمعت أبا اليمان يقول: قدم ههنا، فلمّا أن صلّىٰ الإمام أسند ظهره إلىٰ القبلة، وقال: سلوني عمّا دون العرش، وحدثت أنه قال مثلها بمكة، فقام إليه رجل فقال: أخبرني عن النملة أين أمعاؤها فسكت.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر القاضي، أنا أبو الحسن المجهز، أنبأ يوسف بن أحمدأنا العقيلي، نا عبد الله بن أحمد بن بويه المروزي، حدّثني عبد العزيز بن منيب، حدّثني أبو عمران الهيثم بن أيوب، قال: سمعت سفيان يقول: وكان في ذكر مقاتل أنشأوا ذكره عنده فقال: كان جالساً في المسجد الحرام، فقال: سلوني عما دون العرش، فقام إليه رجل من أقصىٰ الحلقة، فقال: أخبرني عن النملة أين أمعاؤها؟ أفي مقدمها؟ أم في مؤخرها؟ قال: فلم يدر بما يجيبه ،قال سفيان: فتعجبنا منه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه والعطار، قالا: ـ نا وأبو منصور المقرئ، أنا ـ الخطيب، أنا الحسين بن شجاع الصوفي ـ زاد المقرئ: والحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قالوا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، أنا منصور بن محمد الأسدي قال: سمعت حامدا ـ هو ابن يحيىٰ البلخي ـ يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال مقاتل بن سليمان يوما: سلوني عما دون العرش، فقال له إنسان : يا أبا الحسن، أرأيت الذرة أو النملة أمعاؤها في مقدمها أو في مؤخرها؟ قال: فبقي الشيخ لا يدري ما يقوله له. قال سفيان : فظننت أنه عقوبة عوقب بها.

قال: وأنا التنوخي، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري ،نا عبد الله بن محمد بن يعقوب، نا إبراهيم بن إسماعيل بن حيان، نا عمرو بن علي أبو حفص قال: سمعت يوسف السمتي يقول: قال مقاتل بن سليمان بمكة: سلوني ما دون العرش، فقام، قيس العباسي فقال: من حلق رأس آدم في حجته؟ فبقي

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [نا إبراهيم] بن عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا علي بن سهل قال: سمعت عفّان بن مسلم يقول: قام مقاتل بن سليمان فأسند ظهره إلىٰ الكعبة، فقال: سلوني عمّا دون العرش حتىٰ أخبركم به، قال: فتمشى إليه يوسف السمتي، فقال له : أنك قلت : سلوني عم دون العرش حتىٰ أخبركم، قال: نعم، فسلني قال: أخبرني عن آدم أوّل حجة حجّها، من حلق رأسه ؟ قال: لا أدري، قال: هذا ما دون العرش.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأصبهانيان، قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا بن أبي حاتم، نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: سمعت بعض مشيختنا يقول: جلس مقاتل بن سليمان في مسجد بيروت، فقال: لا تسألوني عن شيء ما دون العرش إلّا أنبأتكم عنه، فقال الأوزاعي لرجل: قم إليه فسله: ما ميراثه من جدتيه؟ فحار ولم يكن عنده جواب، فما بات فيها إلّا ليلة، ثم خرج بالغداة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي.

قالا: أنا العتيقي، نا يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، نا عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام، نا البخاري ـ سمّاه الطيب محمد بن إسماعيل ـ قال: قال ابن عيينة: سمعت مقاتلاً ـ وقال الشامي: مقاتل بن سليمان ـ يقول: إن لم يخرج الدجّال الأكبر سنة خمس ومائة فاعلموا أنّي كذّاب، قال عبد الله: قيل لمحمد: أي شيء تقول في مقاتل؟ قال: أي شيء أقول فيه، هو كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبوالقاسم ،أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا أحمد بن محمد بن بسطام، نا الفضل بن عبد الجبّار قال: سمعت علي بن الحسن بن سفيان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت مقاتل بن سليمان يقول: الأم أحق بالصلة، والأب بالطاعة.

قال الفضل: وأظنني سمعت عليا يقول: ابن المبارك لم يرو عن مقاتل إلّا هذين الحرفين وسمعت [أصحاب] عبد الله في طول ما رأيتهم لم أرهم يروون لمقاتل سيئاً غير ذي.

قال: وأنا أبو أحمد [١]، نا الحسين بن يوسف الفربري، نا أبو عيسىٰ الترمذي، نا أحمد بن عبدة الآملي، ثنا وهب بن زمعة، عن عبد الله بن المبارك أنه ترك حديث مقاتل بن سليمان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمير، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو سعد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا محمد بن المنهال، نا يزيد بن زريع قال: سمعت الكلبي يقول: مقاتل بن سليمان يكذب عليّ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، قالا: ـ نا وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، أنا الحسين بن شجاع الصوفي، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا منصور بن محمد الأسدي، نا حامد بن يحيىٰ عن سفيان بن عيينة قال: أوّل مَنْ جالست من الناس مقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهذلي ،و عمرو بن عبيد، وإنسان يقال له صدقة الكوفي، فكانوا يجتمعون خلف المقام، فيتذاكرون القرآن بينهم، فيقول مقاتل بن سليمان: نا الضحاك، ويقول الهذلي: حدثنا الحسن، ويقول صدقة: حدّثني السدي، ويقول عمرو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦ / ٤٣٧.

ابن عبيد: حدّثني الحسن، فقال لي مقاتل بن سليمان، وأردت أن أخرج إلىٰ الكوفة ـ: إن كنت تريد التفسير فسل عن الكلبي، قال: فقدمت الكوفة، فسألت عن الكلبي، فقلت : إنّ بمكّة رجلا يحسن الثناء عليك، قال: من هو؟ قلت : مقاتل بن سليمان، فلم يحمده.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان المحاسبي ،أنا الهيثم بن خلف بن محمد الدوري، نا محمود بن غيلان قال: وسُئل ـ يعني ـ وكيعاً عن مقاتل بن سليمان ؟ فقال: قد سمعنا منه، وبالله المستعان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبوالقاسم ،أنا أبو القاسم، قال: نا أبو أحمد [نا] محمد بن عيسىٰ بن محمد المروزي ـإجازة مشافهة ـ حدّثني أبي قال: حدّثني في كتاب جدي عن ابن رشد، حدّثني يحيىٰ بن سليمان وقال: ما سمعت والدي يتكلم في أحد يكذّبه قطّ إلاّ أنه ذكر يوما مقاتل بن سليمان فقال: [كان]كذابا.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا العقيلي ـ نا الحسن بن غليب الأزدي ـ نا يحيىٰ بن سليمان الجعفي قال: سمعت وكيعا يقول: مقاتل بن سليمان كذاب].

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب أنا البرقاني قال: قرأت علىٰ أبي القاسم ابن النحّاس، أخبركم ابن أبي داود، نا علي بن خشرم قال: سمعت وكيعا قال: أردنا أن نرحل إلىٰ مقاتل بن سليمان فقدم علينا، فأتيناه، فوجدناه كذابا.

قال:[١] وأنا محد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن الحسين بن الفضل، قالا: أنادعلج بن أحمد حدّثنا ـ وفي حديث ابن الفضل: [أخبرنا ـ] أحمد بن علي الأبار ـ ثنا علي بن خشرم قال: سمعت وكيع بن الجرَّاح يقول: مقاتل بن سليمان لقيناه، ولكنه كان كذّابا، فلم نكتب عنه.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: مقاتل ابن سليمان صاحب التفسير ما يعجبني أن أروي عنه شيئا.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: مقاتل بن سليمان ليس بشيء.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ١٦٨.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو بكر، أنا ـ الخطيب، أنا عبد الله بن عمر، حدثنا أبي، نا محمد ابن مخلد بن العباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قال مقاتل بن سليمان، ليس حديثه بشيء.

قال: وأخبرني السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغلابي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضّل بن غسّان، أنا أبي قال: ومقاتل بن سليمان خراساني، مولىٰ لأسد، مات بالبصرة، وقدمها زمن أبو زكريا.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا ابن خيرون، أنا الواسطي، أنا أبو بكر، أنا الأحوص، نا أبي، نا يحيىٰ بن معين قال: مقاتل بن سليمان **ليس بثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبوالقاسم ،أنا أبو القاسم ،أنا أبو أحمد، نا محمد بن عيسىٰ ـ إجازة ـ ثنا أبي، نا العباس أن مصعب قال: نا الطالقاني عن الغلابي، عن يحيىٰ بن معين قال: مقاتل بن سليمان خراساني، ليس حديثه بشيء.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب.

قال: وأنا البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، أنا الحسين بن إدريس، نا ابن عمار قال: ومقاتل بن سليمان لا شيء.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن منده ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا مكي، قالا: أنا ابن [أبي] حاتم قال: نا محمد بن سعيد المقرئ قال: سُئل عبد الرَّحْمٰن ـ يعني ـ ابن الحكم بن بشير عن مقاتل بن سليمان ؟ فقال: كان قاصّا، ترك الناس حديثه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب .

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري .

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعة منهم: مقاتل بن سليمان.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله ـ إذنا ـ قالا: أنا ابن منده، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا ابن الفأفاء.

قالا: ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: هو **متروك** الحديث.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، أخبرني محمد بن أبي علي الأصفهاني، أنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي ـ بالأهواز ـ أنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري،

قال: سألته ـ يعني ـ أبا داود سليمان بن الأشعث عن مقاتل بن سليمان فقال: تركوا حديثه.

قال الخطيب: حدّثني محمد بن علي الصوري، أنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل، أنا الحسن بن رشيق.

ح **وأَخْبَرَنا** بها عالية أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلي حمزة بن علي البزار، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق.

نا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب قال: الكذابون المعروفون بوضع الحديث عن رسول الله ﷺ أربعة [إبراهيم] ابن أبي يحيىٰ بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، و محمد بن سعيد ـ يعرف بالمصلوب ـ بالشام.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر ـ فيما قرىء عليه ـ قال: قرأ علي أبو بكر محمد بن إسحاق وأنا أسمع، قال: لا أحتج بمقاتل بن سليمان.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو منصور، أنا الخطيب، أخبرني البرقاني، حدّثني محمد بن أحمد الأدمي، نا محمد بن علي الإيادي، نا زكريا بن يحيىٰ الساجي قال: مقاتل بن سليمان من أهل خراسان، قالوا: كان كذابا **متروك** الحديث [١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق بن بشري، أنا القاضيان: أبو تمام علي بن محمد العبدي وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي ـ في كتابيهما ـ عن أبي الحسن الدارقطني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر البرقاني ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين: مقاتل بن سليمان، قال البلخي يكذب، وقال ابن بطريق **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، قال: بلغني عن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات في سنة خمسين ومائة.

٧٧٦٥ ـ مقاتل بن طَلَبة بن قيس بن عاصم التَّميمي المِنْقَري

من أهل البصرة.

وفد علىٰ عبد الملك بن مروان، وقال شعرا في دخوله عليه.

ذكر أبو بكر البلاذري قال: قال هشام بن الكلبي: لما كان يوم دار عثمان ضرب مروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، فسقطا فوثبت فاطمة بنت شريك بن سحماء، فأدخلت مروان بيتا كان فراطيس

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ١٦٩.

فأفلت، فكان بنو مروان يحفظون إبراهيم بن عربي ويكرمونه بذلك السبب ـ يعني ـ لأن أم إبراهيم هي فاطمة بنت شريك، وزوج [إبراهيم ابنة طلبة بن قيس بن عاصم التميمي المنقري، وكان عبد الملك قد ولّي إبراهيم بن عربي اليمامة وأعمالها، وأوفد] إبراهيم [مقاتل] بن طلبة بن قيس أخا امرأته إلىٰ عبد الملك، ومعه أشراف من بني تميم، وعامر بن صعصعة، وكتب إلىٰ الحجّاب أن تحبسوا إذنه، ويقدّموه، فأذن له أوّل الوفد، فلمّا قدم عليه عبد الملك أدناه وأكرمه فقال:

و فضلني عند الخليفة أنني عشية وافت عامر وتميم
وجدت أنّي عند الإمام مقدّما لكلِّ أناس حادثٌ وقديم

فقال رجل من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة [بن تميم]:

لولا حر قدمته لابن منكث منكم بباب الإسكتين أروم
لما كنت عند الباب أوّل داخل عشية وافت عامر وتميم

قال: واسم عربي عبد الرَّحْمٰن، وتزوج إبراهيم بنت عبد الرَّحْمٰن بن سهل بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف ،و الإبراهيم عقب.

قال: وكان إبراهيم أسود، فقال فيه البعيث المجاشعي:

ترىٰ منبر العبد اللئيم كأنه ثلاثة غربان عليه وقوع

٧٧٦٦ ـ مقاتل أبو علي السَّعدي التَّميمي

من وجوه أهل خراسان.

وفد علىٰ هشام بن عبد الملك، وسأله عن بعض الأمور، ذكرت وفوده في ترجمة الحكم بن الصَّلت.

٧٧٦٧ ـ مُقَاتِل بن مَطكُوذْ بن أَبي نَصْر يمريان أبو مُحَمَّد المقرئ السجستي المقرئ الضرير

سكن دمشق.

وقرأ بها القرآن علىٰ أبي علي الأهوازي، وحدَّث عنه، وعن أبي علي بن أبي نَصْر، وأبي الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، ونجا بن أحمد العطّار، وأبي المنجي حيدرة بن علي العابد.

حدثنا عنه ابن ابنه نصر بن أحمد، وأبو عبد الله النَّشَائي، ومكي بن معافى الحنبلي .

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، نا جدي أبو محمد، أنا أبو علي أحمد بن علي، نا إبراهيم بن الحجَّاج، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه عن علي بن أبي طالب، وعن حمّاد بن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، أنهما قالا: نهىٰ رسول الله ﷺ عن زيارة

القبور، وعن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وعن الأوعية ثم رخص فيها بعد، فقال:«**إنّي كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكّركم الآخرة، ونهيتكم عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فاحبسوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيها ما بدا لكم، وإيّاكم وكلَّ مسكر**»[١٣٦٢٠] .

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد ـ معلم الصبيان ـ أنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكوذ بن يمريان، نا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم ـ من أهل خوزستان ـ نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسّان ـ بحمص ـ من بني ذبيان، نا أبو يعلي حمدان بن علي بن محمد من بني شيبان، أنا أبو العباس أحمد بن بيان بن العباس من فرماسان، ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد من سجستان، نا أبو سعيد محمد بن إسحاق من خراسان، نا خالد أبو معاذ أبو سفيان، نا عمرو بن مجاشع من كوفان عن أبي عبد الله الثوري سفيان، عن سليمان بن مهران الأعمش من جرجان، عن زيد بن وهب بن أبان، عن أبي ذَرّ جندب بن جُنادة الغفاري السابق إلىٰ الإيمان قال: قلت: يا رسول الله، ما كان في صحف موسىٰ؟ قال: «**كان فيه: عجبت لمن أيقن بالموت كيف [يفرح بالدنيا؟! وعجبت لمن أيقن بالنار كيف يضحك؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف] يعمل السيئات؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر وهو ينصب؟! وعجبت لمن يرى زوال الدنيا وتقلّبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟ وعجبت لمن أيقن بالجنّة ولا يعمل الحَسَنات، لا إله إلاّ الله مُحَمَّد رَسُول الله**».

[قلت:] يا رسول الله أوصني، قال:«**يا أبا ذر، عليك بتقوى الله، فإنه رأس مالك**»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: **عليك [بذكر الله وقراءة القرآن فإنه نور لك في السماء وذكر لك في الأرض**» قلت يا رسول الله، زدني. قال «**عليك] بالجهاد، فإنه رهبانية أُمّتي**»، قال: قلت: يا رسول الله زدني، قال: «**أقلّ الكلام إلاّ من ذكر الله، فإنك تغلب الشيطان**»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «**انظر إلىٰ من هو تحتك، ولا تنظر إلىٰ من هو فوقك**»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «**إيّاك وكثرة الضحك، فإنه يقسي القلب، ويذهب بنور الوجه**»[١٣٦٢١].

قرأت بخط أبي محمد مقاتل بن مطكوذ السوسي علىٰ ظهر جزء له، لبعضهم:

خذ كلامي مُحبّرا وامتحنه ... و بميزان عقل رأسك زِنْهُ
طاعة الله خيرُ ما لبس العبد ... فكنْ طائعاً ولا تعصينْهُ
ما هلاك النفوس إلاّ المعاصي ... فَتَوقَّ الهلاكَ لا تقربنه
إنّ شيئاً هلاكُ نفسك فيه ... ينبغي أَنْ تصونَ نفسك عنه

قرأت بخط أبي محمد بن صابر، سألته عن مولده فقال: ولدت لخمس بقين أو لست بقين من ذي الحجّة سنة ست عشرة وأربعمائة، وفر من دمشق في رجب سنة سبع وثلاثين، ولم أكن سمعت حديثاً قبل ذلك، وذكر أنه ولد في البحر في موضع يقال له جبلادار.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني، أن أبا محمد مقاتل بن مطكوذ توفي يوم الأربعاء الرابع من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة بدمشق، والله تعالىٰ أعلم.

٧٧٦٨ ـ مقاتل مولىٰ عمر بن عبد العزيز

حكىٰ عن عمر بن عبد العزيز، ومسلمة بن عبد الملك.

حكىٰ عنه عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، وحدثنا أبو القاسم وهب بن سليمان، أنا أبو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ و أبو الحسين طاهر بن أحمد بن محمود القاضي ـ قراءة ـ

ح **وأَخْبَرَنا** بإسناد هذا الحديث أبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، أنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو عمرو بن السماك، أنا أبو علي الحسن بن سلام السواق، نا الصباح بن بيان البغدادي، نا يزيد بن أوس الحمصي، عن عامر بن شراحيل، عن عبد الله بن سعد بن أوس بن قيس الهمداني قال: قدمنا دمشق ـ يعني ـ مع مسلمة بن عبد الملك من غزو القسطنطينية فقال: يعني عمر بن عبد العزيز: هات يا مسلمة حدّثني عن بلاد الروم، فقال مقاتل مولىٰ عمر بن عبد العزيز: سمعت مسلمة وهو يقول لعمر: ما رأيت بلاداً تشبه القسطنطينية، فذكر وصفها له، قال مقاتل: فلمّا حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة قال له: يا مقاتل، إنه بلغني عن النبي ﷺ أن الإمام العادل إذا وضع في قبره ترك علىٰ يمينه، فإذا كان جائراً نقل من يمينه علىٰ يساره، فاطّلعْ حتىٰ تنظر اليَّ قال: فاطلعت فرأيته علىٰ يمينه والحمد لله، قال مقاتل: والله رأيته قبل أن تخرج الرّوح من جسده وهو يتحمل وهو يقول: لمثل هذا فليعمل العاملون، ثم مات رحمه الله.

قال ابن عساكر: هذا إسناد ضعيف.

ذكر مَنْ اسْمُه مَقَّاس

٧٧٦٩ ـ مَقَّاس الأَسْدِيّ، ثم الفقعسي

شاعر، له قصة مع هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن محمد قال: أنا ـ وْ أبو الحسن، علي بن الحسن.

قال: نا ـ أبو بكر الخطيب [1]، حدّثني العلاء بن حزيم الأَسْدِي، أنا الوزير أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري، نا محمد بن الحسن الترمذي، نا أبو علي إسماعيل بن القاسم، حدّثني أبو الميّاس الرواية، حدّثني أحمد بن عبيد عن بعض شيوخه قال: كانت وليمة في قريش تولى أمرها مقّاس الفقعسي، وأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك، وآلى علىٰ نفسه أنه متىٰ أفضت الخلافة إليه عاقبه، فلمّا جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأظفار يديه، فَفُعل به ذلك، فأنشأ يقول:

عـــذبوني بـــعذاب ... قـــلعوا جـــوهر راســـي
ثـــم زادونـــي عـــذابـــا ... نـــزعوا عـــني طســـاسي
بـــالمدىٰ حـــزز لحـــمي ... و بأطـــراف المـــواســـي

قال أبو علي يعني القالي ـ قال لي أبو المياس: الطساس: الأظفار.

ولم أجد واحداً من مشايخنا يعرفه، ثم أخبرني رجل من أهل اليمن قال: يقال [له] عندنا طسه إذا تناوله بأطراف أصابعه.

قال أبو علي: أبو المياس من أرْوىٰ الناس للرجز، وهو من أهل سُرّ مَنْ رأىٰ.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٩٤٢٧في ترجمة أبي المياس الراوي السامري.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُقْبِل

٧٧٧٠ ـ مُقْبِل بن عبد الله، ويقال: مَعْقِل، وهو وهم، الكناني الفِلَسْطِينِي [١]

حكىٰ عن هانيء بن كلثوم، وعبد الله بن محيريز، وعطاء بن يزيد الليثي، وعبادة بن نسيّ.

روىٰ عنه: أسيد بن عبد الرَّحْمٰن الخثعمي، ورجاء بن أبي سلمة، وأبو فروة الرهاوي.

واجتاز بدمشق أو بنو احيها غازياً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الفضل بن خميروية، أنا أحمد بن نجدة، نا الحسن بن الربيع، نا عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن عيّاش نا أسيد بن عبد الرَّحْمٰن عن مُقْبِل بن عبد الله عن هانئ بن كلثوم: أن صاحب جيش الشام حين فتحت الشام كتب إلىٰ عمر بن الخطّاب: إنّا فتحنا أرضاً كثيرة الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدّم في شيء من ذلك إلاّ بأمرك، فاكتب لي بأمرك في ذلك، فكتب إليه عمر: أن دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن باع شيئاً بذهبٍ أو فضّةٍ ففيه خمس الله وسهام المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العبّاس، قالاً: ثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد [أنا الحسين] بن الحسن بن حرب، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن عيّاش، عن أسيد بن عبد الرَّحْمٰن ـ أو أسيد ـ عن مقبل بن عبد الله، عن عطاء بن يزيد الليثي قال: كثر الناس عليه ذات يوم يسألونه، فقال: إنّكم قد أكثرتم فيَّ أرأيت، لا تعملوا لغير الله ترجون الثواب من الله، ولا يعجبنّ أحدكم عمله إن كثر، فإنه لا يبلغ عند من عظّمه الله كقائمةٍ من قوائم ذبابة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النرسي ،ثم حدثنا أبوالفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين ،و أبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مقبل بن عبد الله، يعدّ في الشاميين، عن هانئ بن كلثوم، روىٰ عنه أسيد بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنبأ علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مقبل بن عبد الله الشامي، روىٰ عن هانئ بن كلثوم، روىٰ عنه أُسيد بن عبد الرَّحْمٰن، ورجاء بن أبي سلمة، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٠ و التاريخ الكبير ٨ / ٦٢.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا أبو زرعة قال في تسمية أهل فلسطين: مقبل بن عبد الله الكناني، روىٰ عنه رجاء بن حيّوة.

[قال ابن عساكر]: كان في الأصل معقل، والصواب مقبل.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، وأبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير بن جوصا - إجازة -.

وأَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النرسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: مقبل ابن عبد الله.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، حدّثني علي بن الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، ثنا ابن عمير، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: دخلت علىٰ مقبل بن عبد الله الكناني بأرض الروم وهو يعالج قدرا لأصحابه، فذكر آل محيريز، فقال: ما رأينا أحداً من الناس أحرى أن يسر خيراً من نفسه، ولا أقول بحقّ إذ أراه من ابن محيريز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[1] حدّثني سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن رجاء، عن مقبل بن عبد الله الكناني، قال: لست أخاف علىٰ نفسي أن أتعمد الكذب، إنّما أخاف علىٰ نفسي الكذب في ترددي الحديث.

---

(١) المعرفة والتأريخ: ٢ / ٣٧٦ ومنه تصويب العبارة.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مِقْدَاد

٧٧٧١ ـ مقداد بن رمل بن عمرو العذري

روىٰ عن أبيه.

روىٰ عنه ابنه مدلج بن المقداد، تقدم حديثه، والله تعالىٰ أعلم.

٧٧٧٢ ـ مقداد بن عمرو بن ثَعْلَبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود ابن عمرو بن سعد بن زهير بن لُؤَي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون ابن فاش بن دُرَيم بن القين بن أهور بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة أبو الأسود، ويقال: أبو مَعْبَد الكِنْدِي (١)

صاحب رسول الله ﷺ.

روىٰ عن النبيّ ﷺ أحاديث.

روىٰ عنه: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، والمستورد ابن شداد، وطارق بن شهاب، وسعيد بن العاص، والسائب بن يزيد، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلىٰ، وميمون بن أبي شبيب، وهمّام بن الحارث، وأبو معمر، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وجبير بن نُفَير، وسليم ابن عامر، وأبو ظبية الكلاعي.

وسمّي ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث الزهري حالفه، وتبناه، وهو من المهاجرين الأولين، ممن هاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وشهد اليرموك، وشهد الجابية مع عمر بن الخطّاب وكان علىٰ ربع أهل اليمن، وخرج مع عمر أيضاً في خرجته الثانية التي خرج فيها من سرغ (٢) أميراً أيضاً علىٰ ربع اليمن.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا:

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨ / ٣٤٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٢٧، والإصابة: ٣ / ٤٥٤، وأسد الغابة: ٤ / ٤٧٥: جمهرة ابن حزم: ٤٤٦، وسير أعلام النبلاء: ١ / ٣٨٥، والتاريخ الكبير: ٨ / ٥٤، والجرح والتعديل: ٨ / ٤٢٦، وحلية الأولياء: ١ / ١٧٢، وطبقات خليفة: ٤٧ رقم ٨٧، وطبقات ابن سعد: ٣ / ١٦١.

(٢) سرغ: موضع في أوّل الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة (معجم البلدان).

أنا أبو يعلي، نا هدبة، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلىٰ، عن المقدام بن عمرو الكندي قال: قدمت ومعي رجلان من أصحابي علىٰ رسول الله ﷺ، فطلبنا هل يضيفنا أحد؟ فلم يضيفنا أحد، فأتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أصابنا جوعٌ وجهد، وإنّا تعرّضنا هل يضيفنا أحد؟ فلم يضيفنا أحد، فدفع إلينا أربعة أعنز فقال: «**يا مقداد خذ هذه فاحتلبها، فجزّئها أربعة أجزاء، جزء لي، وجزء لك، وجزءين لصاحبيك**»، فكنت أفعل ذلك، فلمّا كان ذات ليلة شربت جزئي، وشرب صاحباي جزءيهما، وجعلت جزء النبيّ ﷺ في القعب، وأطبقت عليه، فاحتبس النبي ﷺ، فقالت لي نفسي: إنّ رسول الله ﷺ قد دعاه أهل بيتٍ من المدينة فتعشّى معهم، ورسول الله ﷺ لا يحتاج إلىٰ هذا ـ زاد ابن حمدان: اللبن، وقال: فلم تزل نفسي تديرني حتىٰ قمت إلىٰ القعب، فشربت ما فيه، فلمّا تقارّ في بطني أخذني ما قدم وماحدث، فقالت نفسي: يجيء رسول الله ﷺ وهو جائع ضمآن فيرفع القعب، فلايجد فيه شيئاً، فيدعو عليك فتسجيت كأني نائم وماكان بيّ نوم فجاء رسول الله ﷺ، فسلّم تسليمة أسمع اليقظان ولم يوقظ النائم، فلمّا لم يرَ في القعب شيئاً، رفع رأسه إلىٰ السماء فقال:«**اللّهمّ أطعم من أطعمنا، واسق من سقانا**»، فاغتنمت دعوة رسول الله ﷺ، وأخذت الشفرة، وأنا أريد أن أذبح بعض تلك الأعنز، فأطعمه، فضربت بيدي، فوقعت علىٰ ضرعها، فإذا هي حافل، ثم نظرت إليهن جميعاً، فإذا هنّ حفّل، فحلبت في القعب حتىٰ امتلأ، فأتيته ـ زاد ابن المقرئ:.... وأنا أتبسم فقال:«**هيه بعض سوآتك يا مقداد**»، قلت: يارسول الله اشرب ثم أجبر ـ وقال ابن المقرئ: الخبر ـ فشرب ثم شربت ما بقي، ثم أخبرته، فقال: «**يا مقداد، هذه بركة، كان ينبغي لك أن تعلمني حتىٰ نوقظ صاحبينا فنسقيهما من هذه البركة**»، قال: قلت: يا رسول الله، إذا شربت أنت البركة وأنا فما أبالي من أخطأني [١٣٦٢٢][(١)].

أَخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبـو الحسين بن الآبنوسي، أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، نا محمد بن سفيان بن موسىٰ، نا سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك، عن صفوان بن عمرو، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه قال: جلسنا إلىٰ المقداد بن الأسود بدمشق وهو يحدثنا، وهو علىٰ تابوت ما به عنه فضل، فقال له رجل: لو قعدت العام عن الغزوقال: أبت البحوث، يعني سورة التوبة، قال الله عزّ وجل:﴿**انفروا خفافاً وثقالا**﴾ [(٢)] قال أبو عثمان: بحثت المنافقين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السري بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد وطلحة نحواً من حديث أبي عثمان، قالوا جميعاً: وكان الغازي ـ يعني ـ يوم اليرموك المقداد، ومن السنّة

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤ / ٢٤٣ بتفاوت. (٢) سورة التوبة، الآية: ٤١.

التي سنّ رسول الله ﷺ بعد بدرٍ أن تقرأ سورة الجهاد عند اللقاء - وهي الأنفال - ولم يزل الناس بعده علىٰ ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ: نا أحمد بن محمد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن الشريد بن أهوذ بن فايش بن در بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وذلك أنه تبنّاه وحالفه في الجاهلية[1].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد [أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق] عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[2]: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هول بن قابس بن دوير القين بن أهون بن بهراء بن الحاف بن قضاعة، قال ابن إسحاق: نسب إلىٰ الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة أنه تبنّاه قال أبو عبيدة: كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد يغوث فاستلاطه وألزقه به ويقال: الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة. قال أبو عبيدة: مات سنة ثلاث وثلاثين، يكنّىٰ أبا معبد، حليف بني زهرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: نا علي بن الحسن الهسنجاني، قال: سمعت أحمد بن صالح المصري يقول: المقداد حضرمي، وأبوه حالف كندة، وهو حالف زهرة، واسم أبيه عمرو الذي ولده وأما نسبه إلىٰ الأسود فإنّما تبنّاه الأسود، حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، تبنّاه، وكان يقال: المقداد بن الأسود بالتبني.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين، نا أبو حفص الفلاّس قال: المقداد بن الأسود الكندي، هو ابن عمرو، وكان الأسود ربّاه.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

---

(١) سيرة بن إسحاق: ٢٠٦ رقم ٣٠٢.

(٢) طبقات خليفة بن خياط: ٤٧ رقم ٨٧، وانظر: ٢٠٠ رقم ٧٤٩.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بندار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن صالح، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قلت لأبي: المقداد بن الأسود هو المقداد بن عمرو؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: قلت لأبي: المقداد بن الأسود هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد، وكان يقال له المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة، وذلك أنه كان تبنّاه في الجاهلية، وحالفه رجلاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: و المقداد بن الأسود صاحب النبيﷺ، وهو ابن عمرو، وقول الناس ابن الأسود خطأ، إنّما كان الأسود بن عبد يغوث الزهري من قريش، وكان المقداد في حجره، هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هود بن قابس بن درّ بن القين بن أهوذ بن بهراء بن الحاف بن قضاعة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال.

في الطبقة الأولى: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قابس بن دريم بن القين ابن أهوذ بن بهراء بن الحاف بن قضاعة حليف لبني زهرة بن كلاب، ويكنّىٰ أبا معبد، وكان الأسود بن عبد يغوث الزهري قد تبنّاه، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن ثعلبة [أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال: المقداد بن عمرو] بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، ويكنّىٰ أبا معبد، وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية، فتبنّاه، فكان يقال له: المقداد بن الأسود، فلمّا نزل القرآن:﴿**ادعوهم لآبائهم**﴾ قيل المقداد بن عمرو، وهاجر المقداد إلىٰ أرض الحبشة الهجرة الثانية، في رواية محمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسىٰ بن عقبة ولا أبو معشر، قالوا: وشهد المقداد بدراً، و احُداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب

( ) سورة الأحزاب، الآية: ٥.

رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الآبنوسي ـ في كتابه ـ ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر البرقي ،نا ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق(١) قال: هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن قابس ابن درّ بن القين بن أهوذ بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

قال ابن هشام: هزل بن قابس بن درة، دهير بن ثور.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: وقال الزبيري ـ يعني ـ مصعباً: والمقداد من بهراء، حليف بني زهرة.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص، نا أبي قال: والمقداد بن الأسود أبو معبد.

أَنْبأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وابن النرسي ولفظه هذا، قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مقداد بن عمرو البهراني الكندي ،وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، وكنيته أبو معبد.

قال محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة قال: جعل عثمان يبكي على المقداد بعد ما مات، يعد في أهل الحجاز.

وقال محمود: نا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه أن المقداد أوصى إلى الزبير.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال: وكنية المقداد بن عمرو أبو معبد البهراني، وكان في حجر الأسود ابن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه.

حدثنا إسحاق، نا يزيد بن هارون قال: كنيته أبو الأسود.

أَنْبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مقداد بن عمرو، ويقال: هو المقداد بن الأسود الكندي، وكان في

(١) سيرة بن هشام: ١ / ٣٤٨.

حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنُسب إليه، روىٰ عن النبيّ ﷺ، روىٰ عنه عبيد الله بن عدي ابن الخيار، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلىٰ، وطارق بن شهاب، وأبو ظبية الكلاعي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال [1]: وأما المقداد فهو ابن عمرو، فارس رسول الله ﷺ، وهو بهراني، حليف بني زهرة، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث، فبهذا قال من قال: المقداد بن الأسود.

أَخْبَرَنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: ومات المقداد بن عمرو أبو معبد الكندي، ويقولون: المقداد بن الأسود، وإنّما قالوا لأنه كان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، نسب إليه، وقد كانت العرب تفعل ذلك حتىٰ أنزل الله: ﴿**ادعوهم لآبائهم**﴾ ـ يعني ـ مات في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو معبد المقداد بن عمرو بن ثعلبة ابن مالك بن ربيعة الكندي، شهد بدراً.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسىٰ الترمذي قال: المقداد بن الأسود هو المقداد بن عمرو الكندي، ويكنّىٰ أبا معبد، وإنما نسب إلىٰ الأسود بن عبد يغوث لأنه كان تبنّاه وهو صغير.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو معبد المقداد بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر ابن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، أخبرني أحمد بن شعيب قال: أبو معبد المقداد بن عمرو الكندي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام ابن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: والمقداد بن الأسود الكندي [منزله بحمص، حليف لكندة، ونسبة المقداد بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن بهراء من ولد قضاعة، وأبوه

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٦١.

حالف كنده، وحالف المقداد الأسود] بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وتبنّىٰ الأسود المقداد، فلذلك، يقال: المقداد بن الأسود، وعمرو أبوه الذي ولده.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ،أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النرسي، أنا الحسن بن أحمد، أناعلي بن الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول: والمقداد بن عمرو الكندي ـ حليف لقريش الأسود بن عبد يغوث الزهري، ثم ذكر نسبه كما تقدّم في الترجمة، ثم قال: بدري ،و عمرو بن المقداد حالف كندة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: المقداد بن الأسود أبو عمرو.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، [أنا أبو الفتح الفقيه] أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: المقداد بن عمرو، يكنّىٰ أبا معبد.

أَنْبَأنا أبو طالب الحسين بن محمد [و أخبرنا عمي رحمه الله قال: ونا أبو طالب قراءة إلي، أنبأ علي بن المحسن التنوخي، أبنا محمد] بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ من كندة: المقداد بن الأسود الكندي، حليف كندة، ونسبة المقداد بن الأسود، ؤ عمرو أبوه الذي ولده، وقال بعض الأشياخ: عن إسماعيل بن عيّاش: أنه رأى قوماً من آل عباد بن جحدر من بهراء فقال: هؤلاء آل المقداد بن عمرو صاحب رسول الله ﷺ، والمقداد يكنّىٰ أبا معبد، وقال الزهري: هند بنت الحارث القرشية كانت تحت معبد بن المقداد الكندي، وهو حليف بني زهرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو المعمر مسدّد بن علي بن عبد الله الحمصي، أنا أبي، نا عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: المقداد بن الأسود الكندي، أبو معبد، المقداد بن عمرو الكندي، حليف لقريش الأسود بن عبد يغوث الزهري، ويقال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن بهراء بن عمرو وهو بدري، وعمرو أبو المقداد حالف كندة، فلذلك يقال كندي، وحالف المقداد الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وتبنّىٰ الأسود بن عمرو، وعمرو أبوه الذي ولده، والمقداد حليف بني زهرة، وكذلك ذكره المشيخة، وسمعت محمد بن عوف يقول: المقداد يكنّىٰ أبا معبد، وقد أعقب، وكان يصفر لحيته، ومات بالجُرْف، وهو ابن سبعين سنة أو نحوها، فحمل علىٰ رقاب الرجال حتىٰ دفن بالمدينة، وصلّىٰ عليه عثمان بن عفّان، وكذلك قال محمد بن هارون

ابن بلال عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدار قطني قال: دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن أبي قابس بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء ومن ولده: المقداد بن الأسود صاحب النبيﷺ، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة ابن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير، ذكر نسبه أبو سعيد السكري عن ابن حبيب عن هشام بن الكلبي، وذكره أيضاً أبو جعفر الطبري بهذا النسب، وقال: قال بعضهم : هو ابن سعد بن زهير.

أَنْبَأنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبوبكر أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال: المقداد بن عمرو البهراني، حليف بن زهرة، يكنّىٰ أبا معبد، صحابي، شهد فتح مصر، وغزا أفريقية أيضاً مع عبد الله بن سعد سنة سبع وعشرين، روىٰ عنه من أهل مصر: سفيان بن صهابة المهري، وشريك بن سمي الغطيفي، وأبو المعارك الواداني، فقال: توفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنبأ أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال [1]: أبو الأسود، ويقال: أبو معبد، المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة ابن مطرود بن عمرو بن زهير بن لُؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هود بن قابس بن در بن القين بن أهوذ بن بهراء بن الحاف بن قضاعة، ويقال: ابن الشريد بن الحاف بن قضاعة البهراني الكندي، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، وهو الأسود بن عبد يغوث فاستلاطه ـ يعني ـ قرّبه وألزقه به، ويقال: الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة، له صحبة من النبيّﷺ، يُعَدّ في أهل الحجاز، وكان ممن شهد معه عليه الصلاة والسلام بدراً.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال: مقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الكندي حليف بني زهرة بن كلاب بن مرة، أبو معبد، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، مات في زمن عثمان سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلّىٰ عليه عثمان، وكان شهد بدراً، عداده في أهل الحجاز، روىٰ عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وطارق بن شهاب، وعبيد الله بن عدي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١ / ٣٦٠رقم ٢٩٠.

مطرود بن عمرو بن زهير ابن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قابس بن دريم بن القين بن أهوذ بن بهراء قضاعة، أبو معبد، ويقال: أبو الأسود البهراني الكندي، المديني، شهد بدراً، كان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، وقيل: المقداد بن الأسود لأنه تبنّاه، سمع النبيّ ﷺ، روىٰ عنه عبد الله بن عدي في أوّل الديّات، وفي باب من شهد بدراً من الملائكة، ويقال: مات قبل عثمان بن عفّان، ذكره البخاري في الصغير، وقال الذهلي: قال يحيىٰ بن بكير والواقدي: مات سنة ثلاث وثلاثين، وسنّه نحو من سبعين سنة، وقال خليفة وابن نمير: مات سنة ثلاث وثلاثين وقال عمرو بن علي: مات في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

أَنْبَأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحدّاد، قالا: قال أبو نعيم الحافظ: المقداد بن الأسود الكندي، حليف لبني زهرة، مهاجري أولي، بدري، يكنّىٰ أبا معبد، وقيل: أبو عمرو، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة، ويسمّىٰ ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث حلفه وتبنّاه ،كان آدم، أبطن، أصفر اللحية، أقنىٰ، طويلاً، مات بالجرف، ودفن بالمدينة، وهو ابن سبعين سنة، وصلّىٰ عليه عثمان بن عفّان سنة ثلاث وثلاثين، وكان من بهراء، فأصاب فيهم دماً، فهرب إلىٰ كندة، فحالفهم، ثم أصاب فيهم دماً، فهرب إلىٰ مكّة فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، روىٰ عنه من الصحابة: علي، وابن عباس، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وسعيد بن العاص، والسائب بن يزيد، ومن التابعين: عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلىٰ، وميمون بن أبي شبيب، وهمّام بن الحارث، وأبو معمر، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وجبير بن نفير، وسليمان بن عامر، آخىٰ النبيّ ﷺ بينه وبين عبد الله بن رواحة.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: أما دهير، بفتح الدال وكسر الهاء، فهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قابس بن دريم بن القين بن أهوذ بن بهراء، وهو المعروف بالمقداد بن الأسود، لأن الأسود ابن عبد يغوث تبنّاه، فنسب إليه، ذكر ذلك ابن الكلبي، والطبري وقال بعضهم: إنه زهير.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، قالا: ثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا موسىٰ بن يعقوب، عن عمة ته، عن أمها كريمة بنت المقداد أنها وصفت أباها لهم فقالت: كان رجلاً طوالاً، وقال ابن أبي الدنيا: طويلاً ـ آدم، ذا بطن، كثير شعر الرأس، يصفّر لحيته، وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة، أعين، مقرون الحاجبين، أقنىٰ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ قراءة ـ أنا أحمد بن سعيد بن الفضل ـ إجازة ـ نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا المدائني قال: كان المقداد بن الأسود كثير الشعر، مقرون الحاجبين، يصفر لحيته.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وغيره، أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو الزنباع [روح] بن الفرج، نا سعيد بن عفير [نا] ابن لهيعة، عن يزيد [بن أبي حبيب]، عن شماسة، عن سفيان بن صهابة المهري قال: كنت صاحباً للمقداد بن الأسود في الجاهلية، وكان رجلاً من بهراء، فأصاب منهم دماً، فهرب إلىٰ كندة، فحالفهم، ثم أصاب بهم دماً فهرب إلىٰ مكّة، فحالف الأسود بن عبد يغوث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا العباس بن محمد الدوري، وأبو الأزهر بن الحارث البغدادي قالوا: أنا يحيىٰ بن أبي بكير العبدي، نا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود: قال.

كان أوّل مَنْ أظهر إسلامه بعد رسول اللهﷺ: أبو بكر، وعمّار، وأمّه سمية، وصهيب، وبلال والمقداد، فأمّا رسول اللهﷺ فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون، فألبسوهم أدراع الحديد، قال أبو الأزهر: دروع الحديد، فقد صهروهم في الشمس، فما منهم أحدٌ إلاّ وقد أتاهم علىٰ ما أرادوا إلاّ بلال، فإنه هانت نفسه عليه في الله عزّ وجلّ، وهان عليه قومه، فأخذوه فأعطوه الولدان وجعلوا يطوفون به في شعاب مكّة وهو يقول: أحدٌ أحدٌ.

قال أبو حامد الشرقي: سمعت العباس يقول: قال لي يحيىٰ بن معين: لم نسمع هذا الحديث إلاّ من يحيىٰ بن أبي بكير.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي سمعت يحيىٰ بن معين قال: حديث يحيىٰ بن بكير عن.... ابن عاصم عن زر بن عبد الله: أوّل مَنْ أظهر إسلامه سبعة: قال ففي هذا باطل، إنّما هو من حديث منصور عن مجاهد، هكذا يقول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم بن البسيري، وأبو محمد، وأبو الغنائم، ابنا أبي عثمان، و أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا عبيد بن داود، حدّثني حجاج، عن ابن جريح، عن عكرمة: ﴿**و أنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلىٰ ربهم**﴾ قال: أتى شيبة وعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما، ـ سمّاهم ـ أبا طالب، فقالوا: لو أنّ ابن أخيك محمد يطرد موالينا وحلفاءنا فإنّما هم عبيدنا وعسفاؤنا، كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا،

فأتىٰ أبو طالب النبيّ ﷺ يحدثه بالذي كلموه، فأنزل الله تعالىٰ: **﴿وأنذر به الذين يخافون أن يُحشروا إلىٰ ربهم﴾**[1] **﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشيء﴾**[2] قال: وكانوا: بلالاً، وعمّار بن ياسر مولىٰ أبي حذيفة بن المغيرة، وسالم مولىٰ أبي حذيفة بن عتبة، وصبيح مولىٰ أسيد، ومن الخلفاء ابن مسعود، والمقداد بن عمرو وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمدأنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق[3] قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولىٰ إلىٰ أرض الحبشة من مكّة من بني زهرة: المقداد بن عمرو حليف لهم، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وذلك أنه كان تبنّاه، وحالفه.

أَنْبَأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن عيسىٰ السعدي، أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بطة قال: قرىء علىٰ أبي القاسم البغوي، حدّثني زهير بن محمد، نا أحمد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن عمرو الأنصاري عن رجل من قومه يقال له الضحاك : ـ وكان عالماـ أن رسول الله ﷺ آخىٰ بين المقداد بن عمرو، وعبد الله بن رواحة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي أنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي، أنا أبو الحسن علي بن محمد خشنام المالكي، نا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي، نا محمد بن عبد الأعلىٰ، نا معتمر بن سليمان، نا أبي قال: بلغنا أنه خرج رسول الله ﷺ من المدينة خرجة أخرىٰ، فبلغ ودّان[4]، فنزل وبعث ستين راكباً من المهاجرين، ليس فيهم من الأنصار أحد وأمّر عليهم عبيدة بن الحارث بن المطلب، وأمره أن يسير إلىٰ جيش المشركين، فإنهم قد خرجوا من مكّة وكان معهم المقداد بن الأسود، فكتب إلىٰ رسول الله ﷺ: إن المشركين قد خرجوا من مكّة يريدون أن يسيروا إلىٰ تهامة، ويدنوا من المدينة، و يرجعوا، فلذلك بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث والذين معه، فالتقوا بثنية المرأة، فارتموا بالنبل، فانحاز المسلمون علىٰ حامية حتىٰ هبطوا من الثنية، ثم انكفأ بعضهم علىٰ بعض، ورمىٰ يومئذ سعد بن أبي وقّاص بأسهم في أعداء الله، فأصاب بكل سهم رمىٰ به رجلاً، وكان أوّل مَنْ رمىٰ بسهم في سبيل الله، ويومئذ لحق المقداد بالمسلمين، وكان خرج في جيش المشركين، فتوصل بهم ليلحق بنبي الله ﷺ، ففعل ذلك حتىٰ

(١) سورة الأنعام: الآية ٥١. (٢) سورة الأنعام: الآية ٥٢.

(٣) سيرة ابن إسحاق : ٢٠٦ رقم ٣٠٢.

(٤) ودان: قرية جامعة من نواحي الفرع، بينها وبين هر شى شتة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال (معجم البلدان).

لقي المسلمين، فرجع المسلمون إلىٰ رسول الله ﷺ فقدموا المدينة، فأقاموا بها ما شاء الله.

حدّثنا أبو [الحسن] السلمي الفقيه ـ لفظاً ـ وأبو القاسم بن عبدان ـ قراءة قالا: أنا علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ قال: وأخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال في تسمية من شهد بدراً: المقداد بن عمرو بن بهراء.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن البغدادي، نا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فليح عن موسىٰ بن عقبة قال: قال ابن شهاب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّه موسىٰ بن عقبة، عن ابن شهاب قال: كان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة بن كلاب: المقداد بن عمرو، حليف لهم، وفي رواية ابن الأكفاني: ابن الأسود.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زهرة: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زهير بن سعد بن الحارث بن الهذيل البهراني.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الرّزّاز، نا عبيد الله بن سعد، نا عمّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زهرة: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، نا عبد الوهاب ابن أبي حيّة، نا محمد بن شجاع البلخي، نا محمد بن عمر الواقدي [1] قال في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زهرة: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن زهير بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن قابس بن دريم بن القين بن أهود ابن بهراء، وهو الذي كان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن عبد بن الحارث بن زهرة.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح ابن أحمد، حدّثني أبي قال: المقداد بن الأسود الكندي من أصحاب رسول الله ﷺ وكان بدرياً [2].

---

(١) المغازي للواقدي ١ / ١٥٥.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي : ٤٣٨رقم ١٦٢٦.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد حدّثني أبي، نا عبد الصمد، نا حمّاد بن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ شاور الناس يوم بدر، فتكلم أبو بكر، فأعرض عنه [ثم تكلم عمر، فأعرض عنه] فقالت الأنصار: يا رسول الله، فقال المقداد بن الأسود: والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلىٰ برك الغماد [١] فعلنا، فشأنك يا رسول الله، وذكر الحديث.

هذا الكلام محفوظ لسعد بن عبادة الأنصاري، فأمّا المقداد فله كلام آخر، وهو قوله: لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ، وليس بأنصاري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي الأكفاني، نا أبو عبد الله مخلد بن محمد بن حفص العطار، نا حمدان بن عمر، نا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء المقداد يوم بدر وهو علىٰ فرس فقال: يا رسول الله، لا أقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ: ﴿**فاذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون**﴾ [٢]، ولكن امض فإنّا معك مقاتلون، قال: وكأنه سرّي عنه.

أخرجه البخاري عن حمدان بن عمر.

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد جناح بن بدير بن جناح المحاربي ـ بالكوفة قالا: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنا عبيد الله بن موسىٰ، وأبو نعيم، قالا: نا إسرائيل عن طارق بن شهاب قال: سمعت ابن مسعود يقول: شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه كان أحب إليّ مما عدل به إلىٰ النبيّ ﷺ و هو يدعو علىٰ المشركين فقال: لا نقول لك كما قال قوم موسىٰ لموسىٰ: ﴿**اذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون**﴾ ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك و من بين يديك ومن خلفك، قال: فرأيت رسول الله ﷺ وقد أشرق لذلك وسرّه.

رواه البخاري عن أبي نعيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر بن حمدان، أنا عبد الله بن حمد حدّثني أبي، نا عمرو بن محمد أبو سعيد ـ يعني ـ العنقزي أنا إسرائيل [و أسود بن عامر، نا إسرائيل قال: ونا أبو نعيم نا إسرائيل] عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: لقد شهدت من المقداد ـ قال أبو نعيم: بن الأسود ـ مشهداً لأن أكون أنا أصاحبه أحبّ إليّ مما عدل به

(١) برك الغماد: موضع في أقاصي أرض هجر، (انظر معجم البلدان).
(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٤.

إلىٰ رسول الله ﷺ وهو يدعو علىٰ المشركين، قال: والله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون﴾، ولكن نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يشرق وسرّ بذلك، قال أسود: فرأيت وجه رسول الله ﷺ يشرق لذلك ويسرّه ذلك، قال أبو نعيم: فرأيت رسول الله ﷺ أشرق وجهه وسرّه ذاك (١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا خيثمة بن سليمان، ومحمد بن علي الكوفي، قالا: نا أحمد بن حازم الغفاري، نا عبيد الله بن موسىٰ، وأبو نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو محمد الكتاني، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم بن أبي العقب.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم، قالا: نا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب قال: قال ابن مسعود: شهدت ـ وفي حديث أبي زرعة: لقد شهدت ـ من المقداد بن الأسود مشهداً لأن [أكون] صاحبه أحبّ إليّ ما عدل به إلىٰ النبيّ ﷺ وهو يدعو علىٰ المشركين، فقال: لا نقول لك كما قال قوم موسىٰ لموسىٰ: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون﴾، ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك، ومن خلفك، قال: فرأيت رسول الله ﷺ أشرق لذلك وسرّه وفي حديثٍ قال: فرأيت النبيّ ﷺ أشرق وجهه لذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (٢)، نا عبيدة بن حميد، عن المخارق بن عبد الله الأحمسي، عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله بن مسعود: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إليّ مما علىٰ الأرض من شيء، قال أتى النبيّ ﷺ فكان رجلاً فارساً، قال: فقال: أبشر يا نبي الله، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون﴾، ولكن والذي بعثك بالحق لنكونن بين يديك وعن يمينك وعن شمالك ومن خلفك، حتىٰ يفتح الله عزّ وجلّ عليك.

رواه النووي عن مخارق فلم يذكر ابن مسعود.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد حدّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن مخارق بن عبد الله الأحمسي، عن طارق أن المقداد قال لرسول الله ﷺ يوم بدر: يا رسول الله، إنّا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إنّا

---

(١) المسند ٢ / ٣٨ ح ٣٦٩٨.

(٢) المسند ٢ / ١٨٠ ح ٤٣٧٦.

ها هنا قاعدون﴾، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون.

أَنْبأنا أبو سعد المُطَرّز، أنبأ أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[1] نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران حدثه أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة: «**إنّي أخبرت عن عير أبي سفيان أنها مقبلة فهل لكم أن نخرج قبل هذه العير؟ لعل الله يغنمناها**»، فقلنا: نعم، فخرج وخرجنا، فلمّا سرنا يوماً أو يومين قال لنا: «ما ترون في القوم، فإنهم قد أخبروا بمخرجكم؟» فقلنا: لا والله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكنا أردنا العير، ثم قال: «**ما ترون في قتال القوم؟**» فقلنا مثل ذلك، فقال المقداد بن عمرو: إذاً لا نقول لك يارسول الله كما قالت قوم موسىٰ لموسىٰ: ﴿**فاذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون﴾**، قال: فتمنينا معشر الأنصار أن لو قلنا كما قال المقداد أحب إلينا أن يكون لنا مال عظيم فذكر حديثاً طويلاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن إبراهيم بن روزبه التستري، نا أبو حاتم الرّازي، نا بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكري أبو أحمد الواسطي، نا عمر بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن البراء بن عازب قال: لم يكن فينا يوم بدر فارس إلاّ المقداد بن الأسود.

قوله فينا: يعني المسلمين لأن البراء شهد بدراً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله الخرقي ـ ببغداد ـ نا حمزة بن محمد بن العباس، نا الحسن بن سلام، نا مسلم بن إبراهيم، نا عمر، يعني ابن أبي زائدة، نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: لم يكن يوم بدر فارس غير المقداد بن الأسود.

أَخْبَرَنَا أبو [علي] الحسين بن المُظفر أنا الحسن بن علي الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي الواعظ.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدّثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: ماكان فينا فارس يوم بدر غير المِقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلّا نائم إلّا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتىٰ أصبح.

قال: وثنا أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت حارثة ابن مضرب يحدّث عن علي [قال:] لقد رأيتنا ليلة بدر وما فينا إلّا نائم، إلّا رسول الله ﷺ، فإنه كان يصلي إلىٰ شجرة، ويدعو حتىٰ أصبح، وما كان منا فارس يوم بدر غير المِقداد ابن الأسود.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، نا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو

---

(١) المعجم الكبير: ٤ / ١٧٤ رقم ٤٠٥٦.

بكر [بن] المقرىء، نا جعفر بن محمد بن عتيب بن السري السكري، نا أبو عبد الله محمد بن الحسن البستي، نا أميّة بن خالد، عن شعبة عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مُضرِب، عن علي قال: رأيتنا يوم بدر وما فينا فارس إلّا المِقداد.

أَخْبَرَنَاه أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهرابرد، أنا أبو بكر بن المُقريء، أنا أبو عروبة الحرّاني، نا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنىٰ، قالا: نا جعفر بن محمد، نا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدّث عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: ما كان منّا فارس يوم بدر غير المِقداد.

أَخْبَرَنَا أبو المُظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقريء قالا: أنا أبو يَعْلَىٰ، نا عُبَيد الله ـ يعني ـ ابن عمر القواريري، نا يحيىٰ بن سعيد، نا شعبة، نا أبو إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: لم يكن فارس يوم بدر غير المِقداد.

أَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم، أنا ابن المقريء، نا أبو يَعْلَىٰ، نا زهير، نا ابن مهدي، عن شعبة عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المِقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلّا نائم، إلّا رسول الله ﷺ يصلي تحت شجرة ويبكي حتىٰ أصبح.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو الحسين بن مكي المصري، نا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي حدار الصوّاف، ثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود، مأمون العدل، نا محمد بن هشام بن شبيب ابن أبي خيرة السدوسي، نا ابن أبي عدي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن عُبَيد الله بن أحمد بن علي ـ خطيب خسروجرد ـ ثنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الكلبي، ثنا ـ إملاء ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البَيْهَقِي، قالا: نا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ـ بمكّة ـ أنا الحسن بن محمد الزعفراني، نا محمد بن أبي عدي عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب أن علياً قال: قد رأيتنا ليلة بدر وما منّا أحدٌ إلاّ وهو نائم إلاّ رسول الله ﷺ فإنّه كان يصلّي إلىٰ شجرة يدعو حتىٰ أصبح، ولقد رأيتنا وما فينا فارس إلاّ المقداد ـ وفي حديث الزعفراني: ولقد رأيتنا ومافينا فارس إلاّ المقداد ـ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم الخرقي ـ ببغداد ـ أنبأ حمزة بن محمد، ثنا الحسن بن سلام، نا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي، نا زهير، نا أبو إسحاق قال: سمعت عامر الشعبي قال: قال علي: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد علىٰ فرس أبلق.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أبو

القاسم بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي، حدَّثني موسىٰ بن يعقوب عن عمّته عن أبيها، عن ضباعة بنت الزبير، عن المقداد بن عمرو قال: كان معي فرس يوم بدر يقال له سبحة.

بكتب إليَّ أبو عبد الله بن الخطاب، أنا أبو الفضل السعدي، أنا أبو بكر عبد الله العكبري قال: قرى علىٰ عبد الله بن محمَّد، حدَّثني أحمد بن منصور المروزي، نا يعقوب ابن محمد، نا أبو القاسم [عن] أبي الزناد، عن موسىٰ بن يعقوب، عن عمّته قريبة بنت عبد الله، عن أمّها كريمة ابنة المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: شهدت بدراً علىٰ فرس يقال له سبحة، فضرب لي رسول الله ﷺ بسهم ولفرسي بسهمٍ، فكان لي سهمان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا حجين بن المثنّىٰ وقتيبة بن سعيد قالا: أنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن رومان أن رسول الله ﷺ لم يكن معه يوم بدر إلاّ فرسان: فرس عليه المقداد بن عمرو حليف الأسود خال رسول الله ﷺ، وفرس لمرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطَّلب، وكان مع المشركين يومئذ مائة فرس.

قال: قال قتيبة في حديثه: كانت ثلاثة أفراس: فرس عليه الزبير بن العوّام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخلّص، أنا رضوان بن أحمد [أنا أحمد] بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه قال: كان المقداد بن الأسود فارس رسول الله ﷺ يوم بدر علىٰ فرس.

قال: وأخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، عن القاسم - يعني - ابن عبد الرَّحْمٰن أنه كان أوّل مَنْ غزا به فرس في سبيل الله: المقداد بن الأسود.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي القاضي، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن علي بن أبي داود الفارسي - بمصر - نا أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن نظيف الفرّاء - إملاء - نا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن أحمد السمعي، نا محمَّد بن يونس بن موسىٰ السامي، نا عثمان بن عمر، نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن قال: أوّل مَنْ أفشىٰ القرآن بمكّة في زمن النبيّ ﷺ عبد الله بن مسعود، وأوّل مَنْ بنىٰ مسجداً يُصلّي فيه عمّار، وأوّل مَنْ أذّن بلال، وأوّل مَنْ غزا في سبيل الله المقداد، وأوّل مَنْ رمىٰ بسهم في سبيل الله سعد، وأوّل مَنْ قُتل من المسلمين مهجع مولىٰ عمر بن الخطَّاب.

أَخْبَرَنا أبو نصر محمَّد بن حمد الكبريتي، أنا محمَّد بن علي بن مهرابزاد، نا محمَّد ابن إبراهيم بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا محمَّد بن معدان، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ، نا المسعودي،

عن القاسم بن عبد الرَّحمٰن قال: أوّل مَنْ غدا به فرسه في سبيل الله: المقداد بن عمرو.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيىٰ بن علي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو العباس منير بن أحمد الشاهد، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسىٰ بن تليد الرعيني، نا أسد بن موسىٰ، نا المسعودي، عن القاسم قال: أوّل مَنْ أفشىٰ القرآن فيكم ابن مسعود، وأوّل مَنْ بنىٰ مسجداً يُصلّي فيه: عمّار بن ياسر، وأوّل مَنْ أذّن بلال، وأوّل مَنْ عدا به فرسه في سبيل الله: المقداد بن الأسود، وأوّل مَنْ رمىٰ بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وأوّل مَنْ قتل في سبيل الله مهجع بن عبد الله مولىٰ عمر بن الخطّاب، وأوّل .... مع النّبي ﷺ جهينة، وأوّل مَنْ أدّى الصدقة طائعين من قبل أنفسهم بنو عُذْرة بن سعد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أحمد بن أسد، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال: إن أوّل مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، وأوّل مَنْ رفعت له رَايةٌ في الإسلام عبد الله بن جحش، وأوّل مال خُمِّس مال عبد الله بن جحش، وأوّل مَنْ قرأآته من ظهر قلبه عبد الله بن مسعود، وأوّل مَنْ رمىٰ بسهمٍ في سبيل الله سعد بن مالك، وأوّل مَنْ قاتل علىٰ ظهر فرسه المقداد بن الأسود.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله ـ بمصر ـ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الضرير القطّان، نا محمد بن الوليد البُسْري، نا محمد بن جعفر غُنْدر، نا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير قال: قتل النبيّ ﷺ يوم بدر ثلاثة صبراً: عقبة بن أبي مُعَيط، وطُعَيمة بن عدي، والنَّضر بن الحارث قال: وكان المقداد أسر النضر، فلمّا أمر رسول الله ﷺ بقتله قال: قال المقداد: يا رسول الله أسيري، فقال له النبيّ ﷺ: «**إنه كان يقول في كتاب الله ورسوله ما يقول**» فقال: يا رسول الله أسيري، فقال رسول الله ﷺ: «**اللّهم أغنِ المقداد من فضلك**»، قال: هذا الذي أردت، قال: ففيه نزلت هذه الآية: ﴿**و إذا تتلىٰ عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا [لو نشاء]** لقلنا مثل هذا إن هذا إلاّ **أساطير الأولين**﴾[(١)]. [١٣٦٢٣][(٢)]

أَنْبَأنا أبو محمد بن صابر، أنا سهل بن بشر، أنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن إدريس الإدريسي المقرئ ـ بصور ـ نا أبو الحسن علي بن ماشاذة الأصفهاني ـ بها ـ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن الأسيد الأصبهاني، نا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي البصري، نا العباس بن بَكّار، نا أبو بكر الهذلي، عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال: هبط جبريل علىٰ رسول الله ﷺ يوم أحد وقد طرح المسلمون أسلحتهم، وعلىٰ ثنايا جبريل أثر النقع، فقال: يا محمد قد طرحتم

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣١.

(٢) تفسير الطبري: ٩ / ١٥٢.

أسلحتكم والملائكة تقاتل! من هذا الذي قد حملك على ظهره؟ قال: «**هذا طلحة بن عبيد الله**»، قال: أقرِه السلام، وأعلمه أنّي لا أراه في هولٍ من أهوال القيامة يوم القيامة إلاّ استنقذته منه، مَنْ هذا الذي على البحر الذي يعجب الملائكة من فرْيه؟ قال:«**هذا علي بن أبي طالب**»، قال: إن هذه المواساة. قال: «**أنه منّي وأنا منه**»، قال: وأنا منكما، يا محمد، من هذا الذي بين يديك يتّقي عليك؟ قال: «**هذا عمّار ابن ياسر**»، قال: حرمت النار على عمّار، مُلِيء عمّار إيماناً إلى مشاشه[١]، مَنْ هذا الذي عن يمينك؟ قال: «**هذا المقداد**»، قال: إن الله يحبه، ويأمرك بحبّه [١٣٦٢٤][٢].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران نا موسى، نا خليفة[٣]، نا علي بن محمد بن أبي سيف، عن سلام بن مسكين، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيّب قال: كانت رَاية رسول الله ﷺ يوم أحد مِرط أسود كان لعائشة، فذكر الحديث، وفيه: والزبير بن العوّام على الرجال، ويقال: المقداد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد، أنا المعلّى بن أسد، نا محمد بن حمران، حدَّثني أبو سعيد عبد الله بن بشير، عن أبي كبشة الأنماري قال: لمّا فتح رسول الله ﷺ مكّة كان الزبير بن العوّام على المجنبة اليسرى، وكان المقداد بن الأسود على المنجبة اليمنى، فلمّا دخل رسول الله ﷺ وهدأ الناس جاء بفرسيهما، فقام رسول الله ﷺ يمسح الغبار عن وجههما بثوبه ثم قال: «**إني قد جعلت للفرس سهمين وللفارس سهماً، فمن نقصهما نقصه الله**» [١٣٦٢٥][٤].

[قال ابن عساكر:] الصواب: عبد الله بن بشر أبو سعيد الحبراني، كذا كان في الأصل، فأصلحه ابن حيويه بشير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الرَّحمٰن السُّلَمي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار، نا أبو إسحاق السَّرَّاج، نا عباس النرسي، نا بشر بن المفضل، نا ابن عون، عن عُمَير بن إسحاق، عن المقداد بن الأسود قال: استعملني رسول الله ﷺ على عمل، فلمّا رجعت قال:«**كيف وجدتَ الإمارة؟**» قلت: يا رسول الله، ما ظننت إلاّ أن الناس كلهم حولي، والله لا ألي على عملٍ ما دمت حياً [١٣٦٢٦][٥].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا

---

(١) المشاش: رؤوس العظام اللّينة التي يمكن مضغها، الواحدة: مشاشة(اللسان).
(٢) مجمع الزوائد:٩ / ١١١.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط :٦٧.
(٤) الطبقات الكبرى:٣ / ١ / ٧٣.
(٥) حلية الأولياء: ١ / ١٧٤.

جدي أبو بكر، نا محمد بن عبد الله بن بزيع، نا بشر ـ يعني ـ ابن المفضل، نا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، عن المقداد بن الأسود: أن رسول الله ﷺ بعثه، مبعثاً، فلمّا رجع قال: «كيف وجدت نفسك؟» قال: ما زلت حتىٰ ظننت أن معي خَوَلاً لي، وأيم الله لا أعمل لك علىٰ رجلين ما دمتُ حياً [١٣٦٢٧].

أرسله مُسَدّد عن بشر.

أَخْبَـرَناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا أبو منصور بن شكرويه القاضي، أنا أبو بكر بن مردويه الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا معاذ بن المثنّىٰ العنبري، نا مسدّد بن مسرهد، أنا بشر، نا ابن عون، عن عمير بن إسحاق أن رسول الله ﷺ بعث المقداد بن الأسود بعثاً، فلمّا رجع قال: «**كيف وجدت نفسك؟**» قال: ما زلت حتىٰ ظننت أنّ من معي خولاً لي، وأيم الله لا أعمل علىٰ رجلين ما دمت حياً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي، نا إبراهيم بن جنيد الختلي، نا علي بن الجعد، نا شيبان النحوي، عن منصور، عن هلال بن يساف، أحسبه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمّر عليهم المقداد، فلمّا رجعوا قال: «**كيف وجدتَ الإمَارة يا أبا مَعْبَد؟**» قال: خرجت يا رسول الله وأنا كأحدهم، ورجعت وأنا أراهم كالعبيد لي، قال: «**كذلك الإمارة يا أبا مَعْبَد إلاّ من وقاه الله شرّها**»، قال: لا جرم، والذي بعثك بالحق لا أتأمر علىٰ رجلين بعدها [١٣٦٢٨].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهّاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا الواقدي، قال: فحدَّثني موسىٰ بن محمد، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: نادى: الفزع! الفزع! ثلاثاً، ثم وقف واقفاً علىٰ فرسه حتىٰ طلع رسول الله ﷺ في الحديد مقنعاً، فوقف واقفاً، فكان أوّل مَنْ أقبل إليه المقداد بن عمرو: وعليه الدرع والمِغْفَر، شاهراً سيفه، فعقد له رسول الله ﷺ لواءً في رمحه، وقال: «**امض حتىٰ تلحقك الخيول، إنّا علىٰ أثرك**» قال المقداد: فخرجت وأنا أسأل الله الشهادة. حتىٰ أدرك أخريات العدو، وقد أذمّ بهم فرس لهم فاقتحم فارسه وردف أحد أصحابه، فأخذ الفرس المُذِمّ فإذا هو ضَرَع أشقرعتيق، لم يقوَ علىٰ العدو، وقد عَدَوا عليه من أقصىٰ الغابة، فحسر، فارتبط في عنقه قطعة وترٍ وأخليه، وقلت: إنْ مرّ به أحدٌ فأخذه جئته بعلامتي فيه، فأدرك مسعدة فأطعنه بالرمح فيه اللواء، فزلّ الرمح، وعطف عليّ بوجهه فطعنني وآخذ الرمح بعضدي فكسرته، وأعجزني هرباً، وأنصب لوائي، فقلت: يراه أصحابي ويلحقني أبو قتادة معلماً بعمامة صفراء علىٰ فرس له، فسايرته ساعة ونحن ننظر إلىٰ دُبُر ابن مسعدة فاستحثّ فرسه، فتقدّم علىٰ فرسي، فبان سبقه، وكان أجود من فرسي حتىٰ غاب عني، فلا أراه، ثم ألحقه فإذا هو ينزع بردته فصحت: ما تصنع؟ قال: خير أصنع

كما صنعت بالفرس، فإذا هو قد قتل مسعدة وسجّاه ببردة، ورجعنا، فإذا فرس في يد عُلْبة بن زيد الحارثي، فقلت: فرسي وهذه علامتي، فقال: تعال إلىٰ النبيّ ﷺ، فجعله مغنماً.

وخرج سلمة بن الأكوع علىٰ رجليه يعدو ويسبق الخيل مثل السبع، قال سلمة: حتىٰ لحقت القوم فجعلت أراميهم بالنبل وأقول حين أرمي:

خذها وأنا ابن الأكوع

علىٰ خيل من خيلهم، فاذا وجهت نحوي انطلقت هارباً فأسبقها وأعمد إلىٰ المكان المعور[١]، فأشرف عليه وأرمي بالنبل إذا أمكنني الرمي، وأقول:

خـذها وأنـا ابـن الأكـوع اليـوم يـوم الرُّضَّـع[٢]

فما زلت أكافحهم وأقول: قفوا قليلاً، يلحقكم أربابكم من المهاجرين والأنصار، فيزدادون عليّ حنقاً فيكرون عليّ، فأعجزهم هرباً حتىٰ انتهيت بهم إلىٰ ذي قرد[٣]، ولحقنا رسول الله والخيول عشاء، فقلت: يا رسول الله، ان القوم عطاش، أوليس لهم ماء دون احساء كذا وكذا؟ فلو بعثتني في مائة رجل استنقذت مما بأيديهم من السرح، وأخذت بأعناق القوم. فقال النبي ﷺ: «**ملكت فأسجح**» ثم قال النبي ﷺ: «**انهم ليقرون في عطفان**» [١٣٦٢٩][٤].

فحدّثني خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم قال: فرأيت الخيل وهم ثمانية: المقداد، وأبو قتادة ومعاذ بن ماعص، وسعد بن زيد، وأبو عياش الزرقي، ومحرز ابن نضلة وعكاشة بن محصن، وربيعة بن أكثم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدار قطني نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز، نا محمد بين عبد الملك بن زنجويه أبو بكر، نا جعفر بن سلمة أبو سعيد مولىٰ خزاعة، بصري نا أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم، نا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها: المقداد بن الأسود فلمّا أتوا القوم وجدوهم قد تفرّقوا وبقي رجل له مدد كثير لم يبرح فقال: اشهد ان لا اله إلّا الله، فأهوى اليه المقداد فقتله، فقال له رجل من أصحابه: قتلت رجلاً قال: لا اله إلّا الله فلمّا قدمو علىٰ النبيّ قالوا: يا رسول الله، إن رجلاً شهد أن لا إله إلّا الله فقتله المقداد، فقال «ادعوا لي المقداد»، فقال: «يا مقداد، قتلت رجلاً قال لا اله اله الله فكيف بلا اله إلّا الله غداً؟ فأنزل الله تعالى: ﴿**يا أيّها الذين امنوا اذا**

---

(١) المعمور: يعني المكان ذي عورة (الاساس: عور)

(٢) الرضع جمع راضع وهو اللئيم، وأراد أن هذا اليوم هو يوم هلاك اللئام (شرح أبي‌ذر : ٣٢٩)

(٣) ذو قرد: ماء علىٰ ليلتين من المدينة، بينها وبين خيبر (معجم البلدان).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٢٣٦.

ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا ولا تقولوا لمَنْ ألقىٰ اليكم السلام لست مؤمنا﴾ إلىٰ قوله: **﴿كذلك كنتم من قبل﴾**[(١)] فقال رسول الله للمقداد: كان رجلاً مؤمناً يخفىٰ إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته، كذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكّة قبل» [١٣٦٣٠][(٢)].

قال الدار قطني: غريب من حديث سعيد عن ابن عباس، تفرد به حبيب بن أبي عمرة عنه، وتفرد به أبو بكر بن علي بن مقدّم عن حبيب.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن محمد، نا الحسن بن محمد نا محمد بن حميد، نا جرير عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: كان المقداد بن الأسود في سرية فحصرهم العدو، فعزم الأمير أن لا يحشر أحد دابتة فحشر رجل دابته لم تبلغه العزيمة، فضربه، فرجع الرجل وهو يقول: ما رأيت ما لقيت قط، فمر علىٰ المقداد فقال: ما شأنك؟ و ذكر له قصة، فتقلد السيف وانطلق معه حتىٰ انتهىٰ إلىٰ الأمير، فقال أقده من نفسك، فأقاده فعفى الرجل، فرجع المقداد وهو يقول لاموتن والإسلام عزيز.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه: نا نصر بن إبراهيم المقرئ، أنا أبو جعفر محمد بن احمد الأنماطي: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن محمد بن حمكويه الروياني، نا أبو سليمان يزيد بن سليمان المحدث، والفضل بن محمد الوراق، قالا: نا إسماعيل بن الفضل البراقعي نا هشام بن عبيد الله، نا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله تعالى: **﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تُحرّمو طيبات ما أُحلّ لكم﴾**[(٣)] قال: نزلت هذه الآية في رهط من أصحاب رسول الله، منهم أبو بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وعثمان ابن مظعون والمقداد بن الأسود الكندي وسالم بن أبي حذيفة بن عتبة، اجتمعوا في دار عثمان بن مظعون الجمحي، فتواثقوا أن يجبوا أنفسهم وأن يعتزلوا النساء، ولا يأكلوا لحماً ولا دسماً، وأن يلبسوا المسوح، ولا يأكلوا من الطعام إلّا قوتاً، وأن يسيحوا في الارض كهيئة الرهبان، فبلغ ذلك رسول الله من أمرهم، فأتىٰ عثمان بن مظعون في منزله، فلم يجده في منزله ولا اياهم، فقال لامرأة عثمان أم حكيم ابنة أبي امية بن حارثة السلمية: «أحق ما بلغني عن زوجك وأصحابه؟»

قالت: ما هو يا رسول الله فأخبرها فكرهت ان تحدّث رسول الله ﷺ حين سألها وكرهت ان تبدي علىٰ زوجها فقالت يا رسول الله أن كان أخبرك عثمان فقد صدقك فقال لها رسول الله ﷺ **«قولي لزوجك وأصحابه إذا رجعوا أن رسول الله يقول لكم: انى آكل وأشرب، وآكل اللحم والدسم، وأنام، وآتي النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»** فلمّا رجع عثمان وأصحابه أخبرته

---

(١) سورة النساء، الايه: ٩٤.

(٢) المعجم الكبير: ١٢ / ٣١.

(٣) سورة المائدة: ٨٧.

امرأته بما أمرها رسول الله فقالوا: لقد بلغ رسول الله أمرنا فما أعجبه؟ فذروا ما كره رسول الله ونزل فيهم: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تُحرّموا طيبات ما أحل الله لكم﴾[(١)] قال: من الطعام والشراب والجماع ﴿و لا تعتدوا﴾ قال: في قطع المذاكير ﴿ان الله لا يحب المعتدين﴾ قال: للحلال من الحرام [١٣٦٣١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي، أنا أبوعمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا محمد بن سعد[(٢)]، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، نا ثابت أن المقداد بن عمرو خطب إلىٰ رجل من قريش فأبى أن يزوجه فقال له النبي «**لكني أزوجك ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب**» [١٣٦٣٢].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا البغوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف، والمقداد بن الأسود جالسين يتحدثان، فقال له عبد الرَّحْمٰن: ما يمنعك أن تزوج؟

فقال له المقداد: زوجني ابنتك: قال: فأغلظ له وجبهه، قال: فسكت المقداد عنه، قال: ولم يصب أحداً منهم غم ولا غيظ ولا فتنة، إلّا شكا ذلك إلىٰ رسول الله قال: فقام المقداد، فأتىٰ رسول الله فنظر اليه رسول الله فعرف الغم في وجهه، فقال: «ما شأنك يا مقداد؟» فقال يا رسول الله بأبى انت وامى، كنت عند عبد الرَّحْمٰن بن عوف جالساً فقال لي: ما منعك يا مقداد أن تزوج؟ فقلت له: زوجني أنت ابنتك، فأغلظ لي وجبهني، فقال له رسول الله «لكنّي أزوجك ولا فخر»، فزوجه ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب [١٣٦٣٣].

قال ثابت: وكان بها من الجمال والعقل والتمام مع قرابتها من رسول اللهﷺ.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبوالمظفر محمود بن جعفر بن محمد، أنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا إبراهيم بن السندى بن علي، أبو عبد الله الزبير بن بكار عن عبد الله الزبيري حدّثني يحيىٰ بن مقداد عن عمران بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمّه موسىٰ بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة عن كرية بنت المقداد بن عمرو عنه أُمّها ضباعة بنت الزبير بنت عبد المطلب عن المقداد بن المقدد قال: خرجت إلىٰ بقيع الخبجبة وكنا نخرج اليه للحاجة، إنّما نبعر مثل بعر الابل، فدخلت خربة أقضي حاجتي، فأذا بجرذ قد أخرج من جحر ديناراً ثم لم يزل يخرج حتىٰ «نصب الراية ٣٧٢/٤ أخرج سبعة عشر ديناراً، فأتيت بها النبي فأخبرته وقلت: خذ صدقتها، فقال: «يا مقداد هل أتبعت يدك الجحر؟» فقلت: لا، قال: «خذها بارك الله لك فيها، ليس فيها صدقة» قال: فما ذهب آخرها حتىٰ رأيت في بيت المقداد

---

(١) سورة المائدة: الآية ٨٧.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ١٦٢.

غرائر الورق [١٣٦٣٤].

رواه أبو داود عن جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك، عن موسىٰ بن يعقوب، عن عمته قريبة عن امها كريمة، وقال: ببقيع الخنجبة.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل، نا محمد بن سهل بن عسكر، نا خالد بن مخلد القطواني

وأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا محمد بن معاذ بن يوسف السلمي، نا خالد، نا موسىٰ بن يعقوب، حدثتني عمتي قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، وكانت تحت المقداد بن عمرو، قالت: كان ـ وفي حديث السلمي: إنما كان ـ الناس انما يذهبون فرط اليوم والليلة وقال السلمي: اليوم واليومين والثلاثة ـ فيبعرون كما تبعر الابل، فلمّا كان ذات يوم خرج المقداد لحاجته حتىٰ اتى بقيع الخبجبة وهو بقيع الغرقد، فدخل خربة لحاجته فبينا هو جالس إذ أخرج جرذ من جحر ديناراً، فلم يزل يخرج ديناراً، ديناراً حتىٰ أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج طرف خرقة حمراء، قال المقداد: فقمت فأخذتها فوجدت ديناراً فقمت ثمانية عشر ديناراً، فأخذتها فخرجت بها حتىٰ جئت بها رسول الله فأخبرته خبرها، قال فقال: «هل اتبعت يدك الحجر؟ فقلت: وقال ان... قال: قلت: لا والذي بعثك بالحق قال: لا صدقة فيها، بارك الله لك فيها» قالت ضباعة: فما فني آخرها حتىٰ رأيت غرائر الورق في بيت المقداد [١٣٦٣٥](١)

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد، نا أبي(٢)، نا أسود بن عامر، نا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «أمرنى الله عزّ وجلّ بحبّ أربعة من أصحابي: ـ أرى شريكاً قال: وأخبرني أنه يحبهم ـ عليّ منهم، وأبو ذّر، و سلمان، والمقداد الكندى، رضى الله عنهم [١٣٦٣٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيىٰ السمسياطي، أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، أنا مكحول، وهو محمّد بن عبد الله بن عبد السّلام البيروتي، نا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي، نا عبيد الله بن موسىٰ، عن شريك، عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ربى تبارك وتعالى**

---

(١) دلائل النبوة لابن نعيم: ١٦٥

(٢) المسند: ٩ / ٢٤ ح ٢٣٠٧٦، وكنز العمال: ١١ / ٦٣٩ ح ٣٣١١١.

أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم»، فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «**منهم علي بن أبي طالب**»، فلمّا كان من الغد قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «**منهم علي**»، ثم ذكرهم اليوم الثالث، فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «**منهم علي، وأبو ذرّ، وسلمان الفارسي، والمقداد ابن الأسود الكندي**» [١٣٦٣٧][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا أبو القاسم البغوي، نا يحيىٰ، نا شريك، عن ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [«الله] **أمرني بحب أربعة**»، الحديث، لم يزد عليه [١٣٦٣٨].

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثنى عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن سهل بن أيوب، نا علي بن بحر، نا سلمة الأبرش، نا عمران الطائي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الجنّة تشتاق إلىٰ أربعة: عَلي، وعمّار، وسلمان، والمقداد**» [١٣٦٣٩].

قال أبو نعيم: عمران هو ابن وهب.

رواه عنه أيضاً إبراهيم بن المختار، رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، عن سَلَمة بن الفضل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن المفضّل بن سيّار بن محمد التاجر ـ بهراة ـ أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي ـ بهراة ـ أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي، أنا عبد الصّمد بن علي الطستي، نا الحسن بن سعيد السُّلَمي، حدَّثنى محمد بن مصبح البَزّاز، نا أبي، نا قيس، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تشتاق الجنّة إلىٰ أربعة: إلىٰ علي، وأبي ذرّ، وعمّار، والمقداد**»، رضي الله عنهم [١٣٦٤٠][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد ـ في كتابه ـ ثم حدّثنى أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمد بن حيّان، نا محمد بن عامر، عن أبيه عن جده عن نهشل، عن الأعمش، عن باذام عن قنبر، عن علي عن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أن الجنة اشتاقت إلىٰ أربعة من اصحابي: فأحدهم علي، والثاني المقداد، والثالث سلمان، والرابع أبو ذرّ**» [١٣٦٤١][(٣)].

كذا قال، وهو محمد بن إبراهيم بن عامر.

رواه عنه أبو القاسم الطبراني، وزاد في إسناده الضّحّاك، ولا أراه محفوظاً فيه.

---

(١) المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبرى: ٥٠، وسنن ابن ماجة ١ / ٥٣ المقدمة ومسند الروياني ١ / ٢١.

(٢) تاريخ اصبهان: ١ / ٧٥ و٢ / ٣٠٣.

(٣) تاريخ اصبهان: ١ / ٧٥ و٢ / ٣٠٣.

أَنْبَأَناه أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم.

وأَخْبَرَناه أبو الفتح أحمد بن محمد الحدّاد في كتابه، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبيد الله الهمداني.

قالاً: أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، نا أبي، عن جدي عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدِّث عن الضّحّاك عن الأعمش عن باذام، عن قنبر، عن علي عن رسول الله قال: **ألاَ إن الجنة اشتاقت إلىٰ أربعة من أصحابي، فأمرني ربي أن أحبّهم**»، فانتدب صهيب، وبلال بن رباح، وطلحة، والزُّبير، وسعد بن أبي وقّاص، وحُذيفة بن اليمّان، وعمّار بن ياسر، فقالوا: يا رسول اللهﷺ من هؤلاء الأربعة كتىٰ نحبهم؟ فقال رسول اللهﷺ «**يا عمّار أنت عرّفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم: علي بن أبي طالب، والثاني: المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبو ذرّ الغفاري**» [١٣٦٤٢].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلّا الضّحّاك، ولا يُروى إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به عامر بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري - إملاء - أنا أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد الحافظ، نا محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي الخزاز، نا محمد بن جعفر بن الإمام بدمياط - قال: سمعت سعيد بن سُليمان الوسطي يحدث عن منصور بن أبي الأسود، نا كثير النوّاء، عن عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: قال رسول اللهﷺ: «**إنّ لكلّ نبي سبعة نقباء نجباء، وإنّي قد أُعطيت أربعة عشر نقيباً نجيباً: علياً، وابنيه، وحمزة، وجعفراً، وأبا بكر وعُمر، وابن مسعود، وحذيفة، و المقداد، وسلمان، وعمّاراً، وأبا ذرّ، وبلالاً**» [١٣٦٤٣](١)

قال: وأنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو ذرّ أحمد بن أبي بكر الوأسطى، نا محمد بن علي بن خلف العَّطار، نا عمرو بن عبد الغفّار، حدّثني جعفر الأحمر، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه، وهاشم بن البريد، ونُصير بن أبي الأشعث كلّهم عن كثير النوّاء، عن عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: إن كلّ نبي أُعطىٰ سبعة نجباء، وإن نبيكم أُعطىٰ أربعة عشر: أنا، وابنيّ الحسن والحسين، وحمزة، وجعفراً، وأبا بكر، وعمر، وسلمان، وعبد الله بن مسعود، وبلالاً، وأبا ذرّ، والمقداد، وحذيفة، وعمّاراً» [١٣٦٤٤](٢).

---

(١) في مسندها كثير النواء ضعفه أبو حاتم والسعدي والنسائي راجع الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٠٦ رقم ٥٣٢ وتهذيب التهذيب ٨ / ٤١١ .

(٢) في مسندهما كثير النواء ضعفه أبو حاتم والسعدى والنسائي راجع الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٠٦ رقم ٥٣٢ وتهذيب التهذيب ٨ / ٤١١.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر بن خليفة، عن كثير بياع النوّاء، عن عبد الله بن مليل يقول: سمعت علياً يقول قال رسول الله ﷺ: «**إنّه لم يكن نبي إلّا وقد أُعطىٰ سبعة رفقاء نجباء، وزراء، وإنّي قد أُعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفراً، وعلياً، وحسناً، وحسيناً، وأبا بكر، وعُمَر، وعبد الله ابن مسعود، وأباذر، والمقداد، وحذيفة، وعماراً، وسلمان، وبلالاً**» [١٣٦٤٥][١].

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفّر، أنا أبو محمد الحسن بن علي.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد، حدّثني أبي [٢]، نا محمد بن الصباح ـ قال عبد الله: وسمعته أنا من [محمد بن] الصباح ـ نا إسماعيل بن زكريا، عن كثير النوّاء، عن عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس من نبي كان من قبلي إلاّ قد أُعطيى سبعة نقباء وزراء نجباء، وإنّي أُعطيت أربعة عشر وزيراً نقيباً نجيباً، سبعة من قريش، وسبعة من المهاجرين**» [١٣٦٤٦][٣].

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري ـ بها ـ نا أبو القاسم عُمَر بن يحيىٰ بن داود الفحام السامري، نا أحمد بن محمد الضرير، نا سويد بن سعيد، نا شريك النخعي، عن أبي اليقظان، عن زاذان عن عليم الكندي عن سلمان قال: قال النبيّ ﷺ: «**يا سلمان، امض إلىٰ فاطمة فإن لها إليك حاجة**»، فجئت فاستأذنت عليها، فإذا هي جالسة في وسط الدار، فلمّا نظرت إليّ تبسمت فقالت: أُبشرك يا سلمان، فقلت: بشرك الله بخير يا مولاتي، قالت: صليت البارحة وردى، فأخذت مضجعي، فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فُتِحت، وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أرَ أجمل منهن جمالاً، فقلت لإحداهن: مَن أنت؟ فقالت: أنا المقدودة، خُلقت للمقداد بن الأسود الكندى، فقلت للثانية: مَن أنت؟ قالت: أنا ذَرّة خلقت لأبي ذرّ الغفاري، قلت للثالثة: من أنت؟ فقالت: أنا سلمىٰ، خُلقت لسلمان الفارسي، فأعجبني جمالهن، قلت: فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة؟ فقلن: مهلاً، إن الله يستحي منك أنّ يغيرك في علي بن أبي طالب، فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة [١٣٦٤٧][٤].

أَخْبَرَنا أبو الحسن المشكاني، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم

---

(١) في مسندها كثير النواء ضعفة أبو حاتم والسعدى والنسائي راجع الضعفاء والمتروكين للنسائى

(٢) المسند ١ / ١٩٠ ح ٦٦٥

(٣) في مسندها كثير النواء ضعفه أبو حاتم والسعدى والنسائي راجع الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٠٦ رقم ٥٣٢ وتهذيب التهذيب ٨ / ٤١١

(٤) تنزية الشريعة: ١ / ٤٢٠.

ابن الأشقر، نا البخاري، نا عبد الله بن صالح، نا معاوية بن صالح، عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: جاءنا المقداد بن الأسود لحاجة، فقلنا: اجلس عافاك الله نطلب لك حاجتك، فجلس، فقال: لعجب من قوم مررت بهم آنفاً يتمنون الفتنة، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ السعيد لمن جُنّب الفتن، إن السعيد لمن جُنِّب الفتن ـ فرددها ثلاثاً ـ ولمن ابتلي فصبر**»، وأيم الله لا أشهد علىٰ أحدٍ أنه من أهل الجنّة حتىٰ أعلم علىٰ ما يموت عليه، بعد حديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**لقلب ابن آدم أسرع انقلاباً من القدر إذا استجمعت غلياً**» [١٣٦٤٨][١].

أَخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّـا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنـا أبـو الطـيب عثمان بن عَمرو، أنا يحيىٰ بن محمد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك [٢]، أنا صفوان بـن عمرو، حدّثني عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: جلسنا إلىٰ المقداد بن الأسود يوماً، فمر به رجل فقال: طوبىٰ لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، قال: فاستغضب المقداد، فجعلتُ أتعجبُ، ما قال الرجل إلاّ خيراً، ثم أقبل عليه فقال: ما يحمل الرجل علىٰ أن يتمنى شيئاً غيّبه الله عنه، لا يدري لو شهد كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام أكبّهم الله علىٰ مـناخرهم فـي جـهنم، لم يـعينوه، ولم يـصدقوه، أَوَلا تحمدون الله أن أخرجكم لا تعرفون إلاّ ربّكم؟ مصدّقين بما جاء به نبيكم ﷺ، قد كُفيتم البلاء بغيركم، والله لقد بُعث النبيّ ﷺ علىٰ أشدّ حال بعث عليه نبي من الأنبياء في فترةٍ وجاهلية، ما يرون أنّ ديناً أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان بين الحقّ والباطل، وفرّق بين الوالد وولده، حتىٰ إنْ كان الرجل ليرى والده أو ولده أو جدّه كافراً، وقد فتح الله قُفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن مات ـ يعني ـ الكافر دخل النار، فلا تقرّ عينه، وهو يعلم أنه إن مات كان في النار، وإنها التى قال الله «**ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين**»[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن جعفر الإمام، نا يوسف بن موسىٰ القطّان، نا يعقوب بن محمد الزهري عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بـن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: صحبت عبد الرَّحْمٰن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، والمقداد بن الأسود، فلم أسمع أحداً منهم يتحدث عن رسول الله ﷺ إلاّ أنّى سمعت طلحة بن عبيد الله يتحدّث عن يوم أُحُد.

أَخْبَرَنا أبوالحسن الخطيب، أنا محمدبن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا عبد الله بن محمد، نا محمدبن إسماعيل، حدّثني إبراهيم بن المنذر نا العباس حدّثني موسىٰ بن

(١) جمع الجوامع: ٥٥٨٣.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ١٧٥-١٧٦.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

يعقوب، عن قريبة ـ وهي ابنة عبد الله ـ عن كريمة ـ وهي ابنة المقداد ـ عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطّلب، قالت: كنت أنا وزوجي المقداد وسعدبن أبي وقاص على فراش وعلينا خميل واحد.

وعن كريمة: أن المقداد أوصىٰ للحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب لكل واحد منهما بثمانية عشر ألف درهم، وأوصىٰ لأزواج النبيّ ﷺ لكل امرأة منهن بسبعة آلاف درهم، فقبلوا وصيته.

أَنْبَأَنا أبو علي المقرئ، وأخبرني أبو محمد بن طاووس المقرئ عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمدبن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، أنا محمد بن عيسىٰ، نا عمروبن ثابت، عن أبي فائد قال: وقد أدرك أبابكر قال: شرب المقداد الخروع فمات.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الجوهري، أنا ابن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا ابن الفهم، نا ابن سعد[1]، نا محمد بن عبد الله الأسدي، نا عمرو بن ثابت، أبو المقدام، عن أبية، عن أبي فائد أن المقداد بن الأسود شرب دهن الخروع، فمات.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا البخاري، نا محمد بن جعفر غندر، نا شعبة، عن الحكم قال: جعل عثمان يبكي علىٰ المقداد بعدما مات.

أَخْبَرَنا أبوبكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن النباني، نا ابن أبي الدنيا، حدّثنى محمد بن قدامة الجوهري، نا حجاج بن محمد، أنا شعبة، عن الحكم قال: جعل عثمان يبكي علىٰ المقداد بعد موته، فقال ابن الزبير:

لا ألفـيّنك بـعد المـوت تـندبني　　　وفـي حـياتي مـا زودتـني زادي

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح واخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا غندر، نا شعبة، عن الحكم أن عثمان بن عفّان جعل يبكي علىٰ المقداد بن الأسود بعد ما مات فقال الزبير ابن العوّام:

لا ألفـيّنك بـعد المـوت تـندبني　　　وفـــي حـياتي مـا زوّدتـني زادا

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبوبكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: ومات المقداد بن الأسود في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة، وكان رجلاً آدم، طوالاً، كثير الشعر، يصفر لحيته.

أَخْبَرَنا أبوبكر الأنصاري، أنا الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا ابن الفهم.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ١٦٣.

وأَخْبَرَنا أبوبكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو، أنا أبو محمد، أنا أبو الحسن، نا ابن أبي الدنيا. قالا: نا محمد بن سعد[١]، أنا محمد بن عمر، نا موسىٰ بن يعقوب، عن عمّته عن أمها كريمة بنت المقداد قالت: مات المقداد بالجرف علىٰ ثلاثة أميال من المدينة، فحمل علىٰ رقاب الرجال حتىٰ دفن بالمدينة بالبقيع، وصلّىٰ عليه عثمان بن عفّان، وذلك سنة ثلاث وثلاثين، وكان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردى، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[٢]: وفيها ـ يعني ـ سنة ثلاث وثلاثين مات المقداد بن الأسود.

قرأت علىٰ أبي محمد السُلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال ابن نمير والواقدى: مات المقداد بن عمرو وأبو معبد سنة ثلاث وثلاثين.

قال المدائني: وفي سنة ثلاث وثلاثين توفى العباس، وعامر بن ربيعة، والمقداد بن الأسود، وكانت سن المقداد سبعين سنة، مات بالجرف، وحمله الرجال إلىٰ المدينة علىٰ رقابهم، وصلّىٰ عليه عثمان بن عفّان.

وذكر ابن زبر: أن قول ابن نمير أخبره به محمد بن يوسف بن بشر، عن محمد بن عبد الله بن سليمان عنه، وأن قول الواقدى أخبره به أبوه عن... عبد الله، عن محمد بن سعد عنه، وأن قول المدائني أخبره به أبوه عن أحمد بن عبيدبن ناصح عنه.

أَنْبأنا أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: توفي المقداد بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، ويقال انه توفي بالجرف، فحمل إلىٰ المدينة ودفن بالبقيع، صلّىٰ عليه عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبوطاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكّري، أخبرني أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثنى القاسم بن سلاّم قال: سنة ثلاث وثلاثين توفى فيها المقداد بن عمرو بالجرف علىٰ ثلاثة أميال من المدينة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ إجازة ـ نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا المدائني قال: مات المقداد وهو ابن سبعين سنة، وصلّىٰ عليه عثمان سنة ثلاث وثلاثين.

حدَّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد، نا أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ١٦٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ١٦٨ (ت. العمرى).

قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي المقداد بن عمرو سنة ثلاث وثلاثين بالجرف، وحُمل علىٰ رقاب الرجال إلىٰ المدينة، ويكنّىٰ أبا معبد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وفيها: ـ يعني ـ سنة ثلاث وثلاثين مات المقداد بن عمرو بالجرف، وهو ابن سبعين سنة، يكنى أبا معبد.

٧٧٧٣ ـ المِقْدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن سَيّار بن عبد الله ابن وهب بن الحارث بن معاوية، ويقال: المقدام بن معدى كرب بن يزيد ابن معدى كرب بن سلمة بن عبد الله بن وهب بن الحارث أبو كريمة، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو صالح، ويقال: أبو بشر، ويقال: أبو يحيىٰ الكندى، صاحب رسول الله ﷺ(١)

روىٰ عن النبيّ ﷺ أحاديث.

روىٰ عنه: يحيىٰ، والحسن اينا جابر، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي عوف، وحبيب بن عبيد، وخالد بن معدان، والشعبي، وسُلَيم بن عامر، وأبو عامر الهوزني، وعبد الرَّحْمٰن بن ميسرة، وشُرَيح بن عبيد، و راشد بن سعيد، وجبير بن نُفَير، وسعيد بن مهاجر.

وقدم دمشق علىٰ معاوية، وكان يسكن حمص.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه.

وأَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين ين الآبنوسي، أنا عثمان بن عمرو ابن محمد، قالا: أنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا جرير بن عبد الحميد، أنا منصور، عن الشعبي، عن المقدام أبي كريمة، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليلة الضيف حق واجب، فمن أصبح بفنائه فهو دين له، إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه**» [١٣٦٤٩](٢).

أخبرتنا أم المجتبىٰ العلوية، قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الغفار بن عبد الله، نا علي بن مسهر، عن يزيد بن سنان الرهاوي، حدّثني أبو يحيىٰ الكلاعي قال: أتيت المقدام في المسجد، فقلت له: يا أبا يزيد، إنّ الناس يزعمون أنك لم تَرَ رسول الله ﷺ قال: سبحان الله، والله لقد رأيته وأنا أمشي مع عمى، فأخذ بأذنى هذه فقال لعمي: «**أترىٰ هذا يذكر أمه أو أباه**» فقلنا له: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يحشر السقط إلىٰ الشيخ الفاني، المؤمنون منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم، وحُسن يوسف، وقلب أيوب مُرداً مكَّحلين، أولى أفانين**»، فقلت له: فكيف بالكافر؟ قال: «**يعظم للنار حتىٰ يصير جلده أربعين باعاً، وحتىٰ تصير ناب من أنيابه مثل أُحُد**». [١٣٦٥٠](٣)

---

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٤ / ٤٧٨، والاصابة: ٣ / ٤٥٥، والتاريخ الكبير: ٧ / ٤٢٩، وتهذيب الكمال: ١٨ / ٣٥٢، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٢٨، وطبقات ابن سعد: ٧ / ٤١٥، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٢٧، وشذرات الذهب: ١ / ٩٨.

(٢) مشكل الآثار: ٤ / ٣٩.

(٣) المطالب العاليه: ٤٧٠١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد، حدّثني أبي[(١)]، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن بُدَيل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام أبي كريمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَن ترك كلاًّ فإلىٰ الله ورسوله، وربما قال: فإلينا، ومَن ترك مالاً فلوارثه، والخال وارث مَن لا وارث له، وأنا وارث من لا وارث له، [أرثه] وأعقل عنه**» [١٣٦٥١][(٢)]كذا رواه حمّاد بن زيد، بديل، ووقع لي عالياً من حديثه.

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلي، نا القواريري، نا حمّاد بن زيد، نا بُدَيل بن ميسرة، حدّثني علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، مَن ترك دنيا أو ضيعة فإليّ، ومَن ترك مالاً لورثته، وأنا مولىٰ من لا مولىٰ له أرث ماله وأفك عانه والخال مولىٰ من لا مولىٰ له، يرث ماله ويعقل عنه**» [١٣٦٥٢][(٣)].

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ - في كتابه - وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد الطبراني[(٤)]، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، نا عمرو بن الحارث، نا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، نا راشد بن سعد أن ابن عائذ حدَّثه: أن المقدام بن معدي كرب حدَّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ ترك دنيا أو ضيعة فإليّ، ومن ترك مالاً لوارثه، وأنا مولىٰ من لا مولىٰ له، أفك عانه، وأرث ماله، والخال وارث من لا وَارث له**» [١٣٦٥٣].

ورواه معاوية بن صالح، عن راشد، فلم يذكر أبا عامر ولا ابن عائذ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[(٥)]، نا حمّاد بن خالد، نا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن المقدام بن معدى كرب الكندي، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**مَن ترك مالاً فلورثته ومن ترك ديناً أو ضيعة فإليّ، وأنا وليّ من لا ولي له، أفكّ عنه وأرث ماله، والخال وارث من لا وارث له، يفك عنه ويرث ماله**» [١٣٦٥٤].

ورواه ثور بن يزيد، عن راشد فأرسله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بِشر، أنا علي بن منير، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا، أنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أنا أحمد بن إبراهيم بن محمد، نا ابن عائذ، نا

---

(١) المسند: ٦ / ٩٢ رقم ١٧١٧٥ طبعة دار الفكر.

(٢) مسند أحمد: ٤ / ١٣١ ط. اليمنية

(٣) الترغيب والترهيب: ١ / ٨٤.

(٤) المعجم الكبير: ٢٠ / ٢٦٥-٢٦٦ ح ٦٢٧.

(٥) المسند: ٦ / ٩٦ ح ١٧١٩٩.

الهيثم بن حميد، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا وليّ من لا وليّ له، أرثه وأفك عنه، والخال وليّ من لا وليّ له يرثه ويفك عنه**» [١٣٦٥٥][١].

وروىٰ عن المقدام من وجه آخر.

أَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري، أنا محمد بن بكر.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه، وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي، قالا: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمداللؤلؤى، قالا: نا أبو داود السجستاني، نا عبد السلام ابن عتيق الدمشقي، نا محمد بن المبارك، نا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن حجر، عن صالح بن يحيىٰ بن المقدام عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا وارث مَن لا وارث له، أفك عنه وأرث ماله، والخال وارث من لا وارث له، يفك عنه ويرث ماله**» [١٣٦٥٦][٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيرى، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا في حديث: الخال وارث من لا وارث له، قال: حديث المقدام ليس بالقوي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السكري ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا المفضل بن غسان الغلابي قال: كان يحيىٰ بن معين يبطل حديث: الخال وارث من لا وارث له ـ يعني ـ حديث المقدام، وقال: ليس فيه حديث قوي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[٣]، نا حيّوة بن شُرَيح، نابقية، نا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: وفد المقدام بن معدى كرب، وعمرو بن الأسود إلىٰ معاوية، فقال له معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فرجّع المقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: ولِمَ لا أراها مصيبة؟ وقد وضعه ﷺ في حجره فقال: «**هذا منّي وحسين من علي**» [١٣٦٥٧][٤].

رواه أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، عن حيّوة بن شُريح فذكر أن وفوده كان إلىٰ قِنّسرين.

أَخْبَرَناه أبو علي الحداد وغيره ـ إذناً ـ قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد[٥]، نا أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الدمشقي، نا حيّوة بن شريح، نا بقية بن الوليد، عن بحير بن

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ١٣٣ ط. اليمنية
(٢) موارد الظمآن: ١٢٢٥
(٣) المسند: ٦ / ٩٤ ح ١٧١٨٩.
(٤) التاريخ الصغير: ١ / ١١١ والمعجم الكبير ٣ / ٣٤.
(٥) المعجم الكبير ٣ / ٤٣ ح ٢٦٢٨.

سعد، عن خالد بن معدان قال: وفد المقدام بن معدى كرب وعمرو بن الأسود إلىٰ قِنسرين، فقال معاوية للمقدام: أعلمتَ أن الحسن بن علي توفى؟ فاسترجع المقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: أَلا أَراها[١] مصيبة؟ وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال: «**هذا منّي وحسين من علي**» [١٣٦٥٨].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردى، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرُون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهرى، أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهرى، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قلت لأبي: المقدام أبو كريمة هو المقدام بن معدى كرب؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسين الباقلانيان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العز ثابت بن منصور، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد.

قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط[٢] قال: ومن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد، ثم من كندة: وهم ولد ثور بن عفير: المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن تزيد بن معدى كرب بن نشيط بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور من ساكني الشام، يكنّىٰ أبا يحيىٰ، مات سنة سبع وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا.

وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبوصالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبوالحسن بن السّقّاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيىٰ يقول: أبو كريمة هو المقدام بن معدى كرب، حدّث، وقد سمع الشعبى منه، وكانت له صحبة.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى، أنا أبو الحسن علىٰ بن محمد بن لؤلؤ الورّاق، نا محمد بن الحسن بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر في تسمية من روىٰ عن النبيّ ﷺ ممن سكن الشام: المقدام بن معدى كرب، ويكنّىٰ بأبى كريمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمدبن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا بن سعد قال: في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ: المقدام بن معدى كرب الكندى، ويكنّىٰ أبا يحيىٰ، توفي بالشام سنة سبع وثمانين، وهو ابن احدى و تسعين سنة، زاد غير ابن أبي الدنيا عن ابن سعد: في خلافة عبدالملك.

---

(١) في المعجم الكبير: لم لا أراها

(٢) طبقات خليفة بن خياط : ١٣١ـ ١٣٢ رقم ٤٨٣.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمدبن سعد(١) قال: في الطبقة الرابعة: المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن سيّار بن عبد الله بن وهب بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع، وفد إلىٰ النبي ﷺ وأسلم.

أنْبَأنا أبو محمد بن الآبنوسي، أنا أبوالفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائنى، أنا أبو بكر بن البرقي قال: ومن كندة، واسم كندة ثور بن مرتع بن عفير بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أُدد بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سيار: المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن سيار بن عبد الله بن زهير بن الحارث بن معاوية.

قال أبو بكر بن البرقي: قال أبو عبد الله أخي بخطه: ونسبه ليّ رجل من كندة فقال: هو المقدام بن معدى كرب بن يزيد بن معدى كرب بن سلمة بن عبد الله بن وهب بن ربيعة ابن الحارث بن معاوية - يعني ابن ثور - توفي سنة سبع وثمانين، له رواية.

حدّثنا أبو بكر يحيىٰ بن أبراهيم الواعظ، أنا نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن [سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني عمى الحسن بن سفيان نا محمد بن] علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: المقدام بن معدى كرب، يكني أبا يحيىٰ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبوالحسن بن الحمّامي، نا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمع نوح بن حبيب يقول: والمقدام بن معدى كرب الكندى يكنّىٰ أبا كريمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبوبكر، أنا أبو محمد بن زَبر، نا محمد بن يونس بن موسىٰ، نا الأصمعي قال: اسم أبي كريمة الذي حدَّث عنه أهل الشام وحدَّث عنه عامر الشعبي: المقدام بن معدى كرب.

أَنْبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال: مقدام بن معدى كرب أبو كريمة الكندى الشامي، له صحبة.

أَنْبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤١٥.

ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مقدام بن معدى كرب أبو كريمة، شامي، كندي، له صحبة، روىٰ عنه سليم بن عامر، وخالد بن معدان، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي عوف الجرشى، والحسن بن جابر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روىٰ عنه حبيب بن عبيد، وأبو عامر الهوزني، وعبد الرَّحْمٰن بن ميسرة، وشريح بن عبيد، وراشد بن سعد، ويحيىٰ بن جابر الطائى، وجبير بن نُفَير، والشعبى، وسعيد بن مهاجر.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: المقدام بن معدى كرب الكندي هو أبو كريمة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا أبو القاسم بن عَتّاب، أنا أحمد بن عمير. إجازة.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: أبو كريمة المقدام بن معدى كرب الكندي بحمص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: المقدام بن معدى كرب أبو كريمة.

أنبانا أبو طالب الحسين بن محمد، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا محمد بن المظفر، أنا أبو محمد الشعراني، أنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ من كندة: المقدام بن معدى كرب أبو كريمة، عاش إلىٰ خلافة عبد الملك ابن مروان، ويقال: إلىٰ خلافة الوليد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا مسدّد بن علي بن عبد الله، أنا أبي، نا عبد الصَّمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ المقدام بن معدى كرب الكندى، وهو رجل من بني وهب، يكنّىٰ أباكريمة، وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن إحدى و تسعين سنة.

أخبرني محمد بن حسَّان، عن أبي موسىٰ عيسىٰ بن سليمان القشيرى بذلك.

وقال أبو بكر البغدادي أحمد بن محمد بن عيسىٰ: أن المقدام مات سنة ثلاث وثمانين، قال ابن عوف: ومنزله بحمص، قال أحمد بن محمد: إنه كان ينزل في قرية من قرى حمص يقال لها المرعة، وبذلك أخبرني غير واحد من أهل حمص.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي بكر، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو كريمة، ويقال: أبو يحيىٰ المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن سيار بن عبد الله بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد الكندي، الشامي، وكندة هم ولد ثور بن عفير، له صحبة من النبيّ ﷺ، حديثه في الشاميين.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملى، أنا أبو الحسن الدار قطني قال: وأما مربع ويقال: مرتع بالتاء فهو مرتع بن ثور، وهو كندة منهم: المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة وغيره من الصحابة، وقال الكلبي: إنما سمى عمرو بن معاوية بن ثور:]

مرتعاً لأنه كان يقال له أرتعنا في أرضك، فيقول: قد أرتعتك في مكان كذا وكذا فسمى مرتعاً.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منذة قال: مقدام بن معدى كرب أبو كريمة الكندى، الشامي، نزل حمص، روىٰ عنه يحيىٰ بن جابر، والحسن بن جابر، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي عوف، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: المقدام بن معدى كرب، أبو كريمة الكندى، الشامي، سمع النبيﷺ، روىٰ عنه خالد بن معدان في البيوع.

قال الذهلي: قال ابن بكير: مات المقدام، والمقداد بن معدى كرب بالشام سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، [وقال عمرو بن علي مات المقدام بن معدى كرب بالشام سنة سبع و ثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة] وقال ابن سعد كاتب الواقدى: توفي المقدام بن معدي كرب بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نعيم: المقدام بن معدى كرب أبو كريمة الكندى، وقيل أبو يحيىٰ، سكن الشام، ومات بحمص سنة سبع وثمانين، وهو ابن احدى وتسعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسىٰ، أنا أبو عبد الله عُبيد الله بن محمد العكبرى قال: قرىء علىٰ أبي القاسم البغوى، نا داود بن رشيد، نا مروان بن معاوية، نا يزيد بن سنان، نا أبو يحيىٰ سليم ـ هو ابن عامر ـ الكلاعى قال: قلت للمقدام بن معدى كرب الكندى: يا أباكريمة، إن الناس يزعمون أنك لم تر رسول اللهﷺ، قال: بلي والله، لقد رأيته ولقد أخذ بشحمة أذني هذه، فإنّي لأمشي مع عم لي ثم قال لعمّي أترىٰ أمة تذكره، قال: يا أباكريمة فحدّثنا ما سمعت من رسول اللهﷺ، قال: سمعته يقول: «**يُحشر الناس ما بين السقط إلىٰ الشيخ الفانى يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة، المؤمنون منهم في خَلق آدم، وقلب**

أيوب، و حسن يوسف، مُرداً مكحلين»، قال: قلنا: يا رسول الله، فكيف بالكافر؟ قال: **«يعظم الكافر حتىٰ يصير غلظ جلده أربعين باعاً، وحتىٰ يصير الناب مثل أُحُد»** [١٣٦٥٩][١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله أحمد، حدّثني أبي[٢]، نا أحمد بن عبد الملك الحرّاني، نا محمد بن حرب الأبرش، نا سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيىٰ بن المقدام، عن جدّه المقدام بن معدى كرب قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفلحتَ يا قُدَيم إن متّ، ولم تكن أميراً ولا جابياً ولا عَريفاً»** [١٣٦٦٠][٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله بن أبي العباس ـ في كتابه ـ أنا محمد بن أحمد القاضي، أنا عبيد الله بن محمد الحنبلي قال: قُرىء علىٰ عبد الله بن محمد الوراق، نا حاجب بن الوليد، نا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيىٰ بن جابر، وصالح بن جابر ابن المقدام، عن جده المقدام قال: ضرب النبيّ ﷺ علىٰ منكبي وقال: **«أفلحت إن لم تكن أميراً أو جابياً أو عريفاً»** [١٣٦٦١][٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا آدم، نا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام أبي كريمة الشامي.

قال: ونا يعقوب، أنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، نا شعبة، عن منصور سمع الشعبي عن المقدام أبي كريمة رجل من أصحاب النبيّ ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبوبكر البيهقي، أنا أبو بكر بن فورك، أنا عبد الله.

وأَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف بن الحسن، أنا أبو نعيم، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني أبو الجودي قال: سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدام بن معدي كرب وكانت له صحبة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال: قال خالد بن خَليّ، عن محمد بن حرب، عن حميد بن ربيعة قال: رأيت المقدام خارجاً من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة[٥]، حدّثني خالد بن خلى القاضي، نا محمد بن حرب، حدَّثني حميد بن ربيعة القرشي

---

(١) كنز العمال: ح ٣٩٣٨٤ وتهذيب تاريخ دمشق ١ / ٤١٧.
(٢) المسند ٦ / ٩٧ ح ١٧٢٠٥
(٣) مشكاة المصابيح: ٣٧٠٢.
(٤) مشكاة المصابيح: ٣٧٠٢.
(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٢٤٠.

قال: رأيت المقدام بن معدي كرب وأبا أُمامة صُدَى بن عجلان خارجين من عند الوليد بن عبد الملك عليهما برنسان.

قال: ونا أبو زرعة قال: سمعت أبا مُسهِر يقول: أصيب في سنة ست وتسعين -يعني- الوليد بن عبد الملك، قال أبو زرعة: فلم يبق بعده من اصحاب رسول الله ﷺ غير المقدام بن معدى كرب، وعبد الله بن بُسر، وأنس بن مالك.

حدَّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنبأ نعمة الله بن محمد المرندى، نا أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مات المقدام بن معدي كرب بالشام وهو ابن إحدى وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قَرَاتَكِين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين، نا أبو حفص الفَلاّس قال: ومات المقدام بن معدى كرب سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ومات بالشام وهو رجل من كنده وهو أبو كريمة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[1]: وفي سنة سبع وثمانين مات شُريح القاضي، والمقدام بن معدي كرب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن إجازة - نا أبو محمد السكري، أخبرني أبو الحسن الصيرفي، أخبرني أبي محمد بن المغيرة، حدّثني القاسم بن سلام قال: سنة سبع وثمانين فيها توفى المقدام بن معدي كرب الكندي بالشام، و يقال: إن المقدام بن معدي كرب مات فيها - يعني - سنة ثمان وثمانين.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش سُبَيع بن المسلم، عن رشأ بن نظيف، أنبأ عبد الرَّحْمٰن بن محمد، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا محمد بن أحمد بن حماد قال: أخبرني محمد بن سعدان، عن الحسن بن عثمان قال: وفيها - يعني - سنة سبع وثمانين مات المقدام بن معدى كرب الكندي بالشام، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ويكنّىٰ أبا يحيىٰ، ومنهم من قال: يكنّىٰ أبا صالح، وكانت له صحبة.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن أحمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني - سنة سبع وثمانين مات المقدام بن معدي كرب أبو يحيىٰ بحمص، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي عمرو،

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٠١ (ت. العمرى).

أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البسري، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: المقدام بن معدي كرب يكنّىٰ أبا بشر، مات سنة ثمان وثمانين.

٧٧٧٤ ـ مقدّم بن الحسين

[حدث] بصيدا.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكرأنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بصيدا في طبقة ابن معافى، مقدّم بن الحسين.

٧٧٧٥ ـ مُقَلّد بن القاسم أبو الحمائل الربعي الفقيه

سكن أطرابلس، وحدث بها.

سمع منه أبو علي حمد بن علي بن علي بن حميد الرهاوي ـ نزيل بيت المقدس ـ

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، ذكر لي أبو محرم مكي بن معافى الجبيلي: أن أبا الحمائل مقلّد توجه من طرابلس بعد سنة سبعين وأربعمائة طالباً للحج، وأنه وصل مكّة في نصف شوال، وتوفي هناك قبل حجه، رحمه الله، ولم يكن بلغ الأربعين، وكان ديّناً، ورعاً، ذا طريقة حسنة.

[ذكر من اسمه] مقلاص

٧٧٧٦ ـ مقلاص

مولىٰ بني أميّة.
تقدم ذكره في ترجمة سقلاب.

٧٧٧٧ ـ مكحول بن دبر، ويقال: ابن أبي مسلم ـ بن شاذل بن سندل ابن سروان بن بزدك بن يغوث بن كسرى أبو عبد الله الكابلي[(١)]

مَنْ سبي كابل، مولىٰ لامرأة من هذيل، وقيل: لامرأة من قريش.
فقيه أهل دمشق، وأحد قرّاء الشام.

روىٰ عن أَنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع، وأَبي أُمامة، وأبي سعد عامر بن مسعود الزُرقي، وعبد الرَّحْمٰن بن غنم الأشعري الصحا[بي] وأم أيمن، وأم الدرداء، وجُنادة بن أبي أميّة، وعمرو بن نعيم العبسي، وجبير بن نفير، وقِبيصة بن ذؤيب، وسعيد بن المُسيب، وأبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، وقزعة بن يحيىٰ، وعبد الله بن محيريز، وكثير بن مرة الحضرمي، وخالد بن اللّجلاج، وعنبسة بن أبي سفيان، وزياد بن جارية، وأبي سلّام الأسود، وأبي مسلم الخولاني، وأبي ادريس الخولاني، والحارث بن معاوية، وأبي جندل ابن سهيل، ومالك بن يخامر، وعروة بن الزّبير، وخالد بن معدان، وأبي رُهم السُّماعي، ووقاص بن ربيعة، وعمرو بن شعيب، وعراك بن مالك، وكريب مولىٰ ابن عباس.

روىٰ عنه: الزُهرى، وحُميد الطويل، وسليمان بن موسىٰ، والنعمان بن المنذر، وحفص بن غيلان، والمعلّىٰ بن الحارث، والعلاء بن كثير، ويزيد، وعبد الرَّحْمٰن ابنا يزيد ابن جابر، وثابت بن ثوبان، ومحمد بن راشد، المكحولي، ومحمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعيثي، وعبد الله بن العلاء بن زَبر، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد ربّه بن صالح القرشي، وسالم بن عبد الله المحاربي، وحميد بن مسلم القرشي، والربيع بن حظيان، وموسىٰ بن يسار، وعبد الله وعبد الرَّحْمٰن ابنا يزيد بن تميم، وأبو عبد السّلام صالح بن رستم الهاشمي، وبُرد بن سِنَان، وزيد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٥٦/١٨، (ط. دار الفكر)، وتهذيب التهذيب: ٥٢٩/٥، وسير أعلام النبلاء: ١٥٥/٥، والتاريخ الكبير: ٢١/٨، وطبقات ابن سعد: ٤٥٣/٧، وحيلة الأولياء: ١٧٧/٥، والجرح والتعديل: ٤٠٧/٨، وتذكرة الحفاظ: ١٠٧/١.

واقد، وسليمان بن أبي كريمة، وعبد القدُّوس بن حبيب، وأيوب بن مدرك، والوليد بن جميل، وأبو وهب عُبيد الله بن عبيد الكُلاعي، وهشام بن الغاز، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، وثور بن يزيد، ويـزيد بن عبد العزيز أخو سعيد بن عبـد العـزيز، وعبد العـزيز بن عمـر بن عبد العـزيز، وأميّة بن يزيد بن أبي عثمان الأُموي، والوضين بن عطاء، وتميم بن عطية العنسي، والوليد، وعبد العزيز ابنا سليمان بن أبي السائب، والضّحّاك بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي حوشب، ويزيد بـن سـعيد بـن ذي عضوان، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح، والغَضوَّر الكلبي، وأبو عبيد الحاجب، ويحيىٰ بن يحيىٰ الغَسَّاني، وعلي بن أبي حَمَلة، وغيرهم من أهل الشام.

وروىٰ عنه من أهل الحجاز والعراق: يحيىٰ بن سعيد، وأُسامة بن زيد،و محمد بن إسـحاق، وابن جُريج، وحسين بن عبد الله، وعبد الله بن عون، ومحمد بن عمرو، وربـيعة ابـن أبـي عـبد الرَّحْمٰن الرأى، وعطاء الخراساني، ويحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني، و[حصين] بن جعفر الفزاري.

وكانت داره بدمشق عند طرف سوق الأحد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر التميمي، نا عبد الرَّحْمٰن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مسهر عبد الاعلىٰ بن مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن قالت: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهـله لا تشـرك بـالله شـيئاً وأن عـذبت وحرقت، أطع والديك ان أمراك أن تخرج من كل شيء هو لك، فاخرج منه، لاتترك صلاة عمداً، فانه من ترك الصلاة عمداً فقد برئت منه ذمة الله، ايّاك والخمر، فانها مفتاح كل شر، ايّاك والمعصية فإنّها تسخط الله، لا تفر يوم الزحف وأن أصاب الناس موتان، لاتنازع الامر أهله، وان رأيت أنّ لك، أنفق من طولك علىٰ أهل بيتك ولا ترفع عصاك عنهم، أخفهم في الله عزّو جل .

وقد روىٰ عن مكحول من وجه آخر مرسلاً.

أَخْبَـرَناه أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبـو الطّـيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الامام، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله فقال: لاتشرك بالله شيئاً وان حرقت وعذبت، ولا تعق والديك، وان أمراك أن تخلع لهما من مالك فانخلع، ولا تدع صلاة مكتوبة عمداً فإنّ مَن تركها عمداً برئت منه ذمة الله، ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر، واياك والمعصية، فانها من سخط الله، ولا تنازع الامر أهله وان رأيت أن لك، واذا كنت في قومٍ فكثر فيهم القتل والموت فاثبت، واياك والفرار من الزحف، وأنـفق عـلىٰ أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم بالله.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبى، نا محمد بن جعفر، نا محمد بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال: قال أبو مسهر: وكان

مكحول مولىٰ لهذيل، وكان مسكنه بدمشق سوق الموالي عند المنزل الذي يقال له ابن فلاح.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، وأحمد بن الحسن بن خيرون.

ح وأَخْبَرَنا أبو العز الكيلي، أنا أحمدبن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أحمد بن الحسين بن أحمد.

قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمدبن أحمد بن إسحاق، نا عمرو بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[١].

في الطبقة الثانية من أهل الشامات: مكحول مولىٰ امرأة من هذيل، ويقال: لا مرأة من آل سعيد ابن العاص، دمشقي، ويقال: من الابناء، لم يملك، مات سنة ثلاث عشرة، ويقال: أربع عشرة [و مئة].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الانماطي، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا أبو القاسم الازهري، أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب، نا العباس بن العباس بن محمد بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قال أبي: مكحول الشامي أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: مكحول وكان مولىٰ لا مرأة من هذيل، قال الهيثم: مات سنة ست عشرة ومائة، وقال غيره: سنة ثلاث عشرة ومائة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٢] في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: مكحول الدمشقي، كان مكحول من أهل كابل، وكانت فيه لكنة، وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه وروايته.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، نا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الاشقر، نا محمد بن إسماعيل قال: وكنيته ـ يعني ـ مكحولاً أبو عبد الله مولىٰ لامرأة من هذيل، الدمشقي.

قال أبو مسهر: عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان مكحول إذا رمىٰ قال: أنا الغلام الهذلي، وكان عبداً لعبد العزيز بن العاص، فوهبه لا مرأة من هذيل، فأعتقته، سمع أنس بن مالك، وواثلة بن

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٥٦٦ رقم ٢٩٢٥ (طبعة دار الفكر)

(٢) الطبقات الكبرى: ٧ / ٤٥٣.

الاسقع، وأبا هند الداري، وقال أبو نعيم: مات طلحة سنة ثنتي عشرة ومائة، وفيها مات مكحول.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال: مكحول الشامي، أبو عبد الله الدمشقي، وكان عبداً لسعيد بن العاص، فوهبته لامرأة من قريش فأعتقته، روىٰ عن أنس بن مالك، وأبي هند الدارى، وواثلة بن الاسقع، وأم الدرداء الصغرى، روىٰ عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، والعلاء بن الحارث، ويزيد وعبد الرَّحْمٰن ابنا يزيد بن جابر، و ثور بن يزيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الله مكحور الدمشقي، سمع أنس بن مالك، وواثلة بن الاسقع، وأبا هند الداري.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلى، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله مكحول عن واثلة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندى، نا أبو زرعة قال: أبو عبد الله مكحول الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمدبن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: مكحول أبو عبد الله مولىٰ لا مرأة من هذيل، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة عليه - أنا أبو طاهر بن أبي الصقر - إجازة - أنا أبو القاسم بن الصواف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الله مكحول الشامي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: مكحول الشامي، مولىٰ قريش، يكنّىٰ أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي - في كتابه - أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله مكحول الهذلي مولىٰ امرأة منهم، الدمشقي، اختلف في ولايته فقيل: هو مولىٰ لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر، وكان نوبياً، ويقال: كان من كابلستان سمع أنس ابن مالك، وواثلة بن الاسقع، وأبا هند يزيد بن عبد الله، روىٰ عنه الأوزاعي، وثور بن

يزيد، وسعيد بن عبد العزيز أبو محمد.

أَنْبَأنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أحمدبن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال: مكحول الدمشقي ذكر أنه من أهل مصر، ويقال: كان لرجل من هذيل من أهل مصر، فأعتقه فخرج من مصر، وسكن الشام، ويقال: انه من الفرس من السبي الذين سبوا من فارس، وقيل كان اسم ابيه سهراب، وكان مكحول يكنّىٰ أبا مسلم، وكان فقيهاً، عالماً، وقد حكي عنه أنه تكلم في القدر، رأى أبا أمامة الباهلي، وسمع واثلة بن الاسقع، ولقى أنس بن مالك، يقال: توفى سنة ثمان عشرة ومائة بدمشق.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الهروي، نا أحمد بن محمد بن ياسين قال: سمعت محمد بن المنذر يقول: ان مكحولاً أصله من هراة، وهو مكحول بن أبي مسلم كان يكون بدمشق، فقيه الشام، واسم أبيه أبي مسلم سهراب بن شاذل بن سند بن سروان بن بزدك بن يغوث بن كسرى، وكان جده شاذل من أهل هراة، فتزوج ابنة لملك من ملوك كابل، ثم هلك عنها وهي حامل، فانصرفت إلىٰ أهلها، فولدت سهراب، فلم يزل في أخواله بكابل حتىٰ ولد له مكحول، فلمّا ترعرع سبي من ثمة، فوقع إلىٰ سعيد بن العاص، فوهبه لامرأة من هذيل، فأعتقته.

قرأت علىٰ أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1]: وأما شاذل بذاء معجمة، فهو في نسيب مكحول الشامي، وهو مكحول بن أبي مسلم، واسمه سهراب بن شاذل بن سند بن سروان بن بزدك بن يغوث بن كسرى.

حدثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مكحول أبو أيوب، من أهل كابل، مولىٰ لا مرأة من هذيل.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والمحفوظ أن كنيته مكحول أبو عبد الله كماتقدم.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوى قال: قيل لأبي نصر التمار وأنا أسمع: حدثك كوثر بن حكيم عن مكحول الدمشقي، وكان مولىٰ لهذيل وكان من كابلستان؟ فقال أبو نصر: نعم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٥ / ١

الفضل - إجازة - أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: مكحول أسود مولىٰ سعيد بن العاص، وهو من أهل كابل.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد الغزيز بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة(١)، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام الهذلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسرى، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن نصر بن بجير، نا علي بن عثمان بن نفيل، نا أبو مسهر، نا سعيد قال: كان مكحول إذا رمىٰ يقول: أنا الغلام الهذلي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطى، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الاحوص بن المفضل الغلابي، نا أبي قال: قال أبو مسهر: وكان مكحول من أهل كابل لهذيل، وكانت فيه لكنة، وكان يعرب.

قال: ونا أبي، قال: وحدّثني - يعني - محمد بن سليم، عن مكحول قال: كنت لسعيد ابن العاص، فوهبني لرجل من هذيل من أهل البصرة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو ميمون، نا أبو زرعة، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال: سمعت مكحولاً يقول: كنت عبداً لسعيد بن العاص، فوهبني لامرأة من هذيل، فأنعم الله علىٰ بها - يعني - بمصر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبوبكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا حصين، وهو ابن جعفر الفزارى، قال: كنا نخرج مع مكحول إلىٰ الرمى، فرمىٰ مكحول فقرطس فقال: خذها مني، وأنا الغلام الهذلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا عمربن إبراهيم بن أحمد بن كثير، نا أبو القاسم البغوى، نا أبو خيثمه، نا الوليد بن مسلم، حدّثني عبد الله بن العلاء قال: سمعت مكحولاً قال: كنت لعمرو بن سعيد - أو لسعيد بن العاص - فوهبني لرجل من هذيل بمصر، فأنعم علىٰ بها، فما خرجت من مصر حتىٰ ظننت أنه ليس بها علم إلّا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة، فما خرجت منها حتىٰ ظننت أنه ليس به علم إلّا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي، فلم أر مثله.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: ١ / ٣٢٨.

زرعة، حدّثني عبد الله بن أحمد، ومحمود ابن خالد قالا: نا مروان بن محمد، عن يحيىٰ بن حمزة، عن أبي وهب، عن مكحول قال: عتقت بمصر، فلم أدع بها علماً إلّا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت العراق، فلم أدع بها علماً إلّا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فلم أدع بها علماً إلّا حويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام، فغربلتها، كل ذلك أسأل عن النفل، فلم أجد أحداً يخبرني عنه، حتىٰ مررت بشيخ من بني تميم يقال له: زياد بن جارية جالساً علىٰ كرسي، فسألته فقال: حدّثني حبيب بن مسلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل في البدأة الربع، وفي الرجعة الثلث [١٣٦٦٢].

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم[١]، نا أبو سعيد الاشج، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت مكحولاً يقول: طبقت الارض كلها في طلب العلم.

أَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة[٢]، نا محمدبن المبارك الصورى، نا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول قال: دخلت أنا وابن أبي زكريا، وسليمان بن حبيب علىٰ أبي أُمامة الباهلي بحمص.

قال: وأنا أبو زرعة، نا يحيىٰ بن صالح، نا يزيد بن زياد، عن سلمة بن حبيب قال: دخلت أنا ومكحول وابن أبي زكريا علىٰ أبي أمامة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السمـرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بـن بشـران، أنـا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد ابن عبد العزيز، وابن جابر أنهما سمعا مكحولاً يقول: رأيت أنساً، فقلت: رجل من أصحاب النبيّ ﷺ أسلم عليه ولا أسأله عن شيء، فسلمت عليه وسألته.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبى، نا محمد بن جعفر بن محمد، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال: سمعت أبا مسهر يقول: لم يلق مكحول أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إلّا أنس بن مالك، ولم يسمع منه الاحديثاً واحداً.

قرأنا علي بن أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، أنا ابن أبي خيثمة، أخبرني أبو محمد التميمي، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان مكحول يسأل عبد القدوس بن حبيب عن الحسن - يعنى - البصري وعن قوله.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨ / ٤٠٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٣٩.

قال: وقال مكحول: رحم الله الحسن، قد فقه الحسن قبل أن أسبى أنا من أرضي.

قال: وقال مكحول: ما لقيت مثل الشعبي.

قال: وكان مكحول عبداً لسعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل، وكان ـ يعني ـ مكحول اذا رمىٰ قال: أنا الغلام الهذلي، وما أدركنا أحداً أحسن سمتاً في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد، قال: ولا يثبت أن مكحولاً سمع من أبي ادريس، وقد روىٰ بعضهم، ولا أراه ثبتاً، قال: ولم يـر مكحول شريحاً، وحديث تميم بن عطية غلط، إنما أراد الشعبي فغلط بشريح، فقال أبو مسهر: ولا أرىٰ مكحولاً سمع من أبي أمامة ـ يعنى ـ الباهلي، ولا من واثلة بن الاسقع شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، نا أبو محمد التميمى، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال[1]: سمعت أبا مسهر سئل عن مكحول: هل لقي أحداً من اصحاب النبيّ ﷺ، فقال: لم يلق منهم أحداً، غير أنس بن مالك، فقلت لهم: انهم يزعمون أنه قد لقي أبا هند الداري، فقال: ما أدري.

قال أبو زرعة، فذكرت كلام أبي مسهر هذا لأحمد بن صالح مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين، وهو يومئذ باق فحدّثني عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن العلاء ابن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الازهر علىٰ واثلة بن الاسقع.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـإجازة ـ قالا: أنا ابن منده، أنا حمد ـإجازة ـ

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا علي .

قالا: أنا ابن أبي حاتم، حدّثني أبي قال: سمعت أبا مسهر الدمشقي وسألته: هل سمع مكحول من أحد ممن صحب النبيّ ﷺ؟ فقال: سمع أنس، قلت: وسمع من أبي هند الدارى؟ فقول: من رواه؟ فقلت له: حيّوة بن شريح عن أبي صخر عن مكحول أنه سمع أبا هند الداري يقول: سمعت النبي ﷺ يقول، فكأنه لم يلتفت إلىٰ ذلك فقلت واثله بن الاسقع؟ فقال: من؟ فقلت: حدّثني أبو صالح كاتب الليث، حدّثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الازهر علىٰ واثلة بن الاسقع، فكأنه أو مأ برأسه كأنه قبل ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور المصقلي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري قال: نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، عن أبي مسهر قال: وسُئل عن مكحول: هل لقي أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، أو قال: ما لقي أحداً منهم غير أنس، قلت: انهم يزعمون أنه لقي أبا هند الداري، فقال: لا أدري.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء أنا

(١) في تاريخه ١ / ٣٢٦.

محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيىٰ يقول: قال أبو مسهر: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان، ولا أدري أدركه أم لا.

قال: وسمعت يحيىٰ يقول: مكحول الشامي قد رأى أبا هند الداري، وواثلة بن الاسقع، وقال: سمع مكحول من واثلة بن الاسقع، وسمع من فضالة بن عبيد، وسمع من أنس بن مالك، وسمعت يحيىٰ يقول: مكحول لم يلق ثوبان، قال: وسألت يحيى، قلت: حديث مكحول؟ قال: ملنا مع مكحول إلىٰ أبي أمامة قال يحيىٰ: ليس يثبتونه في رواية أبي أمامة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطى، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الاحوص بن المفضل، نا أبي قال: سئل يحيىٰ: ممن سمع مكحول من أصحاب النبيﷺ؟ فقال: سمع من أبي هند الداري، وواثلة بن الاسقع، وأنس بن مالك وعمرو بن أبي خزاعة [و قال يحيىٰ: حديث مكحول: ملنا إلىٰ أبي أمامة، خطأ.

أَخْبَرَنا: أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بندار، أنا الواسطي، أنا البابسيرى، أنا الاحوص، نا أبي قال: قال أبو مسهر: لم يسمع مكحول من عنبسة، وما أدركه أم لا، وقد روىٰ مكحول عن عمرو بن أبي خزاعة] ـ رجل من أصحاب رسول اللهﷺ[١] ـ

أَنْبَأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن الحسن الربعى، نا أحمد بن عتبة، نا أبو عبد الله الهروي قال: سألت محمد بن عوف: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبيّ ﷺ؟ فقال لى: نعم، من غير واحد، من أبي أمامة، وأنس، وقد سمع من مرة بن كعب البهزي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا محمود بن القاسم، وعبد العزيز بن محمد، وأحمدبن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمدبن محبوب، أنا محمدبن عيسىٰ الترمذى قال: مكحول قد سمع من واثلة الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي هند الدارى، ويقال انه لم يسمع من أصحاب النبيﷺ إلّا من هؤلاء الثلاثة، ومكحول الشامى، يكنّىٰ أبا عبد الله، وكان عبداً فأعتق.

أَنْبَأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا محمد بن العباس بن الفرات ـ إجازة ـ نا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي، أنا [أبو] يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي قال: قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: مكحول لم يسمع من أبي الدرداء، وسمع من أنس، وأبي أمامة، وواثلة.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن رشأ ين نظيف، أنا عبد الكريم بن أبي حدار، نا محمد بن الربيع، نا أبو عاصم خشيش بن أصرم النسائي، نا عبد الرزاق قال: سمعت محمد بن راشد يقول:

---

(١) قال أبو عمر في الاستيعاب ترجمة ١٩١١ ليس بالمعروف... في صحبته نظر

ماأدرك مكحول من أصحاب رسول الله ﷺ وعليهم أحداً.

[قال ابن عساكر]: وهذا ليس بصحيح، فقد أدرك من ذكرنا قبل.

وقد أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، وأبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن النسائي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حمة، نا أبو بكر محمدبن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي يعقوب: مكحول الشامي هو مولىٰ لامرأة من هذيل، يكنّىٰ أبا عبد الله، توفي سنة ست عشرة ومائة، ويقال: سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو يعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الشام بعد الصحابة، و قد روىٰ عن جماعة من أصحاب النبيّ ﷺ، منهم: سعدبن أبي وقاص، وأنس بن مالك، وعمر بن أبي سلمة، وحمزة الاسلمي، وواثلة بن الاسقع، وابن حوالة الازدي، وأبو هند الداري، وابن عمر.

[قال ابن عساكر]: ولم يسمع من هؤلاء، والذين يصححونه ممن سمع منهم: واثلة ابن الاسقع، و أنس، وأبو هند.

قال يحيىٰ بن معين: قد سمع مكحول فيما يقولون من أنس، وواثلة، وأبي هند. قال يحيى: ويقولون أيضاً: من ابن عمر، ولم يسمع منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو زرعة، حدّثني محمد بن زرعة الرعينى **ثقة**، مأمون.

قال: وأخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو محمد أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[١]، وحدّثني محمد بن زرعة بن روح الرعينى قال: سألت مروان بن محمد عن مكحول سمع من عنبسة بن أبي سفيان؟ فلم ينكر ذاك.

أَنْبَأنا أبو الحسين الخطيب، أنا جدي القاضي أبو عبد الله، أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا مكحول، أنا يزيد بن محمدبن عبد الصمد قال: قال أبو مسهر: لم يسمع مكحول من عنبسة شيئاً.

أَخْبَرَناه أبو بكر محمدبن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد ابن معروف، نا ابن الفهم، نا محمدبن سعد، أنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أميّة قال: قال مكحول: ما حدثتكم به فهو عن سعيد بن المسيب، والشعبي.

---

(١) في تاريخه ١ / ٣٢٨.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله أحمد، حدّثني سفيان، عن إسماعيل بن أميّة قال: قال لي مكحول: عامة ما أحدثك عن سعيد بن المسيب والشعبي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله.

قالا: أنا محمد بن عوف المزني، أنا محمد بن موسىٰ بن السمسار، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا ايوب، نا ابن سويد، عن رجل، عن مكحول أن الشعبي قال له: ائتنى بدراهمك زيوفاً، وذهبت وهي طارحة.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الوليد الفقيه، نا إبراهيم بن محمود، نا ليث بن عبدة، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء زبر بن الدمشقي، نا أبو عبد الله بن المعلي قال: سمعت الزهري يقول: أربعة فقهاء: سعيد بن المسيب باالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

قال أبو إسحاق ـ يعني ـ إبراهيم بن محمود: فعرضت ذلك علىٰ أبي سليمان داود بن علي الفقيه فقال لي: لو لم أجبن لقلت مطلبساً لم يكن دونهم في الفقه أو أفقه.

[قال ابن عساكر] كذا قال، وأنما هو إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر عن أبيه.

أَخْبَرَناه علىٰ الصواب، أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب(١).

وأَخْبَرَناه أبوبكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو سعيد ابن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيىٰ الذهلي.

قالا: نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، نا أبي، عن الزهري قال: العلماء أربعة: سعيد بن المسيب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

أَنْبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الابرقوهي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن إسحاق العبدى، أنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء.

قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن ادريس(٢)، حدّثني أبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، نا أبي، عن الزهري قال: العلماء أربعة: منهم مكحول بالشام.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٦٢.
(٢) حلية الاولياء: ٥ / ١٧٨.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد، نا محمد بن يحيىٰ بن آدم المصري، نا إبراهيم بن أبي داود، نا حجاج الازرق قال: سمعت ابن عيينة عن إسماعيل بن أميّة قال: قال لي مكحول: كل ما أحدثك به أو عامة ما أحدثك به فهو عن سعيد بن المسيب أو الشعبي.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء أنا البابسيري، أنا الأحوص، نا أبي المفضل، نا أحمد بن حنبل، نا الوليد بن مسلم، حدّثني تميم بن عطية العبسى قال: سمعت مكحولا يقول: اختلفت إلىٰ شريح ستة أشهر ما أسأله عن شيء، أكتفى بما أسمعه يقضي به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله ـ يعنى ـ أحمد بن حنبل، نا الوليد بن مسلم، نا تميم بن عطية العبسي قال: سمعت مكحولا يقول: اختلفت إلىٰ شريح ستة أشهر لا أسأله عن شيء أكتفي بما أسمعه يقضي به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، نا أحمد بن عامر البرقعيدي،نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود، نا أبو مسهر، نا سعيد قال: جاء سليمان بن موسىٰ بصحيفة قد استظهرها فأعجبه فقال له مكحول: أتعجب؟ ما سمعت شيئاً قط فاستودعته صدري إلّا وجدته حين أريد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني أبو سعيد.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن المبارك المعافري، نا دحيم، نا أبو مسهر، نا سعيد قال: كان سليمان ـ يعني ـ ابن موسىٰ يقول: إذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه، واذا جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه، واذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه، واذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه.

قال سعيد: فكان هؤلاء الاربعة علماء الناس في خلافة هشام.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن السندي، نا الزبير بن بكار، حدّثني يحيىٰ بن محمد بن عبد الله ابن ثوبان قال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن اسلم يقول: لمامات العبادلة: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، [وعبد الله بن عمر] وعبد الله بن عمرو بن العاص، صار الفقه في البلدان كلها إلىٰ الموالي، وكان فقيه أهل مكّة عطاء بن أبي رباح، وفقيه أهل الكوفة: إبراهيم، وفقيه أهل اليمن طاوس، وفقيه أهل الشام مكحول، وفقيه أهل اليمامة يحيىٰ بن أبي كثير، وفقيه أهل البصرة الحسن، وفقيه أهل خراسان

عطاء الخراساني، إلّا المدينة، فإنّ الله خصها بقرشي، فكان فقيه أهل المدينة سعيد بن المسيب غير مدافع.

أَنْبَأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي، أنا أبو العباس أحمدبن عتبة، نا الهروي، نا عمرو بن أبي عمرو الحبراني، نا هشام بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد بن عبد العزيز أن مكحولاً كان أفقه من الزهري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١].

وأَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبومحمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو[٢].

قالا: أنا هشام بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد ـ زاد أبو زرعة: بن عبد العزيز ـ [أن] مكحولاً ـ وقال أبو زرعة: قال: كان مكحول أفقه من الزهري، وكان مكحول أفقه أهل الشام.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن الغلابي، حدّثني بعض الشاميين قال: سأل عبدالملك بن مروان عن فقيه أهل الشام فقيل: مكحو ل، ومكحول من سبي كابل، لا مرأة من هذيل.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمدبن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن عثمان بن عطاء قال: كان مكحول رجلاً أعجمياً، لا يستطيع أن يقول: قل، يقول: كل، فكل ما قال بالشام قبل منه.

قال الخطيب: أراد عثمان أن مكحولاً كان عندهم مع عجمة لسانه محل الامانة، وموضع الامامة، فيقبلون قوله، ويعملون بخبره، ولم يرد أنهم كانوا يحكون لفظه، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أبو القاسم السمرقندي، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن نصر بن بحر، نا علي بن عثمان بن نفيل الحرانى، نا أبو مسهر، نا سعيد، قال: لم يكن في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٣]، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس، فكان لمكحول الفضل عليه حتىٰ بلغا جزء الصيد، فكأن عطاء كان أنفذ في ذلك منه.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٤٠ ضمن أخبار محمد بن مسلم الزهري

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٤٥.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: ١ / ٣٢٦.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني، و محمد بن حمزة بن محمد الحراني، قالا: أنا أبو القاسم الحسن بن علي بن محمد، نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، نا يحيىٰ بن معين، نا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: قعد مكحول وعطاء بمكّة يفتيان، قال: فكان مكحول القاهر له حتىٰ جاء جزء الصيد، فكان عطاء أعلم منه.

أَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[1]، حدّثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان، عن عمرو بن أبي سلمة أنه حدثه، نا سعيد بن عبد الغزيز قال: إنما العلم عندنا ما سمعناه من الزهري، ومكحول، فأمّا سوىٰ ذلك فهو هكذا، يعني **ضعيف**.

أَنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر المعمر بن محمد البيع، قالا: أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، نا خلف بن محمد، نا سهل بن شاذويه، نا يحيىٰ بن عاصم اليشكري، نا أبو إسحاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كانوا يقولون: الحديث حديث الزهري، والرأى رأي مكحول.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويّه، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا هارون، نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سألت الوليد بن هشام عن ما غيرت النار، فقال: انّي لست بالذي أسأل، قال: قلت علىٰ ذلك قال: كان مكحول، وكان ما علمت فقيهاً يتوضأ، فحج، فلقيني مَنْ أثبت له الحديث أنه ليس فيه وضوء، فترك الوضوء.

قال: ونا حمزة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سُئل مكحول عن شيء وهو مع رجاء ابن حيّوة، وعدي بن عدي الكندي، فقال: سلّ شيخي هذين، فقالا له: أنت الرجل، فقال له مكحول: نعم، فأجابه.

أَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو محمد، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، حدّثني الوليد بن عتبة، ومحمود بن خالد، قالا: نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال: سئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة؟ فقال: ما أفتيت في هذه المسألة منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: فدلتنا مقالته هذه علىٰ أنه يفتى من أيام عبد الملك.

قال: وحدّثني عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: رب علم قد أفاد الله هذا الجند بنا لا يدرون أنّي أتاهم يعني دمشق.

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: ١ / ٢٧٥.

قال: ونا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أن عمر بن عبد العزيز أرسل اليه ـ وهو بأرض الروم، وقد واعد البدن أن تنحر عنه، فقال: ان شئت حدثتك عن أبيك، وان شئت جدثتك عن عمل عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، نا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن رجاء قال: قال مكحول: ما علمت بعد أن سئلت أكثر مما علمت قبل أن أسأل.

أَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة(١)، نا أبو مسهر، نا سعيد بن العزيز، عن مكحول أنه كان إذا سئل لا يجيب حتىٰ يقول: لا حول ولا قوة إلّا بالله، هذا رأى، والرأي يخطيء ويصيب.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن عبد الخالق بن الفضل بن أحمد الساجي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن دليل، نا أبو عمرو بن حكيم المدني، نا عبيد بن الغازي، نا آدم، نا إسماعيل بن عياش [عن تميم] بن عطيةالعبسي قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: ندانم [يعني: لا ادرى].

[**أَخْبَرَنا**: أبو الفتح الكروخي، أنا أبو عامر الازدي وأبو نصر الترياقي، وأبو بكر الغورجي قالوا: أنا أبو محمد الجراحي، أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسىٰ الترمذي نا علي بن حجر، أنا إسماعيل بن عياش عن تميم بن عطية قال: كثيراً ماكنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: ندانم].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت:، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا حجاج بن محمد، نا إسماعيل بن عياش، حدّثني تميم بن عطيّة العبسي قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: ندانم، بالفارسية: لا أدري.

حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الازهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيىٰ الذهلي، نا عبد الرزاق، عن معمر قال: قيل للزهرى: قتادة أعلم أم مكحول؟ قال: لا، بل قتادة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الاحوص بن المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرزاق، أنا معمر قال: قيل للزهري: أقتادة أعلم عند كم أم مكحول؟ فقال: لا، بل قتادة، ما كان عند مكحول إلّا شيء يسير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي، قالا:

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٢٦.

أنا أبو محمد الصريفيني [أنا أبو القاسم] بن حبابة، نا أبو القاسم الوراق، نا محمد بن عبد الملك، نا أحمد بن حنبل.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عمربن عبيد الله، أنا علي بن محمد المعدل، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا عبد الرزاق، أنا معمر قال: قيل للزهري: أقتادة عندكم أعلم أو مكحول؟ قال: لا، بل قتادة، وماكان عند مكحول إلّا شيء يسير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[1]، نا سلمة، نا أحمد نا عبد الرزاق، نا معمر قال: قيل للزهري: قتادة عندكم أعلم أم مكحول؟ فقال: لا، بل قتادة، ماكان عند مكحول إلّا شيء يسير، قال: ولم يدري كان مكحول أعلم منه أو نحوه.

[**أَخْبَرَنا** أبو محمد بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو الفضل بن خميرويه، نا الحسين بن ادريس، نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: ومكحول امام أهل الشام].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلي البزار، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي: ومن فقهاء أهل الشام: معاذ بن جبل، وأبو الدرداء، و بعد هؤلاء مكحول.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا [أبو] عبد الله السلماسي، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: مكحول الدمشقي، تابعي، **ثقة**.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن عبدان، عن محمدبن علي بن أحمد، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمدبن إبراهيم بن محمد،أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال: مكحول شامي: صدوق، وكان يرى القدر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين القطان، أنا أبو محمد النحوي، نا يعقوب نا علي بن عثمان النفيلي، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: ما أدركنا أحداً.

وأَخْبَرَنا أبو محمد الانصاري، نا أبو محمد التميمي، أنا أبو محمد الشاهد، أنا البجلي، أنا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتاً في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو الدحداح، نا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٧٨ ضمن أخبار قتادة بن دعامة السدوسي

أحمد بن عبد الواحد بن عبود، نا محمدبن كثير، عن حالأوزاعي، عن مكحول قال: لئن أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن ألي القضاء، ولأن ألي القضاء أحب إلي من أن ألي بيت المال.

رواها عيسىٰ بن يونس، عن الأوزاعي فأدخل بينه وبين مكحول رجلاً غير مسمى، وذلك فيما:

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن ـ قراءة عليه ـ عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمدبن القاسم بن جعفر [نا] بن أبي خيثمة، نا الحوطي، نا عيسىٰ بن يونس، عن الأوزاعي، عن من سمع مكحولاً يقول: لئن أقدم لتضرب عنقى أحب إلىٰ من أن ألى القضاء.

قال: ونا الحوطي عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال: سمعت أبي يذكر أن مكحولاً قال: لو خيرت بين القفضاء وبين ضرب رقبتي لا خترت ضرب رقبتي.

قال: ونا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن إسماعيل بن أبي بكر، قال: سمعت مكحولاً يقول: لو خيرت بين بيت المال والقضاء، ولو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لا خترت ضربت عنقى.

قال: ونا أبو سلمة، عن محمدبن راشد، عن مكحول قال: لو خيرت بين أن أكون ثم ذكر مثله.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بندار، أنا محمدبن علي بن يعقوب، نا محمدبن أحمد، أنا أبو أميّة القاضي، نا أبي مفضل بن غسان، نا سعيد بن سلام العطار قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن ابن أبي ذئب عن مكحول قال: القضاء علىٰ مثل الذبح، ولان أكون قاضياً أحب إلىٰ مَنْ أكون علىٰ بيت المال.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، نا أبو حفص الكتاني نا البغوى، نا أبو خيثمة، نا الوليد، نا الأوزاعي، عن مكحول قال: ان يكن في مجالسة الناس ومخالطتهم خير، فالعزلة أسلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علىٰ، قالا: أنا أبو الحسين الصيرفى، أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا الوليد ابن مسلم، نا الأوزاعي، عن مكحول قال: ان كان الفضل في الجماعة فإنّ السلامة في العزلة.

أَخْبَرَنا أبو محمد الوكيل، نا أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكروية، أنا أبو بكر بن مردويه قال: أنا أبوبكر الشافعي، نا معاذ بن المثنّىٰ.

ح وأنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبوبكر البيهقي، أنا [أبو] عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله محمدبن يعقوب، نا يحيىٰ بن محمد بن يحيى، أنا مسدد، نا عيسىٰ بن يونس [نا] ـ وقال الشحامي: عن ـ الأوزاعي عن مكحول قال: ان كان في الجماعة فضل، فإنّ السلامة في العزلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، قالا: أنا أبو

طاهر المخلص، نا أحمد بن نصر بن بحير، نا علي بن عثمان بن نفيل، أنا أبو مسهر، نا سعيد، عن مكحول قال: ان كان في مخالطة الناس [خير] فإنّ تركهم أسلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحوارى، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: ان كان في مخالطة الناس خير، فإنّ العزلة سلامة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبوبكر البيهقي، أنا أبوعبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول: نا أحمد بن داود الحنظلي، نا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، نا هارون بن محمد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه كان يقول: اياك ورفيق السوء، فإنّ الشر للشر خلق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه ابن أحمد، قالوا: أنا أحمد بن الحسن الازهري، أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو بكر الاسفرايني، وهو عبد الله بن محمد بن مسلم، نا محمد بن غالب، نا محمد بن سليمان، عن سعيد بن عبد العزيز قال: رأيت في خاتم مكحول: رب أعذ مكحولا من النار، فصه منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب العشاري، نا أبو الحسين بن سمعون، نا عثمان بن أحمد بن يزيد، نا أبو علي الحسن بن يزيد الانباري، حدّثني عمر بن سعيد الدمشقي، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال: سمعت مكحولا يقول: رأيت رجلاً يصلي، فلمّا ركع وسجد بكى، فاتهمته أنه يرائي ببكائه، فأحرمت البكاء سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن أبي بلال، نا معمر بن سليمان الرقى، عن أبي المهاجر، عن مكحول قال: أرق الناس قلوباً أقلهم ذنوباً.

أَخْبَرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضل بن يحيىٰ الفضلي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الازهر، نا محمد بن فضيل، نا بحير بن سعد، نا سعيد بن عبد العزيز، نا مكحول أنه رأى رجلاًيبكي في صلاته، قال: فاتهمته بالرياء، فحرمت البكاء سنة[١].

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد، أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر، أنا أبو منصور محمد بن عبد الله: نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي، نا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي، نا عمرو بن عثمان بن كثير، نا ضمرة، عن كريز بن سليمان قال: كان مكحول يقول، اللهم انفعنا بالعلم، وزينا بالحلم، وجملنا بالتقوى، وكرمنا بالعافية.

---

(١) حلية الاولياء: ٥ / ١٤٨.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرابي، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: نا أبو بكر محمد بن أحمد - املاء - نا الحسن بن محمد، نا أبو زرعة، نا عبيد بن هشام الحلبي، نا أبو المليح الرقى، عن أبي هريرة - رجل من أهل الشام - قال: جلسنا إلىٰ مكحول، فرأيناه مغتماً، فأقبلناعليه نحدثه، فما زاد علىٰ أن قال: بأى وجوه تلقون الله؟ زهدكم في أمر فرغبتم فيه، ورغبكم في أمر فزهدتم فيه.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين [البزاز]، أنا أبو القاسم عيسىٰ بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا عيسىٰ بن سالم، نا أبو المليح، نا أبو هريرة - رجل من أهل شام - قال: جلسنا إلىٰ مكحول، فرأيناه مغتماً، فأقبلنا نحدثه، فما زاد علىٰ أن قال: بأى وجه تلقون ربكم؟ زهدكم في أمر فرغبتم فيه، ورغبكم في أمر فزهدتم فيه، فبأى وجه تلقون ربكم؟.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الابنوسي، أنا الدارقطني قال: قرىء علىٰ عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز، حدثكم داود بن رشيد، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز أن مكحولا أعطي مرة من ذلك عشرة آلاف دينار، فكان يعطي الرجل من أصحابه خمسين ديناراً ثمن الفرس.

قال سعيد: وكان مكحول يقول: إذا أعطيت فاجبر.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الحافظ، نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أحمد بن بزيع، حدّثني أبي بزيع قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة، فلقي أبي شيخ فعانقه أبى، ومع الشيخ - قال - نحو مني، فقال له أبي: من هذا؟ قال: ابني، فقال: كيف رضاك عنه؟ قال: ما بقيت خصلة يا أبا أيوب من خصال الخير إلّا وقد رأيتها فيه، إلّا واحدة، قال: وما هي؟ قال: كنت أحب أن يموت فأؤجر فيه، قال: ثم فارقه أبي، قال: فقلت لأبي: من هذا الشيخ؟ قال: هذا مكحول.

أَنْبَأنا أبو علي الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ(١)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن الصباح، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر قال: أقبل يزير بن عبد الملك بن مروان إلىٰ مكحول في أصحابه، فلمّا رأيناه هممنا باتوسعة له، فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك، يتعلم التواضع.

أَخْبَـرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك، ويستحلفون الناس

---

(١) حلية الاولياء: ٥ / ١٨٤.

أنهم ما صلوا، فأتىٰ عبد الله بن [أبي] زكريا، فاستحلف أنه ما صلّىٰ، فحلف أنه ما صلّىٰ، فحلف أنه ما صلّىٰ، وقد صلّىٰ، وأتي مكحول فقال، [فلم] جئنا إذا؟ فترك.

قال: ونا أبو زرعة، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر قال: قال مكحول: من فقه الرجل ممشاه ومدخله مع أهل العلم، قال ابن جابر: يعني لا يؤخذ العلم إلّا ممن شهد له بالطلب.

قال أبو زرعة: فسمعت أبا مسهر يقول: إلّا جليس العالم، فإنّ ذلك طلبه.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد، أنا والدى أبو عمرو الحافظ، أنا محمد بن المؤمل، أنا الفضل بن محمد الشعراني، نا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول أنه قال: أربع من كن فيه كن له، وثلاث من كن فيه كن عليه، أما الأربع الآتي من كن فيه كن له: فالشكر، والايمان، والدعاء والاستغفار، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم**﴾(١)، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون**﴾(٢)، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**قل ما يعبأُبكم ربي لولا دعاؤكم**﴾(٣).

وأما الثلاث اللاتي من كن فيه كن عليه: فالمكر، والبغي، والنكث، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فمَنْ نكث فإنّما ينكث علىٰ نفسه**﴾(٤)، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**و لا يحيق المكر السيئ إلّا بأهله**﴾(٥)، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**إنما بغيكم علىٰ أنفسكم**﴾(٦).

أَنْبَأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد، أنا جدي، أنا علي بن الحسن بن علي، نا أحمد بن عتبة، نا الهروي، نا محمد بن عوف، نا محمد بن مصفي، نا نعيم بن حماد، نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلىٰ أهل الشام: أن انظروا الاحاديث التي رواها مكحول في الديات أن أحرقوها، قال: فأحرقت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا عبد الرحمن بن عبد الله، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا يزيد بن عبد ربه نا بقيّة نا الأرزاعي قال كان الزهري ومكحول يقولان امرّو الأحاديث كما جاءت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، حدّثني سعيد بن أحمد، نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولىٰ سليمان قال: ما

---

(١) سورة النساء الآية: ١٤٧
(٢) سورة الانفال، الآية: ٣٣.
(٣) سورة الفرقان، الآية: ٧٧.
(٤) سورة الفتح الآية: ١٠.
(٥) سورة فاطر، الآية: ٤٣.
(٦) سورة يونس، الآية: ٢٣.

سمعت رجاء بن حيّوة يلعن أحداً إلّا رجلين: يزيد بن المهلب، ومكحولا.

وقال ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: كنا علىٰ ساقية بأرض الروم والناس يمرون وذلك في الغلس، وفينا رجل يقص يكنّىٰ أبا شيبة، فدعا فقال فيما يقول: اللهم ارزقنا طيباً، واستطمعنا صالحاً، فقال مكحول ـ وهو في القوم ـ أن الله لا يرزق إلّا طيباً، ورجاء بن حيّوة وعدي بن عدي ناجية لا يعلم بهما مكحول، فقال أحدهما لصاحبه: أسمعت الكلمة؟ قال: نعم، فقيل لمكحول: أن رجاء بن حيّوة وعدي بن عدي قد سمعاً قولك، فشق ذلك عليه، فقال له عبد الله بن زيد الدمشقي: أنا أكفيك رجاء فلمّا نزل الناس العسكر جاء عبد الله بن زيد حتىٰ دنا من منزل رجاء كأنه يطلب أصحابه، فنظر اليه رجاء، وكان يعرفه، فعدل اليه، فقال له: انّي أطلب أصحابي، قال: نحن أصحابك، فجاء حتىٰ نزل، فأجرى ذكر مكحول، فقال له رجاء: دع عنك مكحولا، ليس هو صاحب الكلمة، فقال له عبد الله بن زيد: ما تقول ـ رحمك الله في رجل قتل يهودياً فأخذ منه ألف دينار، فكان يأكل منه حتىٰ مات، أرزق رزقه الله اياه؟ قال رجاء: كل من عند الله.

قال علي: وأنا شهدتهما حين تكلما.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن، بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن الحسين بن طلاب، نا العباس بن الوليد بن صبح، نا مروان بن محمد، نا ضمرة بن ربيعة، حدّثني علي بن أبي حملة قال: قيل لمكحول: يجالسك غيلان؟ قال: فقال مكحول: إنما لنا مجلس، فلا أستطيع أن أقول لهذا قم، ولهذا: اجلس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا سعيد بن أسد.

وأَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا محمد بن أبي أسامة.

قالا: نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عاصم بن رجاء بن حيّوة قال: جاء مكحول إلىٰ أبي[1] فقال: يا أبا المقدام، انهم يريدون دمّي، قال: قد حذرتك القرشيين ومجالستهم، ولكنهم أدنوك وقربوك فحدثتهم بأحاديث، فلمّا أفشوها عليك كرهتها، قال: فما زاد علىٰ أن راح، فجاءه أولئك الذين كانوا يعيبون مكحولاً فذكروه، فقال أبي: دعوا عنكم ذكر مكحول، فقد كنتم حديثاً، وأنتم تحسنون ذكره. قال: فكفوا.

أَخْبَرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني محمد بن أبي أسامة، نا ضمرة، حدّثني عبد الله بن حسّان، عن أسيد بن عبد الرَّحْمٰن قال: رأيت مكحولاً

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: ١ / ٣٣١.

يسلم على رجاء بن حيّوة بدابق، راجلاً، ورجاء راكب، وهو يقول: يا أبا المقدام عليكم السلام، فما يرد عليه.

قال: ونا أبو زرعة قال: فحدّثني محمد بن أبي أُسامة نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال - يعني - مكحولاً: ما زلت مستقلاً بمَنْ بغاني حتىٰ أعانهم علىٰ رجاء بن حيّوة، وذاك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

قال أبو زرعة: فحدّثت به الوليد بن عتبة، فحدّثني عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: لم يكن مكحول قدرياً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[١]، نا أبوبكر بن عبد الملك قال: قال عبد الرزاق: كان مكحول يقوله، وابن أبي ذئب، وبكاراليماني - يعني - القدر.

أَنْبَأنا أبومحمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا علي بن الحسن الربعي، ورشأبن نظيف، قالا: أنا محمد بن أبراهيم بن محمد بن علي، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال: مكحول الشامي، صدوق، وكان قدرياً، ومكحول عن علي، مرسل.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد السيرافي، أنا أبو عبد الله إسحاق النهاوندى، نا أحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، نا أبو داود سليمان بن الاشعث، نا أبراهيم بن حمزة بن أبي يحيىٰ الرملي، عن عبد الغني - يعني - ابن عبد الله بن نعيم، عن أبيه قال: سألني مكحول جلاءً فأجليته، فتشهد ثم ذكر أنه رفع إلىٰ الضحاك بن عبد الرَّحْمٰن أنه رأس في القدرية، فأمر الضحاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني في الخاصة، فتبرأ من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضحاك ذلك، ففعل حتىٰ رده إلىٰ منزلته التي كان عليها.

قال: ونا أبو داود، نا محمد بن الوزير الدمشقي، نا مروان بن معاوية قال: قال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر الا هذين الرجلين: الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك، فاذا هو باطل[٢].

قال: ونا أبو داود، نا محمود بن خالد، نا أبو مسهر، حدثني هقل قال: سمعت الأوزاعي يقول: لا نعلم أحداً من أهل العلم نسب إلىٰ هذا الرأي الا الحسن ومكحولاً، فلم يثبت ذلك عنهما.

قال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبرىء مكحولاً ويرفعه عن القدر.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٠٠.

(٢) سير الاعلام ٥ / ١٥٩ وعقب الذهبي بقوله: قلت يعني رجعا عن ذلك

قال: ونا أبو داود، نا إبراهيم بن مروان، قال: قال أبي: قلت لسعيد بن عبد العزيز: يا أبا محمد، ان الناس يتهمون مكحولاً بالقدر، فقال: كذبوا، لم يكن مكحولاً بقدري.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن البنا ـ قرأة ـ عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: كان مكحول قدرياً، ثم رجع.

أَخْبَرَنا أبو محمد الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز ـ لفظاً ـ أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسىٰ، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال مكحول: يتوهم عليه ـ يعني القدر، وهو ينتقى.

أَخْبَرَنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسىٰ بن شعيب، نا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري ـ املاء ـ نا أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الحافظ ـ املاء ـ نا إبراهيم بن محمد بن سهل القراب، نا أحمد بن محمد بن الازهر، أنا نصر بن علي، نا عمرو بن حمزة العبسى، نا داود بن أبي هند، عن مكحول قال: كنا أجنة في بطون أمهاتنا، فهلك مَنْ هلك، ونجونا فيمن نجا، [ثم كنا أطفالاً فهلك مَنْ هلك، ونجونا فيمَنْ نجا، ثم كنا يفعة فهلك مَنْ هلك، ونجونا فيمَنْ نجا] ثم كنا شباباً، فهلك مَنْ هلك ونجونا فيمَنْ نجا، ثم جاء الشمط[1] لا أبا لك، فماذا ننتظر؟.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا مسلم، عن عمرو بن حمزة، عن داود بن أبي هند، عن مكحول قال: كنا أجنة في بطون أمهاتنا، فسقط منا مَنْ سقط، وكنا فيمَنْ بقى، وكنا أيفاعاً فلم نزل ننتقل من حالة إلىٰ حاله حتىٰ صرنا شيوخاً، لا أبا لك، فما ننتظر؟ أترىٰ هل بقيت لك حالة تنتقل اليها الا الموت؟.

قال: وأنا ابن مروان، نا أحمد بن داود، نا محمد بن زياد، نا عيسىٰ بن يونس قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت مكحولاً يقول: الجنين في بطن أمه لا يطلب ولا يحزن، فيأتيه الله برزقه من قبل سرته، وغذاؤه في بطن أُمّه من دم حيضها، فمَنْ ثم لا تحيض الحامل، فاذا سقط إلىٰ الارض استهل قائماً استهلالة انكار، لمكانه، وقطع سرته، وحول رزقه إلىٰ ثدي أُمّه من فيه، ثم حوله بعد ذلك إلىٰ السعي له، ويتناوله بكفه حتىٰ إذا استهل وعقل خاف برزقه، يا بن آدم، أنت في بطن أمك وحجرها، يرزقك الله، حتىٰ إذا عقلت وشببت قلت: رزقى؟ فما بعد العقل والسر الا الموت أو القتل، ثم قرأ: «**الله يعلم ما تحمل كل أنثىٰ وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده**

---

(١) الشمط: بياض شعر الرأس يخالط سواده (اللسان: شمط)

بمقدار»[١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهران، قالا: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو محمد البزاز القاسم بن هاشم عن أبي عبد الله اليمانى، عن أبيه أن الحسن كتب إلىٰ مكحول ـ وكان نعىٰ له ـ فكان في كتابه: واعلم رحمنا الله واياك أبا عبد الله، أنك اليوم أقرب ألي الموت يوم نعيت ولم يزل الليل والنهار سريعين في نقص الأعمار وتقريب الآجال، هيهات هيهات، قد صحبا نوحاً، وعاداً، وثموداً وقروناً بين ذالك كثيراً، فأصبحوا قد قدموا علىٰ ربهم، ووردوا علىٰ أعمالهم، فأصبح الليل والنهار عضين جديدين، لم يبلهما ما مرّا به، مستعدين لمن بقي بمثل ما أصابا به من مضى، وأنت نظير اخوانك وأقرانك وأشباهك، مثلك كمثل جسد نزعت قوته، فلم يبق الا حشاشة نفسه، ينظر الداعى، فنعوذ بالله من مقتة ايانا فيما نعظ به مما نقص عنه.

كتب إلىٰ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا نصر يقول: ـ وهو محمد بن محمد بن سهل ـ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزاز، نا أبو الازهر، نا مروان بن محمد[٢]، نا عبد ربه بن صالح قال: دخل أصحابنا علىٰ مكحول في مرضه الذي مات فيه، قال: فقال له: أحسن الله عافيتك يا أبا عبد الله، قال: فقال مكحول: اللحاق بمن نرجو خيره خير من المقام عند من لا نأمن شره.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الاول بن عيسىٰ، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا عيسىٰ بن عمر السمرقندي، أنا عبد الله ابن عبد الرَّحْمٰن الدارمي، أنا الحكم بن المبارك، أنا الوليد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول حين أوصىٰ قال: شهد أما يشهد به: شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، ونؤمن بالله، و نكفر بالطاغوت، علىٰ ذلك نحيىٰ ان شاء الله ونموت ونبعث، وأوصىٰ فيما رزقه الله فيما ترك ان حدث به حدث فهو كذا وكذا ان لم يغير شيئاً مما في هذه الوصية.

أَخْبَرَنا أبو المظفر ابن الاستاذ أبي القاسم القشيري، أنا أبي قال: وقيل: كان مكحول الشامي الغالب عليه الحزن، فدخلوا عليه في مرض موته وهو يضحك، فقيل له في ذالك، فقال: ولم لا أضحك وقد دنا فراق من كنت أحذره، وسرعة القدوم علىٰ من كنت أرجوه وأؤمله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم الواعظ، أنا أبو علي [ابن]

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٨.

(٢) حلية الاولياء ٥ / ١٧٧

الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد قال: قال الهيثم ابن عدى: مات مكحول مولىٰ امرأة من هذيل في زمن هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[(١)]، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: توفي مكحول بعد الجراح، فحدثني محمد ـ وهو ابن معاذ ـ عن أبي مسهر كان يقول عام الجراح سنة ثنتي عشرة ومائة، جاء قتله في رمضان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين علي بن محمد، قالا: أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا حدثني أبو عبد الله، نا حريش بن القاسم أخ لخالد المدائني، أنا خالد بن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة ثنتي عشرة و مائة[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: أبو نعيم.

وأَخْبَرَنا أبو يعلي حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد، قالا: أنا محمد بن أحمد السعدي، أنا أبو العباس الخلال، أنا أبو محمد الحذاء، أنا أبو جعفر البلدي، قال: قال أبو نعيم.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو خازم بن الفراء، أنا يوسف بن عمر، نا محمدبن مخلد، نا عباس، نا أبو نعيم قال: ومات مكحول في سنة ثنتي عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا علي بن الحسن الجراحي ـ قال ابن خيرون: وأنا أبو علي الحسن بن الحسين، نا جدي لامي إسحاق بن محمد، قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، نا قعنب بن المحرر الباهلي قال: ومات مكحول بالشام، مولىٰ لامرأة من هذيل سنة اثنتي عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال مكحول: قال لي أبو مسهر: مات بعد سنة اثنتي عشرة، قتل الجراح، وهو مولىٰ هذيل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد

---

(١) في تاريخه ١ / ٢٤٥ و٢٤٦.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ٧/٤٥٤.

الله بن جعفر، نايعقوب، نا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم قال: مات مكحول سنة ثنتي عشرة ومائة.

قال: ونا يعقوب، حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي، نا أبو مسهر قال: مات مكحول سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، نا أبو بكر الحسين بن هبة الله، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم المشغرائي، نا هشام بن خالد، نا أبو مسهر قال: مات مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[1]، حدثني أبي، نا عبد الله بن راشد، عن خاله ـ وقد أدرك مكحولاً ـ قال: توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة.

[**قال**: ونا أبو زرعة النصري نا سليمان ـ هو ابن عبد الرَّحْمٰن ـ قال: توفي مكحول سنة ثلاث وعشرة ومائة].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال: سنة ثلاث عشرة ومائة فيها مات مكحول الشامي أبو عبد الله، وهو مولىٰ امرأة من هذيل، وكان من سبي كابل.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمى، عن أبي محمد التميميى، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبى، نا أبو العباس محمد بن جعفر، نا الحسن بن محمد بن بكار قال: مات أبو عبد الله مكحول في سنة ثلاث ـ أو أربع ـ عشرة ومائة.

قال: وأنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها ـ يعني سنة ست عشرة ومائة مات مكحول الشامي، وأظنه حكاه عن أحمد بن حنبل.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[2]، أنا عمر بن سعيد قال: مات مكحول سنة ثمان عشرة ومائة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢ / ٦٩٤.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ٧/٤٥٤.

[ذكر من اسمه] مكرم [ومكلبة]

٧٧٧٨ ـ مكرم بن حمزة بن محمد بن أحمد بن أبي جميل أبو الفضل المعروف بابن أبي الصقر

سمع أبا الحسن الموازيني، وأبا الفضل الحسن بن الحسن الكلابي.

وحدث بشيء يسير سمع منه بعض أصحابنا.

وكان يدخل في العمالات، ولم يكن مرضياً، مات ليلة الثلاثاء الثالث من شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ودفن من الغد وقت الظهر في مقبرة باب الصغير.

٧٧٧٩ ـ مكلبة بن حنظلة بن حويه[١]

شهد اليرموك، وحكىٰ بعض ما جرىٰ فيه.

روىٰ عنه رجل غير مسمى.

ذكر محمد بن خالد الدمشقي في كتاب فتوح الشام الذي صنفه عن محمد بن خالد بن محمد بن عبد الله الحنظلي عن رجل عن مكلبة بن حنظلة بن جويه قال: اني والله لفي الميسرة ـ يعني ـ باليرموك إذ مر بنا في الروم رجال علىٰ خيل من خيول العرب لا يشبهون الروم، وهم أشبه شيء بنا، فما أنسي قول قائل منهم: النجاء يا معشر العرب، النجاء، الحقوا بوادي القرىٰ ويثرب، قال وهو يقول:

أكـل حـين مـنكم مـغير ... نـحن لنـا البـلقاء والسـدير

هـيهات يأتـي ذلك الامـير ... و المـلك المـتوج المـحبور

قال: فأحمل ـ والله ـ عليه، وحمل عليّ، فاضطربنا بسيفينا فلم يغنيا شيئاً، قال: ثم اني اعتنقته فخررنا جميعاً، واعتركنا ساعة، ثم تحاجزنا، قال: فيضرب بعنقه بادياً منها مثل الشراك، فمشيت اليه، فاعتمد ذلك الموضع بسيفي، فوالله لقطعته إلىٰ ترقوته قال: فأقبلت إلىٰ فرسى، فاذا هو قد غار، واذا قومي قد حبسوه على، فأقبلت حتىٰ أركبه، قال: وجازنا الروم.

---

(١) ترجمته وأخباره في الاصابة ٣ / ٥٠١ وفيه «جويه»

٧٧٨٠ ـ مكي بن أحمد بن سعدوية أبو بكر البردعي[(١)]

أحد المحدثين المكثرين والرحالين المخلصين.

سمع بدمشق: أحمد بن عمير، ومحمد بن يوسف الهروي، وبأطرابلس: أبا القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرَّحْمٰن البزار، وببغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وبغيرها: أبا يعلى محمد بن الفضل بن زهير، وأبا عروبة، ومحمد بن زبان المصري، وأبا جعفر الطحاوي، وعبد الحكم بن أحمد المصري، ومحمدبن أحمد بن رجاء الحنفي، ومحمد بن عمير الحنفي، بمصر، وعرس بن فهد الموصلي.

روىٰ عنه: الاستاذ أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، والحاكم أبو عبد الله، وأبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار الطوسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا نصر بن أبي نصر العطار، نا مكي الريحاني، نا أحمد بن محمد بن رجاء اليماني، نا الحسن بن عبد الله، نا إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ الغساني، حدثني أبي عن عروة بن رويم، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً**»، الحديث [١٣٦٦٣][(٢)].

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، نا الحاكم أبو عبد الله حدثني مكي بن أحمد بن سعدويه، نا محمد بن يوسف الهروي ـ بدمشق ـ نا عيسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري، نا خلف بن هشام البزار، نا مالك، عن الزهري، عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لقد هممت أن أنهىٰ عن الغيلة الذنب**» [١٣٦٦٤][(٣)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن علىٰ ابن عمر الحربي السكري، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا خلف بن هشام البزار، نا مالك بن أنس، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة عن جدامة الأسدية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لقد هممت أن أنهىٰ عن الغيلة حتىٰ ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضر أولادهم**» [١٣٦٦٥][(٤)].

قال أبو محمد خلف: قال مالك: والغيلة أن يصيب الرجل امرأته وهي ترضع ولدها.

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (البرذعى)، والانساب (البردعى)

(٢) أمالي الشجرى: ١ / ٤١.

(٣) تجريد التمهيد: ٥١٧.

(٤) تجريد التمهيد: ٥١٧.

كتب إليَّ أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا مكي بن أحمد البردعى، نا العباس بن محمد بن منصور ـ يعني ـ الفرنداباذي، نا محمد بن يزيد، نا إبراهيم بن يزيد الأسلمي، نامالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله ﷺ اذا رجل يدعو بهذه الدعوات، فقال له النبيّ ﷺ: «**لقد دعوت بدعوات ما دعا بهمن أحد الا استجيب له**» [١٣٦٦٦][1]، وهو أن يقول: اللهم استغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك علي، اللهم فأيما خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات نسيته أو فرطته عمداً أو خطأً لا أستطيع أداءها اليه وتحللها منه، فاني أسألك يا رباه يا رباه يا رباه، يا سيداه يا سيداه يا سيداه، أسألك أن ترضيهم عني بما شئت، وكيف شئت، ثم تهيىء لي من لدنك أنك واسع لذالك كله واجد له، قادر عليه، يا رب وما تصنع بعذابي، وقد وسعت رحمتك كل شيء، يا رب وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتك وأنت واحد واجد بكل خير وإنما أمرك لشيء إذا أردت أن تقول له: كن فيكون، يا رب، وما عليك أن تكرمني بجنتك ولا تهينني بعذابك، وأنت أرحم الراحمين، يا رب أعطني سؤلي، وأنجز لي موعدي إنك قلت: ادعوني أستجب لكم، فهذا الدعاء ومنك الاجابة، غير مستكبر، ولا مستنكف، راغب راهب، خاضع خاشع، مسكين راجي لثوابه، خائف لعقابة، فاغفر لي إله العالمين.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: مكي بن أحمد بن سعدويه البردعي أبو بكر، نزيل نيسابور، وكان أحد الرحالة المشهورين بطلب الحديث، ورد نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة، وأقام بها، ثم انه خرج إلىٰ ماوراء النهر سنة خمسين وثلاثمائة، سمع ببغداد والكوفة: أبا جعفر السوداني وأقرانه بالبصرة والجزيرة والشام ومصر، وأكثر عن أبي جعفر الطحاوى، فكتب بخراسان ما يتخير فيه الانسان كثرة. حدثنا عنه الاستاذ أبو الوليد، توفىٰ مكي بالشاش سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٧٧٨١ ـ مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن الحنظلي التميمي البرجمي البلخي [2]

أحد الرحالين في طلب الحديث.

---

(١) العلل المتناهية ٢ / ٣٦١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٢ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٣١ والتاريخ الكبير ٨ / ٧١ والجرح والتعديل ٨ / ٤٤١ وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٥ وسير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤٩ وتاريخ بغداد ١٣ / ١١٥ وطبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٣ وشذرات الذهب ٢ / ٣٥.

قدم الشام وسمع بها من: إبراهيم بن أدهم، ودخل مصر وسمع بها وحدث عن يزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، وابن جريج، وهشام بن حسان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومالك ابن أنس، وإسماعيل بن رافع الانصاري المدنى، والجعيد بن عبد الرَّحْمٰن، وهاشم بن هاشم بن عتبة الزهري.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، والمعلي بن أسد، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن حاتم السمين، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدورى، ومحمد بن إسماعيل البخاري في صحيحة، وأبو عوف عبد الرَّحْمٰن بن مرزوق البزورى، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وسهل بن زنجلة الرازي.

واجتاز بدمشق أو بساحلها.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله، قالا: أنا محمد بن المكي الكشميهنى.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيدبن أحمد بن محمد، أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر.

ح وأخبر نا أبو الفتح المختار بن عبدالحميد بن المنتصر، وأبو الوقت عبد الاول بن عيسىٰ، قالا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد الحموي.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم الماوردي، أنبأ أبو عمر عبد الواحد ابن أحمد ابن أبي القاسم، أنا أبو حامد أحمد بن نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الخطيب، وأبو حفص عمربن أبي الفضل محمد بن علي الصوفي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي بكر الناقدي، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن أبي بكر ابن البذيمة، وأبو بكر عبد الله بن أبي مطيع الهروي، وأبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الصمد الترابي، والحسن بن عبد الرحيم بن أحمد البزار المراوزة، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن موسىٰ بن عبد الله الصفار، قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد، قالوا: أنا أبو عبد الله الهروي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا مكي بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ خيبر، فقال رجل من القوم: أسمعنا يا عامر من هنياتك، فحدا بهم، فقال النبيّ ﷺ: «**من السابق؟**» قالوا: عامر، فقال: «**رحمه الله**»، فقالوا: يا رسول الله، هلا أمتعتنا به. فأصيب صبيحة ليلة، فقال القوم: حبط عمله، قتل نفسه، فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله، فقال:كذب من قالها، ان له لاجرين اثنين، انه لمجاهد مجاهد، وأي قتيل يزيده عليه؟».

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن

أبي بكر، أنا أبو علي عيسىٰ بن محمد بن أحمد الطوماري، نا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، نا سهل بن زنجلة الرازي، ثنا مكي بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ صلّىٰ علىٰ النجاشي، فكبر عليه أربعاً [١٣٦٦٧](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا ابراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا أبو يعلي الموصلي قال: سمعت سهل بن زنجلة الرازي سئل عن حديث ابن عمر أن النبي ﷺ صلّىٰ علىٰ النجاشي، فقال: هذا حديث **منكر**، فقال ابن أبي سمينة: من رواه عن نافع؟ فقال: ابن زنجلة مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ صلّىٰ علىٰ النجاشي - يعني - فكبر عليه أربعاً، فقال له ابن أبي سمينة: عن من حملته؟ عن مالك؟ قال سهل: حدثنا مكي - يعني - ابن إبراهيم، نا مالك [١٣٦٦٨](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (٣)، أخبرني محمد ابن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم قال: سمعت بكر بن محمد الصيرفي بمرو - يقول: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سألنا مكي بن إبراهيم عن حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ كبر علىٰ النجاشي أربعاً، فحدثنا من كتابه عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وقال: هكذا في كتابي.

قال الخطيب: وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن حميد المخرمى، نا علي ابن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي - بخط يده - وسألته - يعنى: يحيىٰ بن معين - عن حديث حدث به مكي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ صلّىٰ علىٰ النجاشي فقال أبو زكريا: هذا باطل وكذب.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول: سمعت يحيىٰ بن يحيىٰ يقول: قال مكي بن إبراهيم: رأيت كروماً بالرملة، فقيل: هذه كروم من غرس إبراهيم بن أدهم، نتعرف فيها البركة إلىٰ اليوم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل الباقلانيان.

وأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أناأبو طاهر.

قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا

---

(١) مجمع الزوائد: ٣ / ٣٨.

(٢) مجمع الزوائد: ٣ / ٣٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٣ / ١١٧

خليفة بن خياط قال [١] في الطبعة الخامسة من أهل خراسان: مكي بن إبراهيم البلخي.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبوبكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ قال في تسيمة محدثي أهل خراسان: مكي بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: مكي بن إبراهيم البلخي، توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا وأبو منصور المقرئ، أنا الخطيب، أخبرني الازهري.

وقرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري.

قالا: أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال: مكي بن إبراهيم البلخي ـ زاد الجوهري: ويكنّىٰ أبا السكن ـ توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين، وكان قدم بغداد يريد الحج ـ زاد الجوهري: فحج، وقالا: ـ ورجع وحدث الناس في ذهابه و رجوعه، وكتبوا عنه، وكان **ثقة**، ثبتاً في الحديث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمدبن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو محمد ـ زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن الحنظلي التميمي البلخي، مات سنة أربع عشرة ومائتين، سمع بهز بن حكيم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وجعيد بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن حسان.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الاديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مكي بن إبراهيم البلخي، وهو ابن إبراهيم بن بشير بن فرقد البرجمي الحنظلي التميمي، أبو السكن، مات سنة مائتين وأربع عشرة، روىٰ عن ابن جريج، والجعيد بن عبد الرَّحْمٰن، ويزيد بن أبي عبيد، روىٰ عنه عبيد الله بن عمر القواريرى، وإبراهيم بن موسىٰ، ومحمد بن المثنى، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير ابن فرقد البلخي، سمع الجعيد، ويزيد بن أبي عبيد، وابن جريج.

(١) طبقات خليفة بن خياط : ٦٠١ رقم ٣١٤٣ (طبعة دار الفكر)

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير ابن فرقد بلخى، **ليس به بأس**.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو السكن مكي البلخي.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد البرجمي التميمي الحنظلي البلخي، سمع أبا عبدالله هشام بن حسان، وبهز بن حكيم، وابن جريج، روىٰ عنه المعلي بن أسد، وأحمد بن حنبل، و عبيد الله بن سعيد، وأبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري، وأبو موسىٰ محمد بن المثني العنزى، ومحمد بن بشار، كناه لنا أبو الليث سالم ابن معاذ التميمي، نا أبو حفص عمر بن مدرك البلخي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ـ وقال محمدبن جعفر: صاحب طبقات البلخية: بن فرقد بن بشير، وكذلك قال السني ـ أبو السكن الحنظلي التميمي البلخي، أخو إسماعيل بن إبراهيم، ووالد الحسن، ويعقوب، سمع عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وجعيد بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن حسان، و حنظلة بن أبي سفيان، ويزيد بن أبي عبيد، وابن جريج، روىٰ عنه البخاري في الصلاة والبيوع، وغير موضع، وروىٰ عن محمد بن عمرو السواق عنه في البيوع أيضاً.

قال أبو علي القباني الحسين بن محمد: حدثني محمد بن علي قال: سألته ـ يعني ـ مكياً في سنة كم ولد؟ قال: سنة ست وعشرين ومائة.

قال أبو علي: وحدثنا محمد قال: مات مكي بن إبراهيم ليلة الاربعاء قبيل الصبح النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

وقال البخاري في التاريخ الصغير: مات سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين، وقال في الكبير: مات سنة أربع عشرة ومائتين، ولم يشك فيه.

كتب ألي الشبي أن محمد بن جعفر حدثهم قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي يقول: دخلت الكوفة مرتين، والاعمش وإسماعيل بن أبي خالد حي، فكنت آتي مجلس الاعمش فآخذ موضعاً لاخى، ولم أكن أعني بالحديث، وأخرج وأنا ابن احدىٰ عشرة سنة لم أعقل الطلب، فلما بلغت سبع عشرة سنة أخذت في الطلب، وكتب إليٰ الشبي أن محمد بن جعفر البلخي حدثهم قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل، ومحمد بن خالد يقولان: توفي مكي بن

إبراهيم سنة خمس عشرة ومائتين.

قال ابن جعفر: سمعت عيسىٰ العسقلاني يقول: قدم علينا مكي ببغداد سنة خمس ومائتين.

قال: وسمعت أبا بكر بن جرير قال: قال عمرو بن علي: قدم علينا مكي بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة و مائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الغساني، وأبو منصور العطار، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن البرجمي الحنظلي التميمي، من أهل بلخ، سمع يزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، وعبد الملك بن جريج، ومالك بن أنس، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسان، وقدم بغداد، وحدث بها، فروىٰ عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمدبن حاتم السمين، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وعباس الدورى، وأبو عوف البزوري، وأحمد بن عبيد الله النرسي في آخرين.

قال: وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، نا أبي، نا عبد الله بن عمرو بن العمركي البلخي قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكياً يقول. حججت ستين حجة، وتزوجت ستين [امرأة]، وجاورت بالبيت عشر سنين، وكتبت عن سبعة عشر نفساً من التابعين، ولو علمت أن الناس يحتاجون إليَّ لماكتبت دون التابعين عن أحد.

قال: وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبى، أخبرني أبو محمد بن زياد، نا علي بن الفضل البلخي قال: سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: روىٰ مكي بن ابراهيم عن أحد عشر نفساً من التابعين، ووقع عندي تسعة.

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد الهاشمي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا ابن الفضل، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الابار، نا عبد الرحيم بن حازم أبو محمد البلخي قال: سمعت مكياً وهو ابن إبراهيم يقول: لم أطلب بعد سنة خمسين ومائة الامرحب إلىٰ الليث وابن لهيعة، وموسىٰ بن علي، فدخلتها ـ يعني ـ مصر، وقد كان موسىٰ بن علي مات قبل بثلاثة أيام.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي ابن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنا الاحوص بن المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا مكي بن إبراهيم قال: مات هشام بن حسان أوّل يوم من صفر سنة ثمان وأربعين، وقدمت مصر سنة أربع وستين، فقيل: مات موسىٰ بن علي بالاسكندرية، قال: وسمعت من هؤلاء سنة سبع و أربعين ـ يعني ـ جعيد بن أوس، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهاشم بن هاشم، والجعد بن أوس كلانعاف.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ١١٥-١١٦ رقم ٧٠٩٨.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[١] قال: سمعت مكي بن إبراهيم قال: مات هشام بن حسان أوّل يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان سعيد بن أبي عروبة حياً، ثم قدمت سنة خمسين ومائة وقد مات، ومات ابن عون، وابن جريج في سنة خمسين ومائة.

قال: وقدم أبو عاصم علي بن جريج في سنة ست وأربعين ومائة، ولم يقرأ ابن جريج علىٰ الناس قال: وقدمت أنا في سنة سبع وأربعين ومائة، وسمعت المناسك عنه، وكان يحدث بعشرين حديثاً بالعشي بالشفاعة.

قال: وسمعت أنا أيضاً من المناسك سنة تسع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور المقرئ، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن المحسن التنوخي، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمى، نا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري، نا عبد الصمد بن الفضل قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كنت أختلف إلىٰ الاعمش، فأجلس وآخذ لأخي موضعاً، فاذا جاء أخي انصرفت، فكان يندم علىٰ ذالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا علي بن أبي علي المعدل، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري، نا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: حضرت مجلس محمد بن إسحاق فاذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالىٰ لم يحتملها قلبى، فلم أعد اليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: جلست إلىٰ محمد بن إسحاق، وكان يخضب بالسواد، فذكر أحاديث في الصفة فنفرت منها، فلم أعد اليه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور المقرئ، أنا ـ الخطيب، أخبرني الحسن بن محمد ابن علي أبو الوليد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخاري ـ أنا أبو نصر أحمد ابن نصر بن محمد بن أشكاب قال: سمعت الحسين بن أحمد بن مالك الزعفراني يقول: سمعت عمر بن مدرك يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجاً،

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ١٣٤

(٢) تاريخ بغداد ١ / ٢٢٦ ضمن ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار

ودفعت في كراء بيوت مكّة ألف دينار ومائتي دينار ونيفاً.

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، نا إسحاق بن منصور المروزي قال: سألت أحمد بن حنبل عن مكي بن إبراهيم فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن الزاهد، نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، أخبرني الصيمري، نا علي بن الحسن الرازي، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير قال: سئل يحيىٰ بن معين عن مكي بن إبراهيم فقال: صالح.

قال(١): وأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو عبدالله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أناالحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وأبو نصر محمد بن الحسن، وأبو الحسن العتيقي.

قالوا: أنا الوليد بن بكر الاندلسي، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، حدثني أبي قال: مكي بن إبراهيم البلخي، يكنّىٰ أبا السكن، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن القشيري ـ في كتابه ـ أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: حدثنا أبو السكن مكي بن إبراهيم الرجل الصالح بنيسابور.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب، نا محمد بن علي الصورى، أنا الخصيب بن عبد الله القاضي، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، بلخي، **ليس به بأس**.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الاديب، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: سئل أبي عن مكي بن إبراهيم فقال: محاه الصدق.

أَنْبَأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت لابي الحسن الدارقطني: فمكي بن إبراهيم؟ قال: **ثقة**، مأمون.

أَخْبَرَنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور، أنا ـ الخطيب، أنا الازهري، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ١١٧

خيرون، أنا ـ الخطيب، أنا ابن الفضل، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم بن العلاف، قالا: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن محمد السكوني.

قالا: نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مكي ابن إبراهيم - زاد ابن السمرقندي: البلخي ـ هذا آخر رواية الحضرمي، زاد ابن سعد: المحدث ببلخ في النصف من شعبان، وقد قارب مائة سنة.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مكي بن إبراهيم البلخي - ببلخ - في النصف من شعبان، وقد قارب المائة.

٧٧٨٢ ـ مكي بن إبراهيم بن محمد بن سهلان أبو الحسن الشيرازي الحافظ (١)

قدم دمشق، وحدث بها عن: عمر بن القاسم الفرضي، وأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس المصري، ومحمد بن عبد الله بن إسحاق التنيسي.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكناني نا أبو الحسن مكي بن إبراهيم الشيرازي الحافظ ـ قدم علينا من لفظه ـ نا عمر بن القاسم الفرضى، نا محمد بن أحمد بن خروف، نا أبو شعيب الحراني، نا يحيىٰ بن عبد الله البابلتي، نا إبراهيم بن جريج الرهاوي، نا يحيىٰ بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المعدة حوض البدن، والعروق اليها واردة، فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، واذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم**» [١٣٦٦٩](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا الخطيب، حدثني أبو الحسن مكي بن إبراهيم بن محمد بن سهلان الشيرازي ـ بلفظه ـ أنا محمد بن عبد الله بن إسحاق التنيسي ـ بها ـ فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٣): مكي بن إبراهيم بن سهلان أبو الحسن الشيرازي، سافر الكثير، ورحل في الحديث إلىٰ بغداد، والبصرة، والشام، ومصر، وسمع محمد بن أبي الفوارس، وأبا الحسين بن بشران، وأبا محمد بن النحاس،

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ١٢١ (٢) الموضوعات: ٢ / ٢٨٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٣ / ١٢١ رقم ٧١٠٤.

[المصري] و عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي، والقاضي أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم بن النجاد البصري، ونحوهم، وعاد إلىٰ بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب، فعلقت عنه شيئاً يسيراً، ثم خرج إلىٰ خراسان فبلغنا أنه مات نحو أربع وثلاثين و أربعمائة، وكان **ثقة**، ذكياً متنبهاً.

آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الاربعمائة من الاصل.

٧٧٨٣ ـ مكي بن جابار بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الدينوري القاضي الحافظ (١)

سمع بدمشق: أبا محمد بن أبي نصر، وأبا القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن الدلم، وأبا عبد الله بن أبي كامل، وبمصر: أبا محمد بن النحاس.

وكتب الكثير بخط حسن، وحدث بشيء يسير، وكان سفياني المذهب.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو طاهر بن الحنائي، وأبو محمد بن السمرقندي.

كتب إلىٰ أبو الفرج غيث بن علي، أنا القاضي أبو بكر مكي بن جابار بن عبد الله الدينوري ـ بدمشق ـ أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس ـ بمصر ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو محمد الانصاري، نا أبو محمد التميمي، أنا أبو بكر مكي بن جابار الدينوري، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، نا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، نا بحر ابن نصر، نا عبد الله ابن وهب، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة**» [١٣٦٧٠](٢).

أَخْبَرَناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال ـ بمصر ـ نا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن محمد البزار ـ قراءة عليه ـ نا الحسن بن يوسف بن مليح، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، فذكره.

أَنْبَأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، أنا أبو بكر مكي بن جابار بن عبد الله الدينوري الحافظ، أنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي، نا أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤١٢، وتبصير المتنبه ١ / ٢٣٠ والاكمال لابن ماكولا ٢ / ١١ وشذرات الذهب ٣ / ٣٣٢ وفيه حابار بالحاء المهملة، والمختصر: ٢٥ / ٢٣٦ ترجمة ٧١.

(٢) اتحاف السادة: ١٠ / ٤٧٠ وتهذيب تاريخ دمشق: ١ / ٤٣٣.

سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ـ بمكّة إملاء ـ نا محمد بن الحجاج بن إياس الكوفي، نا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «**تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي**» [١٣٦٧١][١].

أَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: نا عبد العزيز الكتاني، أنا صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي، فذكر الحديث.

قرأت بخط مكي بن جابار، أنا محمد بن عوف، نا محمد بن موسىٰ، نا محمد بن خريم، نا هشام بن خالد، نا الحسن بن يحيى، عن أبي عبد الله، عن مكحول قال: ما من أمة يكون فيها سبعة وعشرون رجلاً فيستغفرون الله كل يوم سبعاً وعشرين مرة الا لم يصب الله تلك الأمة بعذاب العامة.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله [٢] قال: وأما جابار: [آخره راء] فهو مكي بن جابار الدينوري، سمع بالدينور، ورحل إلىٰ بغداد في طلب الحديث، وسمع الكثير، خرج إلىٰ مصر، وأدرك ابن النحاس وغيره، وكان بدمشق، وامتنع من التحديث، وتركته حياً في أوّل سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

قال لي أبو محمد هبة الله بن أحمد بن مكي الأكفاني: سنة ثمان وستين وأربعمائة فيها توفي أبو بكر مكي بن جابار بن عبد الله الدينوري الحافظ رحمه الله في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة الرابع من رجب، وكان قد رحل في طلب الحديث إلىٰ مصر والشام، ولقي أبا سعد، أحمد بن محمد الماليني، وخلف بن محمد الواسطي، وعبد الغني بن سعيد الحفاظ رحمهم الله، وسمع من أبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس بمصر، وغيره، وسمع من أبي القاسم صدقه بن أحمد ابن مروان القرشي المعروف بالدلم، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر البزاز، وتمام بن محمد بن عبد الله الرازي، وأبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر الدمشقيين، وأبي عبد الله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الاطرابلسي، وأبي القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن أبي شامة الحلبي بحلب، وغيرهم ممن بعدهم، وكانت له عناية جيدة بمعرفة الجال، حدث بشيء يسير، سمع منه الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني رحمه الله، وامتنع من اسماع الحديث بأجرة، وطلب الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ـ رحمه الله ـ منه أن يسمعه شيئاً من حديثه فأبى، وكان علىٰ مذهب سفيان الثوري رحمه الله.

قال لي الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ رحمه الله: كان مكي بن جابار مواظباً علىٰ طلب العلم، جيد القراءة للحديث، حسن الخط له، كثير الحفظ، لكنه ابتلى، وكان قد

---

(١) حلية الاولياء: ٢٩٥١٨.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ١١

ولي القضاء بدميرة.

٧٧٨٤ـ مكي بن الحسني بن المعافى بن هارون بن علي أبو الحزم السلمي الجبيلي.

من أهل جبيل.

سمع بد مشق: أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا علىٰ الحسن بن علي بن الحسين بن صصرى، وسهل بن بشر، ومقاتل بن مطكود.

وذكر لي أنه سمع بأطرابلس أبا عبد الله القضاعي صاحب الشهاب، وسعد بن علي بن محمد النسوي، ونصر بن الحسن الشاشي، ولم يكن عنده عنهم شيء، وإنما وجدنا سماعاته بدمشق في كتب الناس.

سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً متسنناً، مستوراً، مديماً لتلاوة القرآن في المصحف.

أَخْبَرَنا أبو الحزم مكي بن الحسن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا يحيىٰ بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، نا حصين بن عبد الرَّحْمٰن، عن هلال ابن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني قال: كنت إلىٰ جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فلما أن خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة علىٰ الكوفة، قال سعيد بن زيد: فقام، فأخذ بيدى، فتبعته، فقال: أشهد علىٰ التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت علىٰ العاشر لم أنتم، قلت: ومن ذلك؟ قال رسول الله: «اثبت حراء فانه ليس عليك إلّا نبي أو صديق، أو شهيد»، قال له: ومن هم يا رسول الله؟ قال: رسول الله، و أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، والزبير، وطلحة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، قال: ثم سكت، قلت: من العاشر؟ قال: أنا.

سُئل أبو الحزم عن مولده فقال: في ذي الحجة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجبيل، وسألته أنا عن مولده فقال: سنة أربعين وأربعمائة، وتوفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من جمادي الأولىٰ سنة احدي وثلاثين وخمسمائة، ودفن من غده وقت الظهر في مقبرة الباب الصغير.

٧٧٨٥ـ مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد أبو القاسم الانصاري المقدسي المعروف بابن الرميلي(١)

أحد الرحالة في طلب الحديث، والمكثرين منه.

قدم دمشق قديماً، وسمع بها أبا الحسن علي بن الخضر، وعبد العزيز الكتاني، وأبا بكر

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٢٩ وطبقات الشافعية السبكي ٥ / ٣٣٢ معجم البلدان (رميلة)، والانساب (الرميلى) وسير اعلام النبلاء ١٩ / ١٧٨ وشذرات الذهب ٣ / ٣٩٨.

الخطيب، وأبا القاسم الحنائي.

ورحل إلىٰ بغداد، وسمع بها: أباالحسين بن المهتدي، وأبا الغنائم بن المأمون، ومحمد بن وشاح، وأبا جعفر بن المسلمة، وأبا الحسين بن النقور، وأبا محمد الصريفيني، وطبقتهم، وسمع بالكوفة والبصرة، وسمع ببيت المقدس: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا عثمان بن ورقاء، وعبد العزيز ابن احمد النصيبي، وأبا القائم بن الفراء، وأبا نصر محمد بن إبراهيم الهارويٰ وغيرهم، وسمع بأكثر مدن الشام، وسمع بمكّة أبا عبد الله الحسين بن أحمد العبقسي، وبالمدينة: أبا منصور عبد الله بن محمد بن الحسين الشيرازي الصوفي، وسمع بمصر: أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسىٰ المقرئ، وأبا القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب، وأبا محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن المحاملي اللوار، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسين بن يحيىٰ الشروطي المعروف بابن الدقاق وغير هم، وقدم دمشق مرة أخرى، وحدث بها.

روىٰ عنه: غيث بن علي، والفقيه أبو الحسن السلمي، وأبو يعلي حمزة بن كروس، وغالب بن أحمد بن المسلم.

أَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، نا الشيخ الفقيه أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي الحافظ المعروف بابن الرميلي ـ قدم علينا دمشق في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثمانين وأربعمائة، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النصيبي الزاهد، أنا أبو الفتح محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصري، نا أحمد بن محمد بن سلام، نا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن سلام، نا محمد بن حازم، عن الاعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: خطبنا عليٰ فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه الاكتاب الله وهده الصحيفة فقد كذب، قال: صحيفة فيها شيء من أسنان الابل والجراحات، وفيها قال رسول الله ﷺ: «**المدينة حرام ما بين عير**[١] **إلىٰ ثور**[٢] **فمن أحدث فيها حدثاً، أو آوىٰ محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه عدلاً ولا صرفاً، وذمة المسلمين واحدة يسعىٰ فيها أدناهم**» [١٣٦٧٢][٣].

قرأت بخط عبد الرَّحْمٰن بن صابر، سألت أبا القاسم مكي بن عبد السلام عن مولده فقال: ولدت في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنين وثلاثين ببيت المقدس.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٤]: و أما الرميلي بالراء فهو حدث ورد الينا بغداد طلب الحديث وسمع من ابن النقور وغيره، وسمع بمصر من ابن فارس، وابن

---

(١) عير: جبل معروف بناحية المدينة.

(٢) ثور: جبل صغير الى الحمرة بتدوير، خلف أحد من جهة الشمال

(٣) شرح السنة: ٧ / ٣٠٧.

٤ ـ الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٦

الضراب وجماعة، وهو أبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي ثم الرميلي.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني: أنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد ابن الرميلي المقدسي قتل شهيداً في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة يوم دخلت الافرنج بيت المقدس.

٧٧٨٦ ـ مكي بن محمد بن الغمر
أبو الحسن التميمي المؤدب الوراق

رحل، وسمع وروىٰ عن محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار، وأبي بكر محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن سعيد المؤذن، وأبي العباس محمد، وأبي بكر أحمد ابني موسىٰ بن الحسين، وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعى، وأبي بكر أحمد بن بكير بن عبد الله بن الفرج، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع الميعوفي، وأبي العلاء أحمد ابن عبيد الله بن الحسن بن شقير النحوي، وأبي بكر تبوك بن الحسن الكلابي، وأبي محمد الحسن ابن علي بن عمر العبسي الحلبى، وأبي محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي المؤدب، وأبي القاسم الحسن بن محمود بن أحمد الربعى، وأبي محمد الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرَّحْمٰن البعلبكى، وصالح بن الفتح بن الحارث الشاشي، وأبي محمد بن ذكوان القاضي، وعبيد الله بن أحمد بن محمد الحلبي السراج، وأبي محمد عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، وعبد الله بن عمر بن أيوب الجبان، وأبي بكر اللهبي، وأبي الخير الحمصى، وجمح المؤذن، وابن أبي الزمزام، وابن منير، وأبي هاشم الامام، وحميد بن الحسن، وإسماعيل بن القاسم الحلبى، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن أيوب القطان الحافظ، وعلي بن طعان، والفضل بن جعفر، ومظفر بن حاجب، ويوسف الميانجي، وأبي سليمان بن زبر.

وسمع في الغربة أبا الحسن الدارقطني، وأبا الحسين بن المظفر، وأبا جعفر اليقطيني، وأبا محمد بن ماسى، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأحمد بن جعفر بن حمدان، وأبا الحسن الجراحي، وابن لؤلؤ، ونصر بن المرجي، وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني، ومحمد بن علي بن محمد الحداد، ومحمد بن علي بن محمد ابن صالح المطرز، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي السروجي، و علي بن الخضر، وأبو الحسن ابن صصرى، وأبو سعد السمان الرازي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الاكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب ـ قراءة عليه ـ نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، نا بشر بن موسىٰ، نا هوذة بن خليفة، نا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**اذا استيقظ**

أحدكم من نومه فأراد الطهور، فلا يضع يده في الاناء حتىٰ يغسلها، فانه لا يدري أين باتت يده» [١٣٦٧٣][1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد السوسي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم يقول: سمعت أبا الحسن مكي بن محمد يقول: سمعت أبا الخير أحمد ابن علي الحمصي يقول: سمعت أبا الفضل الرقي يقول: سمعت يموت بن المزرع يقول: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول:

يا مستعير كتابي انه علق ... بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج
في حل من نسخة ان شئت تنسخه ... وأنت في حسبه في أضيق الحرج

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب عشية الجمعة، ودفن في غد الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة، حدث عن أبي عمر بن فضالة وغيره، رحل إلىٰ بغداد، وسمع بها من أحمد بن جعفر بن مالك، وعبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي وغيرهما، ومن الكوفة وغيرها، وكان **ثقة**، مأموناً، كان مستملي القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي، وكان يعرف قطعة من النسب، وكان يورق للناس، وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة آخر الجزء الثامن والثمانين بعد السنعائة من الفرع.

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٣٩٥ ط. اليمنية

[ذكر من اسمه] ملحان

٧٧٨٧ ـ ملحان بن زياد بن غطيف، ويقال: ملحان بن عطيف ابن حارثة بن سعد الحشرج بن امرىء القيس بن عدي ابن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء بن أدد الطائي أخو عدي بن حاتم الطائي لأمه(١)

ادرك النبيّ ﷺ.

وسمع أبا بكر الصديق.

وخرج إلىٰ الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وقدمه أبو عبيدة منها أمامه مع خالد بن الوليد إلىٰ حمص، فيما ذكره البلاذري، وشهد صفين مع معاوية.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد بن الأكفاني وغيرهما، قالوا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حش، نا محمد بن إبراهيم بن مهدي، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي قال: وحدثني سعد بن مجاهد: أن ملحان ابن زياد الطائي، أخا عدي لامه، أتىٰ أبا بكر في جماعة من طيىء خمس مائة أو ستمائة، فقال له: إنا أتيناك رغبة في الجهاد، وحرصاً علىٰ الخير، ونحن الحي الذي نعرف، قاتلنا معكم من ارتد منا حتىٰ أقر بمعرفة ما كان ينكر، وقاتلنا معك من ارتد منكم حين أسلموا طوعاً وكرهاً، فسرحنا في آثار الناس، واختر لنا أميراً صالحاً نكون معه.

قال: وكان قدومهم علىٰ أبي بكر بعد مسير الامراء كلهم إلىٰ الشام، فقال له أبو بكر: قد اخترت لك أفضل أمرائنا، وأقدم المهاجرين هجرة، الحق بأبي عبيدة بن الجراح، فقد رضيت لك صحبته، فنعم الرفيق في السفر، ونعم الصاحب في الحضر.

قال: وقال ملحان بن زياد لأبي بكر: قد رضيت بخيرتك التي اخترت لي، فاتبعه حتىٰ لحقه بالشام، وشهد معه مواطنه التي شهد كلها، لم يغب عن يوم منها.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: كان لعدي بن حاتم اخوة من أمه أشراف، يقال لهم: لام، وحلبس، وملحان، وفسقس، هلك في الجاهلية بنوم زياد بن غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم، وشهد ملحان بن زياد صفيناً مع معاوية،

---

(١) ترجمته وأخباره في الاصابة ٣ / ٥٠١ وأسد الغابة ٤ / ٤٨٤ وجمهرة ابن حزم : ٤٠٢.

واستخلف علي بن أبي طالب لأم ابن زياد علىٰ المدائن حين سار إلىٰ صفين، وأمه النوار بنت ثرملة بن ثرغل بن أبي جشم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(١): ولأم، وحلبس، وملحان، بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدي بن أخزم، وهم اخوة عدي بن حاتم لأمة استخلف علي بن أبي طالب لأماً علىٰ المدائن حين صار إلىٰ صفين، وشهد ملحان صفين مع معاوية.

وقد قيل ان الثلاثة شهدوا صفين مع معاوية.

وكذا ذكر ابن حزم ولم يذكر زياداً في نسبهم.

[ذكر من اسمه] مليح

٧٧٨٨ ـ مليح بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ابن فرس بن حمحمة الرؤاسي الكوفي (٢)

حدث عن أبيه، وجرير بن عبد الحميد، والوليد بن مسلم، وصفوان بن عيسىٰ، وبكر ابن محمد العابد. وعتاب ابن بشير الحراني.

روىٰ عنه: أبو زرعة الرازي، ومطين الحضرمي، وحجاج بن حمزة الحسنائي، والحسين بن ادريس السجزي، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، وإبراهيم بن الجنيد، وعبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن علي الخراز، وموسىٰ بن إسحاق الانصاري، وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي، وأحمد بن الصلت بن مغلس الحماني، ومحمد بن نعيم البلخي.

وقدم دمشق مع أبيه وكيع.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور الخليلى، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشى، نا عبد الكريم بن الهيثم ـ املاء ـ نا مليح بن وكيع بن الجراح، نا أبي، نا إسحاق بن عبد الله القصار قال: سألت نافعاً عن المسح علىٰ الخفين؟ فقال: حدثني عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٣٦ في باب أخزم

(٢) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ٣٦٧ والتاريخ الكبير ٨ / ١٠

قال: «**للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة**» [١٣٦٧٤][(١)].

قال نافع: فقلت لابن عمر: وان حرج من البراز؟ قال: وان خرج من البراز يا بن أُمّ نافع.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الاصم، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي، نا مليح بن وكيع، نا أبي، نا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ان الذين يقطعون ـ يعني السدر**[(٢)] **ـ يصبون على رؤوسهم صباً**» [١٣٦٧٥][(٣)].

محمد بن شريك، وهو أبو عثمان المكي، عزيز الحديث، وثقة أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، والحديث غريب.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم الاسفراييني، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا أحمد بن علي الحداد، نا مليح بن وكيع بن الجراح، نا أبي، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر أن النبيّ ﷺ لما قدم المدينة، قال: أمرنى، فصليت في المسجد ركعتين، ونحر بقرة أو جزوراً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيهان، وأبو المعالي بن الشعيري، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي، أنا أبو بكر الخرائطى، نا ابن الجنيد إبراهيم، نا مليح بن وكيع قال: سمعت بكر بن محمد العابد يقول: ينبغي أن يكون المؤمن من السخاء هكذا، وحثا بيديه.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان لوكيع بن الجراح أخ يقال له: مليح، وكان قد كتب عن الناس، وكان حسن الطلب للحديث، قلت ليحيىٰ: كتبتم عنه؟ قال: لا، ما أدركناه، مات قديما وهو شاب، قال يحيى: وكان لوكيع أيضاً ابن يقال له مليح.

أَنْبَأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، نا أبو علي ـ إجازة ـ

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مليح بن وكيع بن الجراح روىٰ عن أبيه، وعن جرير بن عبد الحميد،

---

(١) المعجم الصغير: ٢ / ١٠٥

(٢) السدر شجر النبق، الواحدة سدرة، وج سِدْرات وسِدِرات وسِدَرات وسُدُر (القاموس المحيط).

(٣) موضع اوهام اجمع والتفريق: ١ / ٣٩.

والوليد بن مسلم، وصفوان بن عيسىٰ، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روىٰ عن يحيىٰ بن يمان، روىٰ عنه أبو زرعة [الرازي] وحجاج بن حمزة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا[1] قال: أما مليح بفتح الميم وكسر اللام، فهو: مليح بن وكيع بن الجراح بن وكيع، حدث عن أبيه، روىٰ عنه عبد الكريم بن الهيثم، ومطين.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفراوي، غيره عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا سعيد يحيىٰ بن منصور الهروي يقول: سألنا أبا زرعة عن سفيان بن وكيع، فقال: مليح مليح ان لم تكتب حديثه فحديث من تكتب؟ قال: ثم ذكرت هذا القول لعبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: قل له يبطل حديث صاحبه محمد بن حميد ما أنكر علىٰ سفيان بن وكيع الاحديث واحد.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الاصبهاني قال: سألته ـ يعني ـ أبا حاتم الرازي عن مليح بن وكيع، فقال: صدوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد، قالا: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن السكوني.

ح وأَنْبَأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قالا: نا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي قال: مات مليح بن وكيع سنة تسع وعشرين ومائتين ـ زاد السكوني: وكان لا يخضب ـ **[ثقة]**.

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٢٣.

[ذكر مَنْ اسمه] ممطور

٧٧٨٩ ـ ممطور أبو سلام الأعرج الأسود الحبشي [(١)]

نسب إلىٰ حي من اليمن، لا إلىٰ الحبشة، من أهل دمشق.

روىٰ عنه عن علي بن أبي طالب.

وروىٰ عن ثوبان، والحارث الأشعري، وأبي أمامة، وأبي سلمي ـ راعي النبيّ ﷺ ـ وعمرو بن عبسة، والنعمان بن بشير، وأبي ادريس الخولاني، والحكم بن ميناء، وأبي كبشة السلولي، وكعب الأحبار، وأبي أسماء الرحبى، وعبد الله بن معانق الأشعري الاردني، وأبي صالح الأشعري، وعامر ابن زيد البكالي، وعبد الله بن محيريز، وعبد الله بن فروخ، والحجاج بن عبد الله الثمالي، وعبد الرَّحْمٰن بن عنم الأشعري.

روىٰ عنه: ابنا ابنه زيد ومعاوية ابنا سلام، ويحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني، ويحيىٰ بن أبي كثير، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وداود بن عمرو، وعتبة أبو أمية، ومكحول، وعمر بن يزيد النصري، وأبوبكر بن سعيد، وشيبة بن الاحنف، ويحيىٰ بن الحارث، وشداد بن عبد الله القارئ، والعباس بن سالم اللخمي، وأشعث بن يزيد، وأبو زياد الدمشقي، وزيد ابن واقد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا [أبو] محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا عباس، أنا ابن شعيب، أخبرني عمر بن يزيد النصرى، عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ثلاثة لا يقبل منهم صرف ولا عدل: عاق، ومنان، ومكذب بقدر**» [١٣٦٧٦] [(٢)].

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا زيد بن واقد، حدثني أبو سلام الأسود، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ: «**ان حوضي كما بين عدن إلىٰ عمان، أشد بياضاً من اللبن، وأحلي من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه كنجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة المهاجرون**»، قلنا: من هم يا

---

(١) ترجمته وأخباره في الانساب (الحبشي)، وتهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٧ وتهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٣ والتاريخ الكبير ٨ / ٥٧ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥٥ والجرح والتعديل ٨ / ٤٣١ وشذرات الذهب ١ / ١٢٤

(٢) العلل المتناهية: ١ / ١٥١.

رسول الله؟ قال: «**الشعث رؤوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المتمنعات، ولا تفتح لهم أبواب السدد، الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم**» [١٣٦٧٧][١].

أخبرتنا أُمّ المجتبىٰ بنت ناصر قالت: قرىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إسحاق بن أبي اسرائيل، نا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن مهاجر، عن العباس قال: بعث عمر بن عبد العزيز إلىٰ أبي سلام الحبشي، فحمل علىٰ البريد، فلما قدم علىٰ عمر قال: يا أمير المؤمنين، لقد شق علىٰ محمل البريد، ولقد أشفقت علىٰ رحلى، فقال عمر: ما أردنا بك المشقة يا أبا سلام، ولكن بلغني عنك حديث ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ في الحوض، فأحببت أن أشافهك به، فقال أبو سلام: ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن حوضي من عدن إلىٰ عمان ـ البلقاء ـ ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلي من العسل، وأكاويبه عدد نـجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أوّل الناس وروداً فقراء المهاجرين**».

فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، من هم؟

قال: «**هم الشعث رؤوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون الممنعات، ولا يفتح لهم أبـواب السدد**»، قال عمر بن عبد العزيز: لا جرم، لقد فتحت لي أبواب السدد، ونكحت الممنعات: فاطمة بنت عبد الملك، الا أن يرحمني الله، لا جرم لا أدهن رأسي حتىٰ يشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتىٰ يتسخ. [١٣٦٧٨][٢]

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٣]، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن يحيىٰ بن الحارث الذماري، عن أبي سلام قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلىٰ صاحب دمشق: أن سل أبا سلام عما سمع من ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ في الحوض، فإنّ كان يثبته فاحمله علىٰ مركبة من البريد.

قال أبو زرعة: فأخبرني يحيىٰ بن صالح الوحاظي، نا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام أنه دخل علىٰ عمربن عبد العزيز فقال: لقد شققت علىٰ يا أمير المؤمنين، قال: ما أردت ذلك، وأحببت أن تشافهني بحديث ثوبان في الحوض.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا سليمان بن أحمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: سألت معاوية بن سلام عن اسم جده أبي سلام الأسود، فقال: ممطور.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،

---

(١) التمهيد: ٢ / ٣٩٤ وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٣٨.

(٢) مسند أحمد: ٥ / ٢٧٥ ط. الميتمية.

(٣) في تاريخه ١ / ٣٧٤.

نا أبو زرعة[1]، نا أبو مسهر قال: قلت لمعاوية بن سلام: ما اسم جدك؟ قال: ممطور، قلت لمعاوية ابن سلام: لمن الولاء عليك؟ فغضب - يعني - أنه عربى.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا أبو القاسم الازهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس ابن محمد ابن عبدالله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد بن محمدبن حنبل قال: قال أبي: أبو سلام ممطور الحبشي: قبيل من اليمن [2].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الاصم، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السكري، أنا محمدبن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الازهر، نا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا يحيىٰ بن معين: زيد بن سلام بن أبي سلام، وأبو سلام ممطور الحبشي حي من حمير.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الاحوص بن المفضل، نا أبي قال: أبو زكريا، فذكره.

وأَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا البابسيري، أنا الاحوص، نا أبي، عن يحيىٰ بن معين قال: وأبو سلام الأسود مولىٰ لبعض أهل الشام، وكان من العباد، واسمه ممطور، روىٰ عنه ابن ابنه زيد بن سلام من أهل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أبي سلام الأعرج: ممطور.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد، نا عبد الله بن محمد، ناابن سعد في تسمية من كان باليمامة: أبو سلام الذي روي عنه يحيىٰ ابن أبي كثير، واسمه ممطور.

[قال ابن عساكر]: هذا وهم، وأبو سلام شامي، ولا نعلمه دخل اليمامة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٧٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٨ طبعة دار الفكر

معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال [(١)] في الطبقة الأولىٰ من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ: أبو سلام الأسود، انتقل من حمص إلىٰ دمشق، وقال: البركة تضعف فيها مرتين.

ثم قال في الطبقة الثانية من أهل اليمامة: أبو سلام اسمه ممطور [روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل وأبو الحسين الاصبهاني قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أناالبخاري قال: ممطور أبو سلام الأعرج الحبشي الدمشقي عن ثوبان، وأبي أمامة، روىٰ عنه زيد بن سلام، وعتبة أبو أمية.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: ممطور أبو سالم الأعرج الحبشي الدمشقي، روىٰ عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة، وسليمان مولىٰ رسول الله ﷺ، وروىٰ عن عمرو بن عبسة مرسل، روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير، وابن ابنه زيد بن سلام، ويحيىٰ بن أبي عمرو السيباني، وعتبة أبو أمية، سمعت أبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر]: كذا في نسختين، وصوابه: عن أبي سلمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبوبكر أحمد بن منصور بن خلف،أنا محمد بن عبد الله، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو سلام ممطور الحبشي، عن ثوبان، وأبي أمامة، روىٰ عنه زيد بن سلام، وابن جابر، وابن زبر.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكى، نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندى، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام: أبو سلام الحبشي، نا أبو مسهر: أن اسمه ممطور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: أبو سلام الحبشي ممطور، انتقل من حمص إلىٰ دمشق.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا محمود بن القاسم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الترياقي، وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسىٰ الترمذي قال: وأبو سلام الحبشي اسمه ممطور.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلى، أنا الخصيب بن عبد

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٧ / ٤٤٥ .

الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو سلام ممطور الحبشي.

أَنْبَأنا أبو محمد عبدالرَّحْمٰن بن حمد بن الحسن.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد عنه، أنا أحمد بن الحسين بن محمد الكسار، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني قال: قال أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي: اسم أبي سلام ممطور، وهو حبشي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو سلام ممطور الحبشي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم ـ قراءة ـ أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: أبو سلام الحبشي اسمه ممطور.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، نا محمد بن إبراهيم بن السرى، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن إبراهيم بن روح قال: في الطبقة الثانية من الاسماء المنفردة وهم التابعون: ممطور، يروىٰ عنه زيد بن سلام، وممطور جده يروىٰ عن معاذ بن جبل، شامي، وروايته عن معاذ منقطعة.

أَنْبَأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سلام ممطور الحبشي الأعرج الأسود، الدمشقي، عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وثوبان الهاشمي، روىٰ عنه مكحول، وشيبة بن الاحنف الأوزاعي، وزيد بن سلام.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع [أنا] أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد ابن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، [قال]: وأما ممطور ـ بالطاء تحتها نقطة ـ فهو ممطور أبو سلام الأعرج الحبشي الدمشقي، روىٰ عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة، روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير، وابن ابنه زيد بن سلام بن ممطور.

قرأت علىٰ أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد، عن علي بن عمر الحافظ قال: أبو سلام الحبشي اسمه ممطور، يروىٰ عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ، وعن عبد الرَّحْمٰن بن عابس الحضرمي، وعن عبد الرَّحْمٰن بن شبل، وأبي أمامة، وغيرهم من الصحابة، روىٰ عنه عبد الرَّحْمٰن ابن يزيد بن جابر، وابن ابنه زيد بن سلام بن أبي سلام، وكان يدخل علىٰ عمر بن عبد العزيز، فيكرمه ويسمع منه.

أَخْبَرَنا أبو محمد السلمي ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بشر، قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: وأما الحبشي منسوب إلىٰ بلاد الحبشة، فبلال، وكذلك أيمن ابن أُمّ أيمن، له ولأمه صحبة، وأبو سلام الحبشي ممطور الأسود.

قال أبو زكريا: أوهم عبد الغني في أبي سلام لأنه ليس من بلاد الحبش، وإنما نسب إلىٰ حبش بطن من حمير.

كذا ذكره يحيىٰ بن معين، وأبو عبيد.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: أما الحبشي بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة: أبو سلام الحبشي ممطور الأسود، ينسب إلىٰ حبش، بطن من حمير، يروىٰ عن ثوبان، وعبد الرَّحْمٰن بن عابس الحضرمى، وعبد الرَّحْمٰن بن شبل، وأبي أمامة، وغيرهم من الصحابة، روىٰ عنه عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وابن ابنه زيد بن سلام بن أبي سلام.

ثم قال: أما النوبي [١] بضم نونه وكسر يائه المعجمة بواحدة ثم ياء النسبة فهو أبو سلام ممطور النوبى، ويقال الحبشي، حدث عن ثوبان، وأبي أمامة الباهلي، روىٰ عنه ابن ابنه زيد ابن سلام، وابن جابر، وابن زبر، حديثه عندنا عن عبد الدائم.

ثم قال: وأبو سلام ليس من الحبشة، وإنما هو منسوب إلىٰ حبش، بطن من حمير، ذكره يحيىٰ ابن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة [٢] قال: قلت لابي مسهر: وأبو سلام سمع من عبادة بن صامت ومن كعب؟ قال: نعم، حدثنيه عباد الخواص عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني، عن ابن محيريز عن أبي سلام قال: كنت اذا قدمت بيت المقدس نزلت علىٰ عبادة بن الصامت، فدخلت المسجد فوجدته وكعباً جالسين، فسمعت كعباً يقول: إذا كانت سنة ستين، فمن كان عزباً فلا يتزوج، قلت لأبي مسهر: فسمع من كعب؟ قال نعم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الاحوص بن المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الصمد، عن حرب بن شداد قال: قال لي يحيىٰ بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، [أنا أبو] الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله.

ح **وأَخْبَرَتنا** أُمّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر [بن

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٩١.

(٢) في تاريخه ١ / ٣٧٤.

المقرئ]، نا محمد بن جعفر الزراد، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الصمد، عن حرب بن شداد قال: قال يحيىٰ ـ وفي حديث حنبل: قال: قال لي يحيىٰ بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب.

قال أحمد: وأبو سلام اسمه ممطور الحبشي، قبيل من اليمن

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن السقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: أبو سلام ممطور، وهو جد زيد بن سلام، ويحيىٰ بن أبي كثير يقول: حدث أبو سلام، ولم يلقه، ولم يسمع منه شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: أبو سلام الحبشي، شامي، تابعي، **ثقة**(١).

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ابن الحسين، أنا العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله، أنا ثابت، أنا الحسين.

قالا: أنا الوليد أنا علي، أنا صالح، حدثني أبي قال(٢): ممطور أبو سلام الأسود، شامي، تابعي، **ثقة**، لم يسمع منه يحيىٰ بن أبي كثير.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن عبدان، عن محمد بن علي بن أحمد، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: جد سلام ممطور **لا بأس به**، معروف.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز، أنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: زيد بن سلام ابن أبي سلام عن جده ثقتان، قال أبو بكر البرقاني: واسم أبي سلام ممطور.

---

(١) تاريخ الثقات : ٤٩٩ رقم ١٩٥٩.

(٢) تاريخ الثقات : ٤٣١ رقم ١٥٨٨.

[ذكر مَنْ اسمه] منبه

٧٧٩٠ ـ منبه بن عثمان [(١)]

من أهل دمشق.

روىٰ عن مالك بن أنس، وخليد بن دعلج، وثور بن يزيد، و.... بن عبد الله، والأوزاعي، وأرطأة ابن المنذر، والزبيدي، وعمر بن زيد، وموسىٰ بن جابان، والوضين بن عطاء، وعروة بن رويْم، والسري بن سهل.

روىٰ عنه: [الوليد بن الحارث و] هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهارون بن محمد ابن بكار بن بلال، وابنه [حميد بن منبه] والحسن بن علي بن عياش، ومحمد بن تمام اللخمي، وعمر بن مضر العبسي، والهيثم [ابن مروان] وإبراهيم بن عتيق، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، ومحمد بن رجاء السختياني، والوليد بن موسىٰ الدمشقي، ومحمد بن مصفى، وأحمد بن عبد القاهر بن الحميري، وفيض بن محمد بن فياض الغساني، ومسلمة بن جابر اللخمي، وأبو زرعة الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا الحسن بن علي بن عياش، نا منبه بن عثمان، عن الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اذا سها أحدكم في صلاته فلا يدري أزاد أَمّ نقص فليسجد سجدتين وهو جالس**» [١٣٦٧٩][(٢)].

أَنْبَأنا أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني عنه أبو مسعود العدل عنه، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي، نا منبّه بن عثمان، نا ثور بن يزيد، حدَّثني مجالد بن سعيد، حدَّثني عامر الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحلال بيِّن، والحرام بين، وبين الحلال والحرام أمور مشتبهات، لا يدري كثيرٌ من الناس أمن الحلال هي أَمّ من الحرام، أو يدعهن المرء يكون أشدّ استبراءَ لعرضه ودينه، و من يقع فيهن يوشك أن يقع في الحرام، كمن يرتع إلىٰ جانب الحِمَي يوشك أن يرتع في الحمى، ألا وإنّ لكل ملكٍ حِمىً، وأن حِمَي الله محارمه**» [١٣٦٨٠][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ بمنين ـ وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مسماس، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٤١٩ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٥٩.

(٢) نصب الراية: ٢ / ١٧٠.

(٣) الجامع الكبير: ٢ / ٦١٤.

أبي ثابت، نا أبو عقيل أنس بن السلم، نا محمد بن رجاء، نا مُنَبّه ابن عثمان الدمشقي بحديث ذكره.

أَنْبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مُنَبّه بن عثمان الدمشقي، روىٰ عن خُلَيد بن دَعْلَج، وثور بن يزيد، روىٰ عنه هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وهارون بن محمد بن بَكّار، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: كان صدوقاً.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا أبو زرعة قال: ونفر متقاربون: صدقة بن يزيد، وصدقة بن المنتصر، وصدقة ابن عبد الله، ومنبّه بن عثمان اللخمي، وذكر آخرين.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي -إجازة- أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير -إجازة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت: ابن الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: مُنَبّه بن عثمان اللخمي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سوار، والمبارك بن عبد الجبّار، قالا: أنا الحسين بن علي، أنا أبو بكر الدارمي، نا عبد الملك بن بدر، نا أحمد بن هارون قال في الطبقة الخامسة من الأسماء المنفردة: منبّه بن عثمان اللخمي، يروي عن ثور بن يزيد، شامي.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدار قطني قال: منبّه ابن عثمان دمشقي، يروي عن خليد بن دعلج وغيره.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أبو الحسن بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال: منبّه بن عثمان، الدمشقي، روىٰ عن خليد بن دعلج، وثور بن يزيد، روىٰ عنه هشام ابن حسّان، وابن أبي الحواري.

[قال ابن عساكر] الصواب هشام بن عمّار.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني عنه أبو مسعود المعدّل، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني قال: قد سمع منبّه بن عثمان من الزُّبيدي قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفتيها -يعني- سنة ثلاث عشرة ومائة ولدمنبه بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو

زُرْعَة[(١)] قال: سمعت منبّه بن عثمان ـ صاحب ثور، والوضين بن عطاء ـ يقول: كنت حملا عام الجراح، وهي سنة ثنتي عشرة ومائة.

كذلك قال أبو مسهر فيما حدَّثنا. قال أبو زرعة: قال لنا منبّه بن عثمان في سنة ثنتي عشرة ومائتين، ومات بعد ذلك بيسير.

٧٧٩١ ـ مُنْتَصِر بن أبي الدَّرْدَاء

حكي عنه أبو عبد الرَّحمٰن محمد بن العبّاس بن الوليد الغسّاني.

قرأت بخط أبي محمد الكتاني، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، حدَّثني أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصَّمد، نا أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الدرفس، أخبرني أبي قال: سمعت مُنْتَصِر بن أبي الدَّرْدَاء يذكر عن بعض من ذكره: أن رجلاً أرسل بنتاً له في حاجة إلىٰ السوق، فلقيها رجل صوفي، فسألها أن تكشف وجهها، فأبت، فقال: بحبك له إلا كشفت وجهك، فكشفته، فصاح الصوفي ووقع مغشياً عليه، وجاءت الجارية إلىٰ أبيها مذعورة، فسألها عن قصتها، فأخبرته، فأدركته الغيرة، فقال: قومي اسجري التنور، فسجرته، حتىٰ إذا احمرّ قال لها أبوها: بحبّك له إلاّ ألقيت نفسك فيه، فاقتحمت فيه وغطّي التنور عليها حتىٰ إذا ذهب عنه ما كان فيه، قام فكشف عنها، فوجدها جالسة تمسح العرق عن وجهها، فقال لها: اخرجي يا محبة ربّها.

٧٧٩٢ ـ منْتَصِر بن عَبْد الله

حكي عن محمد بن عبدالله النيسابوري.

رویٰ عنه: أبو علي الحسين بن الفتح البغدادي الفقيه المعروف بكمام.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز ـ نقيب مكّة أنا أبو علي الحسن بن عبد الرَّحمٰن بن الحسن الشافعي المكّي ـ بها ـ نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي، نا الحسين بن الفتح البغدادي أبو علي، حدَّثني منتصر بن عبد الله الدمشقي، نا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول ليونس ابن عبد الأعلىٰ: يا أبا موسىٰ، عليك بالفقه، فإنه كالتفاح الشامي يحمل من عامه.

---

(١) تاريخه ١ / ٢٨٠.

ذكر مَنْ اسمه منجَّي

٧٧٩٣ ـ مُنَجَّي بن سُلَيم بن عِيْسَي بن نسطورس أبو منصور الصُّوريّ الكاتب

سمع أبا محمد الحسن بن جُمَيع بصيدا.

روىٰ عنه شيخنا غيث بن علي.

أَنْبَأنا أبو الفرج الصُّوريّ، ونقلته من خطه، أنا أبو منصور المُنَجّي بن سُلَيم بن عِيْسَىٰ ابن نسطورس ـ بقراءتي عليه في المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة، أنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيع ـ بصيدا ـ وكان يزعم أنه في عشر التسعين، وقد سمع مع والده من جده في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ـ أنا جدي، أنا أبو عبيد الله محمد بن عبدان القزاز ـ بمكّة في المسجد الحرام ـ نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، نا مالك.

ح وأَخْبَرَناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك.

عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال:«**الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله**» [١٣٦٨١][(١)].

وقال غيث فيما نقلته من خطه: سألت ابن نسطورس عن مولده فقال: ولدت في سنة أربع وأربعمائة.

٧٧٩٤ ـ مُنَجّي بن عبيد الله بن محمد الفاماني الشاهد، يعرف بابن القمّاح

حدَّث عن أبيه.

سمع منه نجا بن أحمد بن عمرو العطّار، وأبو محمد بركات بن هبة الله الفامي، سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتَّاني قال: توفي مُنَجّي بن عبيد الله الفاماني المعروف بابن القمّاح الشاهد يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة ـ يعني ـ سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة.

حدَّث عن أبيه عن أبي الميمون بن راشد بكتاب الأخوة لأبي زرعة، وذكر أبو بكر الحدَّاد أنه مات في جمادىٰ الآخرة سنة خمسين.

---

(١)الاستذكار:١ / ٨٦.

٧٧٩٥ ـ منجوتكين، ويقال: ينجوتكين التركي [١]

ولاّه الملقب بالعزيز إمرة جيوشه الشامية، فقدم الشام في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة بعد منير الخادم، ومضىٰ نحو الدروب، فلقي الروم وكسرهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وكانت وقعته هذه تُعرف بوقعة المحاصة، ثم توجه في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة من حلب بعد أن حاصرها مدة فلم يفتحها، فلمّا وصل دمشق منعه أهل البلد من الدخول، فجرت بينه وبينهم حروب، فظفر بهم ودخلها وامتدت ولايته إلىٰ بعد شوال سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط الميداني، قدم الأمير ينجوتكين يوم السبت لخمس وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ـ يعني ـ سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، فنزل المِزّة، وقدم علي بن فلاح إلىٰ دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلة خلت من جمادىٰ الأولىٰ من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٧٧٩٦ ـ مُنَخَّل بن منصور الجُهَني المَشْجَعي

نزيل عكا.

حدَّث عن مروان بن معاوية الفزاري، ويعلي بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن حمير الحمصي، وعباس بن الوليد صاحب شعبة.

روىٰ عنه: أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عمرو بن الحريصي ـ ختن هشام بن عمّار ـ وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن الأصم البجلي العكاوي، وبقي بن مخلد الأندلسي، وصالح بن بِشر بن سَلَمة الطبراني.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبيد الله.

ح وأخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج محمد ابن عبيد الله بن شهريار الأصبهاني، قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطبراني [٢]، نا إبراهيم بن إسحاق بن الأصم العَكّاوي ـ بعكة ـ وقال الخطيب: بمدينة عكا، نا منخّل بن منصور، نا محمد بن حِمْيَر، عن عمر بن صُبْح ـ وقال الخطيب: ابن الصبح ـ عن يونس ابن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن

(١) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب ٢ / ١٣ وأمراء دمشق : ١٠٣ وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٤١.
(٢) المعجم الصغير ١ / ٩٠.

عمران بن حُصَين ـ وقال الخطيب: ابن الحصين ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غزا في البحر غزوة في سبيل الله، والله أعلم بمن يغزو في سبيله ـ فقد أدّي إلىٰ الله طاعته كلّها، وطلب الخير ـ وقال الخطيب: ـ الجنة كلّ مطلب، وهرب من النار كلّ مهرب»** [١٣٦٨٢][(١)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث، وقال الخطيب: لم يروه عن يونس بن عبيد إلاّ عمر بن صبح، تفرّد به محمد بن حمير.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الخَضِر بن عبيد الله بن كامل المري، أنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفّار، أنا أبو الميمون عبد الرَّحمٰن بن عبد الله ابن عمر بن راشد البجلي، نا أبو الحسن بن إسحاق، نا المنخّل بن منصور المشجعي، نا مروان بن معاوية الفزاري عن حسين المعلّم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً ومنتعلاً، وينصرف عن يمينه وشماله في الصّلاة، ويصوم في السفر ويفطر [١٣٦٨٣].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه، وأبو أحمد عبد السَّلام بن الحسن بن علي بن زرعة قالا: نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو إسحاق عمر بن أحمد بن محمد الواسطي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن الملطي ـ قراءة عليه ـ قال: أملي عليّ أبو الحسن أحمد بن أبي عتاب الطبراني، أخبرني سعيد بن هاشم بن مرثد، عن أبيه قال: أخبرونا عن مُنَخَّل بن المشجعي قال: رأيت في المنام قائلاً يقول لي: إنْ أردت أن تدخل الجنّة فقُلْ كما يقول مؤذن أفيق[(٢)] قال: فصرت إلىٰ أفيق، فلما أذّن المؤذن قمت إليه، فسألته عما يقول إذا أذّن؟ فقال: [لا اله الاّ الله] وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو علىٰ كل شيء قدير، أشهد بها مع الشاهدين، وأحملها عن الجاحدين، وأعدّها ليوم الدين، وأشهد أن الرّسول كما أرسل، وأنّ القرآن كما أُنزل، وأنّ القضاء كما قُدّر، وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، عليها أحيا وعليها أموت، وعليها أُبعث إن شاء الله.

---

(١) المعجم الكبير:١٨ / ١٥٤.

(٢) قرية من حوران في طريق الغور في أوّل العقبة المعروفة بعقبة أفيق، والعامة تقول: فيق(معجم البلدان).

ذكر مَنْ اسمه المنذر

٧٧٩٧ ـ المنذر بن الجارود [بن عمرو بن حنش، ويقال: الجارود بن المعلّى، ويقال: ابن العلاء، ويقال إن الجارود] لقب، واسمه بشر بن عمرو ابن حنش بن المعلّىٰ واسم المُعَلّىٰ الحارث ـ بن زيد بن حارثة بن معاوية ابن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصي بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، ويقال: اسم الجارود مُطَرِّف، وإنّما سُمّي الجارود لقوله: كما جرد الجارود بكر بن وائل وهو أبو الأشعث، ويقال: أبو غياث، ويقال: أبو الحكم العبدي

ولد[١] علىٰ رسول الله ﷺ، ولأبيه الجارود صحبة[٢]، وقتل غازياً في خلافة عمر بأرض فارس، وكان المنذر من وجوه أهل البصرة.

وفد علىٰ معاوية، وكان من أصحاب علي عليه السلام، وولي إصطخر من قبله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمد بن علي الخيّاط المقرئ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب، حدَّثني أبي أبو طالب علي بن محمد، حدَّثني أبو عمرو محمد بن مروان ابن عمر السعيدي، أخبرني جعفر بن أحمد بن معدان، نا الحسن بن جهور، حدَّثني أبو مسعود القتات عن ابن دأب قال: كان لعبد الله بن جعفر بن معاوية ألف ألف في كل عام، ومائة حاجة يختم معاوية علىٰ أصل الأديم، يقول: وقدم أصبهبذ سجستان يطلب إلىٰ معاوية أن يملّكه سجستنان، ويعطي من قضىٰ حاجته ألف ألف درهم، وعند معاوية يومئذ وفد العراق: الأحنف بن قيس، والمنذِر بن الجَارُود، ومالك بن مسمع، فذكر الحكاية، وقد تقدمت في أخبار معاوية.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الآبنوسي ـ في كتابه ـ وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: قال ابن هشام: هوالجارود بن بشر بن المعلّي، وقال أحمد بن محمد ـ يعني: العدوي ـ عن ابن الكلبي: اسمه الجارود بن بشر بن عمرو بن حنش بن المعلي، واسم المعلّي الحارث ابن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن عوف بن بكر بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن نصر بن عبد القيس بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن نزار، وكان الجارود يُكنّىٰ أبا عتاب قتل بعاقبة من ناحية فارس سنة

---

(١) قال علي شيري: في الاصل: وفد.

(٢) أسد الغابة ١ / ٣١١.

إحدى وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم، أنا محمد بن علي بن يعقوب، نا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضّل الغلابي، نا أبي، نا سليمان بن داود الطيالسي، نا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي عن دِقْرة قالت: بينا أنا أطوف مع عائشة بالبيت إذ قالت لي: نا وليني ثوباً، فناولتها ثوباً فيه تصليب فقالت لي: إنّا آل محمد لا نلبس ثوباً فيه تصليب.

ودِقْرة هذه بنت ميت من عبد القيس، وابناها عبد الله، وعبد الرَّحْمٰن ابنا أُذينة، وكان عَبْد الرّحمٰن قاضياً لابن زياد، وقضىٰ للحجاج بالبرة، وأخوه عبد الرَّحْمٰن بن أذنيه كان لمُصعب بن الزُّبير علىٰ فَسَا ودار بجرد وهو الذي مشىٰ في صلح بني تميم وربيعة والأزد أيام مسعود، وقد كان المنذر بن الجارود، واسم الجارود بشر بن عمرو بن حنش بن المعلّى، وكان يكنّىٰ أبا عتاب، خطب دقرة هذه فخاف أباها أن يزوّجه فلم يفعل.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن محمد القاضي، أنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: قدم علىٰ النبيّ ﷺ الجارود بن عمرو بن حنش، وكان نصرانياً[١].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الحافظ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله، نا يعقوب قال في تسمية أمراء الجمل من أصحاب علي قال: وعلىٰ عبد القيس من أهل البصرة: المنذر بن الجارود[٢].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: أقر يزيد ـ يعني ـ ابن معاوية سيّار بن سلمة بن المحبق الهذلي علىٰ السند، ثم جمعها لعُبَيد الله بن زياد، فأقرّ عبيد الله سيّار بن سلمة أيضاً ثم عزله، وولّي المنذر بن الجارود، فمات المنذر، فخرج الحكم بن المنذر من كرمان فغلب علىٰ قندابيل فبعث ابن زياد سيّار بن سلمة.

قال: ونا خليفة قال : وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين وستين ولّي عبيدالله بن زياد المنذر ابن الجارود فغلب علىٰ قندابيل ومات المنذر بالثغر، وخرج الحكم بن المنذر بن الجارود فغلب علىٰ قندابيل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المقرئ، نا الأصمعي قال: وفد الأحنف والمنذر بن الجارود

---

(١) أسد الغابة ١ / ٣١١.

(٢) الإصابة ٣ / ٤٨٠.

علىٰ معاوية فتهيّأ المنذر في اللباس والخليل الجياد، وخرج الأحنف علىٰ قعود وعليه بتٌ فكلما مر المنذر قال الناس: هذا الأحنف بن قيس، فقال المنذر: أراني إنّما تزينت لهذا الشيخ.

أَنْبَأنا أبو نصر محمد بن الحسن، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قالا: قرىء علىٰ أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد ابن سعد قال: الجارود، واسمه بشر بن عمرو بن حنش بن المعلّى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة ابن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار، قال: وإنما سمي الجارود لأن بلاد عبد القيس أسافت حتىٰ بقيت للجارود شلية، والشلية هي البقية، فبادر بها إلىٰ أخواله من بني هند من بني شيبان، فأقام فيهم وإبله جربة، فأعدت إبلهم، فهلكت، فقال الناس: جردهم بشر، فسُمّي الجارود.

وقال الشاعر:

جردناهم بالبيض من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل

و أُمّ الجارود رملة بنت رويْم أخت يزيد بن رويْ أُم أبو حوشب بن يزيد الشيباني، وكان الجارود شريفاً في الجاهلية، وكان نصرانياً، وفقدم علىٰ رسول الله ﷺ في الوفد فدعاه إلىٰ الاسلام وعرض عليه، فقال الجارود: إني قد كنت علىٰ دينٍ، وإنّي تارك ديني لدينك، أفتضمن لي ديني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أنا ضامن لك، ان قد هداك الله إلىٰ ما هو خير منه**» [١٣٦٨٤]، ثم أسلم الجارود، فحسن إسلامه، وكان غير مغموص عليه، وكان الجارود قد أدرك الردة، فلما رجع قومه مع المعرور ابن المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحق، ودعا إلىٰ الإسلام، وكان له من الولد: المنذر، وحبيب، وعتّاب، وأمّهم أمامة بنت النعمان من الحصان من جذيمة، وكان ولده أشرافاً؛ كان المنذر ابن الجارود سيِّداً جواداً، ولاّه علي بن أبي طالب إصطخر، فلم يأته أحدٌ إلاّ وصله، ثم ولاّه عبيد الله بن زياد ثغر الهند، فمات هناك سنة إحدى وستين، أو أوّل سنة اثنتين وستين، وهو يومئذ ابن ستين سنة.

وذكر غيرهما أن المنذر بن الجارود قتل في ولاية الحجّاج علىٰ العراق، ولا أراه محفوظاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم، أنا محمد بن أحمد بن المسلمة ـ في كتابه ـ أنا محمد بن عمران بن موسىٰ إجازة ـ نا ابن دريد، أنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن ابن الكلبي قال: ولي عبيد الله بن زياد المنذر بن الجارود أبا الأشعث العبدي ثغر السند، فلما خرج شيّعه عبيد الله وتعلق لواءه بشيءٍ فاندق، فقال عبيد الله: إنّا لله، لا يرجع والله المنذر إليكم أبداً، فمات بقصدار من أرض الهند، ولم تكن المنصورة أحدثت إذ ذاك، إنّما أحدثها الحكم بن عوانة الكلبي، فقال لأصحابه الشاميين: ما اسمها؟ قالوا: تدمر، فقال: دمّر الله عليكم، بل اسمها المنصورة، فسمّيت بذلك، فقال خليد عينين يرثيه:

يا عين أدرّي دمعةً فاسعديني وابكي ابن بشرٍ سيّد الوافدين
وابكي أبا الأشعث لما ثوى رهباً ولم يرجع مع القافلين
جاور قصدار فأضحى بها يسفي عليه الريحُ ترب الدَّرين
في جدثٍ ثاوٍ بمهجورةٍ تأبىٰ عن الأقرب والزائرين
وأصبح المجد بها ثاوياً بين صفاً صُمٍّ وصخرٍ رزين
قد ذهب الجود وأودىٰ النَّدى وانقطع العرف عن السائلين
لله قُصدار وأكنافها أي فتىٰ دنيا أجنت ودين
بحري قومي فاند[بي منذراً] بصالح الفعل الذي تعلمين

أراد بحرية بنت المُنذر:

بعقرة البيت إذا ما شتا وحملة النقل علىٰ الغارمين
والفاصل الخطة في قومه يوماً إذا تحمر سود العيون
أقول لما حملوا نعشه ما يعلم النعش ولا الحاملون
ما حملوا من حسب[1] ويابل جزل وجد ولين

٧٧٩٨ ـ المنذر بن حرملة، ويقال: حرملة بن المنذر بن زبيد

تقدم في حرف الحاء.

٧٧٩٩ ـ المنذر بن حسان بن المُنذر بن ضرار الضّبي

من وجوه أهل الكوفة.

وفد علىٰ معاوية، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة غيلان بن حرشة.

٧٨٠٠ ـ المُنْذِر بن خالد
أَبُو سَلَمة

له ذكر، رثاه أَبُو يعقوب إسْحَاق بن حسَّان الخُرَيمي الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل بن مجاهد، أَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ـ فيما أجازه لي ـ أَنَا أبا عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عمران أَنْبَأهم أَخْبَرَني الصولي قال: قال أَبُو يعقوب الخُرَيمي يرثي المُنْذِر بن خالد:

(١) كذا.

مَـــنْ سـابق الدهـر نـجد كـبا ... وغـــصة الدهـــر تـــخد الشـــبا
للـموتِ قـد يـعدو مـتنه الفتى ... وكـــل راعٍ هـــالك مـــا رعـــا
يـــظل يـــرقيهم ويـــرقونه ... والمـــوتً لا يـنفع مـنه الرّقـى
فكـــن مـن الدهـر علىٰ رقـبة ... واسْـعَ مـع الدهـر إلىٰ مـا سعا
مـــا أقـرب الرائـح مـمن عـدا ... واســبه البـاقي مـن قـد ثـوى
خـــلّ عـــن الدنـــيا ولذاتـــها ... واســـلك إلىٰ الله سـبيل الهـدى
كأن مـــن أمســـى عـلىٰ ظـهرها ... قـد جـاوز الأمـوات تـحت الثرى
يـا مـن رأى فـي عـيشه مـا رأى ... كأن مـــا قـــد يـحذره قـد أتـى
أليس فـــي المـوت ومـا بـعده ... مـــوعظة تـــنفع أهـــل النـهي
أصـــبر عـــلىٰ الدهـر وروعـاته ... أي امـــرءٍ فـــي الدهـــر لا يـبتلى
ويـــلي عـــلىٰ المُـنْذِر ويـــلاً أتـى ... بـــها جس حـــل ضـمير الحشـــا
وقـــائل يـــا لك مـــن هـــالك ... طـــلق مـــحيّاه جـــليد القـــوى
وقـــــائل إذ راح أصـــــحابه ... أيّ فـــتًى أهـــدوا لدارِ البـــلى
كـــان شـــهاباً ســاطعاً نـــوره ... أطـــفأه الدهـــر وعـــرشاً حـــوى

٧٨٠١ ـ المُنْذِر بن الزُّبَير بن العَوَّام بن خُوَيْلِد ابن أَسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي بن كِلاَب أَبُو عُثْمَان القُرَشي الأَسدي(١)

وأمّه أسماء بنت أبي بكر.

وفد علىٰ معاوية، وغزا القسطنطينيّة مع زيد بن معاوية.

ووفد أيضاً علىٰ يزيد بن معاوية قبل الحُرّة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرّاء، وأبو غالب، وابو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس، أنا أحمد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار قال: فولد الزبير بن العوّام: عبد الله، وبه كان يكنّىٰ، والمُنذر، وعروة، وعاصماً، لا بقيّة له، والمهاجر لا بقيّة له، وذكر غيرهم، ثم قال: وأمّهم أسماء ابنة أبي بكر الصدّيق ذات النطاقين.

قرأت علىٰ أبي غالب أحمد بن الحسن، عن الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٤٤ و ٢٤٥، وجمهرة ابن حزم:١٢٣، وطبقات ابن سعد: ١٨٢/٥، وسير أعلام النبلاء٣/٣٨١.

معروف، نا الحسين بن فهم.

ح قال: وقُرىء علىٰ أبي أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة، قالا: نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: والمُنذر بن الزبير بن العوّام بن خُويلد ابن أسد بن عبد العزّىٰ بن قُصيّ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر الصدّيق.

[قال:] أنا عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي عن أفلح، عن القاسم بن حديث رواه المُنذر ابن الزبير كان يُكنّىٰ أبا عُثمان.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز الكتاني، نا محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، نا الوليد، حدّثني عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن يعقوب، عن عبد الله بن زمعة، عن أبيه أنه كان ممن غزا القسطنطينيّة في ثلاثين رجلاً من قومه، قال: فأرسل إلينا حكيم بن حزام فأتيناه وفينا المُنذر بن الزبير، وعبد الله بن وهب، وهو كثير المال، فقال له: إنّي جعلت مالاً في سبيل الله، وإنّي أردت أن أبدأ بكم لقرابتكم وحرمتكم، فقال له المُنذر ـ وهو كثير المال ـ ما أنت بالرجل يردّ عليه عطاؤه، فقال: بارك الله فيك، والله ما علمت أنك لأحسن بني أبيك وجهاً، أعطني يدك، فأعطاه يده، فأخذها فقبّلها ووضعها علىٰ وجهه، وقال: إنّه كما قلت، فدعا بثلاثين صرّة، في كلّ صرّة ثلاثمائة، فدفع إلىٰ كلّ رجلٍ صرّة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر المُعدّل، أنا أبو طاهر المُخلّص، أنا أحمد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار قال: وأمّا المُنذر ابن الزبير فحدّثني مصعب بن عُثمان أن المُنذر بن الزبير غاضب عبد الله بن الزبير فخرج إلىٰ الكوفة، ثم قدّم علىٰ معاوية قبل وفاته، فأجازه بألف ألف درهم، وأقطعه موضع داره بالبصرة بالكلاّء التي يعرف بالزبير، وأقطعه موضع ماله بالبصرة الذي يعرف بمُنذر ان فمات معاوية وهو عنده قبل أن يقبض جائزته، وأوصىٰ معاوية أن يدخل المُنذر في قبره، فكان آخر من نزل في قبر معاوية، فلمّا أراد يزيد بن معاوية أن يدفع إلىٰ المُنذر في قبره، فكان آخر مَنْ نزل في قبر معاوية، فلمّا أراد يزيد بن معاوية أن يدفع إلىٰ المُنذر الجائزة التي أمر له بها معاوية قيل له: ما تصنع، تعطي المُنذر هذا المال، وأنت توقّع خلاف أخيه لك، فتعينه به عليك، فقال: أكره أن اردّ شيئاً فعله أبي، فقيل له: تعطه ثم تستسلفه منه، فإنّه لا يردّك عنه، فدفعه إليه ثم استسلفه إياه فأسلفه.

قال مُصعب بن عُثمان: فكان ولد المُنذر يقبضون ذلك المال بعد من ولد يزيد بن معاوية، فأدركت صكّاً في كتب محمد بن المنذر بمائتي ألف درهم بقيّة ذلك المال.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقُّور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخلّص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي، نا أبو عاصم النبيل قال:

كانت دار المُنذر بن الزبير التي في الكلاّء وسوق الطير، وداره التي تعرف بالهرامرة لسَمُرَة بن جندب، فقال المُنْذِر لمعاوية: والله يا أمير المؤمنين لقد خان سمرة، فقال سمرة: يا أمير المؤمنين ما لي بالبصرة قيمة كذا وكذا، قال المُنْذِر: فأنا آخذ ماله بالبصرة بمائة ألف درهم، فقال سمرة: قد قبلتُ، قال المُنْذِر: اغدُ علىٰ مالك فاقبضه، فأعطاه مائة ألف درهم، وصارت الدور للمنذر بن الزُّبَير.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن أَبي أُويس، حَدَّثَني أبي، عَن هشام بن عروة أن المُنْذِر بن الزُّبَير قدم من العرَاق فأرسل إلىٰ أسماء بنت أَبي بكر بكسوة من ثياب مَرْوِّية[1] وقُوهيّة[2] رقاق عتاق بعدما كف بصرها، قال: فلمستها بيدها ثم قالت: أُف، ردُّوا عليه كسوته، قال: فشقّ ذلك عليه، وقال: يا أمّه إنه يشفّ قالت: إنّها إن لم تشفّ فإنها تصف، قال: فاشترى لها ثياباً مَرويّة وقوهيّة فقبلتها، وقالت: مثل هذا فاكسني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن عبد الصَّمد، نا أَبُو مصعب، نَا مالك، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، عَن أَبيه عن عائشة.

أنها زوّجت حفصة ابنة عَبْد الرَّحْمٰن بن المُنْذِر بن الزُّبَير، وعَبْد الرَّحْمٰن غائب بالشام، فلما قدم عبد الرَّحْمٰن قال: ومثلي يُصنع به هذا ويُفتأت عليه؟ فكلّمت عائشة المُنْذِر بن الزُّبَير، فقال المُنْذِر: فإن ذلك بيد عَبْد الرَّحْمٰن، فقال عبد الرَّحْمٰن: ماكنت أرد أمراً قضيتيه، فقرت حفصة عند المُنْذِر، ولم يكن ذلك طلاقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي قال: قُرِىء علىٰ أَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عُمَر البرمكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إِبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، نَا أَبُو مسلم الكجي، نَا الأنصاري، نَا صالح بن رُسْتُم أَبُو عامر الخَزّاز، عَن ابن أَبي مُليكة أن عائشة زوّجت بنت عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق المُنْذِر بن الزُّبير، وعَبْد الرَّحْمٰن غائب، فلمّا قدم بعثت إليه رسولها فحجبه، ثم أتته فحجبها، قال ابن أبي مُلَيكة، فأخبرتني عائشة، فقلت لها: فتريدين أن تلقينه، قالت: وددتُ، قال: قلت: إنه يأتي الان فيطوف فإذا فرغ من طوافه أتى الحِجر فصلّىٰ فيه، فكوني فيه، حتىٰ إذا أتى الحِجْر ليصلّي فيه فأخذت بثوبه قال: فقالت له: أي أخي، قدمتَ، فبعثتُ رسولي فحجبته، وجئت

---

١ - مروية: الثياب المنسوبة إلى مرو.

٢ - قوهية الثياب المنسوبة إلىٰ قوهستان، وهي ثياب بيض (راجع اللسان: قوه).

إليك فحجبتني، أرغبتَ عن ابن الزبير؟ قال: إنّي لا أرغب عنه، ولكنك قضيت علـيّ بشـيءٍ لم تشاوريني فيه، قالت: فما الذي تريد؟ قال: أريد أن يُجعل أمرها بيدي، قال: فبعثت إلىٰ ابن الزُّبير فأعلمته بذلك، قال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته بذلك، قال: قد أجزتُ ما صنعته، قال: فوالله ما أعدى ولا أجدي بشيء.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: حفصة بنت عَبْد الرَّحْمٰن ابن أبي بكر الصِّدِّيق كانت عائشة زوّجتها المُنْذِر بن الزُّبَير بن العَوَّام، فولدت له عَبْد الرَّحْمٰن، وإِبْراهيم، وقريبة، ثـم خلف عليها بعد المُنْذِر حسين بن علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر السُّوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن الساجي، نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا ابن سعد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد - يعني - المـدائني عـن سُـحَيم ابـن حـفص الأنصاري، عَن عيسىٰ بن أبي هارون المرِّي قال:

تزوج الحَسَن بن عَلي حفصة ابنة عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكر، وكان المُنْذِر بن الزُّبَير هويها، فأبلغ الحَسَن عنها شيئاً، فطلّقها الحَسَن، فخطبها المُنْذِر، فأبت أن تزوَّجه، وقالت: شهرّ بـي، فـخطبها عاصم بن عُمَر بن الخطّاب، فتزوّجها فرقّى إليه المُنْذِر أيضاً شيئاً، فطلّقها، ثم خطبها المُنْذِر، فقيل له تزوّجيه فيعلم الناس أنه كان يُعضهك[1]، فتزوجته، فعلم الناس أنه كذب عليها، فقال الحَسَن لعاصم بن عُمَر: انطلق بنا حتىٰ نستأذن المُنْذِر، فندخل علىٰ حفصة فاستأذناه، فشاور أخاه عَبْد الله ابن الزُّبَير فقال: دعهما يدخلان عليها، فدخلا، فكانت إلىٰ عاصم أكثر نظراً منها إلىٰ الحَسَن، وكانت إليه أبسط في الحديث، فقال الحَسَن [للمنذر] خذ بيدها، فأخذ بيدها، وقام الحَسَن، وعـاصم فخرجا، وكان الحَسَن يهواهَا، وإنما طلّقها لما رقّى إليه المُنْذِر، فقال الحَسَن يوماً لابن أبي عتيق - وهو عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، وحفصة عمّته - : هل لك في العقيق؟ قال: نعم، فخرجا، فمرّا علىٰ منزل حفصة فدخل إليها الحَسَن، فتحدثا طويلاً، ثم خرج، ثم قال أيضاً بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق: هل لك في العقيق؟ قال: نعم، فخرجا، فمرّا بمنزل حفصة فدخل الحَسَن فتحدثا طويلاً، ثم خرج، ثم قال الحَسَن مرة أخرىٰ لابن أَبي عتيق: هل لك في العقيق؟ فقال: يا بن أم، أَلاَ تقوم هل لك في حفصة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله، قَالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر، أَنَا أَبُو طاهر، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير قال: وكتب يزيد بن معاوية للمنذر بن الزُّبَير، إلىٰ عُبَيْد الله بن زياد بإنفاذ قطائعه، فأنفذها له عُبَيْد الله، فأقطعه زيادة فيها، وورد علىٰ يزيد بن معاوية خلاف عبد الله بن الزُّبـير له

---

١ - أعضه: جاء بالعضيهة، والعضيهة: القالة القبيحة، والإفك والنميمة والبهتان (راجع اللسان: عضه).

وإباؤه ببيعته، فكتب إلىٰ عُبَيْد الله بن زياد: إن عَبْد الله بن الزُّبَير أبي البيعة، وصار إلىٰ الخلاف، وقبلك أخوه المُنْذِر، فاستوثق منه، وابعث به إليّ، فورد كتابه بذلك علىٰ عُبَيْد الله بن زياد، فأخبر المُنْذِر بما كتب إليه به يزيد، وقال له: اختر منّي إحدى خلتين: إن شئتَ اشتملتُ عليك، ثم كانت نفسي دون نفسك، وإنْ شئتَ فاذهب حيث شئتَ، وأنا أكتم الكتاب ثلاثَ ليالٍ، ثم أظهره وأطلبك، فإنْ ظفرتُ بك بعثتُ بك إليه، فاختار أن يكتم الكتاب عنه ثلاثاً، ففعل، وخرج المُنْذِر فأصبح بمكّة صُبح ثامنة من الليالي، فقال بعض من يرجز معه:

فاستن قبل الصُّبُح ليلاً مبكرا ... حتىٰ إذا الصُّبْح انجلى فأسفرَا
أصبحنَ صرعى بالكَثيب حُسَّرا ... لو يتكلَّمْنَ شكونَ المُنْذِرا

فسمع عَبْد الله بن الزُّبَير صوت المُنْذِر علىٰ الصَّفَا، وابن الزُّبَير في المسجد الحرام، فقال: هذا أَبُو عُثْمَان حاشته الحرب إليكم وقال:

جررت علىٰ راجي الهوادة منهم ... وقد يلحق المولىٰ العَنُود الجَرائر

قال: ونا الزُّبَير قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضحاك الحزامي قال: كان المُنْذِر بن الزُّبَير، وعُثْمَان بن عَبْد الله بن حكيم بن حرام يقاتلان أهل الشام بالنهار ويطعمانهم بالليل.

قال: ونا الزُّبَير قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضّحّاك قال: كان مُنْذِر بن الزُّبَير يقاتل مع أخية عَبْد الله ابن الزُّبَير جيش الحصين بن نُمَير في الحصار الأول، ويرتجز ويقول:

يأبى الحواريّون إلاّ وِردا ... مَن يُقتل اليوم يُزَوّد حمدا

قال: وسمعت أنه قال:

يأبى بنو العوام إلاّ وردا

قال: وجعل يقاتل يوم قُتل ويقول:

لم يبقَ إلاّ حسبي وديني ... وصارمي تلتذّه يميني

وهو علىٰ أبي قُبيس، وابن الزُّبَير محتبي في المسجد الحرام، ينظر إليه؛ ويقول ابن الزُّبَير وهو لا يسمع رجز المُنْذِر: هذا رجل يقاتل عن دينه وحسبه، فقُتل المُنْذِر، فما زاد عَبْد الله علىٰ أن قال: عَطب أَبُو عُثْمَان.

قال: ونا الزُّبَير، قال: وحَدَّثني مُصْعَب بن عُثْمَان قال: قُتل المُنْذِر بن الزُّبَير وهو ابن أربعين سنة، وبلغني أن رجلاً من أهل الشام دعا المُنْذِر إلىٰ المُبارزة، وكان كلّ واحدٍ منهما علىٰ بغلة، فخرج إليه المُنْذِر، فضرب كلّ واحد منهما صاحبه ضربة خرّ صاحبه لها ميتاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنَا أَبُو جعْفَر، أَنَا أبو طاهر، أَنَا أَبُو عَبْد الله، نا الزُّبَير، أنشدني عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ الفروي لرجل من العرب أسماه فأُنسيت اسمه في مقتل مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن، والمُنْذِر بن الزُّبَير وقتلا في حصار الحُصَين بن نُمَير:

إنّ الإمـام ابـنُ الزُّبَـير فـإن أبـي قَـذَروا الإمارة فـي بـني الخَـطّاب
لسـتم لهـا أهـلاً ولسـتم مـثله في فَـضْلِ سـابقةٍ وفَـضْلِ خـطابِ
وغـدا النَـعيُّ بـمُصْعَب وبـمُنْذِرٍ وكـهول صـدْقٍ سـادةٍ وشـباب
قُـتلوا غـداةَ قـعيقعان[1] وحـبّذا قـتلاهم قـتلٌ ومـن أسـلابِ
أقسمتُ لو أنّـي شـهدتُ فـراقهم لاخترتُ صحبتهم علىٰ الأصحاب

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أبي علي، قَالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بـن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نا أَحْمَد، نَا الزُّبَير قال: وحَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن ابن يَحْيَىٰ الفروي قال: قال رجل من العرب، وأسماه لي فذهب عليّ اسمه - يرثي المُنْذِر بن الزُّبَير، ومُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، فذكر الأَبيات الخمسة وزاد بيتاً سادساً:

قـتلوا حـواريَّ النـبيِّ وحـرَّقوا بـيتاً بـمكّة طـاهر الأبـوابِ

وقالت بنت هبّار الأسود في قتل أَخيها إسماعيل بن هبّار:

قـل لأبـي بكـرٍ السّاعي بـذِمَّتِهِ ومُـنْذِر مثل ليث الغابة الضاري
شدًّا فـدىٰ لكما أُمّـي ومـا ولدت لا تُـوصِلَنّي إلىٰ المـخزاة والعـارِ

أَبُو بَكْر عَبْد الله بن الزُّبَير، ومُنْذِر بن الزُّبَير.

٧٨٠٢ - المُنْذِر بن سُلَيْمَان بن هشام بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأُموي

له ذكر[٢].

٧٨٠٣ - المُنْذِر بن العبّاس بن نُجيح القرشي الدمشقي[٣]

روىٰ عن زيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر.

روىٰ عنه: أَبُو حاتم الرازي، وزكريا بن يَحْيَىٰ السجزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللُّبْنَاني، نَا ابن أبي الدنيا، أَنَا أَبُو حاتم قال: سمعت المُنْذِر بن العبّاس الدمشقي يتمثّل :

إن المـنايا يـطلعـ ـن علىٰ أنـاس آمـنينا
فـتذرهم شـتّىٰ وقـد كـانوا جـميعاً وافـرينا

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأَديب، قَالا: أَنَا أَبُو القَاسم بن مَنْدَه، أَنـا أَبُـو عَـلي

---

١ - جبل بمكّة، (راجع معجم البلدان: ٣٧٩/٤).
٢ - في جمهرة ابن حزم:٩٣.
(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٢٤٤/٨.

إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا ابن أَبي حاتم قال:

مُنْذِر بن العبّاس القرشي الدمشقي، روىٰ عن زيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر، روىٰ عنه أبي.

٧٨٠٤ ـ المُنْذِر بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم(١)، أُمّه أُمّ ولد، له ذكر

تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحَجّاج بن عَبْد الملك، ولا يعرف لمُنْذِر عقب(٢).

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه ـ إجازة ـ أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال، فولد عَبْد الملك بن مروان مسلمة، والمُنْذِر، وعنبسة، ومُحَمَّداً، وسعيد الخير، والحَجَّاج لأمهات أولاد.

٧٨٠٥ ـ مُنْذِر بن عُبَيْد المدني(٣)

روىٰ عن القاسم بن مُحَمَّد، وعُمَر بن عَبْد العزيز [ووفد] عليه، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت.

روىٰ عنه: عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة المصريان، وأَبُو معشر السندي، وعُمَر بن مُحَمَّد، وعَبْد الملك بن مُحَمَّد بن أبي بَكْر بن حزم، وأَبُو بَكْر بن عَبْد الله بن أبي سبرة، وأُسامة بن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، قَال: وأَنْبَأَني أَبُو عَبْد الله الحافظ ـ إجازة ـ أَنَا أَبُو الوليد، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خلف وكيع، نَا إِسْمَاعيل بن مجمع، نَا مُحَمَّد بن عُمَر الوَاقدي، نَا أُسَامة بن زَيد، عَن المُنْذِر بن عُبَيْد، عَن عبد الرَّحْمٰن بن حسَّان ابن ثابت، عَن أمّه سيرين قالت:

حضرت موت إِبْرَاهيم بن النبي ﷺ، فكُسفت الشمس يومئذ، فقال: أيها الناس، هذا لموت إِبْرَاهيم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إن الشمس لا تنكسف لموت أحد ولا لحياته**» [١٣٦٨٥].

ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر(٤).

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثني عُمَر بن

---

(١) ترجمته وأخباره نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٦٥، وجمهرة بن حزم: ٨٩ وطبقات ابن سعد: ٢٢٤/٥.

٢ ـ قال ابن حزم في جمهرة النسب: ٨٩.

(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٢٤٣/٨، والتاريخ الكبير: ٣٥٧/٧، وتهذيب الكمال: ٣٧٩/١٨، وتهذيب التهذيب: ٥٣٧/٥.

٤ ـ السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٣٣٧/٣.

مُحَمَّد، عَن المُنْذِر بن عُبَيْد قال: كنت أرى عُمَر بن عَبْد العزيز بدابق إذا أتمّ الصلاة جمّع بالناس، وإذا صلّىٰ ركعتين لم يجمّع إلاّ أن يمر علىٰ مدينة يجمّع فيها.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال: مُنْذِر بن عُبَيْد المدني، سمع القاسم بن مُحَمَّد، روىٰ عنه عمرو بن الحارث.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأبو عَبْد الله الأَدِيب، قَالا: أَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة - .

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

مُنْذِر بن عُبَيْد المديني، روىٰ عن القاسم بن مُحَمَّد، روىٰ عنه عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة، وأَبُو معشر نجيح، يقول: سمعت أبي يقول ذلك.

٧٨٠٦ - المُنْذِر بن أبي عَمْرو، ويقال: ابن عَمْرو، أَبُو الزُّبَير كاتب الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك

حكى عن هشام بن عَبْد الملك.

حكى عنه جويرية بن أسماء الضبعي.

٧٨٠٧ - المُنْذِر بن معاوية - أبي شاكر - [بن] هشام بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

وُلد في حياة جدّه هشام بن عَبْد الملك، له ذكر.

٧٨٠٨ - المُنْذِر بن المُغيرة الدمشقي

حُكي أنه كان من أولاد الملوك، فقعد به الدهر، فقصد البرامكّة بالعراق فأحسنوا إليه وأقطعوه ضيعتين، وحُمل إلىٰ الرشيد لما شعر به أنه توجع لمصاب البرامكة، له ذكر.

٧٨٠٩ ـ المُنْذِر بن نَافِع
أَبُو عَبْد الصَّمَد[١]

مولىٰ بني أُمية، وهو مولىٰ أُمّ عمرو بنت مروان.

حكىٰ عن إدريس بن أَبي إدريس الخولاني، وخالد بن اللَّجْلاَج، وابن أبي نخيلة الزاهد.

روىٰ عنه: أَبُو مسهر، ومُحَمَّد بن شعيب، والوليد بن مُسْهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي قال: قُرِىء علىٰ أبي أَحْمَد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الناصح بن شجاع، حدَّثكم أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن سُلَيْمَان النحوي البغدادي، نَا عَبْد الوهّاب بن نجدة الحوطي قال: وقال ابن المبارك: ونا الوليد بن مسلم، عَن المُنْذِر بن نَافِع قال: سمعت خالد ابن اللجلاج يقول لغيلان: ويحك يا غيلان، ألم أجدك في شبيبتك ترامي النساء في شهر رمضان بالتفاح، ثم صرت حارثياً تحب امرأة وتزعم أنها أُمّ المؤمنين؟ ثم تحوّلت في ذلك فصرت قَدَرياً زنديقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن طوق، أَنَا عَبْد الجبار ابن مُحَمَّد بن مهنّىٰ[٢]، نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان القاضي، نا يزيد بن عَبْد الصَّمَد، نا أَبُو مسهر، نا المُنْذِر ابن نَافِع أَبُو عَبْد الصَّمَد قال: كنت أخرج مع إدريس بن أبي إدريس الخولاني، فكنت أرى عليه تُبّاناً تحت الإزار.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخطيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أَبُو عَبْد الصمد المُنْذِر بن نافع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً ـ قراءة عليه ـ عن أبي طاهر الخطيب، أَنَا أَبُو القاسم بن الصواف، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو عَبْد الصمد المُنْذِر بن نافع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً ـ قراءة عليه ـ عن أبي طاهر الخطيب، أَنَا أَبُو القاسم بن الصواف، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو عَبْد الصمد المُنْذِر بن نافع، يروىٰ عنه أَبُو مسهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زرعة قال في ذكر نفر ثقات: المُنْذِر بن نافع مولىٰ أُمّ عمرو بنت مروان.

---

١ ـ نسب قريش: ١٦٠.

٢ ـ تاريخ داريا: ٨١ و ٨٢.

٧٨١٠ ـ المُنْذِر بن يعلىٰ
أَبُو يعلىٰ الثوري الكوفي (١)

روىٰ عن مُحَمَّد بن الحنفية، والربيع بن خثيم، وسعيد بن حبير، وعاصم بن ضمرة، والحَسَن بن مُحَمَّد بن الحنفية.

روىٰ عنه: ابنه الربيع بن المُنْذِر، [و] الأعمش،، وسعيد بن مسروق، ومُحَمَّد بن سوقة، والحجاج بن أرطأة، وفطر بن خليفة، وجامع بن أبي راشد، وسالم بن أبي حفصة.

وقدم دمشق في صحبة مُحَمَّد بن الحنفية فيما وجدته بخط أبي الحُسَيْن الرازي بإسناد لا يحضرني الآن، وكان قدومه علىٰ يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نعيم.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المخلدي، أَنَا أَبُو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا جرير.

ح قال: وأَنَا أَبُو العباس قال: ونا إِسْحَاق، أَنَا جرير، عن الأعمش، عن مُنْذِر الثوري أبي يعلي، وهو مُنْذِر بن يعلى، عن مُحَمَّد بن الحنفية عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فكرهت أن أسأل رسول الله ﷺ، فأمرت المقداد بن الأسود يسأله، فقال: «فيه الوضوء».

ولم يذكر ابن نعيم حديث إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في أهل الكوفة: مُنْذِر الثَوْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات أيضاً، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القاسم بن بشران، أَنَا أَبُو علي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نَا أبي وعمّي قالا: وأَبُو يَعْلَى الثَوْرِي مُنْذِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب، يقول: مُنْذِر الثَوْرِي، مُنْذِر بن يَعْلَي، ويكنّىٰ أبا يَعْلَي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: أَبُو يَعْلَى مُنْذِر

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٨٣ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٣٩ والجرح والتعديل ٨ / ٢٤٢ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٥٧.

الثوري.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد [1] قال: في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: أَبُو يَعْلي مُنْذِر الثوري، **ثقة**، قليل الحديث.

أَنْبأنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال: مُنْذِر بن يَعْلَي أَبُو يَعْلَي الثَوْرِي، عَن ربيع بن خثيم، ومُحَمَّد بن الحنفية، روىٰ عنه سعيد بن مسروق، والأعمش، نسبة وكيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله ـ إذناً ـ قالا: أَنَا ابن منده، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

مُنْذِر بن يَعْلَى أَبُو يَعْلَى الثَوْرِي، روىٰ عن ابن الحنفية وسعيد بن جُبَير، والربيع بن خُثَيم، وعاصم بن ضمرة، روىٰ عنه الأعمش، وسعيد [بن مسروق، وفطر، والحجاج بن أرطاة، وابنه الربيع بن المُنْذِر، سمعت أبي يقول ذلك].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو يَعْلَي مُنْذِر بن يَعْلَي الثَوْرِي، عَن الربيع بن خُثَيم، روىٰ عنه سعيد بن مسروق، والأعمش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفَضْل بن الحكّاك، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال: أَبُو يَعْلَى مُنْذِر الثَوْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أبي الصقر، أَنَا هبة الله بن إبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر، نا أَبُو بشر قال، أَبُو يَعْلَى مُنْذِر الثَوْري.

أَنْبأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو يَعْلَى مُنْذِر بن يَعْلَي الثَوْرِي الكُوفي، عن أبي القاسم مُحَمَّد بن الحنفية القُرشي، وأبي يزيد الربيع بن خُثَيم الثَوْرِي، روىٰ عنه أَبُو مُحَمَّد سُلَيْمَان بن مهران الكاهلي، وأَبُو سفيان سعيد بن مسروق الثَوْرِي.

---

١ ـ الطبقات الكبرى ٦ / ١٨٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، نا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

المُنْذِر بن يلعى أَبُو يَعْلَى الثَوْرِي الكُوفِي، حدَّث عن الربيع بن خُثيم، ومُحَمَّد بن الحنفية، روىٰ عنه مُحَمَّد بن سوقة والأعمش، وجامع بن أبي شداد، وسعيد بن مسروق في العلم، والرقاق، والخمس.

[قال ابن عساكر]: كذا فيه، والصواب: ابن أبي رَاشد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفَضْل، أَنَا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب [1]، نا قبيصة نا سفيان، عَن سعيد بن مسروق، عن أبي يَعْلَي قال: رَآني ربيع بن خُثَيم وأَنَا تعجبني الصحف، فقال: يا أبا يَعْلَي ألا أطرفك بصحيفة عليها خاتم من مُحَمَّد ﷺ، ثم قرأ: ﴿ **تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم**﴾ [2].

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: مُنْذِر الثَوْري **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك، وأَبُو عَبْد الله [الحسين] بن مُحَمَّد بن خسرو، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأَبُو المعالي ثابت بن بندار، قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن ابن جَعْفَر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: وأَبُو نصر مُحَمَّد الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَبُو العبّاس بن بَكْر العمري، أَنَا علي بن أَحْمَد، أَنَا صالح ابن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي قال [3]: أَبُو يَعْلَى مُنْذِر الثَوْرِي، كوفي، **ثقة**.

قرأت علىٰ أبي القاسم بن عبدان، عَن أبي عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد، أَنَا رَشأ ابن نَظيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال: أَبُو يَعْلَي مُنْذِر الثَوْرِي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، نا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن خلف بن الحُصين الضَّبّي أَبُو مُحَمَّد، يُعرف بأبي رونق، نا الرمادي، نا سفيان بن عُيينة، عَن مُحَمَّد ابن سوقة، عن مُنْذِر الثَوْري قال: لقد لزمت مُحَمَّد بن الحنفية حتىٰ قال بعض ولده: لقد غلبنا هذا النَّبَطي علىٰ أبينا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفَضْل، أَنَا عَبْد الله

---

١ ـ المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٦٨.

٢ ـ سورة الأنعام، الاية: ١٥١.

٣ ـ تاريخ الثقات للعجلي : ٤٤٠ رقم ١٦٣٤ ؟

ابن جَعْفَر، نا يعقوب [١]، نا أَبُو بَكْر الحميدي، نا سفيان، عَن ابن سوقة قال: سمعت مُنْذِراً يقول: سمعت بعض ولد مُحَمَّد بن علي يقول: غلبنا هذا النبطي علىٰ أبي، قال سفيان: يخبر مُنْذِر بما قيل له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو صاعد يَعْلَى بن هبة الله، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البَلخي، نا مُحَمَّد بن خلف التيمي، نا عُثْمَان هو ابن زفر، نا ربيع عن مُنْذِر قال: كل ما لا يبتغي به وجه الله يضمحل.

---

١ ـ المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨٠.

[ذكر مَنْ اسمه] مُنْصِف ومَنْصُور

٧٨١١ ـ مُنْصِف بن خليفة الهذلي

شاعر، كان في صحبة أَحْمَد بن طولون.

قال لما خلع أَحْمَد بن طولون أبا أَحْمَد الموفق بدمشق سنة تسع وستين ومائتين عند قبضه علىٰ أخيه المعتمد علىٰ الله يخاطب ابن طولون(١):

يـــا غُــرَّة الدنـيا الذي أفـعاله ... غُــرَرٌ بــها بـين الورى يـتعلقُ

أنت الأمـير عـلىٰ الشآم وثـغرها ... والرّقــتين ومـا حـواه المشـرق

وإليك مــصر وبـرقةٌ وحـجازها ... كـــلٌّ إليك فـــؤاده مـــتشوق

هَــتَكَ الخــلافةَ صـاعدٌ وخليلُه ... إسْـحَاق لعباً والحسودُ الأخـرق

أســـيافنا بـيض المـتون فـليتها ... بـنجيع مَـنَ خَـذل الإمام تُـخَلَّق

تـمسي وتـصبح ضـارباً مـن دونـه ... بـــمهنّدٍ مـــنه الحُـتُوف تـفرّق

يـتلوك سـعدٌ والمـقدَّم [تـيتك] ... واللاذقـــي وذو الحـفيظة يـليق

ذكر ذلك أجمع أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكندي، وهؤلاء الذين سماهم في البيت الأخير قواد أَحْمَد بن طولون، وصاعد هو ابن مَخْلَد وزير الموفق، وإسْحَاق هو ابن كندا جيق، والحسود يعني به الموفق.

٧٨١٢ ـ مَنْصُور بن بَشِير أبي مُزَاحِم أَبُو نصر التركي الكاتب مولىٰ الأَزْد (٢)

سمع بدمشق: يَحْيَىٰ بن حمزة القاضي، ويزيد بن يوسف الصنعائي، وبغيرها: مالك بن أنس، وأبا [أويس]، وإبْرَاهيم بن سعد الزهري، وإسْمَاعيل بن جَعْفَر المدنيين، وشريك بن عَبْد الله القاضي، وأبا سعيد مُحَمَّد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب، وإسْمَاعيل ابن عُلَيّة، وأبا الأحوص سلام بن سُليم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الموال، وفُلَيح بن سُلَيْمَان، والحكم بن عُمَرو، ورأى شعبة ابن الحَجَّاج.

روىٰ عنه: جَعْفَر الطيالسي، وإبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي، وموسىٰ بن هارون، وعَبْد الله بن

١ ـ ولاة مصر للكندي : ٢٥٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ٨٠ وتهذيب الكمال ١٨ / ٣٩٧ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٤٣ والجرح والتعديل ٨ / ١٧٠.

أَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار الصوفي، وأَبُو القاسم البغوي، ومُحَمَّد بن فيروز، وأَبُو الفَضْل العبّاس بن أَحْمَد بن عقيل البزاز، وحامد بن مُحَمَّد بن شُعيب البلخي، وعُمَر ابن أيوب بن مالك السقطي، وأَبُو زرعة، وأَبُو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج في صحيحه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسىٰ بن علي ـ إملاء ـ نا أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي ـ إملاء ـ نا مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، نا إِبْرَاهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة عن عائشة **أن النبيّ ﷺ دعا فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فقال لها قولاً فبكت منه، ثم قال لها فضحكت، قالت عائشة: فسألتها، فقالت: أوّل القول قال لي إنه ميت من وجعه، فبكيتُ، ثم قال: إنك أوّل من يلحق بي في الجنّة، فضحكتُ**[١٣٦٨٦](١).

رواه مسلم عن مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نا أَبُو العباس حامد بن شُعيب البلخي ـ ببغداد ـ نا مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، نا يَحْيَىٰ ابن حمزة، عن الأَوْزَاعِيّ، عن إِسْحَاق بن عَبْد الله، عن عمّه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من بلدٍ إلا سيدخله الدّجّال إلاّ الحرمين: مكّة والمدينة، ما مِنْ نقب من أنقابها إلاّ عليه الملائكة صافّين يحرسونه، فيسير حتىٰ يأتي السَّبَخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى فيها كافر ولا منافق إلاّ خرج إليه**»[١٣٦٨٧](٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خيرون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب (٣)، أَنَا الجوهري قال:

وقرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: مَنْصُور بن بَشِير ـ وهو ابن أبي مُزَاحِم ـ يكنّىٰ أبا نصر، وكان من سبي الترك، وكان له ديوان فتركه، وكان **ثقة** صاحب سنّة، وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر ـ زاد ابن البنّا: مولىٰ الأزد، وقد كتبوا عنه.

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله الأصبهانيان، قالا: أَنَا أَبُو القاسم العبدي، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

---

١ ـ دلائل النبوة، ٧ / ١٦٤ بتفاوت.

٢ ـ كنز العمال ١٤ / ٣١٦ ح ٣٨٧٩٣ بتفاوت وصحيح البخاري ٢ / ٢٢٣ ط.دار الفكر.

٣ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٨١ ـ ٨٢.

مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم التركي، وأَبُو مُزَاحِم اسمه بَشِير مولىٰ الأَزد، روىٰ عن مالك، وأبي أويس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الموال، وفليح بن سُلَيْمَان، والحكم بن عمرو، وأبي إسْمَاعيل المؤدب، سمعت أبي يقول ذلك، روىٰ عنه أبي، وأَبُو زُرْعة

وقال ابن عساكر]: ولم يذكره البخاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيه المالكي، نا ـ وأَبُو مَنْصُور المُقرىء، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا الحُسَيْن ابن علي الصيمري، نا علي بن الحَسَن الرازي، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نا أَحْمَد بن أبي خيثمة قال: مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، يكنّىٰ أبا نصر، وأَبُو مُزَاحِم أَبُو مَنْصُور اسمه بَشِير.

قرأت علىٰ أبي الفَضْل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر، أَنَا أَبُو الحَسَن، أنا عَبْد الكريم، أخبرني أبي قال: أَبُو نصر مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن أبي علي، أَنَا الصفَّار، أَنَا ابن منجويه، أَنَا الحاكم قال:

أَبُو نصر مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم الأَزْدي مولاهم، واسم أبي مُزَاحِم بَشِير، سمع أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سعد الزهري، وأبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الموال القُرشي الهاشمي، روىٰ عنه أَبُو الحُسَيْن مسلم بن الحَجَّاج، وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل البغدادي، كنّاه لنا أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أبي زكريا البخاري

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يونس، أَنَا أَبُو زكريا.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا رشأ بن نَظِيف، قالا: نا عَبْد الغني ابن سعيد قال: في باب التركي: بالتاء المضمومة: مَنْصُور بن [أبي] مزاحمن التركي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو مَنْصُور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب:

مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، وأَبُو نصر التركي الكاتب، واسم أبي مُزَاحِم بَشِير، رأى شعبة بن الحجاج، وسمع مالك بن أنس، وأبا أُويس، وإِبْرَاهيم بن سعد، وشريك بن عَبْد الله، وإسْمَاعيل بن جَعْفَر، وأبا سعيد المؤدب، وإسْمَاعيل بن عُلَية، روىٰ عنه جَعْفَر بن أبي عُثْمَان الطيالسي، وإِبْرَاهيم الحربي، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، وموسىٰ بن هارون، وأَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار الصُّوفي، وأَبُو القاسم البغوي.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال [١]: أما التركي بضم التاء وسكون الراء: فهو مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم بَشِير التركي.

---

١ ـ الاكمال لابن ماكولا ١ / ٥٣٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، نا ـ وأَبُو مَنْصُور، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا علي بن الحُسَيْن ـ صاحب العباسي ـ أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الخلال، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نا بَكْر بن سهل، نا عَبْد الخالق بن مَنْصُور قال: سُئل يَحْيَىٰ بن معين عن ابن أبي مُزَاحِم، فقال: صدوق، وقيل له: من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب.

أَخْبَرَنَا الحَسَن أيضاً، وأَبُو القاسم الواسطي، قالا: نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر الأشناني قال: سمعت أبا الحَسَن بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته ـ يعني ـ يَحْيَىٰ بن معين عن مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم؟ فقال: صدوق إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنماطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خيرون، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه ـ إجازة ـ أَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة الفزاري نا أَبُو الفَضْل جَعْفَر بن درستويه الفسوي، أَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن محرز قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم فقال: **لا بأس به**.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين عن مَنْصُور ابن أبي مُزَاحِم، فأثنى عليه، وقال: كتبت عنه أحاديث ابن أبي الوضاح علىٰ الوجه، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد ابن عدي، نا ابن أبي عصمة ـ يعني ـ عَبْد الوهاب، نا أَحْمَد بن أبي يَحْيَىٰ قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم فقال: التركي، **ليس به بأس** إذا حدث عن الثقات، فأما إذا حدَّث عن روح بن مسافر وعَدِي بن الفَضْل فليسا بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نصر بن الجبان ـ إجازة ـ نا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي، نا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثني سعيد بن عَمْرو قال: قال أَبُو زرعة الرازي: قلت ـ يعني ـ ليَحْيَىٰ بن معين في حديث يقال إنّ مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم رواه، فقال: كويتب.

أَنْبَأَنَا أَبُو المُظَفر بن القُشَيري، عن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي قال: وسألته ـ يعني ـ الدارقطني عن مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، فقال **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا ابن الفَضْل، أَنَا جَعْفَر ابن مُحَمَّد الخلدي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو علي بن المسلمة، وأَبُو القاسم العلاّف، قالا: أَنَا أَبُو

الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

قالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان الحضرمي قال: سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحدّاد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الله.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن أبي حُصَين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان الحضرمي قال: ومات مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أَنَا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَخْبَرَني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأموي، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس بن فضل البغدادي ـ بحلب ـ نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار قال: ومات مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن عَبْد الملك، أَنَا ـ الخطيب [1]، أَنَا العتيقي، أنا مُحَمَّد بن المظفر قال: قال عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي: مات مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم التركي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين، وقد كتبت عنه.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمز، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: وفيها ـ يعني ـ سنة خمس وثلاثين ومائتين مات مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم، واسم أبي مُزَاحِم بَشِير في ذي القعدة.

قرأنا علىٰ أبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر ابن حيويه، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: ومات مَنْصُور بن أبي مُزَاحِم التركي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومَنْصُور بن أبي مُزَاحِم يكنّىٰ أبا نصر، وأَبُو مُزَاحِم أَبُو مَنْصُور اسمه بَشِير.

٧٨١٣ ـ مَنْصُور بن جَعْفَر القيسي

حدَّث عن الحَسَن بن أبي مَديَن.

روىٰ عنه: علي بن الخضر بن سُلَيْمَان بن سعيد السلمي، وأثنى عليه، فقال: حَدَّثَني الشيخ العفيف الدين مَنْصُور بن جَعْفَر القيسي.

قرأت ذلك بخط علي بن الخضر.

آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الستمائة.

---

١ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٨٢.

٧٨١٤ ـ مَنْصُور بن جَعُوَنَة بن الحَارِث العَامِرِيّ

وفد علىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ [١]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيّان، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن الحذاء، نا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نا مَنْصُور بن بَشِير، نا أَبُو بَكْر ـ يعني ـ ابن نوفل بن الفرات، عن أبيه أن عُمَر استعمل جَعُوَنَة بن الحَارِث علىٰ مَلَطية، فغزا، فأصاب وغنم، ووفد ابنه علىٰ عُمَر، فما دخل وأخبره الخبر قال له عُمَر: هل أصيب من المسلمين أحد؟ قال: لا، إلا رويْجل، فغضب عُمَر، وقال: رويْجل!! رويْجل!! ـ مرتين ـ يجيئوني بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين؟ لا تلي لي أنت ولا أبوك عملاً ما كنت حياً.

بلغني أن مَنْصُور بن جَعُوَنَة كان عاملاً علىٰ الرُّها في آخر خلافة بني أمية، فامتنع من بيعة بني العباس، فحصره المنصور وهو عامل السفاح علىٰ الجزيزة، فلما فتح الرها هرب مَنْصُور ثم أُمن فظهر، فلمّا خلع عَبْد الله بن علي أبا جَعْفَر ولاه شرطته، فلمّا هرب عَبْد الله إلىٰ البصرة استخفى مَنْصُور فدل عليه في سنة إحدى وأربعين، فأُتي به المنصور فقتله، وقال قوم: إنه أو من بعد هرب عَبْد الله، فظهر ثم وجدت له كتب إلىٰ الروم...بغش الإسلام، فقتله لذلك.

وذكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن جابر البلاذُري: عن عَبْد الله بن صالح بن مسلم، وعَبْد الله ابن مالك الكاتب وغيرهما قالوا: حجّ المَنْصُور بالناس سنة أربعين، ومضى إلىٰ بيت المقدس، ثم انصرف سنة إحدى وأربعين ومائة إلىٰ الرّقّة، فأُتي بمَنْصُور بن جَعُوَنَة العَامِرِيّ فقتله.

٧٨١٥ ـ مَنْصُور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خَالد بن حَارِثة بن جابر ابن حَارِثة بن العبيد بن عَامر بن بَكْر بن عَامر بن عَوْف بن عذرة ابن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كَلْب بن وبرة بن تَغلَب بن حُلوَان ابن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر الكَلْبِي [٢]

من أهل قرية المِزة.

خرج مع يزيد بن الوليد، وولاّه يزيد العراقين، وجمع له المصرين: الكوفة والبصرة، وكان ممن سعىٰ في قتل الوليد بن يزيد، وكان قَدَرياً، ثم صار خارجياً بعد أن عزل.

حكىٰ عنه مُحَمَّد بن عُمَر الكلاعي.

---

١ ـ حلية الأولياء ٥ / ٣٣٤ في ترجمة عُمَر بن عَبْد العزيز.

(٢) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم : ٤٥٨، وتاريخ خليفة بن خياط ٣٦٩ وتاريخ الطبري ٧ / ٢٧٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو مَنْصُور بن العطار، قالا: أَنَا أَبُو طاهر المُخَلص، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد الله السكري، نا أَبُو يَعْلَى المنقري، نا الأصمعي قال: ثم قام يزيد ابن الوليد بن عَبْد الملك فعزل يوسف بن عُمَر وولى مَنْصُور بن جمهور العراق.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا عَبْد الوهاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير قال: وأما غير أبي مِخنف فإنه قال: كان مَنْصُور بن جمهور أعرابياً، جافياً، غُيْلاَنياً ولم يكن من أهل الدين، وإنما صار مع يزيد لرأيه في الغيلانية، وحمية لقتل يوسف ـ يعني: ابن عُمَر ـ خالداً ـ يعني القسري ـ فشهد لذلك قتل الوليد، فقال يزيد له لما ولاه العراق: قد وليتك العراق فسر إليه، واتق الله، واعلم أنّي إنّما قتلتُ الوليد لفسقه، ولِمَا أظهر من الجور، فلا ينبغي أن تركب بمثل ما قتلناه عليه، فدخل علىٰ يزيد بن الوليد يزيدُ بن حجرة الغسَّاني ـ وكانا ديِّناً فضلاً ذا قدر في أهل الشام، قد قاتل الوليد ديانةً ـ فقال: يا أمير المؤمنين أوليتَ منصوراً العراق؟ قال: نعم، لبلائه وحسن معونته، قال: يا أمير المؤمنين إنه ليس هناك في أعرابيته وجفائه في الدين، قال: فإذا لم أولِّ مَنْصُوراً في حسن معاونته فمن أُولّي؟ قال: تولّي رجلاً من أهل الدِّين والصلاح والوقوف عند الشبهات، والعلم بالأحكام والحدود وما لي لا أرى أحداً من قيس يغشاك، ولا يقف ببابك، قال: لو لا أنه ليس من شأني سفك الدماء لعاجلت قيساً، فوالله ما عزّت إلاّ ذلّ الإسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنَا أَبُو يَعْلَي.

قالا: أَنَا أَبُو القاسم الصيدلاني، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي عن ابن عيّاش قال في تسمية من ولي العراق وجُمع له المصرَان: مَنْصُور ابن جمهور.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد ابن عمران، ناموسىٰ، نَا خليفة قال في تسمية عمّال يزيد بن الوليد قال: ولى العراق مَنْصُور بن جمهور الكَلْبِي، ويقال: افتعل عهداً علىٰ لسانه، فوليَ نحواً من أربعين يوماً، وجعل علىٰ شرطته الحَجَّاج بن أرطأة الفقيه.

[وقال]: ولما عزل مَنْصُور بن جمهور عن العراق أتى السند، فغلب عليها ونزل العسكر، وسمّاها المَنْصُورة.

قرأت علىٰ أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا

عَبْد الله بن أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا الطبري قال [(١)]:

وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة أربع وثلاثين ومائة وجه أَبُو العباس موسىٰ بن كعب إلىٰ الهند لقتال مَنْصُور بن جمهور وفرض له لثلاثة آلاف رجل من العرب والموالي بالبصرة، ولألف من بني تميم خاصة، فشخص واستخلف مكانه علىٰ شرطة أبي العباس المسيب بن زهير حتىٰ ورد السند، فلقي مَنْصُور بن جمهور في اثني عشر ألفاً فهزمه ومن كان معه، فمضى ومات عطشاً في الرّمال، وقد قيل: أصابه بطن، وبلغ خليفة مَنْصُور، وهو بالمنصورة، هزيمة مَنْصُور فرحل بعيال مَنْصُور وثقله، وخرج بهم في عدة من ثقاته فدخل بهم بلاد الخَزَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسىٰ، نَا خليفة قال: وفيها ـ يعني: سنة ست وثلاثين ومائة ـ قتل موسىٰ بن كعب مَنْصُور ابن جمهور بقندابيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان.

٧٨١٦ ـ مَنْصُور بن حسَّان بن أبي الأعز خليفة بن المبارك السُّلَمي الشاعر

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني ـ رحمه الله ـ الأمير أَبُو الفتح مَنْصُور بن حسَّان بن أبي الأغر خليفة بن مبارك السلمي الشاعر الدمشقي، توفي بعد سنة خمس [وستين وأربعمئة].

٧٨١٧ ـ مَنْصُور بن رَامِش بن عَبْد الله بن زَيْد أَبُو نَصْر النَيْسَابُورِي [(٢)]

قدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها في دار ابن أبي نَصْر عن أبي حفص الكتاني، وأبي الحَسَن الدارقطني، وأبي حفص عُمَر بن عَبْد الله بن زاذان، وأبي مُحَمَّد بن المخلدي، وأبي الفَضْل الزهري، وعلي بن عُمَر الحربي، وأبي القاسم موسىٰ بن عيسى السراج، وأبي الحُسَيْن الخفّاف، وأبي حفص بن شاهين، وأبي طاهر المخلص، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الفتح الجلي، وأبي عمرو بن المنتاب، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي الطيب مُحَمَّد بن الحُسَيْن ابن جَعْفَر الكوفي النحاس، وعُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الفامي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس المذكي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن اليماني، ويوسف بن عُمَر القواس.

روىٰ عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبُو القاسم عَبْد الباقي بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد الطرسوسي، والحَسَن بن عَلي بن عَبْد الواحد بن البري، وأَبُو عَبْد الله بن أبي الحديد، ومُحَمَّد بن

---

١ ـ تاريخ الطبري ٧ / ٤٦٤ (حوادث سنة ١٣٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٨٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٧.

علي بن مُحَمَّد بن صالح المُطَرّز، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي، والأمير أَبُو السرايا نجيب بن عمّار العنوى، وأَبُو الحَسَن علي بن الخَضِر بن عبدان، وأَبُو الفَضْل بن الفرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السلمي، نا عَبْد العزيز بن أبي طاهر، أَنَا أَبُو نصر مَنْصُور بن رَامِش النَيْسَابُوري، قدم علينا بعد منصرفه من الحج، نَا عَلي بن عُمَر بن مهدي الحافظ، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد مولىٰ بني هاشم، نَا مُحَمَّد بن ميمون الخيّاط، نَا سفيان بن عُيينة، نَا سُعَير بن الخمس، ومسعر، عَن حبيب بن أبي ثابت، عَن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُني الإسلام علىٰ خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم رمضان**» [١٣٦٨٨][١].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قال: أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن ميمون الخيّاط المكّي، نَا سفيان، عَن [سُعَير]ومسعر، عَن حبيب بن أبي ثابت، عَن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُني الإسلام علىٰ خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم رمضان**» [١٣٦٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن أبي عَبْد الله الفارسي ـ في كتابه ـ قال: سمعت الشيخ أبا صالح المؤذن يقول: سمعت أَحْمَد بن عَلي الأصبهاني يقول: وجّه إليّ الرئيس مَنْصُور بن رَامِش وقرأ من مسموعاته بالعراق، انفرد برواية أكثرها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب:

مَنْصُور بن رَامِش بن عَبْد الله بن زَيْد، أَبُو نَصْر النَيْسَابُورِي، قدم بغداد غير مرة، وآخر ما قدمها حاجاً، وحدَّث بها في سنة أربع عشرة وأربعمائة عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر الخفّاف، والحَسَن ابن أَحْمَد بن شيبان العدل، وعُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الفامي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس المزكي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن هانئ النيسابوريين، وعن أبي الحَسَن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وأَبُو القاسم بن حَبَابة، ويوسف بن عُمَر القوّاس، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن التَّيملي، الكوفي، كتبنا عنه، وكان **ثقة**، بلغنا أن مَنْصُور بن رَامِش مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، قَال: توفي شيخنا أَبُو نصر مَنْصُور بن رَامِش بن عَبْد الله بن زَيْد النَيْسَابُورِي في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وكان قدم دمشق سنة عشرين وأربعمائة.

أَنْبَأَنَا أَبُو نصر إِبْرَاهيم بن الفَضْل بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكتبي قال:

سنة سبع وعشرين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة الرئيس أبي نَصْر بن رَامِش، والتغلي أبي إِسْحَاق

---

١ ـ الأذكار النووية: ٣٤٣.

صاحب التفسير، وحمزة السهمي، وأبي عُثْمَان المقرئ وأبي الفَضْل الفلكي الحافظ، وأبي عُمَرو ابن يَحْيَىٰ، كلهم بنيسابور.

كتب إلينا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل في تذييله تاريخ نيسابور قال:

مَنْصُور بن رَامِش بن عَبْد الله بن زيد أَبُو نصر الرئيس السالار الغازي النَّيْسَابُورِي، رجل من الرجال، وداهية من الدهاة، تولى الرئاسة بنيسابور في أيام مَحْمُود، وتزينت نيسابور في أيام مَحْمُود بعدله وانتصافه للرعايا من الظَّلَمة، ثم خرج إلىٰ مكّة حاجاً، وجاور بها سنين، ثم عاد إلىٰ خُرَاسَان في أيام مسعود بن مَحْمُود ليسعى في إرضاء خصومه، ورد المظالم إلىٰ أهلها إتماماً للتوبة، وكان علىٰ عزم أن يعود إلىٰ مكّة فعرض الأمير مسعود عليه الوزارة فابى، فقلّده رئاسة نيسابور ثانياً، فلم يتمكن في زمانه من العدل والإنصاف كما كان في زمان مَحْمُود لتغيّر الأحوال وفساد سيرة العمّال، فاستعفى وسأل السلطان أن يعزله ففعل، فقعد في البيت، وأخذ في العبادة، وتوفي بنيسابور في رجب سنة سبع وعشرين وأربعمائة، سمع الحديث الكثير بالعراق، وهو **ثقة**، حسن الأداء، صحيح الأصول، وذكر بعض شيوخه.

٧٨١٨ ـ مَنْصُور بن زيد القرشي

من أهل بيت نايم، قرية من قرى دمشق، له ذكر في كتاب ابن أبي العجائز.

٧٨١٩ ـ مَنْصُور بن سَعِيد بن الأَصْبغ، ويقال: مَنْصُور بن زيد الكلبي (١)

شاعر، نزل مصر وحدَّث عن دحية بن خليفة الكلبي.

روىٰ عنه: أَبُو الخير مرثد بن عَبْد الله اليزني.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي نصر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الوارث، نَا عيسىٰ بن حمّاد، أَنَا الليث بن سعد، عَن يزيد بن أبي حبيب، عَن أبي الخير، عَن مَنْصُور الكلبي أن دحية بن خليفة خرج من قريته بدمشق المزة إلىٰ قدر قرية عُقْبَة من الفسطاط، وذلك ثلاثة أميال في رمضان، ثم إنه أفطر، وأفطر معه الناس، وكره آخرون أن يفطروا، فلمّا رجع إلىٰ قريته قال: والله لقد رأيتُ اليوم أمراً ما كنت أظنّ أني أراه، أن قوماً رغبوا عن هَدْي رَسُول الله ﷺ وأصحابه يقول ذلك للذين صَاموا. ثم قال عند ذلك: اللّهمّ اقبضني إليك.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مَنْدَه.

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ١٨٠ والتاريخ الكبير ٨ / ٣٤٣ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٤٠ وتهذيب الكمال ١٨ / ٣٩٠ وميزان الاعتدال ٤ / ١٨٤.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أبي، أَنَا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا الحَارِث بن مُحَمَّد التميمي، نَا يونس بن مُحَمَّد المؤدّب، نَا الليث بن سعد، عَن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عَبْد الله، عن مَنْصُور الكلبي، عن دحية بن خليفة أنه خرج من قريته إلىٰ قرية من قريته عُقبة في رمضان، ثم إنه أفطر، فأفطر معه ناس، وكره آخرون أن يفطروا، فلمّا رجع إلىٰ قريته قال: والله لقد رأيتُ اليوم أمراً ماكنت أظنّ أن أراه، إن قوماً رغبوا عن هَدي رَسُول الله ﷺ وأصحابه، يقول ذلك للذين صاموا، ثم قال عند ذلك: اللّهمّ اقبضني إليك.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْل السلامي عنه، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَنَا أَحْمَد بن علي بن الحَسَن، نا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم، نا أَبُو صالح، ويَحْيَىٰ بن بُكير، قالا: نا الليث، حَدَّثَني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن مَنْصُور الكَلبي أن دِحيَة بن خَلِيفَة خرج من قريته بدمشق المزة قدر قرية عُقبة في شهر رمضان، فذكر الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أبو الفَضْل ومُحَمَّد بن السحن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهل، أَنَا البخاري قال: مَنْصُور الكَلبِي سمع دحية، روىٰ عنه مرثد ابن عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله ـ إذناً ـ قالا: أَنَا ابن منده، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: أَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

مَنْصُور الكلبي مصري، روىٰ عن دحية بن خليفة البكري، روىٰ عنه أَبُو الخير مرثد ابن عَبْد الله اليزني، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفَضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثم حَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قالا: أَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مُنْده قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

مَنْصُور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي، يروي عن دحية بن خليفة الكلبي، روىٰ عنه مرثد ابن عَبْد الله اليزني، وابنه حسان بن مَنْصُور، روىٰ عنه حفص بن صالح الجشمي، وابن ابنه سهل بن حسان ابن مَنْصُور، يكنّىٰ أبا السَّحماء، روىٰ عنه الليث بن سعد، وخالد بن حميد، وضمام بن إِسْمَاعيل، وعَبْد الله بن وهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا عُثْمَان، بن أَحْمَد بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال علي بن المديني: مَنْصُور بن زيد الكلبي، روىٰ عنه أَبُو الخير مرثد، روىٰ عن دحية عن النبيّ ﷺ في الصيام، **مجهول** لا أعرفه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر ومُحَمَّد بن

الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا: أَنَا الوليد، أَنَا علي ابن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي قال: مَنْصُور الكلبي، مصري، تابعي، **ثقة** [١].

كتب إليَّ أَبُو نصر القشيري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عُمَرو المستملي ـ يعني ـ أَحْمَد بن المبارك النيسابوري، قال: وحدَّث ـ يعني ـ مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ الذُهْلي بحديث أبي الخير عن مَنْصُور الكَلْبِي عن دحية الكَلْبِي، فسُئل عن مَنْصُور هذا فقال [قال] يزيد بن أبي حبيب: مَنْصُور بن زيد الكلبي.

٧٨٢٠ ـ مَنْصُور بن عَبْد الله
أَبُو القَاسِم الوَرَّاق

رویٰ عن أبي الدَّرْدَاء عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن أبي قرة، وعلي بن جابر بن بشر الأودي، والحُسَيْن بن عُمَر بن عَبْد الحميد بن ميمون بن مهران، وإِسْحَاق بن خالد البالسي.

رویٰ عنه: أَبُو علي الحصائري، وأَبُو عَبْد الله بن مروان، وأَبُو علي بن شعيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو نصر مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن هارون بن موسىٰ الغسّاني

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد.

قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشي، حَدَّثَني أَبُو القَاسِم مَنْصُور بن عَبْد الله الوَرَّاق، حَدَّثَني علي بن جابر بن بشر الأودي، نَا حسن بن حسين بن عطية، نا أبي، عَن مسعر بن كِدام، عَن عطية، عَن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف علىٰ نفسه، وكان مسلماً، كان إذا أكل طعاماً طرح ثُفالة [٢] طعامه علىٰ مزبلة، فكان يأوي إليها عابد، فإنْ وجد كسرة أكلها، وإنْ وجد بقلة أكلها، وإن وجد عَرقاً [٣] تعرّقه قال: فلم يزل كذلك حتىٰ قبض الله عزوجل ذلك الملك، فأدخله النار بذنوبه، فخرج العابد إلىٰ الصحراء مقتصراً علىٰ مائها وبقلها، ثم إن الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال: هل لأحد عندك معروف نكافئه؟ قال: لا يا رب، قال فمن أين كان معاشك؟ وهو أعلم ـ زاد عَبْد الكريم: بذلك ـ قال: كنت**

---

١ ـ تاريخ الثقات للعجلي: ص٤٤١ رقم الترجمة ١٦٤١.

٢ ـ الثفل ولثافل ما استقر تحت الشيء من كدرة، يقال: ثفل الماء والدواء والمرق أي علا صفوه ورسب ثقله أي خثارته (تاج العروس: ثفل).

٣ ـ عرق العظم يعرقه عرقاً ومعرقاً إذا أكل ما عليه من اللحم نهشاً بأسنانه، كتعرّقه (تاج العروس: عرق).

آوي إليّ مزبلة ملك، فإن وجدت كسرة أكلتها، وإن وجدتُ بقلة أكلتها، وإن وجدتُ عَرْقاً تعرقته فقبضته فخرج إلىٰ البرية مقتصراً علىٰ بقلها ومائها، فأمر الله عزوجل بذلك الملك، فأُخرج من النار حُمَمَة ـ وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: جمرة تنفض ـ فأعيد ـ زاد ابن القَاسِم السَّمَرْقَنْدي: مكانه كما كان، فقال وقالا: يا رب هذا الذي كنتُ آكل من مزبلته، فقال الله عزّ وجلّ له: خُذْ بيده فأدخله الجنّة، من معروف كان منه إليك لم تعلم به. أما لو علم به ما أدخلته النار» [١٣٦٩٠][(١)]. هذا حديث غريب.

آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الأربعمائة.

٧٨٢١ ـ مَنْصُور بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم أَبُو نَصْر الأَصْبَهَاني الصُّوفي

سمع أبا جَعْفَر سعيد بن تركان الصوفي بدمشق، ومُحَمَّد بن داود الدّقّي، وأبا علي الروذباري، أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القَاسِم، وأبا عمران موسىٰ بن عيسى البسطامي المعروف بعمّي، ويعقوب بن إسْحَاق، وجَعْفَر الخلدي، وأبا يعقوب إسْحَاق بن مُحَمَّد النهرجوري، وأبا عُمَر الدمشقي، وإبْرَاهيم بن المولد الرقي، وأبا الخير التيناني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الليث وإبْرَاهيم بن شيبان القرميسيني، وأبا الحَسَن بن الخوارزمي، والعباس بن يوسف الشكلي، وأبا الحَسَن المزين الكبير، والقَاسِم بن عُبَيْد الله بالبصرة.

روىٰ عنه: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، وأَبُو الفَضْل أَحْمَد بن أبي عمران موسىٰ الصرام الهروي، وأَبُو سعيد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرَّازي الصُّوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد عَبْد الله بن أسعد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حيّان الطبيب، أَنَا أَبُو بَكْر بن خلف الشيرازي، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن السلمي قال: سمعت مَنْصُور بن عَبْد الله الأَصْبَهَاني يقول: سمعت إبْرَاهيم بن المُوَلد يقول: دخلت علىٰ إبْرَاهيم القَصَّار وهو يبكي، فقلت له: ما لك؟ فقال تذكرت أيامي التي كنت فيها في محل البسط، وحال الأنس، وقيامي ببعض ما أوجب الله علي من حقوقه، ففترت وعجزت، وأَنَا أدافع النهار بالليل، والليل بالنهار، وأخشى أن أكون قد سقطتُ من عين الله عزوجل، فبعدني من بابه، وصرت من المطرودين، وأنشأ يقول:

إذا كنت تجفوني وأنت ذخيرتي ... ومـوضع شكـواي فمـا أَنَا صـانعُ
نـهاري نـهار النـاس حتىٰ إذا بـدا ... لي الليـل هـرّتني إليك المضاجع
أُقَضّي نـهاري بـالحديث وبـالمُنىٰ ... وتـجمعني والهـمُّ بـالليل جـامعُ

---

١ ـ الاتحافات السنية: ٢٤٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي (١)، أَنَا أَحْمَد بن علي المحتسب، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن النيسابوري قال: سمعت مَنْصُور بن عَبْد الله يقول: سمعت أبا جَعْفَر سعيد بن تركان بدمشق يقول، فذكر عنه حكاية تقدمت في ترجمة سعيد.

٧٨٢٢ ـ مَنْصُور بن عفيف
أَبُو الفتح الإسكندري الفقيه

سمع بدمشق: أبا القَاسِم بن أبي العلاء سنة ست وسبعين وأربعمائة.

قال لنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن المُحَسّن بن أَحْمَد السلمي في ذكر جماعة عرف أدبهم وفضلهم وتميّزهم ولم يحفظ عنهم شيئاً قدموا دمشق منهم الفقيه أَبُو الفتح الإسكندري.

[قال] الحَسَن بن صاعد في الفقيه الإسكندري.

فقيه يعدّ من الحاشية ... فحالته بيننا ما شية
إذا ما أتى مقبلاً نحونا ... لقيناه بالحف والعاشيه
فيدخل حاماً بنا مونسة ... ويخرج مقتصر الحاشية
فعرنينه أبداً سبعه ... وقرناه في ذروة الشاشية
وليس من المعز يرعى الحشيش ... ولكن لقرنيه فيها شية

ولصاعد فيه، يشبه عمامته:

مقموطة الأرحاء مخرومة ... كأنها ملصقة الحبر

٧٨٢٣ ـ مَنْصُور بن علي بن مَنْصُور بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق
أَبُو الحُسَيْن الهَرَوي الواعظ

حدَّث بدمشق ومعرة النعمان عن أبي علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الخالدي، والقاضي أبي مَنْصُور مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأَزْدي الوَاعظ، وأبي الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الله بن بشر المزني.

روى عنه أَبُو بَكْر السلمي الحدّاد، والقاضي أَبُو غانم عَبْد الرزّاق بن عَبْد الله بن المُحَسّن بن عُمَرو التنوخي المعري.

وذكر أنه من ولد خالد بن الوليد، وليس كذلك، وإنما هو من ولد خالد بن أَحْمَد الذُهْلي أمير خُرَاسَان.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد الهَمَداني المعلّم، أَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن

---

١ ـ تاريخ بغداد ٩ / ١٠٨ في ترجمة سعيد بن تركان الصوفي.

علي بن مُحَمَّد السَّلَمي قال: قرأت علىٰ أبي الحَسَن مَنْصُور بن علي بن مَنْصُور بن خالد بن عَبْد الله الخالدي من أولاد خالد بن الوليد قلت له: أخبركم أَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الخالدي، نا أَبُو مُحَمَّد بن علي بن دحيم، نا علي بن حرب، نا مُحَمَّد بن فضيل، نَا عُمَارة بن القعقاع، عَن أبي زُرْعة بن عُمَرو بن جرير، عَن أبي هريرة قال:

قال رجل، يا رَسُول الله، أي الصَدَقة أعظم أجراً؟ قال: «**أن تصدق وأنت صحيح، شحيح، تأمل الغنى، وتخشى الفقر، ولا تُمهل حتىٰ إذا بلغت الحلقوم**، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا» [١٣٦٩١][١].

قال أَبُو علي الخالدي: سمعت ابن المبرد وهو ينشد في هذا المعنى :

أمـهدْ لنـفسك فـي الحياة فإنّما يـبقى غـناك لمـصلح أو مـفسد
فـإذا جـمعتَ لفـاسد لم يُـبْقِهِ وأخـو الصـلاح قـليله يـتزيد

أَنْبَأنَا أَبُو البيان مُحَمَّد بن عَبْد الرَّزَّاق بن أبي حصن، أَنَا أبي أَبُو غانم عَبْد الرَّزَّاق بن أبي حصن المعرّي، نا أَبُو الحُسَيْن مَنْصُور بن علي بن مَنْصُور بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الواعظ الهروي في مجلس أبي بمعرّة النعمان [٢] نزل وهو راجع عن الحجّ سنة خمس وعشرين وأربمائة نا الشيخ الفاضل أَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مَنْصُور بن خالد بن عَبْد الله الخالدي من أولاد خالد بن الوليد، نا أَبُو علي إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نَا الحَسَن بن عَرَفة، نَا رَوْح بن عُبَادة، نَا حجَّاج الصوّاف، عَن أبي الزُّبَير، عَن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: « **مَنْ قال سبحان الله وبحمده غُرست له نخلة في الجنّة**» [١٣٦٩٢][٣].

٧٨٢٤ـ مَنْصُور بن عَلْوَان بن وَهْبَان أَبُو الفتح السُّلَمي الصَّيْدَاوِي المؤدّب

أصله من البصرة، سكن دمشق، وكان يؤدّب بها في طرف مسجد سوق الأحد.

وكان أديباً حاسباً، وله شعر حسن، وكان كثير التبذُّل مديماً لحضور مقام المصارعين والجلوس في حلق الطرقيين، حَدَّثني أَبُو الوحش الصَّيْدَاوِي الشاعر أنه وُلد بصيدا سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وأنه كان مذهبه مذهب أهل السُّنّة، منتحلاً لمذهب الشافعي، وأنشدني له:

لو أنّ لي مـالاً وجـاهاً لمـا قَـصّر فـي إكـرامـيَ النـاسُ
لكـنها الأيـامُ لَـمّا سَـطَتْ ومسَّـني ضَـرٌّ وإفـلاسُ

---

١ ـ تفسير القرطبي: ٢ / ٢٧١.
٢ ـ معرة النعمان: مدينة مشهورة كبيرة من أعمال حمص بين حلب وحماه (معجم البلدان).
٣ ـ مصابيح البغوي: ٧ / ٢٩.

رمــانيَ الدهــرُ بأحــداثــه كأنّــني للــدّهر بُــرْجاسُ [1]
وأظــهر الإخــوان لي جَـفْوَةً وبــانَ لي مــن بــرّهم بأس
إن غُــبتُ لا يُسْأَلُ عــنّي وإنْ حــضرتُ لا يُـرْفَع ليّ رأس

أنشدنا أَبُو مَنْصُور سعد الله بن مُحَمَّد، أنشدنا أَبُو الفتح لنفسه :

كتبت وقد قدمت مـن قـبل عـدة من الكتب تنبي عن ضميري وعن
جــهري أُخبرُ مـا ألفـي مـن الشوق راجياً
جواباً يجلي ظلمة الهمّ عن فكري وأخــدع قـلبي وهـو يـهفو إليكـمُ
اشـتياقاً ولولا خـدعي طـار عـن
صــدري وإنّـي وإن أسـهبتُ فـي [شكـر
فــضلكم] لمعترفٌ بالعجز عن واجب الشُكر
وغــاية آمـالي ومَـنْ ليّ بـنيلها وسعدي ورشدي لو وقـفت عـلىٰ
ســطر

وأنشدنا له:

وجمال وجهك والكـمال ومـا بـه فـضلت مـن طـرف عـلىٰ الظُّـرفاءِ
وشـعاع تـلك النـار فـي وجـناته خــلطت بأنــظاره وبــهاء
لا المـاء مـحترق بـحرٍّ ضرامـها والنــار لا يُـطَفّى بـبرد المـاء

توفي أَبُو الفتح لَيلة النصف، ودفن يوم النصف من شعبان سنة ستين وخمسمائة بدمشق.

٧٨٢٥ ـ مَنْصُور بن عَمّار بن كثير
أَبُو السَّرِي السُّلَمي الخُرَاسَاني الوَاعِظ [2]

يقال إنه من أهل دَنْدَانقان [3]، ويقال: من أبيورد، ويقال: من أَبُو شَنْجُ، ويقال: من أهل البصرة.

قدم دمشق، وسمع بها: أبا الخطّاب معروفاً الخيّاط، وهِقْل بن زياد، وبمصر: ليث بن سعد، وعَبْد الله بن لهيعة وبغيرها: منكدر بن مُحَمَّد بن المنكدر، وبشير بن طلحة، ومُحَمَّد بن زياد قاضي

---

١ ـ البرجاس بالضم، والعامة تكسره: سبه الأمرة ينصب من الحجارة، والبرجاس: غرض في الهواء علىٰ راس رمح ونحوه يرمى به. قال الجوهري: مولد(تاج العرس: برجس).

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٧ وحلية الأولياء ٩ / ٣٢٥ وتاريخ بغداد ١٣ / ٧١ والجرح والتعديل ٨ / ١٧٦ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٥٠ وسير أعلام النبلاء ٩ / ٩٣ والكامل لابن عدي ٦ / ٣٩٣ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٩٣ والرسالة القشيرية ٤٢٣.

٣ ـ دندانقان: بلدة من نواحي مرو الشاهجان علىٰ عشرة فراسخ منها في الرمل (معجم البلدان).

شمشاط[١].

روىٰ عنه ابنه سليم بن مَنْصُور، وعلي بن خَشْرَم، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر لقلوق البغدادي الأحول، ويوسف بن عَبْد الله الحرَّاني، وزهير بن عبّاد الرُّؤاسي، وعَبْد الله بن سهيل مؤذن المتوكل، وأَحْمَد بن منيع البغوي، ومَنْصُور بن الحَارِث بن أبي مَنْصُور، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يونس الرقي، وأَحْمَد بن بشر الواسطي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفَضْل، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا السيّد أَبُو الحَسَن الهمداني ـ يعني ـ مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البزاز، نَا أَحْمَد بن نصر الأَنْطَاكِيّ، نَا سُلَيم بن مَنْصُور، نَا أبي، نَا ابن لَهيعة عن أبي قَبيل عن عَبْد الله بن عُمَرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من أعيته المكاسب فعليه بمصر، وعليه بالجانب الغربي منها**» [١٣٦٩٣][٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لُؤلُؤ، نَا أَبُو عُبَيْد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُؤَمّل الناقد، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الأحول، أَنَا مَنْصُور بن عَمّار، نَا ابن لَهيعة، عَن درّاج، عَن أبي الهَيْثَم، عَن أبي سعيد أن رَسُول الله ﷺ نهى عن السِّباع ؛ [قال ابن عساكر]: والسباع المفاخرة بالجماع [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نا عَبْد الله بن منيع، حَدَّثَني جدي ـ يعني ـ أَحْمَد بن منيع، نَا مَنْصُور بن عَمّار، نا ابن لَهيعة، عَن يزيد بن أبي حبيب، عَن أبي الخير، عَن عُقبة بن عامر، عَن النبيّ ﷺ قال: «**كلّ طعام لا يذكر اسم الله عليه فإنمّا هو داء، ولا بركة فيه، وكفّارة ذلك ـ إن كانت المائدة موضوعة ـ أن تسمّي وتعيد يدك، وإنْ كانت قد رُفعت أن تسمّي الله وتلعقَ أصابعك**» [١٣٦٩٤][٤].

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأَديب، قَالا: أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا حَمْد ـ إجازه ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

مَنْصُور بن عَمّار صاحب، المواعظ، بغدادي، روىٰ عنه الليث بن سعد، والهقل بن زياد، وبشير

---

١ ـ شمشاط: مدينة بالروم علىٰ شاطىء الفرات، وهي محسوبة من أعمال خرتبرت.

٢ ـ كشف الخفاء: ٢ / ٢٩٤.

٣ ـ جاء في تاج العروس: السباع: الجماع نفسه، والسباع هو الفخار بكثرته وإظهار الرفث وبه فسر الحديث: نُهي عن السباع. وقيل السباع المنهي عنه: التشاتم، بأن يتسابّ الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع (مادة: سبع).

٤ ـ كنز العمال: ح ٤٠٧٤١.

ابن طلحة، روىٰ عنه ابنه سليم بن مَنْصُور، سمعت أبي يقول ذلك، سُئل أبي عن مَنْصُور بن عَمّار؟ فقال: ليس بالقوي، صاحب مواعظ.

قرأت علىٰ أبي الفَضْل مُحَمَّد بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب ابن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال: أَبُو السَّري مَنْصُور بن عَمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن علي بن أَحْمَد، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا ـ الخطيب، نَا ـ مُحَمَّد بن علي الصوري، أَنَا ـ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، نا عَبْد الواحد ابن مُحَمَّد بن مسرور، نَا أَبُو سعيد بن يونس قال.

وكتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمّي أَبُو القَاسِم، عن أبيه أبي عَبْد الله بن مَنْدَه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس :

مَنْصُور بن عَمّار بن كثير السُّلَمي القاضي، يُكنى أبا السَّري ـ زاد ابن مَنْدَه: بصري وقالا: قدم مصر، وجلس يقصّ علىٰ الناس، فسمع كلامه الليث بن سعد، فاستحسن قصصه وفصاحته، فذكر أن الليث قال له: يا هذا، ما الذي أقدمك إلىٰ بلدنا؟ ـ وقال ابن مَنْدَه: بلادنا ـ قال: طلبت أكتسب بها ألف دينار، فقال له الليث: فهي لك على، رصين كلامك هذا الحَسَن، ولا تتبذل، وقال ابن منده: ولا تبذّله، فأقام بمصر في حملة الليث بن سعد وفي جرايته إلىٰ أن خرج عن مصر، فدفع إليه الليث ألف دينار، ودفع إليه بنو الليث أيضاً ألف دينار، فخرج، وسكن بغداد، وبها توفي ـ زاد ابن منده: روىٰ عنه من أهل مصر: سعيد بن عُفير، ويَحْيَىٰ بن بُكَير وغيرهما، وقالا: ـ وكان قصصه ـ وقال ابن مسرور: في قصصه وكلامه شيئاً عجباً، لم يقصّ علىٰ الناس مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي [1] قال:

مَنْصُور بن عَمّار أَبُو السَّرِي، منكر الليث، ومَنْصُور بن عَمّار رجل قد اشتهر بالوعظ الحَسَن، وأنه دخل علىٰ الليث بن سعد فوعظه، فأمر له بألف دينار، وقال له: لا تعلم به ابني الحَارِث فتهون عليه، وكان يُعطى علىٰ الوعظ الحَسَن مال، وأحاديثه كلها يشبه بعضها بعضاً، وعن كلّ من يروي ابن لهيعة وغيره، فإنه يأتي عنهم بما يشبه حديث من روىٰ عنهم، وابن لَهيعة ليّن في الحديث، وغير ابن لهيعة الذي يروي عنه مَنْصُور ليس بالمشهور، وأرجو أنه مع مواعظه الحَسَنة لا يتعمد الكذب، وإنكار ما يروىٰ لعله من جهة غيره.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر محمد بن أبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو

---

١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٩٣ و ٣٩٥.

أَحْمَد قال:

أَبُو السَّرِي مَنْصُور بن عَمّار الواعظ، أَراه مصري الأصل، سكن بغداد، سمع الليث بن سعد، والوليد بن مسلم، روىٰ عنه ابنه سُلَيم، ومُحَمَّد بن أبي الحَارِث، وروي عنه ابنه عن مشايخه أحاديث منكرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن إسْمَاعيل بن أَحْمَد النيسابوري الحيري.

ح وأَنْبأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنَا أَبُو بَكْر بن يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم.

قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن السلمي قال: مَنْصُور بن عَمّار من أهل مرو، من قرية يقال لهَا دَنْدَانقال، ويقال: من أهل أَبيورد، ويقال: من أهل بوشنج، انتهىٰ حديث الحيري، وزاد أَبُو بَكْر: دخل العراق وأقام بها، أوتي الحكمة، وقيل إنّ سبب ذلك أنه وجد رقعة في الأرض مكتوب عليها: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فأخذها، فلم يجد لها موضعاً، فأكلها، فأُري فيما يرى النائم كأن قائلاً قال له: قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة، فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة، وكنية مَنْصُور بن عَمّار أَبُو السَّرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: مَنْصُور بن عَمّار بن كثير أَبُو السَّرِي السُّلَمي الواعظ، من أهل خُرَاسَان، وقيل: من أهل البصرة، سكن بغداد وحدَّث بها عن معروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع، وعن ليث بن سعد، وعَبْد الله بن لهيعة، ومُنْكَدر بن مُحَمَّد بن المُنْكَدر، وبشير بن طلحة، روىٰ عنه ابنه سُلَيم، وعَلي بن خَشْرَم، ومُحَمَّد بن جَعْفَر لقلوق وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن القُشَيري، قَال: قال لنا أبي الأستاذ أَبُو القَاسِم [١]: ومنهم أَبُو السَّرِي مَنْصُور بن عَمّار: من أهل مرو، من قرية دندانقان، ويقال: إنه من بَوْشَنج، أقام بالبصرة، وكان من الوَاعظين الأكابر.

قال مَنْصُور بن عَمّار: من جزع من مصائب الدنيا تحولت مصيبته في دينه.

وقال مَنْصُور بن عَمّار: أحسن لباس العبد التواضع والانكسار، وأحسن لباس العارفين التقوى، قال الله تعالىٰ: ﴿ **ولباس التقوى ذلك خير** ﴾ [٢].

وقيل: إن سبب توبته أنه وجد في الطريق رقعة مكتوب عليها: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فأخذها، فلم يجد لها موضعاً فأكلها، فأُري في المنام كأن قائلاً قال له: فتح [الله] عليك باب الحكمة

---

١ ـ الرسالة القشيرية: ٤٢٣ رقم ٥٥ (طبعة بيروت).

٢ ـ سورة الأعراف، الاية: ٢٦.

باحترامك لتلك الرقعة.

أَنْبَأنَا أَبُو المُظفّر بن القُشَيْري، عَن أبي سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: قال أَبُو الحَسَن الدارقطني: مَنْصُور بن عَمّار يحدِّث عن الضعفاء، وله أحاديث لا يُتابع عليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الغسَّاني، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن رزق، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدَّقّاق، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، أَنَا أَحْمَد بن عُمَرو الضرير قال: قال مَنْصُور بن عَمّار: قال أَبُو بَكْر: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن إِبْرَاهيم الخفّاف، نَا رواد وكرمون ابنا جراح بن صفوة بن صالح قالا: نا حفص بن عُمَر بن الخليل الحافظ، حَدَّثَني أَبُو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي بالريّ قال: سمعت إِبْرَاهيم بن مَنْصُور بن عَمّار قال: سمعت أبي يقول:

قال لي رجل بالشام: يا أبا السَّري، عندنا رجل من العبّاد من أهل واسط العراق، رجل لا يأكل إلاّ من كدّ يده، وقد دبرت من سف الخوص والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيته لو قذك النظر إليه، فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم، فأتيناه، فدفعنا عليه بابه، فخرج إلىٰ الباب، فسمعته يقول: اللّهمّ إنّي أعوذ بك ممن جاء ليشغلني عمّا أتلذذ به من مناجاتك، ثم فتح الباب فدخلنا، وإذا رجل يرىٰ به الآخرة، وإذا قبر محفور، ووصيته قد كتبها في الحائط، وكساؤه قد أعده لكفنه، فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاح وخرّ لوجهه، ثم أفاق من غشيته، فقال له صاحبي: يا أبا عبّاد هذا أَبُو السَّري مَنْصُور بن عَمّار، فقال لي: مرحباً بأخي، ما زلت إليك مشتاقاً، قال: وأرَاه صَافحني، أعلمك أنّ بي داء قد أعيا المتطببين قبلك قديماً، فهل لك أن تتأتى له برفقك وتلصق عليه بعض مراهمك، لعل الله أن ينفع بك؟ قال: قلت: وكيف يعالج مثلي [مثلك] وجرحي أثقل من جرحك، قال: فقال: وإنْ كان ذاك كذاك، فإني مشتاق منك إلىٰ ذلك، قال: قلت: أما إذا أَبيت فلئن كنت تمسك باحتفار قبرك في بيتك، وبوصية رسمتها بعد وفاتك، وبكفن أعددته ليوم منيتك [فإن لله عباداً] اقتطعهم خوفه عن النظر إلىٰ قبورهم. قال: فصاح صيحة ووقع في قبره، وجعل يفحص برجليه وبال، قال: فعرفت بالبول ذهاب عقله، فخرجت إلىٰ طحان علىٰ بابه، فقلت: ادخل فأعنا علىٰ هذا الشيخ، فاستخرجناه من قبره وهو في غشيته، فقال لي الطحان: ويحك، ما أردت إلىٰ ما صنعتَ بهذا الشيخ، والله لا يغفر الله ما صنعت، فخرجتُ وتركته صريع نترته، فلمّا كان من الغد عدت إليه فإذا بسلخ في وجهه، وإذا بشريط قد شدّ به رأسه لصداع وجده، فلمّا رآني قال: يا أبا السَّري، المعاودة، قال: قلت: يكون من ذلك ما قدر، وخرجت وتركته.

هذا آخر حديث ابن رزق، وسياق الخبر له.

وقال الخفاف: ثم قال لي المعاودة يرحمك الله، فقلت له: فأين بلغت أيها المتعبّد من أحزانك، وهل بلغ الخوف ليلة من منامك؟ فتالله لكأني أنظر إلىٰ آكل الفطير، والصابر علىٰ خبز الشعير، يأكل

ما اشتهى، وسعى عليه بلحم طير، وسقي من الرحيق المختوم، قال: فشهق شهقة فحركته، فإذا هو قد فارق الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء صَاعد بن أبي الفَضْل بن أبي عُثْمَان المالِيني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله ابن أبي بَكْر بن أَحْمَد السقطي المقرئ، نَا أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجَارُود الجارودي الحافظ ـ إملاء بهراة ـ نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المكّي، نا أَبُو العبّاس السرّاج، حَدَّثَني أَحْمَد بن موسىٰ الأنصاري، عَن مَنْصُور بن عمّار قال:

حججت حجّة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة، فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل هو يقول: إلهي، وعزّتك وجلالك ما أردت مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أَنَا بمكانك جاهل، ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرّني سترك المرخى عليّ، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالان من عذابك تستنقذني؟ وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك مني، واشباباه، قال: فلمّا فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله: ﴿**وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد**﴾ الاية [1]، فسمعت دكدكة شديدة، ثم لم أسمع بعدها شيئاً، فمضيتُ، فلمّا كان من الغد رجعت في مدرجتي، فإذا بجنازة قد وضعتْ، وإذا بعجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت ـ ولم تكن عرفتني ـ فقالت: هذا رجل لا جزاه الله إلاّ جزاءه، مرّ بابني البارحة وهو قائم فتلا آيه من كتاب الله، فلمّا سمعها ابني تفطّرتْ مرارته، فرقد فمات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور، أَنَا ـ الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو بَكْر أَحْمَد ابن سُلَيْمَان ابن عَلي المقرئ، نَا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن علي بن عَبْد الله بن مَنْصُور، أَنَا أَبُو أَحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن مهران.

أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان الورّاق، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هشام بن عيسى المرورُّوذي ـ وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هشام ـ نا جدي مُحَمَّد بن هشام، قال: قال مَنْصُور بن عَمّار: قال لي هارون: كيف تعلّمتَ هذا الكلام؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، رأيتُ النبيّ ﷺ في منامي وكأنه تفل في فمي، وقال لي: يا مَنْصُور، قُل، فأُنطقت بإذن الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب، أَخْبَرَني الحَسَن بن عَلي التميمي، نَا عُمَر بن أَحْمَد الواعظ قال: وأَنَا الحَسَن بن أبي طالب، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن عروة الكاتب، قالا: نا عَبْد الله بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن خَشْرَم قال: سمعت مَنْصُور بن عَمّار يقول: المتكلمون ثلاثة: الحَسَن بن أبي الحَسَن، وعُمَر بن عَبْد العزيز، وعون بن عَبْد الله بن [عتبة] قال: قلت: وأَنَا الرابع.

---

١ ـ سورة التحريم، الاية: ٦.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي مُحَمَّد الكتّاني قال: كتب إليّ أَبُو ذرّ عَبْد بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو النجيب الأرموي عنه قال: سمعت أبا إِسْحَاق المستملي يقول: أحسن الناس كلاماً عُمَر بن العزيز، وعُمَر بن ذرّ، ومَنْصُور بن عَمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور، أَنَا ـ الخطيب، حَدَّثَني الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، نَا يوسف ابن عُمَر القوّاس، نا أَبُو الحَسَن علي بن سُلَيْمَان السلمي، نا أَبُو شعيب الحرَّاني، نَا عَلي بن خَشْرَم قال: قال مَنْصُور ـ يعني ـ بن عمّار، قلت: سمعته؟ قال: نعم، قال: لما قدمت مصر، وكان الناس قد قحطوا، فلمّا صلّوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء، فحضرتني النيّة، فصرت إلىٰ صحن المسجد، فقلت: يا قوم، تقرّبوا إلىٰ الله بالصدقة، فإنه ما تقرّب إليه بشيء أفضل منها، ثم رميت بكسائي، ثم قلت: اللهم هذا كسائي وهو جهدي وفوق طاقتي، فجعل الناس يتصدّقون ويعطوني ويُلقون علىٰ الكساء حتىٰ جعلت المرأة تلقي خرصها [1] وسخابها حتىٰ فاض الكساء من أطرافه، ثم هطلت السماء، فخرج الناس في الطين والمطر، فلما صليت العصر قلت: يا أهل مصر، أنا رجل غريب، ولا علم لي بفقرائكم، فأين فقهاؤكم؟ فدفعت إلىٰ الليث بن سعد، وابن لهيعة، فنظر إلىٰ كثرة المال، فقال أحدهما لصاحبه: لا تحرك، وكّلوا به الثقات حتىٰ أصبحوا، فرحت ـ أو قال: فأدلجت ـ إلىٰ الإسكندرية، فأقمتُ بها شهرين، فبينا أَنَا أطوف علىٰ حصنها وأكبّر، فإذا أَنَا برجل يرمقني، فقلت: ما لك؟ قال: يا هذا، أنت قدمت مصر؟ قلت: نعم، قال: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنك صرت فتنة علىٰ أهل مصر، قلت: ومَا ذاك؟ قال: قالوا: كان ذاك الخَضِر دعا فاستجيب له، قال: قلت: ما كان الخَضِر بل أَنَا العبد الخاطىء، قال: فأدلجتُ، فقدمت مصر، فلقيت الليث بن سعد، فلمّا نظر إليّ قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل لك في المقام عندنا؟ قال: قلت: وكيف أقيم وما أملك إلاّ جبتي وسرَاويلي؟ قال: قد أقطعتك خمسة عشر فداناً، ثم صرت إلىٰ ابن لَهيعة، فقال لي مثل مقالته، وأقطعني خمسة فدادين، فأقام بمصر.

قال: وأنا هبة الله بن الحَسَن بن مَنْصُور الطبري، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، نَا عَبْد الله بن سُلَيْمَان، نَا علي بن خَشْرَم قال: سمعت مَنْصُور بن عَمّار قال: ـ وبعضه حَدَّثَني به أبي عن قتيبة عن مَنْصُور ـ قال: قدمت مصر وبها قحط، فتكلّمت فأخرج الناس صدقات كثيرة، فأُخذت فأتي بي إلىٰ بن الليث بن سعد فقال: ما حملك علىٰ أن تكلّمتَ في بلدنا بغير أمرنا؟، قال: قلت: أصلحك الله، أعرض عليك، فإنْ كان مكروهاً نهيتني فانتهيتُ، وإلاّ لم ينلني مكروه، فقال: تكلّم فتكلمت فقال: قُمْ لا يحلّ لي أن أسمع هذا الكلام وحدي، فقال لي: ما أقدمك؟ قلت: عليك وعلىٰ ابن لَهيعة،

---

١ ـ الخرص: الحلقة الصغيرة في الأذن.

فلما قدمت عليه بعد ذلك أخرج إلي جارية قيمتها ثلاثمائة دينار، فقال: خذها، فقلت: أصلحك الله، معي أهل، قال: تخدمكم، قلت: جارية بثلاثمائة دينار تخدمنا؟ قال: خذها، فدخلت عليه بعد ذلك، فسكتُّ حتىٰ خرج الناس، ثم أخرج من تحت مصلاة كيساً فيه ألف دينار، فألقاه إليّ، فقال: خذها ولا يعلم بها ابني الحَارِث فتهون عليه.

أَنْبأنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حيّان، نا أَبُو مسلم البزاز، نا القَاسِم ابن موسىٰ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن موسىٰ الورّاق، نا مُحَمَّد بن موسىٰ الصائغ قال: سمعت مَنْصُور بن عَمّار يقول: كان الليث بن سعد إذا تكلّم بمصر أحد نفاه فتكلمت في المسجد الجامع يوماً، فإذا رجلان قد دخلا من باب المسجد، فوقفا علىٰ الحلقة فقالا: من المتكلم؟ فأشاروا إليّ، فقالا: أجب أبا الحَارِث الليث، فقمت وأَنا أقول: واسوأتاه، إنني من بلد هكذا، فلمّا دخلت علىٰ الليث سلّمت فقال لي: أنتَ المتكلم في المسجد؟ قلت: نعم، رحمك الله: فقال لي: اجلس، ردّ عليّ الكلام الذي تكلمتَ به، فأخذت في ذلك المسجد بعينه فرقّ الشيخ وبكى، وسرى عني، وأخذت في صفة الجنّة والنار، فبكى الشيخ حتىٰ رحمته، ثم قال لي بيده: اسكت، فقال لي: ما اسمك؟

قلت: مَنْصُور، قال: ابن من؟ قلت: ابن عَمّار، قال: أنت أَبُو السَّرِي؟ قلت: نعم، فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتىٰ رَأيتك، ثم قال: يا جارية، فجاءت، فوقفت بين يديه، فقال لها: جيئيني بكيس كذا وكذا، فجاءت بكيس فيه ألف دينار، فقال: يا أبا السَّري، خذ هذا إليك، وصن هذا الكلام أن تقف به علىٰ أَبْواب السلاطين، ولا تمدحن أحداً من المخلوقين بعد مديحتك لرب العالمين ولك عليّ في كل سنة مثلها، قلت: رحمك الله، إنّ الله تعالىٰ قد أحسن إليّ وأنعم، قال: لا ترد علي شيئاً أصلك به، فقبضتها وخرجت، فقال: لا تبطيء علي، فلما كان في الجمعة الثانية أتيته فقال لي: أذكر شيئاً، فأخذت في مجلس لي وتكلّمت، فبكى الشيخ، وكثر بكاؤه، فلمّا أردت أن أقوم قال: انظر ما في ثني الوسادة، فإذا خمس مائة دينار، فقلت: رحمك الله، عهدي بصلتك بالأمس، فقال: لا تردن عليّ شيئاً أصلك به متىٰ [أراك] قلت: الجمعة الداخلة، فقال: كأنك فتت عضواً من أعضائي، فلما كان الجمعة الداخلة أتيته مودعاً، فقال لي: حَدَّثَني شيء أذكرك به، فتكلّمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه، ثم قال لي: يا مَنْصُور، انظر ما في ثني الوسادة، فإذا ثلاثمائة قد أعدها، ثم قال: يا جارية هات ثياب إحرام مَنْصُور، فجاءت بإزار فيه أربعون ثوباً، قلت: رحمك الله، أكتفي بثوبين، فقال لي: أنت رجل كريم، فيصحبك قوم فأعطهم، وقال للجارية التي تحمل الثياب معه، وهذه الجارية لك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ابن الشريف أبي الحُسَيْن العلوي، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن ابن إسْمَاعيل أَنَا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا أبي قال: قال مَنْصُور بن عَمّار: أتيت الليث بن سعد، فأعطاني ألف دينار، وقال: صن بهذه الحكمة التي آتاك الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي المقرئ، أَنَا أَبُو نُعيم [١]، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا الوليد بن أبان، نَا أَبُو حاتم، نا سليم بن مَنْصُور قال: سمعت أبي يقول: دخلت علىٰ الليث بن سعد يوماً، وعلىٰ رأسه خادم، فغمزه، فخرج، ثم ضرب الليث بيده إلىٰ مصلاه فاستخرج من تحته كيساً فيه ألف دينار ثم رمى بها إليّ ثم قال: يا أبا السَّرِي، لا تعلم بها ابني فتهون عليه.

قال: ونا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا عَبْد الملك بن يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: سمعت أبي يقول: وصل الليث ابن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار، وحجّ فأهدى إليه مالك بن أنس رطباً علىٰ طبق، فرد إليه علىٰ الطبق ألف دينار، ووصل مَنْصُور بن عَمّار القاصّ بألف دينار، وقال: لا تسمع بها ابني فتهون عليه، فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلاّ ديناراً، وقال: إنّما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوي الشيخ في عطيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الغسَّاني، نَا ـ وأَبُو مَنْصُور المقرئ، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن بخيت الدّقّاق، أَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شجاع الصفّار البخاري، أَنَا خلف بن مُحَمَّد الخيام، نَا سهل بن شاذويه قال: سمعت عَلي بن خشرم يقول: سمعت مَنْصُور بن عَمّار يقول: كأني دنوت من جُحْر، فخرج علي عشر نحلات فلدغنني، فقصصتها علىٰ أبي المثنى المعبر البصري فقال: الجد ما تقول؟ أعطيني شيئاً، قال: إنْ صدقت رؤياك تصلك امرأة بعشرة آلاف لكل نحلة ألف. قال منصور: فقلت لأبي المثنّىٰ: من أين قلت هذا؟ قال: لأنه ليس شيء من الخلق ينتفع ببطنه من ولد آدم إلاّ النساء، فإنهم ولدوا الصدّيقين والأنبياء، والطير ليس فيها شيء ينتفع ببطنه إلاّ النحل، فلمّا كان من الغد وجهت إليّ زبيدة بعشرة آلاف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظفّر الشامي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد الصيدلاني، نَا [مُحَمَّد بن عمرو العقيلي حَدَّثَنَا عَبْد الله] بن أَحْمَد ومُحَمَّد بن زكريا، قالا: نا عُثْمَان بن أبي شيبة.

ح قال: ونا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبُو بَكْر بن أبي شَيبة، قَالا: كنا عند ابن عيينة فجاءه مَنْصُور بن عَمّار فسأله عن القرآن فزبره وأشار عليه بالعكاز وانتهره، فقيل له: يا أبا مُحَمَّد، إنه رجل عابد [وناسك] فقال: ما أَرَاه إلاّ شيطاناً.

قال مُحَمَّد بن عُمَرو العقيلي [٢]: مَنْصُور بن عَمّار القاص لا يقيم الحديث، وكان قد تجهم [من

١ ـ حلية الأولياء ٧ / ٣٢١ في ترجمة الليث بن سعد.

٢ ـ الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٩٣ رقم ١٧٧١.

مذهب جهم].

[قال ابن عساكر:] قلت: المحفوظ أن مَنْصُوراً كان يرد علىٰ الجهمية ولعله......

فقد أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي، وأَبُو الحَسَن عُبَيْد الله، قالا: أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الحارث الفقيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيان الأصبهاني، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد القطَّان، نَا الحَسَن بن الصباح قال: حُدِّثتُ أن بشراً لقي مَنْصُور بن عَمّار، فقال له: أخبرني عن كلام الله، أهو الله أُمّ غير الله، أمّ دون الله، فقال: إنّ كلام الله لا ينبغي أن يقال هو الله، ولا يقال هو غير الله، ولا هو دون الله، ولكنه كلامه، وقوله: وما كان القرآن أن يفترى من دون الله أي لم يقله أحدٌ إلاّ الله، فرضينا حيث رضي لنفسه، واخترنا له من حيث اختار لنفسه، فقلنا: كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق، فَمَنْ سمّى القرآن بالاسم الذي سمّاه الله به كان من المهتدين، ومن سمّاه باسم من عنده كان من الغالين، قاله عن هذا وذَرِ ﴿**الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون**﴾ فإنْ تأبى كنت من الذين ﴿**يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون**﴾.

قال: وأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسىٰ.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسىٰ بن الفَضْل الصيرفي، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبْد الملك بن عَبْد الحميد الميموني ـ وفي حديث الخطيب: بن عَبْد الحميد بن عَبْد الحميد بن ميمون بن مهران الرقِّي بالرقة، نا سليم بن مَنْصُور بن عَمّار ـ في مجلس روح بن عُبَادة ـ قال: كتب بشر المريسي إلىٰ أَبيه مَنْصُور بن عَمّار: أخبرني القرآن خالق أو مخلوق؟ قال: فكتب إليه: عفانا الله وإيّاك من كل فتنة، وجعلنا وإياك من أهل السنة والجماعة، فإنه إن يفعل فأعظم به من نعمة، وإلاّ فهي الهلكة، وليست لأحد علىٰ الله بعد المرسلين حجّة نحن نرىٰ أنّ الكلام في القرآن بدعة، يشارك فيها السائل والمجيب، وتعاطي السائل ما ليس له، ويكلف المجيب ماليس له، وما أعرف خالقاً إلاّ الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، فانته بنفسك وبالمختلفين فيه معك، إلىٰ أسمائه التي سمّاه الله بها تكن من المهتدين، ولا تسمّ القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين، جعلنا الله وإيّاك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد[1]، نَا عبدالملك بن مُحَمَّد سنة ثلاث وتسعين، نَا يوسف بن سعيد بن مسلم، حَدَّثَني دَاود ابن مَنْصُور، حَدَّثَني مَنْصُور بن عَمّار قال: كتب إليّ بشر المريسي يسألني عن القرآن: خالق أو مخلوق؟ فكتبت إليه: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، عافانا الله وإياك من كل فتنة، وجعلنا وإيّاك من أهل

---

١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

السّنّة، فإنه إنْ يفعل فأعظم بها منة وإلا فهي الهلكة، وليست لأحد عند الله بعد المرسلين حجة، ونحن نرىٰ أن الكلام في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، وما أعرف خالقاً إلاّ الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، ولو كان القرآن مخلوقاً لم يكن للذين وعوه إلىٰ الله شافعاً، ولا بالذين ضيعوه ماحلاً، فإنه أنت في نفسك والمختلفين [معك] إلىٰ أسمائه التي سمّاه [الله] بها تكن من المهتدين، ولا تسمِّ القرآن باسم من عندك، تكن من الضالين، جعلنا الله وإيّاك من الذين يخشون ربهم بالغيب، وهم من الساعة مشفقون.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، [نا-] وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ الخطيب[١]، أَنَا علي بن الحُسَيْن - صاحب العباسي ـ أَنَا إسْمَاعيل بن سعد بن سويد المعدّل، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن القَاسِم الكوكبي، حَدَّثَني جرير بن أَحْمَد بن أبي دواد، أَبُو مالك، حَدَّثَني سلمويه بن عاصم ـ قاضي هجر، وقد قضىٰ بالجزيرة والشام ـ قال: كتب بشر بن غياث المريسي، ويكنّىٰ أبا عَبْد الرَّحْمٰن إلىٰ مَنْصُور بن عَمّار: بلغني اجتماع الناس عليك، وما حكي من العلم، فأخبرني عن القرآن خالق أو مخلوق؟ فكتب إليه مَنْصُور:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، عافانا الله وإيّاك من كلّ فتنة، فإنه إن يفعل فأعظم بها نعمَة، وإنّ لم يفعل فتلك أسباب الهلكة، وليست لأحدٍ علىٰ الله بعد المرسلين حجة، نحن نرىٰ أن الكلام في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، وما أعلم خالقاً إلاّ الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، ولو كان القرآن خالقاً لم يكن للذين وعوه إلىٰ الله شافعاً، ولا بالذين ضيعوه ماحلاً، فانته بنفسك وبالمختلفين بالقرآن إلىٰ أسمائه التي سمّاه الله بها تكن من المهتدين، ﴿**وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون**﴾[٢] ولا تسمّ القرآن باسمٍ من عندك، فتكون من الضالين، جعلنا الله وإيّاك من ﴿**الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون**﴾[٣].

وكتب بشر أيضاً إلىٰ مَنْصُور يسأله عن قول الله عزّ وجل: ﴿**الرَّحْمٰن علىٰ العرش استوى**﴾[٤]، كيف استوى؟ فكتب إليه مَنْصُور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلّفٌ، ومسألتك عن ذلك بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب، قال الله تعالىٰ: ﴿**فأمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلاّ الله**﴾ وحده، ثم استأنف الكلام فقال ﴿**والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا وما يذكر إلاّ أولوا الألباب**﴾ فنسبهم إلىٰ الرسوخ في العلم

---

١ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٧٥ ـ ٧٦.

٢ ـ سورة الأعراف، الآية: ١٨٠.

٣ ـ سورة الأنبياء، الآية: ٤٩.

٤ ـ سورة طه، الآية: ٥.

بأن قالوا لما تشابه منه عليهم ﴿آمنا به كل من عند ربنا﴾ فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ في العلم عن الاقتحام علىٰ السدد المضروبة دون الغيوب، بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فمدح اعترافهم بالعجز عن تأوّل ما لم يحيطوا به علماً، وسَمّى تركهم التعمّق فيما لم يكلفهم رسوخاً في العلم، فانته رحمك الله من العلم إلىٰ حيث انتهىٰ بك إليه، ولا تجاوز ذلك إلىٰ ما حظر عنك علمه فتكون من المتكلفين، وتهلك مع الهالكين، والسلام عليك.

قال: وأَخْبَرَني الأزهري، نَا إسْمَاعيل بن سويد، نَا الحُسَيْن بن القَاسِم الكوكبي، حَدَّثَني علي بن سُلَيم قال: سمعت ابن وساج المتكلم يقول: قال مَنْصُور بن عَمّار في مجلس له وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة، أريد حبة لم يزنها المطففون، ولم تخرج من أكياس المربين ولم تجر عليها أحكام الظالمين، قالوا: ما عندنا هذه.

قال: ونا أَبُو طالب يَحْيَىٰ بن عَلي السكري ـ لفظاً ـ بحلوان، أَنَا أَبُو بَكْر بن المُقرىء ـ بأصبهان ـ نا أَحْمَد بن موسىٰ القزاز القاساني.

ح وأَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنَا مَنْصُور بن الحُسَيْن بن علي، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أَنَا أَبُو بَكْر بن المُقرىء، نَا القاضي أَحْمَد بن موسىٰ بن عيسى القزّاز القاساني ـ بها ـ نا إِبْرَاهيم بن الحَسَن الأصبهاني، نَا عامر ـ زاد أَبُو الفرج: وقالوا: قال كتب بشر الحافي إلىٰ مَنْصُور بن عَمّار: اكتب إليّ بما منّ الله علينا، فكتب إليه مَنْصُور: أمّا بعد يا أخي، فقد أصبح بنا من نعم الله ما لا نحصيه في كثرة ما نعصيه، ولقد بقيتُ متحيراً فيما بين هاتين، لا أدري كيف أشكره بجميل ما نشر، أو قبيح ما ستر؟.

رواها أَبُو نعيم عن ابن المقرئ.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا أَحْمَد علي بن أَحْمَد الحمادي يقول: سمعت أبا عَبْد الله البوسنجي يقول: سمعت سليم بن مَنْصُور بن عَمّار يقول: سمعت أبي يقول في مواعظه وقصصه:

بادروا يا عبيد الآجال ويا عبيد الأموال ويا جنود الأشغال وبالعم الأهوال في منكرات الأعمال، أبالله تغترون، أمّ إياه تخادعون، أمّ عليه تجترئون، أمّ علىٰ اللعب واللّهو تتنافسون، أمرتم بطلاق الدنيا فخطبتموها، ونهيتم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتم الكنوز فكنزتموها، دعتكم إلىٰ هذه الغزارة دواعيها، فأجبتم مسرعين مناديها، كأن قد جذبكم الرحيل، وانقطع بكم الزاد القليل، وبين أيديكم سفر طويل، ليس لأحدٍ منكم بديل، أنّىٰ لكم من الله الفرار، أين التذكر والاستغفار.

قال: وأَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو نصر فتح بن عَبْد الله، نا أَحْمَد بن عمرويْه التاجر، نَا سُلَيم ابن مَنْصُور بن عَمّار قال: سمعت أبي يقول:

دخلت علىٰ المَنْصُور أمير المؤمنين فقال لي: يا مَنْصُور عظني وأوجز، فقلت: إنّ من حقّ

المُنْعِم علىٰ المُنْعَم عليه أن لا يجعل ما أنعم به عليه سبباً لمعصيته، فقال: أحسنتَ وأوجزتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا سهل بن بشر بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عيسى ـ إجازة ـ نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن السَّرِي، نا أَحْمَد بن عَبْد العزيز الصريفيني، حَدَّثَني سهل بن زكريا، حَدَّثَني بعض أصحابنا قال: سمعت مَنْصُور بن عَمّار يقول: ترجو منازل الأبرار بعمل الفجّار، ما هكذا فعل الخيار.

قال: ورأيت مَنْصُوراً في النوم فقلت له: يا أبا السَّرِي، ما فعل الله بك؟ قال: أوثقني في عذابه، وقال لي: كنت تخلّط، ولكني قد غفرت لك لأنك كنت تحبب إليّ خلقي، قم فمجّدني بين ملائكتي كما كنت تمجدني في الدنيا، فوضع لي كرسيّ، فمجّدتُ الله بين ملائكته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا الجوهري.

ح وقرأت علىٰ أبي مَنْصُور بن خيرون، عن الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عمار:

إنّ يـوم الحسـاب يـوم عَسـير ليس للظالمين فيه مجير
فاتخذ عـدّة لمطلع القبـر وهـول الصراط يا منصور

أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى، أنا أبو صاعد يعلىٰ بن هبة الله، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر، قال:

سمعت سليمان بن الربيع بن هشام النهدي يقول: سمعت الحارث بن إدريس أن منصور بن عمار تكلم عند مالك بن أنس فقال: ما هذا اللغو، اللهم أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور المقرئ، أنا الخطيب [1]، أنا الأزهري، نا محمد بن العباس الخزاز، نا ابن منيع، نا شجاع بن مخلد، قال: مر بي بشر بن الحارث وأنا جالس في مجلس منصور بن عمار القاص، وأنا في آخر الناس، فمر بشر مطرقاً، فنظر إليّ فمضى وهو يقول: وأنت أيضاً يا أبا الفضل؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل؟!.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ،[2] نا عثمان بن محمد العثماني، نا أبو القاسم بن الأسود، نا أبو علي بن دسيم الدقاق قال: سمعت عبدك العابد يقول: قيل لمنصور بن عمار: تكلم بهذا الكلام ونرىٰ منك أشياء؟ قال: احسبوني ذرة وجدتموها علىٰ كناسة، استنفعوا بالذرة ودعوا الكناسة مكانها.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب، أنا الجوهري، وقرأت

---

١ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٧٢.

٢ ـ حلية الأولياء: ٣٢٧/٩.

علىٰ أبي منصور بن خيرون، عن الجوهري، أنا محمد بن عمران المرزباني، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، نا محمد بن القاسم بن خلاد قال: قال محمد بن موسىٰ: شهدت منصور بن عمار القاص وقد كلّمه قوم، فقالوا: هذا رجل غريب يريد الخروج إلىٰ عياله، فقال لابنه أحمد بن منصور: يا أحمد، امض معهم إلىٰ أبي العوّام البزاز، فقل له: أعطه ثياباً بألف درهم، بل بأكثر من ذلك، حتىٰ إذا باعها صح له ألف درهم.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أنا أبو نصر محمد بن عبد الله المقرئ، نا أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا أبو حاتم الرّازي، نا سليم بن منصور بن عمار قال: كان أبي ـ والله ـ لا يبقى له شيء في رمضان لا كسرة ولا دراهم ولا طعام حتىٰ يبعث به إلىٰ إخوانه المتقلّلين.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا الحسين بن صفوان البردعي، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبو عبد الله التميمي، حدثني محمد بن مفضل قال: رأيت منصور بن عمار في المنام، فقلت: يا أبا السري، ما فعل بك ربك؟ قال: خيراً، قلت: بِم ماذا؟ قال: بما كنت تحببني إلىٰ عبادي.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، نا وأبو منصور المقرئ، أنا الخطيب، أنا أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني ـ إجازة ـ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو عبيد محمد ابن أحمد بن المؤمل الصيرفي ـ ببغداد ـ نا إسحاق بن أحمد بن سلمان المؤدب، حدثني أبو جعفر محمد الصفار قال: رأيت منصور بن عمار في منامي، فقلت له: يا منصور بن عمار، ما صنع بك ربك؟ قال: لا تقل ما صنع بك ربك، ولكن قل: يا منصور كيف نجوت؟ قال: لقيت ربي فقال لي: يا منصور أصبت فيك تخليطاً كثيراً غير أني وجدتك تحببني إلىٰ خلقي، يا منصور قل لبشر بن الحارث: لو سجدت لي علىٰ الجمر ما أديت شكري، فأخبر بشر بذلك فبكى بشر ثم قال: وكيف أؤدي شكر ربي.

أخبرنا أبو النضر عبد الرَّحْمٰن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الإسكيذبادي، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، ومحمد بن علي بن نصر الأدرقاني، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم ابن عبد الله السقطي المقرئ ـ بهراة ـ وأمة الرَّحْمٰن بنت محمد بن أحمد العارف، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي ـ بها ـ نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثني أبي، حدثني بعض أصحابنا قال: رأيت منصور بن عمار في المنام، فقلت: يا أبا السري، ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وقال لي: يا منصور: جئت لي بتخليط كثير، ولكن عفوت عنك بما كنت تحببني إلىٰ

خلقي.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أَبي الأستاذ أبو القاسم قال: سمعت أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا العباس القاضي يقول: سمعت أبا الحسن الشعراني يقول: رأيت منصور بن عمار في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: قال لي: أنت منصور بن عمار؟ قلت: بلى يا رب، قال: أنت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها؟ قلت: قد كان ذلك، ولكني ما اتخذت مجلساً إلا بدأت بالثناء عليك، وثنيت بالصلاة علىٰ نبيك ﷺ، وثلثت بالنصيحة لعبادك، فقال: صدق، ضعوا له كرسياً يمجدني في سمائي كما مجدني في أرضي بين عبادي.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، نا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري ـ بها ـ نا إِبْرَاهيم بن جعفر التستري قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن الواعظ يقول: سمعت أبا بكر الصيدلاني يقول: سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول: رأيت أبي منصوراً في المنام، فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال: إن الرب قربني وأدناني وقال لي: يا شيخ السوء تدري لم غفرت لك؟ قال: قلت: لا يا إلهي، قال: إنك جلست للناس يوماً مجلساً فبكيتهم، فبكى فيهم عبد من عبادي لم يبك من خشيتي قط، فغفرت له ووهبت أهل المجلس كلهم له، ووهبتك فيمن وهبته له.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إِبْرَاهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قال: نا وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن إسماعيل بن أحمد الحيري.

وأنبأنا أبو الحسن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمد بن يحيىٰ بن إِبْرَاهيم قالا: أنا محمد بن الحسين السلمي.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت عبد الله بن موسىٰ الطلحي ـ زاد البيهقي: بمكّة يقول: سمعت أحمد بن العباس يقول: خرجت من بغداد، فاستقبلني رجل عليه أثر العبادة، فقال لي: من أين خرجت؟ قلت: من بغداد، هربت منها لما رأيت فيها من الفساد، خفت أن يخسف بأهلها، فقال: ارجع ولا تخف، فإن فيها قبور أربعة من أولياء الله، هم حصن لهم من جميع البلايا، قلت: من هم؟ قال: ـ ثم زاد الحيري: الإمام، وقالا: أحمد بن حنبل، ومعروف الكرخي، وبشر الحافي، ومنصور بن عمار، فرجعت وزرت القبور، ولم أحج تلك السنة.

وليس في رواية البيهقي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، نا ـ أبو بكر الحافظ قال: قال لي محمد ابن علي بن مخلد الوراق: رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه لوح منقوش فيه اسمه،

وإلىٰ جانبه قبر ابنه سليم.

٧٨٢٦ ـ منصور بن عمير
أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العبدي (١)

أخو مصعب بن عمير، وأبي عزيز بن عمير.

كذا سماه أبو بكر بن دريد وقال: أبو الروم لقب ؛ من مهاجرة الحبشة، شهد أحداً، وأخوه مصعب من المهاجرين الأولين، قتل أبو الروم باليرموك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا محمد ابن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبْرَاهيم بن عقبة، عن عمه موسىٰ بن عقبة قال: في تسمية من يذكر أنه خرج إلىٰ أرض الحبشة من بني عبد الدار بن قصي: أبو الروم بن عمير بن هاشم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا رضوان ابن أحمد ـ إجازة ـ أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال في تسمية من هاجر إلىٰ أرض الحبشة: أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار.

وقال ابن إسحاق (٢) في موضع آخر: فيما أخبرنا أبو القاسم أيضاً: أنا ابن النقور، أنا المخلص، أنا رضوان ـ قراءة ـ أنا أحمد بن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأبو الروم بن عمير ابن وهب (٣).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وأبو الروم بن عمير، وأمه رومية، هاجر إلىٰ أرض الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: واسم أبي الروم بن عمير منصور.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، نا أبو القاسم

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ٣ / ٤٦٢ وأسد الغابة ٤ / ٤٩٦ و ٥ / ١١٣ في باب الكنى، والاستيعاب ٤ / ١٦٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ / ١٢١.

٢ ـ سيرة ابن إسحاق : ٢٠٦ رقم ٣٠٢.

٣ ـ سيرة ابن إسحاق : ٢٠٩ رقم ٣٠٣.

عبد الوهاب بن محمد، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر [١]، حدثني موسىٰ بن يعقوب، عن عمته، عن أمها، عن المقداد قال:

لما تصافَفنا للقتال جلس رسول الله ﷺ تحت راية مصعب بن عمير، فلما قتل أصحاب اللواء، هزم المشركون الهزيمة الأولى، وأغار المسلمون علىٰ عسكرهم فانتهبوا، ثم كروا علىٰ المسلمين فأتوا من خلفهم، فتفرق الناس، ونادى رسول الله ﷺ في أصحاب الألوية، فأخذ اللواء مصعب بن عمير، ثم قتل: وأخذ راية الخزرج سعد بن عبادة، ورسول الله ﷺ قائم تحتها، وأصحابه محدقون به، ودفع لواء المهاجرين إلىٰ أبي الروم العبدري آخر النهار، فنظرت إلىٰ لواء الأوس مع أسيد بن حضير، فناوشوهم ساعة، واقتتلوا علىٰ الاختلاط من الصفوف، ونادى المشركون بشعارهم ياللعزى، يال هبل، فأوجعوا والله فينا قتلاً ذريعاً، ونالوا من رسول الله ﷺ ما نالوا، لا والذي بعثه بالحق، إن رأيت رسول الله ﷺ زال شبراً واحداً، إنه لفي وجه العدو، وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة وتتفرق عنه مرة، فربما رأيته قائماً يرمي عن فرسه، أو يرمي بالحجر حتىٰ تحاجزوا؛ وثبت رسول الله ﷺ كما هو ثبت في عصابة صبروا معه، أربعة عشر رجلاً، سبعة من المهاجرين، وسبعة من الأنصار: أبو بكر، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة ابن عبيد الله، وأبو عبيدة بن الجراح، والزبير بن العوام، ومن الأنصار: الحباب بن المنذر، وأبو دجانة، وعاصم بن ثابت، والحارث بن الصمة، وسهل بن حنيف، وأسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، ويقال: ثبت سعد بن عبادة، ومحمد بن مسلمة، فيجعلونهما مكان أسيد بن حضير، وسعد ابن معاذ، وبايعه يومئذ ثمانية علىٰ الموت: ثلاثة من المهاجرين، وخمسة من الأنصار، علي، والزبير، وطلحة، وأبو دجانة، والحارث بن الصمة، وحباب بن المنذر، وعاصم بن ثابت، وسهل بن حنيف، فلم يقتل منهم أحد، ورسول الله ﷺ يدعوهم في أخراهم، حتىٰ انتهىٰ من انتهىٰ منهم إلىٰ قريب من المهراس.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي.

ح أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد [٢] قال في الطبقة الثانية: أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وأمه رومية، وهو أخو مصعب بن عمير لأبيه، قال محمد بن عمر: وكان قديم الإسلام بمكّة، وهاجر إلىٰ أرض

---

١ ـ مغازي الواقدي ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

٢ ـ الطبقات الكبرى ٤ / ١٢١.

الحبشة في الهجرة الثانية، وقد ذكره أيضاً موسىٰ بن عقبة ومحمد بن إسحاق في روايتهما فيمن هاجر إلىٰ أرض الحبشة في المرة الثانية، وشهد أحداً، وتوفي وليس له عقب.

قال [١]: وأنا محمد بن عمر، نا عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدراً مع من شهدها ممن قدم من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحداً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر السوسي، أنا أبو القاسم بن أبي حية، نا محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر الواقدي [٢]، حدثني إِبْرَاهيم ابن محمد ابن شرحبيل العبدري، عن أبيه قال:

حمل مصعب اللواء، فلما جال المسلمون ثبت به مصعب، فأقبل ابن قميئة، وهو فارس فضرب يده اليمنى فقطعها، وهو يقول: ﴿**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل**﴾[٣] وأخذ اللواء بيده اليسرى، وحمل عليه فقطع يده اليسرى، فحنى علىٰ اللواء وضمه بعضديه إلىٰ صدره، وهو يقول: ﴿**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل**﴾ ثم حمل عليه الثالثة بالرمح، فأنفذه واندق الرمح، ووقع مصعب وسقط اللواء، وابتدره رجلان من بني عبد الدار سويبط بن حرملة، وأبو الروم، فأخذه أبو الروم، فلم يزل في يده حتىٰ دخل به المدينة حين انصرف المسلمون.

٧٨٢٧ ـ منصور بن محمد بن أحمد بن حرب
أبو نصر البخاري الحربي القاضي

سمع بدمشق: أحمد بن سليمان بن زبان، وأبا العباس الوليد بن عبد العزيز بن أبان المقرئ العدني، وأبا إسحاق إِبْرَاهيم بن عبد الرزاق المقرئ بأنطاكية، وأبا القاسم حسنون ابن الفرج العطار ـ بعين زربة ـ وأبا جعفر محمد بن عبيد بن إِبْرَاهيم بن الأحوص اليشكري بالمصيصة، وبنيسابور: أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز، وأبا بكر محمد بن أحمد بن دلويه، وأبا العباس الدغولي، ومحمد بن سعيد بن محمود البخاري النوجاباذي، وأبا محمد بن أبي حاتم، والقاضي أبا عبد الله المحاملي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وحمزة ابن الحسين، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عمر

---

١ ـ الطبقات الكبرى ٤ / ١٢١.

٢ ـ الواقدي في مغازيه ١ / ٢٣٩.

٣ ـ سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

القرشي المنكدري، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا عبد الله الحسين بن محمد المطبقي، وأبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، وبطرسوس: أبا عبد الله محمد بن أيوب الأصبهاني وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو إبْرَاهيم إسماعيل بن الحسين البسطامي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن واصل النسوي، وأزدشير بن محمد الهشامي المروزي، وأبو العباس فضل بن سهل بن محمد الصفار، والحاكم أبو عبد الله الحافظ.

أخبرنا أبو المكارم محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد الميهني، أنا الحاكم أبو الفتح عبيد الله ابن محمد بن أزدشير الهشامي ـ بمرو ـ أنا جدي أبو العباس أزدشير بن محمد الهشامي، أنا أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد الحربي ـ بمرو ـ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، نا أبو بكر أحمد بن سليمان الدمشقي ـ بدمشق ـ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر، نا أبو عبد رب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

هكذا وقع في هذه الرواية موقوفاً.

وقد أخبرناه عالياً مسنداً أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبان الكندي ـ قراءة عليه ـ حدثنا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر، ثنا أبو عبد رب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة**» [١٣٦٩٥][(١)].

[قال ابن عساكر]: وهذا هو المحفوظ.

كذا رواه جماعة عن ابن جابر، منهم الوليد، والوليد بن مرثد.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، نا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني الإمام ـ إملاء ـ نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن واصل السوسي ـ قدم علينا سنة ست وتسعين وثلاثمائة ـ أنا أبو منصور بن محمد بن أحمد بن حرب ـ ببخارى ـ أنبأ أبو الحسن موسىٰ ابن جعفر بن أحمد بن عثمان بن فراس ـ ببغداد ـ نا عثمان بن محمد بن عثمان ـ بحلب ـ نا إبْرَاهيم ابن محمد الآمدي الأنصاري ـ وكان يسكن حران ـ نا غياث بن بشير، عن ثابت بن عجلان، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: قال النبيّ ﷺ: «**قليل التوفيق خير من كثير العقل، والعقل في أمر الدنيا**

---

١ ـ اتحاف السادة: ٨ / ١١١ وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٤١٢.

مضرة، والعقل في أمر الدين مسرة» [١٣٦٩٦] (١).

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: منصور بن محمد بن أحمد بن حرب القاضي، أبو نصر البخاري، تقلد أعمالاً في الحكم وغيرها من الإضافات، وكان خليفة أبي أحمد الحنفي الحاكم بنيسابور مدة خروجه إلىٰ بخارى، وانصرف آخر آمره إلىٰ وطنه ببخارى، وقلد بها الحسبة بعد وفاة أبي الحسن الخطيب، سمع ببخارى، وسرخس، والري، وبغداد، والشام، توفي أبو نصر الحربي ببخارى، وهو علىٰ الحسبة بها، سنة ثمانين وثلاثمائة.

٧٨٢٨ ـ منصور بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي (٢)

ولي إمرة دمشق في أيام الأمين سنة ثلاث وتسعين ومائة، ثم عزل عنها، وولي إمرة الموسم، وولي البصرة في أيام الرشيد، ودعي إلي أن يبايع بالخلافة في أيام المأمون فأبى وسمع الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وأعماله.

روىٰ عنه: أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد.

كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، وحدثنا أبو طاهر إبْرَاهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، ثنا أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الصيرفي السكري الحربي ـ قراءة عليه ـ نا علي بن سراج المصري قال: سمعت أبا المسيب بن أبي حمزة العقلاني قال: رأيت في كتاب: نا منصور بن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«العباس وصيي ووارثي»** [١٣٦٩٧] (٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا محمد بن مخلد، نا محمد بن القاسم بن خلاد، نا منصور بن المهدي، حدثني أعمامي قال: كان المنصور يقول لبنيه: يا بني اغسلوا أيديكم قبل الطعام، فإنه أمنة من الفقر.

---

١ ـ تفسير الدر المنثور: ١ / ٣٥٠.

(٢) ترجمته وأخباره في أمراء دمشق: ١٠٤ وتحفة ذوي الألباب ١ / ٢٤٨ والأعلام للزركلي ٨ / ٢٤٢ وتاريخ بغداد ١٣ / ٨٢.

٣ ـ كنز العمال: ح ٣٣٣٨٥ وتهذيب تاريخ دمشق: ٧ / ٢٤٣.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب [١]: منصور بن أمير المؤمنين المهدي، واسمه محمد ـ بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان يقرب أهل العلم ويكرمهم، وولي أعمالاً كثيرة، وكان ينزل مدينة السلام.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبْرَاهيم بن علي بن إبْرَاهيم بن الحسين البغدادي، نا محمد بن يحيىٰ الصولي، حدثني حسين بن فهم، وأحمد بن إسماعيل، قالا: نا حماد بن عيسىٰ، حدثني إبْرَاهيم الموصلي.

وأنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا أحمد بن سعيد الدمشقي، نا الزبير بن بكار قال:

دخل يوماً من الأيام منصور بن المهدي علىٰ المأمون وعنده جماعة يتكلمون في الفقه، فقال له: ما عندك فيما يقول هؤلاء؟ قال: يا أمير المؤمنين أغفلونا في الحداثة، وشغلنا الطلب عند الكبر من اكتساب الأدب، قال: لم لا تطلبه اليوم وأنت في كفاية؟ قال: أويحسن بمثلي طلب العلم، فقال له المأمون: والله لأن تموت طالباً للعلم خير من أن تعيش قانعاً بالجهل، قال: يا أمير المؤمنين، وإلىٰ متىٰ تحسن؟ قال: ما حسنت بك الحياة ـ وزاد الموصلي: يا منصور ـ اتق الله في نفسك، ولا ترض بهذا فإنه يقصر بك في المجالس، ويصغرك في أعين من يراك، ويزري بك.

واللفظ لحكاية الموصلي.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال[٢]: سنة خمس وثمانين ومائة أقام الحج منصور بن المهدي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: وفي سنة خمس وثمانين ومائة حج بالناس منصور بن محمد.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني أحمد بن عيسىٰ، حدثنا مساور بن أحمد قال: قال إسحاق بن سليمان الهاشمي: بويع محمد بن زبيدة في سنة ثلاث وتسعين ومائة، فولي منصور بن المهدي دمشق، وعزل علي بن الحسن بن قحطبة، وأقر حميد بن معتوق علىٰ سواحل أجناد الشام، وغزو البحر.

قال إسحاق: وفي سنة أربع وتسعين ومائة: انصرف منصور بن المهدي من دمشق بلا إذن،

---

١ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٨٢.

٢ ـ تاريخ خليفة بن خياط : ص٤٥٧ (ت. العمري).

فسخط عليه محمد الأمين، وولى مكانه أحمد بن سعيد الحرشي، وقد كان أهل دمشق ثاروا بمنصور بن المهدي مرة بعد مرة إحداهن في القلة[1] التي فقدت من مسجدهم.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبْرَاهيم، حدثني عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس بن الدرفس، نا أحمد بن أبي الحواري، نا إبْرَاهيم بن أيوب، نا سويد والوليد بن مسلم، قالا: نا الوضين ابن عطاء، عن يزيد بن مرثد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد العافية ملأ الله حضنيه عافية، ومن أراد البلاء ملأ الله حضنيه بلاء**» [١٣٦٩٨].

قالا: جميعاً، فحدثنا به منصور بن المهدي، فدعا بالقرطاس والدواة فكتبه بيده.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني أبو سعد عدنان بن أحمد بن طولون المصري، نا علي ابن سراج المصري، حدثني أبو الصقر محمد بن داود بن عيسى الرافعي قال: كلان منصور بن المهدي يتولى دمشق لمحمد الأمين، وكان أبي علىٰ شرطته، وكان محمد الأمين يعجبه البلور فدس من سرق قلة دمشق، وكانت من بلور، فلما رأى إمام مسجد جامع دمشق مكانها فارغاً - ويقال: إنه كان شعيب بن إسحاق القرشي المحدث - انفتل عن الصلاة وجاء إلىٰ وسط القبة الكبيرة التي بحذاء المحراب، وأخذ قلنسوته وضرب بها الأرض وصاح بأعلىٰ صوته: سرقت قُلّتكم، فقال الناس: لا صلاة بعد القلّة، فصارت مثلاً، وكان منصور الذي أمر داود بن عيسىٰ فأخذ القلة وبعث بها إلىٰ محمد الأمين، ووقع فتن في دمشق بسبب القلّة وغيرها، فولّىٰ محمد الأمين سليمان بن أبي جعفر دمشق وأعمالها، ورجع منصور بن المهدي إلىٰ بغداد.

قال أبو الصقر: فحدثني خالي إسحاق بن إبْرَاهيم قال: لما انقضت أيام الأمين وصارت الخلافة إلىٰ المأمون ورجع إلىٰ بغداد من خراسان وجه عبد الله بن طاهر إلىٰ دمشق، ووجهني معه، فلما ودعت المأمون قال لي: خذ هذه القلة التي سرقها ابن عمك من مسجد دمشق فردها عليهم، قال: فأتيت دمشق ونحن مع عبد الله بن طاهر، فرددت القلة عليهم ظاهراً مكشوفاً، قال: وإنما أراد المأمون ذلك الشنعة علىٰ أخيه الأمين، قال محمد بن داود بن عيسىٰ: فشغبوا علىٰ منصور بن المهدي، فجاءوا إلىٰ أبي داود بن عيسىٰ وهو علىٰ شرطته، فحاربهم حتىٰ أثخن في الجراح، فجاءوا إلىٰ دار الإمارة وفيها منصور بن المهدي، فدخلها داود وأغمي عليه، قال داود: فانتبهت ورأسي في حجر منصور بن المهدي وهو يقول لي: ما لك يا أبا الفوارس، فأفقت وسقاني شربة سويق، وصعدنا إلىٰ سور القصر نحارب الغوغاء، فشاور منصور بن المهدي القاضي في ذلك فقال:

---

١ - القلة: الجرة العظيمة، وقيل: الكوز الصغيرة (راجع اللسان).

سلّم داود إليهم، قال أبي: فقلت لمنصور: ائذن لي في قتله، قال: فأشاروا عليه أن يولي بعض أهل دمشق عليهم، قال: فأمرنا رجلاً فنادى: إن أميركم فلان ـ لرجل من أهل دمشق ـ قال: ودعا منصور بالرجل، فخلع عليه، فسكن الناس، فلما كان الليل هرب منصور بن المهدي، وداود بن عيسىٰ، قال: فقلد الأمين سليمان بن أبي جعفر بعد منصور بن المهدي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن السكري، نا زكريا المنقري نا الأصمعي قال: ثم ولى ـ يعني: الرشيد ـ البصرة عيسىٰ بن موسىٰ سنة خمس وتسعين ومائة، ثم عزله وولى منصور بن المهدي.

[قال ابن عساكر]: كذا قال ـ ولم يبق عيسىٰ بن موسىٰ إلىٰ هذا الوقت، ولعله أراد غيره، والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب[1]، أنا أحمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب، أنا مخلد بن جعفر، نا محمد بن خلف وكيع، أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد، عن محمد بن عمر: أن منصور بن المهدي عسكر بكلواذى [2] سنة إحدى ومائتين، وسمي المرتضى، ودعي له علىٰ المنابر، وسلم عليه بالخلافة، فأبى ذلك، وقال له: أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتىٰ يقدم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبيد الله ابن عثمان ابن يحيىٰ، نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال: وكان منصور بن المهدي عسكر بكلواذى في سنة إحدى ومائتين، وكان خليفة المأمون ببغداد في يده خاتم المأمون، فسمي المرتضى، وسلم عليه بالخلافة، ودعي له علىٰ المنابر، وامتنع من ذلك وأباه، وقال: إنما أنا خليفة المأمون حتىٰ يقدم، وذكر لنا وكيع بن خلف أنه رأى دنانير ضربت لمنصور بن المهدي في سنة إحدى ومائتين عليها سيم، كانت زعم مردودة فلما ضعف منصور عن قبول ما دعي إليه من ذلك عدل بالأمر إلىٰ إبْرَاهيم بن المهدي، فبايع الناس له بالخلافة، وخلعوا المأمون، وأُمّ منصور بن المهدي أُمّ ولد، يقال لها بحرية.

قال: وثنا إسماعيل قال: وقد كان منصور بن المهدي أُريد علىٰ البيعة له ببغداد بالخلافة في سنة

---

١ ـ تاريخ بغداد: ٨٢/١٣.

٢ ـ كلواذى طسوج قرب بغداد، بينها وبين بغداد فرسخ واحد ناحية الجانب الشرقي منها (راجع معجم البلدان).

إحدىٰ ومائتين، عند ورود الخبر إلىٰ بغداد بعقد المأمون العهد بعده لعلي بن موسىٰ الرضا[١]، وعظم ذلك علىٰ العباسيين ببغداد وتأبيهم له، فامتنع منصور بن المهدي من ذلك وأباه، وقد كانوا سموه المرتضى، [و]كتبوا اسمه علىٰ الدنانير، فلما امتنع من قبول ذلك عدلوا عنه إلىٰ إبْرَاهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة، فبايعوه بالخلافة، وسموه المبارك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد ابن الأشناني، نا موسىٰ التستري، نا خليفة العصفري قال: وفيها ـ يعني ـ سنة ست وثلاثين ومائتين مات منصور بن المهدي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ الخطيب [٢]، أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبْرَاهيم، نا إبْرَاهيم بن محمد بن عرفة قال: وفي هذه السنة ـ يعني: سنة ست وثلاثين ومائتين ـ مات منصور بن المهدي، وقد تولى أعمالاً كثيرة، منها: مصر، والبصرة، وكان يحب الحديث ويبر أهله، وكان يزيد ابن هارون صاحبه، وكان يبعث إليه بالأموال، فيفرقها علىٰ المحدثين وأهل الحديث.

آخر الجزء التسعين بعد الستمائة

٧٨٢٩ ـ منصور بن محمد بن علي الوليدي

سمع بدمشق أبا محمد عبد الله بن جعفر الطبري المعروف بالخبازي، وأبا القاسم بن أبي العقب، وأبا بكر بن أبي الحديد.

روىٰ عنه: أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري النسفي، وأبو المظفر هناد بن إبْرَاهيم النسفي.

ذكر أبو العباس المستغفري قال: سمعت منصور بن محمد بن علي الوليدي يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن جعفر الطبري المعروف بالخبازي بدمشق يقول: سمعت أبا القاسم نجبة بن علي ابن نجبة يقول: سمعت علي بن مهدي يقول: قال الجاحظ: ثلاثة أشياء في ثلاثة أصناف من الناس: السلامة في أصحاب الحديث، والجلادة في أصحاب الرأي، وسوء التدبير في العلوية.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، أنشدنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبْرَاهيم النسفي،

---

١ ـ وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٤٨.

٢ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٨٢.

أنشدني منصور بن محمد الوليدي ـ ببخارى ـ أنشدني أبو عبد الله محمد بن أحمد الحاكم بنيسابور:

وكم من أكلةٍ منعت أخاها بلذّةِ ساعة أكلات دهر
وكم من طالب يسعىٰ بشيء وفيه هلاكه لو كان يدري

٧٨٣٠ ـ منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن إدريس، ويقال: منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ أبو محمد النيسابوري الحاكم الخفاف

قدم دمشق حاجاً سنة خمس عشرة وأربعمائة، وحدث بها عن أبي عمرو بن نجيد، وأبي محمد عبد الله بن محمد الدقاق، ومحمد بن الحسن الضرير، وبشر بن أحمد الإسفرايني، وأبي الحسن علي بن محمد بن الخليل، وأبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن محبور الدهان، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن المروزي.

روىٰ عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي، وعلي بن محمد الحنائي، وعبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا الحاكم أبو محمد منصور بن محمد بن محمد بن محمد النيسابوري، قدم علينا في حاج خراسان، نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، نا أبو مسلم إبْرَاهيم بن عبد الله الكجي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، نا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام، أو ثلاث ليال**»[١٣٦٩٩] (١).

أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن [عبد الباقي أنا أبو] إسحاق البرمكي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو محمد بن ماسي، نا أبو مسلم الكجي، فذكر بإسناده مثله.

أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد التميمي، أنا الحاكم أبو محمد منصور بن محمد بن محمد بن إدريس النيسابوري، قدم علينا في حاج خراسان سنة خمس عشرة وأربعمائة، نا أبو محمد عبد الله بن محمد الدقاق، نا علي بن الفضل البلخي، نا عبد الصمد، نا شداد بن حكيم عن نوح ـ يعني ـ ابن أبي مريم عن العرزمي عن عطاء، عن ابن عباس قال: ملعون من أكرم بالغنى وأهان بالفقر.

---

١ ـ تهذيب تاريخ دمشق: ١ / ٤١٥.

٧٨٣١ ـ منصور بن مرهوب العقيلي[1]

ولي إمرة دمشق خلافة لأخيه ظالم بن مرهوب العقيلي.

وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه ظالم، وذكر تاريخ ولايته فيها.

٧٨٣٢ ـ منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحرجين أبو نصر التميمي السعدي الحلبي المؤدب المعروف بالدميك

سكن دمشق، وكان يعلم الصبيان في مسجد رحبة البصل [2] ومسجد الرماحين [3] وله حكايات تستحلى وكان ينظم الشعر.

فمما قرأته بخطه من شعره قوله:

غـرام عـلىٰ طـول البـعاد يـزيد ... وحب عـلىٰ مـرّ الزمـان جـديد
وصـبر إذا حـاولت أثـني عـنانه ... ليـصحب طـوعاً صـدّ وهـو كـنود
أبـى القـلب إلّا أن يـتيمه الهـوى ... ويسـلمه التـذكار فـهو عـميد
قـرنه عـلىٰ نأي المـنازل وفـرة ... وجـاد عـليه بـالصبابة جـيد
وأصـباه مـرتاحاً قـضيب عـلىٰ نـقا ... تـهب له ريـح الصـبا فـيميد
أيـا سـابق الأظـعان مـن أرض جـوشن ... سـلمت ونـلت الخـصب حيث تـرود
أين لي عنها نشـف مـا بـي مـن الجـوى ... فـلم يشـف مـا بـيّ عـالج[4] وزرود[5]
هـل العـرجـاء الغـمر صـاف لوارد ... وهـل خـضبته بـالخلوق مـدود
وهـل عـين أشـمونيت تـجري كـمقلتي ... عـليها وهـل ظـل الجـنان مـديد
إذا مـرضت ودت بأن تـرابـها ... لهـا دون اكـحال الأشـاة بـرود

---

(١) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب: ١/٣٧٨، وأمراء دمشق: ١٠٤.

٢ ـ مسجد رحبة البصل سفل كبير، له بابان وعنده قناة وقيسارية وسقاية (الدارس للنعيمي ٢ / ٢٥٢).

٣ ـ هو مسجد الطريفيين، ويعرف بالرماحين، في سوق السراجين، سفل، له إمام ومؤذن (الدارس للنعيمي ٢ / ٢٣٥).

٤ ـ عالج رمال بين ميد والقريات، وهي متصلة بالثعلبية علىٰ طريق مكّة، لا ماء بها (معجم البلدان).

٥ ـ زرود: رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة (معجم البلدان).

وهل ساحر إلا لحاظ تحفظ عنده ... مواثيق فيما بيننا وعهود
تمثل لي عيني علىٰ الناس شخصه ... فيقرب منّي والمزار بعيد
أزاح علىٰ الشوق عازب زفرتي ... ورد إلي الهم وهو طريد
وقد عرى قلب أراني أنه ... علىٰ طول أيام الفراق جليد
وأعجب منّي أن صبرت لياليا ... وأن اصطباري ساعة لشديد
وما كنت أدري أن بسط النوى ... ويسعى عدو بيننا وحسود
وأن نصيبي من ودادك لوعة ... لها في فؤادي والضلوع وقود
قسوت فما يدني نواك تقرب ... إليك ولا يثني قواك صدود
وأفنيت عذر النفس فيك ولم أزل ... أسد طريق الغدر وهو سديد
وقد تحبب الإنسان ما فيه نقصه ... ويبغض ما ينمي به ويزيد
ويؤثر من غير الضرورة ضره ... ويرغب عن ما يسره ويحيد
هو الجد لا يعطي المفادة صعبة ... ويبدي في أسماحه ويعيد
يريد من الأيام تصفو من الأذى ... وتصفو ولا يقضي بذاك وجود
وكيف يدوم العيش خلوا من الغذا ... وللماء من بعد الصفاء ركود
تجمع من بعد اجتماع مودة ... خليل وعن ذوب النُضار جمود
وأين الذي يبقى عليك وداده ... وأين الذي تختاره وتريد
إذا كان يعطي المرء ما يستحقه ... تساوي شقي في القضا وسعيد
ومن حبنا الدنيا علىٰ سوء فعلها ... يعاب ذميم العيش وهو حميد
وأي ترى طرفاً عنا لحرص طارقاً ... لتستامه والزهد فيه زهيد
وليس لمرضى القناعة بغية ... فيلقى وشيطان المراد مريد
إذا لم نجد ما تبتغيه فحص بها ... عمار السرى أُمّ الطلاب ولود
فكم خرفت بطن الجنوب أساوله ... وكم ركبت ظهر الصعيد أسود
فلا قدرة إلا وأنت مؤمل ... ولا ثروة إلا وأنت تجود

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألت أبا نصر عن مولده سنة سبع وخمسمائة، فذكر أنه في سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وحدثني أنه رأى في حداثته في النوم كأنه يخرج من فيه جواهر مختلفة الألوان، وتصير طيوراً، وذكر بعض من كان في مكتبه أنه توفي سنة عشر وخمسمائة أو نحوها.

٧٨٣٣ ـ منصور بن ناصح

حكى عنه أبو مسهر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبْرَاهيم بن بسر، نا محمد بن عائذ قال: وحدثني عبد الأعلى، عن منصور بن ناصح قال: كان شعار مقري يا سريع، وشعار الأوزاع يا عمار، وقد كان أسرع فيهم يعني مقري الموت، فقالوا: قد أسرع فينا الموت، وعمرو فأبدلوا شعار مقرى فسموه له معافى.

٧٨٣٤ ـ منصور بن نصر بن منصور، ويقال: ابن نصر بن إبْرَاهيم بن أبي عيسى الهاشمي

من أهل دمشق.

روىٰ عنه: ابنه محمد بن منصور.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن موسىٰ بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله بن ربيعة الربعي، نا محمد بن منصور، نا أبي منصور بن نصر ابن منصور، أنشدني بعض إخواني لعبد الله بن المبارك في إسماعيل بن علية لما تقلد القضاء:

يا جاعل الدين له بازياً ... تصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها ... بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما ... كنت دواء للمجانين
أين رواياتك فيما مضى ... عن ابن عون وابن سيرين؟
وتركك الدنيا ولذاتها ... وهجر أبواب السلاطين
إن قلت أكرهت فماذا كذا ... زل حمار العلم في الطين

قال: وأنشدنا لبعضهم:

إذا جار الأمير وكاتباه ... وقاضي الأرض يدهن في القضاء
فويل للأمير وكاتبيه ... وقاضي الأرض من قاضي السماء

٧٨٣٥ ـ منصور بن يزيد الأفقم بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٧٨٣٦ ـ منصور أبو أمية الخصي

خادم عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيّوة، ومكحول، وميمون بن مهران.

روىٰ عنه: سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي، وداود بن رشيد الخوارزمي، وعبد الجبار بن

عاصم النسائي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الغضائري ـ ببغداد ـ نا أحمد بن سلمان النجاد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا داود بن رشيد، نا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز وله سفط في كوة مفتاحه في إزاره، فكان يتغفلني، فإذا نظر إلي قد نمت فتح السفط فأخرج منه جبيبة شعر، ورداء شعر، فصلّىٰ فيهما الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعهما.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ـ إذناً ـ وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ـ شفاهاً ـ قالا: أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر [بن] المقرئ، أنا أبو عروبة، نا سليمان بن عمر، [نا] أبو أمية الخصي غلام عمر بن عبد العزيز قال: دخلت مع عمر بن عبد العزيز الحمام، فاطلى، فولي مغابنه بيده، ودخلت يوماً إلىٰ مولاتي مغرس عرسها، فقلت: كل يوم عدس، قالت: يا بني هـذا طـعام مولاك أمير المؤمنين.

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا ابن الفضل القطان، أنا دعـلج بـن أحمد ـ إجازة ـ أنا أحمد بن علي الأبار، نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، نا أبو أمية الخصي غلام عمر بن عبد العزيز قال: رأيت علىٰ عمر بن عبد العزيز ومكحول ورجاء بن حيّوة وميمون بن مهران قلانس مضرية صغاراً.

ذكر من اسمه منظور

٧٨٣٧ ـ منظور بن جمهور الكلبي أخو منصور

من أهل المزة، ولي الري من قبل أخيه منصور، ثم مضى معه إلىٰ السند، فوثب عليه رفاعة بن ثابت بن نعيم الجذامي، وكان قد هرب إلىٰ منصور فأكرمه فقتله فأخذه منصور فبنىٰ عليه بناء فقتله.

٧٨٣٨ ـ منظور بن زبان بن سيار بن منظور الفزاري

كان في عسكر هشام بن عبد الملك يوم مات أخوه مسلمة.

حكى عنه هشام، والوليد بن يزيد.

روىٰ عنه: ابنه مضرس بن منظور.

قرأت في كتاب أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد الكلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير، نا معاوية بن صالح، نا أحمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن عثمان بن نمير، عن موسىٰ بن زهير، عن مضرس بن منظور، عن أبيه قال: أني: لفي عسكر هشام ابن عبد الملك يوم مات مسلمة وهشام جالس إذ طلع الوليد بن يزيد علىٰ الناس يجر مطرف خز حتىٰ وقف علىٰ هشام، فقال: يا أمير المؤمنين إن عقبي مَنْ بقي لحاق من مضى، وقد أقعر بعد مسلمة الصيد لمَنْ رمىٰ، واحيل البعير فوهىٰ، وعلىٰ أثر مَنْ سلف يمضي مَنْ خلف، فتزوّدوا فخير الزاد التقوىٰ، فوجم هشام، فلم يحر جواباً.

٧٨٣٩ ـ منظور بن يزيد بن أفعي بن نبل ابن خالد بن معاوية بن المتمني

من وجوه أصحاب عبد الملك بن مروان، له ذكر.

ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الحافظ فيما نقلته من خط أبي محمد بن صابر، وذكر أنه وجده بخطه، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح المازني الرافقي ـ بحمص ـ حدثني أحمد بن الأسود الحنفي عن ابن أبي السري، عن أبي المنذر هشام، عن أبيه قال: عاد عبد الملك بن مروان منظور بن زيد بن أفعي بن نبل بن خالد بن معاوية بن المتمني وكان له أكل عند بني أمية وخرج من عنده فعاد حسان بن مالك بن بحدل فقال:

فمالي في دمشق ولا قراها ... مبيت إن عزمت ولا مقيل

وما لي بعد حسان بن عمرو ولا ... لي بعد منظور خليل

[ذكر من اسمه] منقذ

٧٨٤٠ ـ منقذ بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد ابن منقذ بن نصر بن هاشم أبو المغيث الكناني الأمير

سمع الحديث الكثير، وكتب، وحصل من كتب الحديث قطعة صالحة، وله شعر **لا بأس به**.

وقدم دمشق سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وسكن بها مدة.

وسمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد صحيح البخاري وغيره، وذكر لي أنه ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة بشيزر، وأنشدني لنفسه هذين البيتين، وذكر أنه كتب بهما إلىٰ صديق له في صدر كتاب:

كتبت ولو أني قدرت جعلت ما جرى ... فـيه مـا النـفس لا مـائع النـفس
وأكتب مـا يـملي عـلي شـوقي عـلىٰ ... أبـيض العـينين لا أبـيض الطـرس

قال لنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي، وكتبه لي بخطه بعد ذكره أخاه مؤيد الدولة أبا المظفر أسامة بن مرشد وثنائه عليه، ووصفه له وتقريظه إياه؛ وأخوه الأمير بهاء الدولة نظيره في الفصاحة، والفضل، والصباحة، والعقل، والشجاعة، والبذل، فهما إذا برزا كأنهما صقران قد حطا إلىٰ وكر، وكذلك جميع إخوتهما؛ ومما قرأت من شعره بخطه ما كتب إلىٰ أخي أبي الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه ـ رحمه الله ـ:

أيـا مـنقذي والحـادثات تـنوشني ... ودافـع هـمّي إذ تـرادف بـعثه
لسـاني عـن شُكـر أياديك مقحم ... وأنت بأعـلىٰ مـن ثـناء ابـثّه
تـحملت عـنّي كـل خـطب يـؤودني ... ونـاهلتني عـيشي وقـد بـان خبثه
فـدىً لك يـاطوع الوداد صـحيحه ... عـلىٰ غـيبه مستكره الودّ رثّـه
نسـيٌ لمـا يـولّي ومـا طـال عـهده ... مـلول لمَـنْ يـهوىٰ ومـادام لبـثه
ومـا أشـتكي شـوقي إليك تـجلّداً ... عـلىٰ أنـه بـلبال قـلبي وبـثّه
وقاسمني قـلبي عـلىٰ الصبر عـنكم ... ولا عـجب أن بـان بـعدك حـنثه
ومـا زال يـثنيه إليك حـفاظه ... وعُذر صروف الدهـر عـندك بـحثه
وشـاطرني فـيه هـواك فـهمّه ... وأفكـاره عـندي وعـندك مكـثه
ومـا ضـعضعتني الحـادثات وإنّـني ... كعهدك وعزّ الخلق في الخطب وعثه
جرىً علىٰ الأهوال والموت محجم ... مُريد القـوىٰ والدهـر قـد بـان نكـثه
كظومٌ علىٰ غيظ تـضيق بـه الحشـىٰ ... فـلست وإن إذ اصـطباري أبـثّه

ولم أرث الصـــبر الجـــميل كـلالة ... ولكـــنه عـــن مـــرشد لي أرثـــه
عـــن المـــمتري أخـــلاف دهـــر ... تشـــابهت أطـــايبه إلّا عـــليه وعـــثه
نـــداه ربـــيعٌ يـــنعش النـــاس شـــيبه ... إذا خـــلّف الوســـمي جـــاد مـــثله
يـــضاعف ذا الحـــاسدين كـــماله ... عـــلىٰ أنـــه يشـــفي مـــن الداء نـــفثه

ذكر من اسمه منهال

٧٨٤١ـ منهال بن [حبيب بن] معمر بن حبيب
أبو الحسن السدوسي مولاهم

بصري الأصل، مصري، أقدمه أحمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين ومائتين، حين خلع أبا أحمد الموفق.

ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف الكندي [١].

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله بن منده قال: قال لنا أبو سعيد: منهال بن حبيب بن معمر، يكنّىٰ أبا الحسن، توفي في المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين، أصلهم من البصرة.

كتب إلي أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر المؤدب عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: منهال بن حبيب بن معمر بن حبيب السدوسي، يكنّىٰ أبا الحسن، بصري، ولد سنة إحدى وتسعين ومائة، توفي بمصر في المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين.

٧٨٤٢ـ منهال بن عمران بن حيان الكلابي الجعفري النيسابوري

أحد قواد بني العباس.

شهد حصار دمشق، وولي نصيبين في أيام المهدي والهادي.

٧٨٤٣ـ منهال بن عمرو
أبو محمد الأسدي الكوفي [٢]

مولىٰ بني عمرو بن أسد بن خزيمة.

حدّث عن زر بن حُبيش، وسعيد بن جُبير، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، وقيس بن السكن، وعباد

---

١ ـ في ولاة مصر للكندي : ٢٥٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٤١١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٤٨ وميزان الاعتدال ٤ / ١٩٢ والتاريخ الكبير ٨ / ١٢ والجرح والتعديل ٨ / ٣٥٦ وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٤.

ابن عبد الله.

روىٰ عنه: منصور، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وأبو خالد يزيد بن عبد الرَّحْمٰن الدالاني، والقاسم بن الوليد الهمداني، والحجاج بن أرطأة، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، وعبد ربه بن سعيد أخو يحيىٰ بن سعيد، والصبي بن الأشعث السلولي، وعلي بن الحلم البناني، وسوار بن مصعب الهمداني.

وقدم دمشق.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي بن محمد، أنا محمد بن العباس بن محمد، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلىٰ القبر، ولما يلحد له، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن علىٰ رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به في الأرض، فرفع رأسه فقال: «**استعيذوا بالله من عذاب القبر**» مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «**إن العبد المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة، وانقطاع من الدنيا نزل إليه ملائكة بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من كفن الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، فيجلسون معه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتىٰ يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس المطمئنة. اخرجي إلىٰ مغفرة من الله ورضوان، فتخرج نفسه تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتىٰ يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، فيخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت علىٰ وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها علىٰ ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان، فأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا، حتىٰ ينتهوا به إلىٰ السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلىٰ السماء التي تليها، حتىٰ ينتهي به إلىٰ السماء السابعة، فيقول الله عزّ وجلّ: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلىٰ الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، فيقولان له: وما عملك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي منادي من السماء: أن صدق عبدي، أفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلىٰ الجنة، فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، طيب الرائحة، فيقول له: أبشر بالذي يسرك، فهذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة، رب أقم الساعة ـ ثلاثاً ـ حتىٰ أرجع إلىٰ أهلي ومالي**».

قال: «وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع عن الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، ومعهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتىٰ يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلىٰ سخط من الله وغضب، فتفرق في أعضائه كلها، فتنتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فتتقطع معها العروق والعصب، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتىٰ يأخذوها، فيجعلوها في تلك المسوح، قال: ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت علىٰ وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها علىٰ ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يسمّىٰ بها في الدنيا، حتىٰ ينتهوا بها إلىٰ السماء الدنيا، فيستفتحون لها، فلا يفتح له» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ولا يدخلون الجنّة حتىٰ يلج الجمل في سمّ الخياط﴾[١]، قال: «ثم يقول الله: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فيطرح روحه طرحاً» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ومَنْ يُشرك بالله فكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكانٍ سحيق﴾[٢]، قال: فتعاد روحه في جسده ثانية، فيأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فينادي منادي من السماء: أن كذب علي عبدي، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلىٰ النار، فيدخل عليه من حرها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتىٰ تختلف أضلاعه، قال: ويأتيه رجل قبيح الثياب، قبيح الوجه، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت، فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك السيىء، فيقول: رب لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة» [١٣٧٠٠][٣].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله، أنا عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر.

ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل، وأبو القاسم منصور بن

---

١ ـ سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

٢ ـ سورة الحج، الآية: ٣١.

٣ ـ موارد الظمآن: ٧٨٧.

ثابت، وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد، وأبو المظفر عبد الوهاب ابن عبد الملك بن محمد، وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن المدني، قالوا: أنا أبو عبد الله [محمد] بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفقيه، قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي محمد الأنصاري المعروف بابن أبي شريح، قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الجهم العلاء بن موسىٰ، نا سوار بن مصعب، عن المنهال ـ يعني ـ ابن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة [رجل] من الأنصار، فانتيهنا إلىٰ قبر، ولما يلحد، [و] قعدنا كأن علىٰ رؤوسنا الطير، فنكس ينكت في الأرض، ثم رفع رأسه محمر الوجه وهو يقول: «**اللّهمّ إني أعوذ بك من عذاب القبر**» ثلاثاً ـ ثم أنشأ يحدثنا قال: «**إن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت إليه الملائكة، وجوههم كالشمس، معهم أكفان من ثياب الجنة ـ زاد عيسىٰ: وحنوط من حنوط الجنة وقالا: فقعدوا منه مد البصر، حتىٰ إذا خرج روحه تلقوه، فصلّىٰ عليه كل ملك في السماء وكل ملك في الأرض، وفتح له كلّ باب من أبواب السماء، ما منها من باب إلا يجب أن يدخل به منه، فيصعد به ملك ويقول: اللهم إن هذا فلان قد توفينا نفسه، فيقول الله: أعيدوه، فإنا قد وعدناهم أن منها خلقناهم وفيها نعيدهم، ومنها نخرجهم، فإنه ليسمع خفق نعالهم وهم مدبرون، ثم يقال له: يا هذا، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي، وديني الإسلام، ونبيي محمد ﷺ، فينادي به ـ وقال عيسىٰ: فيناديه ـ مناد من السماء أن صدق، أو صدقت، افرشوا له من فرش الجنة، وافتحوا له باباً إلىٰ الجنة، وأروه مكانه من الجنة، [فيفرش له فرش من الجنة، ويفتح له باب من الجنة، ويرى مكانه من الجنة] ثم يأتيه آت من ربه فيقول: يا هذا، أبشر برحمة من الله ورضوان وجنات لك فيها نعيم مقيم، فيقول: من أنت؟ لك الخير لوجهك، لوجه يأتي بخير، فيقول: أنا عملك الصالح، أما والله ما علمتك إلا سريعاً في طاعة الله، بطيئاً عن معصية الله، فجزاك الله خيراً، فيقول: وإياك، قال: فإنه لرافع يده ينادي: اللّهمّ عجل قيام الساعة ليرجع إلىٰ أهله، وما في الجنة ـ وفي حديث عيسىٰ: وما له في الجنة ثم تلا: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا﴾**[1] إلىٰ آخر الآية، **وإن المنافق أو الفاجر إذا كان في قبل من الآخرة، وانقطاع من الدنيا نزلت عليه ملائكة، عليهم سرابيل من قطران، وثياب من نار، فأقعدوه قاعداً، أنتشطوا نفسه كما يخرج السفود الكثير الشعث من الصوف المبتل، حتىٰ إنه ليخرج معه العصب والعروق، فيلعنه كل ملك في السماء، وكل ملك في الأرض، ويغلق دونه كل باب في السماء ما منها من باب إلا يكره أن يدخل به منه، ثم تلا: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء عند**

---

١ ـ سورة إبْرَاهيم، الآية: ٢٧.

الموت ولا يدخلون الجنة يوم القيامة حتىٰ يلج الجمل﴾ إلىٰ آخر الآية [١]، ثم يقول: **اللّهمّ إن هذا فلاناً قد توفينا نفسه، فيقول الله: أعيدوه فإنا قد وعدناهم أن منها خلقناهم وفيها نعيدهم، فإنه ليسمع خفق نعالهم وهم مدبرون، ثم يقال له: يا هذا، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري، فيناديه مناد من السماء: أن لا دريت، فأفرشوا له لوحين من النار، وافتحوا له باباً إلىٰ النار، وأروه مكانه من النار، فيفرش له لوحين من النار، ويرى مكانه من النار، ثم يقيض له أصم أبكم أعمى، فيضربه ضربة يتحول منه حممه، ثم يعاد فيصيح صيحة حتىٰ يسمع أهل السماء، وأهل الأرض إلا الثقلين ـ الجن والإنس ـ»** فقلنا للبراء: أرأيت الذي يقيض له أصم أبكم، أملك هو أُمّ شيطان؟ قال: كنا لرسول الله ﷺ أشد توقيراً من أن نسأله أملك أُمّ شيطان، «**ثم يأتيه آت من ربه: أبشر بسخط من الله وعذاب، فيقول: من أنت؟ لك الشر ووجهك وجه يخبر بالشر، فيقول: أنا عملك السيىء، أما والله ما علمتك إلا بطيئاً في طاعة الله، سريعاً في معصية الله، فجزاك الله شراً فيقول: وإياك**»، ثم تلا هذه الآية: ﴿**ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء**﴾ [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، [وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن إسْمَاعيل بن عمر] قالا: أَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنَا الحَسَن بن سفيان، نَا شيبان، نَا الصعق، نَا عَلي بن الحكم البنّاني، عَن المِنْهَال بن عَمْرو، عَن زرّ بن حبيش، عَن عَبْد الله بن مسعود قال: حدَّث صفوان ابن عسال المرادي، قال: أتيت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله، إنّي جئت أطلب العلم، قال: «**مرحباً بطالب العلم، إنّ طالب العلم لتحفّه الملائكة وتظله بأجنحتها، ثم تركب بعضها بعضاً حتىٰ يبلغوا سماء الدنيا من حبّهم ما يطلبوا**»، قال: «**فما جئت تطلب؟**» قال: قال صفوان: يا رَسُول الله، لا نزال نسافر بين مكّة والمدينة، فأفتنا عن المسح علىٰ الخفين، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم**» [١٣٧٠١] [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: وهذا رواه عاصم عن زرّ عن صفوان، ولم يذكر بين زرّ وصفوان عَبْد الله ابن مسعود.

ورواه عن عاصم الخلق، وإنّما المِنْهَال رواه عن زرّ عن ابن مسعود، قال: حدَّث صفوان، وهذا غير محفوظ، والحديث الأول يرویٰ عَمْرو بن الحارث، عن عَبْد ربّه، عن المِنْهَال بذلك الإسناد، والمِنْهَال بن عَمْرو هو صاحب حديث الفتن، الحديث الطويل، رواه عن زاذان عن البراء.

ورواه عن مِنْهَال جماعة، وأحاديث المِنْهَال ليست بالكثيرة.

---

١ ـ سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

٢ ـ سورة إبْرَاهيم الآية: ٢٧.

٣ ـ الكلم الطيب: ١٠٠.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحَسَن ابن الفُضيل الكلاعي، وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب الطائي الحمصيان، قَالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله بن خالويه النحوي، نا أَبُو الحُسَيْن بن مخزوم الحافظ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي بن العباس الصيرفي، نا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان القاضي، عن عَبْد الله بن زاهر الرَّازي، عن الأعمش، عَن المِنْهَال بن عَمْرو قال: أَنَا والله رَأيت رَأس الحُسَيْن بن عَلي حين حُمل وأَنَا بدمشق، وبين يدي الرأس رجل يقرأ سورة الكهف، حتىٰ بلغ قوله تعالىٰ: ﴿**أَمْ حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً**﴾[1]، قال: فأنطق الله الرأس بلسان ذرب، فقال: أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية محدِّثي أهل الكوفة: المِنْهَال بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللُّنباني، نا أَبُو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: المِنْهَال ابن عَمْرو، مولىٰ لبني عَمْرو بن أسد بن خُزَيْمَة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال: مِنْهَال بن عَمْرو الأَسَدِيّ الكُوفِيّ، سمع زر بن حبيش، وسعيد بن جبير، روىٰ عنه منصور، وشعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا حمد ـ إجازة.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال:

مِنْهَال بن عَمْرو الأَسَدِيّ، مولىٰ لبني عَمْرو بن أسد بن خزيمة، كوفي، روىٰ عن زر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، وعباد بن عَبْد الله، وقيس بن السكن، روىٰ عنه منصور، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وعَبْد ربه بن سعيد، وأَبُو خالد الدالاني، والقَاسِم بن الوليد الهمداني، والحجاج بن أرطأة، وابن أبي ليلى، والصُّبَي بن أشعث السلولي، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد

---

١ ـ سورة الكهف، الآية :٩.

الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أَبُو مُحَمَّد....، المِنْهَال بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا محمد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال: المِنْهَال بن عَمْرو الأَسَدِيّ، مولىٰ لبني عَمْرو ابن أسد بن خزيمة، الكُوفِيّ، سمع سعيد بن جبير، روىٰ عنه منصور بن المعتمر في الأنبياء قال المفضل بن غسان الغلابي: ذمّ يَحْيَىٰ بن معين المِنْهَال بن عَمْرو.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي بَكْر الخطيب قال: مِنْهَال بن عَمْرو الأَسَدِيّ الكُوفِيّ، حدَّث عن سعيد بن جبير، وزرّ بن حُبيش، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، وقيس بن السكن، وعباد بن عَبْد الله، روىٰ عنه منصور بن المعتمر، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وحجّاج بن أرطأة، وأَبُو خالد الدالاني، والقَاسِم بن الوليد الهمداني، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى وغيرهم.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حمد ـ إجازة.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا ابن السَقّاء، نا الأصم، نا عباس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: المِنْهَال بن عَمْرو **ثقة**.

قال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: قد روىٰ شعبة عن المِنْهَال بن عَمْرو، وروىٰ شعبة عن منصور عن المِنْهَال.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر، وابن عمه أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَنَا الوليد بن بَكْر، أَنَا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي قال [١]: المِنْهَال بن عَمْرو، كوفي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل وغيره في كتبهم، عن أبي بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فالمنهال بن عَمْرو؟ فقال: صدوق.

قرأنا علىٰ أبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خيثمة، نا سُلَيْمَان بن أبي شيخ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عمر الحنفي، عن إِبْرَاهيم بن عبيد الطنافسي أخي مُحَمَّد قال: وقف المغيرة صاحب إِبْرَاهيم علىٰ يزيد ابن أبي زياد، وكانا يصليان في مسجد واحد بالكوفة، فقال: ألا تعجب من هذا الأحمق إني نهيته أن

---

١ ـ تاريخ الثقات للعجلي: ٤٤٢ رقم ١٦٤٣.

يروي عن المِنْهَال بن عَمْرو عن عباية ففارقني علىٰ أن لا يفعل ثم هو يروي عنهما، نشدتك بالله، هل كانت تجوز شهادة المِنْهَال علىٰ درهمين؟ قال: اللّهمّ لا، قال: فنشدتك بالله، هل كانت تجوز شهادة عباية علىٰ درهمين؟ قال: اللّهمّ لا.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف ابن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جعفر العقيلي [١]، نا عَبْد الله بن أَحْمَد قال: سمعت أبي يقول: أَبُو بشر أحب إليّ من المِنْهَال بن عَمْرو، قلت له: أحبّ إليك من المِنْهَال؟ قال: نعم، شديداً، أَبُو بشر أوثق إلاّ أن المِنْهَال أسنّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المِنْهَال بن عَمْرو [علىٰ عمد] قال ابن أبي حاتم لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنَا أبي، أَنَا أَبُو نعيم الأزهري، أَنَا أَبُو عوانة الإسفرائيني، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البصري، نا إِبْرَاهيم بن حميد، عن جرير، عن مغيرة قال: كان المِنْهَال بن عَمْرو حسن الصوت، وكان له لحن، يقال له: وزن سبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد [٢]، نا ابن حمّاد، حَدَّثَني صالح ـ يعني ابن أَحْمَد ـ نا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: سمعت يَحْيَىٰ ـ هو القطان ـ يقول: أتى شعبة المِنْهَال بن عَمْرو فسمع صوتاً، فتركه ـ يعني ـ الغناء.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن بُكَير قال: قُرِىء علىٰ عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان، أَنَا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود بن غيلان، نَا وهب بن جرير قال: قال شعبة: أتيت منزل المِنْهَال بن عَمْرو، فسمعت منه صوت الطنبور، فرجعتُ، فهلا سألته عسى أن لا يعلم.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَآ عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا علي بن الحَسَن الربعي، ورَشَأ ابن نَظِيف، قالا: أَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن محمد بن داود، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

١ ـ الضعفاء الكبير ٤ / ٢٣٦ رقم ١٨٣٠.

٢ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٣٠.

يوسف بن سعيد، نَا زيد بن أخرم، نَا وهب بن جرير، نَا شعبة قال: أتيت باب المِنْهَال بن عَمْرو فسمعت من داره شيئاً، فانصرفت - يعني - غناء.

وقال ابن حميد الرازي: إن كان صدوقاً نا جرير عن مغيرة قال: كان للمِنْهَال بن عَمْرو صوت وزن سبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر السامي، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف ابن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، قال: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المِنْهَال بن عَمْرو علىٰ عمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات أيضاً، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي قال: ذمّ يَحْيَىٰ المِنْهَال بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا ثابت، أَنَا مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر، أَنَا الأحوص، نَا أبي قال: وسمعت يَحْيَىٰ ابن معين، وذكر حديث الأعمش عن المِنْهَال بن عَمْرو، وكان يَحْيَىٰ بن معين يضع من شأن المِنْهَال ابن عَمْرو، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا عَبْد الوهّاب الميدَاني، أَنَا عَبْد الجبَّار بن عَبْد الصَّمد، نا القَاسِم بن عيسىٰ قال: سمعت إِبْرَاهيم بن يعقوب يقول: المِنْهَال بن عَمْرو، سيىء المذهب، وقد جرى حديثه.

ذِكْر مَنْ اسْمُه مُنِيب

٧٨٤٤ ـ مُنِيْب بن أَيُّوب

أظنه الأَوْزَاعِي الذي سأل الأَوْزَاعِي.

حدَّث عن راشد بن داود.

روىٰ عنه الوليد بن مزيد.

قاله ابن مَنْدَه فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان، نا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني مُنِيْب بن أَيُّوب قال: أقبل غلام لعمر بن عَبْد العزيز بحزمة من حطب يحملها وهو يرجز [١] تحتها، فطرحها وقال: كل إنسان في راحة غيري وغيرك، فقال له عمر: ما قلت؟ قال: قلت: كل إنسان في راحة غيري وغيرك، قال عمر: والله لأريحنّك، إذهب فأنت لله عزوجل، دعني أَنَا وهمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي ـ إجازة ـ نا أَبُو القَاسِم بن عتاب، أَنَا أَحْمَد ابن عمير ـ إجازة.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: مُنِيْب بن أَيُّوب.

٧٨٤٥ ـ مُنِيْب بن مُدْرِك بن مُنِيْب الأزدي الغامدي [٢]

روىٰ عن: أبيه وجده.

روىٰ عنه: أَبُو خليد بن حماد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطان، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجندي، وعلي بن الحُسَيْن بن أبي العقب.

---

١ ـ كذا بالأصل: «يرتجز» والمثبت عن د، و«ز» وم. وقوله: يرجز، من الرجز، والرجز محركة داء يصيب الإبل في أعجازها وهو أن تضطرب رجل البعير أو فخذاه إذا أراد القيام أو ثار ساعة ثم ينبسط، وقد رجز رجزاً (تاج العروس: رجز).

(٢) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير ٨ / ١٤ والجرح والتعديل ٨ / ٣٩٣.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن بن قبيس، أَنَا أبي أَبُو العباس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، قالوا: أَنَا علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أَبُو زرعة، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا أبو خليد عتبة بن حماد، عن مُنِيْب بن مدرك بن مُنِيْب الغامدي عن أبيه عن جده قال: رأيت رَسُول الله ﷺ وهو يقول: «**يا أيّها الناس قولوا لا إله إلا الله تفحلوا**» [١٣٧٠٢][(١)].

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو علي الحداد، قالا: أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد [(٢)]، نا جعفر بن مُحَمَّد الفريابي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، نا عتبة بن حماد، حَدَّثَني مُنِيْب بن مدرك بن مُنِيْب الأزدي، عن أبيه عن جده قال: رأيت رَسُول الله ﷺ في الجاهلية وهو يقول للناس: «**قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**»، فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثى عليه التراب، ومنهم من سبه، حتىٰ انتصف النهار، وأقبلت جارية بعس من ماء، فغسل وجهه وقال: «**يا بنية لا تخشي علىٰ أبيك غلبة ولا ذلاً**» فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بن رَسُول الله ﷺ، وهي جارية وصيفة [١٣٧٠٣].

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا أَبُو عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد ابن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال: مُنِيْب بن مدرك ابن مُنِيْب الأزدي، عن أبيه، عن جده روىٰ عنه أَبُو خليد الحكمي [الشامي].

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حمد ـ إجازة.

ح **قال:** وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: مُنِيْب بن مدرك [بن مُنِيْب] الأزدي الشامي، روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه أَبُو خليد عتبة بن حماد القرىء، سمعت أبي يقول ذلك.

٧٨٤٦ ـ مُنِيْب بن مدرك الأزدي الغامدي[(٣)]

له صحبة، وهو جد المذكور آنفاً.

روىٰ عن النبي ﷺ.

روىٰ عنه: ابنه مدرك.

---

١ ـ سنن الدارقطني: ٣/٤٥.

٢ ـ المعجم الكبير ٢٠ / ٣٤٢ ح ٨٠٥ بتفاوت.

(٣) ترجمته وأخباره في الإصابة ٣ / ٤٦٥ وأسد الغابة ٤ / ٥٠٠ وكناه أبا مدرك والاستيعاب ٤ / ١٤٨٦ والجرح والتعديل ٨ / ٣٩٢ والتاريخ الكبير ٨ / ١٤ وكنوه بأبي أَيُّوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مَنْدْه، أَنَا عَبْد الله ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن حمّاد أَبُو العباس العسكري ـ ببغداد ـ نا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، نا أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا أَبُو خليد عتبة بن حمّاد، نا مُنِيْب ابن مدرك بن مُنِيْب، عن أبيه عن جده قال: رأيت رَسُول الله ﷺ في الجاهلية يقول للناس: «**قولا لا إله إلا الله**»، فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثا عليه [١٣٧٠٤].

قال ابن مَنْدْه: مُنِيْب أَبُو مدرك، رأى النبيّ ﷺ، روىٰ حديثه مُنِيْب بن مدرك بن مُنِيْب عن أبيه عن جده.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحُسَيْن الرازي قال: مُنِيْب الأزدي الذي رأى النبيّ ﷺ في الجاهلية يقول للناس: «**قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**»، داره عند رحبة حمام خالد، تعرف اليوم بدار مُنِيْب [١٣٧٠٥].

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال: مُنِيْب الأزدي، له صحبة.

قال أَبُو أَيُّوب: نا أَبُو خليد عتبة بن حمّاد الحكمي القارئ، فذكر نحو الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدْه، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: مُنِيْب الأزدي أَبُو أَيُّوب الشامي، له صحبة، روىٰ عنه ابنه مدرك بن مُنِيْب، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زرعة قال: ومُنِيْب وفي نسخة أخرىٰ غير مسموعة دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن علي بن عبيد الله، والمبارك بن عَبْد الجبار، قالا: أَنَا أَبُو الفرج الحُسَيْن بن علي، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن السري، نا عَبْد الملك بن بدر ابن الهيثم، نا أَحْمَد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الأولىٰ من الأسماء المنفردة: مُنِيْب، روىٰ عنه ابنه عَبْد الله بالشام.

[قال ابن عساكر:] وقد سمي غيره مُنِيْب.

٧٨٤٧ ـ مُنِيْب الأَوْزَاعِيّ

سأل أبا عَمْرو الأَوْزَاعِيّ.

حكىٰ عنه الهيثم بن عمران.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المسلم، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، وعَبْد الله بن عَبْد الرزاق.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن زيد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، قالا: أَنَا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو علي بن مُنِيْر، أَنَا أَبُو بَكْر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا الهثيم بن عمران قال: سمعت الأَوْزَاعِيّ وسأله مُنِيْب الأَوْزَاعِيّ فقال: أكلُّ ما أتانا عن النبيّ ﷺ نقبله؟ قال: لا، قال: فما نقبل منه؟ قال: ما صدّقه كتاب الله فهو منه، فقال مُنِيْب: فإن كان الثقات حملوه عن غير الثقات، كذا قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زرعة [1]، حَدَّثَني هشام، نا الهيثم بن عمران، قال: سمعت الأَوْزَاعِيّ وسأله مُنِيْب فقال: أكلّ ما جاءنا عن النبيّ ﷺ نقبله؟ فقال: نقبل منه ما صدّقه كتاب الله فهو منه، وما خالفه فليس منه، قال له مُنِيْب: إن الثقات جاءوا به، قال: فإن كان الثقات حملوه عن غير الثقات؟.

ذكر من اسمه مُنِيْر

٧٨٤٨ ـ مُنْير بن الزُّبَيْر أَبُو ذَرّ الأَزْدِي [2]

روىٰ عن مكحول، وعبادة بن نسي.

روىٰ عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أَنَا عَبْد الدائم بن الحَسَن بن عبيد الله، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، نا أَبُو بَكْر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا مُنِيْر بن الزبير قال: سمعت عبادة بن نسي الكندي يحدث عن عَبْد الله بن سالم أنه قال: يا رَسُول الله، نجدكم في كتاب الله: أمة حمّادون، مولد نبيهم بمكّة، وهجرته بطيبة، وجهادهم بالشام، يأتزرون علىٰ أنصافهم، ويطهرون أطرافهم، أصواتهم بالليل في المساجد كأصوات النحل في رهاء[3]، يأتون يوم القيامة غرّاً محجّلين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أبو

---

١ ـ رواه أَبُو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٢٧١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨ / ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٤٩ وميزان الأعتدال ٤ / ١٩٣ التاريخ الكبير ٨ / ٢٠ والكامل لابن عدي ٦ / ٤٦٩ والجرح والتعديل ٨ / ٤١٠.

٣ ـ الرهاء: الواسع من الأرض المستوي (راجع اللسان).

أَحْمَد بن عدي [١]، أَنَا عمر بن سنان، نا العباس بن عُثْمَان، وعباس بن الوليد الخلال، قالا: نا الوليد ابن مسلم، نا مُنِيْر بن الزبير، عن مكحول، عن عائشة أن رَسُول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام حتىٰ يرفع [١٣٧٠٦] [٢].

قال ابن عدي: ولمنير غير هذا الحديث شيء يسير.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأديب، وأَبُو بَكْر جامع بن علي بن أبي بَكْر النيسابوري، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، قالوا: أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وسُلَيْمَان بن إبْرَاهيم، قالوا: أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد البرجي، نا مُحَمَّد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن الفَيْض، نا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن مُنِيْر بن الزبير أنه سمع مكحولاً يقول: برّ الوالدين كفّارة الكبائر، لا يزال الرجل قادراً علىٰ البرّ ما دام في فضيلته من هو أكبر منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل وأَبُو الفضل الأصبهاني قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: مُنِيْر بن الزبير الأزدي يُعَدّ في أهل الشام، سمع مكحولاً، روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنَا ابن مَنْدْه، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن حاتم قال: مُنِيْر بن الزبير الأزدي أَبُو ذَرّ الشامي، روىٰ عن مكحول، روىٰ عنه الوليد ابن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: مُنِيْر بن الزبير الأزدي يُعَدّ في أهل الشام، سمع مكحولاً، روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٣]:

أما مُنِيْر بضم الميم وكسر النون يليها ياء وآخره راء فهو: مُنِيْر بن الزبير الأزدي، يُعَدّ في الشاميين، سمع مكحولاً، روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

---

١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٤٦٩.

٢ ـ سنن ابن ماجه: ٣٢٩٤.

٣ ـ الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٢٥.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميون، نا ابو زُرعة قال: قلت: ـ يعني ـ لدُحيم: فما تقول في مُنير بن الزبير؟ [قال: تسأل] عنه؟ وهو يروي عن مكحول: أتيت المقدام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو أَحْمَد، نا يوسف بن الحجاج، نا أَبُو زُرعة الدمشقي قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، فذكره مثل ما تقدّم إلاّ أنه قال: أتيت المُقْدَاد، وهو الصواب.

وبلغني عن أبي حاتم البستي أنه قال: مُنِيْر بن الزبير الأزدي من أهل الشام، يروي عن مكحول، روىٰ عنه الوليد بن مسلم، لا تحلّ الرواية عنه.

٧٨٤٩ ـ مُنِيْر بن سنان، أو سيّار أَبُو عطيف

أظنّه من أهل الساحل.

حكىٰ عن الأَوْزَاعِيّ.

حكىٰ عنه أَبُو عَبْد الملك عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن الفارسي القيسراني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي يعقوب، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز، أَخْبَرَني أَبُو عطيف مُنِيْر ابن سيّار ـ وفي نسخة أخرى: سنان ـ قال: سألت الأَوْزَاعي عن أشياء من أمر الصوافي فقال: إنْ نظرتم في هذه الدقائق ضاقت عليكم الطرق وسرب الماء.

٧٨٥٠ ـ مُنِيْر بن عَبْد الرَّزَّاق بن إِلْيَاس أَبُو عَمْرو الأَطْرَابُلُسِي

حدَّث عن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أبي كريمة الصيداوي.

روىٰ عنه: أبو الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي الأطرابلسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل قال: كتب إلينا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عَلي بن مهدي بن عَلي بن الشماخ الأَطْرَابُلُسِي البزاز من عسقلان، نَا أَبُو عَمْرو مُنِيْر بن عَبْد الرَّزَّاق بن إِلْيَاس الطرابلسي ـ بمدينة طرابلس، بقراءته علينا من أصل كتابه ـ أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد ابن أبي كريمة الصَّيْدَاني ـ بطرابلس ـ فيما قرىء عليه في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، نَا إِسْحَاق بن سيّار بن مُحَمَّد النصيبي، نَا عَمْرو ـ يعني ـ ابن منصور البصري، نَا شعبة، عَن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت نافع بن جُبَير

ابن مطعم يحدِّث عن بشر بن سُحَيم الغفاري أن رَسُول الله ﷺ أمر منادياً ينادي: لا يدخل الجنّة إلاّ مؤمن، وأنّ هذه الأيام أيام أكل وشرب، أيام مني.

٧٨٥١ ـ مُنِيْر بن عُمَر بن صالح بن عطية أَبُو عَمْرو القيسراني

سمع خيثمة بن سُلَيْمَان.

روىٰ عنه: القاضي أَبُو الحَسَن عَلي بن عبيد الله الهمداني ـ نزيل مصر ـ

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنَا سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأبهري، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن عُبَيْد الله، نَا أَبُو عَمْرو مُنِيْر بن عمر بن صالح ابن عطية القيسراني ـ بها ـ في الرحلة الثانية سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بحديث ذكره.

آخرء الجزء السادس والثمانين بعد الأربعمائة من الأصل.

٧٨٥٢ ـ مُنِيْر الخَادِم الصَقْلَبِي[١] غلام الوزير يعقوب بن يُوسُف بن كلس.

ولي دمشق من قبل المصريين وقدمها في يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فلم يزل أميراً إلىٰ شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فوصل بزال من طرابلس، وقد كوتب من مصر إلىٰ أن يصير إلىٰ دمشق لقتال مُنِيْر، فانهزم يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان، فطلب الجبال ليخرج إلىٰ أرض جوسية[٢] ويصير إلىٰ حلب، فأسره رجل من العرب اسمه هندي، فأخذ منه وحمل إلىٰ دمشق، وقد قدمها ينحوتكين التركي والياً لها من مصر، فأُركب مُنِيْر علىٰ جمل وطيف به في دمشق، وقُرن به قرد ثم صير إلىٰ مصر، فعفا عنه الملقب بالعزيز.

وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المسلم الشافعي قال: دفع إليّ رجل يُعرف بمجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها مُنِيْر الخَادِم في سنة ثمان وستين [وثلثمائة]..

---

١ ـ ترجمته في أمراء دمشق لصفدي: ١٠٥ وتحفة ذوي الألباب: ١٢/٢ وتاريخ ابن القلانسي: ٣٠.

٢ ـ جوسية من قرى حمص.

[ذكر من اسمه] مُؤْتَمِن

٧٨٥٣ ـ مُؤتَمن بن أَحْمَد بن علي بن الحُسَيْن بن عُبَيْد الله أَبُو نصر بن أبي منصور الربعي البغدادي، المعروف بالساجي الحافظ(١)

سمع ببغداد: أبا الحُسَيْن بن النقور، وأبا القَاسِم بن التستري، وإسْمَاعيل بن مسعدة، وعَبْد الله ابن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الخلال، وبالبصرة: أبا علي التستري، وبأصبهان: أبا عَمْرو بن مَنْده، وبصور: أبا بَكْر الخطيب، وبهراة: محمود بن القَاسِم الأزدي وجماعة سواهم.

وكان حافظاً متقناً، ثقة، ديِّناً.

روىٰ عنه: أَبُو عامر مُحَمَّد بن سعدون، وحَدَّثَنَا عنه أَبُو بَكْر السلماسي، وأَبُو طاهر السنجي المؤذّن.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب ـ بمرو ـ نا الشيخ الحافظ أَبُو نصر المؤتمن بن أَحْمَد ابن علي الساجي البغدادي ـ لفظاً ببغداد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عمر بن إبْرَاهيم ـ بالكوفة ـ وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله البزار الكُوفِيّ، أَنَا علي بن عمر بن مُحَمَّد السكري، نا أَبُو بَكْر القَاسِم بن زكريا المقرئ ـ إملاء ـ نا سويد بن سعيد، حَدَّثَني حفص بن ميسرة، عن موسىٰ بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «**بينا امرأتان ومعهما ابناهما إذ جاء الذئب فذهب بأحدهما، فقالت هذه: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فاختصمتا إلىٰ داود** عليه السلام**، فأخبرتاه، فقال: ائتوني بسكين أشقّه بينكما، فقالت الصغرى: لا، يرحمك الله، هو ابنها، فقضي به للصغرىٰ**»، قال أَبُو هريرة: والله ما سمعت بالسكين قبل ذلك اليوم، ماكنت أقول إلاّ المدية [١٣٧٠٧](٢).

أخرجه مسلم(٣)، عن سويد.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم، أخبرني الحافظ أَبُو نصر المؤتمن بن أَحْمَد الساجي، أَنَا شيخ الإسلام عَبْد الله بن مُحَمَّد الأنصاري، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو إسْحَاق القراب، نا أَبُو يَحْيَىٰ

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ١٩٨/٤، والبداية والنهاية: ١٧٨/١٢، وتذكرة الحفاظ: ١٢٤٦/٤، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨/١٩، وشذرات الذهب: ٢٠/٤.

٢ ـ تفسير القرطبي: ١١ / ٣١٣.

٣ ـ صحيح مسلم كتاب الأقضية باب بيان اختلاف المجتهدين رقم ٢٠ ح ١٧٢٠ ج ٣ / ١٣٤٤.

الساجي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: سمعت الحُسَيْن بن علي قال: سمعت الشافعي يقول: العشرة أشكال لهم أن يغير بعضهم علىٰ بعض، والمهاجرون الأولون والأنصار أشكال، لهم أن يغير بعضهم علىٰ بعض، ومسلمة الفتح أشكال، لهم أن يغير بعضهم علىٰ بعض، فإذا ذهب أصحاب مُحَمَّد ﷺ فحرام علىٰ تابع إلاّ اتّباع بإحسان، حذواً بحذو.

سمعت أبا الوقت عَبْد الأول بن عيسىٰ يقول: كان الإمام عَبْد الله الأنصاري إذا رأى مؤتمناً يقول: لا يمكن أحد أن يكذب علىٰ رَسُول الله ﷺ ما دام هذا حياً.

حَدَّثَني أخي أَبُو الحُسَيْن هبة الله بن الحَسَن الفقيه ـ رحمه الله ـ لفظاً، قال: سألت أبا طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد السلفي، عن أبي نصر المؤتمن بن أَحْمَد بن علي الساجي فقال: حافظ متقن، لم أر أحسن قراءة منه للحديث، تفقه في صباه علىٰ الشيخ أبي إسْحَاق، وكتب «الشامل» بخطه عن الشيخ أبي نصر بن الصباغ، ثم خرج إلىٰ الشام، فأقام بالقدس زماناً، وذكر لي أنه رأى أبا بَكْر الخطيب الحافظ بصور، وسمع من لفظه حديثاً غير أنه لم يكن عنده نسخة به، وسمع ببغداد أبا الحُسَيْن بن النقور، وعَبْد الله بن الحَسَن الخلال، وأبا القَاسِم بن البسري، وأقرانهم، وكتب بها كتاب الكامل لابن عدي الجرجاني عن إسْمَاعيل بن مسعدة الجرجاني، قدم عليهم، ودخل البصرة، فسمع بها أبا علي التستري، وكتب عنه كتاب السنن لأبي داود، ودخل أصبهان فسمع من أبي عَمْرو عَبْد الوهاب بن أبي عَبْد الله بن مَنْدْه الكثير، وكتب عن أقرانه، ودخل خراسان فسمع بنيسابور أصحاب الحاكم أبي عَبْد الله بن البيع، والسيد أبي الحَسَن، وأبي طاهر الزيادي، وابن باموية، والسلمي، فمن هو أقدم منهم، ثم أقام بهراة مدة مديدة يكتب عن عَبْد الله الأنصاري، وأبي عَبْد الله العمري، وأقرانهما، وكتب بها كتاب أبي عَبْد الرحمن النسائي بعلو، وكان تعبد هناك ثم رجع إلىٰ بغداد وأَنَا بها، فسمعنا معاً من أصحاب الحمامي، وابن مخلد، وابن شاذان وطبقتهم، وانتفعت به، وحصلت عنه فوائد، وخرجت من بغداد وهو حي، ثم نعي إلي وأَنَا بسلماس، فصلينا عليه في الجامع يوم الجمعة، ولي إليه بيتان:

متىٰ رمت أن تلقين حافظاً ... يكون لديّ الكل بالمؤتمن
عليك ببغداد شرقيها ... لتلقي أبا نصر المؤتمن

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر السلماسي، قال: مات أَبُو نصر المؤتمن في الثاني عشر من صفر سنة سبع وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب، وقال غيره: يوم السبت الثامن عشر منه، والله أعلم.

ذكر من اسمه موحد

٧٨٥٤ ـ موحد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سلامة
أَبُو الفرج بن البري المتعبد

حكىٰ عن خاله أبي حفص عمر بن سعيد البري، وأبي صالح صاحب المسجد، وأبي الحَسَن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد المقرئ.

روىٰ عنه: أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن بَكْر الطبراني، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحنائي، وهو نسبه، وأَبُو مُحَمَّد طلحة بن أسد بن المختار الرقي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي المغيث.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن سليم، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مردة، أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن بَكْر ـ بالأكواخ [1] ـ حَدَّثَني الموحد ابن إسْحَاق قال: سمعت أبا صالح [قال]: يقول المعلم إن قوماً من أصحابنا قد اجتمعوا في مجلس علىٰ سماع، فأمرني أن لا آذن لهم في دخول المسجد، وقال: يا ولي الله، إنما هذا فضلة طرب في رؤوسهم من الأول، فتتحرك في وقتهم، فيظنونه خوفاً أو حلالاً.

أَنْبَأنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو علي الأهوازي، قال: سمعت أبا بَكْر مُحَمَّد ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي المغيث القطان بدمشق يقول: سمعنا أبا الفرج الموحد بن إسْحَاق بن البري يقول:

رأيت رب العزة في النوم، فوقفت بين يديه وقلت: يا مولاي، أسألك رضاك، وإن تعديت في طلبي قدري فإنك تعلم سري وإعلاني، قال: فتبسم عزّ وجلّ، قال أَبُو بَكْر: فقلت لأبي الفرج، فما كان الجواب؟ قال: لا يتحمل ـ يعني ـ ما يمكن.

كذا نقلته من خط الأهوازي.

قرأت بخط عَبْد المنعم بن علي بن النحوي: توفي أَبُو الفرج بن البري في يوم الخميس مستهل ذي القعدة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٧٨٥٥ ـ موحد بن علي بن عَبْد الواحد بن الموحد
ابن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سلامة
أَبُو الفرج السلمي

وهو من ولد المذكور آنفاً.

---

١ ـ الأكواخ: ناحية من أعمال بانياس ثم من أعمال دمشق (معجم البلدان).

سمع أبا مُحَمَّد بن أبي نصر.

روىٰ عنه أَبُو بَكْر الخطيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: موحد أَبُو الفرج، وعَبْد الواحد أَبُو الفضل، والحَسَن أَبُو مُحَمَّد بنو عَبْد الواحد بن الموحد بن إِبْرَاهيم ابن إِسْحَاق السلمي الدمشقيون، يعرفون ببني البري، سمعوا من أبي مُحَمَّد بن أبي نصر، وحدثوا، وسمعت منهم.

[قال ابن عساكر:] كذا الخطيب، وهم بنو علي.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال [1]: موحد أَبُو الفرج، وعَبْد الواحد أَبُو الفضل، والحَسَن أَبُو مُحَمَّد، بنو علي بن عَبْد الواحد بن موحد بن إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق السلمي، يعرفون ببني البري، دمشقيون، يحدثون عن أبي مُحَمَّد بن أبي نصر، ذكرهم في باب بري، بفتح الباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني قال: توفي أَبُو الفرج الموحد بن علي البري يوم الأربعاء الثاني عشر من شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أبي نصر بجزء ابن أبي ثابت لأبي أَحْمَد بن علي الخطيب.

٧٨٥٦ ـ موحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان أبو الجماهير التنوخي

حدَّث عن مُحَمَّد بن المغيرة.

روىٰ عنه: ابنه أَبُو الجماهر مخلص بن موحد.

قرأت بخط علي بن مُحَمَّد الحنائي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر، نا علي بن يعقوب، نا أَبُو الجماهر مخلص بن موحد بن عُثْمَان التنوخي، نا أبي، نا مُحَمَّد بن المغيرة المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء [١٣٧٠٨].

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان ابن زبر قال: فيها ـ يعني ـ سنة سبع وستين ومائتين مات موحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان أبي الجماهر.

---

١ ـ الاكمال لابن ماكولا ١ / ٤٠٠ و ٤٠١.

[ذكر من اسمه] مودود

٧٨٥٧ـ مودود بن مُحَمَّد بن مسعود

أَبُو...... النيسابوري الفقيه الشافعي

أخو الفقيه أبي المعالي مسعود بن مُحَمَّد المعروف بالقطب، كان أصغر من أخيه.

وتفقه بخراسان ثم لما استقر أخوه بدمشق قدم هو ووالدته عليه، ثم خرج معه لما مضى إلىٰ حلب وفوض إليه التدريس في مدرسته، وأقام بها مدة، وقدم علينا بعد ذلك مراراً، وكان متديناً ثم خرج إلىٰ ناحية الموصل، فجلس يوماً علىٰ شط نهر الفرات يتوضأ فغرق ومات شهيداً، وكان ذلك في سنة خمسين وخمسمائة.

ذكر من اسمه موسىٰ

٧٨٥٨ ـ موسىٰ بن إِبْرَاهيم بن سابق، ويقال: عيسىٰ بن إِبْرَاهيم بن سابق أَبُو المغيث الرافقي، ويقال: الإفريقي(١)

ولي إمرة دمشق من قبل المعتصم في خلافته.

وولي إمرة حمص في خلافة المتوكل.

حكى عنه أَبُو العيناء مُحَمَّد بن القَاسِم.

قرأت بخط أبي الحَسَن رشأ بن نظيف، وأبنأنيه أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المقرئ عنه، أَنَا أَبُو الفتح إِبْرَاهيم بن علي بن سيبخت، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، نا أَبُو العيناء قال: وحَدَّثَني أَبُو المغيث موسىٰ بن إِبْرَاهيم الرافقي قال:

مات رجل من كبار الكرخ، فحضر جنازته خلق من الحلة، فحضرت فيمن حضر، فلما دفن الرجل قام رجل مقنع الرأس بكسائه، فنظر إلىٰ الناس يميناً وشمالاً، فإذا خلق عظيم قد حضر جنازته، فنادى بصوت طلق وخلق ند:

ألا يــا عسكــر الأحـيا ء هــذا عسكــر المــوتى
أجــابوا الدعــوة الأولى وهــم مــنتظرو الأخــرى

قال: فضج الناس بالبكاء من كل جانب، ومات يومئذ خلق كثير، فسألت عن الرجل فقيل: أَبُو العتاهية.

ذكر [أَبُو] الحُسَيْن الرازي في تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس فقال: أمراء دمشق من قبل المعتصم: موسىٰ بن إِبْرَاهيم بن سابق الرافقي، أَبُو المغيث، المرة الأولى، ويقال: اسمه عيسىٰ، ثم أَبُو المغيث المرة الثانية بعد أن ولي بعده أَبُو الصالحات ثم دينار بن عَبْد الله ثم مُحَمَّد بن الجهم السامي، وعزل، وأعيد، ومات المعتصم وأَبُو المغيث علىٰ دمشق.

ذكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي فيما وجدت في بعض كتبه، حَدَّثَني عَبْد الله بن المعتز قال: جاءني مُحَمَّد بن يزيد النحوي، فاحتبسته، وأقام عندي، فجرى ذكر أبي تمام، فلم يوفه حقه، وكان في المجلس رجل من الكتاب نعماني ما رأيت أحداً أحفظ لشعر أبي تمام منه، فقال له: يا أبا العباس، ضع في نفسك من شئت من الشعراء، ثم انظر أتحسن أن تقول مثل ما قاله أَبُو تمام لأبي المغيث موسىٰ بن إِبْرَاهيم الرافقي [يعتذر] إليه:

لعمري لقد أوفت مغانيكم بـعدي ومحّت كما محّت وشائعُ من بُـردِ

---

١ ـ ترجمته في تحفة ذوي الألباب: ٢٨٥/١، وأمراء دمشق للصفدي: ١٠٥.

وأنـجدتم مـن بـعد اتـهام داركـم فيا دمعُ أنجدني علىٰ ساكني نجدِ

ثم مرّ فيها حتىٰ بلغ إلىٰ قوله في الاعتذار:

أتـاني مـع الركـبان ظـنٌّ ظـننته لفـفتُ له رأسـي حـياءً من المـجد
لقـد نكب الغـدر الوفـاء بسـاحتي إذاً وسرحتُ الذّمّ في مسـرح الحـمد
جحدتُ إذاً كم من يدٍ لك شـاكلت يد القرب أعدت مستهاماً علىٰ البـعد
ومـن زمـن ألبسـتنيه كأنّـه إذا ذكـرت أيـامه زمـن الورد
وكـيف ومـا أخللت بـعدك بـالحجا وأنت فـلم تـخلل بـمكرمة بـعدي
أألبس هـجر القـول مـن لو هـجوته إذاً لهـجاني عـنه مـعروفه عـندي
كـريم مـتىٰ أمـدحه أمـدحه والورى مـعي ومـتىٰ مـا لمـته لمـته وحـدي
وإن يكُ جـرم عـزَّ أوتك هـفوة علىٰ خـطأ مـنّي فـعذري علىٰ عـمد

قال أبُو العباس مُحَمَّد بن يزيد: ما سمعت أحسن من هذا قط، ما يهضم هذا الرجل حقه إلاّ أحد رجلين: إما بجاهل بعلم الشعر ومعرفة الكلام، أو عالم يتبحّر شعره، ولم يسمعه.

٧٨٥٩ ـ موسىٰ بن إبْرَاهيم بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي [١]

وهو والد أسد بن موسىٰ المعروف بأسد السنة، له ذكر.

٧٨٦٠ ـ موسىٰ بن إبْرَاهيم أَبُو عمران

حدَّث عن أبي بَكْر بن عيّاش، وعبّاد صاحب سعيد بن بشير أو ابن أبي عروبة.

روىٰ عنه: أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد البُسْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنا، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن سعيد الهمداني، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، قالا: نا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الدمشقي، نا موسىٰ بن إبْرَاهيم أَبُو عمران الدمشقي، نا أَبُو بَكْر بن عيّاش، نا أَبُو إسْحَاق، عن زيد بن وهب، عن عَبْد الله بن مسعود أنه قال لخازن له: كلت

---

١ ـ له ذكر في جمهرة أنساب العرب: ٩٠.

لأهلنا قوتَهم؟ فإنّي سمعت رَسُول اللهﷺ يقول: «**كفى بالمرء إثماً أن يُضَيّع من يقوت**»[١٣٧٠٩][(١)].

قال الدارقطني: تفرّد به ابن عَبْد الملك عن موسىٰ عن أبي بَكْر، والصواب: عن وهب بن جابر، عن عَبْد الله بن عَمْرو.

٧٨٦١ ـ موسىٰ بن إِسْحَاق بن موسىٰ بن عَبْد الله بن موسىٰ بن عَبْد الله بن يزيد أَبُو بَكْر الأنصاري الخطمي القاضي[(٢)]

سمع بدمشق: هشام بن خالد الأزرق، وأظنه قدمها مع أبيه لما قدم في صحبة المتوكل.

وسمع أباه، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، وعلي بن الجعد، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن زياد الوركاني، وداود بن عَمْرو الضبي، وأبا نصر عَبْد الملك بن عَبْد العزيز، وأبا الربيع سُلَيْمَان بن داود العتكي، وعيسىٰ بن مينا قالون، وأَحْمَد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا بَكْر بن أبي شيبة، ويَحْيَىٰ بن بشر الحريري، وإِبْرَاهيم بن حمزة الزُّبَيري، وأبا مصعب أَحْمَد بن أبي بَكْر الزهري، وإِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الضبي، وعَبْد الحميد بن صالح، وعَبْد الله بن مروان بن معاوية الفزاري وغيرهم.

روىٰ عنه: أَبُو مُحَمَّد بن صاعد، ومُحَمَّد بن مخلد، وأبا بَكْر بن الأنباري، وأَحْمَد بن كامل، والشافعي، وابن مالك، وعَبْد الباقي بن قانع، وأَحْمَد بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ الأدمي، وإِسْمَاعيل بن علي الخطبي، وأَبُو سهل بن زياد القطّان، وحبيب بن الحَسَن القزاز، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إِبْرَاهيم ابن أَيُّوب بن ماسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نا موسىٰ بن إِسْحَاق الأنصاري القاضي، نا منجاب بن الحارث، نا حاتم ـ يعني ـ ابن إِسْمَاعيل، عن أسامة ـ يعني ـ ابن زيد، عن القَاسِم قال: سمعت عائشة تقول: كان في بريرة ثلاث سنين، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر [مُحَمَّد] بن عَبْد الباقي، قال: قُرِىء علىٰ علي بن إِبْرَاهيم بن عيسى، أَنَا أَبُو بَكْر ابن مالك، نا القاضي أَبُو بَكْر موسىٰ بن إِسْحَاق الأنصاري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو القَاسِم بن الحُصَين، وأَبُو غالب بن البنا، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نا موسىٰ بن إِسْحَاق، نا كثير بن الوليد أَبُو حنيفة الحنفي، نا النضر بن حرور، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: الآخر شر حتىٰ تقوم

---

١ ـ ارواء الغليل: ٤ / ١٦٧.

(٢) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ١٣٥/٨، وتاريخ بغداد: ٥٢/١٣، وتذكرة الحفاظ: ٦٦٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٧٩/١٣، والطبقات الكبرى للسبكي: ٣٤٥/٢، وغاية النهاية: ٣١٧/٢.

الساعة، ثم وضع أصبعيه في أُذنيه فقال: سمعت ذلك من نبيكم ﷺ، وإلاّ فصُمّتا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنصاري قال: قُرِىء علىٰ أبي إِسْحَاق البرمكي قيل له: أخبركم أَبُو مُحَمَّد بن ماسي، نا أَبُو بَكْر موسىٰ بن إِسْحَاق بن موسىٰ الأنصاري، نا خالد بن يزيد ـ يعني ـ العمري المكي، نا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك أن امرأة أتت النبيّ ﷺ فشكت إليه الحاجة فقال: «**أدلك علىٰ خير من ذلك، تهلّلين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدينه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير لك من الدنيا وما فيها**»[١٣٧١٠][(١)].

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدْه، أَنَا علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: موسىٰ بن إِسْحَاق بن موسىٰ الأنصاري الخطمي، قاضي الريّ، روي عن أَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، ومُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، وداود بن عَمْرو، وعلي بن الجعد، وأبي نصر التمّار، وعَبْد الجبار بن عاصم، ومُحرز بن سلمة، وقالون عيسىٰ بن مينا، وأبي الربيع الزهراني، وأبي كامل، ويزيد بن مهران، كتبت عنه، وهو **ثقة**، صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب:

موسىٰ بن إِسْحَاق بن موسىٰ بن عَبْد الله بن يزيد، أَبُو بَكْر الأنصاري الخطمي، سمع أباه، وأَحْمَد بن يونس اليربوعي، وعلي بن الجعد الجوهري، ومُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، وداود بن عَمْرو الضبي، وأبا نصر التمّار، وأبا الربيع الزهراني، وعيسىٰ بن مينا قالون، وعلي بن المديني، وأَحْمَد بن حنبل، وأبا بَكْر بن أبي شيبة، ويَحْيَىٰ بن بشر الحريري، وإِبْرَاهيم بن حمزة الزبيري، وأبا مصعب الزهري، روىٰ عنه يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبُو بَكْر بن الأنباري، ومُحَمَّد بن مخلد، وأَحْمَد بن كامل، وعَبْد الباقي بن قانع القاضيان، وأَحْمَد بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ الأدمي، وإِسْمَاعيل الخطبي، وأَبُو سهل بن زياد القطّان، وأَبُو بَكْر الشافعي، وحبيب بن الحَسَن القزاز، وأَبُو مُحَمَّد بن ماسي، وقال عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه، وهو **ثقة**، صدوق.

قال الخطيب: وكان مولد موسىٰ بن إِسْحَاق بالكوفة، وأبوه إِسْحَاق مدني، وولي موسىٰ قضاء الريّ، وقضاء الأهواز، وكان عفيفاً، ديّناً، فاضلاً.

قال[(٢)]: وأَنَا الحَسَن بن أبي بَكْر، عن أَحْمَد بن كامل قال: ولد موسىٰ بن إِسْحَاق الخطمي

---

١ ـ امالي الشجري: ١/٢٥٥.

٢ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٥٣.

الأنصاري في سنة عشر ومائتين، وكان فصيحاً، ثبتاً في الحديث، كثير السماع، محموداً، وكان إليه القضاء بكور الأهواز، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعي.

قال: وقرأت علىٰ الحَسَن بن أبي بَكْر، عن أَحْمَد بن كامل، أخبرني أَحْمَد بن موسىٰ بن إِسْحَاق الأنصاري قال: قال: أبي سمعت من أبي كُرَيب ثلاثمائة ألف حديث.

قال: ونا يَحْيَىٰ بن علي بن الطيب الدسكري ـ بحلوان ـ أَنَا نصر بن مُحَمَّد الأندلسي، قال: سمعت أبا الحَسَن علي بن القَاسِم القاضي قال: سمعت أبي يقول: كان موسىٰ بن إِسْحَاق لا يُرىٰ متبسماً قط، فقالت له امرأته: أيّها القاضي، لا يحلّ لك أن تحكم بين الناس، فإن النبيّ ﷺ قال: «**لا يحل للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غضبان**»، فتبسّم [١٣٧١١] (١).

قال: وأخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسىٰ القاضي يقول: حضرت مجلس موسىٰ بن إِسْحَاق القاضي بالريّ سنة ست وثمانين ومائتين، وتقدمت امرأة فادّعى وليها علىٰ زوجها خمس مائة دينار مهراً، فأنكر، فقال القاضي: شهودك، فقال: قد أحضرتهم، فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلىٰ المرأة ليشير إليها في شهادته، فقام الشاهد وقالوا للمرأة قومي، فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلىٰ امرأتك وهي مسفرة ليصح عندهم معرفتها، فقال الزوج: فإنّي أشهد القاضي أن لها عليّ هذا المهر الذي تدّعيه ولا تسفر عن وجهها، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها، فقالت المرأة: فإنّي أشهد القاضي أني قد وهبتُ له هذا المهر، وأبرأته منه في الدنيا والآخرة، فقال القاضي: يكتب هذا في مكارم الأخلاق.

قال: وأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، وأَنَا إِسْمَاعيل بن علي الخطبي قال: مات أَبُو بَكْر موسىٰ بن إِسْحَاق الأنصاري القاضي بالأهواز، وهو قاضٍ عليها، وكانت وفاته ليلة الجمعة، ودُفن يوم الجمعة لسبع بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

قَال: وأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا مُحَمَّد بن العباس قال: قُرِىء علىٰ ابن المنادي ـ وأَنَا أسمع ـ قال: أَبُو بَكْر موسىٰ بن إِسْحَاق بن موسىٰ الأنصاري ثم الخطمي، مات في المحرم سنة سبع وتسعين، قاضياً علىٰ الأهواز، ومولده سنة عشر ومائتين، فكان له علىٰ ذلك ست وثمانون سنة.

[قال الخطيب] بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشر سنة في درب صالح، علىٰ نهر موسىٰ من الجانب الشرقي من مدينتنا، وأنه استقضي وله ثمان وعشرين سنة، كتب الناس عنه فأكثروا، ومات علىٰ سترة.

---

١ ـ تاريخ بغداد: ١٣ / ٥٣.

٧٨٦٢ ـ موسىٰ بن إسْمَاعيل بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ابن إسْمَاعيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب أَبُو الحَسَن العلوي النقيب ابن النقيب

كان نقيب العلويين بدمشق، وكانت له ثروة وحشمة.

توفي وقت صلاة العصر يوم السبت لعشر بقين من شعبان سنة....[١] وأربعمائة، دُفن يوم الأحد ضحى نهار في مقبرة أبيه بباب الصغير، فيما ذكره ابن النحوي.

٧٨٦٣ ـ موسىٰ بن أَيُّوب أَبُو الفَيْض الحمصي[٢]

سمع واثلة بن الأسقع، وأبا يَحْيَىٰ سليم بن عامر الخبائري، وقيل إنه سمع معاوية.

روىٰ عنه: شعبة بن الحَجَّاج.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو علي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله أَحْمَد، حَدَّثني أبي[٣]، نا روح، نا شعبة، عن أبي الفَيْض، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبيّ ﷺ قال: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» [١٣٧١٢][٤].

أخبرتنا أُمّ المجتبىٰ العلوية قالت: قُرىء علىٰ إِبْرَاهيم بن منصور السلمي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَنَا أَبُو يعلىٰ بن الموصلي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا روح، نا شعبة، عن أبي الفَيْض قال: سمعت معاوية قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول، فذكر مثله سواء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب[٥]، نا بندار، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، عن شعبة، عن أبي الفَيْض قال: لقيت أبا قَرْصافة ـ رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ ـ فسألته ـ يعني ـ عن الصوم في السفر وكان مسلمة بن عَبْد الملك قال:

---

١ ـ كذا.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨/٤٤٧، وتهذيب التهذيب: ٥/٥٥٩.

٣ ـ المسند ٦ / ٢٩ ح ١٦٩١٤.

٤ ـ الأسرار المرفوعة: ٤٥.

٥ ـ المعرفة والتاريخ ٢ / ١٠١.

مَن صام رمضان في السفر فليقض في الحضر، فقال أَبُو قِرْصافة: لو صمتُ في السفر ثم صمتُ ما قضيت؟.

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحداد وغيره، قالوا: أَنَا أَبُو بَكْر بن رِيْذَة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن سالم الرازي، نا عَبْد الله بن عمران الأصبهاني، نا أَبُو داود، نا شعبة، عن أبي الفَيْض قال: خطبنا مسلمة بن عَبْد الملك فقال: لا تصوموا في السفر رمضان، فمن صام فليقضه، قال أَبُو الفَيْض: فلقيت أبا قِرْصافة واثلة بن الأسقع، فسألته، فقال: لو صمت ثم صمت ما قضيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، وعلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حميد، قالا: أَنَا [أَبُو] الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال علي بن المديني: أَبُو الفَيْض روىٰ عنه شعبة، وسئل عن أبي الفَيْض فلم يعرف اسمه، ولم يرو عنه غير شعبة.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنَا أَبُو عروبة، نا ابن مصفّى، نا بقية ـ يعني ـ ابن الوليد، عن شعبة عن أبي الفَيْض موسىٰ بن أَيُّوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي، عن يَحْيَىٰ بن معين قال: أَبُو الفَيْض، روىٰ عنه شعبة، شامي، من أبناء جند الحجاج.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخلال، قالا: أَنَا ابن مَنْده، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: موسىٰ بن أَيُّوب أَبُو الفَيْض، روىٰ عن معاوية، وروىٰ بعضهم عنه، فأدخل بين أبي الفَيْض ومعاوية سليم بن عامر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زرعة في تسمية أهل حمص: أَبُو الفَيْض الشامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أَنَا عَبْد الله بن عتاب، أَنَا ابن عمير ـ إجازة.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن علي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهاب، أَنَا ابن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سميع يقول: في الطبقة الرابعة: أَبُو الفَيْض، حمصي، لقيه شعبة بواسط.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو الفَيْض موسىٰ بن أبي أَيُّوب، عن معاوية، روىٰ عنه شعبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أَبُو الفَيْض موسىٰ بن أبي أَيُّوب، عن معاوية، روىٰ عنه شعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً ـ قراءة ـ عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو الفَيْض موسىٰ بن أَيُّوب.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن علي، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو الفَيْض موسىٰ بن أَيُّوب، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن معاوية بن أبي سفيان القرشي، وأبي يَحْيَىٰ سليم بن عامر الخبائري، روىٰ عنه أَبُو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي، حديثه في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله الواسطي، نا أَبُو بَكْر الخطيب ـ لفظاً ـ أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن إِبْرَاهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته عن أبي الفَيْض الذي يروي عنه شعبة كيف هو؟ فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت ابن بندار، قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله، وأَبُو نصر، قالا: أَنَا الوليد، أَنَا علي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي قال: أَبُو الفَيْض، شامي، **ثقة** [1].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب قال [2]: أَبُو الفَيْض شامي، له أحاديث حسان.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي، قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: أَبُو الفَيْض موسىٰ ابن أَيُّوب، صالح.

٧٨٦٤ ـ موسىٰ بن أَيُّوب
أَبُو عمران النصيبي، ويقال: الأَنْطَاكِيّ [3]

سمع بدمشق وغيرها: الوليد بن مسلم، وسويد بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور،

---

١ ـ تاريخ الثقات للعجلي : ٤٤٤ رقم ١٦٥٦.

٢ ـ المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٥.

(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ١٣٤ وتهذيب الكمال ١٨ / ٤٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٥٨.

ومروان الفزاري، وعقبة بن علقمة البيروتي، ومخلد بن الحُسَيْن، وضمرة بن ربيعة، والجراح بن مليح البهراني، وعتاب بن بشير، ومُحَمَّد بن سلمة، وبقية بن الوليد، والمعتمر ابن سُلَيْمَان، وأبا مسعود عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن الزجاج، وخداش بن المهاجر.

روىٰ عنه: أَحْمَد بن أبي الحواري، وهو من أقرانه، وأَبُو زرعة، وأَبُو حاتم الرازيان، والحَسَن بن علي بن عفان العامري، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الله بن صالح العجلي، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم البوسنجي، وأَبُو حميد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المغيرة العوهي، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، ونعيم ابن مُحَمَّد الصوري، وأَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بسر، والحُسَيْن بن السَّمَيْدع الأَنْطَاكِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد، وأَبُو عاصم الفضيل، ابنا إِسْمَاعيل بن الفضيل - بهراة - قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي منصور، أَنَا أَبُو القَاسِم علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا الهيثم بن كُليب الشاشي، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا موسىٰ بن أَيُّوب النصيبي، من أهل أنطاكية، نا الوليد بن مسلم، عن عَبْد الله بن العلاء بن زبر أن أبا الأزهر حدَّثه أن معاوية قام بدير مسحل فقال: إنا رأينا الهلال يوم كذا وكذا، والصيام يوم كذا، ونحن متقدمون، فمن أحبّ أن يتقدّم فليفعل، فقام مالك بن هبيرة السَّبَائي، فقال: يا معاوية، أرأي رَأيته أو شيء سمعته؟ فقال معاوية: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**صوموا الشهر وسرّه**» [١٣٧١٣] [١].

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عبد الرحيم بن عَلي عنه، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد [٢]، نا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، نَا موسىٰ ابن أَيُّوب النصيبي، نَا الوليد بن مسلم، نا الوليد بن سُلَيْمَان بن أبي السائب قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول: سمعت عَبْد الله بن عَمْرو، رفعه إلىٰ النبيّ ﷺ فقال: «**من قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة حتىٰ يصبح**» [١٣٧١٤] [٣].

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب [قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَبُو علي إجازة ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي].

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: موسىٰ بن أَيُّوب النَّصِيبي، روىٰ عن الجرّاح بن مليح البهراني، ومخلد بن الحُسَيْن، والوليد بن مسلم، وعتّاب بن بشير، ومُحَمَّد بن سلمة، وضمرة بن ربيعة، ومروان الفزاري، وسويد بن عَبْد العزيز، روىٰ عنه أَحْمَد بن أبي الحواري، وأبي، وأَبُو زرعة، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

---

١ ـ كنز العمال: ح ٢٤١٨٥.

٢ ـ المعجم الكبير ٧ / ٢٧٨ ح ٧١٣٣.

٣ ـ القول المسدد: ٣٠.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن أبي علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عمران موسىٰ بن أَيُّوب النصيبي، سكن أنطاكية، سمع أبا مُحَمَّد سويد بن عَبْد العزيز الدمشقي، وسليم بن مسلم المكي، روىٰ عنه عمران بن موسىٰ النصيبي، وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعيد العبدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، [وثابت ابن بندار قالا: أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر زاد ابن الطيوري] وابن عمّه مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَنَا الوليد بن بَكْر، أَنَا علي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد حَدَّثَني أبي قال: موسىٰ بن أَيُّوب النصيبي، سكن أنطاكية، ثقة[1].

٧٨٦٥ ـ موسىٰ بن أَيُّوب الجِسْرِينِيّ

حدَّث عن عَبْد الواحد بن إِسْحَاق القرشي.

روىٰ عنه: مُحَمَّد بن العباس بن الوليد بن الدرفس.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا درباح بن مُحَمَّد، أَنَا علي بن الخضر ـ وقرأته بخط علي بن الخضر ـ أَنَا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر بن علي الميداني، نا أَبُو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، نا مُحَمَّد بن العباس بن الدرفس، نا موسىٰ بن أَيُّوب الجِسْرِينِيّ، نا عَبْد الواحد بن إِسْحَاق القرشي، نا مُحَمَّد بن مخلد الرعيني، عن أبي عَمْرو الجهني، عَن عَمْرو بن قيس المكي، عَن عطاء بن أبي رباح، عَن عَبْد الله بن عبّاس قال: كان في صحف إِبْرَاهيم الخليل: إنّ لله ثوراً ساكناً في الهوى، يستظل في أصل ذلك الثور طير الهواء، فيبيض ذلك الطير، فتهوي البيضة، فما تصل إلىٰ الأرض حتىٰ تفقس عن فرخ، ويطير ويعود إلىٰ مكانه، رأس ذلك الثور رأس حية، ورجليه رجلي طير، لونه أبيض وأصفر وأحمر ومن كل لون، يرفع إلىٰ ذلك الثور في كل يوم مائة جبل من جبال الإرض يرعاها، يحبس علىٰ ذلك الثور نهر الأردن، يشربه في خمسة وعشرين ليلة من حزيران في ثلاث جرع، ويقيل ذلك الثور في صفصاف، وينام علىٰ صفائح من فضة، يبعث الله إليه في كل يوم طائراً من طيور الجنّة يلعب بين يديه، يفرحه ويلهيه، فإذا كان يوم القيامة، فأوّل ما يأكل أهل الجنّة من لحم حوت ومن لحم ذلك الثور، يبقر ذلك الثور بقرنه الحوت فيأكلون من لحمه فيجدون في طعمه طعم أنهار الجنّة، فيذبح الحوت الثور بريشة من ريشه، فيأكلون من لحمه فيجدون في طعمه طعم أشجار الجنّة، إذا كان يوم القيامة جعل الله عزّ وجلّ جاد لك الثور فسطاط أهل الأردن، اسم الثور البيثا، واسم الحوت بهموت.

---

١ ـ تاريخ الثقات للعجلي : ٤٤٤ رقم ١٦٥٥.

٧٨٦٦ ـ موسىٰ بن بُغَا الكبير
أَبُو عمران

أحد قواد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، كما ذكر عَبْد الله بن مُحَمَّد الخطابي فيما نقلته من خطه، وندب في شهر رمضان سنة خمسين ومائتين لقتال أهل حمص حين قاتلوا واليهم الفضل بن قارن فأوقع بأهل حمص، فقتل منهم خلقاً كثيراً بعد أن رماهم بالنار، فأحرق أكثر البلد، في ذي القعدة، ثم وجه موسىٰ إلىٰ قزوين لقتال الحَسَن بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل الكوكبي الحسيني المتغلب علىٰ قزوين، وزنجان، وأبهر، فلقيه يوم الاثنين سلخ ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين، فانهزم الحَسَن وصار إلىٰ الديلم، وقتل موسىٰ من أصحابه زهاء عشرة الاف، وولي حرب صاحب الزنج الخارج بالبصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد الغساني، نا ـ وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خيرون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب[1]، أَنَا علي ابن أبي علي، أَنَا أبي، نا القاضي أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن صالح الهاشمي، حَدَّثَني القاضي، أَبُو عمر ـ يعني: مُحَمَّد بن يوسف ـ وأَبُو عَبْد الله المحاملي القاضي، وأَبُو الحَسَن علي بن العباس النوبختي الكاتب، قالوا: أَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد الله بن سُلَيْمَان قال: كنت أكتب لموسىٰ بن بغا وكنا بالري، وقاضيها إذ ذاك أَحْمَد بن بُديل الكُوفِيّ، فاحتاج موسىٰ أن يجمع ضيعته هناك، كان له فيها سهام ويعمرها، وكان فيها سهم ليتيم، فصرت إلىٰ أَحْمَد بن بديل ـ أو فاستحضرت أَحْمَد بن بديل ـ وخاطبته في أن يبيع علينا حصة اليتيم ويأخذ الثمن، فامتنع وقال: ما باليتم حاجة إلىٰ البيع، ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن عنه، فيحدث علىٰ المال حادث، فأكون قد ضيعته عليه، فقلت: إنّا نعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها، فقال: ما هذا لي بعذر في البيع، والصورة في المال إذا كثر مثلها إذا قل، قال: فأخذته بكلّ لون وهو يمتنع، فأضجرني، فقلت له: أيها القاضي، لا تفعل، فإنه موسىٰ ابن بغا، فقال لي: أعزّك الله، إنه الله تبارك وتعالىٰ، قال: فاستحييت [من الله] أن أعاوده بعد ذلك، وفارقته فدخل علىٰ موسىٰ، فقال: ما عملت في الضيعة؟ فقصصت عليه الحديث، فلمّا سمع أنه الله بكى، وما زال يكررها ثم قال: لا تعرض لهذه الضيعة، وانظر في أمر هذا الشيخ الصالح، فإن كانت له حاجة فاقضها، قال: فأحضرته، وقلت له: إن الأمير قد أعفاك من أمر الضيعة، وذاك أنّي شرحت له ما جرى بيننا، وهو يعرض عليك [قضاء] حوائجك، قال: فدعا له وقال: هذا الفعل

---

١ ـ تاريخ بغداد: ٤/٥٠ وما بعدها في ترجمة أَحْمَد بن بديل.

احفظ لنعمته، وما لي حاجة إلاَّ إدرار رزقي، فقد تأخر منذ شهور وأضرّ بي ذلك، قال: فأطلقت له جارية.

ذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الفوارس الوراق أن موسىٰ بن بغا مات يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة أربع وستين ومائتين ببغداد، فحُمل إلىٰ سر من رأى فدُفن بها.

آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الستمائة من تجزئة القَاسِم

٧٨٦٧ ـ موسىٰ بن جمهور بن زريق البغدادي، ثم التنيسي السمسار[1]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، ودُحَيماً، وإِبْرَاهيم بن مروان بن مُحَمَّد الطاطري، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبُّود، وبغيرها: مُحَمَّد بن العباس اليزيدي، وأبا الفتح عامر بن عَمْرو الموصلي، وعلي بن حرب الطائي، والحَسَن بن عيسى الماسرجسي، وأبا التقي هشام بن عَبْد الملك، ومُحَمَّد بن المصفى الحمصيين، ومُحَمَّد بن حميد الرازي، ومؤمل بن إهاب، وعَبْد الله بن نصر الأنطاكي، والوليد بن شجاع السكوني، وعمر بن عُثْمَان الحمصي، وعُثْمَان بن يَحْيَىٰ القرقساني.

روىٰ عنه: سُلَيْمَان الطبراني، وأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر بن طالب، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الواعظ المعروف بالمصري.

أَنْبأَنَا أَبُو علي الحداد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن أَحْمَد عنه، أَنَا أَبُو نعيم، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار الدمشقي، نا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن مُحَمَّد الطاطري، نا أبي، نا رباح بن الوليد الذماري، نا المطعم بن المقدام الصنعاني قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت جابر بن عَبْد الله يحدث أن رجلاً سأل رَسُول الله ﷺ عن وقت الصلاة، فسكت عنه، فأذن بلال بصلاة الظهر حين دلكت الشمس، فأمره رَسُول الله ﷺ فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم أذن بلال بالعصر حين ظننت أن ظل الرجل قد صار أطول منه، فأمره، فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم أذن بلال المغرب حين غربت الشمس، فأمره رَسُول الله ﷺ فأَقام الصلاة، ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار، وهو أوّل الشفق، فأمره رَسُول الله ﷺ فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم أذن بلال الصبح حين طلع الفجر، فأمره رَسُول الله ﷺ فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم أذن بلال في اليوم الثاني الظهر حين دلكت الشمس، فأمره النبيّ ﷺ فأقام الصلاة حتىٰ ظننا أن ظل الرجل قد صار مثله، ثم أذن بلال للعصر، فأخّر النبيّ ﷺ الصلاة حتىٰ ظننا أن ظل الرجل قد كان مثليه، ثم أمره فأقام فصلّىٰ، ثم أذن بلال المغرب، فأخر الصلاة حتىٰ كاد يذهب بياض النهار، وهو أوّل

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥١/١٣.

الشفق، ثم أمره فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم أذن بلال للعشاء حين ذهب بياض النهار وهو الشفق، فنمنا ثم قمنا مراراً ثم خرج إلينا فقال: «**إن الناس قد صلوا ثم ناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا أن أشق علىٰ أمتي لأخرت الصلاة إلىٰ هذا الوقت**» فصلّىٰ قبل أن ينتصف الليل، ثم أذن بالفجر حين طلع الفجر، فأخر رَسُول الله ﷺ الصلاة حتىٰ أسفر، ورأى الرامي نبله، ثم أمره فأقام الصلاة، فصلّىٰ، ثم قال «**أين السائل عن وقت الصّلاة؟**» فقال: هائذا يا رَسُول الله، فقال: «**الوقت فيما بين هذين الوقتين**» [١٣٧١٥] [(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[(٢)]: موسىٰ بن جُمْهُور بن زُرَيق حدَّث بتنيس عن هشام بن خالد الأزرق، ومُحَمَّد بن العباس اليزيدي وغيرهما، روىٰ عنه أَبُو طالب أَحْمَد بن نصر بن طالب الحافظ، وعَلي بن مُحَمَّد المصري، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني.

٧٨٦٨ ـ موسىٰ بن الحَسَن بن عَبْد الله بن يزيد أَبُو عمران الصِّقِلّي، ويقال: أَبُو عَمْرو [(٣)]

مروزي الأصل، سكن بغداد، وحدَّث بدمشق، وبغداد: عن معاوية بن عطاء بن رجاء وشاذ بن فيّاض، وأبي ظفر عَبْد السَّلام بن مطهر، وسعيد بن مَنْصُور، وأَحْمَد بن يونس، وأبي جَعْفَر النفيلي، ومُحَمَّد بن الطُّفيل.

روىٰ عنه: أَبُو علي بن حبيب الفقيه، وأَبُو القَاسِم علي بن الحُسَيْن بن السفر، وأَبُو الميمون بن رَاشد، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن المدائني، وعَلي بن أَحْمَد بن مروان، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس النميري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خيرون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النرسي، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن البختري الرزاز ـ إملاء ـ نا موسىٰ بن الحَسَن السقلي، نا أَبُو عمر الحوضي، نا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير عن جابر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا ترتد بثوب واحد، ولا تشتمل به الصماء**»[(٤)] [١٣٧١٦] [(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن ابن حبيب، وأَبُو القَاسِم علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السفر البزاز في آخرين قالوا: أَنَا أَبُو عمران

---

١ ـ تفسير القرطبي: ١٢ / ١٣٩.
٢ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٥١.
(٣) ترجمته وأخباره في تراريخ بغداد ١٣ / ٤٦.
٤ ـ جاء في النهاية لابن الأثير ٣ / ٥٤ «أنه نهى عن اشتمال الصماء» هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً.
٥ ـ تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٧.

موسىٰ بن الحَسَن السقلي، نا معاوية بن عطاء بن رجاء ابن بنت أبي عمران الجوني، نا سفيان، عن مَنْصُور، عن إبْرَاهيم، عن الأسود، عَن عَبْد الله قال: نهى رَسُول الله ﷺ أن يخصى أحد من بني آدم [١٣٧١٧][١].

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الميمون بن رَاشد، نا أَبُو عمران موسىٰ بن الحَسَن بن عَبْد الله بن يزيد البَغْدَادِي ـ قدم علينا ـ في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين، نا إبْرَاهيم بن بشار الرمادي، بحديث ذكره.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مَنْدْه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمّي أَبُو القَاسِم، عَن أبيه أبي عَبْد الله قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: موسىٰ بن عَبْد الله بن الحَسَن بن عَبْد الله بن يزيد، يكنّىٰ أبا عمران، يعرف بالصقلي، لأنه كان أقام بصقلية من جزائر بحر المغرب، قدم مصر وحدَّث بها.

٧٨٦٩ ـ موسىٰ بن الحَسَن بن عبّاد بن أبي عبّاد أَبُو السَّرِيّ الأنصاري النَّسَائي ثم البَغْدَادِي، المعروف بالجلاجلي [٢]

سمع بدمشق وغيرها: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن مصعب القرقساني، وبالعراق: عَبْد الله بن بَكْر السهمي، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، وأبا نعيم الفضل بن دكين، والقعنبي، وأبا عمر الحوضي، وسهل بن بكار.

روىٰ عنه: مُحَمَّد بن مخلد الدوري، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر الأدمي القارئ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن البختري، وأَبُو بَكْر بن سلمان النجاد الفقيه الشافعي، وإسْمَاعيل بن علي الخطبي، وعمر بن جَعْفَر بن سلم، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن إسْحَاق الصبغي وعَبْد الباقي بن قانع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي ـ إملاء ـ نا موسىٰ بن الحَسَن النسائي، نا أَبُو عمر الحوصي، نا سكين بن عَبْد العزيز، عن أبيه عن ابن عبّاس قال: كان الفضل بن عبّاس رديف رَسُول الله ﷺ يوم عرفة، فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهنّ، وجعل رَسُول الله ﷺ يشير بيده من خلفه، وجعل الفتى يلاحظهن، فقال رَسُول الله ﷺ: **«يا بن أخي، هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غُفِر له»** [١٣٧١٨][٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[٤]: موسىٰ بن

---

١ ـ الضعفاء للعقيلي: ٤ / ١٨٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ٤٩ والمنتظم ٦ / ٢٦ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٧٨ والأنساب (الجلاجلي).

٣ ـ تفسير الدر المنثور: ١ / ٢٨٨.

٤ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٤٩.

الحَسَن بن عباد بن أبي عباد أَبُو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي[١]، نسائي الأصل، سمع عَبْد الله بن بَكْر السهمي، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، وأبا نُعيم الفضل بن دكين، ومُحَمَّد بن مصعب القرقساني، وعَبْد الله بن مسلمة القعنبي، وأَبُو عمر الحوضي، وسهل بن بكار، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، روىٰ عنه مُحَمَّد بن مخلد الدوري، وأَبُو بَكْر الأدمي القارئ، ومُحَمَّد بن عَمْرو الرزاز، وأَحْمَد بن سلمان النجاد، وعَبْد الباقي بن قانع، وإسْمَاعيل بن علي الخطبي، وأَبُو بَكْر الشافعي، وعمر بن جَعْفَر بن سلم، وكان **ثقة** ـ زاد ابن خيرون قال: وقال الدارقطني: **لا بأس به** ـ

قالا: وأَنَا الخطيب[٢]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن علي المقرئ، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا بَكْر بن إسْحَاق ـ هو الصَّبغي ـ يقول: سمعت مُحَمَّد ابن غالب بن تمتام ـ وذكر عنده موسىٰ بن الحَسَن ـ فقال: سمعت جَعْفَر الطيالسي يقول: سمع الجلاجلي من مُحَمَّد بن مصعب، والسهمي.

قال[٣]: وأَنَا الحَسَن بن أبي بَكْر قال: قال لنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر الأدمي القارئ يسمّىٰ أَبُو السري الجلاجلي لحسن صوته.

قال: وسمعت أبا الفتح مُحَمَّد بن أبي الفوارس وسأله أَبُو مُحَمَّد الخلال عن أبي السري الجلاجلي، فقال: **ثقة**.

قال: وأَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا مُحَمَّد بن العبّاس قال: قُرىء علىٰ ابن المنادي وأَنَا أسمع قال: وأَبُو السري موسىٰ بن الحَسَن بن عبّاد النسائي المعروف بالجلاجلي، كان يروي عن القعنبي الكتاب عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين، قيل عنه إن القعنبي قدمه في صلاة التراويح، فأعجبه صوته، قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجلاجلي، فبقي عليه لقباً.

قال: وأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا إسْمَاعيل بن علي الخطبي، قال: ومات أَبُو السري موسىٰ ابن الحَسَن الجلاجلي يوم الجمعة، ودفن يوم السبت في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.

٧٨٧٠ ـ موسىٰ بن الحُسَيْن بن علي، والد أبي الحَسَن بن السمسار

روىٰ عن أبي بَكْر مُحَمَّد بن رشيد البَغْدَادِي.

روىٰ عنه: ابنه علي.

---

١ ـ الجلاجلي ضبطت في الأنساب بضم الجيم الأولىٰ والثانية مكسورة وقد ضبطنا اللفظة عن اللباب بفتحها. والجلاجلي نسبة إلىٰ جلاجل، وهو شيء يصوت. ٢ ـ تاريخ بغداد: ٤٩/١٣.

٣ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، حَدَّثَني أبي موسىٰ بن الحُسَيْن بن علي، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رشيد البَغْدَادِي، نا سهل بن صاعد، حَدَّثَني أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، نا خلف بن تميم الكُوفِيّ قال:

كنا مع إِبْرَاهيم بن أدهم في مركب نغزو في البحر، فعصفت علينا ريح شديدة، فجاء أمير المركب إليه وهو نائم في كساه فحركه فأنبهه، فقال له: ألا ترى إلىٰ مَا نحن فيه؟ - يعني - من الريح، فشال يده، فقال: اللّهمّ قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك، فصار البحر كأنه الزيت.

٧٨٧١ - موسىٰ بن خَاقَان

كان مع عَبْد الله بن طاهر حين توجه من دمشق إلىٰ مصر.

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن الكاتب، أَخْبَرَني علي بن عَبْد العزيز، عن ابن خرداذبه قال:

كان موسىٰ بن خاقان مع عَبْد الله بن طاهر بمصر، وكان نديمه وجليسه، وكان له مؤثراً، مقدماً، فأصاب منه معروفاً كثيراً، وأجازه بجوائز سنية هناك، وقبل ذاك، ثم إنه وجد عليه في بعض الأمر، فجفاه وظهر له منه بعضُ ما لم يحبه، فرجع إلىٰ بغداد وقال:

إن كــن عَــبْد الله خــلاَّنا ... لا مــبدياً عــرفاً وإحسانا
فــحسبنا الله رضــينا بــه ... ثــم بــعبد الله مــولانا

يعني بعبد الله الثاني المأمون، وغنت فيه جاريته ضعف [لحناً] وسمعه المأمون فاستحسنه ووصله وإياها ؛ فبلغ ذلك عَبْد الله بن طاهر، فغاظه وقال: أجل صنعنا المعروف إلىٰ غير أهله، فضاع.

٧٨٧٢ - موسىٰ بن داود بن علي بن عَبْد الله بن عباس بن عَبْد المطلب الهاشمي (١)

كان مع أبيه بالحميمة، وخرج معه حين خرج مع أخويه وبني أخيه إلىٰ الكوفة لطلب الخلافة، وكان مع أبيه داود بالمدينة إذ كان والياً عليها من قبل السفاح، فلمّا مات أَبُوه استخلفه علىٰ إمرة المدينة، فعزله السفاح، ووجّه عليها وعلىٰ مكّة خاله زياد بن عُبَيْد الله بن عَبْد المدان الحارثي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال في تسمية عمال السفاح: مكّة: ولاها داود بن علي مع المدينة، فمات داود، واستخلف ابنه موسىٰ بن داود، فعزله أَبُو العباس، وولّى خاله زياد بن عُبَيْد الله الحارثي مع المدينة والطائف، فولاها زياد بن عُبَيْد الله ابن أخيه علي بن الربيع حتىٰ مات أَبُو العبّاس.

(١) ترجمته وأخباره جمهرة ابن حزم ٣٤ وتاريخ خليفة : ٤١٢ و ٤١٣.

٧٨٧٣ ـ موسىٰ بن زادان

حدَّث عن إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن سماعة.

روىٰ عنه: أَحْمَد بن أبي الحواري.

٧٨٧٤ ـ موسىٰ بن سُلَيْمَان بن علي بن عَبْد الله بن العباس ابن عَبْد المُطَّلب بن هاشم الهَاشمي (١)

ولد بالحميمة من أرض البلقاء، وسكن البصرة، ومات ببغداد.

وكان من وجوه الهاشميين وفضلائهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، وأبو مَنصُور بن خُيرُون، قَالا: قال لنا أبو بَكر الخطيب: مُوسى بن سُلَيْمَان بن عَلي بن عبد الله بن العَباس بن عَبْد المُطَّلب، كان من وجوه بني هاشم وأفاضلهم، وهو أخو مُحَمَّد، وَجَعفَر ابني سُلَيْمَان، وأحسبه كان يسكن البصرة، وقدم بغداد في خلافة المنصور، فتوفي بها.

أَخْبَرَنَا أبُو الحَسَن أيضاً، وأبُو منصور، أنا الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو بكر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، أنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان قال: سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها توفي مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان بن عَلي بمدينة السلام.

٧٨٧٥ ـ مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان بن مُوسَىٰ أبُو عَمرو الأموي(٢)

سكن بيروت.

روىٰ عن القاسم بن مخيمرة.

روىٰ عنه الأوْزَاعِي، ومعاوية بن صالح.

أَخْبَرَنَا غَالِب بن البَنَّا، أنَا أبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنَا أبُو عُمَر بن حيُّويه، وأبُو بَكْر مُحَمَّد بن اسْمَاعيل بن العباس، قَالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، أنَا الحُسَيْن بن الحَسَن بن حرب، أنَا عَبْد الله بن المبارك، أنَا الأوْزَاعِي، عَن مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان أنه سمع القَاسِم بن مُخَيْمرة يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ٢٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٥٦٥.

«**مَنْ أصاب مالاً من مأثم فوصل به رحماً، أو تَصدق به، أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك جميعاً، ثم قُذف به في جهنم**» [١٣٧١٩].(١)

أخْبَرَنَا أَبُو غالب أيضاً، أَنَا الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو سعيد الحَسَن بن جعفر بن مُحَمَّد الوضّاح بن جَعْفَر، أَنَا أَبُو شعيب عَبْد الله بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرَّاني، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن عَبْد الله البابلتي، نَا عَبْد الرَّحْمن بن عَمرو الأوْزاعِي، حَدَّثَني مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان، عَن القَاسِم ابن مُخَيْمرة قال: ان أفضل الصلاة عند الله صلاة الصبح من يوم الجمعة، فيها يجتمع ملائكة الليل والنهار.

أخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي ابن خلف الورّاق، نَا أَبُو بَكْر بن أبي داود، نَا عمرو بن عُثْمَان، نَا الوليد، عَن أبي عَمرو، عَن مُوسَىٰ ابن سُلَيْمَان، عَن القَاسِم بن مُخَيْمرة أنه كان يقول: إذا راح الرجل إلىٰ المسجد كانت خطاه: خطوة درجة وخطوة كفّارة، وكتب له بكلِّ انسانٍ جاء من بعده قيراط قيراط.

أخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضل بن خَيرُون الباقلاني، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي المُفَضّل بن غسان قال: وحدَّث يَحْيَىٰ القطان عَن الأوْزاعِي عَن سُلَيْمَان بن مُوسَى.

(وقال ابن عساكر): وإنما هو مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان البيروتي.

أنْبَأنَا أبو الغنائم بن النرسي، وَحَدَّثَنَا أَبُو الفَضل، أَنَا أَبُو الفَضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ نَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال: مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان عَن القَاسِم ابن مُخَيْمرة، روىٰ عنه الأوْزَاعِي.

أنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله قالا: أَنَا أبن منده، أَنَا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا ابن أبي حَاتم قال: مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان، روىٰ عَن القَاسِم بن مُخَيْمرة روىٰ عنه الأوْزاعِي، سمعت أبي يقول ذلك.

بلغني عَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج بن رشدين، نَا أَحْمَد بن صالح، نَا ابن وهب، أخْبَرَني معاوية بن صَالح، حَدَّثَني مُوسَىٰ أَبُو عمر فقلت لأحمد: هذا أَبُو عُمَر مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان الذي روىٰ عنه الأوْزَاعِي؟ قال: نعم.

أنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حَمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

---

(١) اتحاف السادة: ٦/ ٩.

قالا: أنا ابي حاتم قال[١]: سمعت أبي وأبا زرعة وقيل لهما: مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان الذي يُحدث عنه الأوْزَاعِي؟ فقالا: شيخ الأوْزَاعِي، لا نعلم روىٰ عنه غيره، قلت لهما: فما حاله؟ قال أبي: هو شيخ، وسكت أبُو زُرعة.

٧٨٧٦ ـ مُوسَىٰ بن سُلَيْمَان بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأموي[٢]

له ذكر.

٧٨٧٧ ـ مُوسَىٰ بن سَهل بن عَبْد الحميد أبو عمران الجَوني[٣]

بصري، سكن بغداد، وسمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمّار، وبَكّار بن قُتيبة القاضي، وأبا عَبْد الله ابن أخي ابن وهب، وعيسىٰ بن حمّاد زُغبة، وعَبْد الغني بن أبي عقيل، ويونس بن عَبْد الأعلى، والربيع بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن رمح بمصر، والوليد بن شجاع السكوني، وعَبْد الملك بن سُلَيْمَان القلانسي، وسهيل بن ابْرَاهيم الجارودي، واسحاق بن ابْرَاهيم القرقساني، وعيسىٰ بن أبي عيسى الحمصي، وطالوت بن عبّاد، وعَبْد الواحد بن غياث بالبصرة، وأبا تقي هشام بن عَبْد الملك اليَزَني، ومُحَمَّد بن مُصَفّى، ومُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن يزيد بن القَرْدَاوني القاضي بحرّان، وابْرَاهيم بن سعيد الجَوْهَرِي، وزياد بن يَحْيَىٰ الحساني.

روىٰ عنه: أبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرقي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن مقسم المقرئ، وأبُو طَاهِر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الذهلي، وعيسىٰ بن حامد بن بشر القاضي الرخجي، ودعلج بن أحْمَد، وأبو حفص عُمَر بن عَلي بن مُحَمَّد بن الرباب، وأبُو بَكْر بن مالك، وأبُو أحْمَد الغطريفي، وعَلي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن البجلي، وسليمان الطبراني، وأبُو بَكْر أحْمَد بن ابْرَاهيم بن اسماعيل الجرجاني، وأحْمَد بن جَعْفَر بن سلم الخُتّلي، وعُمَر بن نوح البجلي، وعَلي ابن عُمَر بن مُحَمَّد السكري، وعَلي بن مُحَمَّد بن لُؤلُؤ، ومُحَمَّد بن المظفر الحافظ.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد، أنَا أبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنَا عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، نَا أبُو عمران مُوسَىٰ بن سَهْل بن عَبْد الحميد الجوني، نَا هشام بن عمار، نَا شُعيب بن اسحاق، عَن ابن جريج، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يأكل أحدكم من**

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٤٤. (٢) ترجمته في جمهرة ابن حزم: ٩٣.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ٥٦ والأنساب (الجوني) وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٦١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٦٣ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥١.

أضحيته فوق ثلاثة أيام»، فكان ابن عُمَر لا يأكل في اليوم الثالث من لحم هديه [١٣٧٢٠][١]

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أنَا أحْمَد بن عَلي بن منجويه، أنَا أَبُو أحْمَد قال: أَبُو عمران مُوسَىٰ بن سَهْل الجوني البصري، سمع أبا الوليد هشام بن عمّار ابن نُصير السلمي، كنّاه لي عَلي بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور المقرئ، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: مُوسَىٰ بن سَهْل ابن عَبْد الحميد بن عمران الجَوْني البصري، سكن بغداد، وحدَّث بها عَن عَبْد الوَاحد بن غياث البصري، واسحاق بن ابْرَاهيم القرقساني، وهشام بن عمّار الدمشقي، وأبي تقي هشام بن عَبْد الملك الحمصي، ومُحَمَّد بن رمح المصري، روىٰ عنه دعلج بن أحْمَد، وأَبُو بَكْر بن مالك القطيعي، وعُمَر بن نوح البجلي، وأحْمَد بن جَعْفَر بن سَلم الخُتّلي وعَبْد الله بن ابْرَاهيم الزينبي، وأَبُو الحَسَن بن لُؤلُؤ، ومُحَمَّد بن خلف بن حيان الخلال، ومُحَمَّد بن المُظَفّر الحافظ، وعَلي بن عُمَر السكري.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أحْمَد بن مُحَمَّد (قال): لنا أَبُو بَكْر الخطيب: مُوسَىٰ بن سَهْل بن عَبْد الحَميد ابن عمران الجَوْني البصري ببغداد عَن عَبْد الوَاحد بن غياث، وهشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن رمح وأبي تقي هشام بن عَبْد الملك الحمصي، روىٰ عنه دعلج، وأَبُو بَكْر بن مالك القطيعي، وعُمَر بن نوح البجلي، وأحْمَد بن جعفر بن سلم الخُتّلي، وأَبُو الحُسَيْن الزينبي وغيرهم.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما الجَوْني بجيم مفتوحة، وبعد الواو الساكنة نون وياء، مُوسَىٰ بن سَهْل بن عَبْد الحَميد أَبُو عمران الجَوْني البصري، روىٰ عَن عَبْد الوَاحد بن غياث، وهشام بن عمّار، وأبي تقي هشام بن عَبْد الملك، ومُحَمَّد بن رمح وغيرهم، روىٰ عنه دعلج بن أحْمَد وابن مالك القطيعي وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا اسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنَا حمزة بن يوسف قال: وسألته - يعني - الدارقطني عَن أبي عمران مُوسَىٰ بن سَهْل الجَوْني؟ فقال: **ثقة**.

أَنْبَأنَا أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته - يعني - الدارقطني عن أبي عمران الجوني؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الغساني، نَا - وأَبُو منصور المقرئ، أنَا - الخطيب قال: قرأت في كتاب البرقاني: سمعت أبا القَاسِم الأبندوني، وسئل عَن مُوسَىٰ بن سَهْل الجَوْني فقال: من كوم ثم قال بعضهم: قد كان بعضهم اشترى كتاباً من السوق عَن هشام بن عمّار فقرأه عليه ولم يكن له فيه سماع.

قال: وأنَا عُبَيْد الله بن عُمَر الواعظ، عَن أبيه قال: مات أَبُو عمران الجَوْني ببغداد في رجب سنة

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤ / ١٨٤.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٢٥ و ٢٢٦.

سبع وثلاثمائة.

٧٨٧٨ ـ مُوسَىٰ بن سَهْل بن قادم
أبو عمران الرملي[(١)]، أخو عَلي بن سَهْل

سمع بدمشق وغيرها يَسَرة بن صفوان، وأبا الجماهر، وأبا النضر اسْحَاق بن ابْرَاهيم، وعمرو بن هاشم البيروتي، وعَبْد الملك بن الحَكَم، وسَوّار بن عُمَارة، والوليد بن النضر، وعمران بن هارون، ويزيد بن خالد بن مرشل، ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز، وأبا المنذر بشر بن المنذر، والمحرر بن يَحْيَىٰ العكّي الرمليين، والعبّاس بن طالب، ومُحَمَّد بن رُدَيح بن عطية، وداود بن مصحح العسقلاني، ومُوسَىٰ بن داود، وزيد بن المبارك الصنعاني، نزيل الرملة ـ وعَلي بن عيّاش، ومُحَمَّد بن معاوية، وعَبْد الغفّار بن داود، ونُعَيم بن حمّاد، وسعيد ابن منصور، ومُحَمَّد بن عيسىٰ بن الطباع، ويوسف ابن عَدِي، وعمرو بن خالد، وعَبْد العزيز الأويسي، وابْرَاهيم بن حمزة الزُّبيدي، وأبا ثابت مُحَمَّد ابن عُبَيْد الله المديني، وآدم بن أبي إياس وغيرهم.

روىٰ عنه: أبُو داود في سننه، وأبُو حاتم الرازي، وابنه عَبْد الرَّحْمن وأبُو بَكْر بن خزيمة، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم الاسفرايني، ومُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني، وأبُو الجهم بن طلاب، وأبُو سُلَيْمَان داود بن الوسيم البوسنجي.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنَا أبُو حامد الأزهري، أنَا أبُو مُحَمَّد المخلدي، أنَا أبُو بَكْر الاسفرايني، نَا مُوسَىٰ بن سَهْل أبُو عمران ـ بالرملة ـ نَا أبُو الجماهر مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا سعيد بن بشير، عَن عمران بن داود، عَن سيف بن كريب، عَن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم، أو يتمسح بعظم، أو برجيع دابة [١٣٧٢١][(٢)].

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنَا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن، أنَا أبُو طَاهِر بن خزيمة، أنَا جدي أبُو بَكْر، نَا مُوسَىٰ بن سَهْل الرملي، نَا عَلي بن عيّاش، نَا شُعيب بن أبي حمزة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد الله قال: آخر الأمرين من رَسُول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار [١٣٧٢٢].

رواه أبُو داود في سننه عَن مُوسَى.

أنْبَأنَا أبُو الحُسَيْن القاضي، وأبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أنَا أبُو القَاسِم بن منده، أنَا أبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٤٧٠/١٨، وتهذيب التهذيب: ٥٦٥/٥، والجرح والتعديل: ١٤٦/٨، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٢/١٢.

(٢) سنن ابن ماجة: ٣٦١٨.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مُوسَىٰ بن سَهْل الرملي، أبُو عمران، روىٰ عَن سَوّار بن عُمَارة، والوليد بن النضر، وبشر بن المُنْذِر، وعَبْد الملك بن الحَكَم ومُوسَىٰ بن داود، وزيد بن المبارك الصنعاني، ويزيد بن خالد بن مرشل، وعَلي بن عيّاش، كتب عنه أبي، وروىٰ عنه، وكتب عنه، وهو صدوق **ثقة**، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أبي مُحَمَّد التميمي، أنَا مكي بن مُحَمَّد، أنَا أبُو سُلَيْمَان بن زَبر قال: سنة احدى وستين ومائتين -يعني- مات فيها مُوسَىٰ بن سَهْل الرملي.

أنْبَأنَا أبُو القَاسِم اسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفَضْل، عَن أبي عمرو بن مَنْدَه، أنَا أبي أبُو عَبْد الله، أنَا مُحَمَّد بن ابْرَاهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات بالرملة في جمادي الأول سنة اثنتين وستين ومائتين.

٧٨٧٩ ـ مُوسَىٰ بن أبي سَهْل أبُو هارون الفزاري البيروتي

حدَّث عَن بقية بن الوليد.

روىٰ عنه: يَحْيَىٰ بن أيوب بن بادي المصري العلاف.

كتب اليّ أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد والوهاب، وحَدَّثني أبُو بَكْر اللفتواني عنه، أنَا عمي، عَن أبيه قال: قال لنا ابن يونس: مُوسَىٰ بن أبي سَهْل الفزاري من أهل الشام، يكنّىٰ أبا هارون، يقال: انه من أهل بيروت، قدم مصر، يروي عَن بقية بن الوليد، روىٰ عنه يَحْيَىٰ بن أيوب العلاف.

٧٨٨٠ ـ مُوسَىٰ بن الصباح أبي كثير أبُو الصباح الأنصاري، يعرف بموسىٰ الكبير الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: الهمداني[1]

روىٰ عَن: سعيد بن المُسَيّب، ومجاهد، وزيد بن وهب.

روىٰ عنه: مسعر، وشعبة، والثوري، وشَريك، وأبُو سِنْان، وهُشيم بن بشير، ومنصور بن دينار، وسُويد بن عَبْد العزيز، وأبُو عُمَر حفص بن سُلَيْمَان الأسدي المقرئ وعَبْد الحَميد بن عمران.

ووفد علىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز، وقد ذكرنَا ذلك في ترجمة دثار النهدي.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد الله بن نصر، أنَا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر،

(١) ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٩ وتهذيب الكمال ١٨ / ٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٧٨ وميزان الاعتدال ٤ / ٢١٨ والتاريخ الكبير ٧ / ٢٩٣ والجرح والتعديل ٨ / ١٤٧.

أنَا أبُو طَاهِر المخلص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم، نَا أيوب بن سويد الرملي، أنَا مسعر، عَن مُوسَىٰ بن أبي كثير قال ابن عباس: ان أُمّ هانئ حدَّثته أن رَسُول الله ﷺ صلّىٰ يوم الفتح ثماني ركعات في بيتها، فقال ابن عباس: ان كنت لأحسب أن لهذه الساعة صلاة، يقول الله: (**يسبحن بالعشي والاشراق**)(١).

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سَهْل، أنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُوسَى، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمن الذكواني، أنَا أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن ابْرَاهيم، نَا عَبْدَان بن أحْمَد بن مُوسَى، نَا دحيم، نَا سويد بن عَبْد العزيز، نَا مُوسَىٰ بن أبي كثير أبو الصباح، عَن زيد بن وهب، عَن أبي ذَر قال:

طلبت خليلي ﷺ فقيل لي: بمكان كذا وكذا، فأتيته، فوجدته عند شجرة يصلي، قال: فصلّىٰ صلاة طويلة ثم سجد حتىٰ ظننتُ أنه نائم، ثم انصرف، قال لي: «**أبُو ذرّ**»؟ قلت: ظننتُ أنك نائم من طول ما سجدت، قال رَسُول الله ﷺ: «**أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي، أحل لي الغنائم، وبُعثت إلىٰ الأحمر والأسود والأبيض، ونُصرت بالرعب، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت مسألة لأمتي يوم القيامة تنال من مات لا يشرك بالله شيئاً**» [١٣٧٢٣](٢).

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب الماوردي، أنَا أبُو الفَضْل بن خَيرُون.

ح وأخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنماطي، أنَا ثَابِت بن بُنْدَار.

قالا: أنَا أبُو القَاسِم الأزهري، أنَا عَبْد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنَا العبّاس بن العبّاس، أنَا صَالح ابن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، نَا أبي قال: قال سفيان: مُوسَىٰ بن أبي كثير أبُو الصباح.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات أيضاً، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنَا أبُو مُحَمَّد بن رباح، أنَا أبُو بَكْر المهندس، نَا أبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صَالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن أبي كثير.

حَدَّثَنَا أبُو الفَضْل بن ناصر ـ لفظاً ـ وأبُو عَبْد الله بن البَنَّا ـ قراءة ـ عَن أبي المعالي مُحَمَّد ابن عَبْد السَّلام، أنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خزفة، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خَيْثَمة، نَا سُلَيْمَان بن أبي شيخ، نَا أبُو سفيان الحميري قال:

خرج عُمَر بن ذر ومُوسَىٰ بن أبي كثير إلىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز، وكان معهم مزاحم بن زفر، فقيل لعُمَر: أين كان منك مُوسَىٰ بن أبي كثير؟ قال وأين أنَا من مُوسَىٰ بن أبي كثير؟! يرفع مُوسَىٰ ويقدمه علىٰ نفسه.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنَا أبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أنَا أبُو مُحَمَّد بن يوة، أنَا أبُو الحَسَن

---

(١) سورة: الآية:١٨.

(٢) سنن الدارمي: ٢٢٤/٢.

اللبناني، ناابن أبي الدنيا، أنَا مُحَمَّد بن سعد قال: وفي الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن أبي كثير الأنصاري، يكنّىٰ أبا الصّبّاح.

قرأت علىٰ أبي بن البَنَّا، عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي أنَا أبُو عُمَر بن حيويّه، أنَا أحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد قال:[1] في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن أبي كثير الأنصاري، يكنّىٰ أبا الصباح، واسم أبي كثير الصباح، وكان مُوسَىٰ من المتكلمين في الارجاء وغيره، وكان ممن وفد إلىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز، فكلمه في الارجاء، وكان **ثقة** في الحديث.

أنْبَأنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أبُو الفَضْل، أنَا أبُو الفَضْل، وأبُو الحُسَيْن، وأبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنَا أبُو أحْمَد ـزاد أبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـأنَا أحْمَد بن عَبْدَان، أنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أنَا البخاري قال: مُوسَىٰ بن أبي كثير، مولىٰ الأنصار، أبُو الصباح، وكان يرى القدر، سمع مجاهداً، روىٰ عنه الثوري، ومسعر.

وقال عَبْدَان: أنَا عَبْد الله، أنَا منصور بن دينار، عَن مُوسَىٰ بن أبي كثير سمع سعيد بن المُسَيّب، **(فاسعوا إلىٰ ذكر الله)**[2]، قال: موعظة الإمام، فاذا قضيت الصلاة بعد ذلك.

أخْبَرَنَا أبُو الحُسَيْن القاضي، وأبُو عَبْد الله الأديب، إذناً ـ قالا: أنَا أبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أنَا أبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

قالا: انا ابن أبي حاتم قال: مُوسَىٰ بن أبي كثير الأنصاري، يقال له مُوسَىٰ الكبير، واسم أبي كثير الصباح، وكنية مُوسَىٰ أبو الصباح، روىٰ عَن سعيد بن المُسَيّب، ومجاهد، روىٰ عنه الثوري، وشعبة، ومسعر، وشريك، وأبُو سِنَان، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أنَا أحْمَد بن منصور بن خلف، اناأبُو سعيد بن حمدون، أنَا مكي بن عَبْدَان قال سمعت مسلماً يقول: أبُو الصباح مُوسَىٰ بن كثير، سمع سعيد بن المُسَيّب، ومجاهداً، روىٰ عنه الثوري، ومسعر.

قرأت علىٰ أبي الفَضْل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنَا أبُو نصر الوائلي، أنَا الخصيب بن عَبْد الله، أخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمن، أخْبَرَني أبي قال: أبُو الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنماطي، اناأبُو الفَضْل بن خَيرُون، أنَا أبُو القَاسِم بن بشران، أنَا أبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة قال في الطبقة الخامسة من الفقهاء، والمحدثين من أهل الكوفة، أبُو الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير، روىٰ عنه سفيان الثوري.

أخْبَرَنَا أبُو الفَضْل بن ناصر ـقراءة عليه ـعَن أبي طَاهِر بن أبي الصِّقر، أنَا أبُو بَكْر المهندس، نَا أبُو

---

(١) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣٩.

(٢) سورة الجمعة، الآية: ٩.

بشر الدولابي قال: أَبُو الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير، روي عنه سفيان الثوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الفقيه، أنا الفتح الفقيه أَنَا طَاهِر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن ابْرَاهيم بن أحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: مُوسَىٰ ابن أبي كثير الكوفي أَبُو الصباح.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أحْمَد قال: أَبُو الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير الأنصاري يقال: انه من أهل واسط، عَن سعيد بن المُسَيّب، ومجاهد بن جبر، روىٰ عنه مسعر بن كدام، وسفيان الثوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أَنَا أَبُو صَالح أحْمَد بن عَبْد الملك، اناأَبُو الحَسَن بن السّقّاء، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مُوسَىٰ بن أبي كثير، هو أَبُو الصباح، روىٰ عنه سفيان، ومسعر، وهشيم، وهو **ثقة**، وهو مرجىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وحَدَّثَني أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة، قالا: أَنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن غَالِب، أَنَا أَبُو يعلي حمزة بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن ابْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن اسْمَاعيل قال: مُوسَىٰ بن أبي كثير، أَبُو الصباح، وكان يرى القدر، سمع سعيد بن المُسَيّب، ومجاهداً، روىٰ عنه الثوري، ومسعر.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، اناأَبُو عَلي ـإجازةـ

ح قال: وأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير فقال: **ثقة**، كوفي، محله الصدق.

وقال أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن ابْرَاهيم الأصبهاني الكناني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أبي الصباح مُوسَىٰ بن أبي كثير؟ فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـشفاهاًـ نَا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـلفظاًـ أَنَا أَبُو نصر بن الجبان ـ إجازة ـ أَنَا أحْمَد بن القَاسِم الميانجي ـإجازةـ حَدَّثَني أحْمَد بن طَاهِر بن النجم، أَنَا سعيد بن عَمْرو البردعي، فيما نسخه من كتاب أبي زُرعة الرَّازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيه من المحدثين: مُوسَىٰ بن أبي كثير أَبُو الصباح، وكان يرى القدر.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أحْمَد، قالا: قال لنا أَبُو نُعيم الحافظ: مُوسَىٰ بن أبي كثير، أَبُو الصباح الواسطي، كان يرى القدر، روىٰ عَن سعيد بن المُسَيّب، ومجاهد، روىٰ عنه الثوري، ومسعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفَضْل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو سعيد بن

أبي عَمْرو، قالا: نَا أبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا الحَسَن بن عَلي بن عفان، نَا حسين بن عَلي، عَن سفيان بن عيينة، عَن مسعر، عَن مُوسَىٰ بن أبي كثير أبُو الصباح قال: الكلام في القدر أبُو جاد الزندقة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو بَكْر بن الطبري، اناأبُو الحُسَيْن بن الفَضْل، أنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان[1]، نَا أبُو بَكْر الحميدي، نَا سفيان، نَا مسعر قال: سمعت ابا الصباح يقول: القدر أبُو جاد الزندقة.

قال سفيان: كان أبُو الصباح أحد النفر الذين وفدوا علىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز.

قال: ونَا يعقوب[2]، نَا أبُو نُعَيم الفَضْل بن عَمْرو، دكين اسمه عَمْرو، وقبيصة، قالا: نَا سفيان: مُوسَىٰ بن أبي كثير وهو أبُو الصباح، روىٰ عنه مسعر، وهشيم، وهو مرجىء، وكان أحد من وفد إلىٰ عُمَر بن عَبْد العزيز مع ذر وغيره.

قال: ونَا يعقوب، نَا أبُو نُعَيم، نَا سفيان، عَن مُوسَىٰ بن أبي كثير، **ثقة**، كوفي مرجىء.

أخْبَرَنَا أبُو يعلىٰ حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أنَا سَهْل بن بشر، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنَا أبُو الفَضْل مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى، أنَا منير بن أحْمَد بن الحَسَن، **أنَا** جَعْفَر بن أحْمَد بن ابْرَاهيم، نَا أحْمَد بن الهيثم قال: **قال** أبُو نُعَيم في تسمية من ينسب إلىٰ الارجاء من أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن أبي كثير، أبُو الصباح الهمداني.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي بَكْر الخطيب، اناأبُو بَكْر البرقاني، أنَا مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن خميرويه، نَا الحُسَيْن بن ادريس، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمّار **قال:** مُوسَىٰ ابن أبي كثير، كان من رؤساء المرجئة.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات بن المبارك، أنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظَفَّر أنَا أبُو الحَسَن العتيقي، أنَا أبُو يعقوب يوسف بن أحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن مُوسَى، نَا مُحَمَّد بن اسْمَاعيل هو الصائغ، نَا الحَسَن بن عَلي، نَا أبُو نُعَيم نَا أبُو عَبْد الله الشيباني، قال: كنا جلوساً مع أبي جَعْفَر فاختصم هو ومُوسَىٰ بن أبي كثير طويلاً، قال أبُو جَعْفَر: هل رأيت مؤمناً ضالاً؟ قال: فقال رجل من القوم: نعم، أنت.

قال: ونَا مُحَمَّد عَمْرو، نَا أحْمَد بن عَلي الأبار، نَا مُحَمَّد بن حميد، قال: سمعت جريراً يقول: كان مُوسَىٰ بن أبي كثير أبُو الصباح مرجئاً.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٨٩ ـ ٦٩٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢ / ٦٥٦.

٧٨٨١ ـ مُوسَىٰ بن صُهَيْب[١]

روىٰ عَن: مكحُول.

روىٰ عنه: الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفَاني ـ شفاهاً ـ عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، عَن أبي نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد الله بن عُمَر ـ ونقلته من خطه ـ أنَا أَبُو عُمَر بن فضالة، نَا أحْمَد بن أنس، نَا الوليد بن عتبة، نَا الوليد ابن مسلم، حَدَّثني مُوسَىٰ بن صُهَيْب أنه حضر الوليد بن بليد المرّي يسأل في امرته علىٰ دمشق عَن التكبير في صلاة العيد، فحدَّثه نفر فيهم فقهاء ما قال: فنظر إلىٰ مكحول فقال: يا أبا عَبْد الله، ألا تقول؟ فقال: قد كان من الاختلاف ما قالوا ان عُمَر بن عَبْد العزيز قد كفاكم من كان قبله، كبّر سبعاً في الأولىٰ وخمساً في الآخرة.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أنَا أبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أنَا أبُو عَبْد الله الكندي، نَا أبُو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: مُوسَىٰ بن صُهَيْب.

أَخْبَرَنَا أبُو غَالِب وأبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا ـ قراءة ـ عَن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنَا أبُو القَاسِم بن عتّاب، أنَا أحْمَد بن عمير ـ إجازة ـ.

ح **أَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السُّوسي، أنَا أبُو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنَا أبُو الحَسَن الربعي، أنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أنَا أحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة: مُوسَىٰ بن صُهَيْب.

٧٨٨٢ ـ مُوسَىٰ بن طَلحة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لُؤي بن غَالب أبُو عيسىٰ، ويقال: أبُو مُحَمَّد ـ القُرشي التَّيمِي المدني[٢]

سكن الكوفة، روي أنه ولد في عهد النبيّ ﷺ، وهو سماه.

وحدّث عَن عُثْمَان بن عفان، وعَلي بن أبي طالب، وأبيه طلحة، والزبير بن العوام، وأبي أيوب الأنصاري، وعائشة، وزيد بن خارجة، وأبي ذر، وحكيم بن حِزَام.

روىٰ عنه: ابن أخيه طَلْحَة بن يَحْيَىٰ بن طَلْحَة، وأبُو اسْحَاق السبيعي، وسماك بن حرب،

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الأعتدال: ٤/٢٠٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨/٤٧٤، وتهذيب التهذيب: ٥/٥٦٧، ونسب قريش للمصعب: ٢٨١ وطبقات ابن سعد: ٥/١٦١، و ٦/٢١١، والتاريخ الكبير: ٧/٢٨٦، والجرح والتعديل: ٨/١٤٧، وحلية الأولياء: ٤/٣٧١، وسير أعلام النبلاء: ٤/٣٦٤، والعبر: ١/١٢٦، وشذرات الذهب: ١/١٢٥.

وعُثْمَان بن عَبْد الله بن موهب، مولاه، وابناه عُمَرو ومُحَمَّد ابنا عُثْمَان بن عَبْد الله، وخالد بن سَلَمة، وأبُو مالك سعد بن طارق الأشجعي، والمُسَيّب بن رافع، وابْرَاهيم بن مهاجر البجلي، وعُثْمَان بن حكيم، وأبُو حصين عُثْمَان بن عاصم الأسدي، وخالد بن سَلَمة.

ووفد علىٰ الوليد بن عَبْد الملك.

أخْبَرَنَا أبُو المُظَفّر بن القشيري، أنَا أبُو سعد الأديب، أنَا أبُو عَمْرو بن حمدان.

ح وأخْبَرَنَا أبُو سَهْل بن سعدويه، نَا ابْرَاهيم بن منصور، أنَا أبُو بَكْر بن المُقرئ، قالا: أنَا أبُو يعلي، نَا أبُو بَكْر بن أبي شيبة، نَا أبُو الأحوص، عَن سماك، عَن مُوسَىٰ بن طَلْحَة عَن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اذا صلّىٰ أحدكم فليجعل بين يديه مثل آخرة الرحل ثم يصلي، ولا يبالِ من مـر وراء ذلك**» [١٣٧٢٤].[1]

أخرجه مسلم عَن أبي بَكْر

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنَا أبُو حامد أحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنَا أبو مُحَمَّد الحَسَن ابن أحْمَد، نَا مُحَمَّد بن اسْحَاق السرّاج، نَا اسْحَاق، **أنَا** جرير، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مُوسَىٰ ابن طَلْحَة عَن أبي هريرة قال:

لما نزلت: (**وأنذر عشيرتك الأقربين**)[2] دعا رَسُول الله ﷺ قريشاً فجمعهم، فعم وخصّ، قال: «**يا بني كعب بن لُؤي، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عَبْد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذي نفسك من النار، اني لا أملك لك من الله شيئاً، ان لكم رحماً سأبلها ببلالها**» [١٣٧٢٥].[3]

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو الفَضْل بن البَقّال، أنَا أبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنَا عُثْمَان ابن أحْمَد، نَا حَنْبَل بن اسْحَاق، نَا الحميدي نَا سفيان، عَن عَبْد الملك بن مروان قال: دخل مُوسَىٰ ابن طَلْحَة علىٰ الوليد بن عَبْد الملك فقال له الوليد: ما دخلت عَليّ قط الا هممت بقتلك لولا أن أبي أخْبَرَني أن مروان قتل طَلْحَة.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أبُو طَاهِر، وأبُو الفَضْل.

ح وأخْبَرَنَا أبُو العزّ الكيلي، أنَا أبُو طَاهِر.

قالا: أنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن اسْحَاق، ناعُمَر بن أحْمَد، نَا خليفة قال[4]:

مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن

---

(١) المجموع للنووي: ٣ / ٢٤٥ ط. دار الفكر وفيه: مؤخرة الرحل وكذا في المغنيي والشرح الكبير.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

(٣) الترغيب والترهيب: ٤ / ٤٥٢.

(٤) طبقات خليفة بن خياط : ٢٦١ رقم ١١٠٩ طبعة دار الفكر.

لُؤي بن غَالِب أمه خَولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس بن زيد بن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يكنّىٰ أبا عيسىٰ، مات في آخر سنة ثلاث أو أوّل سنة أربع ومائة.

أخْبَرَنَا أبُو البرَكَات بن المبارك، أنَا أبُو طَاهِر، أنَا أبُو مُحَمَّد بن رباح، أنَا أبُو بَكْر المهندس، نَا أبُو بشر بن الدولابي، نَا معاوية بن صَالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحديثم، مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عَبْد الله، سمع من عُثْمَان، ثم ذكره في أهل الكوفة، فقال: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، سمع من (أبيه) ومن عُثْمَان بن عفّان.

أخْبَرَنَا أبُو البرَكَات أيضاً، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيرُون، أنَا أبُو القَاسِم بشران، أنَا أبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة، نَا الهيثم بن عَدِي

وأخْبَرَنَا أبُو السعود بن المُجلي، نَا أبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأخْبَرَنَا أبُو الحُسَيْن بن (الفراء)، أنَا (أبي) أبُو يعلى، قالا: أنَا أبُو القَاسِم عُبَيْد الله بن أحْمَد بن عَلي، نَا مُحَمَّد بن مُخْلَد قال: قرأت علىٰ عَلي بن عَمْرو حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله يكنّىٰ أبا عيسىٰ.

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب، وأبُو عَبْد الله ابنا أبي عَلي قالا: أنَا أبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنَا أبُو طَاهِر المُخَلّص، أنَا أبُو عَبْد الله الطوسي، نَا الزبير بن بَكّار[١] قال في تسمية ولد طَلْحَة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة، وأمه خَوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة، وأخوه لأمه مُحَمَّد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، وكان مُوسَىٰ من وجوه آل طَلْحَة، رُوي عنه الحديث.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا الحَسَن بن عَلي، أنَا أبُو عُمَر بن حيُّويه، أنَا أحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٢]: وكان لطلحة من الولد مُوسَىٰ بن طَلْحَة وأمه خَوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة بن عُدَس بن زيد من بني تميم، وكان يقال للقعقاع: تيار الفرات من سخائه.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنَا أبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أنَا أبُو مُحَمَّد بن يوة، أنَا أبُو الحَسَن اللبناني، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله التيمي.

قال الهيثم بن عَدِي: أخْبَرَني ابن عيّاش الهمداني قال: توفي سنة ثلاث ومائة، وأبُو بردة والشعبي في جمعة، وقال أبُو نُعَيم الفَضْل بن دكين: هلكوا سنة أربع ومائة.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٨١.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ٣/٢١٤، في ترجمة طَلْحَة بن عَبْد الله.

قرأت علىٰ أبي غَالِب بن البَنَّا عَن أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِي أنَا أبُو عُمَر بن حيُّويه، أنَا أحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال.

في الطبقة الأُلى من أهل المدينة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمه خَوْلة بنت القعقاع، قال: وتحول مُوسَىٰ بن طَلْحَة إلىٰ الكوفة، ونـزلها وهلك بها سنة ثلاث ومائة، وصلّى عليه الصقر بن عَبْد الله المزني، وكان عاملاً لعمر بن هبيرة علىٰ الكوفة، وقال الفَضْل بن دكين: مات سنة أربع ومائة، وقال مُحَمَّد ابن عُمَر(١): رأيت من قِبَلنا وأهل بيته يكنونه أبا عيسىٰ، وكان **ثقة** كثير الحديث، وقد روىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة عَن عُثْمَان، وطَلْحَة، والزُّبَير، وأبي ذَرّ، وكان **ثقة**، له أحاديث.

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله الحُسَيْن مُحَمَّد بن خسرو، أنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن أنَا عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نَاجدي يعقوب قال: ومُوسَىٰ ابن طَلْحَة من وجوه بني طَلْحَة، وأمه خَوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة بن عُدَس بن زيد ابن عَبْد الله بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان يقال للقعقاع: تيار الفرات من سخائه، وأخو مُوسَىٰ بن طَلْحَة لأمه: مُحَمَّد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي، وأبُو جهم صاحب رَسُول الله ﷺ، وهو الذي قال النبيّ ﷺ في خميصة لبسها فصلّىٰ فيها: «**شغلني النظر إلىٰ عَلَمها فاذهبوا إلىٰ أبي جهم بن حُذَيفة، وائتوني بانبجانيته**»[١٣٧٢٦].

قال جدي: وقد اختلف في كنية مُوسَىٰ بن طَلْحَة، فبلغني عَن الواقدي أنه قال: ان أهل بيت مُوسَىٰ كانوا يكنونه أبا عيسىٰ.

أخْبَرَنَا أبُو الغنائم بن النرسي ـ اذناً ـ ثم حَدَّثَنَا أبُو الفَضْل، أنَا أبُو الفَضْل، وأبُو الحُسَيْن، وأبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنَا أبُو أحْمَد ـ زاد أبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: أنَا أحْمَد بن عَبْدَان، أنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أنَا البخاري قال: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أبُو عيسى القُرشي التَّيْمِي.

قال أبُو نُعَيم: مات سنة أربع ومائة، سمع أباه، روىٰ عنه سماك، وطَلْحَة بن يَحْيَى.

أخْبَرَنَا أبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد، أنَا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، أنَا أبُو العبّاس أحْمَد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن، نَا مُحَمَّد بن اسْمَاعيل قال: كنية مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أبُو عيسى القُرَشي التَّيْمِي.

أنْبَأنَا أبُو الحُسَيْن الأبَرقُوهي، وأبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أنَا أبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٢.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال:

مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أبُو عيسى القُرَشي التَّيْمِي، روىٰ عَن عُثْمَان، وعَلي، وأبيه، وعائشة، روىٰ عنه أبُو اسْحَاق الهمداني، وسماك بن حرب، وطَلْحَة بن يَحْيَى، وعُثْمَان بن عَبْد الله ابن موهب، وعَمْرو بن عُثْمَان، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أنَا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنَا أبُو سعيد بن حمدون، أنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلماً يقول: أبُو عيسىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، سمع أباه، وعائشة، وأبا هريرة، روىٰ عنه عَبْد الملك بن عُمير، وسماك.

قرأت علىٰ أبي الفَضْل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنَا أبُو نصر الوائلي، أنَا الخصيب بن عَبْد الله، أخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمن، أخْبَرَني أبي قال: أبُو عيسىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيرُون، أنَا أبُو القَاسِم بن بشران، أنَا أبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة قال في تسمية أصحاب عُمَر ابن الخطّاب من أهل الكوفة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة.

أخْبَرَنَا أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنَا نصر بن ابْرَاهيم ـ قراءة ـ أنَا سليم بن أيوب، أنَا طَاهِر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن ابْرَاهيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أبُو عيسىٰ.

أخْبَرَنَا أبُو الفَضْل بن ناصر ـ قراءة ـ عَن أبي طَاهِر بن أبي الصقر، أنَا هبة الله بن ابْرَاهيم بن عُمَر، أنَا أبُو بَكْر المهندس، نَا أبُو بشر الدولابي قال: أبُو عيسىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة.

انبأنَا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أنَا أبُو بَكْر الصفَّار، أنَا أحْمَد بن عَلي بن منجوبة، أنَا أبُو أحْمَد الحاكم قال:

أبُو عيسىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤي القُرَشي التَّيْمِي المديني، تحول إلىٰ الكوفة، فنزلها، ومات بها، وأمه خَوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة بن عُدَس بن زيد بن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، أخو عيسىٰ، ويَحْيَى، ومُحَمَّد، وعمران، واسْحَاق، وزكريا، ويوسف، وعُبَيْد الله، وأُمّ اسْحَاق، وعائشة، ومريم، سمع مُوسَىٰ بن طَلْحَة أباه أبا مُحَمَّد طَلْحَة بن عُبَيْد الله التَّيْمِي، وعائشة زوج النبيّ ﷺ، روىٰ عنه أبُو عُمَر عَبْد الملك ابن عمير القُرَشي، وأبُو المغيرة سماك بن حرب البكري، حديثه في الكوفيين.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أبُو الفَضْل طَاهِر، أنَا مسعود بن ناصر، أنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنَا أبُو نصر البخاري قال:

مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله أبو عيسىٰ التَّيْمِي القُرَشي، تحول إلىٰ الكوفة فسكنها، أخو مُحَمَّد ويَحْيَى، ويعقوب، وعمران، وعيسىٰ، سمع أبا أيوب الأنصاري، روىٰ عنه عُثْمَان بن عَبْد الله بن موهب، وابنه عَمْرو بن عُثْمَان في أوّل الزكاة، وأوّل الأدب، قال البخاري ومُحَمَّد بن سعد: قال أبو نُعَيم: مات سنة أربع ومائة، وقال الذُهلي، وفيما كتب الي أبُو نُعَيم مثله، وقال ابن سعد: قال الهيثم: مات سنة ثلاث ومائة، وقال ابن نُمَير مثله.

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله البلخي، أنَا أبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، اناأبُو عُمَر بن مهدي، أنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نَا جدي قال: وأما ما حدثناه سُلَيْمَان بن حرب، عَن الأسود بن شيبان عَن خالد بن سُمَير قال: قال رجل لموسىٰ بن طَلْحَة يا أبا مُحَمَّد، ما الذي ترهب أن تكون الفتنة؟ قال: أرهب الهرج.

أخْبَرَنَا أبُو الفَضْل بن ناصر ـقراءةـ عَن أبي طَاهِر بن أبي الصقر، أنَا هبة الله بن ابْرَاهيم بن عُمَر، أنَا أبُو بَكْر المهندس، نَا أبُو بشر الدولابي، نَا ابْرَاهيم بن يعقوب السعدي، نَا النُّفَيلي، نَا هُشَيم، أنَا ابْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمن أبُو سَهْل مولىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة، قال: رأيت مُوسَىٰ بن طَلْحَة قد شد أسنانه بذهب، يخضب بالسواد.

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله البخلي، أنَا أبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، نَا أبُو عُمَر بن مهدي، أنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد ابن أحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، حَدَّثَني عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا وكيع، عَن عَمْرو ابن عُثْمَان قال: رأيت مُوسَىٰ بن طَلْحَة يخضب با (الوشمة).

قال: ونَا جدي، نَا مسلم بن ابْرَاهيم، نَا عُمَر بن أبي زائدة قال: رأيت مُوسَىٰ بن طَلْحَة يخضب بالسواد.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أنَا أبُو منصور النهاوندي (أنَا أبُو العبّاس النهاوندي) نَا أبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن اسْمَاعيل، نَا اسْحَاق،

نَا العقدي، نَا اسْحَاق بن يَحْيَى، عَن مُوسَىٰ قال: صحبت عُثْمَان ثنتي عشرة سنة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم اسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفَضْل، أنَا أبُو منصور بن شكروية، أنَا أبُو بَكْر بن مردويه، أنَا محمدبن عَبْد الله بن ابْرَاهيم، نَا معاذ، نَا مُسَدّد، نَا أبُو عوانة، عَن أبـي حصين عَن مُوسَىٰ.

ح **أخْبَرَنَا** أبُو عَبْد الله، أنَا أبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، أنَا أبُو عُمَر الفارسي، نَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نَا جدي قالا: نَا مُسَدّد نَا أبُو عوانة، عَن أبي حصين، عَن مُوسَىٰ بن طَلْحَة.

قال: صليت مع عُثْمَان بن عفان علىٰ جنائز رجالٍ ونساء، فجعل الرجال مما يليه، وجعل النساء ممايلي القبلة، وكبّرا أربعاً.

أخْبَرَنَا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمن، أنَا أبُو الحَسَن الخلعي، أنَا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبُو

سعيد بن الأعرابي، نَا عيسىٰ بن أبي حرب أبُو يَحْيَىٰ الصفَّار، نَا يَحْيَىٰ بن أبي بكير الكرماني، نَا نُعَيم بن ميسرة قال: قرأت علىٰ عَبْد الله عيسىٰ، وكان لا يهمز في قراءته، وأخْبَرَني أنه قرأ علىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة، وكان لا يهمز في قراءته.

أنْبَأنَا أبُو عَلي الحَسَن بن أحْمَد، أنَا أبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد ابن عُثْمَان، نَا منجاب، نَا.

ح وأخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيرُون، أنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنَا أبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة، نَا المنجاب بن الحارث، أنَا.

أبُو عُثْمَان مولىٰ آل عَمْرو بن حريث، عَن عَبْد الملك بن عُمير قال: كان فصحاء الناس أربعة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة، وقبيصة بن جابر ـ زاد ابن خَيرُون الأسدي، وقالا: ـ وعَبْد الله ابن هُرَيم السلولي، والحَسَن البصري.

قال: ونَا منجاب: أنَا أبُو عامر الأسدي، عَن مُوسَىٰ بن عَبْد الملك بن عمير مثله، الا أنه جعل مكان الحَسَن البصري يَحْيَىٰ بن يعمر.

قال:[1] ونَا منجاب، أنَا صَالح بن مُوسَىٰ زاد ابن خَيرُون: الطلحي ـ عَن عاصم بن أبي النجود قال: كان فصحاء الناس ثلاثة: مُوسَىٰ بن طَلْحَة، وقبيصة بن جابر، ويَحْيَىٰ بن يعمر.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو بَكْر بن الطبري، أنَا أبُو الحُسَيْن بن الفَضْل، أنَا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا الأسود بن شيبان، نَا خالد بن سُمَير قال: لما قدم الكذّاب الكوفة هرب منه ناس من وجوه أهل الكوفة، فقدموا البصرة، وقدم فيهم مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، وكان في زمانه يرون أنه المهدي.

أنْبَأنَا أبُو عَلي الحدَّاد، أنَا أبُو نُعَيم الحافظ[2]، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سَهْل، نَا أبُو مسعود، نَا أبُو داود، نَا الأسود بن شيبان، عَن خالد بن سُمَير قال: لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا مُوسَىٰ بن طَلْحَة، وكانوا يرونه في زمانهم المهدي، فغشيه الناس، فاذا رجل طويل السكوت، قليل الكلام، طويل الحزن والكآبة.

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن، أنَا عَبْد الوَاحد ابن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا الأسود بن شيبان، نَا خالد بن سمير قال:

لما ظهر الكذّاب بالكوفة ـ يعني ـ المختار بن أبي عُبَيْد، هرب منه ناس من وجوه أهل الكوفة، فقدموا علينا البصرة، وكان فيمن قدم مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، وكان في زمانه يرون أنه

---

(١) حلية الأولياء: ٣٧١/٤.

(٢) حلية الأولياء ٤ / ٣٧١ ـ ٣٧٢.

المهدي، فغشيه الناس، وغشيته فيمن يغشاه من الناس، فغشينا رجلاً طويل السكوت، شديد الكآبة والحزن، إلىٰ أن رفع رأسه يوماً فقال: والله لأن أعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب الي من كذا وكذا، وأعظم الخطر. قال: فقال له رجل: يا أبا مُحَمَّد، وما الذي ترهب أن تكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قال له: وما الهَرج؟ قال: الذي كان أصحاب رَسُول الله ﷺ يحدثونا القتل القتل، حتىٰ تقوم الساعة وهم علىٰ ذلك، والله لوددت أنه لو كان أني علىٰ رأس جبل لا أسمع لكم صوتاً، ولا أرى لكم داعياً حتىٰ يأتيني داعي الله، قال: ثم سكت ساعة فقال: رحم الله أبا عَبْد الرَّحْمن أو قال: عَبْد الله بن عُمَر، إما سمّاه، وإما كنّاه، والله اني أحسبه علىٰ العهد، الذي عهد اليه رَسُول الله ﷺ، لم يبدّل، ولم يغيّير، والهل ما استفزته قريش -زاد غير سُلَيْمَان في حديثه: في فتنتها الأولىٰ قال:- فقلت في نفسي: ان هذا ليُزري علىٰ أبيه في مقتله.

أَخْبَرَنَا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمن، أَنَا أَبُو الحَسَن الخلعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا الحَسَن بن عَلي بن عفّان، نَا مُحَمَّد بن الصلت، نَا قطري، عَن مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله قال: كنت في سجن عَلي بن أبي طالب، فلما كان ذات يوم نودي بالباب: أين مُوسَىٰ بن طَلْحَة؟ فقلت: هو ذا أنَا قال: أجب أمير المؤمنين، قال: فاسترجع أهل السجن، فخرجت فكنت بين يديه، قال: يا مُوسَىٰ بن طَلْحَة، قال: قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: استغفر الله وتب اليه ثلاث مرات، انطلق إلىٰ العسكر. فما وجدت من سلاحٍ أو ثوبٍ أو دابّة أو شيء فاقبضه واتق الله، واجلس في بيتك.

أَنْبَأَنَا أبُو عَلي الحَسَن بن أحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ[1]، ناأبُو حامد بن جبلة، نَا مُحَمَّد بن اسْحَاق، نَا حاتم بن الليث، نَا مُحَمَّد بن عباد، نَا سفيان، عَن مسعر قال: قال عُمَر بن عَبْد العزيز لأبي بردة: هل بقي بالكوفة أحدٌ في مثل سنك وشرفك؟ فكأنه لم يذكر أحداً، فقيل له: بلى، مُوسَىٰ بن طَلْحَة.

أَخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أَنَا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة، نَا أبي، نَا ابن عُلَيّة عَن عطاء بن السائب قال: كتب الحجّاج: مُوسَىٰ بن طَلْحَة أعلم بسنّة رَسُول الله ﷺ من عَبْد الله ابن المغيرة.

أَخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا أَبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمَر عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، حدثنيه عُبَيْد بن يعيش، نَا يَحْيَىٰ بن آدم، أَنَا عَبْد السَّلام بن حرب، عَن عطاء بن السَّائب قال: أرَاد مُوسَىٰ بن المغيرة أن يأخذ من حضر أرض مُوسَىٰ بن طَلْحَة، فقال له مُوسَى: انه ليس في الخُضر شيء، ورواه عَن رَسُول الله ﷺ قال: فكتبوا بذلك إلىٰ الحجّاج:

---

(١) حلية الأولياء ٤ / ٣٧٢.

ان مُوسَىٰ بن طَلْحَة أعلم من مُوسَىٰ بن المغيرة.

قال أبُو بَكْر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج المَرُّوذي قال أحْمَد بن حَنْبَل: مُوسَىٰ بن طَلْحَة **ليس به بأس**، وأخوه **ليس به بأس**.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أنَا أبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثَابِت بن بُنْدَار، قالا: أنَا أبُو عَبْد الله، وأبُو نصر، قالا: نَا الوليد، أنَا علي بن أحْمَد، أنَا صَالح بن أحْمَد، حَدَّثني أبي قال[1]: ومُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله تابعي، **ثقة**، وكان خياراً.

وأخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات، أنَا ابن الطيوري، أنَا العتيقي.

ح وأخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله، أنَا ثَابِت، أنَا الحُسَيْن، قالا: أنَا الوليد، أنَا عَلي، أنَا صَالح، حَدَّثَني أبي قال: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله كوفي، **ثقة**، رجل صَالح، روىٰ عَن يَحْيَىٰ ابن طَلْحَة الشعبُّي، وروىٰ عَن عيسىٰ بن طَلْحَة الزهري، وكانَا مدنيين، وكان أخوهما مُوسَىٰ بن طَلْحَة رجلاً صالحاً، كان بالكوفة.

أنْبَأنَا أبُو الحُسَيْن، وأبُو عَبْد الله، قالا: أنَا ابن مَنْدَه، أنَا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

قالا: أنَا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: يقال انه أفضل ولد طَلْحَة بعد مُحَمَّد، كان يسمّىٰ في زمانه المهدي.

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نَا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنَا عَلي بن الحَسَن الربعي، وَرَشَأ بن نَظِيف، قالا: أنَا مُحَمَّد بن ابْرَاهيم، أنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الرَّحْمن ابن يوسف بن سعيد قال: مُوسَىٰ بن طَلْحَة بن عبيد الله من أجلاء المسلمين، رحمة الله عليه.

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله البلخي، أنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد، أنَا مُحَمَّد ابن أحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي، نَا عُبَيْد الله بن مُوسَى، نَا عيسىٰ بن عَبْد الرَّحْمن قال: رأيت علىٰ مُوسَىٰ بن طَلْحَة برنس جزّ[2].

قال: ونَا جدي، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحَميد، نَا طعمة بن عَمْرو الجعفري قال: رأيت مُوسَىٰ بن طَلْحَة يتوضأ من المطهرة التي تكون للصبيان في الكُتّاب.

قال: ونَا جدي، قال: وقد اختلف في وفاة مُوسَىٰ بن طَلْحَة، فبلغني عَن الواقدي أنه قال: هلك في سنة ثلاث ومائة، وصلّىٰ عليه الصقر بن عَبْد الله المزني، وكان عاملاً لعُمَر ابن هبيرة علىٰ الكوفة، وأن مُوسَىٰ بن طَلْحَة كان انتقل إلىٰ الكوفة وسكنها.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنَا أبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أنَا أبُو مُحَمَّد بن يوة، أنَا أبُو الحَسَن

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٤٤٤ رقم ١٦٦٠. (٢) حلية الأولياء ٤ / ٣٧١.

اللبناني، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا الهيثم، أَخْبَرَني ابن عيّاش: أنه تحول إلىٰ الكوفة وهلك بها سنة ثلاث ومائة، وصلّىٰ عليه الصقر بن عَبْد الله المزني، وكان عاملاً لعُمَر بن هبيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي، أنَا مُحَمَّد بن عَلي السيرافي، أنَا أحْمَد بن اسْحَاق النهاوندي، أنَا أحْمَد بن عمران الأشناني، نَا مُوسَىٰ بن زكريا التستري، نَا خَلِيْفَة ابن خياط[1]، قال: وحَدَّثني حاتم بم مسلم، عَن عُثْمَان بن موهب قال: مات الشعبي ومُوسَىٰ بن طَلْحَة ابن عبيد الله، وأبُو بردة بن أبي مُوسَىٰ في جمعة آخر سنة ثلاث ومائة، أو في أوّل سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا عُبَيْد الله بن عُبَيْد الرَّحْمن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أبي، حَدَّثني أَبُو عُبَيْد قال: سنة ثلاث ومائة فيها مات مُوسَىٰ بن طَلْحَة بالكوفة، ويقال: مات سنة أربع.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زرعة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفَضْل، أنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو يعلي حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أنَا أَبُو الفرج الاسفرايني، وأَبُو نصر الطريثيثي قالا: أنَا أَبُو الفَضْل السعدي، أنَا منير بن أحْمَد، أنَا جَعْفَر بن أحْمَد، أنَا أحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم، نَا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنَا أَبُو خازم مُحَمَّد بن الحُسَيْن ابن الفراء، أنَا يوسف ين عُمَر القواس، نَا مُحَمَّد بن مُخْلَد، نَا عباس بن مُحَمَّد الدوري.

ح **وأَنْبَأنَا** أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أحْمَد، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد. ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد الحلواني، أنَا أَبُو عَلي الحداد، قالوا: أنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو بَكْر أحْمَد بن جَعْفَر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أحْمَد، حَدَّثني أبي، قالا: نَا أَبُو نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أَبُو الفَضْل بن البقال، أنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنَا عُثْمَان بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أنَا أحْمَد بن عَلي بن خلف، أنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنَا أَبُو عَبْد الله الصفَّار، أنَا أَبُو اسْمَاعيل مُحَمَّد بن اسْمَاعيل السُّلَمي قال: سمعت أبا نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أنَا أَبُو منصور النهاوندي، أنَا أَبُو العبَّاس، أنَا أَبُو القَاسِم ابن الأشقر، نَا البخاري قال: قال أَبُو نُعَيم: ومات الشعبي عامر بن شراحيل، ومُوسَىٰ بن طَلْحَة، وأَبُو

---

(١) رواه خَلِيْفَة بن خياط: ٣٣٠.

بردة سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا أَبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نَا جدي قال: وسمعت أبا نُعَيم الفَضْل بن دكين يقول: مات مُوسَىٰ بن طَلْحَة سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا عُثْمَان ابن احْمَد، نَا حَنْبَل بن اسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله فيما بلغه قال: مات مُوسَىٰ بن طَلْحَة سنة أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيرُون، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن عَلي.

ح قال: وأَنَا بن خَيرُون، أَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العبّاس، نَا جدي لأمي اسْحَاق بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد الله بن اسْحَاق، نَا قعنب بن مُحَرّر قال: ومات مُوسَىٰ بن طَلْحَة بالكوفة، والشعبي سنة أربع ومائة.

٧٨٨٣ ـ مُوسَىٰ بن عامر بن عُمَارة بن خُرَيم الناعم بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَارِجَة ابن سِنَان بن أبي حَارِثة بن مُرّة بن نُشْبَة بن غَيظ بن مُرّة بن عَوف بن سعد ابن ذبيان بن بغيص بن رَيث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس بن عيلان أَبُو عامر بن أبي الهَيذَام المري الخُرَيمي(١)

رَوىٰ عَن الوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة ـ وسمع منه لما حج في سنة خمس وتسعين ومائة ـ وَصَدَقة بن عَبْد الله، وعُمَر بن عَبْد الوَاحد، وابْرَاهيم بن عَبْد الحَميد بن ذي حماية، وعيسىٰ بن خالد اليمامي، وعَبْد العزيز بن الوليد بن سُلَيْمَان بن أبي السائب عُبَيْد، وأبي ضمرة أنس بن عِياض، وعراك بن خالد بن يزيد.

رَوىٰ عنه: أَبُو داود في سننه، وابنه أَبُو بَكْر بن أبي داود، وأَبُو الحَسَن بن جَوصَا، وأَبُو الدحداح، والقَاسِم بن عيسىٰ العصار، ومُحَمَّد بن صَالح بن عَبْد الرَّحْمن بن أبي عصمة، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلاس، وأَبُو عَبْد الرَّحْمن مُحَمَّد بن العبّاس بن الوليد بن الدرفس، وابْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَبْد الملك بن مروان، ومُحَمَّد بن الفيض الغسّاني، وعَبْد الله بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد ابن جمعة، وأَبُو الحَارِث أحْمَد بن سعيد، وعَبْد الصمد بن عَبْد الله بن عَبْد الصمد، واسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، وعيسىٰ بن أبي عيسىٰ بن خذابندة، وابْرَاهيم بن دُحَيم، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٨/ ٤٧٧، وتهذيب التهذيب: ٥/ ٥٦٨، وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٩.

راشد الأصبهاني، ومُحَمَّد بن عَلي بن خلف الصيدلاني، وأبُو الجهم بن طلاب.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم عَلي بن ابْرَاهيم، أنَا أبُو القَاسِم عَلي بن الفَضْل بن طَاهِر، أنَا أبُو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن الحَسَن الكلابي، نَا أحْمَد بن عمير بن يوسف، نَا أبُو عامر مُوسَىٰ بن عامر بن عُمَارة بن خُزَيمة، حَدَّثَني الوليد بن مسلم، حَدَّثَني سعيد بن عَبْد العزيز وغيره من شيوخ أهل دمشق عَن ابن شهاب الزُهري، عَن عروة بن الزُّبَير، عَن أُسامة بن زيد أخبره أن رَسُول الله ﷺ ركب يوماً حماراً باكاف، عليه قطيفة فَدَكية، ردفه أُسامة بن زيد يعود سعد بن عُبادة في بني الحَارِث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، فمر بمجلس فيه عَبْد الله بن أبي بن سلول قبل اسلامه، وفي المجلس أخلاط من الناس والمشركين من اليهود وعَبَدَة الأوثان، فلما غشيهم غشيت المجلس عجاجةُ الدابة خمّر ابن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تُغيّر علينا، فسلم رَسُول الله ﷺ ثم وقف فدعاهم إلىٰ الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال ابن أبي: أيها المرء، انه، لا أحسن مما تقول، فلا تؤذِنَا في مجالسنا، وراجع إلىٰ رحلك، يعني فمن جاءك فاقصص عليه، فقال عَبْد الله بن رواحة بلى: يا رَسُول الله، اغشنا في مجالسنا، فإنَا نحب ذلك، فاستّب المسلمون والمشركون واليهود حتىٰ كادوا يقتتلون، فخفَّضهم رَسُول الله ﷺ حتىٰ يسكنوا، وسار حتىٰ دخل علىٰ سعد، فقال: «**أي سعد، ألم تسمع ما قال أبو الحباب**»، وأخبره بما كان، فقال سعد: يا رَسُول الله اعفُ عنه واصفح، فو الذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزله عليك، وقد اصطلح أهلُ هذه البحيرة[1] علىٰ أن يتوجوه ويعصبوه بالعصَابة، فردّ الله ذلك بالحق الذي أنزله عليك [١٣٧٢٧][2].

(قال ابن عساكر:) غريب من حديث سعيد عَن الزهري، لم يروه عنه الا الوليد.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن الفرضي، أنَا أبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أنَا جدي أبُو بَكْر، أنَا أبُو الدحداح، نَا أبُو عامر، نَا سفينا بن عيينة قال: سمعت عَمْرو بن دينار يقول: سمعت سعيد ابن جُبير يقول: سمعت عَبْد الله بن عُمَر يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول للمتلاعنَين: «**حسابكما علىٰ الله أحدكما كاذب لاسبيل لك عليها**» قال الرجل: يا رَسُول الله مالي مَالي، قال: «**لا مال لك، ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وان كنت كذبت عليها فذاك آيس**» [١٣٧٢٨][3].

قرأت علىٰ أبي الفَضْل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنَا أبُو نصر الوائلي، أنَا الخصيب بن عَبْد الله، أخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمن، أخْبَرَني أبي قال: أبُو عامر مُوسَىٰ بن عامر الدمشقي.

قرأت علىٰ أبي غَالِب بن البَنَّا، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أنَا أبُو الحَسَن الدارقطني قال: خُرَيم

(١) في تاج العروس (بحر): والبحرة اسم مدينة النبي ﷺ كالبحيرة مصغراً، والبحيرة كسفينة ثم ذكر حديث عَبْد الله بن أبي.

(٢) تفسير ابن كثير: ٢ / ١٥٦.

(٣) مسند الشافعي: ٢٥٨.

الناعم من ولده: مُوسَىٰ بن عامر بن عُمَارة بن خُرَيم الناعم، دمشقي، يروي عَن الوليد بن مسلم وغيره، ورُوي أن الحجّاج قال لخُرَيم الناعم: ما العيش؟ قال: الأمن، اني رأيت الخائف لا ينتفع بعيشٍ ابداً.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال:[1] أما خُرَيم بخاء معجمة مضمومة، ثم راء مفتوحة: مُوسَىٰ بن عامر بن عُمَارة بن خُرَيم (الناعم).

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أبُو مُحَمَّد الكتَّاني، نَا أبُو القَاسِم تمّام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أنَا أبُو عَبْد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الكندي، ناأبُو زُرْعة، حَدَّثني محمود بن سميع قال: قال أحْمَد ابن أبي الحواري ونظر إلىٰ أبي عامر المرّى فقال: كان أبُو عامر أحد من يكرم الوليد بن مسلم.

ذكر أبُو الفَضْل المقدسي أن أبا حاتم بن حبّان ذكره في الثقات وقال: ربما يغرب.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا اسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنَا حمزة بن يوسف، أنَا أبُو أحْمَد ابن عَدِي قال[2]: سمعت عَبْدَان يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: حديث ابن أبي الهيذام عَن الوليد، عَن الأوزاعي يشبه حديث هِقل، وكان أبُو داود لا يحدِّث عنه.

قال ابن عَدِي: مُوسَىٰ بن عامر يُعرف بابن أبي الهيذام، دمشقي، يكنّىٰ أبا عامر، ولموسىٰ هذا غير حديث مما يعزّ وجوده عَن الوليد، وعَن غيره، ويروي إفرادات، وكان يروي عَن الوليد ما كان يروي المتقدمون عَن الوليد، وكانوا يجعلونه من لم يلحق هشاماً ودُحَيماً عوضاً منهما، وكان عنده بعض أصناف الوليد، وقد روىٰ أبُو داود في سننه حديثاً أو حديثين.

(قال ابن عساكر:) وليس بعجب أن يروي أبُو عامر عَن الوليد ما رواه عنه المتقدمون.

فقد أنْبَأنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، قال: قال لنا أبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض:

كان أبُو الهيذام عامر بن عامر بن خُرَيم المري قد ضبط دمشق أيام الفتن، فوجّه إلىٰ الوليد بن مسلم ليحدِّث أبا عامر ابنه، وكان الوليد يركب اليه فيحدِّثه، فكان عند أبي عامر من كتب الوليد ما لم يكن عند الشيخين بدمشق: هشام ودُحَيم فلما مات هشام ودُحيم أقبل اليه أصحاب الحديث، فقالوا له: يا أبا عامر، حَدِّثنا فإنّ عندك شيئاً لا نصيبه عند غيرك، فجلس لهم أبُو عامر في غرب المسجد في العامود الرابع مما يلي الغرب في الاسطوان الشامي، فجلس لهم علىٰ كرسي، فامتلأ الرواق، وأنا معهم فحدَّثهم أوّل يوم، والثاني، والثالث، فلما كان في اليوم الرابع وأنا حاضر مجلسه، فقام اليه رجل يكنّىٰ أبا المطيع، خُراساني من أصحاب الحديث، يسكن في بيوت باب البريد التي فيها البزارين الساعة، فقال له: يا أبا عامر، ان الناس يحبون أن يسمعوا ما تقول في

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣ / ١٣٢ و ١٣٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٥٠.

التفضيل؟ فقال: أبُو بَكْر، قال: ثم من؟ قال: ثم عُمَر، قال: ثم من؟ قال: ثم عُثْمَان، قال له أبُو المطيع: جزاك الله خيراً، فهذه السنة، وعلىٰ هذا مضى السلف، فوضع أبُو عامر سبابته في شدقه الأيسر وفقع تفقيعة عظيمة سمع صوتها ثم قال: أوه! ما لعَلي بن أبي طالب؟ وحق رَسُول الله لَعَليّ بن أبي طالب خيرٌ من هؤلاء كلهم، فضحك الناس، فقال لهم أبُو المطيع: ما أراد الشيخ إلّا خيراً، ما أراد الشيخ إلّا خيراً وأدخل أبُو الحَسَن سبابته في شدقه الأيسر وفقع تفقيعة عظيمة، وقال: هكذا فقع أبو عامر.

قال أبُو الحَسَن: أدركت من شيوخنا من شيوخ دمشق ممن يُرَبِّع بعلي بن أبي طالب، فذكر جماعة ثم قال: وأبُو عامر مُوسَىٰ بن عامر وبقيتهم لم يكونوا يربعون.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي مُحَمَّد التميمي، أنَا مكي بن مُحَمَّد، أنَا أبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: سمعت أبا الدحداح وأبا العبّاس بن ملاس، وأبا مُحَمَّد بن جمعة يقولون فيها -يعني- سنة خمس وخمسين ومائتين مات أبُو عامر مُوسَىٰ بن عامر.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد أيضاً، عَن عَبْد الدائم بن الحَسَن، عَن عَبْد الوهاب الكلابي، أنَا ابْرَاهيم ابن مروان، قال: توفي أبُو عامر بن خُرَيم في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين ومائتين، وهكذا قال عَمْرو بن دُحَيم، وقال: في النصف من ذي الحجة.

٧٨٨٤ـ مُوسَىٰ بن العبّاس بن مُحَمَّد أبُو عمران الجُوَيْنِي النَيْسابُورِي[١]

رحال، سمع بدمشق: أبا بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن بن الأشعث، وأبا زُرْعة النصري، وعَبْد الحَميد (بن) محمود، وعباس بن الوليد، وبمصر: سُلَيْمَان بن شُعيب، ومُحَمَّد بن عزير، ويزيد بن سِنّان البصري، وابْرَاهيم بن مُحَمَّد البرلسي، ويونس بن عَبْد الأعلى، وبحر بن نصر، وعلاّن بن المغيرة، والربيع، وابن عَبْد الحَكَم، وبالكوفة: أحْمَد بن حازم، وأحْمَد بن عَبْد الحَميد، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أبي الحَسَن، وأبا عبيدة السري بن يَحْيَى، وأحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، وحميد بن عباس بالرملة، ومُحَمَّد بن عوف، وسليمان بن عَبْد الحَميد وعمران بن بَكّار، وسليمان بن سيف، واسْحَاق بن سيار، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير، وهلال بن العلاء، وعَلي بن حرب، وعَبْد الله بن أيوب المخرمي، وعَلي بن سَهْل بن المغيرة، وأحْمَد بن منصور الرمادي، وبمكّة: مُحَمَّد بن اسْمَاعيل بن سالم، وأبا يَحْيَىٰ بن أبي مَسَرّة ومُحَمَّد بن مسلم بن وارة، وأبا زُرْعة، وأبا حاتم، وأبا معين بن

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب (الجويني)، ومعجم البلدان (جوين) وتذكرة الحفاظ: ٨١٨/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٣٥/١٥.

الحُسَيْن الرازيين، ومُحَمَّد بن اسْحَاق الصفاني، وعيسىٰ بن دلّويه، وأبا شَيبة بن أبي بَكْر بن أبي شيبة، وأبا اسْمَاعيل الترمذي، وأبا الأزهر، وعَبْد الله بن هاشم، وأحْمَد بن يوسف، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ.

روىٰ عنه: الحَسَن بن سفيان، وهو أكبر منه، وأبُو مُحَمَّد المخلدي، وأبُو بَكْر أحْمَد بن اسْحَاق، وأبُو بَكْر الاسماعيلي، وأبُو عَلي الحافظ، وأبُو بَكْر أحْمَد بن عَلي، وأبُو مُحَمَّد بن سعد، وأبُو أحْمَد الحاكم، وأبُو الحُسَيْن بن يعقوب الحجاجي الحافظ، وأبُو سعيد أحْمَد ابن مُحَمَّد بن ابْرَاهيم الجوري الفقيه، والامَام أبُو سَهْل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الصعلوكي، وعَلي بن ابْرَاهيم المستملي، وأبُو أحْمَد الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد التميمي، وأبُو منصور الحَسَن بن أحْمَد بن الحَسَن المعادي المزكي، وأبُو الفَضْل مُحَمَّد بن ابْرَاهيم بن الفَضْل الهاشمي، وأبُو اسْحَاق ابْرَاهيم ابن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المُزَكّي.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد.

ح وأخْبَرَتنَا أُمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، وأُمّ المجتبىٰ بنت ناصر قالتا: أنَا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنَا أبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد، أنَا أبُو عمران مُوسَىٰ بن العبّاس الجُوَيْني، نَا مُحَمَّد بن الأشعث ـبدمشق ـ نَا مُحَمَّد بن بكّار، عَن مُحَمَّد بن راشد، عَن داود بن الأسود، وسفيان الثوري، عَن هشام بن عروة، عَن أبيه عَن عائشة أن النبيّ ﷺ كان إذا صلّىٰ قائماً في التطوع فشقّ عليه القيام، ركع ثم سجد سجدتين، ثم قعد فقرأ ما بدا له وهو قاعد، فاذا اراد أن يركع قام فقرأ بعض ما يريد أن يقرأ، ثم يركع ويسجد [١٣٧٢٩](١).

أنْبَأنَا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أنَا أبُو بَكْر الصفّار، أنَا أحْمَد بن عَلي بن منجويه، أنَا أبُو أحْمَد الحاكم قال: أبُو عمران مُوسَىٰ بن العبّاس الجُوَيْني النَيْسَابُورِي، سمع أبا مُوسَىٰ يونس بن عَبْد الأعلىٰ الصَّدفي، وعَبْد الحَميد بن المستام الحراني.

قرأت علىٰ أبي القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، عَن أبي بَكْر البَيْهَقِي أنَا أبُو عَبْد الله الحافظ قال: مُوسَىٰ ابن العبّاس بن مُحَمَّد النَيْسَابُورِي أبُو عمران الجُوَيْني، وكان يسكن قرية أزاذوار، وهي قصبة جُوَين، وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث، وكان صحب أبا زكريا الأعرج بالشام وبمصر، وكتب بانتخابه، وهو حسن الحديث بمرة، وصنّف علىٰ كتاب مسلم بن الحجّاج.

أخْبَرَنَا أبُو السعود بن المُجلي، أنَا أبُو بَكْر بن الخطيب قال: مُوسَىٰ بن العبّاس أبُو عمران الجُوَيْني، حدَّث عَن جماعة كثيرة من الخراسانيين وغيرهم، روىٰ عنه عَلي بن ابْرَاهيم المستملي، وأبُو أحْمَد النَيْسَابُورِي المعروف بحسنك.

---

(١) كنز العمال: ١٨٥٨٨.

قرأت علىٰ أبي القَاسِم الشحامي، عَن أحْمَد بن الحُسَيْن، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال: سمعت ابا مُحَمَّد يقول: توفي مُوسَىٰ بن العبّاس بجُوَين في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٧٨٨٥ـ مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي بن أبي طالب ابن عَبْدالمطلب بن هَاشِم بن عَبْد مَنَاف أبُو الحَسَن الحَسَني المَدَني[١]

حدَّث عَن أبيه.

روىٰ عنه: عَبْد العزيز الدراوردي، وابْرَاهيم بن عَبْد الله بن حاتم الهروي، وعيسىٰ بن عَبْد الله العلوي، وسَلَمة بن بشر، وابنه عَبْد الله بن مُوسَى، وأبُو صيفي الدمشقي، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري.

وكان قد وجهه أخوه مُحَمَّد بن عَبْد الله حين ظهر بالمدينة وبويع له بالخلافة إلىٰ الشام ليدعو إلىٰ طاعته، فوصل إلىٰ دُومة الجندل من عمل دمشق، وقيل إلىٰ تيماء، ثم رجع عَن طريقه ومضى إلى البصرة، فاختفى بها حتىٰ أُخذ وحُمل إلىٰ المنصور، وقيل انه دخل الشام ودعاهم إلىٰ بيعة أخيه، فلم يجيبوه، فاختفى ثم رجع.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نَا ـ وأبُو منصور بن خَيرُون، أنَا ـ أبُو بَكْر الخطيب، أنَا أبُو سعيد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، نَا القاضي أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن سالم الحافظ، حَدَّثني أحْمَد بن ابْرَاهيم بن قيس، نَا مُحَمَّد بن حْمَد بن الحَسَن القطواني، نَا عَبْد الله ابن مُوسَىٰ بن عَبْد الله، حَدَّثني أبي عَن أبيه عَبْد الله بن حسن، عَن أبيه عَن جده عَن عَلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاج**»[١٣٧٣٠][٢].

قرأت علىٰ أبي القَاسِم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنَا عَبْد الوهاب الميداني، أنَا أبُو سُلَيْمَان بن زَبر، أنَا عَبْد الله بن أحْمَد بن جَعْفَر أنَا مُحَمَّد بن جرير قال[٣]: قال أبُو زيد عُمَر بن شبة: حَدَّثَني عيسىٰ بن عَبْد الله، حَدَّثني مُوسَىٰ بن عَبْد الله ببغداد ورزام معنا قال: بعثني مُحَمَّد ورزاماً في رجال معنا إلىٰ الشام، لندعو له، فانَا لبدومة الجندل، إذ أصابنا حر شديد، فنزلنا عَن رواحلنا نغتسل في غدير فاستلَّ رزام سيفه، ثم وقف علىٰ رأسي، فقال: يا مُوسَى، أرَأيتَ لو ضربتُ عنقك، ثم ذهبتُ برأسك إلىٰ أبي جَعفر، أيكون أحد عنده في منزلتي؟ قال: قلت: لا

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٣/١٣، وميزان الاعتدال: ٢١١/٤، والجرح والتعديل: ١٥٠/٨.

(٢) تاريخ اصفهان: ٣١٥/٢.

(٣) الطبري في تاريخه ٧ / ٥٧٢ في حوادث سنة ١٤٥.

تدع هزلك يا أبا قيس، شم سيفك غفر الله لك، قال: فشام سيفه، وركبنا، قال عيسىٰ: فرجع مُوسَىٰ قبل أن يصل إلىٰ الشام فأتىٰ البصرة هو وعُثْمَان بن مُحَمَّد، فدُلَّ عليهما، فأخذا.

قال عُمَر[١]: وحَدَّثني مُوسَىٰ بن عَبْد الله، حَدَّثني أبي، عَن أبيه قال: لما وجهني رياح -يعني: الى المنصور- بلغ مُحَمَّداً، فخرج من ليلته، وقد كان رياح تقدم إلىٰ الأجناد الذين معي، أن طلع عليهم من ناحية المدينة رجلٌ أن يضربوا عنقي، فلما أُتي مُحَمَّد برياح قال: أين مُوسَى؟ قال: لا سبيل اليه، والله لقد حدرته من العراق. قال: فأرسل في أثره فرده. قال: قد عهدت إلىٰ الجند الذين معه ان رأوا أحداً مقبلاً من المدينة أن يقتلوه، قال: فقال مُحَمَّد لأصحابه: من لي بموسىٰ قال ابن خضير: أنا لك به، قال: فانظر رجالاً، قال: فانتخب رجالاً ثم أقبل، فوالله ما رَاعنا الا وهو بين أيدينا، كأنما أقبل من العرَاق، فلما نظر اليه (الجند) قالوا: أرسل أمير المؤمنين، فلما خالطونا شهروا السلاح، فأخذني القائد وأصحابه، فأناخ بي وأطلقني من وثاقي، وشخص بي حتىٰ أقدمني علىٰ مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن اسْحَاق، نَا الحَارِث بن أبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن بن حسن بن عَلي بن أبي طالب، وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عَبْد الله بن زمعة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن القاضي أبي يَعْلَي، وأَبُو غَالِب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا قالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر ابن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير قال[٢]: ومُوسَىٰ بن عَبْد الله اختفى بالبصرة، فأخذه أمير المؤمنين المنصور، وعفا عنه بعد أن ضربه سبعين سوطاً، وكان مُوسَىٰ آدم، وله تقول أمه هند بنت أبي عبيدة:

انّك ان تكون جَوناً أنزعا
أجدر أن تضرّهم وتنفعا
وتُسلك العيسَ طريقاً مهيعا
فرداً من الأصحاب أو متّسعا

وحملت به أمه وهي بنت ستين سنة، يقال: لا تحمل لستين سنة الا قرشية، ولا تحمل لخمسين سنة الا عربية.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله الأصبهانيان، قالا: أَنَا عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد، أَنَا حمد -إجازة-

(١) الطبري في تاريخه ٦ / ٥٥٨ حوادث سنة ١٤٥.

(٢) نسب قريش للمصعب : ٥٣.

ح قال: وأنا أبُو طَاهِر، أنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد قال: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن بن حسن بن عَلي بن أبي طالب، روىٰ عَن أبيه، روىٰ عنه ابْرَاهيم بن عَبْد الله بن حاتم الهروي.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن بن قُبَيْس، وأبُو مَنصُور بن خَيرُون، قالا: قال لنا أبُو بَكْر الخطيب: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي بن أبي طالب، أبُو الحَسَن الهاشمي، من أهل مدينة رَسُول الله ﷺ، وهو أخو مُحَمَّد، وابْرَاهيم ابني عَبْد الله، ظفر به أبُو جَعْفَر المنصور بعد قتل أخويه، فعفا عنه، وسكن بغداد، وقد روىٰ عَن أخيه شيئاً كثيراً، حدَّث عنه عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي وغيره.

أنْبَأنَا خالي أبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، وأبُو مُحَمَّد بن صابر، أنا عَبْد الله بن عَبْد الرزاق الكلاعي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد اللخمي، نَا مُحَمَّد بن المغلس بن جَعْفَر، نَا الحَسَن ابن رشيق، نَا يموت بن المزرع، نَا أبُو زيد عُمَر بن شَبّة، حَدَّثني مُحَمَّد بن حكيم قال:

ولدت هند بنت أبي عبيدة بن عَبْد الله بن زمعة مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن بن حسن بن عَلي ابن أبي طالب ولها ستون سنة، ولا نعلم امرأة ولدت لستين سنة الا قرشية، ومُوسَىٰ فهو الذي يقول:

تــولّت بــهجة الدنــيا فكــلّ جــديدها خَــلَقُ
وخــان النــاسُ كــلهم فــما أدري بــمن أثــق
رأيت مــعالم الخــيرا ت سُــدَّت دونـها الطُّرق
فـــلا حَسَبٌ ولا نسبٌ ولا ديــــنٌ ولا خُــلُقُ
فــلستُ مـصدقَ الأقـوا م فـي قـولٍ وان صـدقوا

قال: وكان المنصور حبسه ثم أطلق قبل خروج أخويه مُحَمَّد وابْرَاهيم، فخرج معهما، ثم استتر بعد قتلهما بالبصرة، فظفر به المنصور بعد قتلهما، فضربه ألف سوط، فلم ينطق فقال: عجبتُ من صبر هؤلاء علىٰ عقوبة السلطان، فما بال هذا الفتى الذي لم تره عين الشمس، وسمع مُوسَىٰ قوله فقال:

انّي من القوم الذين يزيدهم جَلَداً وصَبراً قسوةُ السلطان

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنا أبُو صَالح بن عَبْد الملك، أنا أبُو الحَسَن بن السقاء، وأبُو مُحَمَّد ابن بالويه، قالا: أنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن قد رأيته، وهو **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وأبُو منصور بن خَيرُون، أنا ـ أبُو بَكْر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد، أنا مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن سعيد بن مرابا، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ

ابن معين يقول: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن، قد رأيته وهو **ثقة**.

قال: وأنَا أبُو نُعَيم الحافظ، نَا ابْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المُزَكّي، أنَا مُحَمَّد بن اسْحَاق السراج، حَدَّثني العبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: رأيت مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن، وهو **ثقة**.

قال: وأنَا أبُو سعيد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسنويه الأصبهاني، نَا مُحَمَّد بن عُمَر بن سالم، حَدَّثني مُحَمَّد بن علي بن حسين بن عمّار، قال: وجدت في كتاب جدي حسين قال يَحْيَىٰ بن معين: مُوسَىٰ بن عَبْد الله **ثقة**، مأمون، كان أخا يَحْيَىٰ بن عَبْد الله، **لا بأس به**، دخلت علىٰ مُوسَىٰ هاهنا ببغداد ـ وتشفّع اليه رجل ـ **فقال:** قد مُنعت من الحديث، ولولا ذلك لحدثتك، فلم نسمع منه شيئاً.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أبُو بَكْر الشامي، أنَا أبُو الحَسَن العتيقي، أنَا يوسف بن أحْمَد أنَا أبُو جَعْفَر العقيلي، حَدَّثني آدم بن مُوسَىٰ قال: سمعت البخاري قال: مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن عَن أبيه قلت لسالم في أدبار النساء فقال: كذب العبد ـ يعني: نافعاً ـ أو أخطأ.

قال البخاري: فيه نظر.

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن المالكي، نَا ـ وأبُو منصور بن خَيرُون، أنَا ـ أبُو بَكْر الخطيب، أنَا الحَسَن بن أبي بَكْر، أنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ العلوي، حَدَّثني جدي أبُو الحُسَيْن يَحْيَىٰ ابن الحَسَن بن جَعْفَر ابن عُبَيْد الله بن الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن عَلي بن أبي طالب.

وأخْبَرَنَا أبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأبُو غَالِب، وأبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنَا أبُو جَعْفَر المُعَدِّل، أنَا أبُو طَاهِر المُخَلِّص، أنَا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير قال: ومُوسَىٰ بن عَبْد الله اختفى بالبصرة، فأخذه ـ زاد الزُّبَير: أمير المؤمنين وقالا: ـ المنصور وعفا عنه، وكان يقول شيئاً من الشعر، كتب من العراق الى زوجته أُمّ سَلَمة بنت مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن أبي بَكْر الصدِّيق أُمّ ابنه عَبْد الله بن مُوسَىٰ يستدعيها إلىٰ الخروج اليه ـ زاد الطوسي: الى العراق ـ فلم تفعل، فكتب اليها[1]:

لا تــتركيني بــالعراق فــانها ... بــلادٌ بــها أسّ الخيانة والغـدرِ
فــانّي زعــيمٌ أن أجــيء بـضُرّة ... مــقابلة الأجــداد طــيّبة النشــر
اذا انتسبت من آل شيبان في الذرى ... ومُــرّة لم تــحفل بـفضل أبـي بكـرِ

أخْبَرَنَا أبُو الحَسَن، نَا ـ وأبُو منصور، أنَا ـ الخطيب، أنَا أبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد بن علي البزار، أنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف الكاتب، نَا مُحَمَّد بن العبّاس اليزيدي، نَا الزُّبَير بن بَكّار، حَدَّثني مُحَمَّد بن اسْمَاعيل الجعفري قال: كتب مُوسَىٰ بن عَبْد الله إلىٰ زوجته أُمّ ابنه عَبْد الله بن مُوسَىٰ

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦.

وهي أُمّ سَلَمة بنت مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن أبي بَكْر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غَالِب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بَكّار قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بَكْر، ومُحَمَّد بن اسْمَاعيل بن جَعْفَر بن ابْرَاهيم الجعفري، وأمه زينب بنت مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن أن مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن قال لزوجته أُمّ سَلَمة بنت مُحَمَّد بن طَلْحَة:

انـي زعـيم أن أجـيء بـضرَّة ... فـراسـية فـراسـة للـضرائـر
تُكـرِمُ مـولاها وتُـرضي حـليلها ... وتقطع من أقصى أصول الحناجر

وفي رواية الخطيب: مناط الحناجر.

فأجابه الربيع بن سُلَيْمَان مولىٰ مُحَمَّد وابْرَاهيم ابني عَبْد الله بن حسن بن حسن فقال: وفي رواية الخطيب: فقال له مولىٰ ابْرَاهيم بن عَبْد الله بن حسن:

ابـنة أبـي بكـرٍ تكـيد بـضرّة ... لعمري لقد حاولتَ احدى الكبائر
تـغط غـطيط البكـر شـد خناقه ... وأنت مـقيمٌ بـين ضَـوجى عـباثر

عباثر: مال كان لموسىٰ بن عَبْد الله، وفي رواية الخطيب: عباثر موضع، وضوجاه ناحيتاه[1].

آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة من الأصل، وهو آخر الجزء الثاني والتسعين بعد الستمائة من تجزئة القَاسِم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غَالِب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بَكّار قال: وقال مُوسَىٰ ابن عَبْد الله بن حسن وهو بالعراق يتطرب إلىٰ أوطانه:

لئن طال ليلي بالعراق لقد مضت ... عـليَّ ليـالٍ بـالنظيم قـصائر
اذ الحيّ مبداهـم معلاء فـاللوى ... فـمثعر مـنهم مـنزل فـالقرافـر
واذ لا يـريم البـئر بـئر سـويقه ... فـطبنا بـها والحـاضر المـتجاور

وقال أيضاً:

وانـي لمستسقٍ لفرش فـريعه ... وبطن مـعلاً و...[2] دام فراهـما

وقال مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن في عينه التي اعتمد بيتين، وكان قد عرجها في الوادي ليأخذ بها ساعد الماء:

---

(١) عباثر: نقب منحدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من اضم يريد ينبع، (معجم البلدان).

(٢) كذا.

يا ويحهم من هذه المسبوحة
اذا غدت أطباؤها مفتوحة
وأصبحت وجوههم مقبوحة

وقال مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن بن حسن:

لا طـالبٌ الا دليـمٌ وغـيره — عشية ذي تولا وقد رحل الركبُ
وجـاء طـليحاً بـعد يوم وليلة — فجاء وقد أودى بأظفاره النكب
وليس دليـم يـوم تـولا ومنزل — بأوّل من عنا ومن عذب الحب
كـبير ضـعيف لا يـزال تـنوبه — من الورد حمّى لا تبوخ ولا تخبو

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أبي الفتح نصر بن ابْرَاهيم بن نصر الزاهد، أَنَا أبُو الحَسَن السمسار، أَنَا أبُو الحَسَن مُحَمَّد بن يوسف البغدادي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا يموت بن المُزَرّع، حَدَّثَني صاعد الهدادي قال: قال أبي: كنت أصحب مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي بن أبي طالب، وكان قد حبسه المنصور بسبب أخويه: مُحَمَّد بن ابْرَاهيم، وكان ينشدني لنفسه:

اذ أنـا لم أقـبل مـن الدهـر كـلما — تكرّهتُ منه طال عَتبي علىٰ الدهـرِ
الى الله كـل الأمـر فـي الخـلق كـلهم — وليس إلىٰ المخلوق شيء من الأمـر
تـعودّت مسّ الضّـرّ حـتىٰ ألفـته — وأسـلمني طـول العـزاءِ إلىٰ الصبر
ووسع صدري للأذى الأنسُ بـالأذى — وان كنتُ أحـياناً يـضيق بـه صـدري
وصـيّرني يأسـي مـن النـاس راجـياً — لسرعةِ لُطفِ الله من حـيث لا أدري

وقد رويت هذه الأبيات لأبي العتاهية.

أَخْبَرَنَا بها أبُو غَالِب بن البَنَّا، أَنَا أبُو مُحَمَّد بن البَنَّا، أَنَا أبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي ـ قراءة ـ أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس بن حيويه، أنشدنَا أبُو بَكْر بن المرزبان قال: أنشدت لأبي العتاهية، فذكر الأبيات بمعناها.

أَخْبَرَنَا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله ـ فيما قرأ عليّ اسناده وناولني ايّاه وقال: اروه عني ـ أَنَا مُحَمَّد ابن الحُسَيْن، أَنَا المعافى بن زكريا القاضي، نَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي العلاء الأضاحي المعروف بحرمي، نَا أبُو سعيد ـ يعني ـ عَبْد الله بن شبيب، حَدَّثَني عَلي بن طَاهِر قال: التقى العبّاس بن مُحَمَّد ومُوسَىٰ بن عَبْد الله، فقال له العبّاس بن مُحَمَّد: يا أبا حسن ما رثيت به أصحابك والذين قتلوا بفخّ، قال: قد قلتُ:

بنو عمنا رُدّوا فضول دمائنا — يَنَم ليلكم أو لا تَلُمنا اللوائمُ

قال: فقال العبّاس: أما والله لا تُرَدّ عليك أبداً، فقال مُوسَىٰ بن عَبْد الله: ذلك إذا كان الأمر اليك فصدقت.

قال القاضي: قوله ينم ليلكم: أي تأمنون بأسنا، والأخذ بثأرنَا وتنامون في ليلكم آمنين غير خائفين وتستقر بكم مضاجعكم، والعرب تقول: ليل نائم، وسرّ كاتم، يريد ليل منوم فيه، وسرّ مكتوم، كما قال الشاعر:

لقد لمتنا يا أُمّ غيلان في السُّرى ونـمتِ، وما ليلُ المطيّ بنائمِ

وقال آخر:

ان الذين قـتلتم أمس سيّدهم لا تحسبوا ليلهم عَن ليلكم ناما

وقال آخر:

حارثٌ قد جلّيت عنّي غمي فـنام ليـلي وتـجلّى همي

يريد أنهم لم يناموا عَن وترهم، وأنهم طالبون له متيقظون للسعي في ادراكه، وهذا النحو من مجاز العربية كثير في اللغة، فصيحٌ عند العلماء بها، مطَّرد مستمرٌ فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، نَا ـ وأَبُو منصور بن خَيرُون ـ أنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أنَا الحَسَن ابن أبي بَكْر، أنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ العلوي، حَدَّثَني جدي قال: ودخل مُوسَىٰ بن عَبْد الله يوماً علىٰ الرشيد ثم أخرج من عنده، فعثر بالبساط، فسقط، فضحك الخدم، وضحك الجند، فلما قام التفت إلىٰ هارون فقال: يا أمير المؤمنين انه ضعف صوم لا ضعف سكر.

أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِب شجاع بن فارس الذهلي، أنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، وعَلي بن أَحْمَد الملطي، قالا: أنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن دوست ـ زاد مُحَمَّد: ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن أخي ميمي قالا: ـ أنَا الحُسَيْن بن صفوان، نَا بن أبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو سعيد المدني، حَدَّثَني عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمن القُرَشي قال: تعرّض رجل لموسىٰ بن عَبْد الله فسبّه، فتمثل مُوسَىٰ ببيتي ان ميّادة:

أظَنّت سفاهاً من سفاهة رأيها أن اهجوها لمّا هجتني محارب

فـلا وأبـيها انّـني بـعشيرتي ونفسي عَن ذاك المقام لرَاغب

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غَالِب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنَا أَبُو جَعْفَر بن مسلمة، أنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير قال: وحَدَّثَني بعض القرشيين قال: جرى بين مُوسَىٰ بن عَبْد الله بن حسن وبين مُحَمَّد بن اسمَاعيل المطيعي (قول في براعتهم في أمر بين، فأسرع مُوسَىٰ إلىٰ المطيعي فتحالم المطيعي) عنه ثم التقيا بعد ذلك، فأحدّ مُوسَىٰ النظر اليه، فقال له المطيعي: ما لك يا أبا حسن تحدّ النظر اليّ وتستطيل بالخيلاء عَلي، أغرّك احساني اليك وتطول بالعفو عنك، فوالله لخير لك أن تربع علىٰ طلعك وتقيس قبرك بشرّك، لتعرف حالك من حال غيرك، قال له مُوسَى: ما رأيتك ولو رأيتك ما عرفتك، فانك للظالم القوي العي القريب من كل سوء، البعيد من العفو، فأما في القبر والشبر، فإنّ قبري من شبري، وشبري من كفّ رحيبة الذراع طويلة الباع يقيمها ما يقعدك، ويخفضها ما يرفعك، وأما في جهل حالي وحالك فما جهلت منهما من

شيء، فانّي عارف بأنّي خير منك أمّاً وأباً ونفساً ونسباً، وان رغم أنفك وتصاغرت اليك نفسك.

٧٨٨٦ ـ مُوسَىٰ بن عَبْد الله المأمون بن هارون الرشيد بن مُحَمَّد المهدي ابن عَبْد الله المنصور بن مُحَمَّد بن عَلي بن عبد الله بن العبّاس ابن عَبْد الملطب الهاشمي

قدم دمشق مع جَعْفَر المتوكل سنة أربع وأربعين، فيما قرأته بخط عَبْد الله بن مُحَمَّد الخطابي.
وذكر أحْمَد بن كامل القاضي قال: سنة خمس وأربعين ومئة فيها مات مُوسَىٰ بن المأمون).

٧٨٨٧ ـ مُوسَىٰ بن عَبْد الرَّحْمن بن مُوسَىٰ بن مُحَمَّد، ويقال: ابن صَالح أبُو عمران الصباغ[(١)]

إمام مسجد جامع بيروت، أحد القرّاء.
قرأ علىٰ هارون بن مُوسَىٰ الأخفش.

وسمع بدمشق: أبا عَمْرو يزيد بن أحْمَد السُّلَمي، وأبا زُرْعة النصري، وحدَّث عنهم وعَن عُثْمَان بن خُرّزاذ، وأحْمَد بن عَبْد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبي بَكْر الحُسَيْن بن السميدع الأنطاكي، والحَسَن بن جرير الصوري، وأحْمَد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، وأبي مسلم ابْرَاهيم بن عَبْد الله الكجي ـبمكّة وأحْمَد بن عَلي بن سعيد القاضي، والفَضْل بن عَبْد الصَّمد بن الوليد الأصبهاني، وأبي عَبْد الملك مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الوَاحد بن جرير بن عبدوسي التغلبي الصوفي.

روىٰ عنه: أبُو الحُسَيْن الميداني، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن جُميع، وابنه الحَسَن بن مُحَمَّد بن جميع، وأبُو عَبْد الله من مَنْدَه، وأبُو مسعود صَالح بن أحْمَد بن القَاسِم المَيَانجي، وأبُو الحَسَن الخصيب بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الخَصيب القاضي، وتمّام بن مُحَمَّد الرازي.

أخْبَرَنا أبُو الحَسَن الفرضي، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبُو نصر بن طلاّب، أنا أبُو الحُسَيْن بن جميع، نَا مُوسَىٰ بن عَبْد الرَّحْمن ـببيروت ـ امام جامعها، أنَا الحَسَن بن جرير، نَا مُحَمَّد ابن معاوية، نَا الليث بن سعد، عَن يزيد بن أبي حبيب، عَن أبي الخير، عَن عقبة بن عامر ان رجلاً سأل النبيّ ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «**من يطعم الطعام، ويقرىء السلام علىٰ من عرف ومن لم يعرف**» [١٣٧٣١].

---

(١) ترجمته وأخباره في غاية النهاية: ٢/٣٢٠، ومعرفة القراء الكبار: ١/٣١٩، رقم ٢٣٨.

أخبرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أنَا أبُو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن جَعْفَر بن أحْمَد بن عَلي الميداني، نَا أبُو عمران مُوسَىٰ بن عَبْد الرَّحْمن بن مُوسَىٰ الصَبَّاغ ـ امام جامع بيروت ـ نَا عُثْمَان بن خُرّزاذ، نَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان، نَا هقل، عَن الأوزاعي، عَن اسْحَاق بن عَبْد الله بن أبي طَلْحَة عَن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «**حُبِّب إليَّ: النساء، والطيب، وجُعل قُرة عيني في الصلاة**» [١٣٧٣٢].(١)

٧٨٨٨ ـ مُوسَىٰ بن عَبْد العزيز بن الرّمّاح الدمشقي

حدّث عَن سفيان بن عُيَيْنة.

روىٰ عنه: حماد بن مُحَمَّد بن حماد.

ذكر أبُو مُحَمَّد القَاسِم بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن داود المَتُّوثي، نَا أبُو العلاء بن حكام ـ وهو مُحَمَّد بن يوسف ين مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن خراش الشيباني، نَا النعمان بن أحْمَد الواسطي، نَا حماد ابن مُحَمَّد بن حماد، نَا مُوسَىٰ بن عَبْد العزيز بن الرماح الدمشقي، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال: لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم صلّىٰ الله عليه وسلم(٢).

تغيّرت البلاد ومَنْ عليها ... فوجه الأرض مغبرٌّ قبيحُ
تغيّر كلّ ذي طعم ولونٍ ... وفات بشاشةَ الوجهُ الصبيحُ
قتل قابيل هابيلاً أخاه ... فواحزني علىٰ الوجه المليح

فأجابه ابليس ـ لعنه الله ـ:

تَنحّ عَن البلاد وساكنيها ... في الخُلد ضاق بك الفسيحُ
وكنت بها وزوجك في رخاءٍ ... وقلبك من أذى الدنيا مريح
فما انفكّت مكايدتي ومكري ... الى أن فاتك الثمنُ الربيح
فلولا رحمةُ الجبار أضحى ... يكفّي من جنان الخُلد ريح

٧٨٨٩ ـ مُوسَىٰ بن عَبْد الملك بن هشام
أبُو الحُسَيْن الكَاتِب

تخرج بأحْمَد بن يوسف بن القَاسِم بن صبيح الكَاتِب، وكان مُوسَىٰ من كتّاب المتوكل الذين وردوا معه دمشق، وكان يتولى ديوان الخراج له.

حكى عَن المهدي.

(١) مسند أحْمَد: ١٩٩/٣ ط. الميمنية.
(٢) تاريخ الطبري: ١٤٥/١.

حكى عنه: ميمون بن هارون، والحَسَن بن مُخْلَد الكَاتِب.

قرأت في كتاب مُحَمَّد بن عبدوس أبي عَبْد الله الجهشياري، حَدَّثَني عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد، حَدَّثَني ميمون بن هارون، حَدَّثَني مُوسَىٰ بن عَبْد الملك قال: رأيت وأنا في الحبس في النوم قائلاً يقول:

لازلتَ تعلو بك الجدودُ ... نعم وحفت بك السعودُ
أبشر فقد آن ما تريدُ ... يُبيد أعداءَك المبيدُ
لم يُمهلوا ثم لم يُقالوا ... والله يأتي بما يريد
فاصبر فصبر الفتى حميدٌ ... واشكر فمع شكرك المزيد

وذكر أبو الطيب الوشاء قال: أنشدت لموسىٰ بن عَبْد الملك وكان حاجاً، فلما قفل وصار بالثعلبية قال:

لما وردت الثعلبية[1] ... عند مجتمع الرفاق
ووجدت من أرض الحجاز ... نسيم أرواح العراق
وامتد لي أهل الهوى ... ورأيت أسباب التلاقي
أيقنت لي وطن أحب ... بجمع شملٍ واتفاق
لولا رجاؤك لم يكن لي ... من عذاب الحبّ واق
ما بيننا إلّا تصرّم هذه ... السبع البواقي
حتىٰ يطول حديثنا ... بجميع ما كنا نلاقي

قال أبو الطيب: وقد وجدت هذه الأبيات في شعر العبّاس بن الأحنف، وهي شبيهة بألفاظه.

بلغني أن أبا الحَسَن مُوسَىٰ بن عَبْد الملك بن هِشَام فلج ومات سنة سبع وأربعين ومائتين.

٧٨٩٠ ـ مُوسَىٰ بن عُبَيْد الله بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية الأموي.

له ذكر.

٧٨٩١ ـ مُوسَىٰ بن عُثْمَان بن مَهْرَان

من أهل الرّاهب، محلة خارج دمشق.

له ذكر في كتاب ابن أبي العجائز.

---

(١) الثعلبية من منازل طريق مكّة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة، وهي ثلثا الطريق (معجم البلدان).

٧٨٩٢ ـ مُوسَىٰ بن عصام الكلبي ثم الرقاشي

شهد قتل الوليد بن يزيد، وحكى بعض مذموم سيرته، حكى عنه.

٧٨٩٣ ـ مُوسَىٰ بن عُقْبَة
أبُو مُحَمَّد المَدَني[١]

مولىٰ آل الزُّبَير، وهو صاحب المغازي، أخو ابْرَاهيم ومُحَمَّد

حدَّث عَن أُمّ خالد، واسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص، ولها رؤية من النبيّ ﷺ، ورواية عنه، وعَن سالم بن عَبْد الله بن عُمَر، ونافع، وعَبْد الله بن الفَضْل الهاشمي، وكُريب مولىٰ ابن عباس، وعلقمة بن وقاص.

روىٰ عنه: يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، ومالك، والثوري، وابن عُيَيْنة، وابن المبارك، ووهيب، ومُحَمَّد بن فليح، وسُلَيْمَان، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، وحاتم بن اسْمَاعيل، وعَبْد الرَّحْمن بن أبي الزناد، وعَبْد العزيز بن المختار، وعَبْد الملك بن عَبْد العزيز ابن جُريج.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنَا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد الله أحْمَد، حَدَّثني أبي[٢]، نَا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عَن مُوسَىٰ بن عُقْبَة سمع أُمّ خالد بنت خالد قال: ولم أسمع أحداً يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ غيرها، قالت: سمعت النبيّ ﷺ يتعوّذ من عذاب القبر [١٣٧٣٣].

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد اسْمَاعيل بن أبي القَاسِم، أنَا عُمَر بن أحْمَد بن عُمَر، نَا أبُو الحَسَن أحْمَد بن ابْرَاهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي، أنَا مُحَمَّد بن اسْحَاق بن خُزَيمة، نَا عَلي بن حجر، نا اسْمَاعيل بن جَعْفَر، نامُوسَىٰ بن عُقْبَة، عَن أُمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر أنّها سمعت رَسُول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر.

رواه النسائي[٣] عَن عَلي بن حجر.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنَا أبُو صَالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنَا أبُو الحَسَن بن السَّقّاء، وأبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: اسم أُمّ خالد بنت خالد: (أمة بنت خالد).

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٩٢/١٨، وتهذيب التهذيب: ٥٧٤/٥، والتاريخ الكبير: ٢٩٢/٧، والجرح والتعديل: ١٥٤/٨، وتذكرة الحفاظ: ١٤٨/١، والوافي بالوفيات: ١٣٧/٢، وسير أعلام النبلاء: ١١٤/٦، وشذرات الذهب: ٢٠٩/١.

(٢) المسند: ٢٩٩/١٠، ح ٢٧١٢٦.

(٣) سنن النسائي: ٥٨/٣، في كتاب السهو: باب نوع آخر من التعوذ في الصلاة.

أنْبأنَا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أبي العلاء، نَا أبُو بَكْر الخطيب، أنَا أبُو الحُسَيْن ابن بِشْرَان، أنَا أبُو عَمْرو عُثْمَان بن أحْمَد بن عَبْد الله الدّقّاق المعروف بابن السماك قال: قُرىء علىٰ أبي بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن النضر ابن بنت معاوية بن عَمْرو، نَا معاوية بن عَمْرو ابن المهلّب الأزدي، نَا ابْراهيم بن مُحَمَّد بن الحَارث بن أسماء بن خَارِجَة أبُو اسْحَاق الفزاري، عَن مُوسَىٰ بن عُقْبَة قال: غزوت مع سالم بن عَبْد الله بن عُمَر الروم في زمن الوليد ابن عَبْد الملك.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أبُو الفَضْل بن خَيرُون، أنَا أبُو القَاسِم بن بِشْرَان، أنَا أبُو علي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة، نَا هَاشِم بن مُحَمَّد الهلالي، نَا الهيثم بن عَدِي، نَا صَالح ابن حسَّان وغيره قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُوسَىٰ بن عُقْبَة، مولىٰ بني أسد بن عَبْد العُزّى.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات بن المبارك، وأبُو العز الكيلي، قالا: أنَا أبُو طَاهِر أحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنْمَاطي: وأبُو الفَضْل بن خَيرُون قالوا: ـ أنَا أبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن اسْحَاق، أنَا عُمَر بن حْمَد بن اسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط[1] قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: ابْرَاهيم، ومُوسَى، ومُحَمَّد، بنو عُقْبَة مولىٰ الزُّبَير بن العوام، ومات ابْرَاهيم قبل مُوسَى، ومات مُوسَىٰ سنة احدى وأربعين ومائة، يُكنى أبا مُحَمَّد.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن أحمد، أنَا يوسف بن رباح، أنَا أبُو بَكْر المهندس، ناأبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صَالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: مُوسَىٰ بن عُقْبَة، مدني.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا ثابت بن بُنْدَار، أنَا أبُو العلاء الواسطي، أنَا أبُو بَكْر البَابَسِيري، أنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي قال: وقال لي مُصْعَب:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة بن أبي عيّاش، مولىٰ الزُّبَير، وأمة ابنة أبي حبيبة، مولىٰ الزُّبَير، وقد حدَّث مُوسَىٰ بن عُقْبَة عَن جده أبي حبيبة هذا.

قرأنَا علىٰ أبي غَالِب، وأبي عَبْد الله ابني البَنَّا، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنَا علي بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد الله يقول:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة بن أبي عيّاش مولىٰ الزُّبَير بن العوام، وأخوه مُحَمَّد بن عُقْبَة، وأخوهما ابْرَاهيم ابن عُقْبَة، روىٰ عنهم مالك بن أنس، وكانت لهم هيبة وعلم.

قرأنَا علىٰ (أبي) عَبْد الله بن البَنَّا، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عُمَر بن حيويه، أنَا مُحَمَّد بن القَاسِم، نَا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد الله يقول:

---

(١) طبقات خَلِيْفَة بن خيّاط : ٤٦٤ رقم ٢٣٧٥.

ابْرَاهيم بن عُقْبَة، ومُحَمَّد بن عُقْبَة، وأخوهم مُوسَىٰ بن عُقْبَة بن أبي عيّاش كلهم، كان له هيبة وعلم، روىٰ عنهم مالك بن أنس.

(قال:) سمعت مُصْعَب بن عَبْد الله يقول: مُوسَىٰ بن عُقْبَة مولىٰ لآل الزُّبَير بن العوام، قيل ليحيى ابن معين: مُوسَىٰ مولىٰ أُمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص؟ قال: نعم.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنَا أبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أنَا أبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أنَا أبُو الحَسَن اللبناني، نَا ابن أبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته: مُوسَىٰ بن عُقْبَة مولىٰ الزُّبَير بن العوّام، ويكنّىٰ أبا مُحَمَّد، مات قبل خروج مُحَمَّد.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا الحَسَن بن عَلي، أنَا أبُو عمر بن حيُّويه، أنَا سُلَيْمَان بن اسْحَاق، نَا الحَارِث بن أبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة مولىٰ الزُّبَير بن العوّام بن خُويلد، ويكنّىٰ أبا مُحَمَّد، توفي قبل خروج مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسن، وخرج مُحَمَّد بن عَبْد الله سنة خمس وأربعين ومائة، وقد روىٰ عنه أيضاً كما روىٰ عَن أخويه، وكان **ثقة** قليل الحديث.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: كان لابْرَاهيم ومُوسَىٰ ومُحَمَّد بني عُقْبَة حلقة في مسجد رَسُول الله ﷺ، فكانوا كلهم فقهاء محدِّثين، وكان مُوسَىٰ يفتي، وكان ابْرَاهيم **ثقة**، قليل الحديث.

قال أبُو عَبْد الله الصوري: هذا غلط فاحش، لأن مُوسَىٰ حديثه كثير، وهو يجمع، ولعله كان تخريجاً في الأصل، فكتبه ابن حيُّويه في غير موضعه، وكان في الأصل العتيق، وكان **ثقة** ثبتاً كثير الحديث، وهذا هو الصواب.

أخْبَرَنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنا أبُو الفَضْل بن ناصر، أنَا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنَا أحْمَد بن عَبْدَان، أنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أنَا البخاري قال:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة أخو ابْرَاهيم المطرفي المديني، سمع أُمّ خالد، وكانت لها صحبة، وأدرك بن عُمَر، وسَهْل بن سعد، روىٰ عنه الثوري، وشعبة، ومالك، وابن عُيَيْنة، وبن المبارك، قال عَلي: وقد سمع مُوسَىٰ بن عُقْبَة من علقمة بن وقّاص.

أنْبَأنَا أبُو الحُسَيْن هبة الله بن الحَسَن، وأبُو عَبْد الله بن عَبْد الملك، قالا: أنَا عَبْد الرحمن بن مُحَمَّد، أنَا حمد بن عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

قالا: أنَا ابن أبي حاتم قال:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة أخو ابْرَاهيم ومُحَمَّد ابني عُقْبَة، مولىٰ الزُّبَير بن العوّام، ويكنّىٰ بأبي مُحَمَّد المطرفي، أدرك ابن عُمَر، ورأى سَهْل بن سعد، وروىٰ عَن أمة ابنة خالد بن معدان، وعَن أُمّ خالد

بنت خالد بن سعيد بن العاص، روىٰ عنه الثوري، ومالك، وشعبة، وبكير بن الأشج، ووهيب، وابن عُيَيْنة، والدراوردي، وحاتم، وابن أبي الزناد، وعَبْد العزيز بن المختار، وابن المبارك: سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت علىٰ أبي القَاسِم بن عَبْدَان، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن أحْمَد بن المبارك، أنَا رَشَأ بن نَظِيف، أنَا مُحَمَّد بن ابْرَاهيم بن مُحَمَّد، أنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمن بن يوسف بن سعيد قال: مُوسَىٰ بن عُقْبَة مديني.

أخْبَرَنَا أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنَا نصر بن ابْرَاهيم، أنَا سليم بن أيوب، أنَا أبُو نصر الموصلي، نَا أبُو القَاسِم الجوزي، نَا أبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: مُوسَىٰ بن أبي عائشة، ابْرَاهيم ومُحَمَّد ومُوسَىٰ اخوة.

(قال ابن عساكر:) كذا قال: وإنما هو ابن أبي عيّاش.

أنْبَأنَا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أنَا أبُو بَكْر الصفَّار، أنَا أحْمَد بن عَلي بن منجويه، أنَا أبُو أحْمَد الحاكم قال:

أبُو مُحَمَّد مُوسَىٰ بن عُقْبَة بن أبي عيّاش الأسدي المديني، مولىٰ الزُّبَير بن العوّام، أدرك ابن عُمَر، وسَهْل بن سعد، وسمع أُمّ خالد، وأسمها آمنة بنت خالد بن سعيد بن العاص، روىٰ عنه يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، وهِشَام بن عروة، ومالك، وبن جريج، وروىٰ عَن عُبَيْد الله بن عُمَر العدوي عنه ان كان ذلك محفوظاً.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أبُو الفَضْل المقدسي، أنَا مسعود بن ناصر، أنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنَا أبُو نصر البخاري، قال:

مُوسَىٰ بن عُقْبَة أخو مُحَمَّد، وابْرَاهيم، وكان ابْرَاهيم أكبر من مُوسَىٰ بن أبي عيَّاش، أبُو مُحَمَّد المديني، مولىٰ الزُّبَير بن العوّام، سمع أُمّ خالد بنت خالد، وسالم بن عَبْد الله بن عُمَر، وسالم بن أبي أمية، ونافع، وكُرَيب، روىٰ عنه يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، ومالك، وابن عُيَيْنة، وابن المبارك، وابن جريج، ووهيب، وفضيل بن سُلَيْمَان، وأبُو ضمرة في الدعوات، والوضوء، قال عمروا بن عَلي: مات سنة احدى وأربعين ومائة، وقال أبُو عيسىٰ مثله، وقال الواقدي: مات قبل خروج مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي بن أبي طالب الهاشمي، وقال: خرج مُحَمَّد بن عَبْد الله هذا في سنة خمس وأربعين ومائة.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي بَكْر الخطيب، قال: مُوسَىٰ بن عُقْبَة بن أبي عيَّاش مولىٰ الزُّبَير بن العوّام، من أهل المدينة، وهو أخو مُحَمَّد، وابْرَاهيم، سمع أُمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، ورأى السَّائب بن يزيد، وأدرك عَبْد الله بن عُمَر، وأنس بن مالك، وسَهْل بن سعد، وسمع كُرَيباً مولىٰ ابن عباس، وعلقمة بن وقّاص، وعَبْد الله بن دينار، ونافعاً مولىٰ ابن عُمَر، وابن

شهاب الزُّهري، وأبا اسْحَاق الهمداني، روىٰ عنه ابن جريج، ومالك، وسُفْيَان الثوري، وشعبة، وسُفْيَان بن عُيَيْنة، وعَبْد الله بن المبارك، وأبُو ضمرة أنس بن عياض، وأبُو بدر شجاع بن الوليد، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير وغيرهم.

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أنَا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنَا أبُو المَيْمُون، نَا أبُو زُرْعة[1]، حَدَّثني مُحَمَّد بن ادريس، نَا مُحَمَّد بن سيدان بن مضارب الباهلي، نَا مُخْلَد بن حسين قال: قلت لموسىٰ بن عُقْبَة: رأيتَ أحداً من أصحاب رَسُول الله ﷺ؟ قال: رأيت ابن عُمَر، ورأيت سَهْل بن سعد جاء، والامام يخطب، فتخطّى الناس حتىٰ ساره.

(قال ابن عساكر) كذا في روايتنا، وصوابه: نَا سيدان بن مضارب، ومُحَمَّد بن ادريس هو أبُو حاتم الرَّازي.

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب، وأبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، عَن أبي الحَسَن بن مُخْلَد، أنَا أبُو الحَسَن بن خَزَفَة، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أبي خَيْثَمة، نَا الوليد بن شجاع (نَا) مُخْلَد بن حسين قال: سمعت مُوسَىٰ بن عُقْبَة وقيل له: رأيت أحداً من أصحاب النبيّ ﷺ؟ قال: حججتُ وابن عُمَر بمكّة عام حجّ فحدَّثه الحروري، ورأيت سَهْل بن سعد يتخطى حتىٰ توكّأ علىٰ المنبر حتىٰ سارّ الامام بشيء، قلت ليحيىٰ بن معين: مُوسَىٰ بن عُقْبَة رأى أُمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص؟ قال: نعم.

أخْبَرَنَا أبُو بَكْر وجيه بن طَاهِر، أنَا أبُو صَالح المؤذن، أنَا أبُو الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، قالا: نَا **مُحَمَّد** بن يعقوب، نَا عباس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مُوسَىٰ بن عُقْبَة قد رأى سَهْل بن سعد الساعَدِي.

أخْبَرَنَا[2] أبُو سعد بن أبي صَالح، وأبُو الحَسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أنَا أبُو بَكْر ابن خلف، أنَا الحاكم أبُو عَبْد الله قال: طبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين، وقد لقوا الصحابة، منهم: مُوسَىٰ بن عُقْبَة وقد أدرك أنس بن مالك، وأُمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص[3].

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنَا أحْمَد بن الحَسَن، أنَا مُحَمَّد بن عَلي، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي قال: قال أبُو زكريا: ابن المبارك سمع من مُوسَى، وابْرَاهيم بن عُقْبَة أحبّ الي من مُوسَى، ومُوسَىٰ أكثرهما حديثاً، ومُحَمَّد بن عُقْبَة أخوهم، أقدمهم ثم ابْرَاهيم.

---

(١) في تاريخه: ١/٥٥٨.

(٢) كتب فوقها في د، و«ز»: ملحق.

(٣) كتب بعدها في د، و«ز»: الى.

أخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشَّحَّامي، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّاء، نَا أَبُو العبّاس الأصم، نَا العبّاس بن مُحَمَّد، سمعت يَحْيَىٰ يقول: قد سمع ابن المبارك من مُوسَىٰ بن عُقْبَة، وأما ابْرَاهيم بن عُقْبَة ومُحَمَّد بن عُقْبَة أخو مُوسَىٰ بن عُقْبَة فلم يسمع منهما ابن المبارك، قال يَحْيَى: أقدمهم سناً مُحَمَّد بن عُقْبَة (ثم ابْرَاهيم بن عُقْبَة) ثم مُوسَى، وأحبهم الي مُحَمَّد وابْرَاهيم، ومُوسَىٰ بعد، وكان مُوسَىٰ أكثرهم حديثاً.

قال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: مُوسَىٰ بن عُقْبَة **ثقة**.

أخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله الشروطي، نَا أَحْمَد بن عَلي بن ثَابِت ـ لفظاً ـ أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ابْرَاهيم بن حُمَيد قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد بن خالد يقول: قلت ليحيىٰ: فموسىٰ بن عُقْبَة؟ فقال: **ثقة**.

قرأنَا علىٰ أَبي غَالِب، وأَبي عَبْد الله ابني أَبي عَلي، عَن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا عَلي، بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُوسَىٰ ابن عُقْبَة، مدني، **ثقة**.

أخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرَقُوهي، وأَبُو عَبْد الله الخَلاَّل ـ اذناً ـ قالا: أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا ابن أَبي حاتم، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَل في ماكتب الي قال: سألت أَبي عَن مُوسَىٰ ابن عُقْبَة فقال: **ثقة**.

أخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأَبُو عَبْد الله البلخي، قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثَابِت بن بُنْدَار، قالا: أَنَا أَبُو عَبْد الله، وأَبُو نصر، قالا: نَا الوليد، أَنَا عَلي، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد قال: مُوسَىٰ بن عُقْبَة، مدني، **ثقة**[1].

أنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قالا: أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حْمَد ـ إجازة ـ

ح **وأخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد، قال: سألت أَبي عَن مُوسَىٰ بن عُقْبَة فقال: **ثقة**، وله أخوان: ابْرَاهيم، ومُحَمَّد، وهو أوثق الاخوة.

أخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشحامي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الحَارِث الفقيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيان الأصفهاني، نَا مُحَمَّد بن حمزة، نَا يعقوب بن سُفْيَان، نَا عَبْد العزيز عمران، نَا خالد بن نزار الأيلي، وكان **ثقة**، نَا ابْرَاهيم بن طهمان، وهو ثبت في الحديث، نَا مُوسَىٰ بن عُقْبَة، وهو من الثقات،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي : ٤٤٤ رقم ١٦٦١.

كان مالك يملي عليه، نَا نافع فذكر حديثاً.

(قال ابن عساكر:) كذا قال، وأراه: وكان مالك يثني عليه، وأظن هذا قول يعقوب ابن سُفْيَان

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله الطبري، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب[1]، نَا ابْرَاهيم بن المُنْذِر، نَا سُفْيَان بن عُيَيْنة قال: كان بالمدينة شيخ يقال له شرحبيل أَبُو سعد، وكان من أعلم الناس بالمغازي، فاتهموه أن يكون يجعل لمن لا سابقة له سابقة، وكان قد احتاج فاسقطوا مغازيه وعلمه، قال: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن طَلْحَة بن الطويل، ولم يكن بالمدينة أحدٌ أعلم بالمغازي منه، فقال لي: كان شُرَحبيل أَبُو سعد عالماً بالمغازي، فاتهموه أن يكون يدخل فيهم من لم يشهد بدراً، ومن قُتل يوم أحد، والهجرة ومن لم يكن منهم، وكان قد احتاج فسقط عند الناس، فسمع بذلك مُوسَىٰ بن عُقْبَة فقال: وان الناس قد اجترءوا علىٰ هذا؟ فدبّ علىٰ كبر سنه، وقيّد من شهد بدراً وأُحداً، ومن هاجر إلىٰ أرض الحبشة والمدينة، وكتب ذلك.

قال: ونَا يعقوب، نَا ابْرَاهيم، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك قال: سمعت المِسور بن عَبْد الملك المخزومي يقول لمالك: يا أبا عَبْد الله، فلان كلّمني يعرضُ عليك، وقد شهد جده بدراً، فقال مالك: لا أدري ما يقولون، من كان في كتاب مُوسَىٰ بن عُقْبَة قد شهد بدراً، فقد شهد بدراً، ومن لم يكن في كتاب مُوسَىٰ بن عُقْبَة، فلم يشهد بدراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله.

قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطّان، نَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سُفْيَان، نَا ابْرَاهيم بن المُنْذِر حَدَّثَني مطرّف، ومعن، ومُحَمَّد بن الضّحّاك، قالوا: كان مالك إذا سُئل عن المغازي قال: عليك بمغازي الرجل الصالح مُوسَىٰ بن عُقْبَة، فانه أصح المغازي.

أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي الصوري، نَا الخصيب بن عَبْد الله القاضي، وعَبْد الرَّحْمن بن عُمَر المُعدل ـبمصرـ قالا: أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن اسْحَاق البغدادي، أَنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان النوفلي، نَا ابْرَاهيم بن المُنْذِر قال: سمعت مُحَمَّد بن طَلْحَة يقول: سمعت مالكاً يقول: عليكم بمغازي مُوسَىٰ بن عُقْبَة، فانه رجل **ثقة**، طلبها علىٰ كبر السن ليقيّد من شهد مع رَسُول الله ﷺ، ولم يكثر كما كثّر غيره.

---

(١) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان المطبوع الذي بين يدي، وقد رواه المزي في تهذيب الكمال: ٤٩٤/١٨ من طريق ابْرَاهيم بن المُنْذِر الحزامي، ومن هذا الطريق أيضاً في سير أعلام النبلاء : ٦/ ١١٦.

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب، وأبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنَا أبُو الحُسَيْن بن الآبنوسِي، أنَا أحْمَد ابن عبيدة ـ إجازة ـ نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أبي خَيْثَمة، قال: كان يَحْيَىٰ بن معين يقول: كتاب مُوسَىٰ بن عُقْبَة، عَن الزهري، من أصح هذه الكتب.

أنْبَأنَا أبُو الحُسَيْن، وأبُو عَبْد الله، قالا: أنَا ابن مَنْدَه، أنَا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنَا أبُو طَاهِر، أنَا عَلي.

قالا: أنَا ابن أبي حاتم قال: سمعت أحْمَد بن صَالح يقول أحاديث مُوسَىٰ بن عُقْبَة ما لم يوجد في الكتاب: مُوسَىٰ حدّثني فلان فهو من كلام مُوسَى.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو الفَضْل بن البَقَّال، أنَا أبُو الحُسَيْن بن بِشرَان، أنَا عُثْمَان ابن أحْمَد، نَا حَنْبَل بن اسْحَاق، حَدَّثَني أبُو عَبْد الله ـ يعني ـ أحْمَد بن حَنْبَل، نَا سُفْيَان قال: كنت جالساً مع ابن جريج فأبصره وهو يطوف، فقال لي: هذا الشيخ كان يجيء إلىٰ عطاء فيحدّثه، فاذهب فأسأله، قال سُفْيَان: وجاء في عمرة، فذهبت إلىٰ الطواف، فسألت، فقالوا: هذا مُوسَىٰ بن عُقْبَة.

قال: ونَا حَنْبَل، نَا الحُمَيدي، نَا سُفْيَان، عَن هِشَام بن عروة قال: إنما كنت أجيء إلىٰ المدينة من أجل مُوسَىٰ بن عُقْبَة ألقاه، فلما مات مُوسَىٰ بن عُقْبَة تركت المدينة قال: وكان مؤاخياً له، قال سُفْيَان: وكان هِشَام بن عروة إذا قدم المدينة أخلوا له صلّىٰ النبيّ ﷺ.

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب بن البَنَّا، أنَا أبُو الغنائم بن المأمون، أنَا أبُو الحَسَن الدارقطني، نَا عَبْد الصَّمد بن عَلي المكرمي، نَا حسين بن اسْحَاق، نَا النضر بن سَلَمة، نَا يَحْيَىٰ بن ابْرَاهيم بن أبي قَتيلة، عَن نوفل ابن عُمَارة، عَن عُبَيْد الله بن عُمَر، حَدَّثَني شيخنا مُوسَىٰ بن عُقْبَة قال: سمعت سالم بن عَبْد الله، فذكر حديثاً.

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد طَاهِر بن سَهْل بن بشر، أنَا أبُو بَكْر أحْمَد بن عَلي بن ثَابِت الحافظ، أنَا القاضيان أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن سَهْل الداودي وعَلي بن المُحسن التنوخي، قال مُحَمَّد: أنَا ـ وقال عَلي: نَا ـ مُحَمَّد بن المُظَفَّر الحافظ، نَا عَلي بن أحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا أحْمَد بن سعيد الفهري، نَا ابْرَاهيم بن المُنْذِر، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الاسحاقي قال:

رأيت مُوسَىٰ بن عُقْبَة في مسجد رَسُول الله ﷺ دخل الروضة حتىٰ جلس إلىٰ عُبَيْد الله ابن عُمَر، فتبعته حتىٰ جلست معه، فقال له عُبَيْد الله: يغفر الله لك، لمَ بعثتَ اليّ؟ لو أرسلتَ الي لجئتك في منزلك، قال: انه بلغني أنك تحدِّث عَن نافع أحاديث لم أكن سمعتها منه، فأحببتُ أن أعرضها عليك، قال: فأخرج صحيفة من كمّه، فيها أحاديث لنافع فقرأها علىٰ عُبَيْد الله بن عُمَر.

أنْبَأنَا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عَن أبي بَكْر البَيْهَقِي، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أنَا أبُو مُحَمَّد أحْمَد بن عَبْد الله المزني، نَا يوسف بن مُوسَىٰ المَروَرُّوذي، نَا أحْمَد بن صَالح، نَا يَحْيَىٰ بن

مُحَمَّد الجاري، عَن مالك بن أنس قال: جاء صَالح بن كيسان ومُوسَىٰ بن عُقْبَة إلىٰ ابن شهاب يطلبان العلم، فقال لهما ابن شهاب: جلستما حتىٰ إذا صرتما كالشنان، لا تمسكان الماء جئتما تطلبان العلم؟.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عَن أبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، أنَا أبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنَا أبُو عُمَر بن حيُّويه، أنَا مُحَمَّد بن القَاسِم، نَا ابْرَاهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ليس مُوسَىٰ بن عُقْبَة في نافع مثل مالك وعُبَيْد الله بن عُمَر.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات بن المبارك، أنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أنَا أبُو العلاء الواسطي، أنَا أبو بَكْر البَابَسيري، أنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي، نَا أبُو زكريّا قال: ومُوسَىٰ بن عُقْبَة **ثقة**، كانوا يقولون: في روايته عَن نافع فيها شيء، قال: وسمعت يَحْيَىٰ بن معين يضعف مُوسَىٰ ابن عُقْبَة بعض التضعيف.

أخْبَرَنَا أبُو البَرَكَات أيضاً، أنَا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيرُون، أنَا أبُو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، نَا أبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا هَاشِم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عَدِي قال: ومات مُوسَىٰ بن عُقْبَة مولىٰ بني أسد بن عَبْد العُزّىٰ في ولاية أبي العبّاس.

أخْبَرَنَا أبُو غَالِب المَاوَردي، أنَا أبُو الحَسَن السيرافي، أنَا أحْمَد بن اسْحَاق، نَا أحْمَد بن عمران، نَا مُوسَى، نَا خَلِيْفَة قال[1]: ومات بعد الأربعين مُوسَىٰ وابْرَاهيم ابنا عُقْبَة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم النسيب، نَا أبُو بَكْر الخطيب، أنَا أبُو سعيد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسنويه الكَاتِب بأصبهان، أنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيّان، نَا عُمَر بن أحْمَد الأهوازي، نَا خَلِيْفَة بن خيّاط قال: ومات مُوسَىٰ بن عُقْبَة سنة احدى وأربعين ومائة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أنَا اسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنَا حمزة بن يوسف، أنَا أبُو أحْمَد ابن عَدِي، نَا الجنيدي، نَا البخاري، حَدَّثني عَمْرو بن عَلي، قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: أتينا المدينة سنة اثنتين وأربعين ومائة وقد مات مُوسَىٰ بن عُقْبَة قبل ذلك عاماً.

أخْبَرَنَا أبُو الأعَزّ قَرَاتَكِين ابن الأسْعَد، أنَا الحَسَن بن عَلي الجَوْهَرِي، أنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لُؤلُؤ، أنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا عَمْرو بن عَلي، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مات مُوسَىٰ بن عُقْبَة قبل أن ندخل المدينة بسنة، سنة احدى وأربعين ومائة، (ودخلت المدينة سنة ثنتين وأربعين.

قال عَمْرو بن عَلي: مات مُوسَىٰ بن عُقْبَة سنة احدى وأربعين ومئة.) وكانوا ثلاثة اخوة: ابْرَاهيم ابن عُقْبَة، ومُوسَىٰ بن عُقْبَة.

قرأت علىٰ أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنَا مكي بن مُحَمَّد، أنَا أبُو سُلَيْمَان بن

---

(١) تاريخ خَلِيْفَة بن خيّاط : ٤١٩ حوادث سنة ١٤٠.

زَبر قال: قال ـ يعني ـ عَمْرو بن عَلي: فيها ـ يعني ـ سنة احدى وأربعين مات مُوسَىٰ بن عُقْبَة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم اسْمَاعيل بن أحْمَد، أنَا أبُو الفَضْل بن البقّال، أنَا أبُو الحَسَن بن الحمامي، أنَا ابْرَاهيم بن أحْمَد، أنَا ابْرَاهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: ومات مُوسَىٰ بن عُقْبَة في تلك السنة ـ يعني ـ سنة اثنين وأربعين ومائة.

الفهرس